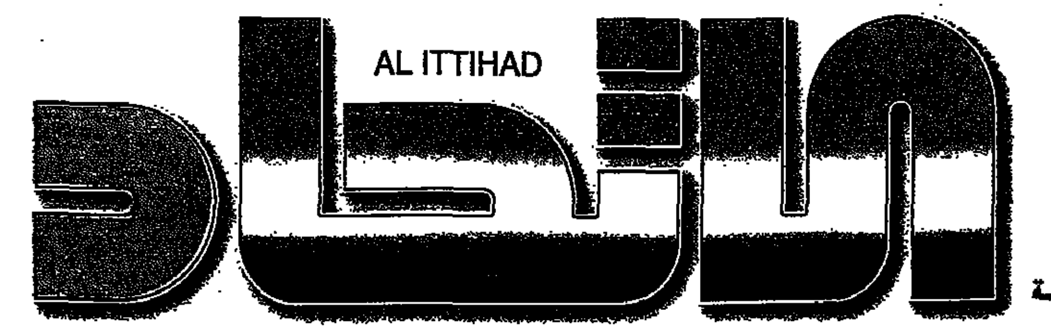


اليوم
سينما
فيلم
« فلوبر »
إخراج / لس مايفيلد
العرض الأول: الساعة ٥,٠٠ مساءً
العرض الثاني: الساعة ٨,٠٠ مساءً
http://WWW. Cultural. org.ae

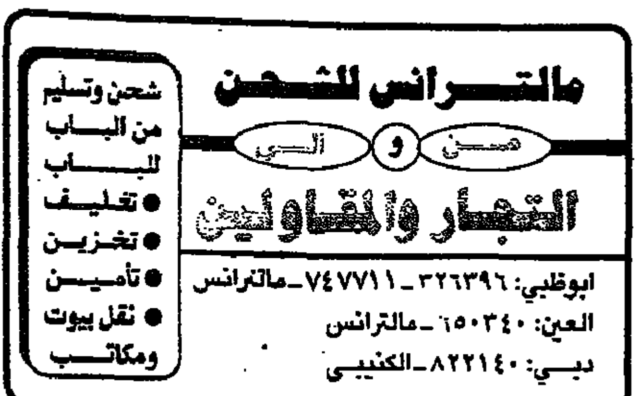


٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8473 WEDNESDAY



توقيع عقود مشاريع بنية تحتية في أبوظبي بقيمة ٢٢٠ مليون درهم

■ أحمد هاشم:

■ وقع معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن رئيس لجنة مشاريع الصرف الصحي في مكتبه صباح امس على سبعة مشاريع خدمات ري وصرف صحي وانشاء شبكات أمطار في مناطق أبوظبي ومدينة خليفة (ب) ومصفح الصناعية وحزام الغابات وغياثي بتكلفة اجمالية ٢٢٠ مليون درهم. وتهدف المشاريع الجديدة الى رفع مستوى الخدمات في هذه المناطق اضافة الى استحداث مشروعات بنية تحتية جديدة الغرض منها مواكبة التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده هذه المناطق مستقبلا.

والمشروع الاول سوف ينفذ بعقد رقم ٢١٩/ب لانشاء شبكتي صرف صحي وسطحي بمدينة خليفة (ب) مرحلة ثانية بتكلفة تبلغ حوالي ٦٨ مليون درهم تنفذ في ٥٤٠ يوما.. كما سينفذ مشروع عقد رقم ٧/١٤٧ لانشاء شبكة صرف صحي رئيسية واخرى لتصريف مياه الامطار في القطاعات الجنوبية من مدينة مصفح وتبلغ تكلفة انشاء الشبكتين حوالي ٤٠ مليون درهم وتنفذ في ٥٤٠ يوما ايضا.

اما اعمال الصرف الصحي والسطحي العاجلة والمتفرقة وتوصيلات المنازل في مدينة ابوظبي تصل كلفتها الى ١٥ مليون درهم على ان تنفذ في ٣٦٠ يوما.

وضمن المشروعات التي تمت الموافقة عليها مشروعا عقد رقم (٥١٤/٤)، (٥١٤/٤م) لخدمات ري في المنطقة الواقعة بين خليفة (أ) والمطار الدولي حتى الشهامة وتشمل اعمالا مدنية وميكانيكية تبلغ تكلفتها حوالي ٤٠ مليون درهم وتنفيذ كل عقد في فترة ٥٤٠ يوما.. كما ستنفذ اعمال كهربائية وميكانيكية اخرى لشبكة الصرف الصحي في المنطقة الواقعة في حزامن الغابات بعقدين رقم (٤٢٣/٧، ٤٢٣/٧م) بتكلفة مقدارها ٥ ملايين درهم ومدة التنفيذ ٥٤٠ يوما. اما العقد الاخير فيتضمن مشروع صرف صحي متكامل في منطقة غياثي تبلغ تكلفته ٥١ مليون درهم.

اختصر بـ ٤ دقائق شهادة ٤ ساعات لقضية عمرها ٤ سنوات وتكلفتها ٤٠ مليون دولار

كلينتون: أخطأت وأتحمل المسؤولية كاملة

٤ احتمالات مستقبلية: المحاكمة.. العزل.. الاكتفاء بالتأنيب.. أو الصفح

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ «في الواقع اقمت علاقة غير لائقة مع مونيكا لوينسكي.. كانت هفوة خطأ.. ضللت الشعب وزوجتي وانا نادم واتحمل المسؤولية كاملة.. لكن لابد من طي الصفحة وحان الوقت لوقف هذا السعي الذي تكلف الكثير بهدف التدمير الشخصي».

بعض من المقاطع في كلمة الرئيس الامريكي بيل كلينتون التي ادلى بها الى الشعب والتي وصفتها شبكة «سي ان ان» بأنها ٤ دقائق اختصرت شهادة الى هيئة المحلفين الكبرى امتدت اكثر من ٤ ساعات لاقفال قضية تحرش اطلقتها باولا جونز واستغرقت ٤ سنوات بتكلفة مالية للاجراءات القانونية بلغت ٤٠ مليون دولار.

ثلث الامريكيين تابعوا الكلمة مع ملايين آخرين في انحاء العالم، وعلى الرغم من شعورهم بالصدمة والاحباط من اعتراف رئيسهم الا انهم ابدوا رضاهم لما حصل، وأكد معظمهم على ضرورة اسقاط القضية برمتها وعدم الرغبة باقالة كلينتون، فيما بدا الكونجرس منقسما بين جمهوريين يطالبون المدعي العام المستقل كينيث ستار بالاسراع في ارسال نتائج تحقيقه لدرس امكان اقالة الرئيس، وديمقراطيين اتخذوا جانب التردد مع قليل من التصريحات التي دعت لطي هذا الملف نهائيا.

وامام ما تقدم فان كلينتون يواجه الاحتمالات التالية: (محاكمة امام هيئة قضائية في مجلس النواب ثم مجلس الشيوخ بتهمة الكذب تحت القسم حيث كان نفى في شهادته الاولى في يناير اي علاقة له بلوينسكي وهذا الامر سيستغرق شهورا طويلة بناء لتوصية تحقيق ستار، او اتهامه باعاقة سير العدالة وهذا الامر قد يؤدي الى عزله، او اكتفاء الكونجرس بصيغة تأنيب للرئيس، او استفتاء للشعب يطلب الصفح عنه ويتركه يكمل ولايته الثانية حتى عام ٢٠٠٠).

وفي الحالات كلها سيكون كلينتون ضعيفا امام الكونجرس حيث الاغلبية الجمهورية التي ستسعى الى شل قدراته حتى انتهاء ولايته، ووفق مصادر امريكية فان قضايا العالم ايضا ستصاب بالشلل بسبب اهتزاز الثقة بالرئيس، وقالت المصادر: «اعتراف كلينتون ليس النهاية وقد يكون مجرد بداية لهذه النهاية المأسوية».

واعتراف كلينتون في رسالته التليفزيونية المقتضبة بعد ساعات من شهادته الطويلة والصعبة امام هيئة المحلفين كان الاكثر ألما على مدى تاريخه السياسي حيث قال: «اقمت علاقة مع الآنسة لوينسكي لم تكن لائقة.. وفي الواقع، كان ذلك خطأ، وهذا يشكل انحرافا خطيرا في الحكم على الامور وتقصيرا شخصيا من جانبي اتحمل وحدي مسؤوليته كاملة.. ولقد اجبت بصدق على اسئلة لا يريد اي مواطن ان يرد عليها».

ونفى كلينتون بشدة ان يكون قد تعمد الكذب في هذا الموضوع خلال الشهادة التي ادلى بها في ١٧ يناير الماضي في قضية بولا جونز وقال: «كانت اجاباتي سليمة من الناحية القانونية».. كما نفى اي اتهام بمحاولة اغواء شهود وقال: و«قلت لهيئة المحلفين الكبرى واقوله لكم هذا المساء. لم اطلب ابدا من اي كان ان يكذب وان يخفي او يتلف ادلة او ان يقوم باي تصرف غير قانوني». ورغم انه لم يطلب صراحة الصفح فقد اعترف الرئيس كلينتون بأنه «آسف» لاخفاء حقيقة علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض لمدة سبعة اشهر وقال: «لقد خدعت الشعب بما في ذلك زوجتي، وانا اشعر بالاسف الشديد لذلك».

لكن وبلهجة صارمة واصرار على المقاومة برر على الفور موقفه قائلا:

«استطيع ببساطة ان اقول لكم اني فعلت ذلك لاسباب عدة، اولا لأحمي نفسي من الحرج من عار تصرفي الشخصي، كما انني كنت حريصا جدا على حماية عائلتي».

واستخدم كلينتون جزءا من كلمته ليشن هجوما عنيفا على المحقق المستقل كينيث ستار بسبب تحقيقه الطويل في انشطة مختلفة له ولزوجته هيلاري.. وقال: اخذت في الاعتبار واقع ان هذه الاسئلة قد طرحت علي في اطار تحقيق تقف وراءه دوافع سياسية وقد سبق ان طويت صفحته، مضيفا: لقد طال الامر كثيرا وكان مكلفا جدا وجرح مشاعر الكثير من الاشخاص الابرياء، وتابع: اما الآن فان هذه المسألة لا تعني سواي وسوى اعز شخصين على قلبي، زوجتي وابنتنا، والله.

واضاف: علي ان اصحح ذلك وانا مستعد لان اقوم بكل ما يلزم في سبيل ذلك، فلا شيء يهمني اكثر من ذلك لكنها مسألة شخصية ولا تخص سوانا، متابعا: حتى الرؤساء لهم حياتهم الخاصة (...) وقد انشغلت بلادنا بهذه القضية لفترة طويلة واتحمل مسؤوليتي فيها (...) والآن، حان الوقت تماما لطي الصفحة.

وانطلق كلينتون برفقة زوجته هيلاري وابنته تشيلسي الى خارج واشنطن امس في اجازة لمدة اسبوعين سيمضيها في احلام علاقته مع العائلة بدءا من عيد ميلاده الـ ٥٢ الذي سيصادف اليوم الاربعاء. وعلى الرغم من دعوته ستار لاقفال القضية الا ان مصادر امريكية لم تستبعد استدعاء كلينتون مجددا الى الشهادة للاجابة على اسئلة لم تحسم اجوبتها بعد، وابلغ فريق ستار محامي كلينتون بأنه سيتم تقويم الاجوبة وبعد ذلك سيتخذ القرار.

وبدا وجود انقسام داخل الكونجرس امس حيث تراوحت ردود الفعل بين الجمهوريين الذين يشكلون الاغلبية والديمقراطيين بين دعوات لستار لتقديم نتائج تحقيقه لدراسة امكانات عزل الرئيس بتهمة الحنث باليمين في شهادة سابقة وبين دعوات اخرى لطي هذه القضية نهائيا. وحسم رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش المسألة مساء امس بأنه من المبكر جدا اصدار حكم ضد كلينتون قبل اكتمال كل الحقائق.

وبدا رد فعل الامريكيين بين الغضب والصدمة ورغم انخفاض شعبيته (كلينتون) ٢٠٪ حيث وصلت الى ٤٠٪ بدلا من ٦٠ مقارنة بالاسبوع الماضي، الا ان ٥٣٪ اجمعوا على ضرورة عدم استقالة كلينتون او اتخاذ اي اجراءات لعزله، وطالب نحو ٧٠٪ ستار بانهاء التحقيق.

كلينتون قبل لحظات من توجيه كلمته للشعب، وفي الاطار مونيكا لوينسكي. (أ ب)

إصدار ٥٠ مليون سهم لزيادة رأس المال

«إعمار» تبني مدينة سكنية وتجارية متكاملة بتكلفة ١٦ مليار درهم

■ دبي - عاطف فتحي:

خطت شركة «إعمار» العقارية خطوة كبرى أمس نحو رسم ملامح مدينة دبي خلال القرن الحادي والعشرين بأعلانها عن مشروع عملاق يحمل اسم «المرسى الغربي» ويشمل انشاء مدينة سكنية وتجارية متكاملة تشقها قناة مائية تمتد من الخليج الى شارع الشيخ زايد بتكلفة اجمالية تصل الى ١٦ مليار درهم.

وأعلنت الشركة ان جدول أعمالها خلال المرحلة المقبلة يحمل العديد من المشروعات المبتكرة عالية التكلفة التي تلبي احتياجات دبي خلال القرن الحادي والعشرين، وأشار محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس مجلس ادارة الشركة الى ان مجلس الادارة قرر اصدار ٥٠ مليون سهم جديد لزيادة رأس المال، وقد تمت دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد يوم ١٢ سبتمبر المقبل لمناقشة الزيادة.

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس أعلن العبار تفاصيل مشروع «المرسى الغربي» الذي كانت «الاتحاد» أول من كشف عنه قبل أسابيع قليلة، وقال العبار «انه وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتنفيذ هذا المشروع.

وقال العبار ان المشروع سيقام على مساحة اجمالية قدرها ٢٤,٤ مليون قدم مربع وسيتم شق قناة مائية في وسطه بين نادي دبي للرياضات البحرية وفندق «راديسون ساس» لتشكل «مارينا» تعبر بين ضفتيها مياه البحر في ممر مائي تقام على جانبيه المباني والمراسي والفنادق والمشروعات السياحية.



مخطط مدينة المرسى الغربي (تصوير: محمد حنيفة)

مصر تنفي وجود ازمة

الخرطوم تطالب القاهرة بابعاد قادة المعارضة

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ اعلن المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحكومي في السودان) التعبئة العامة ضد ما سماه التحديات والتحرشات التي قال ان المعارضة السودانية قد أعلنتها في مصر وذلك في اشارة الى مؤتمر المعارضة الذي عقد مؤخرا في القاهرة.

وانتقد المؤتمر الوطني في بيان تلاه محمد الحسن الأمين أمين الدائرة السياسية للمؤتمر خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، القاهرة لاستضافتها مؤتمر المعارضة ووصف ذلك بأنه «سابقة غريبة».

وطالب البيان الذي وضعه محمد الحسن الأمين بأنه قرار حكومي، باخلاء الأراضي المصرية من المعارضة السودانية كما طالب الحكومة المصرية بتسليم كل الذين تتهمهم السلطات السودانية بالتورط في عمليات التفجيرات التي وقعت في الخرطوم خلال شهر يونيو الماضي لمحاكمتهم في السودان. وأوضح الأمين ما ورد في البيان حول التعبئة العامة قائلا أن التعبئة لا تعني فتح جبهات جديدة.

وقالت صحيفة «ألوان» السودانية أن القيادة العسكرية المصرية قد أمرت بتدعيم قواتها المتواجدة في حلايب (المتنازع عليها بين الحكومة السودانية والمصرية) بصورة مضاعفة إلى جانب تكثيف طلعات سلاح الجو المصري بمثلث حلايب خلال الأيام الماضية مما أصاب الاهالي بالفزع والهلع.

وكانت وكالة «فرانس برس» قد نقلت أمس عن مصدر مسؤول في الخارجية المصرية طلب عدم ذكر اسمه قوله ان «ما نشر عن وجود أزمة في العلاقات المصرية - السودانية بسبب عقد هذا المؤتمر في القاهرة لا اساس له من الصحة».

واتهم المصدر «اطرافا لها مصلحة في اجهاض خطوات التقارب بين البلدين» بالوقوف وراء ترويج مثل هذه الانباء.

شاه: بغداد لم تتراجع عن وقف التعاون

مجلس الأمن يدعو لاستئناف التفتيش ويعتبر العراق ملزما بالتعاون مع الخبراء

■ الأمم المتحدة - بغداد: وافق مجلس الأمن الدولي على استئناف عمليات التفتيش في العراق مجددا «دعمه الكامل» لمفتشي نزع الأسلحة، فيما أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص في العراق براكاش شاه ان بغداد لم تغير قرارها بوقف التعاون مع «اليونيسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وجاء في رد مجلس الأمن الذي صدر فجر أمس على رسالتي شكوى بعث بهما الى المجلس رئيس «اليونيسكوم» ريتشارد بتلر والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، ان اعلان العراق وقف التعاون مع المفتشين الدوليين يعد «أمرا غير مقبول على الاطلاق ويتعارض مع قرارات المجلس و«مذكرة التفاهم» الموقعة في فبراير الماضي بين العراق والأمم المتحدة».

وشددت الرسالتان اللتان وافق مجلس الأمن على ارسالهما الى بتلر والبرادعي على أن العراق ملزم بتقديم المعونة اللازمة لفرق التفتيش.

وقال رئيس المجلس دانيلو ترك مندوب سلوفينيا للصحفيين انه سيكون لرؤساء فرق التفتيش ان يقرروا متى وكيف يقومون بأنشطتهم للتفتيش التي تعطلت منذ أكثر من اسبوع.

وكرر المجلس تأييده الكامل للجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في «التنفيذ الكامل لتفويضهماش وطلب من المؤسستين الدوليتين ان «تواصلا ابلاغه في كل المناسبات بما تريانه ضروريا»، كما أعرب المجلس عن تأييده لاستمرار جهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الى بغداد لاقناع العراق بالعدول عن قراره.

وقال السفير الأمريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون للصحفيين: «يظن العراق انه سيدفع المجتمع الدولي الى عمل متهور، واذا لم يذعنوا فسوف يكون لذلك عواقب وخيمة».

من جهته اعلن براكاش شاه في مؤتمر صحفي عقده في بغداد أمس ان العراق متمسك بقرار عدم التعاون مع خبراء نزع الأسلحة الا انه يرغب في مواصلة الحوار مع الأمم المتحدة من أجل رفع الحظر.

وقال: «يرغب العراق في مواصلة التعاون مع الأمم المتحدة الا انه يبقى على قراره المتخذ في الخامس من اغسطس الجاري بتعليق التعاون مع اليونيسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية». واضاف: «لا تغيير في الموقف العراق الا ان السلطات العراقية تريد الاستمرار في التعاون مع الأمم المتحدة من أجل رفع العقوبات» (أ ف ب - رويترز)

عقب اجتماعهما في مرسى مطروح

عرفات: مبارك مستعد للدعوة الى قمة طارئة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس أن الرئيس المصري حسني مبارك أبدى استعداده للعمل من أجل عقد قمة عربية طارئة لبحث تدهور عملية السلام في الشرق الأوسط وسبل مواجهة الموقف الراهن وتداعياته، وكان عرفات يتحدث عقب عودته الى غزة عصر أمس بعد محادثات لمدة ساعتين أجراها مع مبارك في مدينة مرسي مطروح المصرية الساحلية.

وأعلن نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الذي رافق عرفات في زيارته ان الرئيس الفلسطيني سيتوجه الشهر المقبل الى نيويورك لمخاطبة الجمعية العامة حول تعثر عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي.

وقال عرفات «إن الرئيس مبارك باعتباره رئيسا للقمة العربية على استعداد لأن يدعو لقمة عربية سريعة» ووصف اللقاء بأنه كان ايجابيا وبناء ومهما، وأشار عرفات الى أن «الرئيس مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك كانا قد اتخذا مبادرة مهمة جدا بالدعوة الى مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام».

وقال شعث ان «القمة العربية ضرورة حتمية وقبل القمة الدولية، كيف سنذهب الى قمة دولية ونحن غير متفقين كعرب؟».

وقال شعث ان شهر سبتمبر المقبل سيشهد انعقاد قمة حركة عدم الانحياز ومجلس جامعة الدول العربية والجمعية العامة للأمم المتحدة التي سيشارك فيها عرفات، مضيفا ان هذه الاجتماعات «لعلها تقود الى عقد قمة عربية وبعدها القمة الدولية التي دعا اليها الرئيسان مبارك وشيراك».

وناشد ياسر عرفات الادارة الأمريكية أن تعلن رسميا موقف الأطراف المعنية من مبادرتها للسلام في الشرق الأوسط حتى يعرف المجتمع الدولي رفض الحكومة الاسرائيلية لها بينما قبلها الجانب الفلسطيني رغم انها لا تفي بكل متطلباته، وقال عرفات لـ «الاتحاد» انه لم يحدث أي تقدم في عملية السلام منذ ١٢ شهرا وحتى الآن، ولم يقدم الجانب الاسرائيلي أي جديد بل انه يصر على اضاعة الوقت بمزيد من المفاوضات التي لا تسفر عن أي تقدم في الموقف، وقال عرفات ان كل ما تؤكده حكومة نتانياهو من احراز تقدم في المفاوضات ليس صحيحا بل مازالت هناك خلافات كبيرة بين الجانبين ولكنهم يزعمون عكس ذلك لاعطاء الانطباع بأن الحل قد بات قريبا، وحول تأثير الانفجارات الأخيرة في كينيا وتنزانيا على الاهتمام الأمريكي بعملية السلام قال عرفات «نحن ضد ما حدث بلاشك ولكن لا دخل لذلك بعملية السلام».

وأكد عرفات ضرورة عقد القمة العربية وأن تخرج بموقف عربي واضح وصريح لمواجهة التعنت الاسرائيلي الخطير تجاه عملية السلام.

ونفى الأمين العام للسلطة الفلسطينية أحمد عبدالرحمن صحة الأنباء التي رددتها وسائل الاعلام الاسرائيلية حول قرب عقد لقاء بين اسحق مولخو مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ومحمود عباس أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أو بين عرفات واسحق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي.

وفي المقابل زعم وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني امس انه سيتم خلال «الايام القليلة المقبلة» التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية. وقال «نحن في المراحل الاخيرة من المفاوضات للتوصل الى اتفاق، وقد انجز تقريبا، ولم يبق سوى تسوية بضعة تفاصيل، وفي رأيي فان بامكاننا توقيع اتفاق خلال الأيام القليلة المقبلة».

ومن جانب آخر دمرت قوات الاحتلال أمس بواسطة جرافة منزلا فلسطينيا في قرية قطانة بالضفة الغربية يخص عائلة سالم ويؤوي ١٥ شخصا، وقد سبق لجيش الاحتلال ان جرف المنزل قبل سنة بزعم انه بني دون ترخيص لكن أصحابه أعادوا بناءه.

ابتكرته شرطة دبي والتجارب الأولية ناجحة

«مرافق الكتروني» للطلاب في الحافلات المدرسية

■ دبي - السيد حسن:

■ لأول مرة في الإمارات والمنطقة والعالم ايضا في العام القادم استخدام «المرافق الالكتروني» في الحافلات المدرسية لحماية الأطفال من حوادث الدهس وذلك بعد نجاح التجارب التي تجرى عليه. وكشف المقدم سليمان السويدي مدير الادارة العامة للمرور في دبي بالانابة عن الجهود التي تبذلها القيادة العامة لشرطة دبي بتوجيهات من سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بشأن تطوير جهاز الكتروني لاستخدامه في الحافلات المدرسية للحد من الحوادث التي يذهب ضحيتها أطفال المدارس. واضاف المقدم السويدي في مؤتمر صحفي أمس ان الجهاز سيتم ادخاله لأول مرة على المستوى المحلي والعربي والعالمي في الحافلات المدرسية وهو عبارة عن كاميرات مصغرة يتم وضعها في كافة زوايا الحافلة وتكون متصلة بشاشة مثبتة أمام السائق ليرى كافة الاتجاهات المحيطة بالحافلة بسهولة ويسر بالاضافة الى لمبات كهربائية تعطي اشارات ضوئية تلقائية للسائق في حالة اقتراب أي جسم بشري أو معدني من الحافلة واعطاء إنذار صوتي بواسطة ذبذبات. وقال ان العمل يستمر في القيادة وبإشراف اللواء ضاحي خلفان تميم لانهاء التجارب الأولية للجهاز وقد اطلع بنفسه على التجربة الأولى حيث ركب الجهاز على حافلة شرطة واثبتت التجارب نجاح الفكرة تماما. ومن المتوقع ان يتم ادخال الجهاز على الحافلات المدرسية في دبي خلال الاشهر الأولى للعام الدراسي القادم بعد عرضه على مؤسسة مواصلات الامارات لعمل التجارب النهائية عليه.

وتحدث العميد صقر المري مدير الادارة العامة للعمليات بالنيابة بشرطة دبي وصاحب فكرة الجهاز الجديد عن التحسينات الجديدة او الاضافات التي ادخلها على الجهاز وقال ان الفكرة قديمة ومعمول بها في السيارات المرسيدس ولكن اردنا ان نطبقها على الحافلات المدرسية واضاف قائلا «الجهاز القديم قطعة واحدة وهناك جهاز آخر عبارة عن قطع غيار منفصلة تجمع في نهاية الأمر لتعطينا جهازا يراقب حركة الحافلة وما يحيط بها من اجسام سواء كانت بشرية او صلبة مثل السيارات». وقال: «الفكرة لم تطبق في اية حافلة على مستوى العالم حتى الآن» وقد اعطينا أحد المهندسين الجادين في الهند الفكرة ويقوم الآن بتصنيع ٤ أجهزة بعد ادخال التعديلات الجديدة على الجهاز كعينة لاجراء تجارب عليها تمهيدا للتعاقد مع كبرى الشركات لتصنيع الجهاز بشكل موسع وطرحه في السوق المحلي.

أولبرايت: تسليم بن لادن مقابل الاعتراف

طالبان تتقدم في محافظة باداخشان وطائراتها تغير على ولاية باميان

■ طهران - الاتحاد:
موسكو، دوشنبه:

■ أكدت مصادر مستقلة في أفغانستان ان طائرات حركة «طالبان» قصفت أمس عاصمة ولاية باميان الواقعة في وسط البلاد والتي تعتبر آخر معقل لقوات المعارضة، فيما تحدثت تقارير صحفية عن استعدادات بين روسيا ودول الرابطة المستقلة لاجراء مناورات مشتركة قرب الحدود الطاجيكية - الأفغانية في ٣١ أغسطس الجاري. في غضون ذلك قالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس ان على حركة طالبان أن تسلم أسامة بن لادن إذا رغبت بأن تعترف بها الولايات المتحدة.

ونسب راديو لندن الى مصادر مستقلة قولها ان قوات «طالبان» تتقدم في محافظة باداخشان في شمال شرق البلاد. الا انه من غير الواضح بعد مدى اقترابها في مدينة فايز اباد مسقط رأس الرئيس السابق برهان الدين رباني الذي هدد بطلب مساعدة دول مجاورة اذا لزم الأمر.

من جهة ثانية ذكرت مصادر في وزارة الدفاع الروسية ان المناورات المرتقبة لرابطة الدول المستقلة والتي تستمر حتى الرابع من سبتمبر المقبل ترمز لاظهار تصميم دول الرابطة على عدم التسامح مع أي انتهاكات محتملة لحركة «طالبان». وبينما توجه القائد العام لقوات حرس الحدود الروسية الى دوشنبه بناء على تعليمات من الرئيس بوريس يلتسين للاطلاع على استعدادات طاجيكستان الدفاعية، قال مسؤول عسكري روسي كبير ان بلاده لا تستبعد ان يتخطى النزاع العسكري في أفغانستان حدود هذه الدولة مما يدعو لاتخاذ الاحتياطات اللازمة.

من جهة ثانية وجه الزعيم الروحي الايراني علي خامنئي انذارا الى «طالبان» ملوحا بعمل عسكري من جانب بلاده اذا لم يتم اطلاق سراح الرهائن الايرانيين في أفغانستان.

كما بحث البرلمان الايراني في جلسة مغلقة عقدها أمس أزمة الرهائن والتطورات في أفغانستان، وحضر الجلسة وزيرا الخارجية كمال خرازي والاستخبارات قربان علي دري نجف ابادي للرد على أسئلة النواب حول الاجراءات التي تتخذها الحكومة. (أ ف ب، ق ن أ، كونا).



مقاتلان من «طالبان» على جبهة باغرام شمال كابول. (أ ف ب)

اليوم مع الاتحاد

الرياضي

بدء اعمال «جواز العمل» بغرفة ابوظبي

الرياضي

في افتتاح بطولة التعاون لناشئي الكرة

الاهلاوي الصغير يتألق ويهزم أهلي جدة ٢/صفر

داخل

... اليونان: ٧٠٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس أمريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

شكر لرئيس الدولة من الملك فهد

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها اثر نجاح العملية الجراحية التي اجريت لخادم الحرمين الشريفين.(وام)

..وخلال استقبال القنصل الهندي



خلال استقبال القائم بالأعمال السوري

محمد بن راشد يستقبل القائم بالاعمال السوري وقنصلي الهند وماليزيا

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتب سموه في مقر ديوان صاحب السمو حاكم دبي أمس سعادة مصطفى الحاج على القائم بأعمال سفارة الجمهورية العربية السورية بالنيابة لدى الدولة.وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد محمد كمال أسود القنصل السوري لدى الدولة بحث القضايا التي تهم البلدين الشقيقين بالاضافة الى استعراض آخر التطورات على الساحة العربية والدولية.كما استقبل سموه السيد برابو دايال القنصل الهندي لدى الدولة لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة وتمنى سموه للقنصل الهندي التوفيق في عمله الجديد.

واستقبل سموه السيد عبد الله بن بحارين القنصل الماليزي لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة.وتمنى سموه للقنصل الماليزي التوفيق في عمله الجديد.(وام)



..وخلال استقبال القنصل الماليزي(وام)

تعيين رؤساء الاقسام في كليات جامعة الامارات

■ العين-حمدي نصر:

■ أصدر الدكتور هادف الظاهري مدير الجامعة أمس مجموعة من القرارات تتعلق بتعيين رؤساء الاقسام في كليات الجامعة ، وقد تمت تسميتهم في كلية العلوم الانسانية على الوجه التالي:استاذ دكتور أحمد محمد أحمد الجلي رئيسا لقسم الدراسات الاسلامية. الاستاذ الدكتور محمد الامين الخضري علي رئيسا لقسم اللغة العربية وآدابها، الدكتورة فاطمه حسن ميرزا محمد الصايغ رئيسة لقسم التاريخ والآثار. الاستاذ الدكتور نعمان عابد حسين شحادة رئيسا لقسم الجغرافيا. الدكتور سعد عبد الله سعد الكبيسي رئيسا لقسم الاجتماع. الدكتور عبد الله أحمد عبد الله البناي رئيسا لقسم اللغة الانجليزية وآدابها. الدكتور عصام نصر محمد سليم رئيسا لقسم الاتصال الجماهيري. الاستاذ الدكتور رياض أمين حمزاوي رئيسة لقسم الخدمة الاجتماعية. الدكتورة مريم سلطان أحمد لوتاه رئيسا لقسم العلوم السياسية. الدكتور طه أمير طه رئيسا لقسم علم النفس.

وفي كلية العلوم تعيين:الاستاذ الدكتور رياض نمر عبد الغني البيطار رئيسا لقسم الفيزياء. والدكتور راشد عبد الرحمن القاسمي رئيسا لقسم الكيمياء، والدكتور خالد مير أحمد مير أميري رئيسا لقسم علوم الحياة.

وفي كلية التربية، الاستاذ الدكتور محمد جمال الدين عبد الجميد رئيسا لقسم المناهج وطرق التدريس، والدكتور محمد خلفان راشد الرواي رئيسا لقسم اصول التربية. والاستاذ الدكتور مصطفى قاسم مختار رئيسا لقسم التربية الرياضية. والاستاذ الدكتور عبد العزيز مصطفى سعيد عبد المعطي رئيسا لقسم التربية الخاصة.

وتضمنت القرارات أيضا في كلية العلوم الزراعية تعيين الاستاذ الدكتور أحمد الشريف محمد الدسوقي رئيسا لقسم الانتاج النباتي. والدكتور غالب على صالح الحضرمي رئيسا لقسم الانتاج الحيواني.

وفي كلية الادارة والاقتصاد، الدكتور محمد مرغني عبد الحميد شحاته رئيسا لقسم المحاسبة. والدكتور عقيل محمد هادي حسن رئيسا لقسم الاقتصاد، والاستاذ الدكتور نعيم حافظ عطية ابوجمعة رئيسا لقسم إدارة الاعمال، والاستاذ الدكتور محمد يحيى البسيوني ابراهيم رئيسا لقسم الإحصاء.

وفي كلية الهندسة تضمنت القرارات تعيين الاستاذ الدكتور عصام الدين على عبد الحفيظ رئيسا لقسم الهندسة المدنية. والدكتور رياض عبد اللطيف المهيدب رئيسا لقسم الهندسة الكيميائية والبترول. والاستاذ الدكتور محمد رامي الدباسطي رئيسا لقسم الهندسة المعمارية. والاستاذ الدكتور عادل محمود شرف رئيسا لقسم الهندسة الكهربائية.

وفي كلية الشريعة والقانون تعيين الاستاذ الدكتور قاسم عبد الحميد حسن الوتيدي رئيسا لقسم الدراسات الاساسية. والدكتور جاسم علي سالم ناصر الشامسي رئيسا لقسم المعاملات، والدكتور هادف راشد عبد الله العويس رئيسا لقسم النظم العامة والسياسية الشرعية.

وتم تعيين مدراء مراكز الانتساب الموجه على النحو التالي:الاستاذ الدكتور أحمد سيد محمد ابراهيم مديرا لمركز الانتساب الموجه/أبوظبي. والدكتورة نوره سالم عمير الشامسي /دبي. والدكتورة آمنه خليفة محمد / الشارقة. والدكتور محمد محمود الشيخ حسن / عجمان. والدكتور عدنان سليم عيسي عابد / ام القيوين. والدكتور أحمد محمد العليمي / رأس الخيمة. والاستاذ الدكتور حمدي أبو الفتوح عبد العزيز عطيفه / المرفأ.

حفل ختامي لمركز الشباب الصيفي

■ الشارقة - الاتحاد، يقام اليوم الحفل الختامي لبرنامج مركز الشباب الصيفي بمدرسة تدريب الشرطة بالشارقة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم «قطاع الشباب» وذلك في التاسعة صباحا بمقر المدرسة.

للبيع بدبي
٦ فلل جديدة
(بناء منذ سنة واحدة)
مؤجرات بالكامل وبحالة ممتازة
بمنطقة ام سقيم (جميرا ٥) موقع ممتاز
تشطيبات فاخرة - للجادين بدون وسيط
يرجى الاتصال رقم- ٦٥٦٠٥٨٩ / ٠٥٠٠٠

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الاشغال العامة والاسكان

إعلان عن ممارسات

تعلن وزارة الأشغال العامة والإسكان عن طرح الممارسات الآتية:

م	اسم المشروع	رقم المناقصة	قيمة الوثائق
١	صيانة مباني وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء بقصر الخبيرة/أبوظبي.	مب/٢٦/٠١٠/١٠٣/٩٨	٥٠٠ درهم
٢	ـ صيانة مبنى ديوان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصر الخبيرة/ ابوظبي	مب/٢٦/٠١٠/١٠٤/٩٨	٥٠٠ درهم
٣	ـ صيانة عدد (٣) مساجد في خورفكان / الشارقة	مب/٢٦/٠١٠/١٠٥/٩٨	٥٠٠ درهم
٤	ـ صيانة مسجد صلاح الدين الأيوبي وجبار السلمي بكلباء/الشارقة.	مب/٢٦/٠١٠/١٠٦/٩٨	٥٠٠ درهم
٥	ـ صيانة عدد (٣) مساجد في كلباء / الشارقة.	مب/٢٦/٠١٠/١٠٧/٩٨	٥٠٠ درهم
٦	صيانة عدد (٢) مسجد في الفجيرة.	مب/٢٦/٠١٠/١٠٨/٩٨	٥٠٠ درهم
٧	ـ صيانة عدد (٣) مساجد في ووم وبعله والخليبية / الفجيرة.	مب/٢٦/٠١٠/١٠٩/٩٨	٥٠٠ درهم
٨	صيانة عدد (٤) مساجد في دبا / الفجيرة.	مب/٢٦/٠١٠/١١٠/٩٨	٥٠٠ درهم

١) فعلى للقاولين من ذوي الكفاءة والمسجلين لدى الوزارة، الراغبين بالإشتراك في هذه الممارسات مراجعتها لشراء وثائق.
٢) يمكن شراء وثائق الممارسات من مكاتب الوزارة في ابوظبي أو دبي مقابل مبلغ غير قابل للرد كما هو موضح بالجدول اعلاه، وذلك اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق لتاريخ:١٩/٨/١٩٩٨م.
٣) على المقاول (الممارس) ان يرفق بعطائه كفالة مصرفية ابتدائية لاتقل نسبتها عن (٥٪) من قيمة العطاء على أن تكون غيرمشروطة وغير قابلة للإلغاء، وسارية المفعول لمدة ١٢٠ يوماً من تاريخ فتح المظاريف وقابلة للتجديد لمدة ٩٠ يوماً أخرى.
٤) آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأثنين الموافق لتاريخ ٢١/٩/١٩٩٨م، بمكتب السيد/ مدير إدارة العقود والمناقصات بمقر الوزارة بدبي، وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف، وسيتم لجراء الممارسة بين الممارسين الثلاثة الأوائل من حيث ترتيب الأسعار في ذات التاريخ والوقت.
٥) يعتبر هذا الإعلان جزءاً متمماً لشروط ووثائق للممارسة.

حميد بن ناصر العويس
وزير الكهرباء والماء ـ ووزير الأشغال العامة والإسكان بالانابة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

حمد بن سلطان الدرمكي

وأبناء الفقيد

سلطان محمد الدرمكي . جاسم محمد الدرمكي
سيف محمد الدرمكي . سعود محمد الدرمكي

المغفور له بإذن الله تعالى /

محمد بن سلطان الدرمكي

الذي توفاه الله إثر مرض عضال وسيوارى جثمانه الثرى صباح غدٍ الخميس والصلاة على الجثمان في مسجد نادي القطارة الكبير

تقبل التعازي في: * منزل حمد سلطان الدرمكي (للرجال) * منزل المرحوم محمد سلطان الدرمكي (للنساء)

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

المعرض المدرسي للهلال الاحمر سبتمبر المقبل في المجمع الثقافي

■ أحمد هاشم:

■ تقيم جمعية الهلال الاحمر معرضها السنوي خلال الفترة من ١ حتى ١٠ سبتمبر المقبل بالمجمع الثقافي بأبوظبي بمناسبة قرب حلول العام الدراسي الجديد تحت شعار «العودة للمدارس ٩٨».

وسيوفر المعرض فرصة حقيقية لجميع الطلاب والمدارس لشراء احتياجاتهم المدرسية من كتب وادوات مدرسية وقرطاسية وتجهيزات واثاث مدرسي ووسائل ايضاح حيث تشارك في المعرض المؤسسات والشركات التجارية والمكتبات المتخصصة ومجموعة من العارضين المتخصصين بانظمة المعلومات والكمبيوتر بعرض آخر التقنيات الحديثة في مجال الكمبيوتر والانترنيت خاصة البرامج التي تخدم الطالب في تحصيله العلمي اضافة الى البرامج العلمية الترفيهية التربوية والدينية.

وأوضح سعادة عيسى خلف المزروعي عضو مجلس ادارة الجمعية بان الهدف من اقامة هذا المعرض هو توفير احتياجات الابناء والطلاب والطالبات من الادوات المدرسية والقرطاسية بأسعار مناسبة ودعم المشروعات والبرامج الانسانية التي تقوم الجمعية بتنفيذها لصالح الفئات المحتاجة حيث سيعود ريع هذا المعرض بالخير على ابنائنا الطلاب من خلال تنفيذ مشروع توزيع الحقيبة المدرسية قبل بدء العام الدراسي والذي درجت الجمعية على تنفيذه سنويا ويستفيد منه آلاف الطلاب والطالبات في مختلف مناطق الدولة.

وقال ان الجامعات والكليات المحلية والاجنبية ستكون لها مشاركة في المعرض تعرض من خلالها البرامج الاكاديمية التي تقوم بتدريسها للطلاب خلال العام الدراسي كما تشارك المعاهد المتخصصة بتقديم البرامج التدريبية والعلمية والفنية استعدادا لبدء العام الدراسي الجديد.

واشار طارق علي غلب مدير الجمعية الى ان هذا المعرض يعتبر من المشاريع الجادة والهادفة التي تقوم جمعية الهلال الاحمر بتنفيذها لتنمية مواردها الذاتية بما يعود بالخير علي الفئات المستفيدة من برامج ومشروعات الجمعية.

وقال انه قد عهد الى شركة ايماسكو للمعارض لتنظيم هذا المعرض والمشاركة في هذا المشروع الخيري وسوف تقوم الجمعية بدعوة المدارس لزيارة هذا المعرض الهام والاستفادة من المعروضات الموجودة فيه.

مركز بروكتو سنتر الطبي



المركز الأول في الشرق الأوسط لمعالجة البواسير بدون جراحة

يعلن عن انضمام الدكتور
الاختصاصي الجراح ماهر حاميش
اختصاصي جراحة عامة زميل
الكلية الملكية البريطانية للجراحين.

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على الهاتف المجاني
٨٠٠٢٠٩٠
أو على الهاتف رقم
٠٠-٩٧١-٢-٧١٢٦٧٧
العنوان الإلكتروني: helpline@emirates.net.ae



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقباله وفدا طلابيا من المركز

صقر القاسمي يطلع على فعاليات المركز الصيفي لنادي الامارات

■ اطلع صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة على نشاطات وفعاليات المركز الصيفي الرابع الذي اقامه نادي الامارات الرياضي الثقافي برأس الخيمة. جاء ذلك خلال استقبال سموه صباح أمس وفدا من المركز برئاسة السيد سالم راشد الشرهان. وضم المركز ١٧٠ طالبا التحقوا بدورة بدأت مطلع شهر يوليو الماضي وتستمر حتى نهاية شهر اغسطس الحالي ويتم التركيز خلال الدورة على المواضيع الدينية والثقافية والتراث و العادات والتقاليد والرحلات وتشجيع المواهب. وقد أثنى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على جهود هؤلاء الشباب وحثهم على الاستفادة من أوقات الفراغ لتعلم أشياء جديدة ومفيدة. وقد تكرم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بإيفاد ٣٠ شخصا من اعضاء المركز لتأدية العمرة على نفقة سموه. حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ عبد الملك بن كايد القاسمي.(وام)

« الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية » إصدار جديد لمركز الامارات للدراسات

■ صدر مؤخرا عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ضمن سلسلة دراسات استراتيجية مهمة بعنوان «الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية» وتهدف هذه الدراسة التي اعدها اللواء أركان حرب أمين محمود عطايا الباحث في شؤون الصراع العربي الاسرائيلي الى محاولة عرض وتحليل وتقييم لاهم جوانب الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية والوقوف على أهم التطورات والتعديلات التي طرأت عليها وخاصة حرب اكتوبر وحرب الخليج الثانية عام ١٩٩١. وقد استهل الكاتب دراسته بالتأكيد على ان الاستراتيجية الاسرائيلية العليا والتي تقع ضمنها الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية كموضوع فرعي والتي نشأت تحت تأثير السياسة الصهيونية تهدف الى تحقيق هدفين استراتيجيين هما خلق اسرائيل الكبرى وتفتيت الأمة العربية وتقسيمها. وقام الباحث بتقسيم دراسته الى ثلاثة اقسام رئيسية يحتوى القسم الأول منها على الاستراتيجية الاسرائيلية والتي تعتمد على افتراض ان اسرائيل تواجه خطرا يهدد حدودها من جانب الدول العربية ومفهوم الحدود الأمنية المبنية على مبدأ السيطرة على الطرق ذات الاهمية الاستراتيجية في الشرق الاوسط والتي تحققت اوطبقت بشكل شبه كامل في حرب «حزيران» يونيو ١٩٦٧. ويحتوى القسم الثاني من الدراسة على الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية وقد تناول الباحث في معرض دراسته بالعرض والتحليل تطبيقات هذه السياسة في الحروب العربية - الاسرائيلية والتي اعتمدت على استراتيجيات نقل الحرب الى أرض العدو والحروب الوقائية ونظرة الردع الاسرائيلية. وتحدث القسم الثالث عن الاستخدام القتالي للقوات الاسرائيلية حيث تضمن الاستخدام التكتيكي للقوات المسلحة الاسرائيلية في حروبها السابقة مع العرب وخطة تطوير الجيش الاسرائيلي المتعددة السنوات «نسيج ٢٠٠٠» على ضوء حرب الخليج الثانية اضافة الى اسلحة الجيش الاسرائيلي التي طالتها يد التعديل والتطوير. ثم تحدث الباحث عن العقيدة الاسرائيلية الجديدة حيث اشار الى «خطة السنوات الخمس» والتي بدأت عام ١٩٩٢ وذلك انطلاقا من الدروس المستفادة من « عاصفة الصحراء» المبنية على استنتاج ان على اسرائيل ان تكون مستعدة لتحقيق نصرتقليدي حاسم وسريع في سبيل تجنب الضربات الموجهة الى اسرائيل بالاسلحة غير التقليدية التي انتشرت مؤخرا في منطقة الشرق الأوسط وذلك بالاعتماد على الحرب الشاملة البرية والجوية و«العمق» وتحطيم تجمعات العدو والاستخدام الكثيف للانزالات الجوية. وفي نهاية دراسته تطرق الباحث الى حجم القوات الاسرائيلية بالاعتماد على التقارير والدراسات الصادرة عن معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن عامي ٩٦ و٩٧ والتي تبين تفوقا واضحا واهتماما كبيرا في هذه القوات.(وام)

الشرقي يزور جناح الامارات في لشبونة

■ لشبونة : قام صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بزيارة جناح الدولة في «معرض لشبونة ٩٨». وقام سموه بجولة في المعرض واثنى على القائمين على المعرض مبديا اعجابه بما شاهده من معروضات كما تناول سموه القهوة العربية وقامت ادارة الجناح باهداء سموه هدية تذكارية عبارة عن قارب تقليدي. رافق سمو حاكم الفجيرة في الجولة عدد من المسؤولين بامارة الفجيرة.(وام)



بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»



تنعى

عائلـــــــة

حسين عبدالرحمن خانصاحب

فقيدهم المأسوف على شبابه

شبيب حسين عبدالرحمن خانصاحب

الذي وافته المنية في الولايات المتحدة الأمريكية

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ستقام صلاة الجنازة بمسجد النابودة بالحمرية - دبي يوم الجمعة القادم الساعة الثامنة صباحاً وسيوارى الثرى في مقبرة القصيص - تقبل التعازي بمنزل والده بالحمرية - دبي للرجال (فقط) بعد صلاة العصر.

وللنساء بمنزله الكائن بمنطقة أم سقيم هاتف: ٣٨٧٣٠٠

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

وفد الداخلية الكويتية يزور جنسية واقامة دبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل المقدم محمد عبدالرحمن مدير ادارة الجنسية والاقامة بالنيابة بدبي صباح امس سعادة المهندس فهد عبدالكريم جعفر مدير عام مركز نظم المعلومات بدولة الكويت والمقدم عثمان سعد الحسينان مساعد مدير ادارة المنافذ بوزارة الداخلية الكويتية والنقيب فيصل أحمد آل رشيد مدير الاتصال والمراسم بإدارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية حيث بحث الطرفان سبل دعم التعاون المشترك فيما يتصل بالجنسية والاقامة وتخللت الزيارة جولة في اقسام الادارة اطلع خلالها الوفد الزائر على كيفية سير العمل وتسهيل الاجراءات التي تقوم بها ادارة الجنسية والاقامة بدبي وفي نهاية الزيارة قام الطرفان بتبادل الدروع التذكارية احتفاء بهذه المناسبة وقام وفد الداخلية الكويتية بزيارة الى مطار دبي الدولي حيث اطلع الوفد على كيفية تخليص اجراءات الدخول والخروج والتسهيلات التي تقوم بها ادارة الجنسية والاقامة من اجل تسهيل الحركة تنفيذا للقوانين المعمول بها. وقد صرح سعادة فهد عبدالكريم جعفر المدير العام لمركز نظم المعلومات بدولة الكويت ان هذه الزيارة تأتي في نطاق تبادل الخبرات فيما يتصل بالعمل في ادارات الجنسية والاقامة والاستفادة من تجربة الاخرين في هذا الجانب وذلك بهدف التحديث والتطوير لدينا بشكل ايجابي يحقق اعلى درجات الامن والاستقرار. وقد رافق الضيوف عدد من الضباط بإدارة الجنسية والاقامة بدبي وسيقوم الوفد الكويتي اليوم بزيارة قسمي الجوازات بميناء راشد وميناء جبل علي بدبي والقيادة العامة لشرطة دبي.

بناه موفد الرسول عثمان بن أبي العاص
ترميم المسجد العثماني في دبا الفجيرة

■ دبي - مسعد النجار:

■ تقرر ترميم المسجد العثماني في منطقة «البدية» في دبا الفجيرة بالمنطقة الشرقية لدولة الامارات العربية المتحدة. نظرا للاهمية التاريخية لهذا المسجد الذي لم ينل العناية اللائقة به، كأحد الآثار الاسلامية التي كانت موضعا للدراسة والبحث العلمي من قبل الدكتور فالح حنظل في الدورة التدريبية لطالبات الجامعات في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي حيث القى محاضرة بعنوان: المسجد العثماني في دبا الفجيرة وكانت من أهم البحوث خلال تلك الدورة. ضمن النشاط الثقافي الصيفي للمركز والتي أبرز فيها أحد أهم المعالم الاثرية كتراث وطني اماراتي مهم حيث جاء في بحثه التاريخي الشيق والدراسة العلمية الموثقة والمدعمة بالحجج والبراهين والادلة القاطعة ان هذا المسجد المعروف باسم المسجد العثماني نسبة الى العثمانيين بناه عثمان ابن ابي العاص. وهو الشخصية التاريخية الاسلامية التي أوفدها الرسول صلى الله عليه وسلم



المسجد العثماني

الى أهل عمان حيث قام ببناء هذا المسجد في العام العشرين للهجرة في منطقة البدية بدبا الفجيرة بالمنطقة الشرقية.

وبهذا يكون الدكتور فالح حنظل قد خالف الرأي القائل بأن المسجد البدية المسمى بالعثماني نسبة للعثمانيين وقدم تحليلاً علمياً هاماً وجديداً اثبت من خلاله نسبة المسجد الى عثمان ابن ابي العاص وليس للعثمانيين كما كان شائعا!!

وذكر حنظل في بحثه أن عثمان قد بناه لتعليم مبادئ الدين الحنيف وهو أول وال هناك. وعقب وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام حدثت عند أهل المنطقة حركة ردة اذ امتنعوا عن دفع الزكاة وقامت هناك معركة كبرى سميت «بمقبرة أمير الجيوش» لكثرة ما وقع فيها من القتلى.. وعقب هذه الحروب قام عثمان ابن ابي العاص ببناء المسجد العثماني لاداء الصلاة ولعقد حلقات العلم وليكون كحصن منيع للدفاع عن الاسلام..

وسوف يتم تعمير هذا المسجد بعد الانتهاء من ترميمه واعتباره من أهم الاثار الاسلامية الحية في الدولة حيث يكون معلما للزائرين!.

خطة لتأمين عملية نقل الطلاب والطالبات في العام الدراسي الجديد

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اعدت وزارة التربية والتعليم والشباب خطة مع مؤسسة الامارات سيتم تنفيذها مع بدء العام الدراسي الجديد لتأمين نقل الطلاب والطالبات بحيث يتولى كل جانب مسؤوليته فيما يتعلق بهذا المجال.

وقال السيد عبدالله بن زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي انه تم بحث تشكيل لجان فرعية في المناطق التعليمية بالدولة تتكون من ممثلين للشرطة ومؤسسة مواصلات الامارات والمنطقة التعليمية تتابع عملية أمن وسلامة الطلاب.

وقال ان هناك ضوابط لتحمل المسؤولية في عملية ركوب الطلاب والطالبات للحافلات المدرسية بحيث يتعاون البيت في هذا المجال حيث انه من الضروري ان يكون للبيت دور في عملية مراقبة صعود الابناء الى الحافلات المدرسية وضرورة ان يكون هناك شخص من البيت يقوم بتوصيل الطالب او الطالبة الى الحافلة ويطمئن على ركوبهم وهنا تبدأ مسؤولية السائق داخل الحافلة في توصيل الطلاب الى المدرسة.

وقال ان مسؤولية المدرسة تتلخص في الاشراف على نزول وصعود الطلاب الى الحافلة المدرسية الى ان تبدأ مسؤولية الاسرة في الاطمئنان على نزول اولادهم من الحافلة.

وقال انه تم مناقشة موضوع المرافقين للحافلات المدرسية مع مؤسسة مواصلات الامارات والتي افادت ان العقد الموقع مع وزارة المالية والصناعة لا يشمل وجود مشرفين داخل الحافلات فاذا ارادت وزارة التربية والتعليم والشباب وجود هؤلاء المشرفين داخل الحافلة فلابد من زيادة قيمة العقد.

منح رياضية لطلاب الامارات في أمريكا

■ دبي - الاتحاد: منحت مراكز خدمات تعليم اللغة الانجليزية «اى ال اس» في دولة الامارات العربية المتحدة طلابها في مراكزها المنتشرة في ابوظبي ودبي والعين فرصة التأهل للحصول على منح رياضية الى الولايات المتحدة الامريكية التي تقدمها جامعة كوينز كوليج في تشارلوت بولاية كارولينا الشمالية والتي تشتهر بمنح شهادات في الفنون والاقتصاد والتمريض والتعليم.

وقال بول سيسري مدير التسويق في مراكز خدمات اللغة الانجليزية للشرق الاوسط ان جامعة كوينز كوليج التي أسس فيها مؤخرا احدث مراكز اى ال اس الـ ٧٦ العالمية تمنح حاليا منحا رياضية لطلاب المراكز في العالم الذين يتمتعون بأهلية رياضية والذين انهوا المستوى ١٠٩ في احد مراكز اى ال اس بالولايات المتحدة او حصلوا على درجة ٥٥٠ كحد ادنى في فحوصات توفيل.

واضاف ان هذه المنح تتوفر للعبتي كرة السلة للرجال وكرة القدم للنساء وينبغي ان يكون المتأهل هاويا وماهرا وعلى مستوى عال في هاتين اللعبتين، حيث يمكن للراغبين الاتصال بأحد مراكز اى ال اس في دبي وابوظبي والعين للحصول على مزيد من المعلومات.

وجامعة كوينز كوليج واحدة من بين اكثر من ٦٠ جامعة وكلية ومدرسة مهنية في الولايات المتحدة التي تقبل انهاء المستوى ١٠٩ في مراكز اى ال اس في امريكا بدلا من امتحانات توفيل.

الحبس ٦ شهور لمتهمة بحيازة وتعاطي المخدرات

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي أمس حكما بحبس المتهمة «ل . ع . م» ٦ شهور وابعادها عن البلاد. بتهمة حيازة وتعاطي المواد الضارة بالعقل.

وكانت الشرطة قد ضبطت المتهمة وبحوزتها عقاقير ضارة بالعقل واثبت التحليل الطبي وجود مكونات المادة الفعالة من الحشيش في جسمها.

بعد أداء مناسك العمرة
وفد المنتدى الاسلامي يعود الى البلاد

■ الشارقة - أنور محمود:

■ وصل الى البلاد مساء امس الاول وفد منتدى الشباب ٩٨ التابع للمنتدى الاسلامي بالشارقة قادما من المملكة العربية السعودية بعد ادائه مناسك العمرة بمكرمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. حيث كان سموه قد امر بايفاد ثلاثين متميزا من المنتسبين في النشاط الصيفي في كل من الشارقة والذيد والمنطقة الشرقية لاداء مناسك العمرة على نفقة سموه الكريمة.

واشاد السيد حماد الشرفاء المشرف العام على منتدى الشباب ٩٨ ورئيس الوفد بالترحاب واللقاء الحار الذي قوبل به الوفد اثناء زيارته للمملكة العربية السعودية مشيرا الى ان اصحاب الفضيلة علماء المملكة وعلى رأسهم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي المملكة حملوا الوفد تحياتهم لصاحب السمو رئيس الدولة ولصاحب السمو حاكم الشارقة ولشعب دولة الامارات الشقيق ودعاءهم بان يحفظ الله هذا البلد وحكامه ويديم عليهم نعمه التي لاتعد ولاتحصى، كما اشاد كذلك باعضاء الوفد الذين كانوا خير سفراء لبلادهم لما يتمتعون به من اخلاق حميدة وصفات طيبة.

وعن زيارة الوفد للمملكة العربية السعودية قال السيد حماد الشرفاء ان الوفد قد توجه في بداية زيارته للمدينة المنورة، حيث تنوعت الانشطة والفعاليات التي قام بها هناك. وبعد زيارته للمسجد النبوي واحيائه سنة الاعتكاف في هذا الرحاب الطاهر وزيارة مجمع الملك فهد بن عبدالعزيز لطباعة المصحف الشريف غادر الوفد الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة، والتقى الوفد بفضيلة الشيخ عمر بن عبدالله بن سبيل امام الحرم المكي الشريف الذي رحب بالوفد مشيدا باهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بالنشء وتربيته وشغل أوقاته بما ينفع وقام الوفد خلال زيارته لمكة بزيارة منى وعرفات ومزدلفة. وقد استمرت رحلة الوفد الى مكة المكرمة اربعة ايام حفلت بالعديد من الانشطة من الزيارات، توجه بعدها الى مدينة الطائف للاطلاع على انشطة المراكز الصيفية هناك والتقى الوفد اثناء زيارته للطائف بسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله باز مفتي عام المملكة العربية السعودية والتقى ايضا بفضيلة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ نائب مفتي المملكة، كما التقى بفضيلة الشيخ صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية. واثناء زيارته للطائف قام الوفد بزيارة مكتب رعاية الجاليات ومؤسسة الحرمين للدعوة، وقوبل الوفد في جميع زيارته ولقاءاته باستقبال حار وتحية صادقة الى الامارات حكومة وشعبا. وكان مسك ختام اللقاء بشباب المركز الصيفي بالطائف حيث شارك الوفد بمخيم صيفي لمدة يومين اقيم في منطقة جميلة بين جبال الطائف ومزارعها.

وفي نهاية تصريحه توجه السيد حماد الشرفاء بالشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على هذه المكرمة الغالية التي كان لها اكبر الاثر في نجاح فعاليات منتدى الشباب ٩٨. كما توجه بالشكر لسمو الشيخ سالم بن محمد القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف ورئيس المنتدى الاسلامي ولسعادة الاستاذ ماجد عدالله بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام الامين العام للمنتدى على متابعتهم المستمرة للوفد وتوفير كل المتطلبات لنجاح هذه المرحلة المباركة.



الوفد لدى عودته الى البلاد قادما من الاراضي المقدسة.

شركة تأمين

تعمل في جميع أنحاء الإمارات العربية المتحدة

يتجمع لديها من حين إلى آخر بضائع او سيارات أو قطع غيار - تباع للشطب أو للإصلاح - على الشركات والأفراد الذين لديهم الرغبة في تقديم عروض شراء لمثل هذه المواد إرسال معلومات عن شركتهم على العنوان التالي أبوظبي ص.ب ٢٩٦٩٩ السيد المدير العام - تامين.

مع بيان اسم الشركة أو الفرد المخول بالتعامل معه موضح العنوان والهاتف ونوعية البضائع التي لديه الرغبة في شرائها.

حيث سيتم فتح ملفات لكل من يرغب وستقوم الشركة بالاتصال بهم في حال وجود أي مواد لديها للبيع لتقديم عروضهم.

دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة الداخليـــة

الإدارة العامة لشرطة ابوظبي

إعــــلان

تعلن الإدارة العــامــة لشــرطة أبوظبي إدارة المرور والترخيص بأنه نظراً لوجود أعمال طرق على الشارع الشرقي الدائري (كورنيش القرم) ما بين تقاطعي المدرسة الهندية وتقاطع قصر البحر بالاتجاهين فقد تم إعتباراً من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٨/١٧م تحويل مسار حركة السير لتكون على جانبي الطريق.

وتهيب إدارة المرور والترخيص بالاخوة السائقين ومستخدمي الطريق الإلتزام باللوحات الارشادية وأخذ الحيطة والحذر.

آملين تعاون الجميع حفاظاً على السلامة العامة

مع تحيات قسم العلاقات العامة

دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة الداخليـــة

الإدارة العامة لشرطة ابوظبي

١ - تعلن لجنة عطاءات الإدارة العامة لشرطة ابوظبي عن طرح المناقصتين التاليتين:

رقم المناقصة	البيان	الرسوم المقررة	تاريخ التسليم
٩٨/٧٩	توريد وتعبئة أسطوانات الغاز لإدارة شرطة ابوظبي والعين	١٠٠ درهم	الثلاثاء: ٩٨/٩/١
٩٨/٨٠	غسيل وكوي بدلات الضباط والمتفرقة في أبوظبي والعين	١٠٠ درهم	الثلاثاء: ٩٨//٩/١

٢ - على الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة والمرخصين مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في الإدارة العامة لشرطة ابوظبي مصطحبين معهم رخصهم التجارية وشهادة عضوية غرفة التجارة والصناعة صالحتين - وذلك لسحب شروط ومواصفات المناقصات نظير دفع الرسوم المقررة والغير قابلة للرد.

٢ - كل عطاء يجب أن يكون مصحوباً بكفالة بنكية ابتدائية باللغة العربية المقررة حسب كل مناقصة سارية المفعول لمدة (١٢٠ يوماً) وصورة عن الرخصة وشهادة عضوية غرفة التجارة والصناعة صالحتين.

٤ - قيمة العطاء تكون سارية المفعول لمدة (١٢٠ يوما) من تاريخ تسليم المناقصة.

٥ - لاتقبل الشيكات ولو كانت مصدقة.

٦ - يشترط تقديم العطاءات باللغة العربية.

٧ - تقديم العطاءات ضمن مغلفات رسمية مختومة ومشموعة لسكرتير لجنة العطاءات في الإدارة العامة لشرطة أبوظبي.

مع تحيات قسم العلاقات العامة

امارة ابوظبي

دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين

اعادة مناقصة رقم ٦٠ /٩٨

* تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئتين الرابعة والثالثة في مجال مشاريع المباني تخصص المباني بأنواعها لتقديم عروضهم لمشروع: صيانة عامة للفروع الخارجية لبلدية العين والمباني التابعة لها.

* يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب رقم (١٠٣) بدائرة بلدية العين مقابل دفع مبلغ (٥٠٠) درهم، غير قابل للرد اعتباراً من يوم: ١٩٩٨/٨/١٩ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحاً من يوم ١٩٩٨/٩/٧ إلى صندوق العطاءات بدائرة بلدية العين.

عبدالله حسن حمر عين

وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين

امارة ابوظبي

دائرة الزراعة والثروة الحيوانية / العين

مناقصة رقم ٩٨/٧٥

* تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئتين (الخامسة والرابعة) في مجال مشاريع الأعمال الزراعية والحيوانية، تخصص حفر آبار لتقديم عروضهم لمشروع حفر وتنظيف وتعميق (٧٥) بئراً عمق (٥٠٠) قدم/بئر مع تركيب كيسنج سطحي لفتحات الآبار بمنطقة أبوسمرة - رماح (مرحلة ثانية)

* يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المكتب رقم (١٠٣) بدائرة بلدية العين مقابل مبلغ ٥٠٠ درهم (ألف درهم) غير قابل للرد اعتباراً من يوم: ١٩٩٨/٨/١٩ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق: ١٩٩٨/٨/٣١ إلى صندوق العطاءات في لجنة المشاريع العامة بدائرة تخطيط المدن بأبوظبي ص.ب (١٢).

أحمد سلطان الحلامي

وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية / العين

وظيفة شاغرة

بنك وطني يرغب في تعيين

مساعد مدير

للمركز الرئيسي والفروع الاخرى

حسب المؤهلات والشروط التالية:

١- أن يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.
٢- أن يكون حاصلا على درجة جامعية في ادارة الاعمال او المحاسبة من جامعة معترف بها.
٣- خبرة مصرفية لمدة خمس سنوات على الاقل.
٤- يتميز بالمقدرة على الابداع واتخاذ القرارات وسرعة ودقة الانجاز مع الرغبة في التطوير المستمر بالاضافة الى القوة والشخصية والمهنية.
٥- القدرة على الاداره الفعالة للقوى العاملة والمقدرة على التسويق والاقناع.
٦- القدرة على وضع الخطط المستقبلية للبنك والاشراف على تنفيذها.
٧- اجادة اللغتين العربية والانجليزية بشكل ممتاز (قراءة وكتابة ومحادثه)
٨- المام جيد في استخدام الكمبيوتر.

ترسل الطلبات باللغة الانجليزية مع ذكر اسم الوظيفة المطلوبة بالبريد خلال اسبوعين من تاريخه مع المستندات التالية:
نسخ من (المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة، جواز سفر، عدد (٢) صورة شخصية حديثة على العنوان التالي:

ادارة شؤون الموظفين

ص.ب: ٣٢٥٥٩

ابوظبي - دولة الامارات العربية المتحدة

فعاليات مهرجان الحصاد
ندوة عن التدخين ومضاره

■ موزة خميس:

■ ضمن فعاليات مهرجان الحصاد تقام ندوة (التدخين ومضاره) التي ينظمها المجلس الاعلى للطفولة في الساعة الخامسة مساء اليوم الاربعاء الموافق ٩٨/٨/١٩، ويشارك خلالها الناشئة من سن ١٢ - ١٧ سنة، ويديرها منشط قسم الاداب بسام علي غانم، وتشتمل الندوة على عدة محاور تتعلق بمضار التدخين والاسباب التي تدفع اليه وانواع المدخنين والامراض الناتجة عنه وكيفية مساعدة المدخن للاقلاع عن التدخين وفوائد الاقلاع عن التدخين. اضافة الى عرض نموذج تمثيلي يوضح كيفية ترسب النيكوتين والقطران في الرئة.

وقد تم توزيع محاور الندوة بحيث تغطي كافة اوجه هذه القضية والحيلولة دون انتشارها وسط الناشئة حيث ستتناول الصحة ودورها في حياة الانسان والتعرف على الاسباب التي تدفع الانسان الى التدخين، وتصنيف مادة التبغ ضمن المواد المسببة للادمان واوجه التشابه بين الشخصين المدمن والمدخن. واحد المحاور الهامة انواع المدخنين والامراض التي تنتج عن التدخين وكيف نقدر على مساعدة المدخنين في الاقلاع عن التدخين والوسائل التي تساعد على ذلك.

يشارك في الندوة بعض الناشئة وهم عبيد محمد المهيري، ايهاب نظام، وليد خالد عبدالجبار، حسن محمد اسماعيل، اشرف عزيز، احمد عبدالناصر.

وفي مجال اسبوع المسرح تتواصل فعاليات مهرجان الحصاد حيث تعرض مسرحيتان للاطفال في مركز ثقافة الطفل بضاحية الحيرة من تقديم اطفال مركز حلوان بالاضافة الى اطفال مركز المليحة بالمنطقة الوسطى. وتستمر الورش العلمية لمركز حلوان من المبتدئين في متحف الشارقة العلمي وذلك من الساعة ١٠ وحتى ١٢ صباحا.

جزر القمر تشيد بدعم زايد وسلطان القاسمي
الشارقة تنفذ مشاريع انسانية في الجزر

■ الشارقة - علي سلطان:

■ اشاد سعادة حامد كرهيلا المستشار الخاص لرئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية بالحرص الكبير والاهتمام الذي يبديه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه وحدة جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية وتجاه وحدة وتماسك الامة العربية والاسلامية بشكل عام.

وقال ان مآثر واعمال ومواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة العظيمة شاهدة على حكمة الرجل وزعامته المتفردة الفذة وكرمه العربي الاصيل الذي حاز به على تقدير واعجاب الشعوب وتدل على المكانة العظيمة التي تجدها دولة الامارات بين دول العالم.

كما اشاد سعادة كرهيلا بصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وما قدمه من مساعدات عظيمة مقدرة لجمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية شملت العديد من المشاريع الحيوية في مختلف المجالات مما اسعد الشعب القمري وعمق الاحساس بقيمة التضامن العربي والاسلامي الذي يعززه صاحب السمو حاكم الشارقة باعماله الجليلة التي زادتهم حبا واعزازا لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ولشعب الامارات العربي الكريم.

وحول المشاريع التي تنفذها حكومة الشارقة في جزر القمر قال ان هناك عدة مشاريع حيوية وهامة منها مشروع مستشفى الشارقة الذي سيبدأ العمل في انشائه قريبا وسيكون مقره منطقة بهاني والتي تبعد حوالي عشرة كيلومترات من العاصمة. واضاف نأمل ان يكون هذا المستشفى هو النموذجي لجزر القمر نظرا للمعاناة الشديدة التي يعانيها الشعب القمري الذي لايجد مستشفى مناسبا للعلاج حيث لاتتوافر التخصصات اللازمة والمعدات الضرورية، وقال ان جزر القمر حكومة وشعبا تعلق آمالها على هذا المشروع.

واوضح ان المستشفى الحالي مستشفى قديم متداع وتنقصه الكثير من الضروريات حيث لاتوجد أسرة او معدات طبية.

ومن المشاريع ايضا، مشروع ميناء جزيرة (مويلي) والتي يسميها صاحب السمو حاكم الشارقة جزيرة (المحلة) وقال ان الدراسة تجري الان في الموقع ويتوقع ان يبدأ العمل فيه قريبا. واوضح بان جزيرة مويلي جزيرة سياحية وذات موارد طبيعية وانهار وهي صغرى الجزر في البلاد ويعتبر مشروع الميناء مشروعا اقتصاديا مهما في تلك المنطقة، ومن المشاريع قيد التنفيذ مشروع محطة استقبال واعادة بث قناة الشارقة الفضائية في جزر القمر.

وقال المستشار حامد ان هذا المشروع سيعزز التواصل الثقافي بين جزر القمر والامارات بشكل عام والشارقة خصوصا. مشيرا الى مكرمات سموه بتوفير قطع غيار وارسال فنيين ومهندسين لاصلاح المولدات الكهربائية التي كانت متعطلة في جزيرة القمر الكبرى والتي عاشت عاما والتي كانت محرومة من الماء والكهرباء، كما تبرع سموه بقاربين جديدين (طرادين) لاستخدامهما في حماية الحدود البحرية للجزر.

وقال سعادة حامد بان بلاده عاشت يوم فرح حقيقي في ١٧ يوليو الماضي بمناسبة افتتاح (جامع القاسمي الكبير) بمكرمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وهو مسجد فريد من نوعه يتسع لـ ٦ الاف مصل، وكان يسمى مسجد مروني الكبير ولكن تقديرا وعرفانا لمكرمة سموه فقد اختير للمسجد الجامع اسم (جامع القاسمي الجديد) وقد شهد حفل افتتاحه فخامة رئيس الجمهورية بالانابة وعن حكومة الشارقة المهندس عبيد حنتوش مدير عام هيئة الاوقاف، والمهندس راشد الليم من جمعية الاعمال الخيرية.

ومن مكرمات سمود الدعم المالي السخي الذي قدمه للاستفادة منه في بناء مقر رئاسة الجمهورية المعروف باسم (بيت السلام). وقال لقد ظلت الدولة دون مقر رسمي للرئاسة الا بعد هذه اللفتة الكريمة حيث اصبح للدولة الان مقر يتناسب مع مركزها.

واوضح ان هناك العديد من المشاريع المهمة مثل تشييد المدارس والمساجد والتي تقوم بها جمعية الاعمال الخيرية وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في الشارقة بتوجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقة حفظه الله.

ويتحدث سعادة كرهيلا عن العلاقة الطيبة لحاكم الشارقة مع جزر القمر وقال ان ذلك يرجع الى الوشائج الدينية التي تفوق كل علاقة وصلة الدم العربي التي تربطنا للامة العربية، اضف الى ذلك اهتمام سموه الكبير بتاريخ هذه المنطقة وادراكه لاهميتها وحرصه الدائم على ان يعم الخير اخوانه المسلمين في كل مكان، وقال نحن في جزر القمر حكومة وشعبا نقدر هذا الدعم ونشكر لسموه اهتمامه الكبير والمقدر. واكد على ان هناك علاقات قوية ومتينة تربط بين جزر القمر ودولة الامارات العربية المتحدة حيث يبدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اهتماما خاصا بجزر القمر منذ حصولها على الاستقلال في عام ١٩٧٥.

واشار الى المواقف الثابتة لدولة الامارات تجاه جزر القمر في افراحها واتراحها وخاصة ما يتعلق بقضية الانفصال.

وقال ان لجزر القمر مكتبا تجاريا تمثيليا بغرفة تجارة وصناعة الشارقة اتاح لبلاده تقديم معلومات متكاملة عن امكانياتها وثرواتها الطبيعية مما عزز من العلاقات الاقتصادية بين جزر القمر والامارات ومع دول العالم الاخرى باعتبار ان الامارات مركزا تجاريا عالميا مهما.

واوضح بان رجال الاعمال والتجار القمريين يشترون كل احتياجاتهم اللازمة (من الابرة الى السيارة) ويعود الفضل في ذلك الى طيران الامارات التي تربط بين دبي ومروني بواقع ٣ رحلات اسبوعيا.

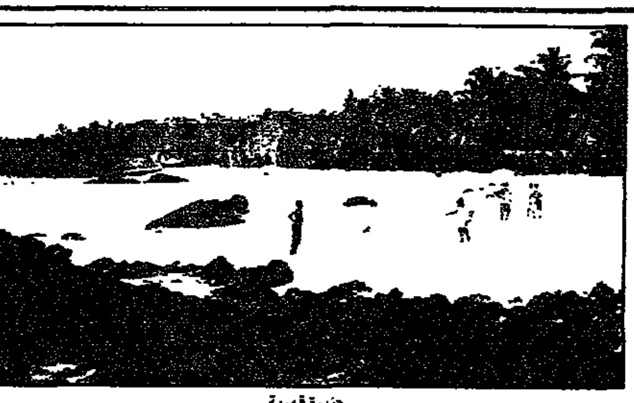
واشار الى ان هناك جهودا تبذل لاعادة انشاء الشركة الوطنية للطيران بعد ان افلست الشركة القمرية في عهد الرئيس السابق جوهر.

وحول علاقات بلاده مع العالم العربي قال انها علاقات طيبة ولكن لاتوجد سفارات عربية حيث ان اغلب الدول العربية لديها سفراء غير مقيمين. عدا ليبيا التي لديها سفارة هناك.

جامع القاسمي الكبير

افتتاح مسجد « جامع القاسمي الكبير » وانشاء مدارس ومستشفى


سعادة حامد كرهيلا


جزيرة قمرية



PRIME COLLATERAL INSTRUMENTS

Venture Capital Finance Available for Government Projects and Government Companies that are for sale.
Large Projects our Speciality.
Also, long-term finance for large and small companies.
No commission until funded.

REPRESENTATIVE
needed to act as Liaison.
Please reply in English

VENTURE CAPITAL CONSULTANTS
Investment Bankers
16311 Ventura Blvd, Suite 999
Encino, California 91436 U.S.A.
Fax No.: (818) 905-1698
Tel : (818) 789-0422

امارة ابوظبي

دائرة الزراعة والثروة الحيوانية / العين

مناقصة رقم ٩٨/٧٤

* تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئتين (الرابعة والثالثة) في مجال مشاريع الأعمال الزراعية والحيوانية، تخصص حفر آبار لتقديم عروضهم لمشروع حفر وتنظيف وتعميق (٧٥) بئراً عمق (١٠٠٠) قدم / بئر مع تركيب كيسنج واسكرين لكامل العمق بمنطقة الساد الشرقي (مرحلة خامسة).

* يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المكتب رقم (١٠٣) بدائرة بلدية العين مقابل مبلغ ١٠٠٠ درهم (ألف درهم) غير قابل للرد اعتباراً من يوم: ١٩٩٨/٨/١٩ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق: ١٩٩٨/٨/٣١ إلى صندوق العطاءات في لجنة المشاريع العامة بدائرة تخطيط المدن بابوظبي ص.ب (١٢).

أحمد سلطان الحلامي
وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية / العين

امارة ابوظبي

دائرة الزراعة والثروة الحيوانية / العين

مناقصة رقم ٩٨/٧٦

* تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئتين (الخامسة والرابعة) في مجال مشاريع الأعمال الزراعية والحيوانية، تخصص حفر آبار لتقديم عروضهم لمشروع حفر وتنظيف وتعميق (٧٥) بئراً عمق (٥٠٠) قدم / بئر مع تركيب كيسنج سطحي لفتحات الآبار بمنطقة سويحان - العجبان (مرحلة أولى)

* يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المكتب رقم (١٠٣) بدائرة بلدية العين مقابل مبلغ ٥٠٠ درهم (ألف درهم) غير قابل للرد اعتباراً من يوم: ١٩٩٨/٨/١٩ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق: ١٩٩٨/٨/٣١ إلى صندوق العطاءات في لجنة المشاريع العامة بدائرة تخطيط المدن بابوظبي ص.ب (١٢).

أحمد سلطان الحلامي
وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية / العين

دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن دائرة بلدية ابوظبي عن وجود وظيفة شاغرة ترغب في شغلها وبالشروط الموضحة ادناه:

مساعد مفتش مواد غذائية

ح/د - ٣/٢ الراتب الأساسي (١٨٢٠ - ٢٢٤٠)

١/ الأول الثانوي فما فوق.
٢/ الايزيد عمر للتقدم على ٢٥ سنة.
٣/ ان تكون للمتقدم الرغبة في العمل الميداني في مجال رقابة الأغذية والبيئة وعلى إختلاف مواقع العمل بإمارة ابوظبي.
٤/ يخضع الذي يقع عليه الاختيار لدورة دراسية مدتها ثلاث سنوات بالتعاون مع كلية التقنية يحصل في نهايتها على دبلوم في تفتيش الأغذية.
٥/ إذا اكمل الدارس مدة (٤/سنوات) يحصل على دبلوم عالي في تفتيش الأغذية.
٦/ تتم الترقية بعد سنة من الدراسة من الحلقة والدرجة ٢/٣ إلى ٣/١
٧/ بنهاية الدورة الدراسية تتم ترقيته الى وظيفة مفتش مواد غذائية ح/د ٢/٤.
٨/ يتقاضى الدارس مع راتبه الأساسي العلاوات المقررة اضافة الى علاوة فنية.
٩/ يقتصر التعيين على هذه الوظيفة على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة فقط.

تقدم الطلبات للسيد / مدير مركز رقابة الأغذية والبيئة بالبريد ص.ب ٣١١١ مشفوعة بنسخ من الشهادات الدراسية وجواز سفر وخلاصة القيد وصورة شخصية للمتقدم وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ظهور الاعلان بالجريدة موضحاً العنوان كاملاً.

مدير دائرة بلدية أبوظبي.

امارة ابوظبي

دائرة الزراعة والثروة الحيوانية / العين

مناقصة رقم ٩٨/٧٧

* تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئتين (الرابعة والثالثة) في مجال مشاريع الأعمال الزراعية والحيوانية، تخصص حفر آبار لتقديم عروضهم لمشروع حفر وتنظيف وتعميق (١٤٠) بئراً عمق (٥٠٠) قدم / بئر مع تركيب كيسنج وأسكرين لكامل العمق بمنطقة غمض غرب (مرحلة أولى).

* يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المكتب رقم (١٠٣) بدائرة بلدية العين مقابل مبلغ ١٠٠٠ درهم (ألف درهم) غير قابل للرد اعتباراً من يوم: ١٩٩٨/٨/١٩ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق: ١٩٩٨/٨/٣١ إلى صندوق العطاءات في لجنة المشاريع العامة بدائرة تخطيط المدن بابوظبي ص.ب (١٢).

أحمد سلطان الحلامي
وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية / العين

فندق بينونة هيلتون
BAYNUNAH HILTON TOWER ABU DHABI

يقدم
عرض الصيف الخاص

غرفة مفردة / غرفة مزدوجة:
٢٤٥ درهما شاملة الخدمة
جناح غرفة و مجلس:
٣٧٥ درهما شاملة الخدمة
جميع الغرف مجهزة تجهيزاً فائق الرفاهية مع مطبخ في كل غرفة
* حمام سباحة مكيف * مطعمين
* نادٍ صحي
(عرض خاص للأطفال)

العرض صالح حتى نهاية شهر سبتمبر ١٩٩٨م
هاتف: ٣٢٧٧٧٧ أبوظبي

خلال اجتماع اللجنة برئاسة الشيخ نهيان بن مبارك (وام)

اللجنة الدائمة للمشروعات
الموافقة على مشاريع خدمية بقيمة ١٧ مليونا و٨٠٦ آلاف درهم

■ وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وزير التخطيط بالوكالة على اسناد وترسية عدد من المشروعات الخدمية بكلفة اجمالية بلغت ١٧ مليونا و٨٠٦ آلاف و٥٤٤ درهما وذلك خلال الاجتماع الذي عقد صباح أمس بمقر الهيئة العامة للمعلومات. وشملت هذه الموافقات طلبا من وزارة الزراعة والثروة السمكية بترسية مناقصة تقديم الخدمات الاستشارية لمشروع مراجعة الدراسات واعداد التصاميم والاشراف على تنفيذ بعض السدود ووسائل تغذية المياه الجوفية في بعض الوديان بكلفة ٦ ملايين و٥٠٤ آلاف درهم . كما شملت هذه الموافقات طلب وزارة الأشغال العامة والاسكان بشأن اسناد عقد تقديم خدمات استشارية هندسية للاشراف على صيانة طرق الامارات الشمالية وكذلك على طلب اصدار أمر تغييري خاص بتمديد قنوات مستقبلية محددة في مشروع طريق الصجعة الخوانيج واسناد أعمال مشروع بناء وتجهيز ورشة بحرية في الفجيرة . وقال أمين سر اللجنة السيد حاج عبد الله بن طرشي الجابري ان اللجنة وافقت أيضا على اسناد مشروع انجاز مركز المعاقين بدبا الفجيرة بمبلغ اجمالي قدره ٣ ملايين و٩٨٣ الف درهم اضافة الى ترسية مشروع انشاء مركز شرطة اذن برأس الخيمة بمبلغ مليون و٧٩٣ ألف درهم . كما وافقت اللجنة على اسناد عدد من المشاريع المتعلقة بمساكن الأئمة ببعض المساجد في الامارات الشمالية ومشروع مضمار العاب القوى في النادي الأهلي بالفجيرة.(وام)



● معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي وقع صباح أمس بمكتبه بالدائرة عقدا مع احدى الشركات العالمية لتنفيذ مشروع تقوية وتجديد طرقات الخدمة في مطار ابوظبي الدولي وذلك بتكلفة خمسة ملايين درهم. (طالع التفاصيل في الملحق الاقتصادي)

أخبار قصيرة

■ الشارقة: صدر عن دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة أمس العدد الجديد من مجلة الرافد والذي اشتمل على العديد من الموضوعات الثقافية لعدد من الكتاب والادباء والمختصين في الوطن العربي .

الشارقة: ينظم قسم العلاقات والتوجيه المعنوي في شرطة الشارقة ندوة حول «استخدام الانترنت في الأعمال الامنية» وذلك صباح اليوم الاربعاء بمقر مركز الاعلام الشرطي بالادارة العامة لشرطة الشارقة .

الشارقة: يقام اليوم حفل ختامي لبرنامج مركز الشباب الصيفي بمدرسة تدريب الشرطة بالشارقة وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم قطاع الشباب.(وام)

فيلم أجنبي بالمركز الثقافي بالشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة عرضا مساء اليوم بالمركز الثقافي للفيلم الاجنبي «شارع الجنة» والدعوة عامة.

اعتبارا من ١٥ سبتمبر
تسليم شهادات اللياقة الصحية خلال ٢٤ ساعة وخطة لتحديث عيادات العمال في مصفح

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ مجموعة من البرامج التي تهدف الى تيسير اجراءات توقيع الكشف الطبي واجراء الفحوص المختبرية على العاملين الجدد والعاملين الراغبين في تجديد الاقامة ومنح شهادات اللياقة الصحية اللازمة لاستكمال اجراءات التعيين واجراءات الاقامة في اسرع وقت ممكن.. صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي عقب قيامه بزيارة تفقدية امس لعيادات مركز مراقبة الامراض الوافدة في منطقة المصفح والتي رافقه فيها الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بابوظبي.

وقال سعادته انه تقرر اعتبارا من ١٥ سبتمبر القادم تحويل العمال المهنيين مثل النجارين وعمال السباكة وغيرهم الى عيادات المصفح لاجراء فحوص اللياقة الصحية بدلا من اجرائها في مجمع عيادات الطب الوقائي بابوظبي لينضموا الى الفئات الاخرى التي تم تخصيص عيادات المصفح لها.

واضاف ان هذا الاجراء يهدف الى تخفيف الضغط والزحام على عيادات العمال الرئيسية في ابوظبي ويفسح المجال لتطبيق باقي البرامج التي تستهدف تيسير اجراءات استخراج شهادات اللياقة الصحية.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري انه تقرر خلال الايام القليلة القادمة تدعيم عيادات مركز مراقبة الامراض الوافدة بالمصفح بجهازين متطورين جديدين للفحوص المختبرية لمواجهة الزيادة المتوقعة في اعداد مراجعي هذه العيادات بعد تنفيذ قرار اضافة فئات اخرى للمترددين عليها حيث يتراوح عدد المترددين حاليا بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مراجع يوميا.. سيرتفع الى اكثر من ٥٠٠ مراجع يوميا بعد منتصف شهر سبتمبر القادم.. كما تقرر تدعيم الكادر الطبي والفني لعيادات المصفح بطبيب اشعة وطبيب متخصص في الامراض المعدية وعدد من الفنيين.. كما تقرر كذلك افتتاح مكتب للتسجيل الصحي واستخراج البطاقات الصحية داخل مقر عيادات المصفح بحيث يتمكن المراجعون من انهاء جميع اجراءات استصدار شهادات اللياقة الصحية من مكان واحد حيث سيتاح لهم الحصول على البطاقة الصحية واجراء الفحوص الطبية والحصول على شهادة اللياقة الصحية المعتمدة في وقت واحد ومن مكان واحد بدلا من التردد على اكثر من مكان..

د. محمود فكري

كما تقرر كذلك افتتاح مكتب جديد للتسجيل الصحي واستخراج البطاقات الصحية داخل مبنى المجمع الجديد للطب الوقائي بابوظبي مع دعم مختبرات المجمع واقسام الاشعة بأحدث الاجهزة التشخيصية.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري انه بحلول منتصف الشهر القادم ستكون عيادات مركز مراقبة الامراض الوافدة قادرة على اصدار شهادات اللياقة الصحية خلال ٢٤ ساعة من توقيع الكشف الطبي وسحب عينة الدم لفحصها مختبريا بدلا من ثلاثة ايام في المتوسط.

وكان سعادة الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي قد قام بزيارة تفقدية لعيادات العمال بمنطقة المصفح رافقه فيها بالاضافة الى مدير ادارة الطب الوقائي في ابوظبي السيد سعيد الجابري مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام والمستشار الاعلامي بالوزارة حيث قدم الدكتور احمد حلمي محمد مدير مركز الطب الوقائي في المصفح شرحا تفصيليا لسير العمل بعيادات العمال ومعدلات المترددين عليها.

وقرر سعادته تزويد مركز المصفح بست وحدات تكييف هواء من النوع المنفصل (سبليت) وبدء تنفيذ خطة تحديث المختبرات وقسم الاشعة بالمركز والتي تشمل تزويد المختبر بأجهزة حديثة تسمح باجراء الفحوص التحليلية على ٢٠٠ عينة دم في وقت واحد لكل جهاز وتشغيل الجهاز الثاني للفحوص الاشعاعية بالمركز.

افتتاح أول مركز ترفيهي تجاري اليوم في الفجيرة

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ يفتتح اليوم بمدينة الفجيرة أول مركز ترفيهي وتسويقي وتجاري «الدانة بلازا» والذي يتواكب مع النهضة العمرانية التي تشهدها الامارة حاليا والجهود المبذولة لتنشيط الحركة السياحية.

واعلن السيد ناصر علي خماس رجل الأعمال وصاحب المركز الجديد في مؤتمر صحفي أن المركز يأتي مصاحبا لحالة الانتعاش العمراني والاقتصادي والسياحي التي تعيشها الفجيرة حاليا وهو بمثابة خطوة أولى من مشروع سياحي متكامل يعد الأول بالامارة والساحل الشرقي. ويشتمل على قاعتين كبيرتين للعرض السينمائي تتسع كل واحدة ٣٠٠ مشاهد، الأولى مخصصة لعرض الافلام الهندية والثانية للعربية والأجنبية والقاعتان مزودتان بأحدث الاجهزة الصوتية ومعدات العرض السينمائي الى جانب مقاعد وثيرة تتيح الرؤية الواضحة لشاشة العرض من كافة الجوانب وأرضية غير قابلة للاحتراق بخلاف صالة كبيرة لألعاب الاطفال ومركز لبيع الهدايا والزهور وكذلك مطعم لتقديم الوجبات.



ناصر خماس خلال تفقد اقسام المركز الجديد (تصوير : اسامة الحريري)

وقال سيتم قبل نهاية العام الحالي افتتاح مراكز للتسوق تشمل محال للملابس والأحذية وأشرطة الفيديو والكاسيت والادوات المنزلية وكافتيريا.

وأضاف أن المركز تكلف نحو ١٥ مليون درهم وتوجد دراسة لعمل توسعات مستقبلية تشتمل على اقامة مقهى للانترنت في الدور الثاني يعد الأول بالفجيرة سيزود بعدد كبير من اجهزة الكمبيوتر المربوطة بشبكة الانترنت.

وأكد ـ خماس ـ على أن المركز تم اقامته وفق أحدث الطرز المعمارية بمنطقة مضب بمدينة الفجيرة وروعي عند بنائه اقامة موقع يتسع لـ ١٢٠ سيارة لتوفير كل سبل الراحة للمتسوقين والزائرين والسائحين.

وسيتم عرض مسرحية الزعيم في السابعة والنصف من مساء اليوم في أول عرض للأعمال العربية.

هيئة البريد تبيع الطوابع المالية في مكاتبها

■ دبي ـ الاتحاد: قررت الهيئة العامة للبريد بيع الطوابع المالية المتعلقة بوزارة العمل في المكاتب البريدية التي لا تعمل بنظام الكومبيوتر وذلك اعتبارا من يوم السبت القادم ٢٢ اغسطس الجاري تسهيلا على المتعاملين مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وصرح السيد يوسف بالحاج مدير عام الهيئة العامة للبريد بالوكالة انه سيتم توزيع الطوابع المالية على المكاتب البريدية عن طريق المناطق البريدية بالدولة وسيتم بيع هذه الطوابع لاصحاب المعاملات فقط بحيث يتم لصق طابع مالي بقيمة نوع المعاملة ولا يجوز بأي شكل من الاشكال بيع الطابع المالي بدون معاملة.

واضاف انه سيتم ختم الطوابع المالية (أي الغاء الطوابع المالية بختم الهيئة)، وتستلم المعاملة من صاحب المعاملة بعد وضعها في ظرف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولصق لصيقه فئة ٧٫٥٠ دراهم رسم الاعادة بواسطة البريد ويحصل الرسم الآخر بواسطة اللصيقة فئة ٤ دراهم (اذا رغب في ارسالها عن طريق البريد). وستعامل المعاملة من حيث الاستلام والتسليم عن طريق خدمة التسجيل.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تتقدم
أسرة البنك العربي ش.م.ع
بكافة فروعه في دولة الامارات العربية المتحدة
بخالص العزاء وصادق المواساة إلى معالي
حمد بن سلطان الدرمكي
النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي
وأبناء الفقيد
سلطان محمد الدرمكي
جاسم محمد الدرمكي
سيف محمد الدرمكي
سعود محمد الدرمكي
وإلى جميع أفراد أسرته وإلى عموم آل الدرمكي الكرام
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى /
محمد بن سلطان الدرمكي
سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان
﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
«صدق الله العظيم»

يتقدم
سعيد سيف جبر السويدي
بخالص العزاء وصادق المواساة
إلى
الدكتور/
فرج عبدالله احنيش
في وفاة
المغفور له المرحوم بإذن الله تعالى
والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم آله وذويه
الصبر والسلوان
﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

حملات تفتيشية للدفاع المدني في دبي

■ دبي - الاتحاد: قام قسم الوقاية والسلامة بادارة الدفاع المدني بدبي خلال الستة اشهر الماضية من العام ٩٨ بحملات تفتيشية على الفنادق والمصانع والأسواق والمدارس والمطابع والمخابز، وقد أوضحت الاحصائية ان القسم قام بالتفتيش على «٣٣١» فندقا و«٣٦١» مصنعا و«٣٢» محطة بترول و«٣٩» شركة لتوزيع الغاز و«٧» اسواق و«١٥٨» مدرسة و«١٤» مطبعة و«٢٨» مخبزا.

وتم تسجيل «٥٥٨١» معاملة لمكتب الدفاع المدني بدائرة التنمية الاقتصادية وعدد المخططات الهندسية التي تم الموافقة عليها «٤٤٦» مخططا هندسيا و«٣٣٨» شهادة انجاز و«٤١» خدمة لاعادة وتوصيل التيار الكهربائي للأماكن التي تعرضت للحريق والمباني الجديدة و«١٢٧» طلب موافقة لمخططات الديكور.

ويدعو قسم الوقاية والسلامة بادارة الدفاع المدني - دبي جميع المراجعين لاخذ احتياطات السلامة والوقاية في كافة المنشآت سواء فيما يتعلق بالمصانع او المدارس او المنشآت التجارية وعدم التعاون في توفير اجهزة السلامة والوقاية لجميع الاماكن المعرضة للخطر.

قنصل بنجلاديش: تحديد موقف العاملات برواتب متدنية خلال اسبوع

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة غلام حسين قنصل عام بنجلاديش بدبي ان القنصلية تلقت استفسارات عديدة بشأن وقف تصديق تأشيرات العاملات ذوات الرواتب المتدنية طبقا لقرار الحكومة البنجلاديشية.

واوضح سعادته «للاتحاد» انه يتوقع وصول تعميم يحوي كافة الاجراءات الجديدة بشأن هذه الفئة من العاملات البنجلاديشيات خلال الاسبوع القادم، مشيرا الى ان هذه التعليمات سوف تشمل تحديد موقف العاملات اللاتي يعملن في البلاد منذ سنوات، مؤكدا ان القنصلية اوقفت تصديق التأشيرات الجديدة لجميع فئات العاملات ذوات الرواتب المتدنية دون استثناء.

وظيفة شاغرة

تعلن احدى الشركات الرائدة الأجنبية المنشأ عن رغبتها في تعيين محاسب مؤهل للعمل في مكتبها الكائن في ابو ظبي ممن تنطبق عليه الشروط التالية:

- ان يكون المتقدم مؤهلا تأهيلا تاما.
- خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال المحاسبة.
- اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة.
- اجادة استخدام الكمبيوتر.
- القيام بكافة الاعمال الحسابية الخاصة بالشركة.

على من يأنس في نفسه الكفاءة إرسال سيرته الذاتية الى العنوان التالي:

المرجع: او سي/٠١
ص.ب: ٤٤٢٨١
أبوظبي

دولة الإمارات العربية المتحدة

نادي تراث الامارات - ابوظبي

اعلان تمديد استلام مظاريف مناقصات نادي تراث الامارات

إلى السادة الموردين

* يعلن نادي تراث الإمارات للسادة الموردين والوكلاء الموزعين المتخصصين من جميع امارات الدولة عن تمديد موعد استلام العروض المتعلقة بالمناقصات المبينة تاليا حتى تاريخ ١٩٩٨/٩/٩م

١ - مناقصة رقم نت أ/٢٩/١٠/٩٨ (توريد باص بحري عدد (أربعة).

٢ - مناقصة رقم نت أ/٢٩/١٠/٩٨ (توريد نوبة بحرية) عدد (واحد) بامكان الموردين من جميع امارات الدولة والذين لم يتقدموا ويرغبون المشاركة بالمناقصة المذكورة اعلاه مراجعة قسم المشتريات في النادي الرئيسي لاستلام الشروط والمواصفات، مقابل مبلغ وقدره (٣٠٠) درهم غير قابلة للرد عن كل مناقصة.

ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٦٥٦٢٢٢ ابوظبي.

مدير نادي تراث الامارات

البقاء لله

تتقدم

اسرة مدرسة الغزالي النموذجية

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى الدكتور

محمود عطية جاد الله

مدير المدرسة

في وفاة المغفور له

والده

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

البقاء لله

الحسام للنباتات والأعشاب الطبية / دبي

يشاطرون

المهندس / **جمال محمود عبدالله**

والعميد / **حجاج محمود عبدالله**

والدكتور / **أنور محمود عبدالله**

الأحزان في وفاة أخيهم الدكتور

بدر محمود عبدالله

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

د / **مصطفى كامل محمد**

هشام موسى - شكري خميس

إجازة سعيدة للأطفال

Big fun for little ones

مفاجآت صيف دبي ٩٨
Dubai Summer Surprises 98
يوليو - ١٥ سبتمبر · July 1 - Sept. 15

عروض للمأكولات التقليدية في مراكز التسوق بدبي

■ دبي - الاتحاد: تعد انشطة المأكولات التقليدية من ابرز الانشطة التي جذبت الجمهور منذ اسبوعي المفاجآت التراثية ونجحت اطباق الامهات في النفاذ بسرعة الى قلوب الجميع.

ويقول جاسم العوضي منسق النشاطات مع مراكز التسوق خلال المفاجآت التراثية «تتعاون مجموعة من الامهات المواطنات المشهود لهن بخبرتهن ومذاق طعامهن الشهي مع لجنة المفاجآت التراثية لتقديم بوفيه يومي للأكلات الشعبية في اربعة مراكز تسوق في دبي هي مركز الغرير والمنال والبستان والخليج».

واضاف «تحضر المشاركات الطعام في بيوتهن وقبيل تقديمه مباشرة، ولكي يحافظ على مذاقه الشهي الطازج توضع المأكولات في اوان خاصة وتقدم للجمهور وتضم الاطباق ست وجبات مختلفة منها الوجبات التي تتكرر يوميا بسبب الحظوة التي تحتلها على المائدة الاماراتية ومنها ما يتم تغييره بشكل يومي بهدف تعريف الزوار والمقيمين على اكبر عدد ممكن من الاطباق الخليجية».

واضاف العوضي انه من بين الاطباق الخليجية التي لابد من تقديمها يوميا بسبب مكانتها الكبيرة طبقي الهريس والبرياني، ويقدم في هذا البوفيه ايضا المكبوس والمرقوقة والباجله والدنقو والقوبولي اضافة لطبقين من الحلويات الاماراتية هما البلاليط والخبيص، ويتكون طبق الهريس من حب القمح واللحم وهو من اهم الاكلات التي تقدم في المناسبات الاجتماعية والاعراس ويستغرق اعداده وقتا طويلا يتجاوز الست ساعات وذلك لكي تنضج حبات القمح واللحم ويشترك في تحريكه في المضرب الخشبي الكبير افراد العائلة حتى يصبح خليط القمح واللحم كالعجينة في شكلها المتماسك.

واشار الى ان البرياني العربي يتميز عن غيره بانه يطهى من دون استخدام مواد ملونة واصباغ، في حين يتميز طبق المكبوس الذي يتكون من المرق والخضار بانه يحتفظ بالفائدة الغذائية للأرز بشكل كبير وذلك لعدم التخلص من مائه بعد انضاجه.

وقال العوضي «ان الغذاء الاماراتي فضلا عن كونه شهي فهو متكامل العناصر الغذائية اذ لا يخلو طبق اماراتي من اللحوم سواء الحمراء او البيضاء كالدجاج والسمك كما لابد وان يحتوي على الخضروات والنشويات على شكل ارز او قمح.

ويلقى مهرجان المأكولات الشعبية اقبالا كبيرا من قبل المواطنين والعرب والزوار الاجانب حيث اتاح لهم التعرف على مذاقات الاطعمة الشعبية المبهرة بحب الهال والزعفران وماء الورد وبمقادير مضبوطة من البهارات الشرقية وبخلطات خاصة تمنح هذه الاطباق مذاقا مميزا.

جانب من عروض المأكولات

«كيف تسعدين زوجك» في دورة تدريبية اليوم

■ دبي - الاتحاد: ضمن فعاليات مهرجان صيف دبي ٩٨ تنظم دائرة التنمية الاقتصادية وبالتعاون مع مركز التفكير الابداعي بدبي دورة (كيف تسعدين زوجك) في الخامسة من مساء اليوم في مكتبة هور العنز بدبي.

تشرف على الدورة الاستاذة أمينة الشيبة التي تقدم خلالها برنامجاً متكاملاً لتحقيق السعادة الزوجية كما تحدد فيها شروط القوامة ومفاتيح قلب الرجل.. وهي دورة مخصصة للامهات والسيدات.

شخصيات الرسوم المتحركة ضيوف مميزة لمفاجآت الصيف

■ دبي - الاتحاد: أصبحت عروض الشخصيات الكرتونية المقامة في مدينة الرسوم المتحركة بمركز دبي التجاري احدى ابرز الانشطة المميزة لحدث مفاجآت صيف دبي ٩٨، ونجحت عروض توم وجيري وبارني وسكوبي دو في جذب اعداد كبيرة من الجمهور من كافة الاعمار وبوجه خاص الأطفال.

تقدم العروض شركة كرتون نتورك وقد تم احضار فريق العمل خصيصاً من سيدني بإستراليا التزاماً بالوعد الذي قطعته ادارة مفاجآت الصيف بأن تكون اجازة الصيف هي اجازة سعيدة للاطفال حسبما يشير شعار المهرجان.

وتجسد الشخصيات الكرتونية نماذج طالما احبها الاطفال وشغفوا بها وهم يشاهدونها على شاشات التلفزيون.. ويبدي الاطفال سعادة غامرة وهم يشاهدون شخصيات الرسوم الكرتونية تتجول بينهم وتتحدث معهم وتدعوهم للصعود على خشبة المسرح للمشاركة في العرض.

ويذكر ان مدينة الرسوم المتحركة تفتح ابوابها يومياً بإستثناء الاحد من العاشرة صباحا الى العاشرة مساء، ويوم الجمعة من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة مساء وتباع التذاكر عند مدخل القاعة رقم ٧ بمركز دبي التجاري.

هيئة مياه وكهرباء ابوظبي

إعلان هام

يرجى التكرم بالعلم بأنه تم تركيب هاتف جديد بمكتب طوارىء الشهامة وذلك لخدمات المستهلكين على مدار (٢٤/ساعة) الرقم:

٥٦٣٥٢٠٠

هذا للعلم

هيئة مياه وكهرباء أبوظبي

إمارة أبوظبي - المؤسسة العامة للصناعة

إعلان عن وظائف شاغرة

تعلن المؤسسة العامة للصناعة عن حاجتها لشغل الوظائف الشاغرة التالية:

الوظيفة	العدد	شروط الوظيفة
مهندس	(٢)	- شهادة بكالوريوس هندسة (ميكانيكية - مدنية - كيميائية - صناعية). - خبرة لاتقل عن (١٠) سنوات منها (٥) سنوات في مجال ابرام العقود - اجادة اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة - يفضل من لديه المام باستخدام الكمبيوتر
مهندس	(١)	- شهادة بكالوريوس هندسة (ميكانيكية - مدنية - كيميائية - صناعية) - خبرة لاتقل عن (٧) سنوات منها (٣) سنوات على الاقل في مجال تصنيف وتأهيل وتسجيل الشركات (استشاريين - مقاولين - موردين) وتبويب المعلومات - اجادة اللغتين العربية والانجليزية - القدرة على التعامل مع الكمبيوتر
كاتب / طابع (عربي / انجليزي)	(١)	- مؤهل متوسط مع اجادة الطباعة باللغتين العربية والانجليزية - اجادة اللغتين العربية و الانجليزية و القدرة على صياغة الرسائل و المذكرات باللغتين العربية و الانجليزية - الالمام بادخال البيانات في الكمبيوتر

ترسل الطلبات مشفوعة بالسيرة الذاتية و نسخ الشهادات الدراسية و الخبرات العملية مع صورة جواز السفر - على ص.ب ٤٤٩٩ أبوظبي مع ذكر مسمى الوظيفة على المظروف - آخر موعد لتقديم الطلبات اسبوعين من تاريخ النشر.

بدء تشجير مناطق الجافلية والطوار والممزر

■ دبي - الاتحاد: بدأت ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي تشجير وزراعة المناطق السكنية في ٣ أحياء بالمدينة.

وذكر السيد محمد عبيد الملا، مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة بان قسم الزراعة بدأ بتشجير مناطق الجافلية والطوار والممزر، حيث تم التنسيق مع ادارة الطرق للحصول على الخرائط والخدمات الموجودة وجار العمل حالياً في غرس الاشجار حيث سيتم زراعة اشجار النيم والغاف والفيكس والدمس وتوقع زراعة ٤٠٠٠ شجرة في هذه المرحلة.

واعرب السيد محمد عبيد الملا عن امله في ان يتعاون الجمهور وسكان المناطق مع جهود البلدية خلال هذه الفترة لتجنب السلبيات التي ظهرت اثناء مشروع تشجير منطقة الراشدية والتي تمثلت في عدم قيام بعض السكان بري الاشجار، وموت بعضها نتيجة لتعدي الحيوانات عليها، وتكسير الاشجار بواسطة الاطفال، وسرقة الدعامات الخشبية واهابت بالجمهور مساعدة البلدية حتى لا تضطر الى اعادة زراعة هذه المناطق وتوجه الطاقات المتوفرة لديها لزراعة مناطق جديدة.

وقال السيد محمد الملا ان بلدية دبي قد اتخذت قرار تشجير المناطق السكنية التي لم تصلها بعد خدمات الري من منطلق ان الاشجار تمثل الرئة الحقيقية التي تتنفس منها المدن كما ان التشجير يؤدي لخفض درجة الحرارة بالمناطق التي يتم تشجيرها حيث يقل بمقدار من ٣ الى ٥ درجات مئوية عن المناطق غير المشجرة ولهذه الاشجار فوائد عديدة منها تقليل الاتربة الموجودة بالهواء حيث ان الاماكن التي يتم تشجيرها تقل فيها اثارة الاتربة نتيجة للرياح بالاضافة الى ان اوراق الاشجار تحجز الاتربة حيث ان السطح السفلي للاوراق رطب دائما عن طريق الماء الذي يخرج من الثغور اثناء عملية النتح التي تقوم بها الاوراق.

وأضاف الملا ان الاشجار تقوم بتقليل محتوى الهواء من الميكروبات حيث ان الاتربة العالقة بالهواء تعمل على انتشار الامراض مما تحمله من ميكروبات وبالتالي فان الاشجار تحجز الكثير من الميكروبات مع الاتربة.

كما تلعب دوراً كبيراً في في الحد من سرعة الرياح وتأثيرها على المزروعات الاخرى عند زراعتها كمصد رياح وأحزمة خضراء كما تقلل من تأثير الضوضاء والاهتزازات الناتجة عن حركة الشاحنات على الطريق، وللاشجار فوائد اقتصادية هامة حيث تستخدم اخشابها في اغراض كثيرة.

جامعة الامارات العربية المتحدة

مكتب نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة

إعلان نقل الطلبة المستجدين بالجامعة إلى مدينة العين وإستقبالهم وتوزيعهم على المساكن الجامعية ومواعيد عقد اختبارات قياس القدرات للفصل الدراسي الأول ١٩٩٨/ ١٩٩٩م

تعلن جامعة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة بدء الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ الموافق ١٩٩٨/ ١٩٩٩م انه قد تقرر أن يتم نقل الطلبة المستجدين المقبولين للدراسة فيها لهذا الفصل إلى مقر الجامعة بمدينة العين باستخدام حافلات الجامعة التي تتحرك من أماكن التجمع بالإمارات، وكذلك استقبال هؤلاء الطلبة وتوزيعهم على المساكن الجامعية، وفق البرنامج التالي:

أولاً: بالنسبة للطلاب (الذكور) المستجدون:

(أ) برنامج الإنتقال:

تتواجد حافلات الجامعة في أماكن التجمع بالإمارات يوم السبت: ٢٢/٨/١٩٩٨م، وتتحرك إلى مقر الجامعة بالعين الساعة الثالثة بعد الظهر، وفق الأماكن التالية:

المدينة	مكان التجمع
أبوظبي	بجوار البريد العام
دبي	الحمرية - بجوار سوق الحمرية الجديد
الشارقة	مدرسة بن دسمال للبنين
عجمان	بجوار مستشفى عجمان
الفجيرة	بجوار مرور الفجيرة
خورفكان	بجوار الديوان العام
رأس الخيمة	بجوار بلدية رأس الخيمة
أم القيوين	بجوار شرطة الترخيص

(ب) برنامج الإستقبال: - يتم استقبال الطلاب المستجدين بسكن المرخانية (١) وتوزيعهم على المساكن الجامعية، يوم السبت ٢٢/٨/١٩٩٨، وذلك اعتباراً من الساعة السادسة مساءً حتى الساعة العاشرة مساءً.

(جـ) المستندات المطلوبة: - على كل طالب مستجد أن يحضر معه أصل الشهادة الثانوية، والفحص الطبي، وصورة عن جواز السفر، وصورة عن خلاصة القيد، بالإضافة إلى عدد (٦) صور شخصية

ثانياً / بالنسبة للطالبات المستجدات:

أ - برنامج الإنتقال: * تتواجد حافلات الجامعة في أماكن التجمع بالإمارات يوم السبت: ٢٢/٨/١٩٩٨م، وفي المواعيد المبينة في الجدول التالي، لنقل الطالبات المستجدات إلى مدينة العين وإستقبالهن في المساكن الجامعية:

م	المدينة	مكان التجمع	موعد التحرك إلى مقر الجامعة بمدينة العين
١	أبوظبي	مدرسة ثانوية أم عمار للبنات	٩,٠٠ صباحاً
٢	الشهامة	موقف حافلات الجامعة المعتاد	٩,٠٠ صباحاً
٣	بني ياس	مدرسة المفرق الاعدادية المشتركة للبنات	٩,٠٠ صباحاً
٤	المرفا / المنطقة الغربية	موقف مركز انتساب المرفا	٩,٠٠ صباحاً
٥	دبي / ديرة	الطوار - خلف القيادة العامة لشرطة دبي.	٩,٠٠ صباحاً
٦	الشارقة	دسمان - بجوار مدرسة دسمان للبنات	٩,٠٠ صباحاً
٧	عجمان	الموقف القديم قرب بلدية عجمان	٩,٠٠ صباحاً
٨	أم القيوين	مدرسة المعلا الثانوية للبنات	٢,٣٠ بعد الظهر
٩	فلج المعلا	موقف حافلات الجامعة المعتاد	٢,٣٠ بعد الظهر
١٠	رأس الخيمة	الموقف بجوار مصلى العيد	٢,٣٠ بعد الظهر
١١	الرمس + شعم	موقف حافلات الرمس المعتاد	٢,٣٠ بعد الظهر
١٢	الفجيرة + كلباء	مدرسة أم العلا الأنصارية الإعدادية للبنات	٢,٣٠ بعد الظهر
١٣	خورفكان + مربح	موقف خورفكان قرب روضة الخليج	٢,٣٠ بعد الظهر
١٤	دبا + الحصن	قرب جامع دبا / الفجيرة	٢,٣٠ بعد الظهر
١٥	مسافي والمناطق المجاورة	موقف مسافي المعتاد	٢,٣٠ بعد الظهر
١٦	حتا مصفوت الحويلات + المنيعي + مزيرع	موقف حافلات الجامعة المعتاد في حتا	٢,٣٠ بعد الظهر
١٧	اذن + الغيل	موقف حافلات الجامعة المعتاد في أذن	٢,٣٠ بعد الظهر
١٨	الزيد + سيجي + المنامة	موقف حافلات الجامعة المعتاد في الزيد	٢،٣٠ بعد الظهر

(ب) برنامج الإستقبال والإسكان - الفترة الصباحية: لطالبات ابوظبي - دبي - الشارقة - عجمان - يتم استقبالهن يوم السبت ٢٢/٨/١٩٩٨م بسكن توام اعتباراً من الساعة التاسعة صباحاً، حيث يتم تسليمهن بطاقات الهوية الجامعية، وتوزيعهن على المساكن الجامعية.

الفترة المسائية: لطالبات أم القيوين - ورأس الخيمة - والفجيرة - وكلباء - وخورفكان - ودبا - وبقية المناطق - يتم استقبالهن يوم السبت: ٢٢/٨/١٩٩٨م بسكن توام، اعتباراً من الساعة الثالثة بعد الظهر، حيث يتم تسليمهن بطاقات الهوية الجامعية، وتوزيعهن على المساكن الجامعية.

(جـ) المستندات المطلوبة: * على كل طالبة مستجدة أن تحضر معها أصل الشهادة الثانوية، والفحص الطبي، وصورة عن جواز السفر، وصورة عن خلاصة القيد، بالإضافة إلى عدد (٦) صور شخصية.

ثالثاً / برامج اللقاءات التعريفية للمستجدين: - أ/ برنامج اللقاءات التعريفية للطلاب المستجدين: تعقد اللقاءات التعريفية لكافة الطلاب المستجدين لشرح نظام الدراسة بالجامعة يوم الأحد الموافق: ٢٣/٨/١٩٩٨م، من الساعة (٥ - ٦,٣٠) مساءً في المسرح بمبنى المعهد الإسلامي بالجامعة.

ب/ برنامج اللقاءات التعريفية للطالبات المستجدات: تعقد اللقاءات التعريفية لكافة الطالبات المستجدات لشرح نظام الدراسة بالجامعة يوم الأحد الموافق ٢٣/٨/١٩٩٨م، بمبنى كليات الطالبات بالمقام وفق الجدول التالي:

الكليات	المكان	الساعة
المجموعة (١) - كليات: العلوم، الإدارة، والإقتصاد، الهندسة	الصالة الرياضية	٨,٠٠-٩,٣٠ صباحاً
المجموعة (٢) - كليات: العلوم الإنسانية والإجتماعية، العلوم الزراعية، الشريعة والقانون.	الصالة الرياضية	٩,٤٥-١١,١٥ صباحاً
المجموعة (٣) - كليتا: التربية - الطب والعلوم الصحية	الصالة الرياضية	١١,٣٠-١,٠٠ ظهراً

رابعاً: مواعيد اختبارات قياس القدرات:

تعقد اختبارات قياس القدرات للطلاب والطالبات المستجدين في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والحاسب الآلي في الفترة من ٢٥ - ٢٧/٨/١٩٩٨م في الأماكن المحددة والتي سيعلن عنها أثناء اللقاءات التعريفية.

تعليمات عامة

١ - لن يسمح بركوب الحافلات لغير الطلبة المستجدين بالجامعة، وسيقتصر وقوف الحافلات على الأماكن المبينة في هذا الإعلان.

٢ - لايسمح بحضور مرافقين مع الطالبة المستجدة.

مع تمنيات الجامعة لطلبتها بالنجاح والسداد

والله ولي التوفيق،،

نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة



إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب - إعداد: ابراهيم النعيمي

8 الاتحاد AL ITTIHAD

الأربعاء ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ١٩ أغسطس ١٩٩٨م

جواهر الأشعار

قلبي يبي وقت لو الوقت ما طاعه
ونفسي مثل باقي الأجواد طمّاعة
لا شك الأيام للفرحات مناعة
يظهر ثبات الفتى والنفس مرتاعة

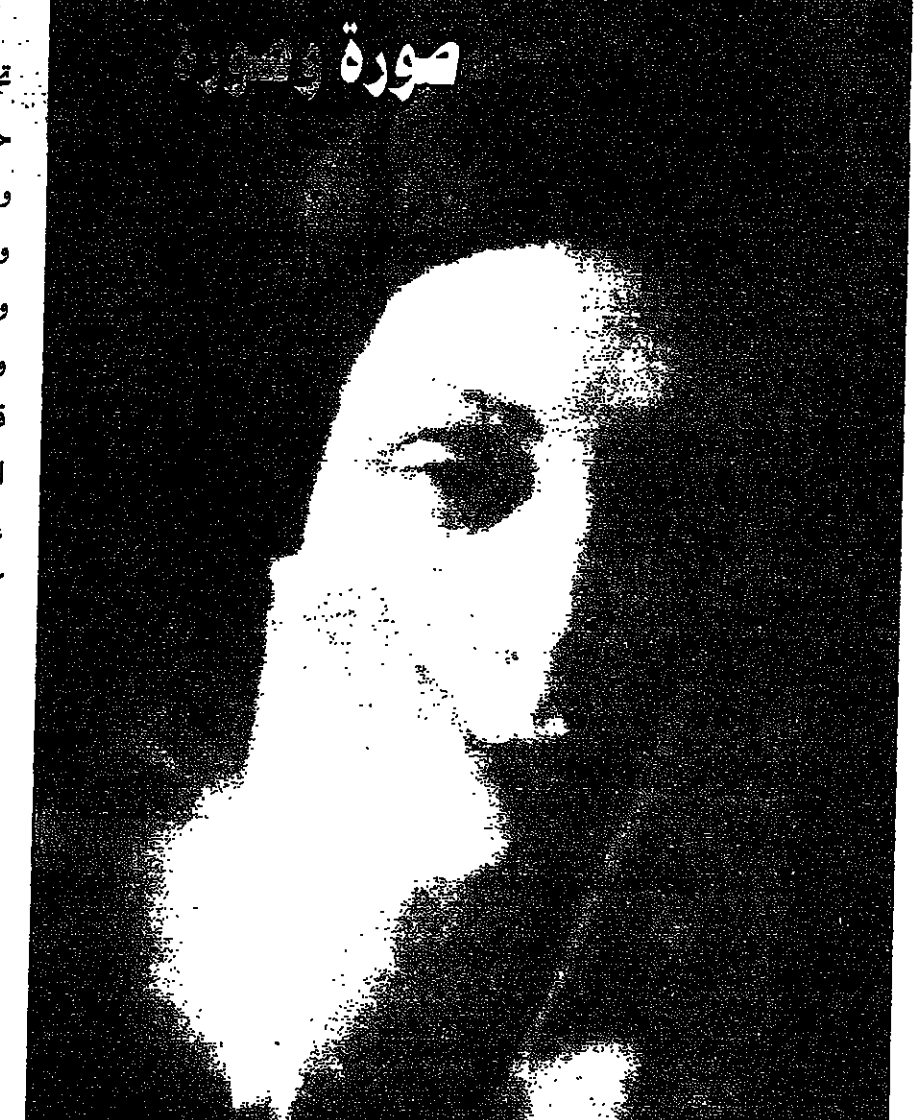
وعيني تبي شمس لو الشمس تعميها
أبي أجدد على الفرحة لياليها
لو نورت ليلة عشرين تطفيها
خوف على اللي نحبه من بلاويها

خالد الفيصل

قصيدة مهداة لسمو الشيخ/ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية حفظه الله

هاض الخفى والنفس باحت علومها — من زود ما فلجاش دار وطرالها
أبيات نقش زاهيات رقومها — يطرب لها كل من سمعها وصغالها
أقصد بها شيخ سما مع نجومها — قدره تعلى فوق مطلع هلالها
بوسعيد يانبع الأصالة ورسومها — ساس تحدر من ضراغم رجالها
طحنون ياعز لنا من همومها — الايام لن برات علينا ليالها
ياالحر يلي دوم نفسك عزومها — على الشدايد وارية يشتعالها
لا هنت يا جو السعادة وغيومها — يفارش بجناح حبك ظلالها
من فوقنا اوافق لنا في لزومها — على المطالب ياحميد خصائصها
وياشيخ نفسي صوبكم زاد لومها — وعتابها فاق الصبر وحتمالها
حشى ولغيرك ما فضت من كتومها — أسرارها ولا بينت ما بدالها
ولا نولي الحجة ونرخص بسومها — ياغير حرار دمية أفعالها
يوم القدر ثور علينا بحومها — والنفس طاحت من مرضها وعلالها
ماريت من صوبك منادب علومها — ولا هاتف عن بيتك مع وصالها
لول نفكر مالعرب لي قدومها — معكم وزايد قدرها واحتفالها
واليوم خالطوا هشلها بقرومها — وعسى يطيب لنفسك ما زهالها
وأثنى بشكري عد وابل غيومها — لسلطان بن طحنون شيخ سمالها
لعليا بنفس شاكمات حزومها — للمجد به أفكار واسع خيالها
تمت عسى دنيا السعادة يدومها — بوسعيد الكرم بالفراح عن نكالها

شعر: جمعه بن علي بن رحمة الدرمكي



عطني احزان قلبك وخذ مني وداده
عش حياتك سعيد.. وخل غيرك يعاني
الحزن ما خلق لك.. خل الافراح عادة
ابتسم.. يبتسم لي يا حبيبي زماني
سعد بن سعود
(منادي)

ماشي جديد

تحت عين الشمس ما به شيء جديد — دام خلي ما تغير بالعناد
حل بي ما حل بالزرع الحصيد — قبل حصده فاز به غزو الجراد
وحل بي ما حل بمن يبكي فقيد — في صحاري البيد محروم الرقاد
والظما قطع شرايين الوريد — وارتجى رش المطر في كل واد
ويل من مثلي غدى حظه عنيد — والشقا والهم في صدره قلاد
والليالي سود والجو النكيد — في عيوني في الصحاري والبلاد
في ركوم الصيف او فصل الجليد — كلها ليام غيم في سواد
اتذكر في سويعات الوعيد — كيف كنا قوم شخصين أبقواد
غمز عينه كان لي ساعي بريد — وغمز عيني كان له ساعي وداد
كان يحسدنا من الحب الوليد — وكان مضروب المثل فينا وكباد

شعر: بدرية الخالدي - «دموع»

القلب عندك

تشوقت له صوتك وهمسة لذيذ شفاك
يا غالي والله طيفك على بالي
لا ما نسيت العهد لا لا تظن أنساك
مهما بعدك بعيد تبقى لي الغالي
أدري تحبني حيل وتدري بعد أهواك
بس انكتب ف الكون يبقى الوعد خالي
يا زين أنا فالعمر بمسي على ذكراك
حتى فعز النور بصيح على فالي
لو هو الجسد أصبح عند الغير هناك
يبقى القلب عندك وقوت عذالي

شعر: غالية

مزح

استهلت قبل اسلّم بالكلام
واستمرت بالحكي وقت طويل
واستدارت ثم قالت لي سلام
ولا تحاول تطلب اللّي مستحيل
قلت لله هيه يا راعي اللثام
لا تصدق يلعن المزح الثقيل
هو صحيح أني غشيم بالهيام
وأنت تدري صاحبك توه دليل
لو دريت انك بتلحقني ملام
ما طلبتك شي وادري انك بخيل
ولا تحملني خطا بعض الكلام
المزح يجي ويروح ولا تشيل
والله اني ما قصدت أفعل حرام
بس مفهوم الهوا عندك يميل

شعر: رائد العمري - جدة

ولو تسأل

أبات الليل أنا سهران
وانته مهتني بالنوم
ولا همك أنا ولهان
ولا فكرت تزورني يوم
ولا تدري أنا تعبان
وانك سبب لهموم
في بحر الحب أنا غرقان
لاتركب يسير وبوم
ظلام الليل بالمجان
أضيع وفيه أنا أهوم
وحيد أتذكر الخلان
وأشواقي في قلبي كوم
نسيت الأهل والجيران
وعشت ابحبك المزعوم
ولو تسأل عليه كان
تطفي حرقة المحروم
أنا منك أنا زعلان
تعال إسأل عليّه يوم
تعال إنزين الشطآن
إبحب زموده دوم

شعر: سالم راشد خلفان الظنحاني

أهـواك

قم يا قلم واكتب من القلب لبيات
وسجل على أول سطر له تحيات
وقله تراه سعيد في شفك بيات
وقضى فحبه لك سنين عديدات
لو تنقضي الأيام وقر لوقات
والله مالي فغيركم من بغيات
واللي مثلكم ما رخص فالمسافات
أصله نجيب ومن خيار السلالات
حبك تمكن فالحشا وساكن الذات
لا تستمع لقوال واش وشمات
ولا ترتجع للوقت يلي مضى وفات
راح ونسيته من شهور وسنيات
ولا ينحيي ميت عقب ما قضى ومات
يا سيدي وسيد العذارى الخوندات
أرجوك ترك عنك هذي التفاهات
غلاك بي يزداد مرات مرات
أهواك وأحبك وعالبعد هيهات
يا بو العيون الناعسات الكحيلات
مهما الزمن جاير وفيه المهانات
مهما تباعدنا حدود ومسافات
حلف لك برب الورى والسموات
وبك افتخر وأعلن لك بعالي أصوات

للي وداده ما تشيله الليالي
وأثني التحية في بداية مقالي
ساهر وعينه بالكرى ما تذالي
ولا يحول ما بينك وبينه محالي
عمري أحسبه بلاك ينعد خالي
أنته حياتي ودنيتي وراس مالي
غالي وقدره ينحسب دوم عالي
بين العرب عالي مقامه وغالي
ويسري فشرايين الجسم بالكمالي
واللي مضى فايت مصيره الزوالي
هذاك لي كدرني وغث بالي
ولا ينذكر عندي ولا له مجالي
ولا تحسب ذنوب الأطفال اليهالي
يا مالك عقلي وروحي وحالي
وانظر لحال من لظى الشوق صالي
واضعافهن اضعاف حبك بدالي
ولو طالت الأيام تبقى فخيالي
سمر الهدايب كنهن كالظلالي
بصبر على جوره ولو الصبر طالي
تبقى القلوب العاشقة ما تبالي
اني على ماضي العهد لا ازالي
اني أحبك حب ماله أمثالي

شعر: سعيد خميس سعيد الكعبي - دبي

ليت تدري

ليت تدري وش حصل لي في غيابك
الله يعلم وش جرى في قلب خلك
ها الله ها الله كيف سوابي عذابك
لي حصلي والله انه ما حصلك
ويا عذاب القلب لي حب وبلابك
يوم حطك في شرايينه وشلك
كان فاقد للمحبة واعتزابك
واشهد انك بالحشا حليت كلك
ليتني ابقى تحت زهرة شبابك
لو أعيش العمر كله تحت ظلك
واهني ياللي على عرشه حطابك
ولي محله ما هو يبعد عن محلك
ويا عذابي من غلاك ومن عتابك
ولو تزيد اعتاب قلبي ما يملك
ودامني حيا وماشي في ترابك
أنت آمر والله اني طايع لك
إن طلبت الروح توصل عند بابك
وان بغيت لعيون لا شك تصلك

شعر: درع الجزيرة - العين

كفاية

ألا ياللي تظن اني لهوف للقا مشتاق — ترى كل اللي بدر منك أنا ما عاد يعنيني
أنا أنسقت لك في البدء وحانت ساعة لفراق — تفارقنا تباعدنا نعيتك ونته تنعيني
كفاية مجاملة لا تعتقد أني أنا بنساق — لكلمة عطف أو ود بها فكرت تغريني
اذا كان التباعد والتفارق شرع للعشاق — أنا بدلت بدروب اللقا قلب ما يداريني
ألا ياللي تناظرني بنظرة عطف بي وشفاق — أنا اللي دفعتك تبث رماد الذاكرة فيني
بلا عطفك. بلا لطفك ونا لك والزمن بسباق — على جمع الملا أبظنك من بالوصل يحييني
تورّيت ابودادك أسر وهجرك وحمل ما ينطاق — وعود كلها نزيف وأردى الحب يرديني
كنت بذكرى أحبابك وأحيي نابض خفاق — لهيبه ساعرم الوجد تسلل في شرايني
أنا اللي سطرت لك من قصيدي مايسات أوراق — ماتت حروف الشعر بعد ما صار التخلي بينك أو بيني
عسى ملحوق السعد حظه لي ينساق — حلفت أني حويت الصدق في شعري ويحويني
تخيلتك عزيز اللطف وهذي غلطة الأشواق — حلفت اني ما عير التفاتة وصحح نظم تخميني
أنا صدقتها ضنوني.. وهذا الوضع لي ينراق — كفاية ما جرى منك وباني منك يكفيني

شعر: سلوى القبيسي

يا طير

يا طير شيل الرسالة
واوصل ديار الحبيب
واقطع دروب السهالة
واحذر بعد لا تغيب
وخص خلي بحالة
وبلغ سلامي بطيب
وقله حبيبك وصاله
يا ليت يصبح قريب
واحفظ حروف المقالة
وخلك رسول أديب
وقول خلك زعّاله
العدو قبل الحبيب
وياكم واحد مشاله
دكتور وكم طبيب
ومطوع كم قرا له
ولعلاجهم ما يجيب
شوفك شفاه ودواله
لو كان يوجد نصيب
يا ليت تشفق بحاله
وتكون انته الطبيب

شعر: عبدالله بن سالم سعيد الشاعدي

توقف النشاط التناسلي عند المرأة ليس نهاية الدنيا

ما تشوفين شر

■ يكون الجهاز التناسلي عند الأطفال الاناث في حالة سكون غريزي.. فاذا ماهبت رياح الشباب، أفاق الجهاز من سكونه، وحدثت تبدلات نفسية وهرمونية لها كل الأثر في حدوث تبدلات عامة وأخرى خاصة في الجهاز التناسلي.

فمن الناحية النفسية تتأجج نار الغريزة الجنسية.. وتميل الفتاة الى المرح وتزداد عاطفية.. ومن الناحية الهرمونية يفرز القسم الأمامي من الغدة النخامية هرمون النمو الذي يتحكم بالطول، والهرمون المحرض للدرق الذي يتحكم في انتظام عمل المبيض، والهرمون المحرض للكظر الذي يتحكم في استقلاب الماء والملح ويؤثر في نمو النسج الخلوية تحت الجلد، وأخيرا تفرز الحاثات التناسلية التي تحرض المبيض على الاباضة. وفي هذه المرحلة يستدير جسم الفتاة لا سيما حذاء الوركين والفخذين والعضدين والكتفين، ويكعب الثديان ويمتلىء الجسم، ويعرض الحوض وتطول القامة، وتنمو الأعضاء التناسلية بما فيها الرحم، وتظهر الاشعار، وتنتو الاثداء، ويبدأ ظهور الدورة الطمثية التي قد لاتكون منتظمة في الأشهر الستة الأولى (حتى السنة) حتى يحدث التناغم مابين الغدد والرحم.. لتنتظم الدورة بعدها (٢١ - ٣٥ يوما).

انقطاع الطمث او الضهي

ينقطع الطمث فيزيولوجيا لاسباب ثلاثة: الحمل، والارضاع المنتظم، واخيرا سن اليأس، وما عدا ذلك يحتاج الى دراسة.

بين الخامسة والأربعين والخامسة والخمسين من العمر، وبعد مضي الحياة التناسلية بطولها وعرضها.. يتخافت ضوء القنديل يوما بعد يوم، واذا بالشيخوخة على الابواب..

ان مرحلة الضهي (انقطاع الطمث) هي الخطوة الأولى نحو الشيخوخة او مايدعى خطأ بسن اليأس، لأن الحياة لا تقف عند حدود، ولكل مرحلة حلاوتها وجمالها. وفي مرحلة الضهي تتصدع اركان التوازن الهرموني بين النخامة والمبيض. فيضطرب عمل المبيض، ويقل الفعل المثبط للنخامة وتزداد الحاثات النخامية لتحرض المبيض من جديد، فيفرز الاستروجين الذي يلجم النخامة.. وتحدث اضطرابات طمثية.. وتتكرر الهجمات المذكورة حتى يفلس المبيض خلال سنتين، ليقال ان المرأة دخلت في سن اليأس او الضهي حيث لا طمث ولا بيض ولا القاح. فتزداد المفرزات النخامية.. وعن ذلك تنجم الأعراض:

● اولا - اعراض توقف الاستروجين: وهي ضمور الجهاز التناسلي فتحدث الحكة الفرجية وعسرة الجماع والتهاب الرحم الشيخي..

● ثانيا - اعراض فرط الافراز النخامي: من هبات ساخنة وبداءة وفرط التوتر الشرياني والسكري والأورام المبيضية ونشاط الدرق والكظر.. كما تحدث اضطرابات في النوم والمزاج..

تحدث تبدلات عند المرأة في مرحلة الضهي، وهذه التبدلات نفسية وحسية..

● التبدلات الجسمية: مثل السمنة وتغير موضع الشحم، وميل بسيط الى الخشونة، فيما لايتغير شعر العانة والابط لاعتمادهما على قشر الكظر.. هذا ويصبح المبيض أملس، منكمشا ويميل الجلد الى الجفاف.

● التبدلات النفسية: تستقبل المرأة سن اليأس بخوف من زوال الشباب وحب الزوج وخوف من السرطان وعدم القدرة على التكيف الجنسي والبدانة.. علما ان كل الوظائف تبقى طبيعية عدا الانجاب، فالوظيفة الجنسية لا تتعلق بالمبيض الا قليلا.. وعلى العكس قد يحدث شبق جنسي.

● ومن الأعراض الأخرى: الصداع والهمود والكآبة والسوداوية وقلة او زيادة الشهية.. فيحدث قمة (سوء الشهية) او شره وتطبل في البطن مع عسرة هضم.. ويتسرع القلب مع هبات ساخنة من مرة الى خمسين مرة في اليوم.. يتلوها رعشات وشعور بالبرودة، يرافق ذلك قلق وخوف.. وقد تحدث التهابات مفصلية وفرط توتر شرياني ودوال مع زيادة امكانية حدوث امراض القلب والخثار بانواعه كما هو الحال عند الرجال المسنين.. ومعروف ان الحياة التناسلية تحمي المرأة من امراض القلب.

● تحدث لاحقا هشاشة العظام لاسيما في العمود الفقري والورك والمعصم، ومن ثم تكثر الكسور المرضية وآلام العظام.. لتنتهي كل هذه الأمور باعطاء الاستروجين.

سن اليأس المبكر، وله اسباب وراثية واستعداد بنيوي، وقد يكون شعاعي المنشأ (تعرض للأشعة، يخشى فيه من تشوه البيضات) او جراحي المنشأ بعد استئصال المبيضين.. وهنا يجب استئصال الرحم معهما.. وتكون الأعراض حادة لارتفاع الهرمون الحاث للأقناد (الغدد) المفاجىء وهبوط الاستروجين الحاد..

● سن اليأس المتأخر: وهو بقاء الطمث بعد السنة الثانية والخمسين، واسبابه بنيوية غالبا، وربما ورم ليفي او داء سكري، او ورم مفرز لهرمون الاستروجين.. ولهذا يجب تقييم السيدة كل ستة اشهر في تأخر الطمث الوراثي.

تدبير سن اليأس

ان ٧٥٪ من النساء تعانين من اضطرابات اثناء فترة التحول، و ٢٥٪ منهن يراجعن الطبيب، فيما تحتاج ١٠٪ فقط الى علاج. اما قوام العلاج فهو التطمين وزرع الثقة وشرح المشكلة للمرأة وزوجها، كما تعطى بعض المهدئات كالفاليوم احيانا. هذا ويفيد المرأة ان تعتني بالأطفال والمجتمع. واذا لم تتحسن الأعراض اعطي هرمون الاستروجين لمدة لا تتجاوز ستة أشهر كما سوف نرى في مقال لاحق. ولنؤكد على ان توقف الطمث ليس نهاية الدنيا، بل على العكس تماما، هو بداية لمرحلة جديدة مليئة بالعطاء الذي يجلب السرور والثناء.

عاجل.. عاجل

... ومهما بدت الحياة ملبدة بالغيوم..
تكفي نفحة رحمانية لتوسيع فضاء الفرح

«....»

قالوا

عيناك.. غابتا نخيل ساعة السحر
او شرفتان راح ينأى عنهما القمر

«السياب»



هل حصلت أنت أيضاً على «القرض الخاص» من سيتي بنك؟

«القرض الخاص» للمواطنين من سيتي بنك يمنحك الكثير:

• سيولة عالية تصل لغاية ٣٠ مرة ضعف راتبك • فترة تسديد طويلة تصل الى ٨٤ شهراً
• نسبة فائدة مخفضة • بدون أية رسوم
• تأمين مجاني على القرض • إمكانية شراء قرضك من أي بنك آخر
• موافقة فورية على بطاقة سيتي بنك الإئتمانية

عرض صيفي خاص لغاية ٣٠ سبتمبر
تقدم بطلبك الآن، إتصل بنا على ٨٠٠-٤٦٥٦

تخضع جميع القروض وبطاقات الإئتمان لأحكام وشروط وموافقة البنك. للبنك الحق في تغيير أو تعديل الشروط والأحكام دون سابق إنذار.

أمراض الصيف

■ د. غالب خلايلي

■ في اشهر الصيف الحارة تكثر امراض من نوع خاص لا سيما مع خروج الناس الى المتنزهات واماكن الترفيه والمسابح، مثل التسممات الغذائية والعدوى الفيروسية والجرثومية والربو القصبي والحروق الجديدة، كما تزداد حالات الانهاك الحراري بسبب الحرارة العالية والتي يزداد اثرها بوجود الرطوبة.

فيما يلي تفصيل لأهم امراض الصيف:

ضربة الشمس، وتحدث عند التعرض المباشر لأشعة الشمس، كما يمكن ان تحدث في الظل وحينما تختفي الشمس بين الغيوم فتدعى ضربة الحر، وهي اسوأ في الجو الرطب الذي يمنع تبخر العرق.. والسبب الرئيسي في أذى ضربة الحر هو فقدان السوائل والأملاح اضافة الى اذى الحرارة العالية على الدماغ وباقي الخلايا، وقد يحدث أذى شديد ينتهي بالوفاة.. ولنذكر حالة مشابهة عند الرضع الذين لا يأخذون كمية كافية من الحليب. ويدثرون بالملابس والأغطية، مما يؤدي الى الجفاف الشديد الخطر وانقطاع البول.

في مثل هذه الحالات لا بد من تبريد المصابين واعطائهم السوائل المملحة بالفم او بالوريد حسب حالتهم وقد يحتاج بعضهم الى عناية مشددة اذا وصلوا في الوقت المناسب.

الامراض الهضمية، تكثر حالات التهاب المعدة والأمعاء (ومنها اسهالات المسافرين كما يكثر التسمم الغذائي بسبب:

- العدوى، وهي جرثومية (مثل العصيات القولونية والشيغلا (الزحار العصوي) التي تحدث اسهالا مخاطيا - مع حمى عالية والسالمونيلا التي تكثر في الآيس كريم والدجاج والبيض. والعصيات المنحنية (كامبيلوبلماي والكوليرا المشهورة، او فيروسية (ومنها فيروس روتا والحمات الغدية والتهاب الكبد الوبائي).. بسبب قلة النظافة لا سيما في المطاعم التي تقدم الخضروات والسلطات والفواكه غير مغسولة بشكل جيد، كما تقدم اللحوم (كبد، شرحات بقر، دجاج، اسماك..). غير مطهوة كما يجب، بسبب السرعة للحاق بطلبات الزبائن وهناك عدوى طفيلية مثل الجيارديا والأميبا، وتكثر تواشطها واكياسها (غير المرئية) على الخضر الخضراء الملوثة المسقية بمياه الأنهار.

- سوء حفظ الطعام والحليب مما يعرضه للفساد السريع، حيث تكفي ساعتان في حر الصيف لفساده.

اما اهم الأعراض فهي:

١ - الحمى العالية التي قد تترافق عند الأطفال باختلاج مخيف للأهل.
٢ - الألم البطني المغص.
٣ - القيء.
٤ - الاسهال الذي قد يكون مائيا شديدا او مخاطيا مدمى..
٥ - الصداع وانحطاط القوى والوهن والتعب.

والأثر الاخطر هو التجفاف التالي ما لم يعوض الماء والأملاح المفقودة بالسوائل المختلفة لا سيما املاح الجفاف، والشاي والعيران والعصير الطبيعي مثل عصير الجزر والتفاح... والحمية الخاصة مثل الرز والبطاطا والموز واللبن الرائب، بطريقة تشجع الطفل على الطعام. وتبقى اهم ملاحظة للطفل الرضيع هي ان يستمر على ثدي والدته في مثل هذا الوقت الحرج من العام، فالرضاعة الطبيعية خير حل لصغار الأطفال.

المرض المشابه في اعراضه لالتهاب المعدة والأمعاء هو التسمم الغذائي.. وهو كثير الشيوع في الصيف وله انواع مختلفة اشهرها ثلاثة.

● التسمم بالمكورات العنقودية التي تكثر في الحليب والجبن.

● التسمم بالسالمونيلا التي تكثر في البيض والدجاج واللحوم..

● التسمم بالنقانقيات والتي تكثر في علب اللحم المغلقة (مرتديلا وغيرها) والتي يساء حفظها او تنتهي مدة صلاحيتها.

الأعراض مشابهة لما سبق وهي ألم البطن بعد ساعات من تناول الطعام ثم القيء والاسهال وربما الحمى، ومما يساعد على تشخيص التسمم الغذائي اصابة اكثر من شخص ممن أكلوا ذات الطعام بنفس الإعراض. غير ان اخطر انواع التسمم هو التسمم بالنقانقيات حيث تحدث اعراض عصبية خطيرة تنتهي بالشلل والموت.

هذا وقد يعاني المسافرون من امراض اخرى مثل:

١ - الملاريا في المناطق الموبوءة: عن طريق لدغ اناث بعوض الأنوفيل، وترى حمى وعرواء وتعرق غزير وقيء واسهال ووهن..

٢ - الحمى المالطية: بسبب جراثيم البروسيلا الموجودة في الحليب واللحم الملوث: من اعراضها الحمى طويلة الأمد وآلام المفاصل والعظام والوهن وهي صعبة التشخيص.

٣ - التهاب الكبد الوبائي (ألف): ومن اعراضه الوهن واليرقان وقلة الشهية وآلام العضلات والاسهال والحمى.

اسهالات الأطفال

يتعرض الأطفال للاسهال عدة مرات، واكثر الأسباب شيوعا هي:

اولا - الانتانات المعوية، لا سيما الجرثومية في فصل الصيف كالشيغلا والسلمونيلا الشائعة في البيض غير الناضج والحليب والدجاج وغيرها من الأغذية. ان اغذية السوق عموما لا تخلو من خطر التلوث بسبب عدم مراعاة شروط حفظ الغذاء وطهوه، وبسبب الزيوت السيئة المستعملة في الطهو. وهناك الأسباب الفيروسية، والطفيلية كالزحار الطفيلي الشائع في البلدان النهرية (حيث تسقى الخضروات بالمياه الملوثة).. وهي تنجم عن سوء الرعاية الصحية (عدم توفر الماء النظيف، اكتظاظ بشري، غياب شروط النظافة). او عدم الانتباه اليها رغم توفرها، لكثير من الناس لا يعلمون ان الجراثيم والفيروسات تنتقل عن طريق الأيدي والطعام... وكثير منهم لايغسلون ايديهم عقب الخروج من الحمام او عقب مصافحة مريض، كما قد يأكلون من نفس صحنه او يشربون من كأسه.

خطر الاسهال

يختلف تقدير خطورة الاسهال تبعا لكل حالة.. فالاسهال الحقيقي في عمر مبكر (عمر الولد مثلا) خطر، وهنا نشير الى ان التبرز الأصفر المتكرر للرضع عقب الرضاعة الطبيعية ليس اسهالا اذا كان الاسهال غزيرا او عند طفل ضعيف البنية فقد يؤذيه كثيرا بسبب التجفاف، ولهذا فان الأساس في علاج اي اسهال هو الوقاية من الجفاف، لأن الاسهال بحد ذاته ليس خطيرا ما لم يؤد الى الجفاف، نتيجة فقدان الماء والأملاح والمغذيات من الجسم. من علامات التجفاف العطش وقلة البول (جفاف الحفاض) وغؤور مقلة العين وهبوط اليافوخ وجفاف اللسان وسوء الحالة العامة للطفل.

علاج الاسهال: ماعدا حالات قليلة فان الطبيب لا يحبذ استخدام الأدوية في علاج حالات الاسهال عند الأطفال، فقد بينت الدراسات المختلفة ان اغلب الحالات تتحسن بالمحاليل الملحية السكرية (املاح علاج التجفاف المحلولة بالماء) وبالحمية الغذائية المناسبة ومتابعة حليب الأم اذا كان الطفل لا زال يرضع من ثدي والدته. ان قطع حليب الأم قد يؤدي الى (كارثة) توقف هذا الحليب.

حمية الاسهال المناسبة: وهي تختلف من حالة حادة (قصيرة الأمد) الى اخرى مزمنة، كما تختلف باختلاف عمر المريض (وليد رضيع او طفل كبير). المفهوم الحديث هو التغذية المبكرة خلال ٤ - ٨ ساعات من الامهاء الفموي، على ان يستمر الارضاع الوالدي خلال المرض.

ان حليب الأم هو افضل مايمكن ان تستمر به في حال وجوده، فهو غني بالعناصر المناعية التي تسرع الشفاء مثل البالعات الكبيرة والكريوين المناعي الافرازي (أ)، واللمفاويات والانترفيرون وغيرها.. كما انه يقلل من نقص الطاقة والبروتين الضائعين في الاسهال ويعزز امتصاص الماء والصوديوم.

فيما يخص الطعام، فقد استخدمت وجبات الأرز المسلوق مع بعض الملح بنجاح، ويمكن اعطاء عدد من المآكل البسيطة مثل البطاطا المسلوقة وشوربة الرز (مع الجزر والبطاطا) والموز والخبز والشاي واللبن الرائب والعيران والتفاح المسلوق.. الحروق الجلدية: وتحدث في المسابح غير المغطاة او عند عدم دهن الجلد بالزيوت الواقية، حينئذ يحترق الجلد احتراقا سطحيا يحمر وقد تتشكل به فقاعات ويصبح شديد الايلام عند النوم.. العدوى الفيروسية، وتأتي من المسابح غالبا، وتبدأ بألم بلعومي يتطور الى حمى عالية وصداع وربما قيء واسهال شديدين، وقد تستمر الحالة من يومين الى عشرة ايام.

التهاب اللوزتين: ويترافق بحمى وألم بلعومي وآلام عضلية شديدة.. وقد يترافق بطفح فتدعى الحمى القرمزية.

الربو القصبي: ويكثر في الاماكن الرطبة وحيث الغبار (لا سيما بوجود اغبرة الصراصير الميتة) ويزيد من وبالها دخان السيارات والتدخين بانواعه لا سيما السجائر.. ويؤدي ظهوره الى صعوبة التنفس.

الوقاية من امراض الصيف:

● تجنب الحر والانتباه بشكل خاص للسيارات المغلقة غير المكيفة، فهي خطرة جدا على الأطفال.

● طلاء الجسم قبل السباحة بالمواد الواقية.. والاغتسال الجيد بعد الخروج من بركة السباحة.

● التأكد من نظافة المكان الذي يسبح فيه، وليس ضروريا ان تكون النظافة الظاهرية حقيقية اذ يجب وضع المطهرات في الماء، كما يجب تغيير الماء باستمرار.

● تناول الكثير من السوائل والعصائر الغنية بالفيتامينات لا سيما الفيتامين ج.

● شرب الماء المغلي المبرد او ماء الزجاجات الموثوق بنظافته.

● أكل اللحوم الناضجة تماما والساخنة.

● يحذر من الآيس كريم والحليب غير المغلي، ومن السلطات والخضر النيئة في المطاعم.

● يحذر من المأكولات البحرية غير معروفة المصدر.

● تناول اقراص الملح او السوائل المملحة لمن يعملون في الجو الحار.

● ضرورة اتباع شروط النظافة والتعقيم، فالخضر تغسل بالماء والصابون، او تنقع ساعة بمحلول الخل او برمنغنات البوتاسيوم، واللحوم تطهى بعناية ولا تترك في الجو الحار، وكذا الرز المطهو، واواني الحليب تغسل وتغلى وتحفظ في مكان بارد.. هذا ويستحسن رؤية مطابخ المطاعم قبل الأكل بها، فهذا يعطي فكرة، وفي حال الشك تطلب المأكولات الأكثر ضمانا. واخيرا فلنتذكر بضرورة غسل الأيدي بالماء والصابون قبل الطعام وبعده، وبعد الخروج من الخدمات.

● على الناس ترك كل ما يريبهم امره من الطعام فهذا اسلم.. كما عليهم الانتباه الى صلاحية المعلبات وملاحظة انتفاخها بالهواء، وان كنت انصح شخصيا بترك تلك المعلبات لما فيها من عيوب مخفية ومخاطر كيماوية.

● تنصح العائلات المسافرة بالبر أخذ طعام لا يفسد، يحفظ في مكان مبرد. مع ماء نظيف ومع بعض الأدوية الضرورية.

المفكر المغربي كمال عبداللطيف وهواجسه الفكرية:

لا إبداع بمعزل عن مثاقفة الغرب

■ حاورته : أسماء المعلومي (الرباط)

■ المفكر المغربي كمال عبداللطيف أحد الفاعلين في راهن الفكر العربي المغربي المعاصر، وهو يتخذ مكانه ضمن لفيف من الباحثين الذين توحدهم هموم وهواجس مشتركة كالمفكر محمد عابد الجابري، محمد اركون وآخرين حاولوا دعم مسار ومحاولات بلورة مشروع تنمية العقلانية العربية، وتكريس منظومة الفكر العربي الحداثي الذي يتعمق هاجس سبل التنمية في الوطن العربي.

«الاتحاد» التقت المفكر كمال عبداللطيف وهنا نص الحوار:

■ ماالهواجس الفكرية الملحة التي تشغلكم في الوقت الراهن؟

- تندرج اهتماماتي في سياق هموم قديمة بدأت منذ منتصف السبعينات، وتتمثل في قضايا الفكر العربي السياسي ومجال تاريخ الفلسفة ثم السياسة الحديثة والمعاصرة.

اذن هواجسي الآنية ترتبط في مسارها الزمني بقضايا قديمة، تتجدد في ذات الوقت بتجدد مجال البحث في هذه الموضوعات وبتجدد الأطروحات الفلسفية التاريخية. ذلك ان هواجس الباحث الفكرية لاتنشأ دفعة واحدة، بل يكون ذلك في سياق ترتيب زمني ثقافي مرتبط باهتماماتي الشخصية والمهنية.. واذا كانت عنايتي بالفكر العربي المعاصر، واشكالية النهضة في الفكر العربي المعاصر قد شغلتني في الماضي، فان هذه الاشكالية قد تطورت في انتاج لاحق، حيث وسعت مجالها بالاهتمام بأسئلة الثقافة العربية المعاصرة.

انعطف ذلك في غضون السنوات الاخيرة عقب انكبابي على مقاربة فشل المشروع السياسي القومي العربي، وعجزه عن تدارك هناته التي انعكست على ما لحق هذا الفكر السياسي أثناء حرب الخليج الثانية.. حيث تم تمثل عوائق هذا الفكر، وادراك الصلات الموجودة بينه. وبين الممارسة السياسية العربية في الواقع.

إذن فنطاق هواجسي الفكرية. ينصب من جهة على قضايا الفكر العربي المعاصر، ومن جهة أخرى على الفلسفة السياسية، وهو لايكتفي بذلك. بل يضيف اليه شغفي بالنتاج الابداعي العربي (شعرا ونثرا).. ذلك أن الاهتمامات النظرية الخالصة في نظري لاتعيقني عن العناية بالابداع، ومتابعته بالقراءة والاطلاع السريع.. ذلك أنني أرى أن خريطة الابداع في العالم العربي تتضمن مساحة للتأمل قريبة - في نظري - مما يقدمه الفكر العربي المعاصر. اذ انه الظل الظليل الذي يمكن هذا الفكر من متابعة سيره على مستوى التحليل.

منعطف جديد

■ وماهي القضايا الأخرى التي ترونها هامة ويتعين على قطاع المثقفين اثارتها؟

□ الواقع العربي مليء بقضايا اخرى، سواء تعلقت بالمجال النظري او المستوى التحليلي.. فهناك العديد من الاشكالات التي تتوزع ضمن نطاقات مختلف مجالات الفكر، خاصة وأن الباحث بمفرده لايستطيع أن يلبي جميع الاحتياجات الثقافية العربية المعاصرة. ولهذا فان هذه الجهود ترمي الى الاحاطة بمستويات متعددة تلامس صلب هذا الخطاب، وهذا الواقع، وان ما اعتقدته في السابق يندرج ضمن الاهتمامات المباشرة لاينسيني هموم وشجون الابداع، ومتابعة ايقاع العمل السياسي والعربي.. ويبدو لي في نفس الوقت ان الثقافة العربية المعاصرة تمر بمنعطف جديد. وان مسؤوليتها تزداد وتتضاعف في نهاية هذا القرن من أجل أن يتمكن الفكر العربي من استقبال المنظومات الفكرية المطابقة لاوضاعه، والطامحة الى تغيير هذه الأوضاع الى الأفضل مما يؤهل المجموعة العربية لأن تحتل مكانة مناسبة لوزنها التاريخي والحضاري ضمن مختلف أشكال الصراع الجارية في العالم اليوم.



كمال عبداللطيف، الفكر وظله

مناورة مع «العولمة»

■ نعود الى قضية «العولمة» التي أصبحت تؤرق المفكرين العرب.. لنتساءل عن منظوركم الخاص لها. وقبل ذلك نود التعرف على ردود الفعل إزاءها؟

□ في البداية، أود أن أشير الى كون مسألة (العولمة) هذه تضم قسمين من المتموقفين منها، وقبل أن أحللها أحدد نقطة أساسية تتجلى في كوني اهتم بقضية (العولمة) ليس في مستواها الاقتصادي والسياسي، لأن مثل هذه الأسئلة تطرح مشاكل متعددة تهم المختصين في المجال المحدد سالفا بالدرجة الأولى، ومن ثم فلنا أنظر الى هذه المسألة في شقها الثقافي أساسا. أما بالنسبة لردود الفعل المشار اليها آنفا فهي تنقسم الى قسمين، اذ هناك من يؤيد اختيارات (العولمة) في مستواها الاقتصادي والسياسي، ويدافع عنها، لأنها نتيجة لا خيار معها او بعدها، فهي مسألة حتمية، خاصة وأن القوى الاقتصادية والسياسية الكبرى تحتل مركز الصدارة في العالم، وهي تعمل بناء على ذلك كل ما في استطاعتها لتفرض ارادتها السياسية بأن تروم تعميم فكرها وعلومها واقتصادياتها وتجارتها.. فتضع من اجل ذلك القنوات والمؤسسات والوسائل التي تكفل لها ذلك.. وهناك من زاوية أخرى موقف الرفض من (العولمة) الذي يتسم بطابع انفعالي في الغالب.

ويأتي في صورة ردود فعل ترفض كل ما تبثه (العولمة) وتعتبره مجرد ايديولوجية تغطي استعمارا جديدا، وهيمنة تتستر بغطاءات التشاور والتعاون، وغير ذلك من المفاهيم التي أصبحت دارجة، وتعمل بشكل أكثر رواجا في الثقافة السياسية العربية المعاصرة.

وسط هذين الموقفين يمكن تبين موقف ثالث يبدو لي ربما أقرب الى الصواب في الظرف الراهن.. فاذا كان كثير من المعطيات المرتبطة (بالعولمة) موضوعية وتشير الى ارادة قوية تتوخى نشر اقتصادها في العالم، فانه لايمكن ان يكون ردود فعل دول الجنوب العداء المطلق لهذه المبادرات، بل يجب التفكير حسب رأيي في الوسائل والسبل التي تسمح باكتساب ما يمكن اعتباره ايجابيات في مشروع العولمة، وتطويرها حسب مقتضياتنا. قد يكون الامر معقدا او صعبا في المدى القريب، لكنه على مستوى المدى البعيد يطرح مشكلة كيفية التعامل مع الآخر المسيطر عالميا.

فقبل ثلاثة عقود كان عبدالله العروي شرح في كتابه «أزمة المثقفين العرب» مسألة ضرورة التعلم من أوروبا وهي الغرب على وجه التحديد، شريطة ألا يكون ذلك مجرد تبعية للغرب وتقليد له. بل ان يكون بالدرجة الأولى مرحلة من مراحل أخرى يحكمها طابع تجاوز هذه (الاوروبا) التي يشكل نموذجها الثقافي اليوم انعكاسا على المعرفة والاقتصاد. قد يكون مفيدا جديدا بدرجة أو بأخرى، وذلك في انتظار امكانية استيعاب كل النتائج والتجاوزات في الوقت الحاضر. ولايمكن ان نتجاوز مشروع (العولمة) ضمن مستواه الثقافي على الأقل إلا بضرورة الالتفات الى كل المكاسب والمزايا التي حققها الغرب معرفيا، لنستطيع لاحقا المشاركة في اعادة انتاج هذا المنتوج، بصورة يكون لنا فيها نصيب، ان لم يكن كثيرا. فعلى الأقل يكون نصيبا ضمن مساهمات اخرى، من شتى أنحاء المعمورة. ولا أريد أن يفهم من كلامي الاستنكار لرد الفعل الانفعالي الذي أشرت اليه. بقدر ما أروم التأكيد على ضرورة استيعاب ومنجزات ومكتسبات (العولمة) كخطوة أولى نحو بناء ما يمكن من المشاركة والتجاوز، لصنع ما يؤهلها للاستمرار في الوجود، والابداع واستيعاب مكاسب انسانية تقدمت علينا وفاقتنا في مضمار التقدم على جميع المستويات.

اشكاليات الجابري

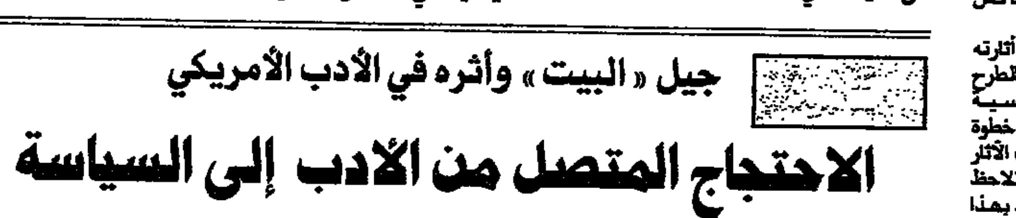
■ ماذا عن رأيكم بخصوص الاشكالات الملحة التي يطرحها الجابري وتشن عليه بين الحين والآخر ردود فعل عنيفة؟

□ موضوع ردود الفعل الذي أثارته وتثيره الاشكاليات التي تناولها بالطرح الجابري تتسم بنوع من الحساسية وأعتقد أن مشروعه يحتاج كأول خطوة الى الاطلاع الكافي على مختلف الآثار التي أنجزها، ولايزال ينجزها، ونلاحظ ان معرفة الملابسات التي ترتبط بهذا الانتاج في ضوء تجربته الخاصة يبرر ذلك الشغب المثار. اضافة الى الانتباه الى قناعات الرجل الذي يريد ان يكون فاعلا ومؤثرا في محيط الثقافة العربية، ولهذا فهو ينجز مشاريعه في الفكر والثقافة في اطار انخراطه التام ضمن متطلبات ومقتضيات الصراع السياسي العربي في الوطن العربي.

وما أثير في الآونة الأخيرة حول مجمل مؤلفاته يتميز بكثير من الالتباس والسبب هو وجود بعض المواقف ذات الصبغة الفردية التي تقلل من قيمة انتاج الرجل بطرق وأساليب لاتلامس المشروع الذي توجه الجابري نحو بنائه وتركيبه منذ عقود من الزمن.. ولايعني ذلك أنني أضع الرجل في منزلة قد تعلو على أي نقد، بل انني أعتبر أن المشاريع النظرية الكبرى هي التي تثير الجدل، والذين يتابعون اعمالي، ربما انتبهوا منذ زمان بعيد الى محاورتي للجابري ومناقشة مختلف أفكاره.. وملفت انتباهي هو كون طبيعة الانتقادات التي رامت مجابهة فكره جارحة.. ترمي الى التقليل من قيمة الرجل بطريقة غير علمية، فتتخلى عن مشروعه الفكري لتوجه سهام نقدها الى النتائج المترتبة عنه.. ونحن نعلم أن مشروع نقد العقل العربي هو منجز في ثلاثة مصنفات كبرى تباشر التفكير في المنظومة التراثية، وتعيد تركيبها، وتدعو لموقف من التراث يختلف معه فيه كثيرون من الفاعلين في المجال الثقافي.. لكن هذا الاختلاف لاينبغي ان يكون اختلافا داعيا الى اعادة التفكير في المشروع بما يسعف الرجل للعودة الى نصوصه والتفكير فيما توقف عنده من نتائج من أجل تطويرها، بل من اجل ان يساهم الجميع في الرقي بها.. ولعل هذه هي المهمة الحقيقية للنقد الهادف.

معرض البلجيكي جيمس اينسور في لندن

مسرح الأقنعة .. ورموز الزيف



الاقنعة أبدا

لوحة من معرض اينسور

■ لندن - سميرة التميمي :

■ أقيم في قاعة (باربيكان للفنون) في لندن معرض الفنان البلجيكي جيمس اينسور (١٨٦٠ - ١٩٤٩) الذي يحمل عنوان «مسرح الأقنعة».. والفنان اينسور هو فنان بلجيكا التعبيري الأول، ويبدو انه من الفرص النادرة ان ترى جوانب متعددة من اعمال هذا الفنان في معرض خاص ربما بسبب قلة ما يعرض له قياسا بشهرته ومكانته المتميزة بين فناني العالم.

ولد جيمس اينسور في مدينة (أوستد) في بلجيكا، وقضى جزءا كبيرا من حياته في هذه المدينة الساحلية، وقد بدأ افتتانه بالضوء وانشغاله بالظواهر الجوية التي تبدو واضحة وعارية في هذه المدينة - المنتجع، واضحا في لوحاته التي ترصد الأرض والبحر معا. ويبدو اينسور في هذا الجانب قريبا من «رامبرنت» و «تيرنر». وهذا الأخير كان له تأثير واضح على اعمال اينسور وخاصة تلك التي انجزها في اواخر الثمانينات من القرن الماضي. لم يكن اينسور فنان طبيعة فقط، فقد كان فنانا تعبيريا فاعلا في مجتمعه، وقد رصد وشجب الظلم والجور ووقف مع المظلومين، ساخرا من الزيف الاجتماعي ومن القوى السياسية في ذلك الوقت بلوحات فيها كثير من الهجاء والسخرية والتهكم وقد استخدم اينسور القناع رمزا للكذب والتضليل والزيف، وقوبلت أعماله بهجوم قاس وفظ من النقاد المأجورين، ووجد نفسه أخيرا معزولا، وقد بدأ احساسه بالاضطهاد حادا في كثير من أعماله الفنية، وقد كتب في يومياته قائلا: - مطاردا اجد نفسي من هؤلاء الذين يزحفون نحوي، أنا مسرور لأنني وجدت ملاذا ومأمنا في منطقة معزولة، أعيش فيها وحيدا. في مدينة من الحمقى. تتحول عندهم الأقنعة التي يرتدونها الى رموز للقسوة والعنف والشدة تارة والى تألق وتفوق وسمو كاذب تارة أخرى.

في ترجمة الشعر

■ صلاح صلاح

■ قرأت منذ فترة في مجلة يابانية تعنى بالكتب الصادرة في اليابان خاصة المترجمة منها مقالاً لأهم شاعرة يابانية اليوم تاورا ماشي تقول باستحالة ترجمة الشعر. إلا انها تستدرك قائلة «... في الوقت نفسه، أعطى دائما إذنا بترجمة قصائدي لكل من يعبر عن رغبته في ترجمة أعمالي. يخيل لي أن نقل نصف ما أحاول أن أقوله عبر الترجمة أفضل من لاشيء ابدا».

الرأي الآخر جاء على لسان أنسي الحاج في مقابلة صحفية «... ماعدا ذلك. اذا لم يكن الشعر. في اي لغة يترجم اليها، شعراً. فمعنى ذلك أن ثمة مشكلة في شعريته أصلا. أقصد في شعريته كما أفهمها ويفهمها جانب كبير من الشعر الحديث والنقد الحديث. لا الشعرية اللفظية أو الشكلية».

لا نقف بين الرأيين حائرين، بل مدركين بأن الاشكالية في الأساس غير قائمة إلا لمن يرون أن الشعر هو وزن وجرس وقافية وموسيقى. كل أدوات مخاطبة الأذن. ففي المقال الأول نعلم ان الشاعرة اليابانية تكتب شعر التانكا وهو شعر يقوم على الالتزام بخمسة أسطر يتكون كل منها من عدد معين من المقاطع العروضية (٥، ٧، ٥، ٧، ٧).

وتعترف ان الترجمة يمكن أن تعكس المعنى، لكن من الصعب لها أن تحافظ على هذا الترتيب الصارم.

صحيح، وهذا ما يصدق في الشعر العربي الموزون أيضا. إلا اذا قام على الصورة بشكل أساسي، وكان الوزن عاملا مساعدا ليس إلا. أما محاولة ترجمة الشعر شعرا لحل هذه المسألة. فلعل خير ما قيل فيها ما علق به ناظم حكمت لمترجمه الروسي. وناظم يتقن الروسية طبعا، اذ قال بعد ان شكره على جهده ان هذه ترجمة رائعة لكنها ليست شعري بل شعرك أنت. أقول كل ذلك بعد أن أخبرت أن مجموعة شعر الهايكو التي قمت بترجمتها قد عرضت على مستشرقين في اليابان لتقويمها، فكان رأيهم أنها ترجمة للصور الشعرية لكنها لاتعكس روح الهايكو. ومن يمكنه فعل ذلك في أي لغة كانت؟!. تبقى المسألة إذا أخذنا بالرأي الأول كم لغة يمكن لنا أن نتعلم، وحتى في حالة تعلمنا لغة ما. هل يعني ذلك أن بامكاننا تذوق الشعر بلغته الأصلية كاملا؟

رحم الله يوسف الحاج الذي اعترف في كتابه «فلسفة اللغة» انه رغم دراسته في مدرسة فرنسية طوال عمره، ثم دراسته الجامعية حتى الدكتوراه في الفلسفة في فرنسا، فانه عاجز عن معرفة اذا كانت قطعة بالفرنسية موسيقية أم لا. يقصد الموسيقى الداخلية الحقة بطبيعة الحال.

وعليه فليترجم المترجمون من الشعر ما يريدون، سواء كان على طريقة مترجم ناظم حكمت أم البستاني أو كاظم جهاد. فالباب الواسع يتسع لكل المسافرين. والحقل الخصب يسمح لمئة وردة ان تتفتح.

جيل «البيت» وأثره في الأدب الأمريكي

الاحتجاج المتصل من الأدب إلى السياسة

■ أحمد عثمان

■ «جيل البيت»، حركة رمزية أمريكية ذاعت خلال الخمسينات والأربعينات، ولدت من خلال صداقة بين أربعة أفراد: جاك كيرواك وآلن جنسبرج ونيل كاسيدي ووليم بوروز في عام ١٩٥٧، تصبح رواية «على الطريق» لكيرواك رمز الحرية، واعتراضا على القيم البورجوازية ومواجهة طمع وجشع العالم.

ولدت هذه الحركة مضطلعة بالتزاماتها السياسية ورفضها للسوق والمال، وبذا أصبحت «البيت» منذ البداية الموجة الاحتجاجية التي بلغت أوجها في ١٩٦٨ عند احتشاد «الوود ستوك»، ووضعت بالتالي قواعد الثقافة الحديثة للسبعينات.

وآلان ديستر» في كتابه: «جيل البيت» يؤرخ مسيرة هذه الحركة الاحتجاجية، بصفته شاهدا نشيطا عليها، ولذا تقلد اليوم، بلامنازع منصب الناطق الرسمي للحركة الرمزية في أمريكا خلال الخمسي

بداية، في أي سياق ولدت حركة «جيل البيت»؟

□ نستطيع أن نرجع هذا الميلاد إلى نهاية الحرب العالمية الثانية، بمناسبة التقاء ثلاثة طلاب من جامعة كولومبيا. يجمعهم التمرد ورفض المجتمع: وليم بوروز وآلن جنسبرج وجاك كيرواك.. آخذين بعكس السائد وناقدين الموضوعات الكبرى لأن «طريق الامريكي للحياة»: العمل الشاق والادخار الدائم والخضوع للنظام والقانون.. خلقوا من هذا النمط الجديد للحياة بيانا. المجتمع الامريكي الذي يخضع ولم يزل يخضع لعنف الصراع وضياعات الحيوات الانسانية يسامح بطريقة رديئة هؤلاء الهامشيين. ومع انبثاق المكارثية في ١٩٥٠ لمس المثقفون ضغط النظام.

من أين جاءت تسمية «جيل البيت»؟

تعطى أكثر من دلالة لمصطلح «البيت» من الممكن أن تتأتى من الدارجة ومن تعاطي العقاقير (رديء أو في المقابل «منتشي») أو ملاحظة الارتباط للجيل المدروس مسبقا، في نظام السوق والتقدم الرأسمالي الواقع تحت التهديد النووي. داخل سباق الحرب الباردة.

يفضل جاك كيرواك معنى «الغبطة» السعادة البالغة برؤية بوذية.. ويستدعي ايضا ايقاع او نبض كلمة (البيت) الجاز.. بينما التعريف الرسمي لـ «جيل البيت» يتأتى من الصحفي - الكاتب جون سيلون هومز، الذي ذكر التسمية للمرة الأولى في مقال صادر بالنيويورك تايمز يوم ١٦ نوفمبر ١٩٥٢.

بماذا تطالب؟

ليست الحركة احتجاجية فقط، إنما أصلا، طريقة للوجود، للحضور دون نفاق ودون تحفظ، مما تبدى جليا في التصدي لعدد من التابوهات، تحديدا الاخلاقية، وكذا الممنوعات التي تستهدف اللغة والتعبير. وتطالب بكل الوسائل الضرورية لادراك الانخطاف وتتموضع دائما مقابل قوانين التحريم والمنع.. وأخيرا تستهدف اقامة رابطة مباشرة بين النفسانية والفعل الابداعي، في جميع المجالات الفنية، مثلما جرى مع الفنانين التشكيليين: فرانز كلين أو جاكسون بولوك، والموسيقيين بالأخص موسيقى الجاز أمثال شارلي باركر وميلز ديفيز.

أين كانت الحركة أيام ١٩٦٨؟

جلبت الحركات الاحتجاجية في نهاية الستينات الى الأرضية السياسية، الأفكار والاحلام ورؤى كتاب «جيل البيت» مثل ممارسة وتجربة الحرية التي مرت من الطور الفردي الى الطور الجمعي. «وود ستوك» التي مثلت في عام ١٩٦٩ نهاية الحلم «الهيبسي»، ويمتاز «جيل البيت» الأصيل.. عبر نزعته السلمية.. ورغبته الانخطافية الابداعية. حاز ظهور «جيل البيت» على مكانة، غير انه حاز عليها متأخرا الى حد ما، في «الايست فيلاج» النيويوركية، مع قدوم ريتشارد هل وباتي سميث وجيم كارول، وهاهم يعودون الى الواجهة في زمن الحنين الى الستينات.

آلن جنسبرج يقرأ قصيدته الشعرية «عواء»

ثلاث قصائد

■ علي جعفر العلاق









١- علاقة

شجر أخرس،
أم مائدة
تنحني، جرداء، ما بينهما؟
أم رماد يتنامى:
- هل هما
حقا هما ؟

***

مزة
كان عراء المائدة
غائما ، كان فضاء
المائدة
شجرا من لغة
عطرة ، كان ضباب
المائدة
رجلا ، وامرأة
متقدة ...

***

مضيا،
أعني مضينا
لم يكن غير رماد
وعراء عالقين
في مرايا الروح، أو بين اليدين
لم يعد غير الصدى:
- كيف انتهينا ؟
لم يعد بستاننا الريان
ريانا ، ولا حجر يدينا
كيف ؟
أعني ، أين ؟
بل أعني ، متى كنا التقينا ؟

٢ - صهيل

تعالي
لنجلس في محاذاة هذا الليل،
تتشمم أنينه اللذيذ،
وندعك جبلنا
بحجارته الدافئة ..

***

لليل وسائده
وأدغاله ، ولأغانينا
رائحة الخيل الهائجة

***

قلوبنا ملبدة
بالدمع، فمن أين
يتدلع هذا الصهيل
المشمس ؟

٣ - جرس

فاح ،
فأيقظ ماء
الليل ، وضجت
نائحة ، غبراء خيول
الروح

***

جرس:
من مطر ؟ أغنية
من تفاح ؟ أم سيدة
تشرق من حجر
مجروح ؟

«حيث هو القلب» للشاعر العراقي صادق الصائغ

قصائد الوحدة في هجير المنفى

■ دمشق - راسم المدهون:

■ تنطلق قصيدة الشاعر العراقي صادق الصائغ من هاجس، لتتجول في محيط العيش، وتحاور الحياة، إنها قصيدة الوحدة في مواجهة الخراب، الارادة الفردية في زمن اليأس.

صادق الصائغ في مجموعته الشعرية الجديدة «حيث هو القلب» ينحاز اكثر الى لغة المونولوج الداخلي، لغة الهتاف الذاتي الخافت النبرة، للتعبير عن الاسى والحنين الى آخر نشعر بالحاجة الى وجوده. ولكنه يوغل في الغياب:

«كدت أقول لثقب في حائط
- وأخيرا سدوك».

اختراق

إنها المجموعة الشعرية الثالثة للشاعر بعد مجموعاته «نشيد الكركدن» (١٩٧٩) و «وطن للروح» (١٩٨٢) والتي يواصل فيها الصائغ خطه الشعري المحمل بفردية تختار هموم الروح الداخلية واحزان القلب، يكتب صادق الصائغ انطلاقا من احساس عال بالغربة في دروب المنفى، ولكن لغة التعبير تختلف هنا عن كل ما اعتاده الشعر العراقي، بانتسابها الى اختراق شبه نهائي عن الخطاب المباشر وما يكتنفه من ايديولوجيا وشعارات تثقل القصيدة وتدخلها في دروب غريبة تجعلها أقرب ما تكون قصيدة مناسبة و «حيث هو القلب» في قصائدها كلها تشبه اطلالة لحدقة الشاعر من كوة ضيقة في جدار صلد، من المساحة الضيقة المحدودة، الى حيث العالم الواسع، بأحزانه وهمومه، بذكرياته وطغيانه، وبكل ما يجعل العيش لعبة صعبة الممارسة، مفتوحة على الأحوال والغموض.

في قصيدة بعنوان «حرمان» يستعير صادق الصائغ مفرداته من دائرة الحياة الفردية المحدودة، ليعبر عن هلجس الحصار:

«كم ثقبا في حلم الأمس
كم صدعا في الرأس
كم رتقا في هذا الجورب
كم دمعة
تسقط دون جواب»

صادق الصائغ

حيث هو القلب

غلاف المجموعة.

اقصى الفجيعة

تقوم بنية القصيدة هنا على الالتفات حول الذات، ومحاورة اقرب الموجودات اليها، انطلاقا من فكرة بساطة الألم (ليمس تبسيطه بالتأكيد) حيث الفجيعة في مدياتها القصوى تعبير عن ضياع الانسان الفرد، فحيث ينطلق كثير من شعر المنفى من الشعارات الكبرى، ومن المأساة في عناوينها الرئيسية، ينطلق الصائغ من مسار معاكس يصل بنا الى المأساة الكبرى من عناوينها الفرعية، الجزئية والملتصقة بالانسان الفرد وآلامه الصغيرة، يمكن قراءة هذا المعنى في قصيدة معبرة، كتبت في لغة شديدة التكثيف حملت عنوان «القتلى»:

«تغلق أعينهم عادة
ويرد عليهم فضل رداء
فلماذا لم يطبق أحد جفنك
ولماذا تترك في الساحة مكشوفا
وبدون غطاء».

سردية

قصيدة صادق الصائغ تميل عموما الى بنائية شعرية بسيطة، سهلة، تخلو من أية تركيبة، إذ هي تعتمد الصوت الواحد الذي «يروي» فيما يشبه سردية قصصية تبتغي نسج مناخ شعري متكامل من الهاجس الفردي المفعم بمرارة الخيبات والهزائم، والمتطلع نحو التواصل مع الآخر عبر القول المكثف، الخالي من التكلف، في كلمات تميل غالبا لأن تكون موحية في ذاتها، لأنها تحاول ان تجد ايحاءها بدلا من ذلك في الصورة العامة التي تبنيها القصيدة، حيث لا كلمات «شعرية» في العموم بل علاقات شعرية بين كلمات من هنا وهناك، يقوم الشاعر بتوظيفها في قصيدته، لعل هذه الملاحظة تبدو كأوضح ما تكون في قصائد صادق الصائغ في هذه المجموعة الشعرية بالذات والتي لا نعثر فيها على قصيدة واحدة طويلة ولو نسبيا، بل ان القصائد كلها قصيرة مكثفة. تكتفي من الخطاب الشعري بالايجاز وكأن الشاعر في عجلة من امره ينصرف عن قصيدته بسرعة الى اخرى جديدة تاركا لنا كل مرة ان نتأمل لوحة من لوحات الأسى:

«ترحب بي يازمنا سجين
وتنزل من سفحك المنفرد
أحبك
وأعرف انك
ستشطرين قطعتين
وتدمدم:
- ولد طيب
ولد طيب وأمين»

مفارقة المنجز

«حيث هو القلب»، مجموعة صادق الصائغ الجديدة (منشورات دار المدى - دمشق) تفارق منجز القصيدة العراقية الحديثة، التي عرفت اشكالا متنوعة وغزيرة من التجديد منذ سعدي يوسف ويوسف الصائغ وحسب الشيخ جعفر وفوزي كريم، الى شعراء قصيدة اللاوزن - وبالذات سركون بولص، بل انها تفارق التجارب الشعرية لجيل الصائغ ذاته، تجارب هاشم شفيق وعبدالكريم كاصد وشاكر العلمي وغيرهم من الشعراء الذين توغلوا اكثر في الهم العراقي والانساني، وتوغلوا اكثر في محاولات تطوير بنية شعرية تقدر على حمل تعقيدات الزمن الحاضر بما فيها من قسوة واغتراب روحي، لا تحسن التعبير عنه تماما القصائد البسيطة التي نقرأها في هذه المجموعة على الرغم من جمالية هذه القصائد وعلى الرغم من الاشارات العديدة التي تحملها هذه القصائد لما يمكن ان يكون أكثر نضجا وتطورا في مستقبل الشاعر ذاته.

صندوق الأخبار

«الرافد» : ذاكرة الشارقة المكانية

■ الشارقة - الاتحاد: صدر عدد جديد من مجلة «الرافد» الفصلية الثقافية التي تصدرها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

العدد حفل بموضوعات عدة في أبواب متفرقة تصدرها موضوعان يتعلقان بذاكرة المكان في الشارقة الأول عنوانه «على شاطيء الشارقة» للدكتورة نادية خوست والثاني «الشارقة تستعيد تراثها المعماري» للأديب عزت عمر.

استطلاع العدد جاء حول «آفاق الشعر العربي» أعده محمد الحمامصي استطلع فيه آراء ١٣ شاعرا وناقدا حول حاضر ومستقبل الشعر العربي.. كما احتوى العدد مجموعة نصوص شعرية وقصصية .

في باب المطالعات النقدية جاءت مطالعات ثلاث: ريم العيساوي كتبت عن «صورة الوطن في شعر مبارك الناخي» وقدم عبدالرحمن شلش «قراءة في مجموعة طحلب» وغالية خوجة كتبت قراءة في ديوان «القيامة» للشاعر قاسم حداد.

في التاريخ كتب عبدالحكيم عامر الطويل «سويديون في طرابلس الغرب» وفي المسرح كتب عبدالفتاح قلعجي حول «الكوميديا الشعبية والمسرح الضدي». وفي السينما كتب عبدالرحمن حمادي موضوعا حول «أزمات السينما الفرنسية».

بحث العدد قدمه الدكتور فؤاد عبدالمطلب «البحث العلمي في المجالات الانسانية والتكنولوجية» في حين قدمت الدكتورة ايمان غنام عن «التشكيل في اليمن» وكتب احمد طيب زين العابدين حول «جذور الفن في السودان».. بالاضافة الى موضوعات ومتابعات أخرى.

AL-RAFED الرافد

غلاف الرافدين

المنتدى

سكان الخليج العربي قبيل الإسلام

غلاف المنتدى

. «المنتدى» : دراسات ونصوص ابداعية

الشارقة - الاتحاد: صدر عدد جديد من المجلة الثقافية الشهرية «المنتدى» حاملة مجموعة كبيرة من المقالات والدراسات والنصوص الشعرية والقصصية اضافة الى موضوعات أخرى في الفنون والعلوم والمتابعات الثقافية. في مجال الدراسات كتب أحمد محمد علي عبيد من الامارات عن «سكان الخليج العربي قبيل الاسلام»، وكتب احمد حسين الطماوي من مصر عن «الغناء الروحي» في شعر أبي نواس، وكتب عبدالرسول عداي من العراق في «المستويات التقنية المنتجة للدلالة في سورة يوسف»، وكتب يسري ابوالعينين حول «اللغة وعلاقتها بالفكر والثقافة. وتضمن العدد نصوصا شعرية لكل من: سلطان خليفة وعلي السيد ابراهيم من الامارات وعصام مفلح وأحمد الطيب معاش وعزت الطيري وغادة فؤاد السمان وحسان عبدالله عبدالرحمن وجعفر العقيلي وعصام ترشحاني ودرويش الاسيوطي وكاظم الحجاج من الأردن. كما احتوى على نصوص قصصية لكل من: بشير مفتي ووجدان عبدالعزيز وسهيلة داود سلمان وسليمان المعمري. أما في مجال الفنون فقد قدم طارق حسن دراسة سيمولوجية موضوعها: صناعة وتوظيف العلامات في المسرح المعاصر، وقدم الدكتور محمد صالح النوراني في العلوم مقالة عنوانها «جولة هائمة على شاطيء المحيط الكوني».. بالاضافة الى «الرسالة الثقافية» وباب المكتبة وموضوعات أخرى.

مهرجان عالمي للخط والزخرفة

بغداد - الاتحاد: تجري الاستعدادات في جمعية الخطاطين العراقيين لاقامة مهرجان بغداد العالمي الرابع للخط العربي والزخرفة الاسلامية مطلع اكتوبر المقبل، حيث وجهت الجمعية الدعوات لخطاطين عراقيين وعرب واجانب للمشاركة في هذا المهرجان الجمالي الجديد. كما دعت عددا من الباحثين للمشاركة ببحوث نقدية ونظرية عن الخط والزخرفة.

اجراءات جديدة لتطبيق قانون البيئة في مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

تلقى البرلمان المصري تقريرا من الحكومة بالاجراءات الجديدة لتطبيق قانون البيئة بعد انتهاء المهلة التي تحددت للشركات والمصانع الملوثة للبيئة لتوفيق اوضاعها. وترفع هذه الاجراءات شعار «نحو بيئة مصرية مصونة من المخاطر التي تهدد المجتمع والصحة العامة لتحقيق التنمية المستدامة» وأكدت الحكومة انها تبنت تطبيق حزمة متكاملة من السياسات والخطط والبرامج البيئية لكافة مؤسسات الدولة وقطاعاتها المتنوعة لحماية البيئة المصرية، واستعادتها لمستواها السابق. وربطها بالمواصفات القياسية الدولية. كما يتم دراسة الجدوى البيئية للمشروعات والبرامج والانشطة التنموية المستقبلية أثناء مراحل الانتاج وبعدها مع العمل على استخدام التكنولوجيا الأقل تلوثا والصديقة للبيئة. واستمرار المراجعة والرصد المستمر للهواء الجوي والمحيط الجوي والمياه والتربة وبيئة العمل واماكن التراث الطبيعي من المياه والهواء والأرض الزراعية والثروة السمكية والطاقة والثروة المعدنية. وتشمل الاجراءات الجديدة مكافحة التلوث باعتباره من اخطر التحديات التي تواجه استراتيجية التنمية في بداية القرن الحادي والعشرين، والربط بين التنمية الاقتصادية المستدامة والبيئة بجميع اركانها ومحتوياتها والتي تشتمل على بيئة الهواء والمحيط الجوي وبيئة المياه العذبة والساحلية والارتوازية وبيئة التربة وتجريف الارض والتعدي على الأرض بالبناء وبيئة العمل والسلامة الصحية والمهنية. وبيئة الحياة البرية والتراث الطبيعي والتاريخي. كما تتضمن الاجراءات التوعية بمشكلات البيئة والتنبيه الى مخاطر الاستنزاف في استخدامات الموارد الطبيعية، وفي انتاج النفط واستهلاك الطاقة، ومجابهة تجريف الارض والتصحر وتلوث الهواء والماء، وتكدس المدن وتهديد الحياة البرية والمائية.. كما سيتم تعميق هذه النوعيات بادخال المكون البيئي بمراحل التعليم المختلفة مع العناية بالثقافة والوعي والتربية البيئية من خلال وسائل الاعلام لامكانية تنمية سلوكيات المجتمع. وصون الطبيعة والموارد الطبيعية وحماية التراث الحضاري. كما تركز اجراءات حماية البيئة على الاستفادة من الخبرات الدولية، واستخدام التكنولوجيا الأقل تلوثا لتعظيم العائد الاجتماعي للموارد الطبيعية، والحفاظ على الاحتياط المؤكد منها. وقالت الحكومة انها رصدت ٧,٤ مليار جنيه لتنفيذ الاستثمارات التي تتصل مباشرة بحماية البيئة أو بصفة غير مباشرة كالصرف الصحي والصناعي والتشجير والطاقة الجديدة والمتجددة والسياحة والتعليم والاعلام البيئي والتنمية الريفية. كما خصصت الحكومة هذا العام ٢٠,٧ مليون جنيه لاستثمارات انشطة جهاز شؤون البيئة لدعم انشطة التحكم في التلوث البيئي. وتدعيم شبكة الرصد البيئي. ومعالجة المخلفات الصناعية والزراعية وتأمين وحماية المحميات الطبيعية والحفاظ على الحياة البرية. وتشير خطة الحكومة الى استمرار التدريب البيئي لكافة التنظيمات والمؤسسات لضمان تطبيق مبادئ الادارة السليمة والتوافق مع التشريعات البيئية المحلية والدولية، كما تشمل الخطة معالجة المخلفات الصلبة والسائلة والغازية بكافة الانشطة التنموية والخدمية وعدم الصرف على المجاري المائية ونهر النيل والبحيرات والشواطئ، وانبعاث العوادم في الهواء. إلا بعد اجراء المعالجة البيئية اللازمة. وتوسيع قاعدة استخدام موارد الطاقة الجديدة والمتجددة خاصة طاقة الرياح والطاقة الشمسية وطاقة الكتلة الحية، كما تشمل الخطة تضمين مؤسسات التنمية لعناصر ادارة الكوارث والمخاطر الطبيعية من الزلازل والفيضانات والسيول، وتوافر عناصر السلامة والصحة المهنية للوقاية من المخاطر الصناعية وتطهير الأرض من الالغام ومخلفات الحروب.

استعدادات مكثفة لحملة استئصال شلل الأطفال في اليمن

■ عدن - الاتحاد:

قال مدير عام برنامج التحصين الموسع محمد علي كليس ان الجولتين الاولى والثانية من الحملة الوطنية لاستئصال شلل الاطفال واللتين ستبدآن من ١١ الى ١٣ اكتوبر ومن ٨ - ١٠ نوفمبر العام الجاري خصصت لها ميزانية بلغت ٨٩,٢٢٣,٩٣٠ مليون ريال. موضحا ان الاستعدادات تتواصل حيث يزود المكتب الرئيسي بالعاصمة صنعاء، المحافظات الشمالية بكافة الاحتياجات والتجهيزات التي تتطلبها الحملة من لقاحات والمحاقن والمطبوعات وسلسلة التبريد، كما تم تزويد المكتب الفرعي بعدن باحتياجات المحافظات الجنوبية والذي سيقوم بدوره بتزويد المواقع باللقاحات وما تحتاجه بهذا الخصوص. وقال كليس ان العام الحالي تميز بتعهدات دول العالم باستئصال شلل الاطفال بحلول عام ٢٠٠٠ والتزامها بخفض حالات الاصابة بالحصبة الى نسبة ٩٠٪ ونسبة الوفاة منها من ١ الى ٩٥٪.. وكذا الحد من الاصابة بمرض الكزاز على ان تكون اقل من حالة في كل ١٠٠٠ حالة ولادة حية. موضحا ان الميزانية التشغيلية التي حصلت عليها المحافظات وصلت الى حوالي ٣٦ مليونا و ٢٥٣ الف ريال للفترة من مارس الى ديسمبر انسجاما مع التعهدات الآنفة الذكر، مشيرا الى ان ميزانية التشغيل للمحافظات للعام المنصرم كانت ٩ ملايين ريال.

وأوضح كليس ان علينا كبرنامج ان نفي بهذه الالتزامات التي تعهدت بها اليمن امام الامم المتحدة. مشيرا الى ان اول اهداف البرنامج تتمثل بتحقيق التغطية بالتطعيمات حتى تصل الى نسبة تتجاوز الـ ٩٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠.. منوها الى ان حملة استئصال شلل الاطفال ستشمل ٥٥٠٠ موقع. واضاف انه تم تكليف ضباط عمليات بالنزول الميداني الى المحافظات التي تقع تحت اشرافهم وذلك بهدف اجراء تقييم لكل جولة، فضلاً عن مساهمتهم باعداد الخطط لايام التحصين الوطنية. واوضح مدير عام برنامج التحصين ان البرنامج يشمل مكافحة الاسهالات والملاريا. مشيرا الى ان التطعيمات الوطنية اصبح امرها محرجا ليس على الصعيد الوطني. بل على المستويين الاقليمي والدولي.. وتابع: ان فعاليات الدورات التدريبية للعاملين ستستوعب مقومات التكامل بين اهم انشطة الرعاية الصحية الاولية كمدخل منهاجي لاستيعاب بقية البرامج. موضحا ان عدد المستهدفين بالتدريب ٨٨٨ شخصا يمثلون مساعدي اطباء وكرضين ومرشدين ومرشدات وقابلات في مراكز الامومة والطفولة وسيلتحقون بـ ٧١ دورة تدريبية. فيما يتم تدريب ٢٤٩ مشرفا وفق ميزانية تتحملها منظمة الصحة العالمية تقدر بـ ٣١ ألف دولار وتشمل دليل العاملين في التحصين واستخدام وسائل سلسلة التبريد المطلوب توافرها في الموقع الصحي والآليات الفنية في التخلص من الإبر والمحاقن باستخدام صندوق الأمان واستخدام استمارات التبليغ عن الامراض واستخدام الوسائل السمعية والبصرية ووسائل التثقيف الصحي.

القيادة العامة للقوات المسلحة

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة عن رغبتها في تجنيد طلبة دارسين لمهنة التمريض القانوني وذلك ضمن الشروط التالية:

١ ـ ان يكون الدارس / الدارسة من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.
٢ ـ الايقل العمر عن ١٨ ولايزيد على ٢٥ عاماً.
٣ ـ ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجناية او جنحة.
٤ ـ الايكون قد طرد من الخدمة العسكرية لاي سبب كان.
٥ ـ ان يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة وبمعدل لا يقل عن (٦٠٪) ويفضل القسم العلمي.
٦ ـ ان يجتاز المتقدم فحص القبول والمقابلة الشخصية من قبل لجنة الاختيار.
٧ ـ ان يجتاز المتقدم الفحص الطبي المقرر.
٨ ـ موافقة ولي الأمر بالنسبة للاناث.

تكون الدراسة تحت اشراف كليات التقنية العليا ويمنح الخريجون شهادة الدبلوم العالي في التمريض القانوني من قبل كليات التقنية والقوات المسلحة.

* يمنح الدارس / الدارسة رتبة عسكرية وراتباً شهرياً حسب الأنظمة المتبعة في القوات المسلحة.
* على الراغبين مراجعة مدرسة الخدمات الطبية خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم الأوراق الثبوتية التالية:

(أ) صورة عن جواز السفر وخلاصة قيد الهوية.
(ب) صورة عن شهادة الثانوية العامة.
(جـ) شهادة حسن السيرة والسلوك من المدرسة.
(د) شهادة حسن السيرة والسلوك من الجهات المختصة.
(هـ) عدد (٨) صور شمسية حديثة مقاس ٤X٦

- لمزيد من المعلومات الاتصال بمدرسة الخدمات الطبية على هاتف: ٠٢/٤٤٥٩٠٣

تنظيم السير بالايدي

لبنان يضيق بمليون وخمسمائة الف سيارة

المواطن اللبناني يمضي اكثر من ثلاث ساعات على الطرقات يوميا

■ بيروت - الاتحاد:

بالرغم من ان الادارة اللبنانية سعت الى شق اتوسترادات وطرق جديدة في بيروت وبعض المناطق اللبنانية وتحاول توزيع اشارات السير الكهربائية في بعض شوارع العاصمة الا ان مشكلة ازدحام السير لاتزال على ما هي عليه في العاصمة بيروت وضواحيها وكذلك في بعض المدن اللبنانية الاخرى.

ويرد السواح والمصطافون العرب شكواهم من مشكلة الازدحام ويعتبر هؤلاء ان استمرار هذه المشكلة هو من اكبر عوائق تنمية السياحة في لبنان فيما تصدر مؤسسات اقتصادية لبنانية وامنية بيانات تعتبر فيه ان استمرار الازدحام يعيق الحركة الداخلية ويؤثر على قطاعات اقتصادية عدة.

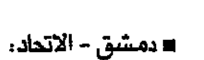
وتمضي اكثر من ثلاث ساعات من يوميات المواطن اللبناني على الطرقات وخاصة في مداخل العاصمة وفي شوارعها الداخلية وللدلالة على حجم المشكلة يكفي ان تقطع السيارة مثلا المسافة ما بين الحدود السورية-اللبنانية وحتى مداخل بيروت بحوالي الساعة فيما يبقى المواطن في سيارته اكثر من ساعة وثلاثين دقيقة لاجتياز شارع لايزيد طوله على الكيلومتر الواحد عند مدخل بيروت الشرقي. وكذلك هو الحال عند المدخل الجنوبي حيث فشلت الحكومة في شق الطريق الرئيسي في منطقة الاوزاعي قرب بيروت وهي عبارة عن كيلومتر واحد يحتاج عابره لاكثر من ساعة لعبور هذه المنطقة الشعبية والتي نشأت خلال سنوات الحرب بطريقة عشوائية وهي تعاني المدرج الغربي لمطار بيروت.

ولاتزال المشكلة تطرح نفسها حول المطار باتجاه الاتوستراد الذي يصل اليه من وسط العاصمة الى مداخله والمتوقع ان يتم قبل نهاية العام الجاري واذا كانت بعض المصادر تعتبر ان المشكلة تكمن في وجود اكثر من مليون وخمسمائة الف سيارة على الارض اللبنانية التي لا تزيد مساحتها على عشرة الاف كيلومتر مربع فان اسبابا كثيرا تحول ايضا دون تحسين حركة السير في لبنان منها بعض الفوضى التي تعود عليها قسم من اللبنانيين خلال سنوات الحرب وعدم وجود أجهزة رقابة وتدقيق والفوضى في منح رخص السير والسماح لسيارات عديمة الصلاحية بالسير وبعضها يعود لبداية السبعينات وتفتقر حتى لادنى شروط السلامة. كما ان السلطات تسعى لتحسين اداء رجال شرطة السير الذين يواجهون صعوبة في تنظيم السير بالايدي مع فقدان الاشارات الضوئية في حوالي تسعين بالمئة من شوارع بيروت والمدن الاخرى.

وسيكون من الصعب ايجاد حلول جذرية لهذه المشكلة مع توقف بعض المشاريع الحيوية ومنها انشاء الاتوستراد الدائري حول بيروت. الاتوستراد العربي الذي يصل بيروت بسهل البقاع والحدود السورية. وكذلك استمرار مشكلة الاوزاعي جنوب بيروت والاهم عدم وجود اجهزة رقابة تمنع استخدام السيارات القديمة والتي تبلغ نسبتها اكثر من ثلاثين بالمئة وهي من المفترض ان تتوقف عن السير تماما.

دراسة لتأمين مياه الشرب

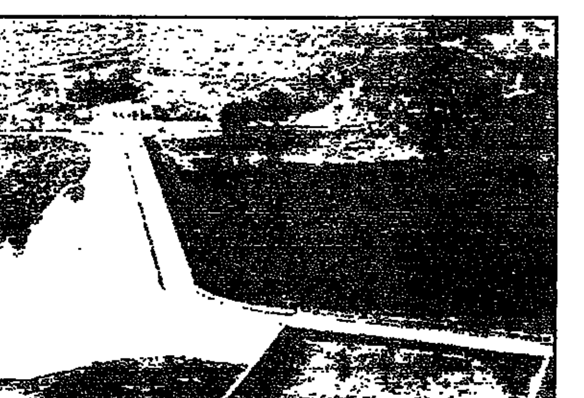
١٤٠ ألف نسمة من حوض القلمون السوري



■ دمشق - الاتحاد:

أنجزت الشركة العامة للدراسات المائية السورية مشروع دراسة حوض القلمون المائي لتأمين مياه الشرب لـ «١٤٠» تجمعا سكانيا يبلغ عدد سكانها حوالي ١٤٠ ألف نسمة وركزت الدراسة على وضع المياه الجوفية في المنطقة لمعرفة مدى استثمارها اقتصاديا.

وصرح المهندس مفيد ابراهيم مدير عام الشركة بأنه تم تنفيذ الدراسات الهيدروجيولوجية من خلال الاعمال الدقيقة في المواقع من خلال حفر ثلاث آبار استكشافية تم التعاقد عليها مع المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة ريف دمشق منذ عام ١٩٨٨ في كل من النبك ودير عطية وحسياء. وبعد اجراء التجارب عليها تبين انها اعطت غزارة تراوحت ما بين ٣٦ و ٧٠م٣، وبناء على هذه المعطيات تم تكليف الشركة بحفر بئر رابع واعطت نتائج الحفر مؤشرات ايجابية جيدة للاستفادة منها في عملية الاستثمار لارواء التجمعات السكانية التي ازدادت حاجتها للماء مع تزايد النمو السكاني. وأوضح المهندس ابراهيم ان تقييم الحوض شجع على زيادة بذل الجهد في متابعة العمل. وبناء على ذلك وافقت رئاسة مجلس الوزراء على تنفيذه وفقا لمقترحات المقدمة وتم تشكيل لجنة وزارية لمناقشة برنامج العمل مع تحديد دفتر الشروط لعملية التعاقد وتخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لادخال هذه الآبار في الاستثمار. كما تم تكليف الشركة العامة للدراسات المائية بمتابعة دراسة حوض القلمون بقيمة اجمالية بلغت (١٠٠) مليون ليرة سورية. واعطي امر المباشرة بعد تحديد الموقع بين سلسلتي جبال لبنان الشرقية من الجهة الغربية وجبال النبك من الجهة الشرقية، بمساحة اجمالية قدرها ٢٨٠٠ كيلومتر مربع لمنطقة الدراسة. ويقول الجيولوجي عبدالعليم كيالي مدير التحريات في الشركة انه تم تحديد مواقع الحفر لـ ٢٣ بئرا استكشافية لاخذ عينات من هذه الآبار واجراء تجارب للتنظيف والضخ ومراقبة مناسيب المياه الجوفية. واضاف كيالي انه تم القيام بأعمال جيوفيزيائية ومخبرية وتحاليل للعينات المائية. واجراء عمليات السبر الكهربائي والتخطيط الكهربائي المركب والقياسات الجيوفيزيائية اضافة لأعمال طبغرافية مختلفة.



السدود المائية تعمل على توفير مياه الشرب الصالحة

غرينبيس: المجاري الصناعية والصحية تلوث مصادر المياه في سهل البقاع اللبناني

■ بيروت - الاتحاد:

افادت دراسة قامت بها منظمة «غرينبيس» ان مزيجاً من المجاري الصناعية ومجاري الصرف الصحية غير المكررة تلوث مصادر المياه في سهل البقاع وتؤثر مباشرة على انهر الغزايل والبردوني والليطاني وبحيرة القرعون.

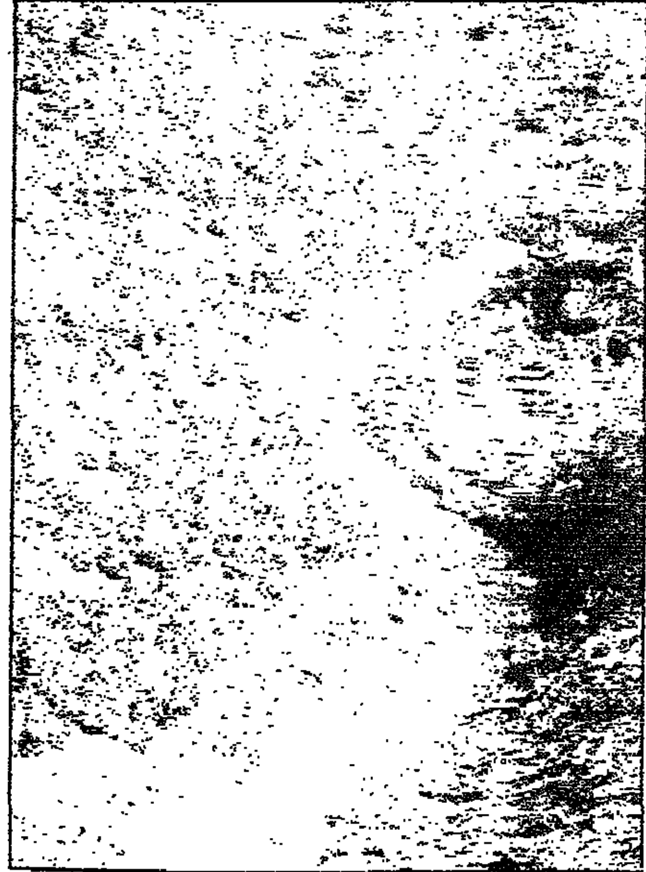
وقال مدير مكتب المنظمة في لبنان فؤاد حمدان ان نتائج تحليل أجرته عالمة من المنظمة اخذت العام الماضي عينات من مصب مجارير معمل للورق في منطقة قاع الريم قرب زحلة، وترسبات من نهر البردوني ومن نهر الغزايل قرب معمل «الشمندر السكري» ومن الليطاني وبحيرة القرعون. بينت ان خطر التلوث كبير. واضاف حمدان انه «نسبة الى مختلف المناطق اللبنانية التي أخذت عينات منها فان نسب التلوث بالمعادن الثقيلة كانت منخفضة. الا ان المجارير والمواد الكيميائية العضوية تتسبب باضرار لمصادر المياه في البقاع». فمجرى نهر الغزايل قرب معمل «الشمندر السكري» عكر وبني اللون وهناك آثار زيوت بارزة في المياه وليس هنالك من أثر لحياة نباتية. وتصدر عن المعمل مواد تتسبب باستنفاد الاوكسجين في مجرى النهر كما يحد من قدرته على احتواء الحياة البحرية. كما ان كثرة الطحالب والمجرى العكر التي شوهدت في نهر الليطاني هي نتيجة المجارير التي تصب في انهر البقاع.

وأضاف، ان هناك ايضاً مخاطر كبيرة تنجم عن تناول السمك الملوث وغير المحضر بشكل ملائم. فالبكتيريا المسببة للامراض كلها موجودة بكثرة. وهي مسؤولة عن انواع من التسمم الغذائي والتهابات المعدة والامعاء، والاذن والعين والمجاري البولية. وقال: ان نتائج التحاليل التي اجريت في مختبرات غرينبيس في جامعة اكسيتر بينت أظهرت وجود مواد بتروكيميائية كالزيوت المستعملة في انهر البقاع والبحيرة. وكذلك مواد سامة.

واشار الى ان القطاع الصناعي في البقاع صغير نسبيا، وغالبا ما تكون بعض المعامل الصغيرة مسؤولة عن تلويث مساحات كبيرة من المناطق الساحلية والنظام النهري. الا ان الكاراجات والمعامل الصناعية تضخ زيوتها المحروقة في الانهر والطبيعة ملوثة خزانات المياه الجوفية. كما انه لا يوجد في البقاع اي معمل لتكرير المياه المبتذلة.

وطالب حمدان وزارتي الصناعة والبيئة بالاضافة الى جمعية الصناعيين اللبنانيين بتحمل مسؤولياتهم. فعلى الصناعة ازالة المواد السامة التي تستعمل خلال مراحل التصنيع وتجميع الزيوت المحروقة واعادة تصنيعها. اما مياه المجارير فمن الممكن معالجتها بيولوجيا واستعمالها للري لاحقا.





نهر الليطاني

الجامعات الخاصة والأساليب الجديدة

قبل عدة سنوات قام بعض المستثمرين بتأسيس جامعات خاصة لتكون رديفا للجامعات الحكومية وقد سررنا كثيرا بذلك لان الطلاب الذين لا يستطيعون الحصول على مقاعد في الجامعات الحكومية صار بامكانهم الدراسة في هذه الجامعات بدلا من السفر الى الخارج لمتابعة دراستهم.

وقد كانت الرسوم التي تتقاضاها هذه الجامعات الخاصة في البداية معقولة ومقبولة ولكن وبعد ان كثر عدد الخريجين من المدارس الثانوية وبالتالي اصبح الاقبال كبيرا على الدراسة في هذه الجامعات بدأت أذهان بعض اصحاب بعض هذه الجامعات تتفتق عن اساليب جديدة ومبتكرة لتحقيق اكبر قدر من الارباح وذلك باستغلال حاجة الناس لهذه الجامعات فبدأت تضيف رسوما جديدة بحجة وبغير حجة وبدأت تزيد أسعار الساعات الدراسية وتجبر الطلاب على تسجيل عدد كبير من الساعات في الفصل الواحد ودفع الرسوم المستحقة عن ذلك مع أن هؤلاء الطلاب لا يستطيعون دراسة هذا العدد من الساعات.

وحتى نضع النقاط على الحروف فسنورد مثالا عن احدى الجامعات الخاصة والاساليب التي بدأت تتبعها هذا العام مع الطلاب لابتزازهم وتحقيق اكبر قدر ممكن من الأرباح فهذه الجامعة تصر على ان يسجل الطالب في الفصل الواحد ثماني عشرة ساعة وان يدفع رسوما مقدارها الف دينار وان يدفع ايضا مبلغ مائتين وخمسين دينارا بدل خدمات وعندما يسأل اولياء امور الطلاب عن هذه الخدمات ولا يجدون جوابا شافيا فأحيانا يقولون لهم ان هذه المبالغ ستعاد الى الطلاب عند انتهاء الدراسة وهذا يعني ان الجامعة ستستثمر هذه المبالغ الكبيرة في البنوك وتأخذ عليها الفوائد وهذا ليس من حقها واحيانا اخرى يقول الموظف المختص في التسجيل لا اعرف وهذا من شأن ادارة الجامعة. اما تسجيل الساعات فاعتقد انه في كل جامعات العالم فان للطالب الحق في تسجيل عدد الساعات التي يستطيع دراستها ولا يمكن اجباره على تجاوز طاقاته وقدراته في هذا الموضوع.

النتيجة ان الطالب الذي يريد الدراسة عليه ان يدفع في السنة الفين وخمسمائة دينار اجرة فصلين دراسيين اما اذا رغب بدراسة فصل صيفي فان حساب ذلك يتجاوز الخمسمائة او الستمائة دينار.

هذه الاساليب الجديدة لابتزاز الطلاب غير مقبولة وغير معقولة ولا يمكن السكوت عليها ونحن نفترض دائما ان الجامعات سواء أكانت خاصة أم حكومية نفترض أنها المنارات التي تشع حضارة وشفافية ونورا وهي التي تعلم ابناءنا الحكمة وتعطي عقولهم المعرفة وتوسع آفاقهم وتضع خطواتهم الاولى في طريق الحياة اما ان تكون مثالا سيئا لهؤلاء الابناء بهذه الاساليب غير الحضارية فهذه مسألة تحتاج الى مراجعة والى مساءلة والى اعادة نظر.

نزيه العسوسي
«الدستور الاردنية»

بسبب الاعفاءات والامتيازات للمستثمرين

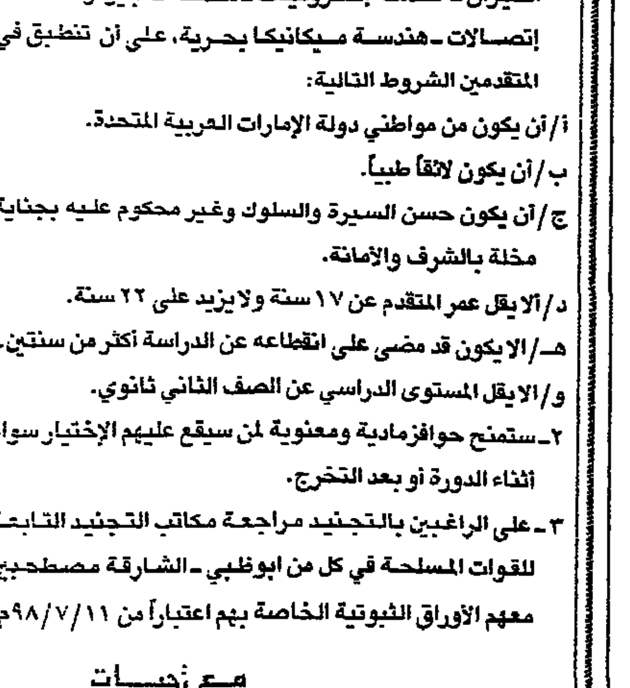
نصف تريليون جنيه سوداني فاقد الضرائب والجمارك

■ الخرطوم - الاتحاد:

قال وزير المالية والاقتصاد الوطني د. عبدالوهاب عثمان ان الفترة الماضية شهدت يقدر بنصف تريليون جنيه سوداني. اضافة الى تأثير بعض الامتيازات ووصف ذلك بأنه تشويه وضربة للاقتصاد الوطني لان المدخلات التي يتم ادخالها بموجب هذه الاعفاءات تدخل السوق وتباع الأمر الذي يؤدي الى حدوث خلل كبير وتشوهات.

ودعا الى ضرورة مراجعة الامتيازات وتقييمها في الفترة السابقة لمعرفة الفوائد التي عادت عن هذه الاعفاءات والامتيازات والمساوئ الناشئة عنها لمعالجتها.

وتحدث وزير المالية عن عشوائية منح الامتيازات وفق قانون تشجيع الاستثمار بسبب كثرة الجهات التي تمنح هذه الاعفاءات والامتيازات الامر الذي ادى الى كثير من المشاكل بهذا الخصوص على حد قوله. وقال ان اية ميزات تمنح أو اعفاءات يجب ان تأخذ في الحسبان قضايا أساسية هي: ما يقدمه المشروع او المستثمر الذي يمنح الاعفاء او الامتيازات للاقتصاد الوطني وتأثير هذا الامتياز على الاستثمارات القائمة وموارد الدولة «الايرادات». ودعا قنديل ابراهيم رئيس اتحاد المصدرين الى توحيد ادارة الاستثمار مركزيا لضمان عدم التشتت والتضارب في الاختصاصات. وقال ان هناك ٢٦ وزير مالية ولائي لكل منهم اختصاصات حول ترخيص ومنح الامتيازات للاستثمار اضافة الى المركز او الوزراء الاتحاديين المختصين.. وطالب محمد عثمان الشيخ عبدالباسط رجل اعمال ومستثمر بتحرير سعر الصرف باعتبارها قضية أساسية في الاستثمار لاتقل أهمية عن الاعفاءات والامتيازات. من جهة أخرى. رفعت الادارة العامة لشرطة الجمارك قيمة الدولار الجمركي الى ٢٠٢٣ جنيها بدلا من ١٩٦٠ جنيها (قيمته السابقة) بنسبة زيادة بلغت ٤٪. وأوضح العميد محبوب الحادي مدير الادارة العامة للاعلام بالجمارك ان الزيادة على قيمة الدولار الجمركي فرضتها الظروف الراهنة لقيمة الدولار الجمركي باعتبار ان قيمته كانت تقل عن القيمة الحقيقية في صرافات البنوك والسوق الموازي (الأسود) بنسبة تفوق ٣٠٪ مما اضطر ادارة الجمارك الى رفع قيمة الدولار الجمركي بعد التقييم الشهري الصادر لها من بنك السودان المركزي. وأشار الى ان الادارة كانت تتحاشى اللجوء الى زيادة قيمة الدولار الجمركي طيلة الفترة الماضية. ولكن الظروف الحالية والأسعار العالية للدولار الموازي حتمت أمر زيادة الدولار الجمركي موضحا في هذا الصدد بأن انخفاض قيمة الدولار الجمركي لن تحدث إلا في حالة انخفاض قيمة الدولار الموازي وقيمته في صرافات البنوك. وكشف مدير اعلام الجمارك عن زيادات أخرى متوقعة في قيمة الدولار الجمركي خلال الشهرين القادمين حتى يوازي قيمة الدولار في الصرافات والسوق الموازي. وحول قانون الاصلاح الضريبي وضريبة القيمة المضافة أوضح العميد الحادي ان هذه الضريبة يتوقع تطبيقها مطلع العام القادم مشيرا الى انها تعتبر ضريبة غير مباشرة يتم تحصيلها على السلع المستوردة والمصنعة محليا اضافة للخدمات الأخرى.. وقال ان الجمارك تقوم بادارة ضريبة القيمة المضافة في أغلب بلدان العالم نسبة لأن تكاليف ادارة هذه الضريبة من الجمارك تعتبر الأقل مقارنة مع أي جهة أخرى.



القيادة العامة للقوات المسلحة

اعــــــلان

١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة / عن رغبتها في تجنيد فنيي صيانة تحت التدريب لإرسالهم في دورات خارجية لمدة (٤) سنوات للحصول على شهادة الدبلوم الفني في هندسة الطيران ـ هندسة إلكترونيات ـ هندسة كمبيوتر ـ هندسة إتصالات ـ هندسة ميكانيكا بحرية، على أن تنطبق في المتقدمين الشروط التالية:

أ/ أن يكون من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.
ب/ أن يكون لائقاً طبياً.
ج/ أن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجناية مخلة بالشرف والأمانة.
د/ ألا يقل عمر المتقدم عن ١٧ سنة ولا يزيد على ٢٢ سنة.
هـ/ الا يكون قد مضى على انقطاعه عن الدراسة أكثر من سنتين.
و/ الا يقل المستوى الدراسي عن الصف الثاني ثانوي.

٢ ـ ستمنح حوافز مادية ومعنوية لمن سيقع عليهم الإختيار سواء أثناء الدورة أو بعد التخرج.

٣ ـ على الراغبين بالتجنيد مراجعة مكاتب التجنيد التابعة للقوات المسلحة في كل من ابوظبي ـ الشارقة مصطحبين معهم الأوراق الثبوتية الخاصة بهم اعتباراً من ٩٨/٧/١١م

مع تحيات

مديرية التوجيه المعنوي

الاردن

الصحافة تضع عمدة اربد امام القضاء

■ عمان - الاتحاد:

ينتظر ان يمثل عمدة بلدية اربد ثاني كبريات المدن الاردنية امام القضاء في الثالث من ايلول المقبل بسبب دعوى اقامها عدد من الصحفيين ضده.

وتعود تفاصيل القضية ان العمدة عبدالرؤوف التل غضب من اسلوب تغطية ثلاث صحف يومية في مؤتمر صحفي عقده الاسبوع الماضي، وبعث برسائل لرؤساء التحرير ونقابة الصحفيين اعتبرت تحمل في طياتها الذم والقدح والتحقير وتقرر رفع دعوى جزائية ضده.

خنازير اسرائيلية تغزو المزارع الاردنية!

■ عمان - الاتحاد:

شكا مزارعون اردنيون من عمليات غزو ليلية تقوم بها قطعان من الخنازير الاسرائيلية تعيث فسادا وتدميرا بحقولهم.

وقال مزارعو منطقة ام قيس اقصى الحدود الشمالية ان خنازير اسرائيلية هاجمت المزروعات الصيفية وبسبب حظر استخدام الاسلحة في المنطقة لم يتسن لهم مقاومتها. وناشدوا الحاكم الاداري للمنطقة التدخل لوقف تلك الهجمات المباغتة. وسبق للذئاب الاسرائيلي ان هاجم منطقة العقبة الجنوبية، وتم تشكيل لجنة مشتركة عقب شكاوي اردنية للحد من الازعاجات المتكررة خاصة في فصل الصيف حيث يكثر المصطافون لسواحل العقبة.

اهالي عبدون يحتجون على ري حديقة السفارة الامريكية

■ عمان - الاتحاد:

احتج سكان منطقة عبدون الراقية على امانة العاصمة الاردنية لسقايتها نجيل اخضر يلف السفارة الاميركية في عمان.

وقال الاهالي ان صهاريج البلدية وبصورة استفزازية وفي وضح النهار تعمد لرش المياه على حديقة السفارة في الوقت الذي يعانون منه من انقطاع في المياه.

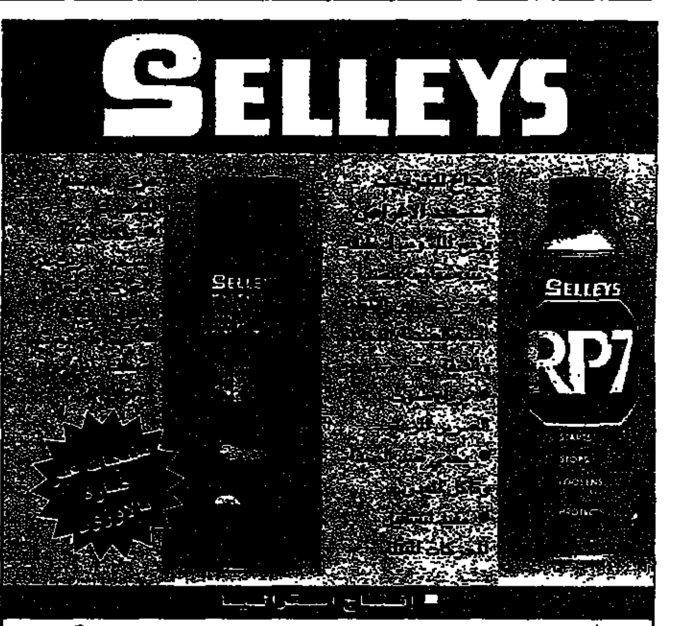
وبسبب التلوث الذي اصاب محطة التنقية الرئيسية منذ بداية الشهر الماضي كان سكان المنطقة الاكثر تضررا بفصل المياه عنهم.

ترصد صحفي للنواب

■ عمان - الاتحاد:

بدأ صحافيون اردنيون رصد مواقف عدد من النواب كانت لهم اسهامات مباشرة في اقرار قانون المطبوعات والنشر المثير للجدل والذي فرض قيودا متشددة على الصحافة. ويتداول الصحافيون المكلفون بتغطية نشاطات المجلس النيابي عقد اتفاق ضمني لمنع تداول ومقاطعة اخبار نواب ذكروا منهم صنقي الشباطات، غالب الزعبي، اسامة ملكاوي وعبدالكريم الدغمي.

وتشعر الاوساط الصحفية بالاحباط من حالة الاصطفاف النيابي ساهم بها عدد من النواب بتغيبهم عن الجلسة لتمرير القانون.



حول فضيحة مونيكا



عن «الاهرام» المصرية

مصر

استكمال برنامج كهربة ريف مصر

■ اعتمد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، الخطة الفنية للعام المالي الحالي ٩٩/٩٨ لاستكمال البرنامج القومي لكهربة الريف وتدعيم شبكات المدن الكبرى لمحافظات المدن الكبرى لمحافظات الوجه القبلي ومرسى مطروح والوادي الجديد وتنفيذ برنامج التدعيم الشمالي لشبكات النقل والتوزيع والقرى والعزب.

وصرح الوزير عقب اجتماعه بالمهندس الدسوقي محمد علي رئيس هيئة كهربة الريف بانه تم تخصيص ٣,٥ مليون جنيه للخطة التي تهدف الى توصيل التيار الكهربائي للتوابع الصغيرة المستجدة بهذه المحافظات. واشار الى ان الخطة تهدف الى استقرار التغذية الكهربائية لجميع القطاعات الانتاجية في المحافظات وتلبية الطلبات الجديدة وفك الاختناقات بالمدن.

وذكر الوزير انه سيتم تدعيم واحلال الشبكات المتهالكة في ٢٧ قرية سبقت انارتها بالجيزة، بينما يتم تدعيم مدن المحافظات بخطوط جديدة، بالاضافة الى تدعيم شامل لـ ٢٦ قرية سبقت انارتها، كما سيتم تدعيم شبكات ٣٠ قرية في محافظة بني سويف، ومد ٢٦ كيلو مترا من الكابلات الارضية والخطوط الهوائية على الجهد المتوسط والمنخفض واقامة لوحتين للتوزيع لدعم المدن الكبرى بمحافظة دمياط مع تدعيم شبكات ٥٧ قرية.

وقال الوزير انه سيتم خلال العام المالي الحالي ايضا احلال الشبكات المتهالكة بقرى محافظة اسيوط ودعم مدنها الكبرى بخمسة اكشاك كاملة بالمحولات ومد ٤٧ كيلو مترا من الخطوط الهوائية، بالاضافة الى تدعيم شبكات ٦٣ قرية واقامة ٢٥ كشكا كاملة بالمحولات ولوحات توزيع واحدة ومد ٧٨ كيلو مترا من الكابلات والخطوط الهوائية لدعم شبكات المدن الكبرى من محافظة سوهاج. اما في محافظة قنا فسيتم تجديد شبكات ٦٠ قرية سبقت انارتها مع مد خطوط جديدة لنقل الكهرباء بطول ٣١ كيلو مترا واقامة لوحتين للتوزيع لاستقرار التغذية الكهربائية بالمدن الكبرى بها.

وذكر الوزير انه سيتم تدعيم شبكات مدن اسوان و١٤ قرية سبقت انارتها وتم رصد ١١,٥ مليون جنيه لتوفير التيار الكهربائي لمشروع استصلاح واستزراع ١٦ الف فدان جديد تابعة لهيئة التعمير والتنمية الزراعية.

واوضح اباظة انه سيتم خلال الخطة توفير التيار الكهربائي للمدينة السكنية بمشروع فوسفات ابو طرطور بالوادي الجديد اضافة الى تدعيم المحافظة بشكل كامل بالمحولات.

ربط ميناء دمياط بشبكة النقل النهري

■ يجري العمل حاليا في تنفيذ مشروع ربط ميناء دمياط بشبكة النقل النهري الداخلي. يتضمن المشروع انشاء هويس جديد بزفتى يسمح بمرور ٤ وحدات في الدفعة الواحدة بطاقة ٣ ملايين سنويا في الوردية الواحدة ٨ ساعات وترتفع الطاقة الى ٦ ملايين طن سنويا بازدياد تشغيل الهويس ٢٤ ساعة يوميا اي ثلاث ورديات.

صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وقال انه تم الانتهاء من أعمال المجسات لوضع الهويس بالكامل واعمال التصميمات الانشائية للمنشآت البديلة وتم هدم العارضات وحفر موقع الهويس الجديد وسوف يتم البدء في الاعمال الخرسانية الخاصة بالاساسات خلال اكتوبر القادم.

واكد الوزير انه روعي في تصميم الهويس ان يكون بطول كلي ١٨٠ مترا وعرض ١٧ مترا وعمق للمياه ٣,٥٥ متر ويبلغ طول البوابة الامامية ٩,٥ متر وبارتفاع ٧,٤ وطول البوابة الخلفية ٩,٥ متر وبارتفاع ٩,٦ متر كما روعي تزويد الهويس برصيف طوله ٢٤٠ مترا يسمح بتركيب عدد ٨ وحدات وتبلغ التكلفة الكلية للهويس ٧٣ مليون جنيه ومدة تنفيذه ٣ سنوات.

كما اشار الوزير الى ان مشروع ربط ميناء دمياط بشبكة النقل النهري الداخلي يشمل انشاء هويس الدلتا ويستغرق تنفيذه ثلاث سنوات، حيث يفتح للملاحة خلال علم ٢٠٠١.

إزالة المخالفات التي تحجب رؤية النيل

■ اكد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه تم تكليف رؤساء الاحياء بجميع انحاء مدينة الجيزة بحصر المخالفات على شواطىء النيل، والتي تحجب الرؤية، تمهيدا لازالتها بعد انتهاء المدة المقررة لهم، وقال محافظ الجيزة ان شواطىء النيل ملك المواطنين وليست ملك فئة معينة مهما كانت، واكد انه اعطى الفرصة لهم لتوفيق اوضاعهم والالتزام بالقانون، وقال المستشار الجندي انه طلب من مدير امن الجيزة الجديد ضرورة تكثيف التواجد الأمني للقضاء على اختناقات المرور وتنظيم حركة سيارات السيرفيس في شارعي فيصل والهرم وتنظيم المواقف الخاصة بهم.

واكد المهندس عز الدين يعقوب رئيس حي الدقي الجديد بانه ستتم ازالة جميع الاشغالات على جانبي الطريق بمناطق الدقي لتسهيل حركة السيارات ورفع جميع الاشغالات الموجودة على الارصفة ورصف الشوارع الرئيسية وحصر جميع مخالفات المباني في منطقة الدقي، ورفع جميع الاعلانات التي تشوه حوائط الحي، مع توقيع غرامة على اصحاب هذه الاعلانات.

صباح الخير

■ من يقرأ اعلانات الصحف هذه الايام.. ومن يتابع اعلانات التلفزيون .. يتصور على الفور ان المصريين ، اصبحوا من اصحاب الملايين.. وربما من اصحاب البلايين. وان المشكلة التي تحيرهم، وتؤرق بالهم.. هي العثور على الفيلا الفاخرة المناسبة وهل تكون مزودة بحمام سباحة. ام تكفي الحديقة المحيطة بها!

والفيلات الفاخرة.. وفقا لما هو واضح من الاعلانات بعضها جاهز للتسليم.. وبعضها لا يزال تحت التشطيب .. وهي موجودة ومتوافرة وفي مختلف المواقع والانحاء.. بعضها في الساحل الشمالي.. وبعضها يطل على شواطىء البحر الاحمر وكثير منها ينتشر في المدن الجديدة.. وكل ما هو مطلوب ان يؤشر الزبون باصبعه.. ليجد وفقا لما هو مذكور في الاعلانات .. غرضه.. وطلبه.. وصحيح .. ان في مصر الآن عدد غير قليل من اصحاب الملايين.. وعدد لا بأس به من اصحاب البلايين.. في استطاعتهم ان يقتنوا الفيلات الفاخرة ..وان يتملكوا الضياع الواسعة، ولكن الصحيح ايضا ان الغالبية الساحقة من الشعب المصري. بسطاء.. دخلهم محدود.. ويعيشون بالكاد!

والسؤال، اين موقع هذه الاغلبية الساحقة في تفكير الشركات العقارية التي تتسابق في الاعلان عن الفيلات الفاخرة.. والقصور الفخمة؟!

من الواضح انه لا وجود على الاطلاق لهذه الشريحة الضخمة في تفكير هذه الشركات او في تفكير اصحابها من رجال الاعمال!

انني لا اعترض على بناء القصور، او بناء الفيلات الفاخرة.. ولكن من حق البسطاء ومن حق محدودي الدخل .. ان يجدوا مسكنا لهم ولاولادهم .. ومن واجب الشركات العقارية، ان تسهم في توفير مثل هذه المساكن .. لتحقيق التوازن الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء .

ومن المؤكد .. ان هذا التصور في تفكير الشركات العقارية .. هو الذي دفع السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم الرئيس .. الى التدخل لدى رجال الاعمال، ومطالبتهم بدعم بناء مساكن شعبية للفقراء، ومحدودي الدخل.. وتوفيرها باسعار تتناسب مع مقدرة هذه الفئات.. وبالفعل استجاب رجال الاعمال لمبادرة السيدة سوزان مبارك.. وقرروا المساهمة في تكلفة هذه المساكن! وكم كنت اتمنى ان تتحقق هذه المساهمة بمبادرة من رجال الاعمال،ومن الشركات العقارية.. ودون حاجة الى تدخل او توجيه!

مرة اخرى .. انني لست ضد بناء الفيلات الفاخرة.. او القصور الفخمة ولكني ضد تجاهل احتياجات الغالبية الساحقة من المواطنين.. وضد التصرفات التي تثير التوتر في المجتمع وتزرع الحقد في النفوس .. وهو الامر الذي يدفع ثمنه الاغنياء.. قبل الفقراء!

سعيد سنبل
عن الاخبار المصرية

السودان

٥٠ الف مقعد في الجامعات والمعاهد السودانية العام المقبل

■ الخرطوم - الاتحاد:

اعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان وزارته تخطط هذا العام لقبول ٥٠ الف طالب وطالبة في مؤسسات التعليم العالي مقارنة بعدد ٤٠ الف طالب وطالبة في العام الدراسي ٩٧ و ١٩٩٨ وقال ان هذا العام شهد بداية الدراسة لبعض الكليات الجديدة والتي بلغت ١٧ كلية في جميع انحاء البلاد. وقال البروفيسور ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي لدى استعراضه لتقرير اداء وزارته للستة اشهر الماضية خلال الاجتماع الدوري لقطاع الخدمات والتوجيه امس، قال ان اولويات خطة الوزارة تهدف لاستكمال الموجهات والغايات التي حددتها الاستراتيجية القومية الشاملة والمتمثلة في ربط التعليم العالي بالتوجه التنموي للبلاد والاهتمام بتلبية حاجات المجتمع وتحديث المناهج بما يتفق مع توجه الدولة ويواكب تقدم المعرفة.

كراس للمعوقين

■ ولاية كسلا - شرعت جمعية رعاية المعوقين بولاية كسلا في وضع الترتيبات اللازمة لانشاء ورشة لتصنيع كراس للمعوقين بتكلفة تقدر باكثر من ١٩ مليون جنيه. واعلنت ذلك فائزة محمد علي اخصائي التنمية الاجتماعية بالولاية مشيرة الى ان الجمعية رصدت خمسة ملايين جنيه لدعم المشروعات الصغيرة للمعوقين وقالت انه سيتم تنفيذ عشرة مشروعات خلال هذا العام بالتعاون مع منظمة تنمية المشروعات الصغيرة «اكورد».

ترعة جديدة للري

■ ولاية الجزيرة، اكتمل العمل بامتداد ترعة «ود الكريل» بمنطقة ابوقوتة بولاية الجزيرة والتي تمتد على مساحة ٧٠٠ فدان لتوفير مياه الري التي تقدر بمائة وعشرين الف متر مكعب يوميا وتستهدف الفي مزارع بالمنطقة وذكرت معلومات ان هذه المنطقة ظلت تعاني من اختناقات في مياه الري الامر الذي ادى الى تدني الانتاجية مما انعكس اثره على الحياة الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة، وتم توفير التمويل لهذا المشروع بالتعاون مع حكومة الولاية ووزارة المالية الاتحادية وديوان الزكاة بالولاية كما قامت وزارة الري باجراء الدراسات والتصميم والتنفيذ وبلغت التكلفة الكلية ٣٣٦ مليون جنيه سوداني.

مشروع ابو سليم

■ محلية بربر، اعلن مدير مشروع ابوسليم الزراعي بمحلية بربر كمال علي احمد ان المشروع سيبدأ عمله الزراعي في الموسم الشتوي القادم بمساحة تقدر باربعة الاف فدان من المساحة الكلية للمشروع البالغة ٨ الاف فدان ويذكر ان تكلفة المشروع المالية بلغت ثلاثة مليارات جنيه ويستفيد من هذا المشروع ١٦٠٠ مزارع.

امطار مبشرة

■ ولاية النيل الازرق: اوضح مدير عام وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بولاية النيل الازرق ان مناسيب الامطار لهذا العام تبشر بانتاجية وفيرة للمحاصيل الزراعية خاصة محصولي الذرة والسمسم وقال ان خطة تأمين الموسم الزراعي حققت نجاحا مقدرا من حيث تحضير الاراضي والتوقيت والتنفيذ واشار الى ان التقارير والاحصائيات الواردة من الادارات الزراعية وغرفة توزيع الوقود تعد مؤشرات ايجابية لانقاذ كامل الخطة الزراعية لهذا الموسم والمقدرة بمليون فدان.

مشروع للاسر الفقيرة

مدينة ام درمان، افتتح النائب الاول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه دار البشائر بمحافظة ام درمان لضم المشروعين ورعاية الاسر الفقيرة وانشئت بالدار ثلاثة اقسام قسم لصناعة الجلود والاحذية وقسم للخياطة والاعمال اليدوية اضافة الى قسم للتدريب يقضي به الدارس ٤٥ يوما مع تقديم منحة شهرية تبلغ ٢٥ الف جنيه ويومية مقدارها الف جنيه طوال فترة الدراسة.

البقاء لله

[illegible] سعيد مهل ـ دار السلام، محمد الامين الحاج فضل ـ حي القلعة، رفع السعيد علي ادريس ـ ابوتايط / الدويم، زينب عطا المنان ـ الكبك، فاطمة حامد كنورة ـ القدير، مدينة احمد محمود ـ الصافية، رقية عباس ابراهيم ـ شرفت، حاج أحمد محمد أبورهرة ـ أبودون، محمد الحسن محمد عطا المنان ـ القرير، صفية محمد أحمد ـ نليل، حسن بابوحسن ـ امتداد الدرجة الثالثة، خديجة آدم الطيب ـ الجميعاب، نفيسة العوض العجيب ـ الكلاكلة، الهام فتحي محمد فقير ـ جزيرة بدين، التسيم العبيد ـ ريفي ودعشانة، حسن سعيد السروجي ـ الثورة، كلثوم محمد الأمين ـ ودأرو، زينب آدم علي ـ أركويت، عوض جبارة موسى ـ الكدرو، علي جبريل حامد ـ الأبيض، عبدالوهاب حسن عبدالكريم ـ البراري، بابكر كوكو ـ المزاد.

فلسطين



تنفيذ ٢٢ مشروعا صحيا

■ غزة- الاتحاد:

ذكر مدير دائرة المشاريع في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» خالد نجم بأنه تم تنفيذ ٢٢ مشروعا لصالح وزارة الصحة بتمويل من البنك الدولي في قطاع غزة وتشمل اقامة عيادات في بلدة بيت حانون بقيمة ٢٨٢ الف دولار، وبيت لاهيا بقيمة ٣٦٦ الف دولار وجباليا بقيمة ٤٨٨ الف دولار.

واوضح انه تم تنفيذ خمسة مشاريع في جنوب قطاع غزة وتشمل عيادات خانيونس بقيمة ٢٨٥ الف دولار وعيادة الامل بكلفة ٢٢٧ الف دولار ورفح والجنينية بما مجموعه ٨٨٠ الف دولار.

وقال ان العمل جار على تنفيذ مستشفى للمنطقة الوسطى في دير البلح بتمويل من الحكومة السعودية الى جانب اقامة مراكز صحية متعددة حسب خطط الوزارة، وهذا عدا عن عيادات الشيخ رضوان والدرج والرمال والزيتون التي افتتحت منذ مطلع العام الحالي. من جهة اخرى اعلن نجم ان اجمالي المشاريع المنفذة لصالح وزارة الصحة في الضفة الغربية وصلت الى ٣٧ مشروعا في مدن القدس ورام الله والبيرة وطولكرم ونابلس وجنين وبيت لحم والخليل واريحا وقلقيلية وسلفيت وطوباس بقيمة اجمالية تقدر بـ ٣,٥ مليون دولار.

تحسين شبكة الكهرباء في طولكرم

■ طولكرم- الاتحاد:

تشرف بلدية المدينة على عدد من المشاريع الرامية لتحسين وتطوير شبكة الكهرباء عبر تمويل انشاء محطات تحويل جديدة ومد خطوط ضغط عالي ومنخفض وصيانة خطوط اخرى قائمة، وانارة عدد من الشوارع الحيوية ضمن مشروع تنفذه سلطة الطاقة بتمويل من الحكومة النرويجية لاعادة تأهيل شبكات الكهرباء شمال الضفة الغربية. وذكر رئيس قسم الكهرباء في البلدية باسم عمر انه تم تنفيذ مشروع الضغط العالي واشتمل على تركيب محطتي تحويل بقدرة خمسين كيلو واط لكل منهما في حين تم تركيب خطوط ضغط عال بطول الف وخمسمائة متر.

واوضح ان اللجان الفنية انجزت تركيب محطة تحويل بقدرة ٦٣٠ كيلو فاز مدت لها خطوط بطول ٤٥٠٠ متر في الحي الغربي اضافة لمحطتي تحويل بقدرة ٢٥٠ كيلو فاز، و٦٣٠ كيلو فاز في الحي الجنوبي، فيما سينتهي العمل قريبا في قرية شويكة لانجاز ثلاث محولات بقوة ٤٠٠ كيلو فاز لكل منها، ومد شبكة خطوط ضغط عالي ومنخفض بطول ٢٥٠٠ متر فيها.

استصلاح اراضي قرية جيوس

■ طولكرم - الاتحاد: باشرت لجان الاغاثة الزراعية باعمال استصلاح اراضي في قرية جيوس تزيد مساحتها عن خمسمائة دونم تعود ملكيتها لمزارعين فلسطينيين بكلفة اجمالية بلغت ٢٦٠ الف دولار وتشمل اعمال الاستصلاح تجريف الارض وتسويتها وتسييجها بهدف حمايتها من الانجراف والحفاظ عليها.

وذكرت الاغاثة ضمن تقرير عن نشاطاتها بالمحافظة انها استحدثت حقلاً لتدريب المزارعين على الزراعة العضوية في قرية فلامية بمساحة مئة دونم زرعت بمحاصيل الخيار والفاصوليا. وقال المشرف على المشروع سليم الكرمي ان هذا المركز هو الاول من نوعه على نطاق الضفة الغربية وقطاع غزة، ويهدف لاستبعاد استخدام اي نوع من المبيدات الكيماوية للحصول على اي نوع من المبيدات الكيماوية للحصول على زراعات آمنة بيئيا تستخدم فيها خلطات طبيعية تحضرها الاغاثة الزراعية بدلا من المواد الكيماوية منها خلطة التبغ والثوم للوقاية من الامراض الفطرية ومحلولي الفلفل والبندورة كبدائل للاسمدة الكيماوية. واوضح انه باستخدام هذه البدائل يتم الحصول على منتجات زراعية مشابهة من حيث المواصفات للمنتوجات التي تستخدم فيها المواد الكيماوية.

هيئة مياه وكهرباء ابوظبي

اعلان مناقصة

مناقصة رقم هـ م ك ـ م / ت ك /٨٦٣ـ١٨/٩٨

لمشروع: تمديد كابلات ١١ ك ف في أبوظبي غرب

تدعو هيئة مياه وكهرباء ابوظبي المقاولين المصنفين بالفئتين الرابعة والخامسة في مجال المشاريع الكهربائية تخصص شبكات نقل وتوزيع الطاقة لتقديم عروضهم للمشروع المذكور أعلاه. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من قسم المشتريات التابع للدائرة إعتباراً من تاريخ: ٩٨/٨/١٥ نظير مبلغ ١٠٠٠ درهم (فقط ألف درهم لاغير) غير قابل للرد.

تقدم العروض من ثلاث نسخ في موعد لايتجاوز الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق: ٩٨/٩/١٤ على العنوان التالي:

معالي /
رئيس لجنة المشاريع العامة
دائرة التخطيط
(شارع الفلاح ـ ص.ب ١٢/ أبوظبي)
الامارات العربية المتحدة

هيئة مياه وكهرباء ابوظبي

اعلان مناقصة

مناقصة رقم هـ م ك ـ م /ت/ ٨٦٦ـ٢٣/٩٨

لمشروع: تركيب عبارات طرق مع الأعمال المتعلقة بها بمواقع مختلفة بأبوظبي

تدعو هيئة مياه وكهرباء أبوظبي المقاولين المصنفين بالفئة الخامسة (تخصص طرق رئيسية وشوارع) والمقاولين الآخرين في نفس الفئة تخصص أعمال المباني • (تخصص كافة أنواع المباني) لتقديم عروضهم لمشروع: تركيب عبارات طرق مع الأعمال المتعلقة بها بمواقع مختلفة بأبوظبي.

* يمكن الحصول على مستندات المناقصة من قسم المشتريات التابع للهيئة إعتباراً من تاريخ: ٩٨/٨/١٦ نظير مبلغ ١٠٠٠ درهم (فقط ألف درهم لاغير) غير قابل للرد.

* تقدم العروض من ثلاث نسخ في موعد لايتجاوز الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق: ٩٨/٩/٢١

على العنوان التالي:

معالي /
رئيس لجنة المشاريع العامة
دائرة التخطيط
(شارع الفلاح ـ ص.ب ١٢/ أبوظبي)
الامارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

محمد رسول خوري . وأولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى معالي

حمد سلطان الدرمكي

النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي

وأبناء الفقيد

سلطان محمد الدرمكي . جاسم محمد الدرمكي

سيف محمد الدرمكي . سعود محمد الدرمكي

وإلي آل الدرمكي الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى /

محمد سلطان الدرمكي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

عائلة المرحوم مأمون قصاب باشي

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى شقيقة حمد سلطان الدرمكي

وابن شقيقة سلطان سعيد الدرمكي

وإلى جميع أفراد آل الدرمكي

في وفاة المغفور له

محمد سلطان الدرمكي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

٦ قنوات لأبوظبي ودبي والشارقة في القمر الصناعي العربي الجديد

■ الرياض - الاتحاد:

■ اعلن مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عرب سات» المهندس سعد بن عبدالعزيز البدنة ان قناة ابوظبي الفضائية حجزت ثلاث قنوات جديدة على الحزمة KY في القمر الصناعي الجديد الذي سيتم اطلاقه خلال الربع الاول من العام المقبل.

واضاف ان القنوات الفضائية لكل من تلفزيونات دبي - قطر والمملكة العربية السعودية قد حجزت قناتين لكل منها على نفس القمر، فيما اكتفت كل من ليبيا والشارقة بحجز قناة واحدة لكل منهما.

واوضح البدنة ان هناك اقبالا متزايدا من التليفزيونات العربية للاستفادة من امتيازات القمر الجديد الذي يوفر ٥٤ قناة قمرية منها ٣٢ قناة على الحزمة KU و٢٢ قناة على الحزمة C بامكانها تمرير اكثر من ٣٠٠ برنامج تلفزيوني باستخدام تقنية البث المضغوط.

دعوة ٩١ دولة لمهرجان بابل

■ بغداد - الاتحاد: وجهت اللجنة العليا لمهرجان بابل الدولي والتي يقام سنوياً في شهر ايلول، الدعوة الى ٩١ دولة عربية واجنبية للمشاركة في مهرجان هذا العام، من خلال فرقها المحلية والوطنية. وقد وجهت اللجنة الدعوات لعدد من الفنانين العرب ومن بينهم الفنان السوري صباح فخري واللبنانية ديانا حداد الى جانب الفنان المبدع كاظم الساهر.

العراق تعرض «الملك غازي» في مهرجان القاهرة السينمائي

■ بغداد - الاتحاد: اتفق الفنان العراقي رياض الشهيد مدير السينما في دائرة السينما والمسرح اثناء زيارته للقاهرة مؤخراً مع الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي على مشاركة العراق في الدورة الجديدة للمهرجان والتي ستبدأ في تشرين الثاني المقبل.. العراق سيشارك بفيلم (الملك غازي).

ترى أن المسرح الاماراتي يتراجع

رزيقة الطارش: «الثرثارة» مسلسل أكتبه حالياً للتليفزيون



احلام

ديانا حداد

انوشكا

انغام

■ دبي - مسعد النجار:

■ لايوجد فصل بين الاعلام والفن.. هكذا تقول رزيقة الطارش من جيل الرواد في مجال الاعلام والمسرح في دولة الامارات العربية المتحدة.. فقد بدأت رزيقة مشوارها كمذيعة في اذاعة ابوظبي ثم انخرطت في العمل الفني كممثلة في الدراما الاذاعية والتليفزيونية منذ أواخر السبعينات وكان من أشهر الأعمال التي شاركت فيها: عائلة بوهلال مع الممثل الكويتي عبدالعزيز النمش وعائشة ابراهيم العيدروس والجناحي ومحمد جابر وكذلك مسرحية «اللي مالو أول مالو تاني» اخراج صقر الرشود ومشاكل الفريج تأليف عبدالرحمن الصالح وغيرها من الأعمال الدرامية في الاذاعة والمسرح والتليفزيون، كما ان الفنانة رزيقة الطارش اقتحمت مجال الكتابة الدرامية للاذاعة ولها عشرة مسلسلات من تأليفها واخراجها أيضاً!!

«الاتحاد» التقت بفنانة الامارات رزيقة الطارش وسألتها:

● كيف استطعت الجمع بين كل هذه الأعمال: مذيعة - ممثلة - كاتبة ومخرجة دفعة واحدة؟

- من وجهة نظري لايوجد هناك أي فصل بين العمل الاعلامي كمذيع أو مذيعة في الاذاعة والتليفزيون والعمل الفني، سواء من ناحية التأليف أو التمثيل أو الاخراج، فوجود الانسان في جهاز خطير مثل الاذاعة أو التليفزيون يجعله دائما في بؤرة الأحداث الفنية ويتيح له فرصة عظيمة للاحتكاك بالكثيرين من نجوم الفن الاذاعي والتليفزيوني والمسرحي وحتى السينمائي سواء في مجال التمثيل أو التأليف أو الاخراج، ومن هنا تكون الفرصة مواتية لتفجير أي طاقات ابداعية لدى أي موهبة موجودة بالفعل في مثل هذا الجهاز أو ذاك ولقد واتتني الفرصة لأتعلم من خبرات الآخرين وتمكنت من استيعاب الكثير من أفكارهم في كل هذه المجالات ثم صقلت التجربة العملية موهبتي بالممارسة وطول الخبرة والجمع بين العمل الإعلامي والفن مسألة سهلة نسبيا لانهما متداخلان ولا ينفصلان عن بعضهما البعض من وجهة نظري.

● قد تكون الكتابة والتأليف هما مهنة الابداع الأكثر صعوبة في مجال الفن فما هي القضايا التي تناولتها هذه الكتابات في الدراما الاذاعية؟

- اعتمدت أسلوب الكتابة الكوميدية الاجتماعية في معظم مسلسلاتي وطرحت الكثير من المشكلات والقضايا التي تشغل الكثير من الناس خصوصا في مجتمع الامارات مابعد النفط مثل تعدد الزوجات وقضية المخدرات والخادمات وغيرها بأسلوب ساخر مضحك يمنح المشاهد أو المستمع نوعا من الراحة النفسية ويشيع جوا من البهجة والفرح فيكون من السهل عندئذ طرح اي مشكلة مهما كانت حادة أو صعبة للحوار والمناقشة■

● لكن اليوم ماهي القضية الآنية أو المشكلات التي تستحق الكتابة والطرح من خلال وسائل الاعلام والمسرح.

-- هناك قضية هامة وحيوية مثل عدم الاستفادة المثلى والثروة وتبديدها في العبث بدلا من المفيد والمعقول.. كذلك هناك قضية المتعلم غير المثقف، فلقد كثر العلم والمتعلمون لكن الانسان المثقف ثقافة حقيقية مازال نادر الوجود، هناك الانسان المعاق والمعوق وهي مشكلة انسانية ذات ايقاع وجداني خاص لكنها في الامارات ظاهرة تستحق الاهتمام والكتابة وتسليط الأضواء عليها باستمرار بشكل موضوعي وعلمي إن أمكن وأيضا كبار السن والمسنين.. كل هذا لايعني أن ما كتبته سابقا عن الغوص واللؤلؤ وحوادث المرور وعذاب الضمير والتفكك الأسري والطلاق وغيرها من موضوعات لم تكن مهمة أو ملحة، على العكس مازالت كل هذه القضايا من وجهة نظري مهمة جدا وتحتاج الى إعادة صياغة من جديد!!

● بصفتك اذاعية قديمة ماهو تقييمك للمشهد الاعلامي الاماراتي الآن؟

- هناك من يقول إن لدينا صحفا أكثر من اللازم ومحطات اذاعية وتليفزيونية أكثر مما نحتاج، أي أن الكم الكبير من وسائل الاعلام التي تملكها الامارات يمثل جانبا سلبيا، لكنني أنادي بالعكس تماما فنحن بالفعل نحتاج لهذا الكم وأكثر وإن كل محطة تلفاز جديدة هي اضافة جديدة للرصيد الثقافي والفني لدى أي مواطن ومقيم ومشاهد في أي مكان.. كما ان هذا الكم يتناسب تماما وامكانيات الامارات.

● وما رأيك في الدراما العربية عموما والخليجية بشكل خاص حاليا؟

- على المستوى العربي هناك تطور ملحوظ وأعمال ضخمة سنويا تأتي من مصر وسوريا مؤخرا وأيضا في الخليج، ويجب أن نعترف بأن هناك الكثير من الأعمال الجيدة والتي تبشر بالخير لكن في الامارات مازالت أزمة النص هي المشكلة الرئيسية، فالكاتب المحلي موجود لكنه كسول، وهو يطلب ويطالب قبل أن يعرف ويقدم نفسه من خلال أعماله أولا وبالطبع هناك بعض الأمراض التي تصاحب الساحة الفنية في كل مجتمع مثل الغرور.. والتسرع.. والتشبه بالنجوم، والمطلوب هو التمسك بالفن كقيمة وليس لأية أهداف أخرى ملتوية!!

● وماذا عن المسرح في الامارات الآن؟

- دعني أقول لك بصدق وصراحة حاليا هناك تراجع والسبب دائما كما يقولون: النص والجمهور - لقد نهض المسرح في الامارات فترة من الفترات وأصبح له حضوره وجمهوره بكل المقاييس، لكنه للأسف تراجع، وبالطبع نحن في الامارات نحتاج لمؤسسة المسرح.. لأكاديمية تتولى نشر علوم المسرح.. وتأسيس العادات المسرحية.. واكتشاف المواهب واحتوائها وصقلها بالدراسة المتخصصة ورعاية كل العناصر المسرحية.. هذه هي الخطوة العملية الضرورية لنهضة المسرح في الامارات من وجهة نظري.

● إذن ماهي أهمية الفن للمجتمع حسب رأيك؟

- الفن.. والفن الحقيقي الملتزم سبب مباشر في تطوير وتقدم ونهضة المجتمعات.. للفن تأثير السحر في الناس وهذا التأثير أقوى وأبقى من التعليم التربوي الممنهج، فالفن يعلم ويثقف وينمي الوجدان ويزيد الوعي السياسي والاجتماعي وينمي المواهب ويفعل الكثير والكثير بالناس.. إنه الارتقاء بالذوق العام وبالسلوك، إنه الحضارة والتحضر وهذه ليست كلمات إنشائية محفوظة لكنها حقيقية يغفل عنها الكثير حتى من أهل الفن ومنهم أيضا دون مبالغة بعض النجوم!!

● وماهي المعوقات الحقيقية للفن في الامارات؟

- مازالت العادات والتقاليد القاسية والصعبة تعرقل هذه المسيرة في الامارات ولايزال بعض العائلات يرفض أن يكون من بين شبابه وشاباته فنانون ورغم ذلك فأنت تعرف جيدا أن هذه الحالة تكررت تقريبا في كل المجتمعات حتى في مصر في الثلاثينات والأربعينات من هذا القرن وقفت التقاليد حائلا دون مشاركة الكثير من الشباب والشابات في مسيرة الفن وكان ينظر لمن يعمل بالفن نظرة شك وريبة على عكس ماهو قائم الآن وكذلك في الكويت حدث نفس الشيء لكن الأيام تمر وكل شيء يتغير ونحن في الامارات اليوم لسنا كالأمس.. هناك تطور كبير في كل المجالات.

● وأخيرا ماهي آخر أخبارك وأهم أمنياتك؟

- حاليا أنا متفرغة للكتابة التليفزيونية وبعدما انتهيت مؤخرا من تأليف المسلسل الاذاعي «فنجان قهوة» ٣٠ حلقة لاذاعة أبوظبي والذي تدور أحداثه على شكل حوار بين زوج وزوجته حول المشكلات الأسرية اليومية، وكذلك مسلسل عنوانه «بيتنا» للاذاعة أيضا عكفت حاليا على الكتابة في الدراما التليفزيونية واستعد للانتهاء من مسلسل «الثرثارة» من ١٥ حلقة تليفزيونية وآمل أن ينال الاعجاب والقبول وأهم أمنياتي أن أرى في دولة الامارات وفي القريب معهدا للفنون المسرحية أو جمعية للفنانين والفنانات ولكن كل شيء بأوان.

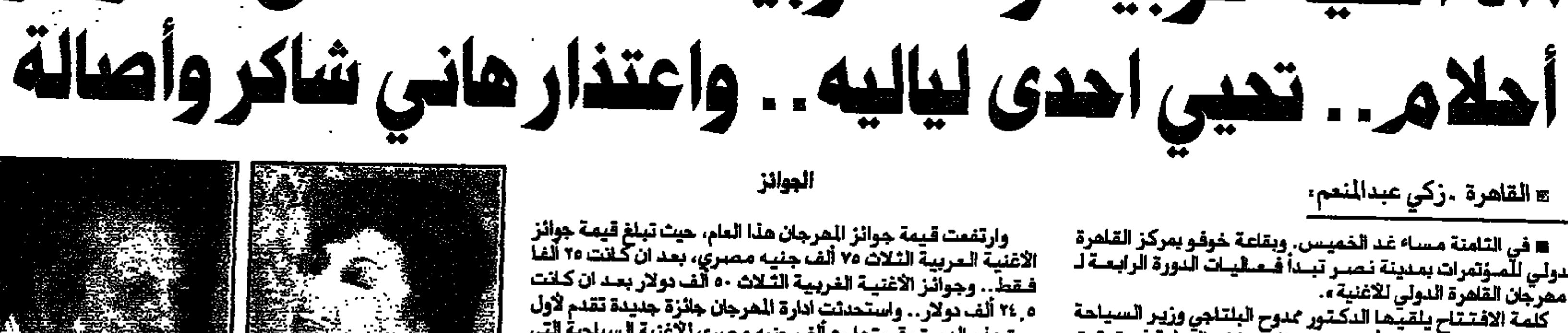
النص.. مازال مشكلة الدراما في الامارات

الغرور والتسرع.. مرضان تعاني منهما الساحة الفنية

غدا يبدأ مهرجان القاهرة الدولي الرابع للأغنية

٤٨ أغنية غربية و٩٥ عربية تتنافس على الجوائز

أحلام.. تحيي احدى لياليه.. واعتذار هاني شاكر وأصالة



■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ في الثامنة مساء غد الخميس، وبقاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر تبدأ فعاليات الدورة الرابعة لـ «مهرجان القاهرة الدولي للأغنية».

كلمة الافتتاح يلقيها الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري، والتي تتركز على أهمية ودور المهرجانات الدولية في تحقيق عمليات الجذب السياحي، ثم يتحدث عادل عبدالعزيز رئيس المهرجان، بعده يصعد رواد الموسيقى والغناء الذين تقرر تكريمهم في هذه الدورة وهم: الدكتورة رتيبة الحفني، ومجدي العمروسي، ونجاح سلام، وطلال مداح، ومحمد عبده، واسم المطربة العالمية داليدا والمطرب الراحل محمد فوزي، والشاعر الفنان الراحل مأمون الشناوي. وكان مقررا تكريم المطرب عمرو دياب واسم الشاعر الراحل نزار قباني. إلا أن ادارة المهرجان الغت تكريمهما بسبب عدم وصول المادة والصور المطلوبة منهما في الموعد المحدد.

يتضمن حفل الافتتاح استعراضا يقدمه الفنان سمير صبري، بالاشتراك مع الصوت الجديد هبة غيث من تأليف الشاعر بهاء جاهين، وتلحين مودي الامام، وتصميم عاطف عوض، واخراج محمد نوح أمين عام المهرجان. يتناول الاستعراض تاريخ حياة المكرمين والشخصيات الغنائية العربية والعالمية الشهيرة مثل: محمد عبدالوهاب، وعبدالحليم حافظ، وطلال مداح، ومحمد عبده، وداليدا، وفرانك سيناترا، ولويس ارمسترونج، وريكي مارتن.. ويتضمن الجزء الثاني من حفل الافتتاح فقرات لنجوم الغناء: محمد ثروت، وأنغام، وذكرى، حيث يشتركون جميعا في نهاية الحفل بتقديم أغنية جماعية من التراث.. يصاحب هذه الفقرات أوركسترا سيمفوني بقيادة المايسترو الدكتور حسن شرارة.. وكان من المقرر اشتراك هاني شاكر في احياء حفل الافتتاح، إلا انه اعتذر لان ادارة المهرجان رفضت شروطه بالغناء في حفلة كاملة بمفردة، وبمصاحبة فرقته الخاصة، واعتذرت أيضا الفنانة أصالة عن الاشتراك في احدى لياليه لظروف خاصة بها.

وتتنافس في المهرجان ٩٥ أغنية عربية تمثل ١٠ دول و٤٨ أغنية غربية تمثل ١٨ دولة على الفوز بجوائز المهرجان.. من بين هذه الأغنيات ٣٥ أغنية في المسابقة الرسمية العربية من بينها أغنية «الحقيد» من دولة الامارات العربية المتحدة الشاب خالد السعدني من تأليف عيسى ايوب وتلحين سهيل عرفة.

الجوائز

وارتفعت قيمة جوائز المهرجان هذا العام، حيث تبلغ قيمة جوائز الأغنية العربية الثلاث ٧٥ ألف جنيه مصري، بعد ان كانت ٢٥ الفا فقط.. وجوائز الأغنية الغربية الثلاث ٥٠ ألف دولار بعد ان كانت ٢٤,٥ ألف دولار.. واستحدثت ادارة المهرجان جائزة جديدة تقدم لأول مرة هذه الدورة وقيمتها ٥٠ ألف جنيه مصري للأغنية السياحية التي تكون جاذبة للسياحة ومنشطة لها.

الحفلات

وحددت ادارة المهرجان اماكن الحفلات التي ستقام خلال أيامه في كل من: قاعة خوفو بقصر المؤتمرات بمدينة نصر والحديقة الصينية بالقاهرة، وحديقة المنتزه بالاسكندرية، ومدينة الغردقة، وسوف يحييها: احلام «من الامارات»، ونوال الزغبي، وديانا حداد، وعاصي الحلاني «لبنان» ونوال «الكويت»، ومحمد عبده، وعبدالمجيد عبدالله، ورابح صقر «السعودية»، وليلي غفران «المغرب»، وذكري «تونس»، وأمل وهبي «الجزائر»، وعلي بن محمد، وخالد بن حسين. ومن مصر كل من: انغام، وايهاب توفيق، ومصطفي قمر، وانوشكا، ومحمد محيي، وحكيم، وخالد عجاج، وهشام عباس، وهلة هلاي.. ومن النجوم الاجانب: المطربة العالمية باتريشيا كاسي، والامريكي الزنجي كليو، والامريكية سانتا ازميرالد، والفرنسية جيرجاك لأفون، والاسبانية آل شاتو، والامريكية ريبل توريل.

ندوات

وتقام علي هامش المهرجان خمس ندوات ثقافية، الندوة الأولي «٢٢ أغسطس»، يتحدث فيها وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي عن «دور المهرجانات في تنشيط السياحة»، ويديرها الفنان محمد نوح والندوة الثانية «٢٣ أغسطس» عن «نزار قباني والأغنية»، ويديرها عوني الحسيني.. والندوة الثالثة عن «محمد فوزي واثره في الأغنية» يديرها صلاح درويش.. والندوة الرابعة عن «الأغنية العربية والعالمية» يديرها محمد نوح.. والندوة الخامسة عن «أم كلثوم في عيدها المئوي» يديرها حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة المصرية.



نجاح سلام

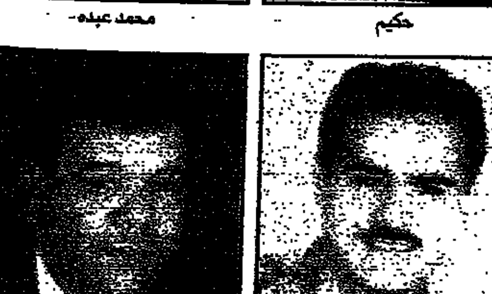
محمد نوح



حكيم



محمد عبده



عاصي الحلاني

خالد عجاج

«حبيبي يا أسمريكا» سبب شهرتها

السودانية جواهر: أستعد للغناء بالانجليزية والتمثيل في السينما

■ القاهرة - الاتحاد:

■ إنتهت المطربة السودانية الشابة جواهر من تسجيل مجموعة أغنيات جديدة تم تصوير بعضها فيديو كليب، من اخراج مازن الجبلي، شارك في تأليفها وتلحينها مصطفى كامل ومحمد شتا وصلاح ابو الدهب.

جواهر تقيم بصفة دائمة في مصر التي احترفت فيها الفن..وتقول عن رحلتها مع الغناء:

.بدأت هوايتي للفن وعمري خمس سنوات.. وفي مرحلة الطفولة غنيت في الحفلات المدرسية والأفراح العائلية في بورسودان..ولكني لم أحترف الغناء إلا في القاهرة عندما سجلت ألبومين باللهجة السودانية.. ثم تحققت لي الشهرة من خلال أغنية «حبيبي يا أسمريكا».

وعن نشاطها في الفترة الحالية تضيف جواهر: أجهز الآن أغنية كتبها ولحنها مصطفى كامل من أجل الاشتراك في حفلات ليالي التليفزيون القادمة.. كما أستعد للسفر خلال شهر اكتوبر القادم الى الولايات المتحدة الامريكية لإحياء مجموعة من الحفلات للجاليات العربية هناك.. وقد عرض على مؤخرا الاشتراك في بطولة فيلم سينمائي أمام النجم الأسمر احمد زكي.. وهذا العرض أسعدني جدا.. فأنا من أشد المعجبات بهذا الفنان الكبير.. كما عرض على الاشتراك في عدد من المسلسلات التليفزيونية ولكنني اعتذرت في الوقت الحالي لتفرغي التام للغناء.

وعن الجديد في حياتها الفنية. تقول جواهر:

.سأخوض تجربة التلحين في أعمالي القادمة.. كما أفكر جديا في تجربة الغناء باللغة الانجليزية من خلال مجموعة أغنيات يضمها البوم غنائي واحد..وليس معنى ذلك أن أترك مصر.. فهي التي فتحت لي ذراعيها وحققت فيها الشهرة والاضواء..

أيضا.. هكذا تشير جواهر مختتمة اكتب كلمات لبعض الأغاني.. ولكنني لا أحاول أن أغنيها وأعتمد على أغنيات الشعراء المحترفين.


نصر حماد.

برعاية وتمويل جوالة تراث الامارات:

«زهرة الشر» عرض مسرحي للأطفال في بداية العام الدراسي الجديد

عبدالله بوعابد

■ دبي - الاتحاد:

■ برعاية وتمويل من جوالة تراث الامارات يتم حاليا الاستعداد لانجاز عرض مسرحي كبير لأطفال الامارات.. وينتظر أن يقدم على جميع خشبات المسرح في دولة الامارات، خصوصا لطلاب وطالبات المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في مستهل العام الدراسي.

صرح بذلك «للاتحاد» الفنان الاماراتي: عبدالله بوعابد والذي تخصصت وتميزت مسيرته الفنية بالاهتمام بمسرح الطفل في الامارات، حيث قدم في كل عام اكثر من عرض جديد للأطفال وساهم في بلورة هذا الجانب الثقافي الفني من خلال اعماله المتصلة والمستمرة وفي كل المناسبات.

وذكر بوعابد ان العمل المسرحي الجديد بعنوان «زهرة الشر» من تأليف الكاتب السوداني عبدالدين سلامة، ولم يستقر بعد جوالة تراث الامارات على اسم المخرج الاماراتي الذي سيعلن عنه خلال الايام القليلة القادمة.

وقال عبدالله بان الفنان المصري نصر حماد سيشارك في بطولة هذا العمل مع عبدالله بوعابد وموزة المزروعي وخالد الجسمي وعبدالله الشحي ومجموعة كبيرة من فناني وفنانات الامارات.

ويذكر ان الفنان المصري نصر حماد قام بتجربة فريدة وغير مسبوقة من قبل حيث تجول سبع سنوات في الدول العربية «لبنان، والكويت، وقطر، والامارات، والبحرين، والسعودية». وشارك فناني وفنانات هذه الدول العمل في مسرحيات باللهجة اللبنانية واللهجة الخليجية وكان اشهر تلك الاعمال مع الفنان غانم السليطي في دولة قطر حيث شاركه بطولة المسلسل الخليجي «الناس بيزات» عام ١٩٩٣ وفي الامارات شارك في بطولة المسرحية المحلية «اهلا كوجاك» لمسرح العين الشعبي مع سلطان النيادي ومنصور الفيلي وعلي العيساني وحمد الشامسي والفنانة انتصار ومن اخراج فنان الامارات محمد سعيد.

وتدور فكرة المسرحية الجديدة «زهرة الشر» حول المخدرات واضرارها.. وتعتبر هذه الخطوة الاولى لجمعية جوالة تراث الامارات بمثابة انطلاق فنية لانشطة عديدة ومتنوعة ستأتي تباعا.



انتبهوا.. خريطة جديدة للنجومية في مصر «٢»

هجرة كبار مخرجي السينما للتلفزيون تفتح الباب امام الجيل الجديد

■ محمود حسونة

■ لم يقتصر التغيير في الخريطة السينمائية المصرية على مجال التمثيل فقط بعنصريه الرجالي والنسائي وانما سبقه التغيير في خريطة الاخراج وكتابة السيناريو حيث ظهرت خلال العامين الاخيرين اسماء استطاعت ان تطرح موضوعات جديدة وفي اطار سينمائي مختلف متمردين بذلك على من سبقوهم.. وكذلك اتاح الفرصة لظهور هؤلاء الشباب انسحاب الكبار الذين اتجهوا الى الاخراج التلفزيوني بعد ان اصبح الطلب عليه في تزايد مستمر لكثرة القنوات الفضائية والاحتياج الدائم لدراما تلفزيونية تغطي ساعات ارسال هذه القنوات واخر هؤلاء هو المخرج حسين كمال الذي يخرج حاليا «نحن لا نزرع الشوك» كمسلسل تلفزيوني تلعب بطولته اثار الحكيم وخالد النبوي وسبقه حسام الدين مصطفى ومحمد عبدالعزيز ومحمد النجار وسمير سيف.. كما انصرف البعض الآخر لاخراج اغاني الفيديو كليب مثل خيري بشاره وعاطف عوض باعتباره مصدرا مضمون الرزق وسريع الكسب وسهل التنفيذ في ظل ازدحام الساحة الغنائية العربية بأصوات كثيرة من المشرق والمغرب.

من الاسماء الجديدة التي اخترقت مجال الاخراج اسامة فوزي والذي نال العديد من الجوائز في مهرجانات محلية وعالمية من خلال فيلمه الاول «عفاريت الاسفلت» وما زلنا في انتظار تجربته الثانية حيث انتهى مؤخرا من تصوير مشاهد فيلم باسم «جنة الشياطين» وفي كلا الفيلمين يتعامل مع سينارست جديد هو مصطفى ذكري وقدما سويا رؤية جديدة لحياة المهمشين في مصر حيث يتعرض في عفاريت الاسفلت لحياة سائقي سيارات الميكروباص المنتشرة في مصر والذين يطلقون على انفسهم عفاريت الاسفلت اما في فيلم جنة الشياطين فان احداثه تدور في اطار من الفانتازيا حول شاب يتوفى فيأخذه اصدقاءه يزورون به الاماكن التي يترددون عليها قبل وفاته!!

اما مجدي احمد علي فيطلق عليه لقب «المخرج الشاب» رغم تجاوزه السادسة والاربعين حيث انه بعد تخرجه من الجامعة ظل يعمل مساعد مخرج لمدة تقترب من ١٥ عاما عمل خلالها مع معظم مخرجي السبعينات والستينات ليستفيد من الجميع وهو انعكس على تجربته السينمائية الاولى من خلال فيلم «يادنيا ياغرامي» والذي نال عدة جوائز في المهرجانات الدولية والمحلية من بينهم ٧ جوائز من مهرجان واحد هو المهرجان القومي للسينما المصرية قبل عامين ثم قدم فيلم «البطل» الذي عرض بالسينما قبل عدة اشهر ويستعد حاليا لاخراج فيلم جديد باسم «خفيف الروح» و بالنسبة لفيلم «البطل» فقد كان مقترحا ان يخرجه قبله طارق العريان وعندما عرض عليه عرف ان العريان كان سيتقاضى عنه ٩٠ الف جنيه فطلب من منتجه سامي العدل ان يكون اجره ٩٠ الف وواحد جنيه لاحساس في داخله انه الافضل ولذلك يجب ان يكون اجره اكبر حتى ولو بجنيه واحد.

وقد شهد العام الماضي ميلاد المخرج عادل اديب من خلال الفيلم السينمائي «هيستيريا» الذي لعب بطولته احمد زكي وعبلة كامل وكان ميلاده قويا والطريف ان مختلف العناصر الفنية التي شاركت في هذا الفيلم كانت شبابية سواء على مستوى الديكور او التصوير او الموسيقى او كلمات الاغاني.

والجدير بالذكر ان عادل اديب هو نجل السينارست عبدالحي اديب وشقيق الصحفي والمذيع التلفزيوني عماد الدين اديب

اما سعيد حامد عريس الاخراج السينمائي حاليا بعد النجاح الذي يحققه فيلمه «صعيدي في الجامعة الامريكية» فهو سوداني الاصل وقد بدأ رحلته مع السينما قبل عامين من خلال فيلم «حب في الثلاجة» الذي لعب بطولته يحيى الفخراني ولوسي.. وهناك رضوان الكاشف الذي قدم منذ عدة سنوات «ليه يا بنفسج» ومؤخرا انتهى من تصوير «عرق البلح» واسماء البكري صاحبة «شحاذون ونبلاء» وكريم جمال الدين مخرج فيلم «قضية امن دولة» والذي لم يعرض حتى الآن.

وخلال ايام سيكون مولد المخرج عمرو بيومي الذي سيعرض له في مهرجان الاسكندرية السينمائي الشهر القادم فيلم «الجسر» كأول تجربة اخراج له والذي نجح خلاله ان يعيد محمود مرسي الى شاشة السينما بعد غياب طويل. وخلال المرحلة القادمة يدخل مجال الاخراج عدد آخر من الشباب من بينهم سعد هنداوي صاحب الفيلم التسجيلي «يوم الاحد العادي» والذي نال عدة جوائز في مهرجانات محلية وعالمية وسوف يعيد اخراج «النظارة السوداء» لاحسان عبدالقدوس برؤية جديدة في اول تجربة له في السينما الروائية وسوف تلعب بطولة هذا الفيلم جالا فهمي.. وهناك ايضا مخرج جديد هو عاطف البكري والذي كتب سيناريو فيلم «هارمونيكا» ويستعد لاول تجربة اخراج من خلال فيلم باسم «فراخ وديوك» من تأليفه وبطولة نور الشريف والهام شاهين وهو عودة للسينما الرومانسية حيث تدور احداثه حول فتاة تبيع المناديل على الكورنيش بالاسكندرية وتلتقي بنجم سينما تعشقه وتعترف له بحبها ولكنه يبلغها بأنه شبيه له وليس النجم الذي طالما حلمت به ويتزوجها لتعيش معه اجواء الرومانسية والحب وتستيقظ في احد الايام لتجده قد غادرها تاركا لها ورقة يعتذر لها عن الاستمرار معها وكأنها كانت تعيش مجرد حلم وكأن الرومانسية في حياتنا تحولت الى احلام ليس لها علاقة بالواقع.

ومن الاسماء التي ستظهر على سطح السينما قريبا ايضا شادي الفخراني نجل الفنان يحيى الفخراني والذي اختار سيناريو ليبدأ به رحلته مع السينما الروائية ويلعب بطولته والده ولكنه يتكتم امره حاليا.

وعلى مستوى السيناريو بزغ نجم محم في هذا المجال وتحول الى حديث الناس وهو محمد حلمي هلال الذي قدم للسينما اثنين من اهم الافلام التي أنتجت في السنوات الاخيرة وهما «يادنيا يا غرامي» بطولة ليلى علوي والهام شاهين وهالة صدقي وهشام سليم «وهيستريا» وكلاهما يكشف جوانب من حياة الطبقات المهمشة في المجتمع.. وفي نفس الوقت يعكف حاليا محمد هلال على تشطيب سيناريو فيلم «دخلة وداد» والذي سيخوض به نور الشريف تجربة الاخراج السينمائي لاول مرة دون ان يشارك فيه بالتمثيل وسوف تلعب بطولته زوجته بوسي مع ٤ من نجوم السينما.. وكان قد تردد ان عادل امام اجرى به اتصالا تليفونيا يطلب منه سيناريو مقابل اجر كبير وهو ما يقوم بكتابته حاليا ايضا.

وان كانت قد تعرضت الساحة السينمائية لبعض التغيير على مستوى الاخراج فهناك اسماء لم يستطع احد ان يزحزحها من مكانها وعلى رأس هؤلاء العجوز الشاب يوسف شاهين الذي يعيش حياته وسط الشباب ولذلك فهو متجدد دائما بجانب انه من اكثر المخرجين الذي يمنحون فرصا للشباب سواء كمخرج من خلال الوجود التي يختارها للتمثيل في افلامه او كمنتج من خلال الفرص التي يمنحها لمخرجين شباب مثل اسماء البكري ورضوان الكاشف.. وكذلك هناك المخرج شريف عرفه الذي استطاع الحفاظ على مكانته والسنارست وحيد حامد الذي يعمل على تجديد نفسه دائما وبالرغم من انفصال وحيد فنيا عن عادل امام وهو ما كان متوقعا ان يترك تأثيرا سلبيا عليه الا انه استطاع ان يؤكد غير ذلك من خلال اخر افلامه «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة» والذي اخرجه شريف عرفه وذلك حسب اقوال مشاهدي الفيلم في افتتاح مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون.

ومن الاسماء التي ما زال لديها اصرار على السينما رافضة اي مغريات اخرى رأفت الميحي الذي يخرج وينتج وكان قد منح مجدي احمد على فرصته الاولى بانتاج «يادنيا ياغرامي» وحاليا يستعد لانتاج ٣ افلام لثلاثة من الشباب بينهم تغريد العصفوري ابنة المخرج المسرحي سمير العصفوري والفنانة الممثلة انعام سالوسه.

حلمي هلال وذكري يصعدان الى القمة في السيناريو مع وحيد حامد
يوسف شاهين وعرفه والميهي يحتفظون بمواقعهم

خيري بشارة.


يوسف شاهين.

المستقبل بين يديك

اللاند كروزر الفريد الجديد بالكامل

القمة في القوة.
القمة في الفخامة.

القوة الأسطورية لتويوتا لاندكروزر قد تعززت الآن مع تشكيلة من المزايا الفريدة.
• دخول بدون استخدام المفتاح • لوحة أجهزة القياس من الخشب المصقول • خطوط ذهبية خاصة على الجانبين
• مصدات ملونة • ٣ ألوان فريدة كل منها بدرجتين
• عجلات ألمنيوم بتصميم خاص وغطاء للعجل الإحتياطي • لمتيد إديشن والشعارات بطلاء ذهبي

شاهد القمة في الدفع الرباعي اليوم لدى أقرب معرض لسيارات تويوتا.

كفالة ٣ سنوات/١٠٠,٠٠٠ كلم. تلتزم تويوتا بالقيادة الآمنة على الطريق. يرجى القيادة بحرص والتأكد من استعمال الركاب لأحزمة الأمان.

الفطيم للسيارات
عنايتنا تتجلى في جميع خدماتنا

الفطيم للسيارات: الوكلاء الوحيدون لتويوتا في الإمارات العربية المتحدة. دبي: ٢٨٤٢٣١ • دبي - شارع الشيخ زايد: ٣٨٦٣٤١ • أبوظبي: ٣٢٢٨٠٠ • العين: ٢١٠٨٨٨ • الشارقة: ٣٣٣٤٣٣ • الفجيرة: ٢٢٤١٥٧ • رأس الخيمة: ٣٥١٥٤٢ • عجمان: ٤٢٣٩١٠ • أم القيوين: ٦٦٥٠٨٧

GMASCO 106716.97 AK/AI

أعماق

■ بما اننا تكلمنا في الأيام الماضية عن صغار التجار من الشباب وشركاتهم الصغيرة وبما أن التفاعل مع الموضوع كان متميزا.. فإنني لابد أن أشير الى النقطة التي ذكرها أحد المستخدمين العرب عندما اتصل بالأمس.. والنقطة التي اكد عليها اكثر من مرة مهمة جدا لصاحب العمل أولا ثم لمن يعمل لديه.. والتصرف الذي قام به هذا العامل العربي شجاع واتصاله يدل على رفعة اخلاقه. فمجرد اهتمامه بالموضوع وعدم رغبته في ذكر اسمه شيء جيد.

اما النقطة التي اثارها هي انه عندما بدأ العمل في الشركة التي هو فيها اليوم بدأ بحماس واخلاص وتفان كبير وكان لا يسكت عن الخطأ.. فاذا ما رأى خطأ في العمل او مشكلة بين العمال يخبر بها رئيسه في العمل والذي هو مشرف وكرر هذا الشيء اكثر من مرة ولكن المشرف تجاهل المشاكل والاخطاء فما كان من هذا العامل إلا أن قام بنقل ملاحظاته لصاحب العمل الذي غضب لما حصل ولتصرف مشرف العمال وعدم اعلامه بما يحصل.. المهم ان شمس ذلك اليوم لم تغب بدون ان يسمع ذلك العامل توبيخا «محترما» من رئيسه في العمل وتحذيرا بعدم تكرار ذلك واعطاه محاضرة في كيفية التعامل مع اصحاب العمل (الارباب). وشرح له نفسياتهم من وجهة نظره.. وقال له الدرس الاول ان هؤلاء . الارباب . لا يحبون من يقول لهم «لا».. فلو كان ما يطلبونه خطأ افعله.. الدرس الثاني: اذا حصل اي خطأ في العمل فلا تخبره فهو لا يهمه جودة العمل وتميز البضاعة بقدر ما يهمه الربح.. الدرس الثالث: اذا قال لك متى ينتهي العمل أو متى ستصل البضاعة فقل له غدا ولو كانت تستغرق اسبوعا أو عشرة ايام.. واذا سألك في اليوم الثاني فقل له غدا وهكذا حتى تكمل الاسبوع او العشرة ايام.. الدرس الرابع.. حاول دائما ان تزين له ماتقوم به ولو لم يكن كذلك واذا سألك عن سير العمل (فقل كل شيء تمام) وذلك حتى لا تزعجه.. وقال العامل ان رئيسه عد له نقاطا عديدة كأنه خبير بنفسية اصحاب العمل من المواطنين وكأنهم اشخاص من غير البشر الذين تعاملت معهم من قبل.. فلم أعر كلامه ودروسه الملفقة اهتماما كبيرا لأنني ما لمسته ولاحظته على صاحب العمل يختلف كليا عما قاله رئيسي ويبدو انه هو الذي كان بحاجة لكي يعرف صاحب العمل وليس أنا العامل الجديد على هذا البلد واهله الذي لم اكمل عامي الاول بعد.

هذه قصة حقيقية و «فرش» وما دعاني الى ذكرها هو انني اشعر ان هذه النوعية من الناس موجودون بيننا وبكثرة وليس في الشركات الخاصة الصغيرة. بل وحتى في المؤسسات الكبيرة والحكومية وامثال ذلك الرئيس يكونون هم سبب خراب أي عمل بما يحملونه من فكر فاسد وبمحاولتهم لنقله للآخرين.. المهم أن هذه النقطة يجب أن يتأكد منها كل صاحب عمل وألا يغفل عن ذلك وألا يسمح لامثال هؤلاء أن يكونوا في شركته. فهم يبثون الشر والفساد. وهذا بداية الطريق الى السجون والديون.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

مايصير!!

مخزن مجاني!

هذا المنظر يتكرر كثيرا في جميع اسواق الامارات فاستغلال الرصيف اصبح امرا اعتياديا لدى البعض.. ورغم تحذير البلديات وقراراتها الا انه يبدو ان الاصرار على المخالفة هو الغالب وتشويه المنظر العام هو المستمر فنتمنى ان يكون هنك حزم من البلديات مع من يتصرف مثل هذه التصرفات.

بعدسة . رأي الناس . دبي

رد من مسؤول

وزارة الصحة:

الصيدليات المناوبة ملتزمة والتفتيش يومي

■ تلقينا الرد التالي من السيد/ ابراهيم حسين مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة.

بالاشارة الى ما نشر بجريدتكم في صفحة رأي الناس بتاريخ ١٩٩٨/٨/١٢ تحت عنوان «خط ساخن: صيدليات مناوبة» عن شكوى السيد/ احمد حكيم من ابوظبي عن الصيدليات المناوبة في المدينة.

اتشرف بالاحاطة بان ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بالوزارة افادت بان الشكوى غير صحيحة على الاطلاق. حيث ان الصيدليات المناوبة ليلا بتاريخ ١٩٩٨/٨/١ كانت ملتزمة فعلا بجدول المناوبة وهي: صيدلية فراس بالنادي السياحي بجوار بنك الدم. صيدلية ابوظبي شارع النجدة . صيدلية العهود شارع المشرف مقابل جريدة الاتحاد.

كما ان قائمة المناوبة الشهرية تسلم الى الصيدليات بتاريخ ٢٧ من الشهر السابق وتضع المناوبة في لوحة مضاءة ليسهل التعرف على الصيدليات المناوبة في المدينة ويتم الاعلان عنها في وسائل الاعلام المختلفة وكذلك في استعلامات الدليل بمؤسسة الامارات للاتصالات. كما يرجى الاحاطة بانه يتم التفتيش والتأكد من التزام الصيدليات بالمناوبات يوميا من قبل مفتشي ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية.

العالم باقة ورد

■ لاتقتصر الوحدة على وحدة العائلة او القبيلة او المجتمع فحسب بل تشمل وحدة البشر باجمعهم من اجناس واديان وقبائل مختلفة. قد خلق الانسان لكي يعبد ويشكر ربه.. فكيف نشكره؟ انشكره بقتل بعضنا البعض؟ او بسفك دماء الابرياء؟ او بايقاد نيران الحرب والقتال بين اتباع الديانات المختلفة؟ ان السبب الاصلي للحروب التي نراها الآن هو التعصب الديني والجنسي الذي يغشي عيوننا وقلوبنا ويمنعنا من أن نحب بعضنا البعض.. ليس الفخر لمن يحب وطنه فحسب بل لمن يحب العالم باسره.. ان الله يحبنا جميعا وهو خالقنا ورازقنا فكيف يمكن ان نعطي الحق لانفسنا بان نقتل بعضنا البعض من اجل اسباب لا تستحق حتى مجرد التفكير فيها. لو تخيلنا العالم كباقة ورد تجتمع فيها ورود من جميع الانواع فتبدو اجمل مما لو كانت من نوع واحد فقط وكذلك خلق الله تعالى البشر بألوان مختلفة وعادات متغايرة واشكال مختلفة وكل ذلك لكي يعطي جمالا للعالم. ان الديانات السماوية انزلها الله تعالى لعباده عن طريق رسله وانبيائه وكل منهم يحمل رسالة جديدة ومختلفة تطابق متطلبات البشر في ذلك العصر ومستوى قدراتهم.

ان الاديان جميعا تنبع من مكان واحد ولها هدف مشترك وهو خلق الوحدة والمحبة والوئام وعبادة الله الواحد. ولكن من المدهش والمؤسف باننا نحن البشر غيرنا الهدف السامي للاديان وجعلنا منها وسيلة لخلق الحروب وايقاد نيران الحقد والتعصب. وبتلك النار احرقنا العالم باسره ولم نكتف بذلك بل نستمر في زرع الحقد على الاديان الاخرى في قلوب اطفالنا ليكملوا المشوار الذي بدأناه ونفتخر بما اكتسبت ايدينا ونعتقد باننا على صواب. فلنسأل انفسنا هل حان الوقت بان نتعامل مع الاديان كلها بكل روح وريحان؟ وهل بامكاننا ان نجتمع تحت راية واحدة الا وهي راية «الوحدة» التي توحد البشر جميعا وبالتالي سيصبح العالم جنة ويعيش الناس فيها تحت راية واحدة وفي سعادة وهناء دون دموع وسفك الدماء. المحبة هي التي تجمعنا كأسرة واحدة والمحبة هي التي تخلص قلوبنا وافكارنا ونفوسنا من التعصب الديني والجنسي ومن الاعتقاد باننا الافضل والاصح، المحبة هي الدواء لكل داء يصيبنا والمحبة هي التي توصلنا الى هدفنا اي «وحدة البشر» هيا يا اخوتي تعالوا معي وساندوني فالحل بين ايدينا ولا يوجد حل آخر.

نايا عطاء محمد حسين

عيون

فرض المرفوض!!

■ الأمثال لاتنتهي وكلها تصب في قالب واحد وتوضع تحت عنوان.. فالعنوان يبقى واحدا رغم تعدد وتشابك التفاصيل.. ولاتكاد تمر لحظة دون أن تكون هناك قصة تحمل نفس العنوان للقصص الأخرى.

فهذه قصة رجل سرق اللص أمتعته فطارده الرجل لكنه لم يلحق به.. ومرت الأيام واذ بالرجل المسروق واللص يلتقيان في مكان ما.. فسأل الرجل اللص: هل تذكرني؟ فقال له اللص: لا أظن اننا التقينا قبل اليوم.. فقال الرجل: بل انا الرجل الذي سرقت أنت أمتعته منذ أيام.. فقال اللص: انني آسف جدا لما حدث.. الآن تذكرت فعلا.. لكن اعلم أنني لست لصا وانما أنا ساخط على الأغنيات وأريد أن أعاقبهم لأنهم أنانيون ينفقون ببذخ وينسون الفقراء والمعوزين في أنحاء العالم.

لم يتحمل الرجل منطق اللص وتبريره وتأثر به جدا وبمنتهى السرعة والاقتناع شد على يد اللص وبارك خطواته وأعطاه المزيد من المال وربما تاب على يديه وعاهده على أن يكون من اتباعه في دعوته الى احياء نظرية الصعلكة وهي سرقة الأغنياء ودفع الأموال المسروقة الى الفقراء.

ان منطق اللص الذي سرق الرجل هو نفس منطق الشاب الذي أغرى الفتاة بمطارحته الغرام وقال لها انه سيبارك غراميات أخته اذا أحبت شابا بنفس اخلاصه ووفائه.

انه نفس المنطق الذي وضع به المتحضرون تعريفا للخيانة الزوجية بأنها ليست ممارسة الرذيلة وانما هي عدم اطلاع الزوج أو الزوجة على تفاصيل العلاقة.. وهو نفس المنطق الذي يقول انه لايوجد ما يسمى فضيلة ورذيلة وإنما يوجد ما نألفه وما لا نألفه وما اعتدنا عليه وما لم نعتد عليه.. وهو أيضا نفس منطق أهل الاعلام الذين يرون ان حذف الصور والمشاهد الفاضحة دفن للرؤوس في الرمال وان الحذف يثير الغرائز أكثر من الابقاء.

انه نفس المنطق الذي يقول: اذا اردت نشر الفضائل فأبح الرذائل حتى تصبح مألوفة ويصاب الناس بالقرف منها وينصرفون عنها.

تستطيعون ان تعددوا آلاف الامثال والمواقف التي يمكن وضعها تحت عنوان واحد هو فلسفة الشر او تنظير الخطايا او منهجة الرذائل.. وتستطيعون ان تضعوا بكل راحة ضمير وبكل هدوء عملية السلام بالشرق الاوسط تحت هذه العناوين.

فالسلام قرين الرخاء والتنمية والمنطقة لم تجن من الحروب سوى الدمار والتخلف.. والعالم كله يتجه نحو التعايش والحوار.. والسلام لغة عالمية مفروضة علينا جميعا بحكم العصر الذي نعيشه.. وكل شيء قابل للتفاوض ولم يحدث عبر التاريخ ان حلت الحروب مشكلة من يمكنه الصمود فكريا امام هذا المنطق الساحر للشر والرذيلة والهزيمة واللصوصية؟ والمعضلة ان هذا المنطق الساحر والطنان الرنان ظهر وترعرع وتوغل في عصر صار فيه المتلقي بالقراءة او السماع او المشاهدة في غاية الهشاشة والهامشية واصبح من السهل جدا وبجهد لايذكر اختراق دماغه وتخاعه الشوكي.

في عصرنا هذا يمكن ان نؤكد ان اي رسالة لاتكاد تصل كما هي الى متلقيها وان الخلل المؤدي لذلك يتركز اكثر في متلقي الرسالة لانه تقريبا غائب عن الوعي ولايكاد يتوقف لحظة عند اي رسالة يتلقاها بالعين او بالاذن.. فهو يرفضها فورا او هو يقبلها فورا.. وفي حالتي رفضه وقبوله هو يفهم الرسالة خطأ.. فهو لايقبل ولايرفض الرسالة وانما يقبل او يرفض فهمه الخاطيء والمتسرع لها.

ولو صلح المتلقي لصلح الجميع.. ولو اعتدل المتلقي واستقام لاعتدلت واستقامت كل العناصر الاخرى وما احتجنا الى دعوة الكتاب واهل الفكر والاعلام والدعاة وذوي الرسائل الى الاستقامة والاعتدال.. لان المتلقي هو العود الاعوج وكل هؤلاء هم ظله الذي اعوج باعوجاجه.. ولايستقيم الظل والعود اعوج.

المتلقي هو القاضي الذي يحاكم كل هؤلاء فيحكم لهم او عليهم.. والقاضي في محكمة الفكر ليس عاقلا وانما هو احمق متسرع اهوج فاقد للوعي ويمكن خداعه والضحك عليه والتغرير به.. وقد استخدمه اهل الفكر والفن والاعلام شماعة رخيصة علقوا عليها كل غثهم وغثائهم وقالوا «الجمهور عاوز كده».. وكتبوا مصائب فاذا وجهت اليهم اللوم يقولون: «اطمئن.. لا احد يقرأ ولا احد يفهم».

لو احترم اهل الفكر والفن المتلقين وخافوهم لوجدنا اكثر من تسعين في المائة من المفكرين والفنانين الحاليين في القمامة او المحارق او في افران الغاز.. لكن المفكرين والفنانين وكثيرا من الدعاة واهل العلم وذوي المهن اطمأنوا تماما الى ان الناس اصبحوا في غيبوبة كاملة ولايعون مايجري حولهم وانهم منومون مغناطيسيا ويمكن بكل سهولة اسالة لعابهم والهاب ايديهم بالتصفيق والهتاف والاعجاب والدخول الى امخاخهم للعب في ازرارها وبرمجتها على هوى من يريد.

في هذا المناخ الذي صار المتلقون فيه خشبا مسندة تحسبهم ايقاظا وهم رقود سادت فلسفة الشر ومنطق الرذيلة والتبرير المنطقي المقنع جدا للانحرافات والخطايا.. والخطير في الأمر ان منطق الشر قوى جدا وموجه الى امخاخ وعقول هشة جدا وضعيفة وغائبة عن الوعي ومصابة بمرض فقدان المناعة.

لم تتحمل الفتاة منطق الشاب وترنحت كالفراشة امام أضواء تبريراته وسقطت في شباكه بلامقاومة.. وكثيرون لاحصر لهم لم يصمدوا امام منطق الشر الذي يريد من الناس ان يتآلفوا مع الخيانات الزوجية ويتأقلموا معها او يباركوها بوصفها حقا من حقوق الانسان.. باعتبار ان الانسان حر في جسده ومشاعره كما يقال مادام لايضر احدا ولايعتدي على حقوق احد ويؤدي واجباته الزوجية على اكمل وجه.. والضرر المقصود هنا هو الضرر المادي.. فمادام الزوج لم يتضرر ماديا ولم تصبه جروح او كسور او يعلني الاهمال في بيته او لايجد طعامه وراحته في هذا البيت.. فليس من حقه ان يعترض على علاقات زوجته الخاصة وصداقاته ومشاعرها.

اما مسألة الضرر المعنوي والشرف والكرامة فهي في رأي منطق الشر مسألة نظرية ولايمكن تكييفها وتعريفها قانونيا لذلك فهي لاتصلح كقرينة لادانة الزوجة قانونيا او اجتماعيا.. ولهذا فان المطلوب ان يكون الازواج الخائنون والزوجات الخائنات مقبولين اجتماعيا وغير منبوذين.. واعتقد انهم بالفعل يحظون بالقبول الاجتماعي في عصرنا.

والشر لايضع نظريات سابقة للتطبيق مثل الخير والحق وانما هو يضع نظريات ومناهج لاحقة للتطبيق.. وهذا ما ينطبق بالضبط على مايسمى العلمانية فالعلمانية هي منطق الشر وفلسفته.. فهي ليست نظرية نعمل في ظلها ونطبقها بعد ان نفهمها.. وليست تعاليم ودعوات ومبادىء تمنهج سلوكنا وتصرفاتنا وانما العلمانية بمفهومها الشامل والواسع الذي يراد نشره هي الهرم المقلوب لكل النظريات والدعوات والمناهج.

ففي ظل العلمانية الشاملة السلوك هو الذي يخلق النظرية ويسبقها بينما في المناهج والافكار والدعوات الاخرى تسبق النظرية التطبيق.

في العلمانية الشاملة انت تفعل مايحلو لك ثم بعد ذلك نخترع لك نظرية نضع تحتها سلوكك وافعالك.

وعندما يسبق التطبيق النظرية فان ما يلي التطبيق لايسمى نظرية وانما يسمى تبريرا ونحن نعيش عصر التبرير.. والعلمانية الشاملة هي منهج التبرير المنطقي للسلوكيات بشرط ان تكون تلك السلوكيات لا اخلاقية ومنافية للقيم والدين والمثل العليا.. اما السلوكيات الاخلاقية والدينية والقيمية فان العلمانية غير معنية بها لان هذه السلوكيات مضادة للعلمانية فهي سلوكيات تالية للنظريات والدعوات وليست سابقة عليها.

العلمانية اذن هي منهج لتبرير مالا مبرر له.. ومنهج لتمرير سلوكيات وافعال مرفوضة.. فهي منهج لفرض المرفوض.. لذلك ينشط اقطاب العلمانية الشاملة حين يكون الامر متعلقا بالحاد ملحد او شذوذ شاذ او تفسخ القيم الاجتماعية وتبرج النساء.

ينشطون لا لمقاومة هذه الظواهر وانما لتمريرها وتبريرها.. وهم عندما يتحدثون عن حقوق المرأة وحقوق الانسان فاعلم علم اليقين انهم يريدون التحدث عن الحق في الخطأ وحرية الرذيلة والخطايا.

وهم لايحدثونك عن ان صيانة المرأة وحشمتها من اهم حقوقها.. وانما يحدثونك عن ان عرى المرأة وعلاقاتها الغرامية حتى وهي متزوجة وتبرجها من اهم حقوقها.

هم لايحدثونك عن ان التعفف من حقوق الرجل وانما يحدثونك عن حقه في الحب حتى وهو متزوج.. لان اقامة علاقات حب مع آخريات غير زوجته تجدد حياته ونشاطه وتقتل الملل وتساعده في الحفاظ على حياته الزوجية.. هكذا بلغ الامر حد اعتبار الخيانات الزوجية والعلاقات الغرامية خارج نطاق الزوجية من اهم العوامل للحفاظ على تماسك الاسر وقوتها وصمودها امام رياح وعواصف الملل والرتابة.

والزوجة التي يهملها زوجها يجب ان تكون عاقلة.. وعقلها هنا في رأيهم هو ان تعيش قصة حب ملتهبة مع رجل اجنبي عنها من اجل ان تحافظ على بيتها واسرتها واولادها.. اما الجهل في رأيهم فهو ان تثور وتطلب الطلاق وتهدم الاسرة.

هناك بالفعل مئات الخونة والخائنات يمارسون الخيانات وهم على يقين تام بان هذا عين العقل واعظم واجمل وسيلة لقتل الملل والرتابة والمحافظة على كيان الاسرة.. ما اجمل ان يقول الزوج لزوجته او الزوجة لزوجها: اخونك لأنني احبك واريد المحافظة عليك وعدم هدم بيتي!!

لاتعجبوا فان ما في جعبة الشر والشيطان لاينفد ومعين الشيطان لا ينضب.. والعلمانية الشاملة ليست سوى منهج الفه ولحنه الشيطان وما انصارها سوى مؤدين فقط للاغنية.

ومنطق التبرير والشر ينتشر بسرعة البرق لا لانه قوي ورائع وحق ولكن لاسباب كثيرة اهمها هشاشة المتلقي وحماقة الجمهور.. والسبب الآخر ان جمهور النظرية التبريرية او العلمانية الشاملة كله من المراهقين سنيا وفكريا وكل ابواب الدخول اليه مغلقة الا باب الغريزة والشهوات.. وكل داخل من هذا الباب يجد الترحاب والآذان المصغية.. والسبب الثالث ان الانسان عموما يعشق من يبرر له اخطاءه وخطاياه ونزواته ويحقن له ضميره بمخدر قوي.. والعلمانية تؤدي هذا الدور ببراعة.. بل هي اساسا وجدت لمهمة واحدة ومحددة هي تبرير وتمرير الاخطاء والخطايا وفرض المرفوض.

نظرة:

كيف ذاك الحب امسى خبرا
وحديثا من احاديث الجوى
وبساطا من ندامى حلم
هم تواروا ابدا وهو انطوى

نور . العين

اطنان من الثقافة

■ قرأت بتاريخ ٩٨/٨/٣ مساهمة الاخت «مها» بعنوان «سخافة وثقافة» واريد ان اصحح لها بعض المعلومات الخاطئة بان طبقة المثقفين ليست طبقة فاشلة. واريد ان اقول بان الثقافة كنز لاتحصلين عليه بسهولة. ويجب ان تحمدي الله بانك من هذه الطبقة.. ولايوجد سبب لتمتلك من كثرة حديثهم عن المبادىء والقيم والمعقول واللامعقول وفي كل المجالات.. وبثقافتك هذه ياعزيزتي يمكنك ان تعملي وتعلمي وتثقفي جيلا. ومن جهة تحسفك على الاستهلاك الزائد بأطنان من الاوراق ومحيطات من الحبر على مالانستطيع تنفيذه. بل بالعكس هناك اناس يستحقون ويستطيعون ان يحققوا وينفذوا اشياء حتى العلماء لم يستطيعوا ان ينفذوها ويحققوها. وهم اصحاب الطبقة المثقفة. واصحاب هذه الطبقة يستحقون بان نستهلك من اجلهم اطنانا من الاوراق ومحيطات من الحبر. وسبب انحدار ابنائنا وبناتنا هو عدم ثقافتهم وعدم متابعتهم للكتب وعدم اهتمامهم بالثقافة وتجاهلهم لشيء اسمه ثقافة. لشيء اسمه اوراق واقلام. ولاترجعي كل اللوم على المعلمين فقط. ثانيا وانا اؤيدك الرأي في شيء وهو ان بعض وليس كل المدرسين يدخلون الصف على الطلاب او الطالبات وتكون مدة الشرح خمس دقائق فقط. ثم يدخلون في مواضيع خارجة عن الدرس المقرر، فانت محقة من هذه الناحية. ولكن هذا لايعطيك الحق بأن تلومي كل المدرسين في سقوط الطلاب والطالبات في الهاوية، فهذا يعني عدم متابعة الطلاب والطالبات دروسهم وكتبهم اولا بأول.

ن.ع.غ. كلباء

مدير اداري

■ اتذكر في آخر مرة كتبت فيها لرأي الناس. اني وعدتكم بان اكتب عن كيفية تحديد الأهداف. لكن توقفت فترة طويلة جدا عن الكتابة. ولم يكن ذلك كسلا كما كان في السابق. لكن توقفت لان هناك موضوعا هاما كنت اقرأ عنه. وابحث في كل الوسائل عن معلومات ووسائل جديدة في هذا المجال. انه موضوع التعليم وتوصلت من خلال قراءاتي الى نتائج كثيرة. ودعوني اكون صريحا. فقد وجدت ان مجتمعاتنا في العالم العربي اجمع . ولا استثني دولة . تعيش اسلوب حياة خاطىء! لماذا؟! لنستعرض الافكار والنتائج التي وصلت اليها. ما هو التعليم؟ بالاحرى ما هي الاسس والقيم والمبادىء التي قام عليها التعليم؟ ما هي الفلسفة التي تقود عملية التعليم؟ هل التعليم . بالنسبة لنا . هو اسلوب حياة ام انه شيء هامشي؟ الواقع يقول التالي: تلقين الطالب المعلومات الكثيرة والتي قد لايستفيد منها في حياته العملية. عدم تعليم الطلاب مهارات الحياة. مثل التعامل مع الآخرين. التخطيط للمستقبل. مهارات القيادة. الادارية الابداع. وعدم تعليم الطلاب كيفية التعلم الذاتي! لم اجد منهجنا يعلم الطلاب كيف يتعلمون ويتخيرون المعلومات التي يستفيدون منها.

لماذا علينا ان نعلم الطالب كل هذه المواد، واذا رسب في مادة عليه اعادة السنة كاملة. نحن بفعلنا هذا نضيع عليه الكثير من الوقت. ويكبر الطالب. وتكبر الضغوط عليه من قبل المجتمع والوالدين والمعلمين، ويعير بأنه فاشل. لا فائدة منه ثم ماذا؟ مع تزايد الضغوط يكره الطالب التعليم والكتاب والقراءة وقد ينحرف وهذا هو ما نعيشه في وقعنا المرير.

لننظر الى طريقة تقييمنا للطالب. على اي اساس نقيم الطالب؟ حاليا يتم تقييمه من خلال القالب الجامد الذي وضعته وزارة التربية. وهو ان ينجح الطالب في كل المواد، في وجهة نظري هذا التقييم خاطىء لماذا؟ لقد خلقنا الله مختلفين من ناحية اشكالنا وايضا قدراتنا. فليس كل الناس متفوقين في الادب وليس كل الناس متفوقين في الرياضيات وهكذا. نظام وزارة التربية يقول بان كل الطلاب يجب ان يكونوا نسخة واحدة، وينجحوا في كل المواد. ولنفرض ان طالبا يحب الادب ويبدع فيه. ولا يحب الرياضيات هل علينا بان نجبره بان يحب الرياضيات ويتفوق فيها؟ ليس هذا مقياسا بل يجب ان نراعي قدرات الطلاب ونقيمهم على اساسها. والمشكلة ان هذا التقييم يجعل من طالب الثانوية العامة آلة تشتغل بلا هوادة. وتحفظ وتدرس لكي ينجح ويأتي بافضل مجموع ممكن. وان لم يأت بمجموع جيد فانه لن يدخل تلك الكلية او تلك. دعوني اعطيكم مثلا في هذه المسألة. انا احب علم الادارة. فهل يجب علي ان احصل على علامات كاملة في الفيزياء والكيمياء والجغرافيا؟ لن احتاج الى كل هذه المواد في دراستي للادارة لذلك لماذا ادرسها واخسر جهودي ووقتي فيها؟.

نظامنا التعليمي يقتل الابداع! نعم انه كذلك!! ولننظر الى الاحصائية التي اجريت في الولايات المتحدة. تقول بان ٩٠٪ من الأطفال في سن الخامسة يملكون ابداعا غير عادي. وفي سن ٧ سنوات تقل النسبة ١٪ وفي سن العشر سنوات تصل الى ٢٪! ماذا حدث للطلاب بين ٥ سنوات و٧ سنوات؟ لقد دخلوا المدرسة!! وهي السبب في دفن الابداع. لقد تعلمنا الا نسأل عن شيء خارج المنهج، ولانرفع ايدينا الا في نظام ولا نجلس الا في نظام وهكذا لازلنا نتعامل مع الطلاب من خلال قوالب جامدة، واتذكر جيدا بان احد الطلاب قال لي: نحن اذكى من نظامنا التعليمي!!

لماذا لاننظر الى العملية التعليمية على انها عملية ادارية، بدلا من انها عملية تربوية؟ ليس من الضروري ان ينجح الطبيب في ادارة مستشفى، ولا معلم في ادارة مدرسة، لكن لماذا لانجعل ادارة المدرسة بيد اشخاص متخصصين في مجال الادارة؟ وتقوم هذه الادارة بتقديم الخدمات والتدريب اللازم للمدرسين والتربويين. وبالتالي نجعل المدرسين متفرغين للطالب ويقدمون افضل ما لديهم وتكون النتيجة بان الطالب يحصل على افضل القيم والمبادىء من خلال التعليم. لنختصر ذلك ونقول يجب ان نجعل ادارة المدرسة في خدمة المدرسين والطلبة. بمعنى آخر ان نكون فريق عمل متكاملا. متعاونا في خدمة العملية التربوية.

اعلم جيدا بانني لن اغير النظام التعليمي الحالي لوحدي، لكن لو كانت هذه فلسفة المجتمع لاصبحت هذه القيم والمبادىء المغير الرئيسي لعملية التعليم، وسوف يتطور المجتمع نحو الافضل ونحو مستقبل مشرق، لنتصور مجتمعا يبحث عن التجديد والتصحيح في سبيل التطوير والنماء وخدمة الوطن، كيف سيكون شكله؟ كيف ستكون العلاقة بين افراده؟ انها دعوة حديثة لبناء المدينة الفاضلة من خلال تطبيق الاسلام بمنهجية حديثة لاتتعارض مع تعاليم الاسلام، ومع احدث النظم الادارية والتعليمية فاننا سنخلق مجتمعا مثاليا.

المطلوب تكاتف الجميع نحو تحقيق مصالح المجتمع، يعني ان نفكر في «نحن» بدلا من «انا» ان نفكر بانسانية بدلا من انانية، المطلوب منا نحن معشر الكتاب في رأي الناس ان نظل نكتب ونبحث عن الحلول والافكار الجديدة. المطلوب من اصحاب رؤوس الاموال ان يمولوا المشاريع التعليمية الجديدة التي تخدم الوطن. بشرط عدم ادخال الفكر التجاري في هذه المشاريع المطلوب من وزارة التربية ان تبدأ بوضع فلسفة جديدة للتربية والتعليم، المطلوب منا جميعا ان نكون ايجابيين كلا في تخصصه، اتريدون افكارا جديدة وابداعية مستعد ان املأ لكم الصفحة كاملة بالافكار الجديدة . الكيلو بربع درهم! . لكن ليست الافكار هي المهمة لكن تطبيق هذه الافكار هو الاهم.

عبدالله مانع المهيري . ابوظبي

عجائب السوق

■ قرأت الكثير من مقالات الاخوة والاخوات عن موضوع المعاكسات في الاسواق والمراكز التجارية بعضها يتهم الفتاة والبعض الآخر يتهم الشاب والبعض يتهم الجنسين ولكن الا تعتقدون ان هذا الموضوع متكرر كثيرا وان هذه الظاهرة والمشكلة لن تختفي بسهولة حتى لو تم نشر صور المعاكسين والمعاكسات كما طلب الكثير من القراء وانا متأكدة بانكم تتفقون معي بانه لو ذهبت الفتاة الى السوق فسوف تتعرض لبعض المضايقات من الشباب سواء كانت متبرجة او متسترة لذلك اتمنى من كل فتاة ان تستخدم عقلها بعيدا عن الانفعال عند تعرضها لموقف اما بالنسبة للشاب عليه في اللحظة التي يرى فيها فتاة ينوي فعل اي شيء معها ان يفكر باخته.

- في محال بيع العباءة النسائية وتفصيلها ترى العجب من عدة جوانب وانا اسفة لانني ساكتب بعض الاشياء التي اراها بشكل نماذج:

النموذج الاول: تدخل الزبونة المحل وتطلب من البائع تفصيل عباءة لها ومن الطبيعي ان يسألها عن مقاسها وتقول له اريدك ان تضيق من هنا مشيرة الى بعض مناطق جسدها الفاتن مشبعة عينيه برؤية جسدها.

النموذج الثاني: احداهن عند دخولها المحل تنادي احد افراد المحل باسمه وكأنها تنادي زوجها (ناصر.. ناصر) وهو يقول لها (امل.. امل) متبعا معها نفس الاسلوب مع النظرات المتبادلة التي تستفز كل من هو موجود.

النموذج الثالث: من الاشكال الغريبة التي تراها ايضا تأتي احداهن وتقول للبائع شو في (شيل) جديدة ويقدم لها طلبها وتقف امامه رامية غطاء رأسها وتلبس الشيلة ذات الموديل الجديد وتقول له شو رأيك وهو يقول وايد حلوة.

النموذج الاخير: اركز هنا على الاحاديث الجانبية والتي تدور بين الزبونات في المحل فمن المواقف التي حصلت امامي كانت هناك صديقتان وكان الحوار يتعلق بلون احمر الشفاه الذي تضعه وانه لايناسب لون بشرتها وكل هذا امام اصحاب المحل:

- بعدما ارتحنا من اغنية (حبيبي يانور العين) برزت اغنية جديدة (عودوني) بتصوير سخيف وبحركات اسخف، الناس ترشح الاغنية وتشتري الكاسيت والمطرب يزيد رصيده في البنك.

- اتمنى من كل تلفزيون موجود في الدولة ما عدا تلفزيون الشارقة ان يرحمونا من تكرر البرامج ذات الاسلوب السخيف بجانب المذيعات من نفس الجنسية واللهجة وارجو ان يختفين بالمرة من اجل ان نرتاح لأن هذه الحركات واللهجة ما تناسبنا ابدا.

بنت الديرة . العين

ألذ المأكولات الشعبية!

عرض لألذ المأكولات الشعبية
ضمن فعاليات "المفاجآت التراثية" من "مفاجآت صيف دبي"، من ١٣ إلى ٣١ أغسطس، من الساعة ٥ مساء إلى ٩,٣٠ مساء
تذوقوا ما لذ وطاب من المأكولات الشعبية المصنوعة بأيدي ربات البيوت وذلك في المعارض التي ستقام في المراكز التالية:
مركز المنال • مركز الخليج • مركز البستان • مركز الغرير
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بخدمة "أهلا دبي" على هاتف رقم ٩٩-٤٠٠٠٩٠
مفاجآت صيف دبي ٩٨ Dubai Summer Surprises 98
يوليو ١٥ - سبتمبر ١٥ July 1 - Sept. 15
اجازة سعيدة للأطفال
Emirates
طيران الإمارات Emarat

يسقط ويصمد

■ القبول بحكم ذاتي، يعني ضمنيا، الاقرار بالعيش داخل حدود دولة ما، معترف بها دوليا، ونحمد الله ان اتفاق اوسلو، اتفاق انتقالي، اتضح فساد محتواه، قبل انتهاء صلاحيته في ١٩٩٩/٥/٤.

هذا التاريخ هام جدا بالنسبة للفلسطينيين، لانه تاريخ سحب منتج «اوسلو» من التداول، لعدم صلاحيته لانقضاء المدة. وعلى القيادة الفلسطينية يوم ٩٩/٥/٤ اتخاذ قرار تاريخي، اما باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في غزة والضفة، لتأكيد اعلان الاستقلال الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٨. واما باعلان خيار المقاومة من جديد، تحت لواء دولة فلسطين، وكلا الخيارين صعب. غير ان الاصعب هو التمديد لاوسلو على فساده، لانه سيسمم الشعب والقيادة معا. وربما قتل القيادة لان الشعب لايموت. فالتمديد استسلام، واعتراف بشرعية الاحتلال، وقبول بالعيش داخل حدود اسرائيل.

لقد قرأنا القرآن الكريم فلم نجد لكلمة- اعتراف اثرا، وانما وجدنا «قال انها محرمة عليهم» فمن ذا الذي يجرؤ ان يقول «هي عليهم حلال»؟!

اريحا قلومت.. ضربت رقاب اهلها بالسيف، وسالت الدماء فيها انهارا، وها هي تقاوم.

القدس، مدينة السلام، اورسالم، يبوس، ايلياء، بيت المقدس، مدينة علقت على ابوابها الاسماء كلها. دمرت وحرقت وحرثت بالمحاريث كي لايسكنها يهود، وظلت تقاوم.

نابلس.. شكيم.. جبل النار تنتفض من اعلى جبل النار لتقول «انا مدينة الثوار وقلعة الاحرار.. انا نابلس».

هذه صور وحيرامها، وصيدا من ورائها تقاوم، تغلق على نفسها الابواب لا لتقول «هيت لك» ولكن لتحرق نفسها، وتنجو بعذريتها، وتصبح «النار ولا العار».

هذه دير ياسين، وامرأة حامل يتدلى جنينها على خاصرتها، ومدينة السويس تقاوم باسنانها واظافرها.

هذه مدينة القنيطرة تسوى بيوتها بالارض وبيروت الصامدة تستبسل وصبرا وشاتيلا ينبحان من الوريد الى الوريد.

وهنه قانا تختلط اشلاء ضحاياها وتتوحد ارواحهم شاهدة على همجية القرن العشرين ولكن امتنا حية لم تمت.

هذه الارض العربية لن تبقى عاقرا طول الدهر، ولا الهزائم باقية. مادام الشعب مصمما ان يبقى عربيا. يسقط المرء مرات ومرات، المهم ان يصمد ويحاول مرة اخرى وهنا من الجهاد.

اسعد العباس - ابوظبي

ألبس على كيفي

■ «الواحد بأصله يتعامل مع الناس» بهذه العبارة انهت الاخت- نورا الخوري- مقالها الذي كان بعنوان (دفاترنا القديمة) وبداية.. احب ان اعلق على رأي الاخت في وجوب اقتصار ارتداء الشيلة والعباءة على المواطنات فقط، وذلك لان بعض العربيات اسأن ارتداء هذه العباءة، يبدو ان الاخت- نورا- لم تسنح لها الفرصة لان تخرج الى الاسواق والحدائق والمراكز التجارية والاماكن العامة، وبالتالي لم تشاهد «بعض» المواطنات اللواتي ارتدين تلك العباءة الشفافة. وتحتها ملابس لاتكاد تستر شيئا.

ثم تخبرنا انها تغار على زيهن التقليدي من العبث والسخرية بل وتناشدنا الالتزام بارتداء الجلباب الاسود- اذا اردنا الاحتشام- واقول انه ليس من اللائق ان تفرضي طريقة معينة في اختيار وارتداء الملابس وتجبرينا على اتباعها.. فكل واحد منا حر في اختيار ملابسه وذلك تبعا لما يمليه عليه وازعه الديني، ومدى تمسكه بعاداته وتقاليده.

وتقولي «ليس من المعقول ان ترتدي الوافدة ثوبا ليس بثوبها وتضفي على نفسها صفة هي ليست اهلا لها» هذا في نظرها ونظر كل من يوافقها الرأي، اختي الغالية.. ان الاسلام جاء واعلن وحدة الجنس البشري، فلا فرق بين عربي ولا اعجمي ولا ابيض واسود الا بالتقوى.

اكتفي بهذا القدر من التعليق، على ما كتبته الاخت- نورا الخوري- والذي مثل لي ولغيري تماديا في اكالة الاتهامات لنا كوافدين.

متمنية منها النظر بمنظار اكثر واقعية من ذلك المنظار الذي كتبت من خلاله رأيها الشخصي، واؤكد لك انني احترم رأيك، وآخذه بعين الاعتبار فلكل منا وجهة نظرة وله حرية التعبير عنها، وآمل الا يتلقى احد كلماتي بحساسية مفرطة.

وشكرا لكل من تفهم فحوى كلماتي ومغزى مقالتي.

سهى خليل - ابوظبي

أصدقاء الريشة

بريشة - سحر خادمي - كلباء

تحاور مع نفسك

■ عندما اعيش في منطقة منعزلة عن الناس، اشعر بشعور غريب، متأرجح ما بين كونه جميلا رائعا وقبيحا مرا. اشعر بانني في هذه الدنيا لا املك ولا يحق لي التصرف الا بنفسي وهذا الحيز الذي انا فيه، هذه الحدود التي لا اتعداها ولا اجرؤ ان اقتحم حدودا غيرها.. لانني عقدت كثيرا اتفاقيات للصلح مع الجوار، لكن هذا لايمنع ان هناك آمالا واحزانا مشتركة نعيشها سويا، ولكن كل له طريقته الخاصة في التعبير عن آماله واحزانه ليس هذا هو المهم.. ولكن الاهم ان الانسان بشتى اشكاله يعيش في قصة مستمرة مع نفسه.. انها قصة كفاح.. فيها الاشياء الجميلة التي تعبر عن الحياة، والامل والنجاح.. كما فيها اشياء مرة تحمل بين طياتها الفشل والحزن.. وهذه القصة ليست كغيرها من القصص.. فهي صادقة بكل ما تحمل الكلمة من معنى.. لانها وبكل اختصار علاقة انسان بنفسه.. ولا اعتقد ان هناك احدا يفهمك كما تفهمك نفسك.. لهذا تجد كثيرا من الناس يعقدون جلسات بصفة مستمرة ليعرفوا الاسرار الدفينة لانفسهم.. ولكن كل ماذكر يكون دخانا اذا كان يخلو من المصداقية.. ولتكن جلسة ناجحة تحتاج الى صدق في الشعور وفي الاحداث والاهم من ذلك صدق في الحكم على الموقف.. وما الذي يجب وما الذي لايجب.. وبهذا يصل الفرد الى السعادة التي يرجوها.. او يصل الى شيء منها.. ولكن ايا كانت النتائج فان الانسان سيرتاح نفسيا.. وسيجد المتعة فيها.. لانه سيكشف عن نفسه غمامة سوداء من الاحباط وسيشعر بالنشوة والسعادة.. اذ راعى المصداقية في الاسباب.. والنتائج التي يجب ان يبادر اليها. ولا يجب على الفرد ان يخجل لو انهمرت الدموع من عينيه.. لانها وبكل تأكيد دلالة على نجاح الجلسة ومصداقية الشعور.. وان ما كان يرجوه قد وصل الى صميم قلبه.. وهذه دعوة الى مصارحة النفس.. ولاننا بالفعل نحتاج الى هذه الجلسات بشكل دوري لتعرف اين نحن.. ونبين لانفسنا المكان الذي يجب ان نأخذه دون رسميات.. ونفاق.. وكذب.. وبعد هذا افعل ما يمليه عليك ضميرك في تلك اللحظة.. وقرر بسرعة.. ونفذ بسرعة.. لانه كلما مضى وقت على المصارحة.. اندثرت وابتعدت النفس البريئة الصادقة البيضاء الصافية.. واؤكد مرة اخرى اننا بالفعل نحتاج لهذه الجلسات في هذا الزمن المر الذي يتنكر فيه الاخ لاخيه.. والابن لوالديه، والصديق لصديقه.. بعد ان اصبح الناس يتعاملون بمبدأ المصالح اولا.. ضاربين عرض الحائط بالعلاقات الانسانية من اخوة.. وصداقة.. وابوة وامومة.. وهي اسمى من كل مصالح الدنيا. وقد يتحجج البعض بان مشاغل هذه الحياة تلهيه عن مثل هذه العادات التي يعتبرها البعض تافهة.. ولكن كما يقال ان الانسان اذا اراد شيئا سعى لما يريد اي لو سعيت اليها فستجدها تنتظرك.. وتمنحك ما تريد مادامت سلمت لها نفسك بمصداقية. وقد يعتبرها البعض تافهة.. ياترى هل جربوها؟.. لانها وبكل تأكيد لن تسعى اليهم ما لم يسعوا اليها.. ولانها تكشف لهم انفسهم دون شوائب. لان النفس تعرف ماجنت.. واليد تعرف ما اقترفت.. والعين تشهد.. والقدم مضت اليه فلا سبيل لنكرانه مادامت الجوارح اعظم شاهد عليك. وهذه دعوة مرة اخرى.. لتقرأ كلماتي وتمعن النظر فيها وتقوم بهذه التجربة بنفسك لانك ستعرف الكثير.. واكثر مما ذكر.. جربها.. وانا في انتظار ردودكم.

عيناوية للابد - العين

من الواقع

الثالث وصل

■ كثيرة هي المواقف والمشاهد التي تشعرك بالاسى والحرج، يمر بجانبك شاب حتى اللحظة الاخيرة تظنه احدى بنات الاسواق. جسدا راقصا يمشي على الارض، يقترب منك فتكتشف انه بقايا رجل، لم يبق له الا الصوت الخشن شيئا ما، ومظهر كفيه، عدا ذلك على الرجولة السلام.

وقد نوقشت هذه الظاهرة في كثير من الندوات وبعض المحطات الفضائية، وفي بعض الاحيان وصف هؤلاء بالجنس الثالث. والمؤسف حقا ان بعض المثقفين بدا وكأنه مقتنع بوجود هذا الثالث، بل طالبوا بان يكون لهم حزب خاص يمثلهم ويعني بقضيتهم. وفي اعتقادي بأن هذه ليست الا مصيبة في الدين. ومفاهيم من آمن ببعض الكتاب وكفر ببعض. وما اكثرهم في هذه الايام. فقد قال تعالى (خلقناكم من ذكر وانثى) يعني اثنين فمن اين اتوا بهذا الجنس النكرة؟

ونحن هنا لسنا بصدد هذه التسميات.. الثالث او العاشر، المهم انها ظاهرة آخذة بالانتشار. والمهم اكثر بانها لم تستحدث او تبتكر محليا او عربيا، وليست جديدة بل هي قديمة قدم الغرب نفسه، واحدى السقطات التي ساهمت وسائل اعلامنا العربي في احضارها والترويج لها من خلال بوسترات الصور الملونة لبعض النماذج السيئة في الغرب من مطربين وممثلين بالاضافة لآخر صرعات الموضة التي طالت كل شيء حتى طريقة مشي البعض اصبحت موضة واتكيتا.

ويبدو واضحا ذلك الارتباط الوثيق ما بين انتشار هذه الظاهرة والنهج الذي تنتهجه معظم المجلات العربية وبعض القنوات الفضائية حتى ان بعض هذا الشباب المراهق اصبح لايميز بين ما هو للمرأة منه للرجل، ولايتحرج من لبس اكسسوارات المرأة وتقليد تسريحة شعرها.

هذا الشباب المراهق أليس له بيت يأوي اليه؟ أليست له اسرة تسأله.. تمنعه او حتى تنصحه، عندما يذهب الى المدرسة، الجامعة، العمل او مجالس الرجال والاندية الرياضية الا احد يسأله او يلفت انتباهه. وخصوصا الاندية الرياضية لان اكثر من نخشى ان يقلدهم الصغار هم بعض اللاعبين وتقليعاتهم في قصات الشعر الغريبة والعجيبة لتسليط الاضواء عليهم من خلال وسائل الاعلام، قد يظهر من يقول انها حرية شخصية، والحقيقة انها حرية مقلوبة آمن بها بعض اولياء الامور وطالت بعض ادارات المدارس للاسف.

شخص تحدى دولة بأسرها، ليس مسلما ولاعربيا، هو مدرب منتخب الارجنتين دانيل باسريلا. ففي بطولة العالم الاخيرة كان في امس الحاجة الى جهود لاعب المنتخب والهداف الكبير جابريل باتستوتا ولكنه اخرجه من قائمة المنتخب وتحدى جماهير بلاده وبعض صحافة الغرب المنادية بحقوق الانسان على اساس ان هذه حرية شخصية، فكان شرط المدرب الوحيد هو ان يقوم هذا اللاعب بقص شعره الطويل او تقصيره على اقل تقدير، وبالفعل في اللحظات الاخيرة انصاع هذا اللاعب ونفذ شرط المدرب عليه وتمت اعادة ضمه الى قائمة المنتخب، لينتصر هذا المدرب الرجل الى مبدأه الرجولي واضعا حدا للحرية الشخصية.

انت حر في نفسك، بيتك، ملبسك وهيئتك هذا صحيح، ولكن اذا اردت ان تدخل المدرسة يجب ان تكون تلميذا مهذبا نفسك من رأسك الى اخمص قدميك. مظهرك شعرك تصرفاتك وملبسك المتمشي مع قوانين المدرسة، وكذا العمل، ومجالس الرجال ان اردت ان تدخلها عليك ان تكون رجلا وليس في هيأة امرأة. لو رفضنا هؤلاء في هذه الاماكن كنوع من التربية وحصروا بمبدأ الرفض لهذه الحرية التي تعدت حدود المنطق والمقبول لربما حسبوا النفس وشعروا ان عليهم ان يتخلوا عنها حتى يضمنوا مكانا لهم هو من حقهم في المجتمع.

وبصراحة نتمنى لو ان وزارة التربية تسن قانونا تربويا يمنع بموجبه دخول هؤلاء الى المدارس او يتم التصرف معهم بالطريقة المناسبة لاننا نعلم ان ليس كل الابناء يعيشون داخل اطار اسرة مكتملة. البعض يتيم والآخر ضحية ظروف اجتماعية ادت الى غياب الرقابة بشكل او بآخر وبصراحة اكثر نتمنى ان نسمع رأي الوزارة في ذلك.

واخيرا:

يا أيها الباكون.. على اطلال ماض.. ومبادىء ذابت. كما يذوب الجليد
ستبكون كثيرا.. وستغرسون وردة.. على قبر التقاليد
ها هم بعض الرجال.. تشبهوا بالنسوة.. وباعوا ماضيهم التليد
ضفائر الشعر.. على الاكتاف مسدلة.. والرقاب تزينها سلاسل من ذهب وحديد
يا اولي الالباب اعتبروا.. حاذروا ما عند الغرب.. واحذروا التقليد
فمن يعيد هؤلاء الى الارض؟ من يأتي بهم من فضاء الغرب؟ من يبث فيهم روح الرجولة من جديد؟

حارب النيادي - العين

حلم واحد يكفي

■ يصعب علينا احيانا ان نحدد خطواتنا المستقبلية بشكل جيد وان نحقق جميع رغباتنا التي قد تبدو مستحيلة او صعبة المنال لظروف اجتماعية او مادية او غيرها من الظروف وقد ننسى او نتناسى احيانا انه لايوجد شيء في هذه الحياة مضمونا، ولكن مع هذا لانجد امامنا سوى ان نستمر في حياتنا ونحاول تحقيق احلام هي اشبه بالخيال على امل ان تتحقق وتصبح واقعا.

الحظ رائع ولكن من الافضل الا نؤمن به.. لماذا؟ لانه نادر، وما ندر حصوله والاتكال عليه كالعيش في قلعة من الرمال.. والحلم بالوصول الى المركز والاهداف الموضوعة، باسرع واسهل الطرق ما هي الا عملية مراوغة يخدم بها الشباب انفسهم.. فما يأتي بسرعة يذهب بنفس السرعة التي اتى بها.

نحمل احلاما كثيرة ولكي نحققها نحتاج الى اكثر مما سيأتي في عمرنا وما نحب ومع هذا وان حققنا حلما واحدا فقط فسيكون هذا عملا رائعا نستحق عليه الثناء والتشجيع.

الحلم ليس عيبا او خطأ وانما هو امل يحفز صاحبه على العمل من اجل تحقيقه ولكن العيب في الحلم ان نعتقد ان كل ما نحلم به يمكن ان يصبح حقيقة رائعة فبعض الاحلام الافضل لها ان تبقى حلما ولا ترى النور والا اصبحت كابوسا.

ضبابة سعيد الرميثي - العين

سيد العلم

■ أنا القلم، أنا فارس الاوراق.. ادخل في الاعماق.. اكتشف ما في الاوراق.. كم كتبت لاناس صادقين، وآخرين منافقين.

اخط للادباء ادبهم، وللطلاب محاضراتهم ودروسهم.. تجدني في كل مكان، ومن لم يجدني معه فهو في ظلام.. لانني انا سيد العلم.

فاطمة يوسف / مدرسة البستان الخاصة

لا اقامة ولا امتحان

■ تتلخص مشكلتي في انني طالب وافد في الصف الثالث الثانوي وعليّ امتحان دور ثان في الاول من الشهر المقبل واقامتي سوف تنتهي في ٩٨/٨/٢٠ ولقد تقدمت الى ادارة الاقامة والجوازات بطلب تجديد اقامتي حيث انني على كفالة والدي فقوبل طلبي بالرفض بحجة انني تجاوزت السن القانونية ١٨ سنة.

لذلك اعرض مشكلتي هذه على المسؤولين بادارة الاقامة والجوازات عسى ان اجد حلا لها.

ابراهيم شبير محمد علي - بدع زايد

واضحة كالنهار

■ رفقاء القلم والكلمة الصادقة الهادفة الكلمة المهذبة التي تخاطب العقل وتلامس الروح.. الكلمة الطيبة التي تبني وترسخ القيم والمبادىء والاخلاق فينا.. الكلمة التي نحاول بها جميعا مقاومة كل معالم القبح والانحراف.

تلك الكلمة المعبرة الواضحة كالنهار والبعيدة تماما عن اسلوب الهمز واللمز واللمس والتلاعب بالكلمات والتلميحات الجارحة.

لاتندهشوا من كلماتي هذه فالكلمة والكلمة الطيبة فقط هي التي جمعت بيننا على صفحات هذه الواحة الغناء بكلمتكم. فأنا شخصيا لم افكر في الانضمام لهذه الاسرة الطيبة الا من اجل الكلمة الصادقة فجميعنا يعلم ان الكلمة امانة سوف يحاسبنا عليها الله يعني لا اعتقد بان هناك اشخاصا يمكن ان يشاركوا بهدف التسلية ونشر الاسم فقط فلكل انسان مشاغله في هذه الحياة ولا اعتقد بان هناك من يفكر بهذه السطحية كل ما في الامر وللاسف ان هناك اقلاما حولت هذه الواحة الى حلبة مصارعة واخذت تستعرض عضلاتها وتتوعد وتهدد وتتحدى وتستخف بمحاولات بعض الاقلام المتواضعة فبعضنا لايهمه الرأي الآخر بقدر ما يهمه صاحب الرأي من يكون (فانا لا احب هذا الانسان ولا اطيقه عشان جذيه ما يهمني رأيه سواء كان صح او غلط فمن يكون هذا النكرة؟!).

اتمنى ان نكتب جميعا بحب وسلامة نية ونبتعد عن التعصب والهجوم وتهميش الآخرين فهذه الواحة ليست ساحة للعراك والاستعراض على حساب الآخرين فهي مساحة حرة وللجميع فيها مرحبا بكل الآراء والمناقشات الهادفة التي لاتمس ولا تسيء لعقيدتنا السمحاء.. بشرط ان نحاول ايقاظ ضمائرنا قبل ان نصف حروفنا وكلماتنا وتلبياتنا.

بطاقة شكر: ارسلها الى الاخت الفاضلة (فتاة العين) فقد شد انتباهي كثيرا مقالك الرائع (فانشر من العشاق) فلك كل الشكر على تطرقك الدائم لمواضيع ذات حساسية ومعاصرة يعاني منها الكثير وقد اصبت كثيرا في هذا الموضوع بالذات ووضعت يدك على الجرح تماما فالعيب وكل العيب في كتاب الكلمة الذين ليس عندهم مواضيع سوى الحب والغزل والدروس المجانية للحب المدسوسة في اشعارهم وكلماتهم الرخيصة.. وهذا كله لن يؤدي الا لضياع الشباب.

فجزاك الله خيرا انت وكل الاخوة والاخوات.. فمن هذه الواحة تعلمنا ومازلنا نتعلم وسوف نتعلم فالى الامام دائما يا اخواتي فتاة العين والعزيزة نور العين وميرة وبنت الذهلي وعبير وكل الاخوة والاخوات.

وقفة:

علمتني الحياة ان انتقى
ورأيت الرضا يخفف اثقا
والذي الهم الرضا لاتراه
انا راض بكل صنف من النا
لست اخشى من اللئيم اذاه
فسح الله في فؤادي فلا لر
في فؤادي لكل ضيف مكان
ضل من يحسب الرضا عن هوان
فالرضا نعمة من الله لم يسد
والرضا آية البراءة والاي

كل الوانها رضا وقبولا
لي ويلقي على المآسي سدولا
أبد الدهر حاسدا او عذولا
س لنيما الفيته او نبيلا
لا ولن اسأل النبيل فتيلا
ضي من الحب والوداد بديلا
فكن الضيف مؤنسا او ثقيلا
او يراه على النفاق دليلا
عد بها في العباد الا قليلا
مان بالله ناصرا ووكيلا

سلامة المهيري

■ رأي الناس:

حمدا لله على السلامة ياسلامة نتمنى ان يكون انقطاعك عنا زادك حماسا وشوقا للرجوع الى واحتك الغناء.

فوق جبين الشمس

■ على اردية التاريخ ترتدي البدايات لخطو الزمان
وتبلغ رحلة الخير نصبية المنتهى
فنحن عرب اليك نطوي المسافات
ونحن اليك يعلون اكاليل غار بني ياس سيوف وكل الامارات
تزف اليك اقانين هذا الوفاء
فوق جبين الشمس
وجدا وغمدا وبحرا
فتهمي يوم المحبة نجوم الفجيرة
فوق جبينك قصة هذا المسار
يضيء العهود ويأتلق المجد حرا
واتمد من العين ترك الغطاريف
لك لغة الزمان نور تبدي
فاشتعلت في روحنا
واشتعلت في هذا الوجود
فجاءنا خير زخور من الغيث الكبير
زايد شموخ مشكوك بين الفرسان
يخرج من بين اساطير العراقين
ويصير مراكب عشق
تتسامى جذورك في القلب
وعزف للموج يازايد
ويحادثني الحادي بشمائله زايد من هذا الغصن الاخضر
يخرج من بين لهيب قايظ
عقل الامة وزيت الاقدار
يغشى الشفتين
ويصير مراكب عشق الارض
تدق الدفوف
وفوق كل الشواطىء وكل الشفاه
تلهج نغم النوافذ
بحب «الكبير» عقل وقائد
ويشع نجما يضيء على كفه
هذه الارومة تطير الى عاليات الذرا
ترجع على واقعات الدهور
لحبك زايد.

فيصل بن محمد العامري



القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية

(إن شباب كل أمة هم عمادها، عماد حاضرها، وعماد مستقبلها)
زايد بن سلطان آل نهيان

تجنيد دارسين

** تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة / مديرية القوى البشرية عن رغبتها في تجنيد المواطنين من حملة الثانوية العامة لإستكمال دراستهم في كليات التقنية العليا بالدولة وطبقاً للشروط والمميزات المبينة أدناه:

١- الشروط:

(أ) أن يكون المتقدم من أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة.
(ب) ألا يقل العمر عن ١٨ سنة ولايزيد على ٢٥ سنة.
(ج) أن يكون حسن السيرة والسلوك.
(د) أن يكون حاصلاً على الثانوية العامة أو ما يعادلها، وأن لايكون قد مضى على حصوله عليها أكثر من خمس سنوات وأن لاتقل النسبة المئوية عن ٦٠٪.
(هـ) أن يتعهد بالخدمة بالقوات المسلحة مدة لاتقل عن عشر سنوات.
(و) أن يجتاز الفحوصات الطبية المقررة.

المميزات	الوثائق المطلوبة
١- يتقاضى راتب عريف أول دارس من بداية التجنيد.	١- جواز السفر + خلاصة القيد الأصلية.
٢- علاوة (٩٠٠) درهم على الشهادة الثانوية العامة.	٢- عدد (٢) صورة من جواز السفر + خلاصة القيد.
٣- إستكمال الدراسة العليا للمتفوقين.	٣- عدد (٢) صورة من الشهادة الدراسية المصدقة.
٤- ضمان العمل حسب التخصص بعد التخرج.	٤- عدد (٨) صور شخصية ملونة ٤×٦ سم.
٥- يمنح رتبة رقيب بعد التخرج بنجاح.	٥- شهادة حسن السيرة والسلوك.
	٦- صورة من شهادة الميلاد.

* تقدم الوثائق المطلوبة لدى قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي، وللإستفسار على الهواتف التالية:

٠٢-٤٠٥٦٣٨٨ أو ٠٢-٤٠٥٦٢٠٩ فاكس: ٠٢-٤٤١٥٧٧٠ ابوظبي - الإمارات العربية المتحدة

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

الاربعاء ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ١٩ اغسطس ١٩٩٨م.

«في الواقع، اقمت علاقة مع الآنسة لوينسكي لم تكن لائقة.. كان ذلك خطأ فادحا جدا في التقويم ومخالفة شخصية من جانبي أتحمل وحدي كامل مسؤوليتها».

بيل كلينتون
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

بينما تستمر طالبان في التقدم شمالاً

عاصفة افغانية شديدة تهدد آسيا الوسطى

موسكو: دول الكومنولث تواجه خطراً حقيقياً — كابول: العالم يعاملنا بطريقة غير لائقة

■ ترجمة: ميسون جحا

في حربها التي بدأت قبل اربع سنوات بهدف السيطرة على مجمل اراضي افغانستان. حققت حركة طالبان انتصارات حاسمة. وتمضي في طريقها لاحراز مكاسب اخرى. حسب توقعات المراقبين.

في خلال الاسبوعين الماضيين. سيطر مقاتلو طالبان على آخر معاقل قوات المعارضة في شمال افغانستان. ويرى المحللون السياسيون في المنطقة بانه في حال تمكنت قوات طالبان من احكام قبضتها على المناطق التي استولت عليها مؤخرا - وهو الأمر غير المؤكد. فان ذلك يعطي مؤشرا على سيطرة هذه الحركة على معظم كبرى المدن الافغانية وحتى وان استطاع مقاتلو الحركة ارساء دعائم سلام جاد. فانه سيكون اول سلام يشهده هذا البلد منذ غزوه من قبل الاتحاد السوفييتي القديم في عام ١٩٧٩.

وبعد عقدين من الوقوف وجها لوجه في الصراع على افغانستان، تشارك واشنطن موسكو قلقها المتصاعد بشأن ما ستتمخض عنه هذه الحرب غير العادية، والتي تهدد بزعزعة استقرار جيران هذا البلد في آسيا الوسطى. إن قرابة مئة الف شخص قتلوا في هذا الصراع، واجبر حوالي مليون افغاني على الهروب الى المنفى نتيجة حرب تركت البلاد والعباد في حالة فقر ودمار عام.

بدأ الصراع بين الفصائل الافغانية بعد انسحاب قوات الاتحاد السوفييتي السابق من البلاد في عام ١٩٨٩. حارب البشتون الاثنيون، والذين يشكلون اغلبية لبية حركة طالبان. الاوزبك والطاجيك وغيرهما من الفصائل. وكان اكبر انتصار للحركة تم لها عند دخول كابول في عام ١٩٩٦، حيث فرضوا حكما اسلاميا متشددا طال كل مظاهر الحياة اليومية. في الوقت ذاته تعهد زعماء الفصائل الافغانية بمواصلة القتال، وهم في الواقع مزيج من شيوعيين قدامى ومناهضين للشيوعيين ومسلمين معتدلين.

قال هارون امين الناطق باسم التحالف الشمالي (القوات المعارضة لطالبان) للامم المتحدة، ان سيطرة طالبان على اجزاء معينة من افغانستان يعني القضاء نهائيا على استقلال هذا البلد. سوف نستأنف القتال وان تطلب ذلك اعلاننا خوض حرب عصابات. واشارت تقارير غير مؤكدة بان اعدادا كبيرة من قوات المتمردين قد انضموا لحركة طالبان، وان زعماء قوات المعارضة هربوا من البلاد، ويأتي على رأسهم الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني، واحمد شاه مسعود وعبدالرشيد دوستم. وقال ممثلون لحركة طالبان ان انتصاراتهم اثبتت سيادتهم على افغانستان مما يؤهلهم لكسب الاعتراف الدبلوماسي من قبل الغرب، بغض النظر عن سجلهم في مجال حقوق الانسان. وقال زادران، الناطق الرسمي باسم طالبان في نيويورك اننا اليوم نسيطر على ٩٥٪ من اراضي افغانستان. اننا نسيطر على معظم المدن الكبرى في هذا البلد. اين هو العدل والحكمة.

ان حكام افغانستان من حركة طالبان يمنعون النساء من العمل او الدراسة او قيادة السيارة او الخروج بمفردهن. كما تؤوي الحركة المنشق اسامة بن لادن، المتهم بعلاقته بعدة هجمات على مصالح امريكية في اربع قارات منذ عام ١٩٩٠، وكان قد اذاع بيانا يطالب فيه المسلمين بشن هجمات ضد الامريكان.

في الواقع يمثل انتصار حركة طالبان عقبة كأداء في وجه المصالح الامريكية في ساحة معركة الحرب الباردة سابقا. وقد فشلت مهمة قام بها في ابريل الاخير بيل ريتشاردسون سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، من أجل اعطاء فصائل المعارضة الافغانية صوتا سياسيا مسموعا. ومع فشل تلك المهمة، ذهبت ادراج الرياح

احمد شاه مسعود، يعد العدة لاستعادة بعض الاراضي من ايدي طالبان.



عبدالرشيد دوستم، هزمت قواته في مزار شريف.

آمال واشنطن باقناع طالبان بالكف عن ايواء بن لادن. وقال مسؤول رفيع المستوى في الادارة الامريكية.. سابقا كان لدينا شيء من الامل. وبتنا اليوم فاقدين هذا الأمل.

الانتصارات السريعة لحركة طالبان هي الأكثر قوة وزخما منذ ظهور هذه الحركة، لكنها ليست الاولى ضد قوات التحالف الشمالي. في الصيف الماضي سيطرت قوات طالبان على مدينة «مزار الشريف» لمدة اربعة ايام قبل ان يتم استردادها من قبل زعيم محلي. يومها ذبح المئات من مقاتلي الحركة.

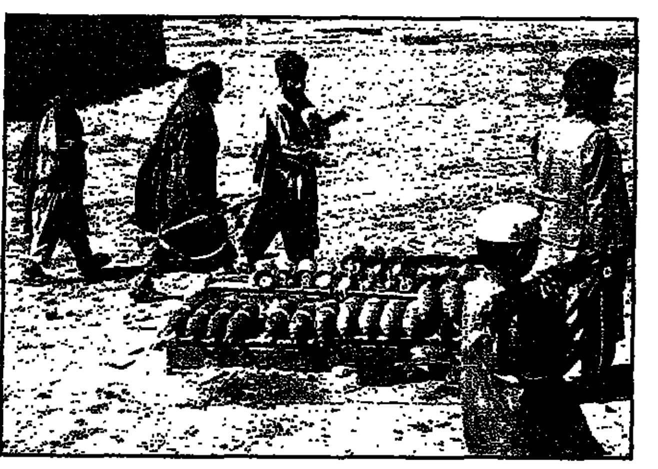
الا ان كارثة كتلك لم تظهر آثارها في الانتصار الاخير، ويرى مراقبون غربيون بان تقدم طالبان تم بمساعدة باكستان، التي لطالما نظرت حكومتها الى طالبان بوصفها عامل استقرار في افغانستان وقدمت لها الدعم الرئيسي. وقد رأت الحكومات الباكستانية المتعاقبة في فوز طالبان امكانية بناء خط لنقل الغاز الطبيعي يمر عبر افغانستان ليصل باكستان.

ويحمل تقدم طالبان المتسارع امكانية اعادة رسم التوازن الاستراتيجي في واحدة من اكثر المناطق تفجرا في العالم منذ بدء الجارتين الهند وباكستان سباقهما النووي في مايو ويونيو.

هذه التطورات اقلقت روسيا وخاصة الجمهوريات السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى. في اربع من خمس دول في المنطقة - قيرقيزستان، كازاخستان، واوزبكستان، وطاجيكستان وتوركمنستان.

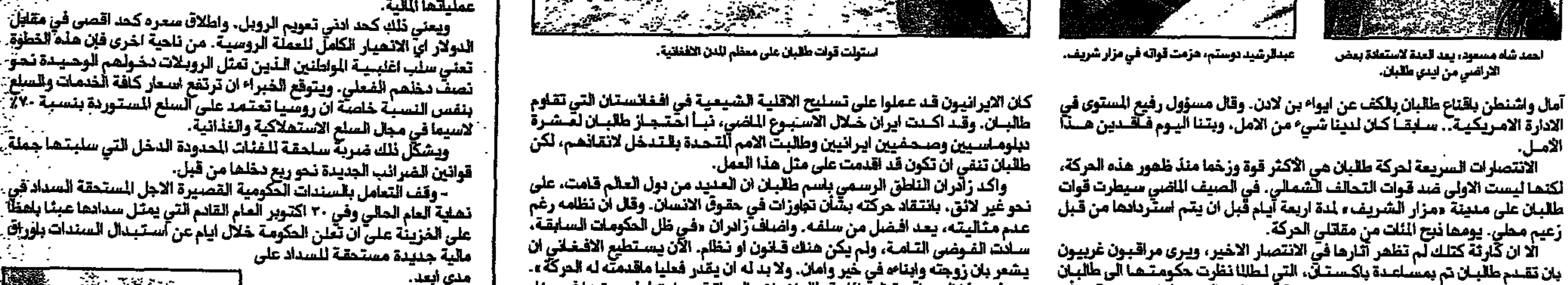
لايزال الشيوعيون القدامى يهيمنون على السلطة ويبدون قلقهم من المد الاسلامي الاصولي. وقال بوريس شيخامورادوف، وزير الخارجية في توركمنستان «ان التطورات الاخيرة تهدد جميع ارجاء آسيا الوسطى».

كما اقلق التقدم الطالباني حكومة ايران، الداعمة الفعالة للتحالف الشمالي. اذ كان الايرانيون قد عملوا على تسليح الاقلية الشيعية في افغانستان التي تقاوم طالبان. وقد اكدت ايران خلال الاسبوع الماضي، نبأ احتجاز طالبان لعشرة دبلوماسيين وصحفيين ايرانيين وطالبت الامم المتحدة بالتدخل لانقاذهم، لكن طالبان تنفي ان تكون قد اقدمت على مثل هذا العمل.





استولت قوات طالبان على معظم المدن الافغانية.



واكد زادران الناطق الرسمي باسم طالبان ان العديد من دول العالم قامت، على نحو غير لائق، بانتقاد حركته بشأن تجاوزات في حقوق الانسان. وقال ان نظامه رغم عدم مثاليته، يعد افضل من سلفه. واضاف زادران «في ظل الحكومات السابقة، سادت الفوضى التامة، ولم يكن هناك قانون او نظام. الآن يستطيع الافغاني ان يشعر بان زوجته وابناءه في خير وامان. ولا بد له ان يقدر فعليا ماقدمته له الحركة».

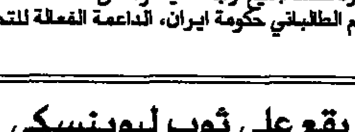
في هذا السياق، قالت اذاعة طالبان بان «الحياة قد عادت لطبيعتها في مزار شريف وان سكان المدينة يحمدون الله على تخلصهم من الميلشيا الفاسدة، وان ممتلكاتهم وشرفهم وحيواتهم باتت مصانة اليوم».

لكن هذا النوع من الحياة الآمنة في رأي طالبان، يثير قلق جيران افغانستان الى الشمال، التي تبدي تخوفها من احتمال استمرار الحركة في التقدم شمالاً، وليس التوقف عند نهر اوكسوس، الحد الشمالي لافغانستان.

قبل اسبوع قال مسؤول في وزارة الخارجية الروسية «ان روسيا تعتبر التصعيد في العمليات الحربية لحركة طالبان، خطرا حقيقيا على الحدود الجنوبية لدول الكومنولث المستقلة، والتي تدخل روسيا في عضويته... ان روسيا تحتفظ بحقها في اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لضمان حماية حدودها».

لكن يقول محللون ان استمرار طالبان في التقدم ربما يؤدي لتشتت قواتها مما يقود لتكرار هزيمتها الماحقة التي منيت بها في العام الماضي.

عن: لوس انجلوس تايمز



بقع على ثوب ليوينسكي

كلينتون قدم كل شيء.. ونتانياهو لا يكتفي
شيء ما يريده الامريكيون في شارع الرشيد

■ رفيق نصر الله - مكتب الاتحاد - بيروت

■ يمكن التساؤل وبشيء من السخرية المبررة. ترى لماذا لم ترسل الانسة مونيكا ليوينسكي ثوبها للمصبغة رغم مرور وقت طويل على اللقاء الذي تدعيه مع الرئيس بيل كلينتون حيث كانت تلبس هذا الثوب؟. وهل عملت ليوينسكي بنصيحة همنغواي عندما قال ان اجمل ما تحتفظ به النساء ثوب مزقه رجل محب، او بوجهة نظر فرويد «الاحتفاظ بالاثواب الثمينة لا يعني انها غالية السعر انما هي امتلاك للذاكرة».

ليوينسكي لم تقرأ همنغواي جيداً لانه في بعض كتاباته اشار الى ان الزمن يزيل البقع عن الاشياء ويجعلها عارية تماما كما يزيل الحزن والفرح كلما تبدل الناس من حولنا.

الخط البانورامي لعناوين النصف الثاني من العام ١٩٩٨. هو خط انكساري ولا احد يدعي انه خط الحظ له. فالبيت الابيض يبدو وكأنه امام حدث ما رغم كل الابتسامات التي توزعها هيلاري كلينتون، ولعلها ليست مصادفة ان يقترب رجل صيني من الرئيس الامريكي وزوجته قرب جدار الصين ويحذره وهو يقرأ برجه الناري كن يخدمك الحظ مرة أخرى... انتظرت هيلاري كي يلتفت الرجل اليها... لكنه مضى بعيداً قبل ان يستعيد كلينتون ابتسامته ليخفف من صدمة هيلاري...

وقد لا يتحدث احد من فريق عمل كلينتون عما يجري في اروقة البيت الابيض ولعل المذكرات التي ستنتشر مستقبلا ستحمل الكثير من المفاجآت لان كل الصحف الاميركية تتساءل هل تملك هيلاري كل هذه القدرة على التحمل لتظهر وكأنها هي التي تخوض معركة زوجها ضد ليوينسكي ام ان لا خيارات امامها الا اتخاذ هذا الموقف حتى لا تخسر لقب سيدة البيت الابيض ولو على حسابها كأمرأة.

ولعل اكثر الذين يتحدثون علانية عما سمي (بمؤامرة يهودية) ضد كلينتون هم بعض الاطراف العربية حيث تعددت التحليلات في وسائل الاعلام العربية والتي تتجه نحو منحى واحد وهو ان اليهود يريدون فعلا التخلص من كلينتون باكراً وتولي غور الرئاسة الاميركية.

المؤامرة ايضاً!...

وهنا ينقسم الاعلام العربي المحلل لهذا الاحتمال (الاتهام) باتجاهين:

- الاول: يرى ان كلينتون اعطى كل ما لديه لليهود ولاسرائيل وهو اذا استمر سوف يضطر الى اتخاذ موقف ما بشأن العملية السلمية حتى لا تسقط هذه العملية بالكامل وتظهر انعكاسات في الشرق الاوسط لا احد يعرف مداها الآن وبالتالي فإن بنيامين نتانياهو الذي يعرف انه «المزعج» الاول الآن لسياسة كلينتون في الشرق الاوسط ولأنه يتحدث من موقع قوي داخل اسرائيل وخارجها فهو يريد ان يوجه ضربة كاملة لكلينتون حتى لا يضطر لتقديم اي تنازل للفلسطينيين في هذه المرحلة التي تكاد والولايات المتحدة الاميركية ان تفقد فيها كل مصداقيتها المتعلقة بكونها راعية العملية السلمية في الشرق الاوسط.

- الثاني: يرى فريق آخر ان العقل اليهودي الصهيوني يعتبر ان النفوذ الصهيوني الآن يعيش زمنه الذهبي داخل البيت الابيض في وقت يبدو فيه غور انه مستعد لتقديم المزيد من المواقف الداعمة لاسرائيل بما يتجاوز قدره كلينتون وبالتالي فإن اسرائيل تريد اولا التخلص من كلينتون والاستفادة من مساحة التغيير الذي سيتم بحيث تصبح المرحلة الفاصلة حتى الانتخابات الرئاسية الاميركية القادمة بعد اقل من عامين هي مرحلة تقطيع وقت ويكون من المبرر لادارة غور فيها عدم اتخاذ قرارات كبيرة مثل الضغط على اسرائيل وهذا سيعطي زخما لبنيامين نتانياهو لتقطيع مرحلة الداخل وعدم مواجهة وضع يدفعه الى الانتخابات المبكرة في اسرائيل.

كل شيء ممكن!...

ولكن هل سيتم كل ذلك من خلال ثوب مونيكا ليوينكسي؟ ان احدا لا يتصور ان مصير البيت الابيض وادارة اكبر دولة في هذا العالم يكمن في بقع قليلة لاتزال على ثوب الانسة مونيكا وكأن مساحيق الغسيل الاميركية وغير الاميركية لم تزل بعض ما جرى حول ثوب مونيكا...

كلينتون، هل تكفي الابتسامات؟

مونيكا ليوينسكي، بقع على ثوب الاحتمالات

وبالمقابل تتحدث وسائل اعلام اسرائيلية عن المرحلة المفتوحة التي تسعى اسرائيل كي تكرسها على ساحة الشرق الاوسط.

وتقول هآرتس ان اسرائيل تستعد لثلاثة احتمالات تريد ان تكسر فيها حد ثلاثة ازمات.

-اولاً: عدم تقديم اي تنازل للفلسطينيين حول الانسحابات... وهذا قد يؤدي الى تطورات دراماتيكية بشقها العسكري قد يصل الى امكانية تحرك القوات الاسرائيلية لفرض اوضاع جديدة داخل غزة او بعض مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة.

وتكشف النقاب عن ان رئاسة الاركان في الجيش الاسرائيلي وضعت خطة كاملة لهذا الاحتمال وهي كشفت عن تدريبات نفذتها وحدات عسكرية اسرائيلية لهذا الغرض.

أما الاحتمال الثاني فيتعلق بالوضع في جنوب لبنان حيث احيت اسرائيل خطة سابقة اسمتها (قضم التفاح) والمقصود هنا اقليم التفاح حيث الثقل العسكري لحزب الله في جنوب لبنان.

ويعتقد فريق من الاسرائيليين وفق ندوة بثها التلفزيون الاسرائيلي مؤخراً. وهو الاحتمال الثالث. ان اسرائيل يجب ان تستفيد مما سمي بمرحلة الفراغ الكامل الان، وقد يكون المقصود هنا مرحلة السلبية الاميركية في التراجع عن دفع العملية السلمية وربما التغيير المحتمل في البيت الابيض من اجل توجيه ضربة غير علنية لحزب الله في جنوب لبنان وهي مهدت لذلك ببث معلومات حول اسلحة جديدة تريد ان تجربها اسرائيل في الجنوب اللبناني ضد مجموعات المقاومة.

وربط هذا الفريق ما بين الاستعداد الاسرائيلي هذا والاصوات التي ظهرت مؤخرا في اسرائيل والتي اشارت الى تسليح صاروخي سوري يجب تداركه، وهذه الاصوات ارتفعت خلال زيارة الرئيس السوري الاخيرة لفرنسا حيث ادت مفاعيل هذه الزيارة الى نوع من التعاطف الاوروبي عبر الجانب الفرنسي مع سوريا في موقفها وتصوراتها حيال العملية السلمية المجمدة في الشرق الاوسط وتحميل حكومة بنيامين نتانياهو المسؤولية عن ذلك.

قضم التفاح مرة اخرى

وقد تلقت الحكومة اللبنانية وعبر قنوات دبلوماسية اجنبية عدة تحذيرات من هذا النوع، كما تلقت دمشق مثل هذه التحذيرات والتي اجمعت على ان اسرائيل تحضر لعمل ما في جنوب لبنان اولا للاستفادة من الاجواء العامة في المنطقة وثانيا للرد على فشل الاقتراح الاسرائيلي المتعلق بالقرار ٤٢٥.

وهنا يبدو الموقف الاميركي انه اقل من قادر على لجم مثل هذه العملية والتي قد تتم فعلا خلال المرحلة المفتوحة اذا ما سقط كلينتون وفق التحليل الذي يقول ان ثمة مؤامرة بتدبير يهودي كامل.

وعلى الخط الاقليمي توقف المراقبون امام توقيت الكشف عن سلاح صاروخي اسرائيلي عرض مؤخرا قرب تل ابيب وقيل ان هذا الصاروخ مخصص لمواجهة الصواريخ البعيدة المدى.

ووقف رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو امام منصة الصاروخ ليتحدث اولا عن الخطر الايراني بعد ان كشفت طهران عن صواريخ بعيدة المدى مؤخرا، وبدا ان اسرائيل تراقب فعلا تنامي ترسانة الاسلحة الايرانية وتريد ان تفتح ملف هذه الترسانة عبر تحريض واضح للجانب الاميركي.

وهنا لا بد من التوقف امام تصريحات غير علنية لنائب الرئيس الامريكي وليم غور حول ما اسماه الخطر الايراني الذي قد لا نستطيع تحمله في المستقبل.

شارع الرشيد

وعلى مسافة وسطية بين طهران وترسانتها وما بين المعرض الاخير للمنتجات العسكرية الاسرائيلية ومنها الصاروخ المضاد للصواريخ البعيدة المدى، برزت اشارات غير عادية في عدة صحف امريكية خلال الاسبوعين الماضيين عندما تحدث احد كتاب «النيويورك تايمز» عن ان الازمة مع بغداد لن تنتهي فعلا الا اذا قمنا بشيء ما في شارع الرشيد.

وهذا الشيء ما ربما كما ردد الامريكيون مؤخرا ان العمل يجري من اجل الاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين، او ثمة خيارات اخرى لا يريد الامريكيون الكشف عنها الا ان لديهم الخيارات في امكانية ايصال الازمة مع بغداد الى مواجهة جديدة وما جرى الاسبوع الماضي يؤشر لذلك.

كل هذه الاحتمالات تبدو كبقع متفجرة على فستان مونيكا ليونسكي كما يفسر البعض على اعتبار ان المتفجرات القادمة ربما ترتبط بمدى بقاء كلينتون في البيت الابيض.

والسؤال المبرر هل ان قضية ليوينسكي قضية يهودية فعلا.. وربما كانت اجابة احد السياسيين العرب حملت الكثير من العفوية وايضا الوضوح في التساؤل: ترى هل تحتاج اسرائيل لاكثر مما حصلت حتى تعمل على اسقاط كلينتون.

ان الوجود اليهودي داخل الادارة الامريكية في هذه المرحلة هو وجود ذهبي حيث لم يسبق ومنذ العام ١٩٤٨ ان تم حشد هذا الكم من كبار الموظفين من اصل يهودي في مراكز القرار الامريكي وفي مناصب حساسة وعلى مقربة من الرئيس بيل كلينتون.

ويعيد المراقب السياسي العربي الى الاذهان بان اكثر الادارات التي اخذت مواقف معادية للعرب بشكل حاد كانت ادارة الرئيس جونسون، ومع هذا لم تجرؤ ادارة جونسون على ان تعلق صراحة بان اكثر من سبعين بالمئة من كبار موظفي البيت الابيض ومستشاري الرئيس هم من اصل يهودي ومن المتعاطفين مع اسرائيل كما هو قائم الان.

ولهذا يظل السؤال، لماذا تريد اسرائيل او العقل الصهيوني الان الاطاحة بكلينتون اذا كان احتمال ان مونيكا ليوينسكي هي ورقة يحركها اليهود الان لغرض ما. السؤال الاهم ماذا يريد اليهود من آل غور وكل المؤشرات تقول ان الاخير لا يملك مواصفات تفوق ما لدى كلينتون، ربما فقط في انه يتجاوز بعض الدبلوماسيين الامريكيين احيانا وعدم الاحراج مع العرب في تأييده العلني والكامل لاسرائيل.

الاقتصاد الروسي يقترب من الهاوية

تجميد سداد الديون الداخلية والخارجية وتعويم الروبل وتخفيضه بنسبة ٥٠٪

■ موسكو - احمد الخميسي:

منذ اربعة ايام فقط صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين بقوله ان الحكومة لن تقدم على تخفيض الروبل وما اقوله الآن ليس محض فانتازيا بل حديث مسؤول قائم على حسابات دقيقة «واكد يلتسين انه لن يقطع اجازته السنوية او يعود الى موسكو لكي لا يثير الفزع في الاوساط المالية التي قد ترى في ذلك مؤشرا على خطورة الوضع. وبعد يومين بالضبط اتضح ان ما قاله يلتسين كان محض فانتازيا وقطع الرئيس الروسي اجازته وعاد الى الكرملين صباح الاثنين ١٧ اغسطس بعد ان اعلنت الحكومة والبنك المركزي الروسي عن عدة اجراءات للخروج من ازمة انهيار الاسواق المالية الروسية التي بدأت في ١٣ الجاري. وطرح البنك والحكومة اربع نقاط رئيسية:

- تعويم الروبل وتوسيع اطاره الذي عينه له البنك سابقا بستة روبلات وعشرين كوبيك كحد اعلى في مقابل الدولار. على ان تحاول الحكومة السيطرة على سعره حتى نهاية العام في حدود تسعة روبلات ونصف بزيادة تبلغ نسبتها الفعلية خمسين بالمئة. واعلن البنك انه سوف يحدد لاحقا سعر الروبل مساء كل يوم بعد الانتهاء من المضاربات في البورصة وعلى ضوء عملياتها المالية.

ويعني ذلك كحد ادنى تعويم الروبل، واطلاق سعره كحد اقصى في مقابل الدولار اي الانهيار الكامل للعملة الروسية. من ناحية اخرى فإن هذه الخطوة تعني سلب اغلبية المواطنين الذين تمثل الروبلات دخولهم الوحيدة نحو نصف دخلهم الفعلي. ويتوقع الخبراء ان ترتفع اسعار كافة الخدمات والسلع بنفس النسبة خاصة ان روسيا تعتمد على السلع المستوردة بنسبة ٧٠٪ لاسيما في مجال السلع الاستهلاكية والغذائية.

ويشكل ذلك ضربة ساحقة للفئات المحدودة الدخل التي سلبتها جملة قوانين الضرائب الجديدة نحو ربع دخلها من قبل.

- وقف التعامل بالسندات الحكومية القصيرة الاجل المستحقة السداد في نهاية العام الحالي وفي ٣٠ اكتوبر العام القادم التي يمثل سدادها عبئا باهظا على الخزينة على ان تعلن الحكومة خلال ايام عن استبدال السندات باوراق مالية جديدة مستحقة للسداد على مدى ابعد.

- تجميد سداد القروض الاجنبية للبنوك الاوروبية والامريكية لمدة تسعين يوما.

- منع عمليات بيع وشراء العملات الاجنبية اذا كانت من الحجم الكبير.



يلتسين

وعلى حد قول الكسندر جوكوف رئيس لجنة الميزانية بالدوما فإن قرار تعويم الروبل او اطلاق سعره امر قد يخص البنك المركزي الروسي، لكن القرار بتجميد سداد القروض الاجنبية امر ينسف ثقة الهيئات المالية الدولية في الوضع الاقتصادي في روسيا نهائيا. واعتبر فلاديمير زيجكوف نائب رئيس الدوما ان تلك الاجراءات تعني شيئا واحدا، ان روسيا على حافة الهاوية وفي المحصلة النهائية فإن النقاط الاربع المعلنة هي بيان باشهار الافلاس الاقتصادي بأسلوب مهذب. فالحكومة اصبحت عاجزة عن دفع ديونها الداخلية سواء اكانت سندات او رواتب ومعاشات، كما اصبحت عاجزة عن تسديد ديونها الخارجية في الوقت الذي كفت فيه البنوك عن اعادة الودائع لاصحابها الذين اصطفوا في طوابير طويلة امام البنوك. وخلال ذلك يختنق السوق الروسي من ازمة السيولة بعد قرار البنك المركزي بعدم بيع الروبلات للبنوك الا بعد سلسلة من الاجراءات البيروقراطية. وقد سادت حالة من القلق في الاوساط المالية الروسية وبين المستثمرين الذين اوقفوا مؤقتا عملياتهم وصفقاتهم لحين استيضاح السعر النهائي للروبل. كما شهدت مراكز بيع العملات زحاما كبيرا لشراء الدولارات بأي سعر. ونظرا للابعاد الدولية لما يجرى في روسيا فقد وصل وفد خاص من صندوق النقد الدولي الى موسكو في زيارة غير رسمية لمناقشة اثار الخطوات الاخيرة التي ابدها ميشيل كامديسيو مدير الصندوق معلنا ان الصندوق سيقدم لموسكو شريحة اخرى من القرض المتفق عليه بعد شهر.

ومع تخفيض الروبل بنحو خمسين بالمئة خفض كيرينكو بالمرة امكانيات استمرار حكومته بنفس النسبة تقريبا، ومع ان المصادر الرسمية اعلنت ان الرئيس الروسي وسيرجي كيرينكو لم يناقشا يوم الاثنين في الكرملين قضايا التعديلات الحكومية الا ان شبحا من التعديلات يحوم بظلاله فوق الحكومة. وقد قدم الكسندر ليفتشيتس نائب مدير ديوان الرئاسة طلبا باستقالة للرئيس يلتسين، والمتوقع ان يقدم وزير المالية ياكوف اوريتسوك طلبا مماثلا الايام القادمة وافادت مصادر مطلعة ان احتمالات الاقالة ستطال سيرجي دوبينين مدير البنك المركزي.

وفي الوقت نفسه فإن زوبعة داخل مجلس الدوما الروسي تنتظر سيرجي كيرينكو رئيس الوزراء الذي تلوح المعارضة البرلمانية بإمكانية سحب الثقة من حكومته خلال جلسة طارئة للدوما في ٢١ اغسطس الحالي. وقد حاول كيرينكو تبرير تلك الاجراءات بقوله ان الحكومة مرغمة عليها بالرغم من تشددها واوضح: ان تجميد سداد القروض الاجنبية لا يعني اننا لن ندفعها والتجميد مؤقت بفترة محدودة لحين اجراء المشاورات مع الشركاء الغربيين لتسوية الوضع اما عن الديون الداخلية فإن كل ما قمنا به هو اعادة جدولة تلك الديون لسدادها على مدى اطول.

واعتبر وزير الاقتصاد ميخائيل زادورين ان الخطوات الاخيرة ستساعد على سداد المعاشات والرواتب وانعاش القطاع الصناعي. واكد دوبينين مدير البنك المركزي ان تعويم الروبل سيقطع الطريق على المضاربات في البورصة التي غدت مصدرا لاثراء العديدين. واصدر اثنا عشر بنكا من كبار البنوك الروسية بيانا مشتركا ايدت فيه القرارات الاخيرة معتبرين انها تعمل على «حماية النظام البنكي »ومن جانبه اعلن كيرينكو ان الحكومة تؤيد قيام البنوك الكبرى بانشاء هيئة موحدة «بول» لمواجهة الازمة الحالية.

لكن وقف سداد القروض الاجنبية اثار قلقا خاصا للغاية، ولهذا سارع انقولي تشوبايس ممثل الرئيس للعلاقات مع الهيئات المالية الدولية بالتأكيد على ان تلك الخطوة لا تعني ان روسيا تتهرب من التزاماتها الدولية كما صرح اليج يولين نائب وزير المالية بقوله ان « الخطوات الاخيرة لاتمس التزام روسيا بتعهداتها المالية على الصعيد الدولي خاصة في مجال المديونية المالية الخارجية وهو نفس المعنى الذي حرص كيرينكو على التأكيد عليه.

وبالرغم من سيل التصريحات الحكومية التي ترمي لطمأنة المواطنين والمستثمرين فإن شعورا عاما يسود بأن كارثة قد وقعت والقت بظلالها الثقيلة على الشوارع. وعلى حد قول نيقولاي ريجكوف زعيم حزب سلطة الشعب فإن تلك الاجراءات تعني فقط ان الازمة «بلغت ذروتها» بينما اعتبر زوجانوف زعيم الشيوعيين ان ما حدث هو اشهار كامل بافلاس الدولة. وقال الاقتصادي الاصلاحي المعروف بافل بونيتش ان ما جرى بدد ما كان قد تبقى من ثقة في الحكومة واعرب سيرجي ايفانكو ممثل كتلة يابلكو ان الرئيس الروسي يسوق الناس لليأس من النظام والاصلاحات واعرب جينادي سيلزنيف رئيس الدوما عن مخاوفه من ان يؤدي الوضع الراهن «لانتشار حالة من الفزع والفوضى » موكدا ان ادعاء الحكومة بانها ستتحكم في سعر الروبل محض وهم لان سعر الدولار قفز فورا الى تسعة روبلات فور الاعلان عن تعويمه.

ولم تسلم الحكومة من انتقاد حتى رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين الذي قطع اجازته هو الآخر وعاد الى موسكو ليصرح بان القفزة كانت متعجلة ولم يؤيد ما تم سوى جيرنوفسكي الذي قدر ان تلك القرارات تتسق مع قوانين السوق الحرة وكذلك يجور ستروييف رئيس المجلس الاتحادي الذي قال ان الوضع غير المألوف يحتاج لقرارات غير عادية.

اما المواطن البسيط فقد تركت الاجراءات الاخيرة في نفسه ذلك الشعور الذي يسفعه للمرء عندما تتحطم اضلاع السفن الكبرى وتوشك على الغرق فقد اصبح المشهد قائما في ظل اضرابات عمال المناجم الذين يأكلون لحم الكلاب من الشوارع دون ان يحصلوا على اجورهم، واضرابات الاطباء [illegible]



مصر: عنف اعمي

الجزائر: يطال الابرياء

«مستقبل العنف في العالم العربي»

نماذج مصر.. الجزائر.. وتونس في ميزان التجربة والتحليل
المرحلة القادمة تشهد انحسارا كبيرا في عمليات العنف

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في دراسة مهمة حول «مستقبل العنف في العالم العربي»، أكد الباحث ضياء رشوان ان العنف بشقيه الديني والسياسي يشهد تراجعا ملحوظا في عدد من الدول العربية. وأوضح ان عمليات العنف الديني في مصر في طريقها للانتهاء تماما بعد انحسارها بصورة واضحة. وقال: إن المؤشرات المتوافرة حاليا تؤكد ان فرصة التوصل الى حل نهائي أو شبه نهائي للأزمة المرتبطة بالحركة الاسلامية - بكل ما تفرع عنها من عنف ديني وسياسي - تبدو أكثر قربا في مصر عنها في الجزائر، رغم توافر الأساس الموضوعي لذلك في البلدين.

وأكد ان السنوات الأخيرة بما شهدته من تطورات على صعيد قضية تسوية الصراع العربي الاسرائيلي. ومواصلة الاعتداءات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وجنوب لبنان، أثرت على افكار «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية»، وغيرها من الجماعات الدينية الراديكالية المصرية، حيث نبهت قياداتها الى ضرورة اعادة النظر في سلم الاولويات التي يضعونها لتصورهم النظري ولحركتهم السياسية.

ولم يستبعد الباحث وجود تأثيرات قوية من جانب الجماعات الاسلامية الاخرى في جنوب لبنان والاراضي الفلسطينية على تفكير الجماعات المصرية، فيما يخص الاولوية المطلقة للصراع مع الدولة العبرية وراعيتها الولايات المتحدة على أية عناصر اخرى تتعلق بالصراع مع النظم الحاكمة في الدول العربية. وقال: من غير المستبعد ان تكون قيادات وكوادر تلك الجماعات قد لاحظت السخط الشعبي الواسع والمتنامي على الممارسات الاسرائيلية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، والمقدسات الاسلامية في القدس خاصة وفلسطين بصفة عامة، مما أدى بها لإعادة النظر في الافكار الاساسية التي قامت عليها استراتيجية حركتها طيلة السنوات الماضية. وأوضح ان الخط الذي يعطي الاولوية للصراع مع الدولة العبرية وحليفتها الولايات المتحدة بدأ في الظهور منذ حادث اغتيال السائحين اليونانيين في اوائل عام ١٩٩٦ في محافظة الجيزة بمصر، والذي اتضح انه تم على سبيل الخطأ، حيث كان المقصود سائحين اسرائيليين.

وأكدت الدراسة - التي اصدرها المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة ضمن سلسلة «قضايا استراتيجية» - على الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية للعالم العربي بالاضافة الى أن وجود الدولة العبرية في قلبه بصراعها المتد معه، يجعل منه محطا لاهتمام وتدخل عدد وافر من القوى الدولية، وكما لعب الخارج ادوارا في تغذية العنف في العالم العربي، فلاشك انه سيلعب ادوار اخرى في تحديد مساره المستقبلي، إلا أن تلك الادوار تظل غير حاسمة في تحديد صورة مستقبل ذلك العنف، كما لم تكن كذلك في تحديد مساره السابق. وأوضح ان الادوار الحاسمة في تحديد مستقبل العنف في العالم العربي، تظل هي الادوار المحلية، سواء كانت مرتبطة بالدولة، أو بالجماعات المعارضة لها، وهي فقط التي يمكن لها - اذا توافرت الارادة - تحديد حجم وطبيعة الادوار الدولية، ليس فقط فيما يخص مستقبل العنف في العالم العربي، بل فيما يخص كل مستقبل هذا العالم.

يقدم الباحث لدارسته قائلا: شغلت قضية العنف مساحة واسعة من الاهتمام العربي والعالمي في العقدين الأخيرين، سواء على الصعيد السياسي، أو الاعلامي، أو الاكاديمي، ولم يكن ذلك الاهتمام إلا انعكاسا لظاهرة واقعية تجلت مؤشراتها بصورة مختلفة على عديد من المستويات في معظم الدول العربية، فضلا عن دول العالم الأخرى، ووصلت في بعضها الى مستويات حرجة هددت بصورة جدية النظام السياسي والاجتماعي فيها.

٣ محاور

وحدد الباحث ٣ محاور مهمة تناول من خلالها موضوع «مستقبل العنف في العالم العربي» وهي:

- مفهوم العنف في العالم العربي
- خصائص العنف في العالم العربي
- ملامح مستقبل العنف في العالم العربي

وفي تناوله للمحور الأول «مفهوم العنف في العالم العربي»، أكد ان علماء الاجتماع والتاريخ والانثربولوجيا بذلوا جهودا حثيثة للتعرف على الجذور السحيقة للممارسة البشرية للعنف، ودوافعها، وقد أفضت تلك الجهود الى ظهور مجموعتين رئيسيتين من النظريات الكبرى:

●● الأولى: ربطت بين العنف الكامن والمستمر في تاريخ الانسان، وبين المفاهيم والطقوس الدينية على وجه العموم، والتي ولدت في مرحلة ما قبل التاريخ، وبصفة خاصة مفهوم «الضحية» أو «القربان» الذي يقدمه الانسان للآلهة، والذي تضمن بحكم طبيعته اراقة دماء تلك الضحية، أي ممارسة الحد الأقصى من العنف، وهو القتل، أو النبح من أجل غرض ديني مقدس.

●● الثانية: اتجهت نحو تأكيد العلاقة بين ولادة العنف البشري وبين الظروف الطبيعية القاسية التي عرفها الانسان الأول، ثم من بعدها الشروط الأكثر قسوة التي رافقت الصراع الضاري بين الافراد والجماعات حول مصادر الاستمرار في الحياة، أي المأكل والمشرب، ثم الانتاج ووسائله.

ورغم تعدد نظريات هاتين المجموعتين الرئيسيتين وغيرهما، فإن الاقرب للصحة هو أن ولادة العنف البشري «التأسيسي» كانت مرتبطة الى حد بعيد بالممارسات والطقوس الدينية التي عرفها الانسان في مراحل وجوده الأولى على الأرض، فيما قبل التاريخ، أما ما بعد «العنف التأسيسي» من ممارسات للعنف فإن تقسيمها خضع لمعايير لا نهاية لها، فكان هناك العنف الجنائي، والسياسي، والاجتماعي، والديني، والفردي، والجماعي، والهيكلي، والجماهيري، والسلطوي، والمرضي، والمتعمد، والريفي، والحضري، والداخلي، والخارجي، ونحو ذلك.

العنف والغاية

ومضى الباحث ضياء رشوان في دراسته قائلا: إن الاقرب للدقة هو أن تحديد نوع العنف يرتبط بصفة أساسية بالغاية منه، والمنظومة الفكرية التي تسوغه، ولذا فإن هذه الدراسة تسعى لاستكشاف مستقبل العنف الديني - أو الاسلامي - وكذلك العنف السياسي، اللذين يشيع ممارستهما في مختلف بلدان العالم العربي، ويشكلان ابرز صور العنف التي تتخذ شكل «الظاهرة».

ويعرف الباحث «العنف السياسي» بانه استخدام بعض صور الاكراه، أو جميعها من جانب فرد أو جماعة، أو مؤسسة ضد آخرين، افرادا كانوا أو جماعات أو مؤسسات من أجل تحقيق أهداف تقع في المجال السياسي، وبصفة خاصة في مركزه المتمثل في السلطة والدولة. ويكتمل العنف السياسي بوجود منظومة فكرية تسوغ للقائمين به ارتكابه، وهي منظومة تتسم بانها من ابداعات البشر، حتى لو دعمت بعض افكارها بمقولات دينية، وتعتمد في بنيتها الداخلية على نمط عقلاني منطقي للبرهنة على صحة ومشروعية استخدام الاكراه لتحقيق الغايات السياسية المطروحة على معتنقيها.

أما العنف الديني أو الاسلامي، فهو الذي يقوم فاعلوه من الافراد والجماعات والمؤسسات باستخدام الاكراه بصوره المختلفة، أو ببعضها من أجل اعادة اسلمة المجتمع والدولة، انطلاقا من قناعة راسخة بعودتهما الى حالة الجاهلية، أو الكفر عند البعض.

واذا كانت ممارسات ذلك العنف الديني - الاسلامي تتم في معظمها في المجال السياسي، وتستهدف شخوصا ورموزا سياسية، فإن ذلك قد يجد تفسيره في اقتناع فاعليه بان السلطة السياسية هي الوسيلة الوحيدة لانجاز الغاية المستهدفة منه، فضلا عن ان اعادة تنظيم المجتمعات على النحو الشامل الذي تطرحه غاية العنف الاسلامي ليس لها من وسيلة غير المرور بالمجال السياسي، وبخاصة مركزه الذي تمثله السلطة والدولة..

وأوضح الباحث ان تعريف العنف الديني أوالاسلامي لا يعني اتهاما للاسلام بانه دين العنف، حيث ان العنف كما هو شائع مفهوم كريه وسلبي. وقال: إن العنف في حد ذاته لا يتضمن المعنى البغيض المتداول، فهو ليس أكثر من ممارسة طبيعية وبشرية لم تخل منها الأرض منذ خلقها.. ولعل شيوع هذه الرؤية السلبية لمفهوم العنف يعود الى اقترانه في غالب الاحوال بالسعي نحو تحقيق اهداف غير مشروعة، أو محل للرضاء العام. وقد حجبت هذه الرؤية وراءها وجوها اخرى ايجابية للعنف تكاد البشرية تجمع عليها، مثل عنف الأب مع ابنائه من أجل تقويمهم، أو عنف القانون مع الخارجين على قواعده، أوالعنف النظامي والشعبي المسلح تجاه من يعتدون على أرض الوطن وسيادته.

اذن فربط الاسلام بالعنف أو العكس لا يحمل في ذاته اي حكم تقويمي دائم على الاسلام، بقدر ما هو تشخيص لظاهرة واقعية ملموسة يصعب وصفها بغير مفهوم العنف الديني أوالاسلامي.

التداخل بين الديني والسياسي

ويفرد الباحث ضياء رشوان جانبا مهما من دراسته لتحديد أوجه التمايز والتداخل بين العنف الديني الاسلامي والعنف السياسي في العالم العربي، باعتبارهما الصورتين الابرز والأكثر تهديدا للاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في معظم البلدان العربية، مشيرا الى أن التمايز القائم بين هذين العنفين يتركز في عدة جوانب أهمها:

- ممارسو العنف وتبريراتهم له وغايتهم منه.
- المستهدفون من العنف.
- اشكال وأدوات العنف.

وفي تناوله للجانب الأول «ممارسي العنف»، بالنسبة للعنف الديني، يقول الباحث: تكاد الجماعات والتيارات الاسلامية ذات النزوع المتشدد ان تكون هي المحتكر الوحيد له. ويقسم الباحث تلك الجماعات إلى نوعين رئيسيين هما:

● أولا: الجماعات ذات الطبيعة الدينية: وقد جرى التعارف على وصفها اعلاميا بالمتشددة، أو المتطرفة، أو الارهابية، لاعتناقها منظومة من الافكار والتفسيرات الدينية التي تذهب الى تكفير الافراد والمجتمعات والدول.

ولا تمثل السياسة بجوهرها المتمثل في السلطة والدولة مركزا محوريا لفكر تلك الجماعات وحركتها إلا بالقدر الذي تتماس به مع تصورها العقيدي للوجود الاجتماعي وقراءتها لعصر النبوة والخلافة والراشدة. وبالتالي فإن قسما من تلك الجماعات يرى ان المجتمعات في حالة جاهلية أوكفر، ويعتقد ان السبيل الوحيد لاخراجها منها هو الدعوة فقط الى الالتزام بقواعد الاسلام واصوله، ويتمثل السند التاريخي لهؤلاء في مرحلة الدعوة المكية التي مر بها الاسلام قبل الهجرة الى المدينة، ومن ثم فإن السياسة بالنسبة لهذا القسم لا تدخل قط في نطاق فكره، أو حركته.

● ثانيا: الجماعات السياسية أوالاجتماعية ذات الايديولوجية الاسلامية: وهذه الجماعات تتشابه شكلا فقط مع الجماعات الدينية، بينما تسعى بصورة مباشرة الى السلطة السياسية أو الدولة من أجل انجاز برنامجها الفكري والسياسي الذي تعتقد انه سيحقق الخير والتقدم للبلاد والعباد.

وقراءة الواقع الاجتماعي والسياسي المعاش بالنسبة للنوع الثاني من تلك الجماعات لا تتم فقط عبر الخبرة النبوية والخلافة الراشدة، ولا من داخل النصوص القرآنية والنبوية، بل تتسع لتشمل التاريخ الاسلامي كله، ولا تلتزم تلك النوعية من الجماعات بالموروث الاسلامي حرفيا، بل تخلط به عديدا من المفاهيم والنماذج والتصورات الحديثة الاسلامية وغير الاسلامية الأصل.

وتتعدد الجماعات التي تعبر عن مفهوم الجماعة السياسية والاجتماعية ذات الايديولوجية الدينية الاسلامية في العالم العربي، ويأتي في مقدمتها جماعة الاخوان المسلمين في مصر، وغيرها من البلدان العربية، والجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر، وجماعة النهضة في تونس.

ومضى الباحث قائلا: إن التمييز بين العنف الديني والسياسي في العالم العربي من زاوية ممارسي كل منهما يستكمل باضافة الدولة العربية باعتبارها الفاعل الرئيسي في مجال ممارسة العنف السياسي، إلى جانب الجماعات السياسية والاجتماعات ذات الايديولوجية الدينية الاسلامية، حيث تحولت الدولة - لاسباب عديدة وفي كثير من الحالات - الى طرف في صراع عنيف يواجه لطرافا اخرى. وتعتبر الدولة ممارستها ذلك ممارسة مشروعة بحكم طبيعتها ودورها، وترى فيها ضرورة للحفاظ على النظام العام، ومواجهة تهديدات العنف الديني والسياسي الذي يمارسه خصومها ضدها.

المستهدفون

أما فيما يتعلق بالمستهدفين من العنف، فيؤكد الباحث ان التمايز في هذا المجال بين العنفين الديني والسياسي لا ينفي وجود خاصية مشتركة فيما بينهما وهى التوسع المتزايد لدائرة هؤلاء المستهدفين، فالعنف الديني يركز على أهداف حكومية سواء تمثلت في اشخاص رجال أمن ومسؤولين سياسيين أو مؤسسات أو مصالح للدولة، ولكن التوسع المتزايد في دائرة المستهدفين أدى الى ادخال قطاعات اخرى مثل الكتاب والفنانين والصحفيين وبعض المنتمين الى الجماعات السياسية والاجتماعية الاخرى، فضلا عن المواطنين الابرياء الذين يتصادف وجودهم أثناء عمليات العنف.

أما العنف السياسي فإنه يتمثل فيما تمارسه الدولة اليوم في العالم العربي، والذي يستهدف بصفة رئيسية الجماعات الدينية الاسلامية الراديكالية في اشخاص اعضائها وابنيتها التنظيمية ومؤسساتها.

ويصل الباحث في دراسته الى «أشكال وأدوات العنف»، ليؤكد ان العنف الديني كما تمارسه الجماعات الدينية الاسلامية تختلف أدواته من بلد عربي الى آخر، إلا انه بصفة عامة يشمل عمليات الاغتيال الفردي والقتل والتفجير الموقوت والمباشر لأهداف محددة، وفي الجزائر اتسع نطاق ذلك النوع من العنف ليشمل القتل الجماعي والتفجيرات العشوائية والنبح والاختطاف.

وبصورة عامة أيضا، فيما عدا الجزائر وبعض عمليات العنف في مصر والسعودية، تستخدم الجماعات الدينية في عنفها أدوات تسليح عادية ومتداولة ولا تنتمي الى تكنولوجيا السلاح المتقدمة في ذلك المجال، ولا يمثل الشكل الانتحاري في تنفيذ عمليات العنف الديني شكلا شائعا لدى الجماعات الدينية الاسلامية في العالم العربي، رغم استخدامه في بعض الاحيان، ويبدو ذلك مختلفا عن لجوء تنظيمات المقاومة الاسلامية الفلسطينية السنية واللبنانية الشيعية بصورة متواترة، لذلك الشكل من العنف، وهو ما يبدو انه على علاقة من ناحية بتخريجها الشرعي له وبالمستهدفين منه، أي قوات الاحتلال الاسرائيلية.

أما العنف السياسي، فإنه ذلك الذي تمارسه بعض الجماعات السياسية والاجتماعية ذات الايديولوجية الاسلامية ولا تختلف اشكاله وأدواته عن تلك التي تمارس بها العنف الديني في صورته العامة، وتختلف اشكال وأدوات العنف السياسي الذي تمارسه الدولة عما سبق بناء على طبيعتها كجهاز محتكر للعنف المشروع ومتلك لامكانياته المالية والقانونية. ويتوقف الباحث أمام قضية مهمة بقوله: يمثل الدور الخارجي مجالا مثيرا للتداخل ما بين العنف الديني والعنف السياسي في العالم العربي وبصفة خاصة في السنوات الأخيرة، وبالتحديد منذ بداية عقد التسعينيات، فبالنسبة للعنف الديني، مثلت الحرب الافغانية معلما أساسيا في العلاقات الخارجية للجماعات الدينية التي تقوم به، حيث التقى فيها عدد كبير من كوادرها واعضائه، حيث توثقت صلاتهم وفتح ابواب التعاون وتبادل الخبرات فيما بينهم. ومنذ قيام الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ والاتهامات والشكوك لا تتوقف حول وجود دعم خارجي للعنف الديني وجماعاته. ومنذ بداية التسعينيات اتسعت دائرة الاتهام بالدعم الخارجي للجماعات الدينية لتشمل عددا كبيرا من الدول العربية والاسلامية، وأيضا الغربية. وقد دعم من تضخم هلجس الدعم الخارجي للعنف الديني والسياسي الذي تمارسه جماعات الحركة الاسلامية بنوعيها تزايد لجوء اعداد كبيرة من قياداتها الى الدول الاجنبية وبخاصة الغربية في ظروف مختلفة. كذلك فإن وقوع بعض عمليات العنف ضد اهداف عربية في اراضي دول اجنبية، مثل محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اثيوبيا، وتفجير السفارة المصرية في باكستان قد زادت من تدعيم فرضية وجود أشكال مختلفة من الدعم الخارجي لذلك العنف.

ملامح العنف في العالم العربي

وفي تناوله لملامح مستقبل العنف في العالم العربي أكد الباحث ضياء رشوان انه من الصعب الحديث عن مستقبل واحد للعنف في العالم العربي، في ظل تفرعه الى ظواهر متنوعة لكل منها ظروفها التي تتشكل وتتحرك بداخلها، ومع ذلك يظل صحيحا وجود مشتركات بين المستقبلات التي تنتظر العنف في بعض بلدان العالم العربي واقاليمه المختلفة، الى الحد الذي يدفع الى تضمينها معا في تصور واحد لما لها من عمومية وشمول يغطيان بعض تلك البلدان والاقاليم، أو لما يمكن ان يكون لها من تأثير على تلك التي لم تشهدها بعد. وبعد ذلك كله، يبقى ضروريا التطرق الى محاولة استشراف مستقبل العنف في بعض البلدان العربية التي تمر بمراحل حرجة من جرائه.

ويبدو الوضع الحالي لمستوى العنف بنوعيه الديني والسياسي المتبادل بين اطرافه الاساسية، اي الدولة وجماعات الحركة الاسلامية، هو الأكثر تأثيرا على صورة المستقبل. وضمن ذلك المفهوم لمستوى العنف المتبادل، يبدو الوضع في العالم العربي حاليا موزعا على عدة نماذج لكل منها تأثيره المختلف على المستقبل. ومن بين هذه النماذج، هناك أولا النموذج المصري - الجزائري، ثم هناك ثانيا النموذج التونسي.

وحول النموذج المصري - الجزائري قال الباحث: منذ علم ١٩٩٢ ولا تتوقف المقارنات بين ما تشهده الجزائر ومصر من احداث عنف مرتبطة بجماعات مختلفة من الحركة الاسلامية، حيث شهدت بداية ذلك العام اندلاع العنف بشتى صوره الدينية والسياسية في الجزائر بعد حل الجبهة الاسلامية للانقاذ في شهر مارس عقب الغاء الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية التي اكتسحتها، كما عرفت مصر في النصف الثاني من نفس العام الموجة الأولى من العنف الديني الاسلامي واسع المدى شديد الخطورة، وعلى مدار الاعوام الخمسة الماضية عرف البلدان تطورات مختلفة لمستوى العنف المتبادل في كل منهما، تناسبت مع ما يتمتع به من خصائص نوعية متميزة عن الآخر. وخلال عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ في مصر، والنصف الأول من عام ١٩٩٧ في الجزائر، عرف البلدان تطورات مهمة عكست الى حد بعيد الطبيعة الحالية التي وصل اليها مستوى ذلك العنف بنوعيه.

ففي الجزائر بدا واضحا للاطراف المختلفة التي تمارس العنف بنوعيه ان أيا منها لم يستطع ان يصل الى سحق الطرف الآخر تماما واستئصاله، بما يتضمنه ذلك من تحقيق اهدافه. وقد مثلت الحصيلة المفجعة للعنف في الجزائر بعد نحو ست سنوات من اندلاعه عنصرا ضاغطا على معظم الاطراف، خاصة انها لم تؤد الى تحقيق ما يتناسب معها من اهداف لكل طرف. وبذلك يمكن وصف المستوى الحالي للعنف المتبادل في الجزائر بانه «توازن الخسارة المتواصلة»، الذي لا يمكن في ظله لأي طرف من اطرافه إلا ان يبحث عن مخرج له منه. وهنا يجدر التمييز بين ممارسي العنف السياسي، اي الدولة والجبهة الاسلامية للانقاذ بجيشها المسلح، وبين ممارسي العنف الديني، اي الجماعة الاسلامية المسلحة بصفة أساسية، ومعها بعض الجماعات الدينية الاسلامية الصغيرة. فالمؤشرات تؤكد أن ممارسي العنف الاول، وبحكم طبيعتهم السياسية والاجتماعية، هم الأكثر تفهما لحالة «توازن الخسارة المتواصلة» بكل ما تحمله من تهديد، ليس فقط للبلاد، بل وأيضا لاهداف كل منهم وغاياته التي دخل من أجلها الى حلقة العنف المفرغة، أو اجبر على دخولها. اما القطاع الأكبر من الجماعات الدينية الاسلامية التي تمارس العنف الديني، فهي على الرغم من تفهمها ومعاناتها من حالة «توازن الخسارة المتواصلة» تواصل عنفها الذي تتضاعف خسائرها من جرائه بعد ان زادت الدولة مساحة وصار عنفها السياسي ضدها. ولاشك انه يحكم تلك الحالة وطبيعتها الدينية بالمفهوم السابق التعرض له، لا تزال تلك الجماعات تخوض الآن في الجزائر اقصى ما تستطيعه من عنف ديني، تشعبت دوائر المستهدفين منه، وزادت درجة عشوائيته.

مقارنة

أما عن مصر، فانها تختلف جذريا عن الجزائر منذ البداية، سواء في درجة العنف أو خسائره أو نطاقه، فضلا عن الاختلاف الأكثر أهمية والمتمثل في انها تشهد نوعين فقط من العنف: الديني الذي تمارسه الجماعات الاسلامية، والسياسي الذي تمارسه الدولة ضدها وضد جماعات اخرى سياسية واجتماعية ذات ايديولوجية اسلامية، من ناحية ثانية وعلى خلاف الجزائر، اتسم العنف الديني في مصر بتشكله على هيئة موجات عميقة متسعة تستمر لعدة أشهر، يعقبها هدوء نسبي لشهور اخرى طويلة. بينما بدا العنف السياسي متصلا ومستمرا منذ بداية الثمانينيات دون انقطاع سوى في فترات قصيرة للغاية. ظل ذلك التوصيف لحالة العنف في مصر يبدو مستواه المتبادل في حالة أقرب لحالة الجزائر، مع بعض التعديل. فحالة مصر ليست هي «توازن الخسارة المتصلة»، بل هى أقرب الى حالة «توازن الخسارة المحتملة»، وتعني تلك الحالة ان الدولة بعنفها السياسي استطاعت بالفعل ان تقلص من معدلات العنف الديني ونطاقه خاصة في العام الأخير، إلا انها مع ذلك لم تستطع القضاء النهائي على الجماعات التي تقوم به، ومن ثم استئصال امكانية تكرار موجاته.

كما أن تلك الجماعات شعرت بالفعل بقوة عنف الدولة ضدها، وادركت الحجم الكبير للخسارة التي لحقت بها، وهو ما تسميه في ادبياتها «الهزيمة العسكرية»، وقد ادت تلك الحالة الى ذلك التوازن، الذي على الرغم من اختلاله المادي لصالح الدولة، فهو يحمل احتمالات كبيرة لخسائر يتحملها الطرفان اذا ما استمر العنف، سواء اخذ صورته الدينية الموجبة من جانب الجماعات الدينية الاسلامية، أ ته السياسية المتواصلة من قبل الدولة.

وفي ظل ذلك التحليل العام للوضع الحالي لمستوى العنف المتبادل في مصر والجزائر والذي من المرجح ان يسفر في المستقبل. وقد بدأ ذلك يحدث بالفعل في مصر - عن تراجع العنف في البلدين بدرجات مختلفة، فإن تطورات اخري مهمة قد تلاحقت فيهما مؤخرا لتتفاعل مع بعض خصائصهما النوعية، لتؤكد تلك الفرضية. وقد كانت الجزائر هى الاسبق في ظهور تلك التطورات التي بدت كمؤشرات مهمة على طبيعة ذلك المستوى، ففي ١٥ يوليو ١٩٩٧ قامت السلطات الجزائرية بالافراج عن الشيخ عباسي مدني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ المنحلة بقرار حكومي سابق، والشيخ عبدالقادر حشاني، الذي قاد الجبهة أثناء جولة الانتخابات التشريعية الملغاة بعد اعتقال زعيميها مدني وعلى بلحاج. وقبل هذين الافراجين خطت الدولة الجزائرية خطوات اخرى نحو التهدئة، كان ابرزها الانتخابات الرئاسية التي تمت في نوفمبر ١٩٩٥، والانتخابات التشريعية التي جرت في شهر يونيو ١٩٩٧.

ورغم الانتقادات العديدة - والتي يمكن تفهمها والموافقة على معظمها - التي وجهت لتلك الانتخابات، فانها تبقى بمثابة خطوة أساسية نحو انفراج الأزمة الجزائرية بما أدت إليه من توسيع نسبي لمساحة المشاركة السياسية الشرعية وبصفة خاصة بالنسبة للحركة الاسلامية التي تمحورت تلك الأزمة منذ بدايتها حول مشاركتها. كما ان الجزائر قد عرفت خلال العامين الأخيرين عدة جولات علنية لما سمي هناك «الحوار الوطني»، تميزت جميعها باشراك بعض اجنحة الاسلاميين فيها خارج الجبهة الاسلامية للانقاذ - والجماعة الاسلامية المسلحة بطبيعة الحال - ذلك فضلا عن جولات اخرى سرية أمنيين، وذلك على عكس الجزائر التي تواصل فيها الجماعات المماثلة عنفها الديني وتواجهها الدولة بقدر واسع من العنف السياسي.

وفي كل الاحوال، فإن عناصر الاختلاف والتشابه ما بين الحالتين المصرية والجزائرية فيما يخص الأزمة في كل منهما لا تعني الاختلاف الجذري في حالة مستوى العنف المتبادل في كل منهما، فحالة «توازن الخسائر المتواصلة» القائمة في الجزائر، وعلى الرغم من اختلافها قليلا عن حالة «توازن الخسائر المحتملة» في مصر، يدفعان في الحقيقة الى مسارات مستقبلية للعنف في البلدين، لا تبتعد كثيرا عن بعضها، وربما يكون الاختلاف التكويني ما بين الحالتين هو الأكثر حسما في تطور الأزمة في كل منهما، ومن ثم في المستقبل المنتظر لحلهما، إلا انه مع ذلك فإن المؤشرات المتوافرة حتى الآن تدلل على ان فرصة التوصل الى حل نهائي أو شبه نهائي للأزمة المرتبطة بالحركة الاسلامية بكل ما تفرع عنها من عنف ديني وسياسي تبدو أكثر قربا في مصر عنها في الجزائر. على الرغم من توافر الأساس الموضوعي لذلك في البلدين.

النموذج التونسي

وعن النموذج التونسي يقول الباحث: تمثل تونس في وضعها الراهن نموذجا مختلفا من جوانب عديدة عن النموذج السابق. الأمر الذي يفضي الى احتمالات تطور مستقبلي مختلفة عن تلك التي تنتظر النموذج الاول. فمن الناحية الواقعية تبدو حالة العنف في ذلك البلد على نحو مختلف تماما، بما قد يدفع الى انتقاد وضعها ضمن الدراسة الحالية. فتونس لم تشهد منذ سنوات اي واقعة عنف ديني أو سياسي من جانب أية جماعات دينية أو سياسية مناهضة للدولة. كذلك فإن ظاهر الوضع فيها يدفع الى الاعتقاد بانه لا توجد مشكلة اسلامية بها لسبب بسيط، وهو انه لا توجد بها حركة اسلامية تملك وزنا يمكنها من خلق مثل تلك المشكلة. أيضا فإن الحالة العامة للاقتصاد التونسي وللاوضاع الاجتماعية والثقافية فيها تعطي مؤشرات ايجابية تدل على الاستقرار وليس العكس. كذلك فإن التقارير الغربية المهتمة برصد تطور الحركة الاسلامية في العالم العربي ومسارات عنفها لا تضع تونس ضمن الدول التي تتعرض لذلك. إلا أن كل ذلك لا ينفي حقيقة أن تونس وإن كانت لا تعرف منذ سنوات عنفا دينيا أو سياسيا موجها ضد الدولة، فهي تعرف في خلال نفس السنوات عنفا سياسيا متواصلا من جانب تلك الدولة وموجها بصفة خاصة الى مختلف جماعات الحركة الاسلامية الموجودة واقعيا في البلاد. وبهذا المعنى فإن الحالة التونسية تعكس اختلالا واضحا في مستوى العنف المتبادل. لابد من وضعه في الاعتبار عند أي استشراف للمستقبل الذي لن تتشكل مساراته إلا في ضوء تلك الاختلال.

بلد المئتي مليون مسلم إلى أين . . . ؟

اندونيسيا: من سوهارتو حبيبي الى «الأخوية» و«النهضة»

■ جاكارتا - خاص:

الرئيس الحالي «حبيبي» ليس أكثر من مرحلة مؤقتة لتقطيع وقت ما بعد سوهارتو... والخيار الحقيقي الذي تقف أندونيسيا على حافته الآن. هو بين اكبر تنظيمين اسلاميين فيها وفي العالم: منظمة «الأخوية المحمدية» التي يرأسها «أمين ريس». ومنظمة «نهضة العلماء» التي يرأسها «عبدالرحمن وحيد». وعدد أتباع كل واحدة منهما يزيد على الثلاثين مليوناً!.

والسؤال: أندونيسيا الآن، بعد سوهارتو وبعد حبيبي، الى أين؟.

هذا مايعالجه التحقيق التالي:

ملكة المياه القاتلة

مخيفة مرعبة أمواج شاطئ «رنغتريتس» عند جنوبي جزيرة «جافا» فارتفاعها يصل الى اعلى من قامات ثلاثة رجال. وهي أمواج شرسة قاتلة تكلف الانسان حياته مقابل أدنى هفوة فيها. وعدد الضحايا الغرقى هنا لا يعد ولا يحصى، صيادون، سابحون طلاب، متنزهون... والقاتل الرهيب اسم «راتوبانتاي سلطان».

«راتو» هي ملكة بحر الجنوب، حسبما تقول الأساطير الشعبية في جزيرة جافا الاندونيسية، وهي تسعى دائما لتغذية سلامها عن طريق تعميق مياهها باجتذاب فريد من ابناء الشاطئ اليها.

ابتلعت «راتو» سبع عشرة ضحية دفعة واحدة في العام الفائت، يقول احد الحرفيين في اكواخ القش المقيم بمواجهة البحر. بالاجمال هناك حوالي الخمسين غريقا سنويا... وفي المقابل، لا يمتلك السكان المسلمون سوى العمل على اتخاذ المزيد من التدابير الوقائية وسوى المزيد من الصلوات والابتهالات.

أما «سري سلطان هامنغو بوونو اكس» سلطان (يوجياكرتا) المتحدر من ملوك جافا، فيستمر في ارسال خدمه الى الشاطئ لكي يرموا في المياه السجائر والملابس والأزهار وزجاجات العطر وكل ما من شأنه ارضاء وتهدئة سيدة المياه!.

هنا، كما في سائر الجزيرة، تنتشر الطقوس والشعائر الجافاوية القديمة، المتوارثة عن الهندوسية، لتشكل الوجه المعتم في صورة أندونيسيا الحديثة، بلد الـ ٢٠٢ مليون نسمة. وهذا مايجعل من أندونيسيا اكبر بلد اسلامي في العالم، ويتعايش فيه الاسلام مع الهندوسية البوذية والمسيحية التي تشكل ثلاثتها حوالي العشرة بالمئة من مجموع السكان.

والواقع ان علماء الدين المسلمين، في القرى المحيطة، يستهجنون بدعة طقوس «راتو» ملكة البحار، ويعتبرونها هرطقة ونسخة أندونيسية وتأنيثية لاله البحر الاغريقي «بوزيدون».

مع هبوط الظلام يأوي «سوراكسو سوغارو»، حارس اضاحي «راتو» الى الداخل، بعد ان ينظف الصخرتين المقدستين اللتين يضع عليهما الناس الأزهار والبخور لراتو او يرمون بالهدايا لها من فوقهما.. وتقول الأساطير انه حول هاتين الصخرتين اجتمعت في القرن السادس عشر ملكة بحر الجنوب «راتو» وملك جافا «سينوباتي» مؤسس سلالة «مطرام» الملكية.

«للملكة مملكة البحر، وللسلطان مملكة الغابة»، كما يقول الحارس سوغارو العجوز الذي يتقاضى ٤٠٠٠ روبية كراتب شهري من السلطان بوونو الذي يسكن في قصر منيف يعمل فيه ثلاثة آلاف خادم.

حزب الرئيس

السلطان في الثانية والخمسين من عمره، متأنق متفاخر، يقول: النهضة الشعبية في أندونيسيا دخلت عصرا جديدا، والأندونيسيون قوة هائلة كالمياه التي تفتت الصخور».

السلطان نائب في البرلمان الاندونيسي، ومنتسب الى حركة «غولكار» السياسية التي أسسها الجنرال سوهارتو بعد انقلاب ١٩٦٥. وقد لعب السلطان دورا في حماية مدينته من الاضطرابات التي اعقبت سقوط الديكتاتور.

والسلطان رجل اعمال من الطراز الرفيع جداً، فعند وقوع الاضطرابات خرج بسيارته الى وسط الجموع الحاشدة الغاضبة وخطب فيهم، وأنا معكم لكن اريد منكم عدم تخريب جافا».

وبالفعل، وقع كلامه عليهم وقوع السحر، ونجت المدينة التي يجلس على عرشها.

مشهد أندونيسي آخر، الشاب المتعطل عن العمل، احمد سيبويه (٢٦ عاما) قفز في المياه ملتمسا بركات «ارتو» سيدة الاعماق، وشجاعة نادرة تحدى الأمواج العاتية وخرج سليما معافى الى الشاطئ ليقول «انا مسلم وهذا لا يمنعني من التماس بركة ملكة المياه عسلها ترزقني بعمل او بجائزة يانصيب لوتو كبيرة».

غير ان رجال الدين المسلمين يشجبون بشدة مثل هذه الممارسات، وكما يقول الشيخ «محسن عبدالرحمن»، ممثل «الأخوية المحمدية» في مدينة «برميلنان» الواقعة عند سفح بركات «ميرابي»: «يجب تطهير الاسلام الاندونيسي من هذه الطقوس الجافاوية والهندوسية الوثنية.. يجب العودة الى الجذور الحقيقية للاسلام بنسخته العربية».

تأسست «الأخوية المحمدية» في جاكرتا عام ١٩١٢، وهي الآن واحدة من اكبر منظمتين اسلاميتين في اندونيسيا ويقدر اتباعها بحوالي الثلاثين مليونا، يمتلكون ١٦٠ جامعة، ١٤٠٠٠ مدرسة، ٢٩٦ مستشفى، ثلاث وكالات سفر، مطبعتين، عشر صحف تسعين ميتما وعشرات آلاف المساجد.. هذا مايجعل من هذه الأخوية، التي يرأسها «أمين ريس»، أشبه بالدولة ضمن الدولة!.

الأخوية ومنافستها

الاعتدال هو الصفة العامة للأخوية المحمدية التي يحكي كثيرا عن سعي رئيسها «أمين ريس» للسلطة في البلاد.. لكن هناك في الواقع تيارات متشددة داخل الأخوية مثل «جماعة الأسراء» و«دار الأرقم» و«الأخوان المسلمين».

يقول «ريس»: لا خيار آخر لي... لا بد من التدخل في اللعبة السياسية، وخصوصا بعد رحيل سوهارتو.

والواقع ان تخلي سوهارتو عن الحكم أذكى نيران التنافس السياسي بين «الأخوية المحمدية» التي يرأسها أمين ريس وبين منافستها التاريخية جمعية نهضة العلماء» التي يقارب عدد اتباعها الثلاثين مليونا ايضا برئاسة «عبدالرحمن وحيد». من قصره الأبيض المحاط بمسجد خاص في ضاحية جاكرتا، يشن «وحيد» حربه السياسية ضد الأخوية، يقول: قبل الأحداث الأخيرة كان أمين ريس اصوليا وكان خطابه السياسي متسما بالتشدد.. لا احد يعرف ملذا يفكر في العمق، وأخشى ان يكشف عن طبيعته المتطرفة اذا اصبح الرئيس المقبل لأندونيسيا.

ويشاع في اوساط «نهضة العلماء» ان ريس مقرب سرا من جماعة الأخوان المسلمين الذين وضع عنهم اطروحته الجامعية في العلوم السياسية عندما كان طالبا في شيكاغو في الستينيات.

ويدين ريس بصعوده القيادي والسياسي الى الرئيس سوهارتو الذي أسس في عام ١٩٩٠، «جمعية المثقفين المسلمين» والتي من مبادئها: «متابعة نشر الاسلام في العالم وجعل اندونيسيا منطلقا لقيادة النهضة الاسلامية في عالم القرن الحادي والعشرين».

لكن اعتبارا من العام الفائت ١٩٩٧، بدأ ريس ينقلب ضد سوهارتو، وينسب اليه قوله: «مادامت اندونيسيا هي اكبر بلد اسلامي في العالم، ومادام المسلمون اكثريتها المطلقة فلماذا نقبل بان يكون الاسلام مقموعا فيها على غرار ماهو حاصل في تركيا والجزائر؟».

رغم طابعها الديني المدني المعلن، فان للأخوية المحمدية ميليشيا مسلحة تأسست بدعم من سوهارتو عام ١٩٦٦... وتقيم الأخوية معسكرات تدريب على السلاح، ويقول «محمد ابرور» قائد مجموعة من ٧٥ كوماندوس من هذه الميليشيا: «نحن نتدرب لحماية أمين ريس، نحن حراسه الشخصيون»!.

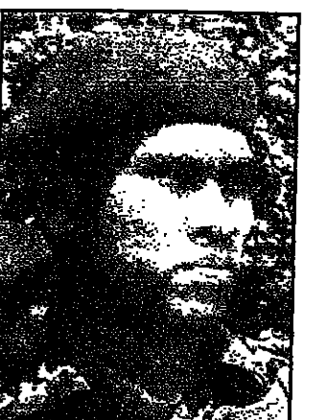
ويحسب مزاعم الأقليات الدينية - المسيحية والبوذية والهندوسية. في اندونيسيا، فان ميليشيا الأخوية المحمدية تضم اكثر من مئة الف مقاتل.

«تسييس الاسلام بشكل خطرا كبيرا على وحدة اندونيسيا»، يقول «يوسف مامغنوايا»، الكاهن المسيحي والكاتب والأستاذ الجامعي والذي يقول عن نفسه بانه كان رفيق سلاح مع سوهارتو عام ١٩٤٥، ابان حزب استقلال اندونيسيا ضد الهولنديين. يقول: منظمة نهضة العلماء» تفصل بين السياسة والاسلام، في حين ان «الاخوية المحمدية» تسعى الى التطهير الديني والى العودة الى التقاليد العربية بحجة عزل الأندونيسيين المتحدرين من اصول صينية».

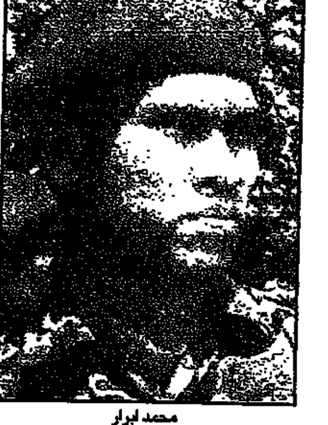
ويرد عليه امين ريس: «صحيح ان المسألة الاسلامية أثارت بعض التوتر. لكن هذا انتهى الآن، أندونيسيا لن تكون ايران ثانية، فالمتشددون هنا أقلية ضئيلة».



أمين ريس — هامنغو بوونو



محمد ابرار



عبد الرحمن وحيد

«الأخوية المحمدية»: ٣٠ مليون عضو ومئة الف مسلح ودولة داخل الدولة

جمعية «نهضة العلماء»: ٣٠ مليون عضو وخصومة تاريخية للأخوية المحمدية

أمين ريس زعيم «الأخوية»: أندونيسيا لن تكون ايران ثانية

عبدالرحمن وحيد زعيم «النهضة»: نرفض قمع الجيش للمسلمين كما في تركيا والجزائر

من جهته، يقول اميل سلم، الوزير السابق للمال والبيئة والمطروح اسمه كخليفة محتمل لخليفة سوهارتو، الرئيس الحالي حبيبي. «لقد اتخذ الاسلام أمية كبيرة في هذا البلد بفضل بعده السياسي الجديد.. وبالعكس من عبدالرحمن وحيد فان امين ريس لن يصب الزيت على النار»!.

القاضي والشاعر الأندونيسي «امها عنيون نجيب» (٤٥ عاماً، ٣٠ كتاباً) والذي استدعاه الرئيس سوهارتو الى القصر قبيل تنحيه عن السلطة، يقول «في الماضي كان الأندونيسيون شعبا غير مسيس، ولم يكن يهمه من السياسة سوى الاستيلاء على السلطة... اما الآن وبفضل الاسلام المتجدد فالشعب اصبح اكثر وعيا».

اما الجيش فيبقى الورقة الأخيرة، وهو لطالما جاهر برفضه المطلق لوصول المتشددين الى السلطة.

الى أين تسير اندونيسيا؟. لا احد يعلم حتى الآن.

حوار خاص مع عبدالرحمن وحيد رئيس منظمة «نهضة العلماء الاسلامية» التي تضم ثلاثين مليوناً

● هل تعتقد ان سقوط سوهارتو فتح الطريق امام الاسلام السياسي المتشدد؟

- يجب ان نلاحظ ان الجيش لم يقم بعد بالدور المهم المطلوب منه.. الضغط جاء اولاً من داخل «غولكار».. حزب سوهارتو، والسلطة اصيبت بالاهتراء.

نحن نشهد الآن صعودا متناميا في قوى الحركات الدينية. لكننا مع ذلك نرفض الدخول في أي تحالف سياسي مع «الأخوية المحمدية» التي يرأسها أمين ريس.

● لماذا؟

- لأنه رجل متطرف، وخطير، وباع نفسه لسوهارتو، ولا يمكننا التحالف مع رجل انتهازي مثله، وعلى اي حال فان قوى المعارضة بدأت تقوى داخل منظمته.

● ماذا لديك ضد الاخوية المحمدية؟

- للاخوية توجهات عرقية وخاصة ضد الاقلية الصينية، وليس لهذه الاخوية أي ماض ايجابي تجاه باقي الديانات. سبق وقلت ذلك لسوهارتو الذي رفض ان يصغي الي الا في النهاية.

● وماذا عنكم، أنتم «نهضة العلماء»؟

- نحن تقليديون ومحافظون اكثر من الاخوية المحمدية، وعندنا نحن ايضا متطرفون وخاصة في صفوف الشباب، لكننا نريد العيش بانسجام مع الأقليات.

● هل تنوي الانخراط في العمل السياسي على غرار خصمك أمين ريس؟

- لا، لست مرشحا للانتخابات الرئاسية القادمة، دوري معنوي فقط، لكن اذا تصرفت حكومة حبيبي على غرار سوهارتو، فنحن مستعدون لاحترام مصلحة الأمة الاندونيسية.

● هل تخشى تصاعد الاصولية في أندونيسيا؟

- لا اعتقد بوجود خطر كهذا الآن، لأن اغلبية الاندونيسيين لا تحبذ التطرف، والاخوية المحمدية اضعف من القيام بمثل هذا الدور.

أنما على الجيش الاندونيسي تحاشي الأخطاء التي ارتكبها الجيش التركي ضد الاسلاميين.

ويجب دائما الحذر من اي تحالف بين الوطنيين والأصوليين، وهنا بالذات تستطيع الأحزاب الجديدة ان تلعب دورا حاسما.

الاندونيسيات يحتفلن بأحد الاعياد الاسلامية

كوزوفو: الاستقلال

التفاوض سنتين أفضل من الحرب دقيقتين..

إسماعيل قدري ودراسكوفتش: كوزوفو إلى مَنْ؟

■ باريس - «أورينت برس»

الصحافة لا تنقل الحدث السياسي فقط، بل قد تصنعه أحيانا.. وهذا تماما ما حصل في الحوار التالي الذي تنقله «أورينت برس» بين اثنين من كبار الرموز الثقافية/ السياسية في النزاع الدائر في اقليم «كوزوفو»: الكاتب والمفكر الألباني اسماعيل قدري، ونظيره الصربي «فوك دراسكوفتش».

مجلة «لونوفيل اوبزرفاتور» الباريسية أدارت هذا الحوار الذي قد يفتح باب المفاوضات الذي مايزال موصدا بين زعماء طرفي النزاع.



قدري: توحيد البانيا

حقوق تاريخية

■ ماذا تعني عبارة: «الحقوق التاريخية للشعب الصربي في كوزوفو»؟

- (دراسكوفتش): الكنيسة والدولة واللغة والثقافة الصربية ولدت في «كوزوفو»، وعلى تراب هذه الأرض تكونت قيم شعب ورموزه الوطنية.. وفي «كوزوفو» توجد أهم المعالم الأثارية التاريخية للارثوذكسية الصربية، كبطريركية «بيك» أو هيكل «غركانيكا».

من أرض «كوزوفو» انطلقت جذور الأدب الصربي والشعر، وخاصة من معركة «كوزوفو بولجه» الكبرى: معركة «حقول الشحرور» التي واجهت فيها قواتنا الصربية بقيادة الأمير «لازار» جيوش السلطان العثماني مراد في العام ١٣٨٩.

اعتقد أن «كوزوفو» اكثر اهمية لدى الصرب من «توليدا» لدى الاسبان، أو من «بيامونت» لدى الطليان، أو من «ريمس» لدى الفرنسيين، أو حتى من «القدس» لدى اليهود «.......».

■ «اسماعيل قدري»: لست ضد «الحقوق التاريخية» للصرب في «كوزوفو»، لكن بشرط الاعتراف بالحقوق التاريخية للشعب الالباني ايضا في «كوزوفو».. إن قسما هاما جدا من التاريخ الالباني جرى على ارض «كوزوفو» لكن نظرية «الارض لمن يحتلها اولا»، التي نستنتجها من كلام «دراسكوفتش» هي نظرية بالغة الخطورة.. وعلى أي حال، فالصرب لم يكونوا اول من احتل «كوزوفو»، بل سبقهم الأليريون الى ذلك. وعلى أي حال ايضا، فإن أي محتل يحتل ارضا جديدة يبني فيها سجونا وجسرا وقصورا ومعابد.

ثم أن الكلام عن «مهد» الحضارة أو «ارض الجذور» هو كلام بلا معنى.. أين يقع «مهد» فرنسا؟! وهل يذهب الالمان الى بولونيا للتفتيش عن مهدهم؟! ولماذا لا تتسلح ايطاليا الآن بهذه النظرية وتطالب باسترجاع القسم الأعظم من اوروبا تحت ذريعة الامبراطورية الرومانية؟! وبهذه النظرية، يصبح من حق تركيا الآن ان تسترجع اليونان تحت ذريعة الامبراطورية العثمانية.. كما يصبح من حق اليونان ان تسترجع تركيا تحت ذريعة الامبراطورية البيزنطية؟!

هذا الكلام يمثل، قبل اي شيء آخر، اعتداء على سلامة العقل البشري.

في الواقع، جميع سكان «كوزوفو» لهم حقوق في «كوزوفو».

زواج ديمقراطي

■ هذه الحقوق التاريخية، هل يمكن ترجمتها إلى حقوق ديمقراطية للأكثرية الألبانية في «كوزوفو»؟

- (دراسكوفتش): هناك فرق شاسع بين الحقوق التاريخية والحقوق الديمقراطية.. ومن الضروري بالتالي اقامة «زواج ديمقراطي» يأخذ في الاعتبار الهوية الصربية لـ «كوزوفو» واحترام الحقوق الفردية والجماعية للالبان فيه، حسبما هو متبع في اوروبا الآن وفي العديد من مناطق العالم.

ثم بأي حق تعتبرون أن الحقوق الديمقراطية للالبان أكثر اهمية وإلحاحا من الحقوق الديمقراطية للصرب؟ وعلى سبيل المثال فإن شرطة السيد «ميلوزفتش» لم تعتقل ولم تعذب السيد «روغوفا»، في حين ان هذه الشرطة الصربية اعتقلتني أنا - الصربي - وعذبتني مرارا.

إنني أطرح المسألة بصورة معاكسة: هل يمكن للحقوق الديمقراطية أن تؤدي إلى حقوق تاريخية؟

■ (إسماعيل قدري): أرفض طرح المشكلة بهذه الطريقة، اعود وأكرر: أيا يكن من يعيش في «كوزوفو» له حقوق فيه، وأجد نفسي مجبرا هنا على لفت النظر إلى وجود حقد عنصري ضد الألبان سواء في يوغسلافيا السابقة أو في صربيا الآن. حتى الكاتب الصربي الكبير «ايفو اندرتش»، الذي احبه واحترمه، لم يتوان عن الاعلان بأن تقسيم البانيا شر، لكنه شر ضروري ولابد منه! إن عملية اعادة البناء التاريخي قائمة بأكملها على أساس أباطيل وأكاذيب صربية ضخمة، هل يقبل الصرب بتحويل هذا الملف الى مجموعة من المؤرخين المحايدين، إن ذلك سيكشف عن حقيقة أكثر تعقيدا مما يحاول الصرب تبسيطه واختزاله.

وعلى سبيل المثال، إن معركة «حقول الشحرور» التي تكلم عنها «دراسكوفتش» لم تكن معركة تركية/ صربية تماما، لان هناك عناصر صربية كانت تقاتل إلى جانب الأتراك فيها.. اضافة الى أن هذه ليست في النهاية سوى معركة من العديد العديد من المعارك التي شهدتها أرض «كوزوفو» عبر التاريخ، فلماذا تسليط الاضواء عليها هي بالذات دون غيرها؟!

في الصفحة ٦٦ من كتاب «تاريخ البلقان» للمؤرخ «جورج كاستلان»: إن عناصر ألبانية كانت في صفوف قوات الأمير الصربي «لازار» الذي قاتل قوات السلطان



دراسكوفتش: عنصرية

روغوفا: المصالحة

مراد في معركة «حقول الشحرور».. فلماذا اجتزاء وتزوير التاريخ بهذه الطريقة؟

حوار

■ كيف يمكن الآن، وعلى المدى المنظور، تقريب وجهات النظر بين الطرفين الالباني والصربي في «كوزوفو»؟

- (دراسكوفتش): مع تأكيدي على حتمية بقاء «كوزوفو» داخل حدود صربيا، يجب الاعتراف بسيادة ذاتية له، بالاضافة الى برلمان وحكومة خاصين به.. وعلى الألبان في المقابل ادانة الارهاب والتخلي عن نزعتهم الانفصالية التي تعني ضمنا دعوة إلى الحرب.. واذا كانت بلجراد قد بادرت بالدعوة إلى المفاوضات، فعلى المراجع الدولية أن تتبنى هذه الدعوة وأن تفرض على الألبان الشروع في الحوار.. على أي حال هذا من أحد أكبر أخطاء السلطة الصربية، إنها تدير ظهرها لباقي العالم عندما تكون على حق.

- (إسماعيل قدري): إن الداعين إلى حوار يجب أن يتمتعوا بحد أدنى من حسن النية.. والذي يحصل هو أن الصرب يرتكبون مجزرة فظيعة بحق الألبان ثم يدعونهم في اليوم التالي إلى حوار حول المدارس في «كوزوفو».. الصرب يسخرون من الألبان ومن العالم.. أما السيادة الذاتية التي اقرها «ميلوزفتش» في العام ١٩٨٩ فهي لم تمنع الشرطة الصربية من إرهاب الألبان وارتكاب المجازر بحقهم. لقد جعلوا من السيادة الذاتية تعبيرا مفرغا من معناه.

لقد كان قرار «ابراهيم روغوفا» (زعيم الباني كوزوفو) التفاوض مع «ميلوزفتش» خطأ فادحاً اضعف سلطته، وقد وصل به الأمر الى أن اعلن مؤخرا بأن مقاتلي المقاومة الكوزوفية المسلحة كانوا عملاء للصرب! وأنا شخصيا لطالما انتقدت مثل هذه السياسة المسالمة جدا الى درجة الخنوع باعتبارها وهما وخطرا على القضية الألبانية.

استفتاء ؟!

- ماذا عن الانتخابات.. الاستفتائية؟

- (دراسكوفتش): لست واثقا مما إذا كان بإمكان الكوبيين في فلوريدا أو المكسيكيين في كاليفورنيا التصويت في استفتاء حول الانفصال عن الولايات المتحدة.. على الالبان أن يعملوا انتخابات حقيقية لانتخاب ممثلين شرعيين لهم في برلمان وبلديات «كوزوفو» وكذلك في برلمان صربيا وبرلمان جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية، المسألة مسألة مسار ديمقراطي. لكنني اخشى أن بعض مسؤولي ألبان «كوزوفو» سوف يخسرون امتيازاتهم في صربيا الديمقراطية، وهذا ما يدفعهم باتجاه التحريض الانفصالي.

لماذا يريد ألبان «كوزوفو» الانفصال والاستقلال ما دامت جميع حقوقهم ستكون مضمونة في اطار جمهورية صربيا؟ هذا تماما ما يفسر موجة العنف الحاصلة: مسارعة الالبان في قطع كل صلة ممكنة لهم مع صربيا قبل ان تتحول الى ديمقراطية حقيقية.

الانضمام إلى مَن؟

■ مطالبة حكومة الأقلية الصربية في «كوزوفو» بالانضمام إلى صربيا، ألا تعني حق الأكثرية الألبانية بالانضمام إلى ألبانيا؟

- (إسماعيل قدري): نحن لا نريد الدخول في مزاد علني.. وأنا واثق من أن غالبية القوى العظمى ضد مثل هذا الانضمام، هناك من يخشى من «ألبانيا الكبرى». لكن المانيا لم تصبح «المانيا الكبرى» عندما توحدت بشطريها، وفرنسا لم تصبح «فرنسا الكبرى» عندما وحدت تحت سلطتها الاراضي التي يقيم فيها فرنسيون.. إن اعادة اقليم «كوزوفو» الى البانيا تؤدي الى «ألبانيا الطبيعية» بكل بساطة.

إن ما أطالب به بالنسبة إلى «كوزوفو» هو بكل بساطة حقه في حكم ذاتي ضمن شروط يضمنها المجتمع الدولي.. هذه الحقوق المعترف بها لجميع الشعوب لماذا يحرم منها شعب «كوزوفو»؟

تجدر الاشارة ايضا الى السياسة المعتدلة التي تنتهجها ألبانيا منذ بدء مشكلاتها الداخلية هذه (مشكلة كوزوفو) حيث تحرص دائما على عدم صب الزيت على النار.

لكنني مندهش من موقف الغربيين.. وكأنهم يريدون دفع الألبان نحو الأصولية الاسلامية، الغريبة أساسا عن طبيعة هذا الشعب. إن الحياة الألبانية لطالما كانت مطبوعة بالطابع المسيحي وبالقيم الغربية، فلماذا يريدون دفعنا نحو الاسلام؟

لقد اتهموا ألبان «كوزوفو» بأنهم نبشوا جثث قتلاهم من ضحايا مجازر الصرب لكي يعيدوا دفنهم وفق الشريعة الاسلامية، في حين أنهم نبشوا الجثث بهدف التأكد من أسباب الوفاة.

- (دراسكوفتش): بإمكان أي ألباني من ألبان «كوزوفو» اعتبار نفسه إذا اراد، بصفة فردية، جزءا لا يتجزأ من ألبانيا، لكن «كوزوفو» لن يكون جزءا من البانيا بأي شكل من الأشكال. إن ألبان «كوزوفو» باعتبارهم من مواطني جمهورية صربيا، بإمكانهم أن يقيموا أية علاقات اقتصادية أو ثقافية أو غيرها مع «أشقائهم» الألبان، لكن بشرط احترام سيادة دولة صربيا.

قوات فصل

■ بانتظار ذلك، هل تقبلون بمبدأ قوات فصل دولية لتأمين مناخات مؤاتية للحوار؟

- (دراسكوفتش): نحن لا نحبذ وجود قوات اجنبية في صربيا، نفضل مجيء وسطاء لتسريع الحوار، وإذا اندفع ألبان «كوزوفو» في حرب انفصالية فسوف يتسببون بكارثة جديدة في البلقان تتورط فيها ألبانيا ومقدونيا وبلغاريا واليونان وربما تركيا ايضا، وبدون إغفال احتمال عودة نشوب حرب البوسنة والهرسك.

على وسطاء مجلس الأمن الدولي والاتحاد الاوروبي الضغط على الزعماء الالبان للتخلي عن خيار العنف والارهاب.. وأنا على استعداد شخصيا للنقاش مع «ابراهيم روغوفا» في أي مكان وأي زمان بوجود وسيط دولي، وهذا ما يرفضه «روغوفا» حتى الآن، ومرة اخرى ارجو ان يفهم أن سنتين من النقاش افضل من دقيقتين من الحرب.

- (اسماعيل قدري): أنا لا أوافق فقط على هذا الكلام بل أطالب بتنفيذه ايضا.. لطالما ظل العالم يعتبر الالبان «شعبا ممنوعا» والتلفزيون البلغاري الآن يركز على وقوف كل العالم ضد الألبان، والسفير الفرنسي نظر الى الامور بعين واحدة عندما تحدث عن الحقوق التاريخية لصرب «كوزوفو»، والحقيقة اننا ندفع ثمن الكذب الشيوعي الذي دفع الألبان ثمنه غاليا جدا، والذي عرف «ملوزفتش» كيف يستغله، وآن لكل ذلك أن ينتهي الآن.

النص التوراتي أمام اختبارات صعبة

عالم آثار اسرائيلي يجرؤ على قول الحقيقة اريحا بلا أسوار.. والهيكل بني بعد سليمان

■ القدس المحتلة - خاص

«انهم معادون للسامية»

عبارة باتت ترقى الى مستوى الرعب، لانها تلقى في وجه كل من يجرؤ على قول الحقيقة. وعبارة نسجت من حولها الاكاذيب والاوهام والادعاءات حتى تحولت الى أقسى وسائط الحجر على العقل، وافظع وسائل التهديد في يد الصهيونية.

قبل سنوات، وعندما توصل باحثون مرموقون في التاريخ والاحفوريات الى أنهم لم يجدوا أثرا يدل على وجود لليهود في فلسطين، اتهموا بـ «العداء للسامية» وكان حجم التلفيق والكذب في الدعاية الصهيونية، كبيرا الى درجة أن الحقائق التي توصل اليها علماء الآثار، طمست تماما، ولم يعد يسمح لأي كان منهم بالحديث في الأمر.

وبالامس القريب، لم يستطع مفكر وباحث وفيلسوف بحجم «روجيه غارودي» أن يفلت من أصابع الاخطبوط الصهيوني، فجرم وأدين في «بلد الحريات» لانه تجرأ على قول الحقيقة، وهو هنا لم يكن ليغوص في تعقيدات التاريخ، وانما حاول قراءة الواقع القائم بكل وضوحه وكل وقائعه الظاهرة للعيان.

ولكن كيف يكون الحال، عندما يأتي يهودي ويميط اللثام عن جزء من الحقيقة المغيبة؟ ليس بعيدا أن يتهم بالعداء للسامية أيضا، ولكنه يكون قد شكل عامل تشجيع للآخرين، لكي يدلوا بما في جعبتهم من حقائق ظلوا لعقود وعقود، لايستطيعون البوح بها، أو كشفها أمام العالم.

عالم الآثار الاسرائيلي «يسرائيل فنكنشتاين» هو رئيس قسم الآثار في جامعة تل أبيب، أصدر بحثا كبيرا، بين فيه التناقض بين النص التوراتي المتداول، والحقائق التي تؤكدها الاكتشافات العلمية.

«الاسرائيليون لا يفعلون شيئا بدون هدف عدواني، وربما كان هدف نشر هذا البحث إطلاق ادعاءات جديدة، ومزاعم محدثة عن امتداد مساحة جغرافية التوراة». هذا ماقاله صحفي فلسطيني في تعقيبه الاولى على نشر البحث، مضيفا: «اذا لم يكن هذا هو الهدف، فلربما اتهم «فنكنشتاين» بالعداء للسامية أو الجنون، وسيخرج الاسرائيليون من الجراب مئة حاو يقوم بتكذيبه».

الصحفي «مخلص عمار» يذهب بعيدا في تحليلاته عن الهدف من توقيت نشر هذه الابحاث الآن، ويقول: «لو كان الدفاع هو الحقيقة العلمية فقط، لكان يجب قول هذا الكلام منذ أمد بعيد، لان ما يتحدث به عالم الآثار الاسرائيلي ليس جديدا بالنسبة لنا، وليس جديدا بالنسبة لابحاث علماء الآثار الذين قاموا بأنشطتهم في فلسطين».

ولكننا اذا استبعدنا وجهة نظر من هذا النوع، وجدنا رأيا أكثر هدوءا يقول: «ما يقدمه الآثاري الاسرائيلي هو محصلة الجهود التي قام بها علماء الآثار على مدى عقود، والاسرائيليون أكثر من غيرهم يعرفون حجم التزوير الذي قاموا به، وحجم المحاولات التي بذلت لادعاء صلة تاريخية لهم بفلسطين».

«د. أسامة عمرو» يضيف: «من المعروف أنه جرى تفصيل النص التوراتي والاقتباسات منه على حجم المشروع الصهيوني، وأن التوراة الحالية ليست توراة موسى (عليه السلام) وإنما هي نص كتبه الإحبار على مدى ألف ومئتي عام وتعرض للتبديل والتغيير مرارا».

د. عمرو يلفت الى ما قام به الباحث «روجيه ديلورم» من تتبع للتغيرات في النص التوراتي، وخرج باستنتاج أنه كان يجري باستمرار اضافة تعبيرات جديدة على النص، تلائم التطورات والتغيرات في خطوات المشروع اليهودي الصهيوني.

كما يشير الى أبحاث سيد القمني، وينقل عنه قوله: «بات معلوما اليوم أن نسبة الأسفار الخمسة الاولى (التوراة) الى النبي موسى، أمر مشكوك فيه تماما، وغير علمي بالمرة، بل أصبح من العلمية القطع بتأليفه على يد عدد من الكتاب اختلفت مشاربهم وأمزجتهم وثقافاتهم ومواقعهم الاجتماعية، وتوجهاتهم العقائدية، وهو الامر الذي فرض نفسه في النهاية على المؤسسات الدينية ذاتها، حتى انك تجد في مقدمة الطبعة الكاثولوكية للكتاب المقدس الصادرة في عام ١٩٦٠، ما نصه، ما من عالم كاثوليكي في عصرنا، يعتقد ان موسى ذاته كتب كل التوراة، منذ قصة الخليقة، أو أنه أشرف حتى على وضع النص، لأن ذلك النص، قد كتبه عديدون بعده، لذلك يجب القول: إن ازديادا تدريجيا قد حدث، وسببته مناسبات العصور التالية، الاجتماعية والدينية».

يسهب د. عمرو، في ذكر الاستشهادات، ومنها تلك الابحاث التي أجرتها «المدرسة الالمانية» حول التوراة، وأكدت فيها على وجود «مصدر كهنوتي» يشكل الاساس من بين أربعة مصادر أخرى للنص، ولكن ما الذي قاله «فنكنشتاين» وكان سببا في الضجة المثارة حول الابحاث الآثارية؟.

أقوم بالتشكيك

يقول فنكنشتاين: «مقابل الادعاء المعروف القائل بأن كل ما ورد في التوراة يقف على أرض صلبة، أقول الآن، الامر ليس على هذا النحو، وأعلم في الوقت نفسه أنني قد زرعت بذور الشك».

وجد فنكنشتاين من يؤيده، واحتج عليه آخرون بشكل صاخب ذلك أن ما يقوله «يهز أركان علم الآثار» على ما قاله زملاء له في جامعة تل أبيب. والصحيح أنه يهز أركان النص التوراتي، وليس علم الآثار، فهذا العلم قال رأيه في المزاعم اليهودية - الصهيونية منذ وقت طويل.

يستعرض فنكنشتاين في بحثه ثلاث نظريات حول «أرض إسرائيل» تتعلق بإحتلال «يهوشع بن نون» لفلسطين كما هو وارد في النص التوراتي لكن الحفريات في الواقع التي ذكرتها التوراة، لم تؤكد ما جاء في النص.

حسب التوراة ولدى الحديث عن سقوط أريحا في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، يكثر ذكر سور أريحا في النص، ولكن الحفريات أثبتت، يقول فنكنشتاين أن أريحا لم تكن محاطه بسور في الفترة المذكورة.

وتتحدث التوراة عن سقوط المدن الكنعانية على يد يهوشع بن نون ولكن ذلك يفتقر الى الصحة، لأن المواقع التي ذكرتها التوراة لم تكن تضم تجمعات سكانية. ويضيف فنكنشتاين: «في التوراة يجري الحديث عن ملك عراد الكنعاني المتوطن في النقب، والذي قاتله جيش يهوشع بن نون بضراوة، لكن الحفريات تكشف انه لم يكن في عراد ومحيطها أي تجمع سكاني في الفترة التي تذكرها التوراة، اما وجود هذا التجمع فقد كان اقدم بكثير من الالف الثالث قبل الميلاد، أي قبل خمسة آلاف سنة.

وفي استشهادات لتأكيد كلامه يقول فنكنشتاين: «لقد حفر علماء الآثار الامريكيون في المكان الذي يسمى «حشبون» ما وراء نهر الاردن ولم يجدوا هناك أية أدلة لحكاية التوراة، وهذه الظاهرة تكرر نفسها في أماكن أخرى كثيرة.

ويدحض الآثاري الاسرائيلي مقولة التوراة عن وجود قوة عسكرية منبثقة عن كيان يهودي، ويتابع نظرية العالم الالماني «أولبريخت آلت» الذي يقول: «ان الدخول اليهودي الى ارض فلسطين لم يكن غير تسلل مجموعة من الرعاة الذين كانوا يبحثون عن مراع لمواشيهم».

سرقة التاريخ

الحديث عن عدم وجود قوة يهودية منظمة منبثقة عن كيان يهودي يعزز كثيرا النظريات التي أكدت أن الوجود العبراني في فلسطين نشأ عن موجات من البدو الرحل، وفنكنشتاين يكشف أحداثا مغايرة لما روجت له التوراة، حول قضية الاستيطان اليهودي في فلسطين، ويقول إن النظريات التي سيطرت منذ نهاية القرن الماضي، انهارت واحدة تلو الاخرى، بفعل الاكتشافات الاثرية.

يبدو أهم ما يقوله فنكنشتاين، مرتبطا بإماطة اللثام عن واحدة من أكثر المزاعم الصهيونية رواجا، تلك المتعلقة بالهيكل وآثار سليمان وداود فهو يقول: «إن هناك خطأ في التاريخ يتبين منه أن هذه الآثار كانت موجودة قبل فترة من القرن العاشر قبل الميلاد الذي وجد فيه سليمان وداود».

وحسب المعطيات التي توصل إليها، فإن الهيكل بني بعد مئة سنه من عهد سليمان، وأن القدس لم تكن سوى بلدة سخرة صغيرة، ليس لها طابع المدينة العظيمة كما وصفتها التوراة، وانه لم يعثر على أي أثر يثبت ما جاء في نص التوراة، فيما يتعلق بأعمال البناء التي يقال إن سليمان أمر بها في القدس، كما يؤكد العالم الاسرائيلي ان كتاب الملك كتب بعد ثلاثة قرون من سليمان عام ٩٢٨ قبل الميلاد، وأن سليمان نفسه كان بمثابة زعيم محلي لقبيلة ويملك سلطات محددة في بلدة صغيرة هي القدس.

التشكيك يعني المعاداة

علماء الآثار اليهود، هاجموا النتائج التي توصل إليها زميلهم، كما تعرض هو شخصيا للهجوم، وقال هؤلاء: إن من يشك في أمجاد داود وسليمان هو معاد للتوراة وبالتالي هو معاد لإسرائيل، ولكن فنكنشتاين، حظي بتأييد واحد من كبار علماء الآثار اليهود وهو «ديفيد أوشيسكين».

كان «أوشيسكين» قد شارك في نهاية العام الماضي، بمؤتمر عقد في مدينة سان فرنسيسكو بالولايات المتحدة، شارك فيه عدد كبير من علماء الآثار، وكان مدار البحث، الاكتشاف المسجل باسم «أوشيسكين» نفسه قبل ٣٨ عاما، لقصر قال في حينه أنه أحد قصور الملك سليمان.

أوشيسكين عاد عن رأيه السابق، وقال أنه يتفق مع تفسيرات فنكنشتاين، وأضاف: «يصعب على نفسيتي العاطفية أن تعترف بذلك، وآمل أن يغفر لي الملك سليمان».

تشكيك من نوع آخر

ثمة في حديث فنكنشتاين، ما يدفع الى التفكير بما يذهب إليه الصحفي «مخلص عمار»، فالآثاري الاسرائيلي يقول: «في السنوات الأخيرة جرت عملية رسم دقيق للمواقع، وصورت وتم قياسها ومسحها، وتمت مقارنة الخرائط بعضها ببعض، مثلما يجري في فيلم توثيقي، وكانت النتيجة أنه ظهرت على وجه الارض عمليات تغيير في المواقع، وتمت مقارنتها مع مكتشفات مشابهة في مواقع تقع على الضفة الشرقية لنهر الاردن أي في الاردن الحالي، فظهر بينها تشابه مذهل».

يقول «عمار»: «هم يستولون على فلسطين بالقوة العسكرية وقد قدموا لإستيلائهم بالمزاعم والاكاذيب، لتحشيد قواهم، واكتساب قطاعات في العالم تؤيد تلك المزاعم، وما يتحدثون به اليوم، يهدف الى التمهيد لمد أصابعهم وعدوانهم الى أبعد من فلسطين». ويضيف: «أنا مؤمن أنهم لايملكون شيئا هنا ولايملكون شيئا هناك، ويتعلق الامر بإدعاءات تنفيها الإكتشافات العلمية، ولكن لندقق كثيرا في حقيقة ما يرمون إليه».

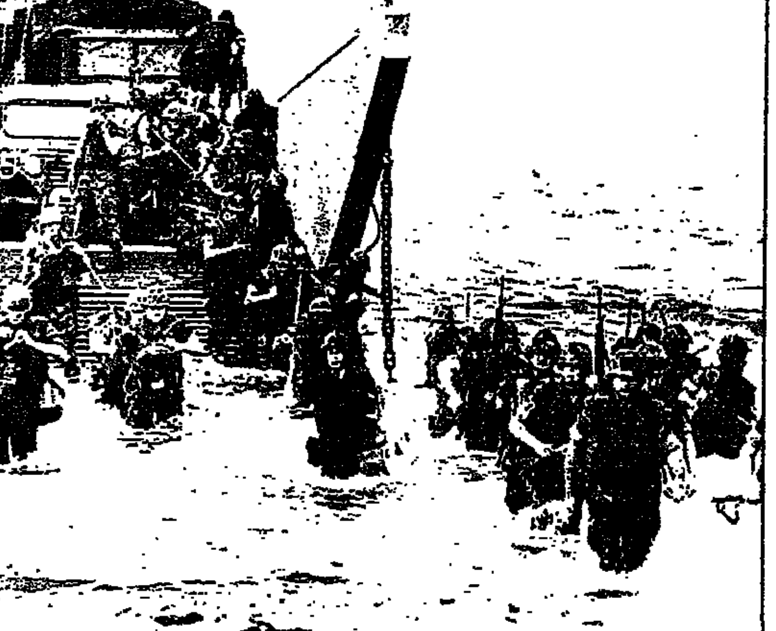
يشير الصحفي الفلسطيني الى تزايد الادعاءات اليهودية الصهيونية بإحتلال مواقع أثرية ذكرت في التوراة في شرق الاردن مثل، مناطق أم قيس، وقبر هارون، وجبل نبو، ويحذر مما يمكن أن «يعقب هذه الإدعاءات».

لكي تخلق وهما فإن عليك ان تقوم بقدر كبير من الكذب، ولكي تستطيع تحويل أسطورة الى واقع يتعامل معه الناس بالتصديق والاقتناع، ينبغي أن تتوفر على طاقة ضخمة للإستمرار بالكذب.

حتى الآن نجح اليهود والصهاينة في ذلك، ولكن الى متى؟ ومتى يماط اللثام عن الحقيقة كاملة، وينتهي عصر التزييف والادعاءات الباطلة؟ ربما كان ذلك بحاجة الى المزيد من الجرأة في الاصرار على قول الحقيقة، ومهما كان حجم الكذبة طاغيا، ومهما كانت تكلفة الوقوف في جانب الحق.



موكبة السفير الامريكي في احد شوارع بيروت



النزول الامريكي في بيروت

قضية ميلوي وخمسة ملفات للمستقبل

فصل أمريكي طويل في قصة الحرب اللبنانية

■ فارس خشان مكتب الاتحاد - بيروت

تحاط التحركات التي يقوم بها السفير الامريكي في بيروت أو أي مسؤول في الطاقم الديلوماسي المقيم أو اي وفد يزور لبنان، بتغطية اعلامية لافتة للانتباه، بحيث تتحول هذه اللقاءات، بما فيها البروتوكولية والعادية، الى حدث يكون صاخبا اذا نطق احدهم.. لان لكل كلمة امريكية معاني كبيرة وتفسيرات شتى في القاموس السياسي اللبناني.

مكان واحد يستهدف بلقاءات دورية ومهمة.. ومع ذلك يبقى بعيدا من أعين «صانعي الاحداث»، وزارة العدل.

ففي هذه الوزارة التي تعنى برسم السياسة الجنائية في لبنان تحاط الاجتماعات القضائية اللبنانية - الامريكية بسرية كبيرة يطلبها الامريكيون أنفسهم، ليس خوفا على حياتهم - وقد تحصنوا داخل ثكنة متنقلة - انما حرصا منهم على سلامة المواضيع التي يطرحونها ويدركون انها ثقيلة العيار، ومن شأن معرفتها، ان يثير غضب قسم كبير من اللبنانيين كانوا قد نصبوا «زعيمة العالم» العداء، يوم دخل رجال بحريتها الى بيروت إثر الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وفي أطار القوة المتعددة الجنسية.

فماذا يطلب الامريكيون من القضاء اللبناني؟

ادرك الامريكيون، مع وضع الحرب أوزارها، ان القضاء عاد في لبنان الى ممارسة الدور المنوط به بملاحقة ومحاكمة مرتكبي الجرائم، فسارعوا الى طلب تحريك القضايا التي تهمهم وهي ممتدة من مقتل سفيرهم في بيروت فرنسيس ميلوي عام ١٩٧٦ حتى خطف طائرة T.W.A تابعة لهم وقتل جندي امريكي كان على متنها عام ١٩٨٥.

كما طلب هؤلاء من لبنان الانضمام الى عدد من الاتفاقيات الدولية التي تهدف الى محاربة الارهاب، من خلال انشاء تعاون دولي وتشديد العقوبات على جرائم خطف الرعايا الاجانب وتهديد الطائرات والسفن بالخطف والتعرض للمنصات البحرية الثابتة.

ووجدت الحكومة اللبنانية التي كانت تلملم جراح الحرب الاهلية وتحمي نفسها من مؤثرات الاحتلال الاسرائيلي لجنوبها وبقاعها الغربي امام حقيقتين احلاهما مر، تجاهل المطالب الامريكية ولاسيما في شقها الاول سيؤدي حتما الى نسف العلاقات بين بيروت التي تبحث عن موقع لها على خريطة العالم وبين واشنطن القادرة على شطب العواصم المناوئة لها من لائحة التأثير والازدهار والاستقرار، فيما تلبيتها يفترض المس بفريق لبناني لا يزال ناشطا في مقاومة اسرائيل في المناطق المحتلة وتاليا سيسبب لها احراجات - ان لم يكن خللا - على المستويين المحلي والاقليمي.

بيروت: الحل الوسط

وبالفعل اختارت بيروت الحل الوسط الذي لا يرضي الولايات المتحدة الامريكية من دون ان يزعجها والا يغضب الطرف اللبناني المعني بالاتهامات الامريكية من دون ان يريحه، ولذلك عمدت الى تجميع الملفات الامريكية والتكبت على دراستها ملفا ملفا، لمعرفة الوضعية القانونية والسياسية لكل قضية.

وسلم الامريكيون وزارة العدل والنيابية العامة التمييزية المشرفة على تنفيذ سياسة الملاحقات الجزائية ما يهمها مع ما لديها من معطيات جمعتها من خلال تجنيد عدد من اللبنانيين لصالحها ومن خلال نشاطات مباشرة قامت بها أجهزة مخابراتها.

فما هي هذه الملفات؟.

في الواقع لا تتخطى الملفات الامريكية المباشرة عدد أصابع اليد الواحدة وهي:

● أولا: قضية مقتل السفير الامريكي في بيروت عام ١٩٧٦ فرنسيس ميلوي والمستشار الاقتصادي في السفارة روبرت وارينغ وسائقهما اللبناني محمد مغربي، بعد خطفهم على حاجز تابع لحزب «العمل الاشتراكي العربي» (احد الفصائل اللبنانية المؤيدة للفلسطينيين آنذاك) في منطقة رأس النبع احد المداخل الى بيروت الغربية.

● ثانيا: تفجير مقر رجال البحرية الامريكية في ١٩٨٣/١٠/٢٣ ومقتل ٢٤٠ جنديا أمريكيا كانوا يقيمون في مبنى المديرية العامة للطيران المدني في بيروت، وذلك قبل ثلاث دقائق فقط على انفجار مماثل، بحجمه وأدواته، استهدف مقر اقامة المظليين الفرنسيين في منطقة بئر حسن وتحديدا في شارع الامم المتحدة في إحدى ضواحي بيروت الجنوبية.

● ثالثا: تفجير السفارة الامريكية في بيروت في ١٩٨٣/٤/١٨.

رابعا: تفجير السفارة الامريكية في عوكر (على المدخل الشمالي لبيروت الشرقية) في ١٩٨٤/٩/٢٥.

خامسا: خطف طائرة «تي. دبليو. أي» وقتل احد الجنود الامريكيين الذين كان على متنها، خلال عام ١٩٨٥، داخل حرم مطار بيروت الدولي.

وبفعل تحرك القضاء اللبناني في اتجاه معالجة هذه الملفات، والقي القبض على اثنين ممن اشتركا في خطف السفير ميلوي ورفيقيه وشرع في محاكمتهما، في ظل واقع قانوني لبناني معقد ناجم عن قانون العفو العام الذي اسقط الصفة الجرمية عن عدد من الاعمال الارهابية التي وقعت خلال الحرب.



باسم السبع







بهيج طبارة

وصودف ان أعلنت محكمة التمييز الجزائية - وهي محكمة عليا لبنانية احكامها مبرمة ونافذة - شمول قضية ميلوي لجهة الخطف، بقانون العفو العام، واطلاق سراح المتهمين اللبنانيين باسم الفرخ ونامق كمال مع اجتماع شرم الشيخ في مصر الذي نظمه الامريكيون ضد الارهاب، فثارت ثائرة الامريكيين واعتبروا في بيانات صدرت لهم في واشنطن وبيروت ان لبنان تقصد اصدار الحكم «الذي أتى لصالح الارهابيين» للرد على اجتماع شرم الشيخ الذي لم يقبل ان يشارك فيه.

٣ وقائع

الا ان هذا التفسير الامريكي أتى منفعلا ولا يعبر عن واقع الحال، كيف؟

- ان اجتماع شرم الشيخ حدد في وقت لاحق للموعد الذي كانت المحكمة قد عينته لانهاء الحكم، ويفترض على المحاكم الجزائية ان تصدر قراراتها في المواعيد المحددة، تحت طائلة البطلان.

- ان قطاع الحكم في لبنان مستقل تماما عن السلطة التنفيذية وبالتالي فان أحكامه لا تعبر عن وجهة نظر الحكومة انما عن وجهة نظر قضاتها الذين طالما اتخذوا قرارات ازعجتها.

- ان موقف لبنان الرسمي عبرت عنه من خلال ممثل النيابة العامة الذي طلب أقسى العقوبات للمتهمين وبدا مذهولا من الحكم الذي تناقض مع ارادته.

لكن سرعان ما تفهم الامريكيون الواقع الحقيقي المرتبط باصدار الحكم، بعدما شرح لهم تفصيليا التنظيم القضائي اللبناني واصول المحاكمات أمامه ووضعية قانون العفو العام وتأثيراته. الا ان الملف لم يغلق بعد.. فهو مفتوح على ملاحقة شخص ثالث يدعى توفيق فروخ الذي برأته محكمة الجنايات وشملت قضيته بالعفو العام تميزت النيابة العامة وطلبت نقض الحكم واعادة المحاكمة وتجريم هذا الشخص.

والقضية لا تزال عالقة.

والملفات الأربعة الباقية لم تشهد أي محاكمات، اما لعدم معرفة الفاعلين واما لعدم القبض عليهم واما لعدم الاطلاع على كامل هوياتهم... ولكن القضاء المختص - اي القضاء العسكري - حرك هذه الملفات بمعاملات ادارية مما أنتج قطعا لمرور الزمن وبالتالي أبقى إمكان اجراء الملاحقات - اذا تغيرت الظروف والمعطيات - قائما لمدة عشر سنوات أخرى.

واذا كان الموقف الامريكي الرسمي قد تفهم لخطوات لبنان الايجابية - وان كانت ناقصة - قابله موقف امريكي معارض من الشق المتعاطف مع اسرائيل وحاول استثمار هذه القضايا من اجل الضغط على لبنان في لحظة اسرائيلية مماثلة.

وقد تجلت هذه الحقيقة في زيارة قامت بها السيدة دانييل بلاتكيه، مساعدة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي جيسي هلميز، التي اجتمعت بعدد من المسؤولين اللبنانيين، علنا، فيما شاع ان يكون اجتماعها في وزارة العدل محاطا بالسرية، حيث اعادت فتح هذه الملفات وهاجمت لبنان بسبب عدم ذهابه بها الى الآخر، قافزة منها الى شؤون سياسية لا دخل للقضاء بها، وهو ما استدعى ردة فعل لبنانية غاضبة، بعدما تسرب مضمون محادثاتهما الى الصحف اللبنانية التي لا يبدو ان هناك كثيرا ما يمكن اخفاؤه عنها.

في هذا الوقت كان لبنان قد انضم الى الاتفاقيات الدولية المناهضة للارهاب، عازيا تأخره عن ذلك، الى ظروف الحرب التي أبعدته عن «ركب التطورات» في سائر الميادين القانونية والتشريعية والتكنولوجية والخدماتية، ولكن في المقابل هل ان لبنان ينال ما يريده قضائيا من الولايات المتحدة الامريكية؟

بالطبع لا، تؤكد غير مرجعية لبنانية معنية، فالادارة الامريكية ترفض تسليم لبنان مطلوبين الى العدالة في قضايا مالية وارهابية خطرة.

وتعطي مثالا على ذلك شخصين:

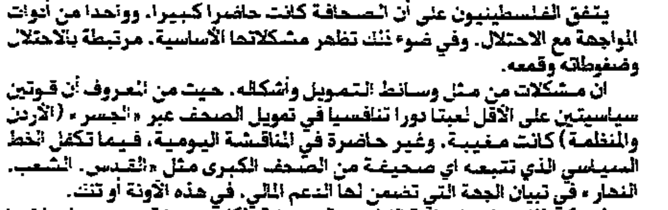
- روجيه تمرز المتهم باختلاس أموال طائلة حين كان رجل المال رقم واحد في لبنان، وهو يتنقل في ارجائها حرا ويتعامل مع كبار المسؤولين فيها، حتى ان واشنطن سعت لدى دولة جورجيا (في الاتحاد السوفييتي سابقا) لاطلاق سراحه، عندما القي القبض عليه، انفاذا لمذكرة توقيف صادرة عن لبنان ومعممة على دول العالم بواسطة الانتربول.

- غسان توما المحكوم عليه غيابيا بملفات ارهابية كثيرة كمحاولة اغتيال رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومحاولة اغتيال الوزير اللبناني ميشال المر، واغتيال رئيس «حزب الوطنيين الاحرار» داني شمعون وعائلته واغتيال المعارض «القواتي» الدكتور الياس الزايك.

ولكن الملفات الامريكية - اللبنانية القضائية، بما شهدته من تفهم امريكي وضوابط لبنانية لم يؤسس في الواقع لأي تأثيرات سلبية على العلاقة بين البلدين، وهي علاقة شبهات - على العكس - تطورات كثيرة تمثلت أخيرا برفع الخطر عن سفر الامريكيين الى بيروت الذي فرض بعد نسف السفارة الامريكية في بيروت.

وبدا واضحا ان آمريكا ادخلت لبنان الى دائرة الدول التي تهتم بها، فأسست لزيارات نخب لبنانية اليها دورات استطلاعية تضم سنويا قاضيين لبنانيين.

أزمة الصحافة الفلسطينية



عزوف من القراء واضطراب في الرؤى

■ رام الله - خاص

كان يمر بعينيه على العناوين والصور وكأنه لا يرى، ويقلب الصفحات بتكاسل من لم يستوقفه شيء يستحق امعان النظر فيه، أو صرف الوقت في قراءته، وبعد أن انتهى مرحلة قام بها بحكم الاعتياد، أكثر مما هي ناتجة عن الاهتمام، طوى الصحيفة وأزاحها بضجر وهو يقول: «انها الاخبار نفسها».

لكأنه لم يقرأ، أو لعله قرأ، ثم بدا كمن استحضر ثمة نكتة، لعلهم سوف ينشرون الاخبار ذاتها غدا»، وابتسم منتظرا وقع الطرفة التي أطلقها.

يواظب «رشدي البيبي» على شراء الصحيفة يوميا، كما يثابر في القول: «انها لا تحمل شيئا جديدا»، ويتابع بشيء من الجدية، «دوما اعتقد بوجود خطأ ما، لانني أكون قد قرأت أو سمعت هذه الاخبار في وقت سابق.. الصحافة كانت مختلفة سابقا».

انه يتابع ذات الصحيفة منذ أكثر من عشر سنوات، وبحكم عمله المكتبي يجد وقتا كافيا للقراءة والتمحص، ولكنه في الآونة الاخيرة، يكتفي بتقليب الصفحات، مشيرا الى انه لا يجد ماهو مثير للاهتمام.

يبدو هذا لافتا في حيز يفترض انه يوفر للكثير من الصحف منافذها الاخبارية والكثير من وسائط الاعلام ما تريده من الاثارة.

الصحافة والواقع

تدور فصول كثيرة من رواية «عباد الشمس» للروائية الفلسطينية المتميزة سحر خليفة، في غرفة التحرير التابعة لاحدى الصحف المحلية، وتفرد خليفة مقاطع متعددة من روايتها لتسلط الضوء على جهود رئيس التحرير في البحث عن تمويل لصحيفته، مما يضطره لعبور «الجسر» تكرارا منقلا ولاءه، وبالتالي ولاء الصحيفة، حسب الممول، وتبرز تلك الانتقالات بشكل روائي طريف، ولكنه يمتاز بالقدرة على تصوير الواقع الذي عاشته الصحافة الفلسطينية في وقت من الاوقات، وهي إذ تجعل من بطل الرواية صحافيا ومن المناقشات الدائرة في غرفة التحرير انعكاسا للنقاشات التي تدور بين مختلف شرائح المجتمع حول موضوعات سياسية واقتصادية واجتماعية، فانها بينت الدور الذي كان للصحافة، رغم المشكلات التي يفرضها مزاج الممول.. السياسي.

واذا كانت هذه أحد المفاتيح لقراءة رواية خليفة، فانها ايضا مفتاح للاطلالة على واقع وآلية عمل الصحافة الفلسطينية في وقت من الاوقات، والمعرض من كل ذلك يكمن في القول، ان هذه الصحافة، كانت تسجل حضورا من الدرجة الاولى في الواقع الفلسطيني، فهل هي كذلك اليوم؟

سوف يكون من الضروري تجاوز ما قد يستطيع أي باحث أن يقرره لجهة احتلال فلسطين موقعا متقدما من بين الاقطار العربية في اصدار الصحف، إذ صدرت الصحف في فلسطين مبكرا مع بدايات القرن، والى ما قبل وقوع النكبة عام ١٩٤٨، كانت عشرات من الصحف والمجلات تصدر في فلسطين، وكان يشار الى يافا بكونها عاصمة للثقافة نظرا الى العدد الكبير من الصحف والمجلات التي كانت تصدر في المدينة، سوف يكون من الضروري تجاوز كل ذلك، لانه يعني البحث التاريخي اليوم، ولكن مالا يمكن تجاوزه، هو حقيقة ان هذا النشاط الصحفي الكبير، قد أصل لظاهرة ممتدة في الواقع الفلسطيني، جعلت الصحافة جزءا من مكوناته.

وعقب النكبة، صدرت جريدة واحدة بالعربية، فيما أصبح يعرف باسم اسرائيل، هي جريدة الاتحاد التي اصدرها الشيوعيون، اما في الضفة والقطاع، فصدرت بشكل متقطع صحف ومجلات، بعضها سياسي خضع لاشراف حكومي اردني، وبعضها اصدرته مؤسسات وجمعيات اهلية، وقد اوقفت هذه الصحف في اعقاب الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧، واصدر الاسرائيليون صحيفة بالعربية هي «اليوم»، قاطعها الجمهور الفلسطيني، فتوقفت عن الصدور، ولم تتوقف المطالبة الفلسطينية باصدار الصحف.

«هنا برز رأيان لدى الاسرائيليين» يقول «محمد زحيكة» الصحفي في جريدة الشعب سابقا، ويتابع: الرأي الاول كان يقول بالسماح للفلسطينيين باصدار الصحف، وقد عبرت عنه الصحفية الاسرائيلية ميرة تورف بالقول: «ان تحسين القاعدة التربوية والثقافية في الوسط العربي، ورفع مستوى المعيشة لدى سكان المناطق (الضفة والقطاع) وخلق فئات متثقفة ومتعلمة محلية، تحمل الافكار النيرة، وتحكيم العقل والحكمة سيؤدي الى ايجاد طبقة تقف حاجزا في وجه التطرف الوطني من جهة، والمتعصبين المتدينين من جهة أخرى».

أما الرأي الآخر، فكان يقول بعدم السماح للفلسطينيين باصدار الصحف، وهو رأي عبر عنه في وقت لاحق الصحفي الاسرائيلي «عاموس بن ورد» بقوله: «ان المعادين لاسرائيل سيزدادون عددا من بين العرب كلما ازدادوا علما وثقافة». وفي المحصلة سمح للفلسطينيين باصدار الصحف، ولكن مع سعي الاسرائيليين وعبر الرقابة العسكرية الى تحويلها لنشرات بلا طعم ولا رائحة، ولكن هذا لا يمكن أن يقلل من الدور الذي لعبته الصحافة مستفيدة من الهامش الضيق جدا الممنوح لها».

«كان علينا العمل بين ثقل وطأة المهمة الملقاة على عاتقنا، وثقل وطأة مقص الرقيب» يقول «اسماعيل الصمد» الذي عمل محررا في «الطليعة» وتعرض للاعتقال عام ١٩٩٠، ويضيف: «صحافة تحت الاحتلال، ليست بالأمر الهين خاصة وهي ترى لنفسها دورا في المواجهة والمقاومة».

يسرد الصمد وقائع كثيرة عن اعتقال الصحفيين، ووقف الصحف أو اغلاقها لكنه يؤكد على انها «استطاعت أن تلعب دورا رغم كل ذلك في التوعية والتوجيه وحمل الهم الفلسطيني».

يتحدث الصحفيون الفلسطينيون عن فترة ذهبية للصحافة الفلسطينية هي فترة الانتفاضة الفلسطينية.

يقول «ابراهيم الزعانين»، «كنا نشعر بمتعة كبيرة في المواجهة، ان عليك أن تقوم بدورك من موقعك»، ومثل كثيرين تعرض الزعانين للاعتقال، ورأى في ذلك «جزءا من الرسالة والمهمة، وفي المحصلة استطعنا أن نكون بهذه النسبة أو تلك صدى لانتفاضة شعبنا».

يتفق الفلسطينيون على أن الصحافة كانت حاضرا كبيرا، وواحدا من أدوات المواجهة مع الاحتلال، وفي ضوء ذلك تظهر مشكلاتها الأساسية، مرتبطة بالاحتلال وضغوطاته وقمعه.

ان مشكلات من مثل وسائط التمويل وأشكاله، حيث من المعروف أن قوتين سياسيتين على الأقل لعبتا دورا تنافسيا في تمويل الصحف عبر «الجسر» (الأردن والمنظمة) كانت مغيبة، وغير حاضرة في المناقشة اليومية، فيما تكفل الخط السياسي الذي تتبعه اي صحيفة من الصحف الكبرى مثل «القدس، الشعب، النهار» في تبيان الجهة التي تضمن لها الدعم المالي، في هذه الآونة أو تلك.

لم يكن ذلك يؤثر على ثقة القارئ بالصحيفة، لكل صحيفة جمهورها، واخيرا كان الجميع ضد الاحتلال، مثل هذا الرأي الذي يتحدث به «نايف سويطات» يحوز على بعض التأييد، لاسيما، وان السنوات الاخيرة من الاحتلال، شهدت ايضا بروز نوع مما يمكن أن يطلق عليه اسم «الصحافة الحزبية»، التي رعتها جهات وفصائل فلسطينية، وبالاجمال كان النظر منصبا على وظيفة الصحيفة ودورها في فترات فرضت فيها المواجهة العمل في اجواء سخونة دائمة.

ان السؤال الذي يفرض نفسه ازاء الواقع الراهن للصحافة الفلسطينية، يتعلق أساسا بدورها، المواجهة لاتزال قائمة، فلماذا يتراجع دور الصحافة في هذه المواجهة؟

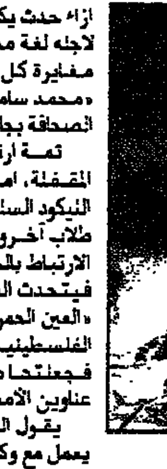
يبدي «رشدي البيبي» برما بالتكرار، ويردد عبارة: «انها الاخبار نفسها» ولعلها التحليلات نفسها ايضا.

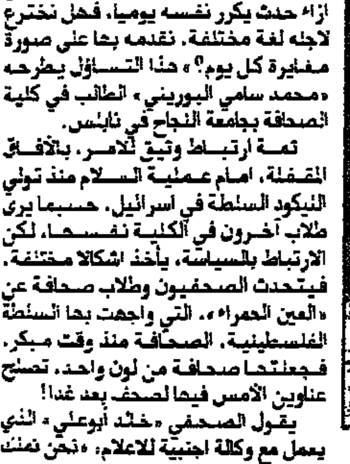
«الصحافة تعيش على الحدث، ونحن ازاء حدث يكرر نفسه يوميا، فهل نخترع لاجله لغة مختلفة، نقدمه بها على صورة مغايرة كل يوم؟» هذا التساؤل يطرحه «محمد سامي البوريني» الطالب في كلية الصحافة بجامعة النجاح في نابلس.

ثمة ارتباط وثيق للامر، بالآفاق المقفلة، امام عملية السلام منذ تولي الليكود السلطة في اسرائيل، حسبما يرى طلاب آخرون في الكلية نفسها، لكن الارتباط بالسياسة، يأخذ اشكالا مختلفة، فيتحدث الصحفيون وطلاب صحافة عن «العين الحمراء»، التي واجهت بها السلطة الفلسطينية، الصحافة منذ وقت مبكر، فجعلتها صحافة من لون واحد، تصلح عناوين الأمس فيها لصحف بعد غدا!

يقول الصحفي «خالد أبوعلي» الذي يعمل مع وكالة اجنبية للاعلام: «نحن نملك اليوم صحفا حكومية فقط، مرتبطة تمويلا وسياسة بالسلطة، وما تجده في صحيفة تجده في الاخرى، وحتى الاعتراض اصبح له نمط واحد يفتقر الى الابداع، ويكرر خطابا يمكن أن تحفظه غيبا بسهولة».

ويميل بعض الصحفيين نحو التأشير الى ازمة القراءة عموما، فالصحافة لم تعد الوسيلة الوحيدة لتلقي الاخبار والمعلومات، ان من يستطيع أن يشاهد بضعة قنوات فضائية توفر له الخبر والتحليل والندوة، سيجد في الصحيفة لونا باهتا، لا يشبع نهمه الى المعلومة السريعة والرشيقة، ولكن هذا الرأي، لا يحظى بكثير من التوافق لأن للصحافة «نكهتها المميزة، وما تقدمه لا تستطيع أي وسيلة اخرى تقديمه» يقول «خالد ابوعلي».







الانتفاضة، الأيام الذهبية للصحافة الفلسطينية

أزمة ثقة

«سامر سامي يونس» أعد دراسة لنيل درجة البكالوريوس في الصحافة من جامعة النجاح بنابلس، وخرج بنتائج هامة.

يقول «يونس»: ان الازمة الاساسية بين صحافتنا والقارئ لها، هي ازمة ثقة، ومن يطالعون الصحف بانتظام يومي كانوا ٢٢٪ من افراد العينة موضع الدراسة، فيما يطالع الصحف بشكل متقطع ٢٦٪، اما من يطالعون الصحف لمرتين في الاسبوع فهم ٢٠٪ فقط.

ويوضح يونس ان المواضيع السياسية المتعلقة بالاخبار الداخلية تحوز الاهتمام الأكبر، إذ يهتم بها ٥٨٪ من افراد العينة التي شملت مائة من الطلاب والعاملين في جامعة النجاح، اما الاهتمام بالاخبار الخارجية، فيحظى بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٤٪، فيما يهتم ٣٢٪ بالمقالات المترجمة عن الصحافة الاجنبية، اما مقالات الكتاب الفلسطينيين فتحظى باهتمام ضئيل.

يربط البعض بين الاهتمام الضئيل بمقالات الكتاب الفلسطينيين وهي في أغلبيتها تعليقات سياسية، ومقالات رأي، وبين الاوضاع السياسية العامة، التي يشعر الفلسطينيون ازاء متابعتها بالضجر، إذ يرون أن «الامور تدور في حلقة مفرغة».

يقول «خالد ابوعلي»: «هناك نوع من الاضطراب فرضه المعطى السياسي القائم، هل ينبرون للدفاع عن عملية سلام لم تعط الناس شيئا؟ بالاحرى ماذا سيصدق الناس؟ انهم يبدون كمن يكتفي بالمعرفة من خلال ما يشاهده ويلمسه ويعيشه يوميا؟

تضمن نموذج الاستبيان الذي أعده «سامر سامي يونس» سؤالا يقول، هل هناك خلل في مستوى الصحافة التقني والاكاديمي مما يحول دون ارتقائها لمستوى الصحافة الموضوعية؟ وكانت الاجابة على السؤال لافتة للانتباه يقول «يونس»: «ابدى ٢٤٪ موافقتهم بشدة على العبارة، ووافق ٤٤٪، وقال ٢٠٪ ان لا رأي لهم، وعارضها ١٢٪ فقط، ويضيف: «اعتبر ٧٧٪ من افراد العينة أن رقابة السلطة لها دور سلبي على موضوعية الصحافة».

يختتم «يونس» دراسته بنصائح تقليدية لرفع مستوى الصحافة، واعادة ثقة القارئ بها، من مثل الحد من الرقابة والاهتمام بقضايا الناس بموضوعية ومواكبة التطور التكنولوجي.

تطرح هذه النصائح، التركيز في البحث عن ماهية الوظيفة، لصحافة مازالت بكل المقاييس تعيش ظرفا استثنائيا، ولكن السؤال يبقى قائما، لماذا تفشل هذه الصحافة، مع انها نجحت في ظروف أشد صعوبة؟ هناك من يقول: «إن الناس الآن اكثر تطلبا تجاه الصحافة التي لم تعد تعمل تحت وطأة ضغط الاحتلال» وثمة من يقول ايضا ان الصحافة حائرة ازاء وظيفتها الجديدة وعندما تجد ذاتها تجد القارئ.

امريكا في يوم الاعتراف الطويل

مصداقية كلينتون اهتزت.. والمطلوب وجه جديد

■ بعد ادلاء كلينتون بشهادته امام هيئة المحلفين وتوجيهه كلمة للشعب الامريكي اعترف فيها باقامته علاقة غير لائقة مع مونيكا لوينيسكي، ركزت الصحف الامريكية على تصوير ردود فعل الشارع الامريكي وتوقعات كبار الساسة لنتائج هذه الازمة.

الصحف قالت: «يوم ١٧ اغسطس كان طويلا وغريبا وغير بهيج بالنسبة لاغلبية الامريكيين اضطر سكان العاصمة للانتظار الى وقت متأخر من المساء لكي يستمعوا للرئيس وهو يقول اشياء لم يكونوا راغبين في سماعها. وحدد للرئيس كلينتون موعد ليتحدث فيه بعد ان يكون الاطفال قد آووا الى اسرتهم».

لف الضباب سماء واشنطن والهواء كان رطبا والجو خانقا، وكان الجميع يمشي ببطء، لكن فضل معظم السياسيين البقاء في المدينة في يوم الفضيحة باستثناء وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي اقلعت في رحلة طولها ١٧ ساعة الى تنزانيا ولجأ نائب الرئيس آل جور الى هاواي، اكثر المناطق عزلة على سطح الارض.

لساعات وساعات لم ترد اية اخبار، بل ظهر بديلها الوحيد، الآراء. ولم يكن في الامكان عمل اي شيء سوى الانتظار. جال الصحفيون في ارجاء واشنطن. وكانوا بالمئات. نقلوا انباء يعرفها الجميع، وخشية ان يكون بعض قد فاته الاطلاع على مجريات القضية. استمرت محطة «سي.ان.ان» الاخبارية في بث تقارير عن شهادة الرئيس السابقة وعن اقتراب الموعد المحدد للشهادة اللاحقة.

وقد وجد مئات من الامريكيين انفسهم واقفين على الرصيف المواجه لمبنى البيت الابيض. بعضهم كان غاضبا ومندهشا او حائرا، واراد بعضهم التواجد في يوم لن ينساه التاريخ.

بدأ اليوم باستعدادات اليكترونية عند الساعة السابعة و٢٠ دقيقة بتوقيت واشنطن دخل مهندسان من مكتب المحقق المستقل كينيث ستار الى البيت الابيض حاملين معهما حقيبة من الستينليس ستيل كتب عليها «كي.جي ٤٠١ فيديو مؤمن».

وعند تمام الساعة العاشرة صباحا بدأ مرافقو القاضي في الوصول، الصقوا قطعا من اوراق داكنة اللون على الالواح الزجاجية التي تعلو الابواب المؤدية الى غرفة القاضي الواقعة في الدور الثاني ووضعوا شريطا لاصقا في فتحة الباب المزدوج، من ثم اغلقوا باب الغرف الملحقة بتلك التي كان كلينتون سيدلي منها باعترافاته لضمان عدم استراق احد السمع على شهادة الرئيس.

وكان يفترض وصول هيئة المحلفين عند الساعة الثانية عشرة والربع. واول من ظهر على مسرح الاحداث، كان سيدة طويلة اعطت للصحفيين اسما عاما يقول انها سيدة اعمال، وقد اشيع انها رئيسة هيئة المحلفين وصلت مبكرة عن موعدها الاصلي بـ ٤٥ دقيقة، ومن ثم وصل باقي المحلفين، ومنهم رجل متوسط الطول اعرج، وقف ليلقي نظرة على برنامج عمله اليومي، وكأنه لم يكن على موعد مسبق مع اكبر قضية فيدرالية في التاريخ الحديث.

ومن ثم بدأت الشهادة في موعدها المحدد، وفي ذات الوقت بدأت حركة صاخبة خارج البيت الابيض، في بداية الامر جاء رجال يرتدون معاطف شتوية، كانوا يرتدون قفازات وحمل احدهم مجرفة تستعمل لازالة الثلوج عادة. رفعوا شعارات تقول «الاكاذيب الكبيرة قادمة».

وعند ركن من شارع قريب من البيت الابيض رفع متظاهرون لافتات تدعو لعزل الرئيس الامريكي.. كانوا غاضبين وقد اصدروا صيحات استياء وغضب. لكن سائق شاحنة صاح بهم «ان كانت هيلاري غير عابئة بما يجري فلماذا نحن نصيح هكذا؟».

وخرج سائحون فرنسيون من حافلة قريبة وهم يبدون عجبهم، لم يفهموا طبيعة مايجري وقالوا «كل هذا اللغو والهرج والمرج بسبب خيانة زوجية اننا في فرنسا نعتبرها امرا طبيعيا».

وفي ركن آخر وقفت مجموعة من الرجال يتباحثون في الامر بجدية وقال احدهم «لو كان قد ذكر حقيقة علاقته بباولا جونز فانه لن يخسر موقعه في الرئاسة».

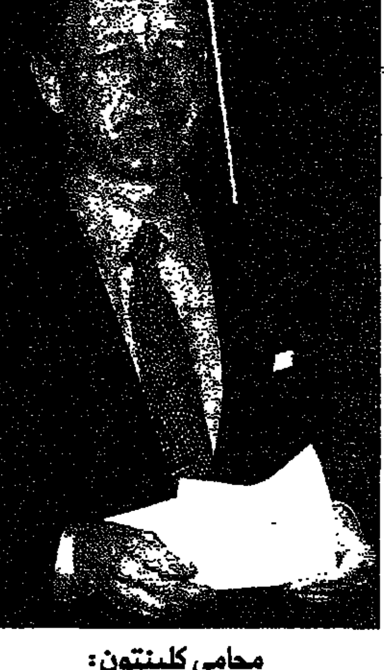
وقبل ان يتوصلوا لنتيجة سادت الفوضى عندما صاح شرطي «ارجعوا الى الوراء ارجعوا» قال احدهم ان رجلا يحمل قنبلة. لكنها لم تكن قنبلة بل مفك براغي. وقف الرجل وظهره الى السياج الحديدي الذي يحيط بالساحة الخضراء في شمال البيت الابيض وضرب نفسه بتلك الاداة الحادة. بدأ ينزف لكن ليس بشدة. صاح بان الناس في العراق يموتون جوعا. وان ذلك امر يفوق في اهميته هذه الفضيحة وهدد بقتل نفسه. اقترب منه شرطيان وتحدثا اليه بلطف اقتربت سيارة اسعاف من المكان وهي تطلق صافرتها وانوارها الباهرة».

ونجح ضابطا الشرطة، اللذان كانا يرتديان قفازات مطاطية ويقفان على مقربة مترين من ذلك الرجل. في اقناعه باسقاط مفك البراغي من يده، في تلك اللحظة قيدا يديه واقتاداه بعيدا.

في ذات الوقت كانت تسود حالة من الهدوء اركان مبنى الكابيتول هيل. فالكونجرس في اجازته الصيفية وما كان بالامكان التعرف حالا على ردود افعال اعضائه سواء الجمهوريون او الديمقراطيون.

اهتزت مصداقية زعامة كلينتون من جراء عمل صنعه بيديه، وهكذا بات اليوم يواجه اكبر تحد في حياته السياسية، اذ هو يحاول انقاذ سنتيه الاخيرتين في الرئاسة وسمعته في التاريخ.

نادرا ما وقف زعيم سياسي يتمتع بشعبية عالية كتلك التي ينعم بها كلينتون في مواجهة وقائع دامغة كهذه الفضيحة، فقد بات اشبه بالبطة العرجاء، لان نفوذه محدود اصلا من قبل كونجرس يسيطر عليه الجمهوريون، وها قد اعترف باقامته علاقة غير لائقة مع مونيكا لوينسكي.



وقد امل مستشارو الرئيس ان تكون كلمته التي وجهها مساء الاثنين للشعب الامريكي بداية النهاية لتحقيق طويل اجراه المحقق الخاص كينيث ستار. وبداية جديدة للرئيس الذي حامت حوله الفضائح منذ وصوله للرئاسة قبل ست سنوات.

لكن آخرين خارج البيت الابيض لم يكونوا بمثل هذا التفاؤل بشأن خروج كلينتون بسرعة سالما من اصداء هذه الفضيحة.

يجب على كلينتون انتظار نتائج تحقيقات ستار وامكانية اتخاذ الكونجرس اجراءات لعزله فيما لو قدم ستار دليلا على حنث كلينتون باليمين في موقفه من اتهام باولا جونز في يناير الماضي، او عما اذا كان قد اعاق مجرى العدالة لتغطية امر علاقته مع مونيكا.

وكان البيت الابيض قد اعد منذ مساء الاثنين حملة هجوم مبكرة على ستار وتحقيقاته والتي قال مساعدو كلينتون انه ينوي من ورائها الاساءة لكلينتون ولحزبه الديمقراطي.

في هذا السياق قال روي رومر رئيس اللجنة الوطنية الديمقراطية في مجلس الشيوخ «من اجل اعادة الرئاسة لمسارها الصحيح، يجب تخطي هذه القضية. والتركيز على المشاكل التي يرغب الشعب الامريكي بحلها، وعلى رأسها قضايا الرعاية الصحية واصلاح النظام التعليمي والضمان الاجتماعي، وان كلمة الرئيس الاخيرة تعد بداية طيبة».

لكن الامور لن تكون بمثل هذه البساطة فان الطاقة التي انفقت من اجل استمرار الصراع الحزبي بين البيت الابيض والمجلس المستقل سوف يستمر من اجل اضعاف قدرة الرئيس في التركيز على القضايا التي يرى مستشاروه بانها ستمهد الطريق امام خلاصه السياسي.

اما السؤال الاكثر اهمية فيدور حول فيما اذا كانت سلطة كلينتون الاخلاقية قد انتهت بالفعل ويجيب ميشيل بيستشلوس المؤرخ الرئاسي «انه سؤال ليس من السهل الاجابة عليه حاليا. فنحن لاندري ان كان سيملك مستقبلا نفس الصوت الذي كان يحمله سابقا».

وقد جاء بيستشلوس بمثال تاريخي يمنح كلينتون بعض الامل في البقاء في منصبه حتى نهاية فترة رئاسته. كان المثال يتعلق بالرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان. اذ خلال فضيحة ايران - كونترا التي اصابت ريجان في السنة السادسة له في الحكم اعلن العديد من الامريكيين نهاية رئاسته، وعوضا عن ذلك برز ريجان كانسان استطاع تقديم اكبر انجاز في رئاسته، وهو وضع نهاية للحرب الباردة.

وقال بيستشلوس «بالامكان وضع سيناريو يقول بما ان الركن الاساسي في سلطة كلينتون هو الادارة السياسية وليس الشخصية، فان هناك فسحة كبيرة يستطيع النفاذ منها خارج اطار هذه الفضيحة من اجل المضي قدما في الرئاسة واظهار زعامته السياسية لكن ذلك يعتمد الى حد كبير على رد فعل الامريكيين لخطيئته مساء الاثنين. ولما يسمعونه عن شهادته وعما يحتويه تقرير ستار».

وقال روبرت داليك كاتب سيرة الرئيس «ان الثقة هي حجر الزاوية في العالم السياسي فان فقدت تلك الثقة. كيف يمكن لك ان تحكم بالشكل الانسب، انه وضع اشبه بماء ينسكب فوق صخرة انه يضعفها، واعتقد بان هذه التطورات تعزز مكانة الجمهوريين».

وقال روس باكر، استاذ العلوم السياسية في جامعة روتجرز «بان كلمة فريدة بغض النظر عن أثرها، نادرا ما اخرجت زعيما سياسيا من ازمة. وعوضا عن ذلك ارى ان كلينتون يجب ان يمضي في التعبير عن اسفه وندمه حتى يستعيد ثقة الشعب الامريكي، وان اغلبية ابناء هذا الشعب يدركون نقاط الضعف البشري وعدم مثالية الروح الانسانية واعتقد ان كلينتون لو عزف على هذه الاوتار، فانه سيكون قد وقف على اقوى ارضية».

في جانب آخر يرفض حلفاء كلينتون الديمقراطيون تصديق النظرات المتشائمة التي تشير لاحتمال مواجهة الرئيس لمصاعب جمة في اعادة ارساء دعائم زعامته وقال آل فروم رئيس مجلس الزعامة الديمقراطية «ان اعتقادي الشخصي يقوم على اساس اننا نميل للقضاء على قوة رئيس ما بسهولة شديدة».

واضاف فروم قوله «يحظى كلينتون بتأييد كبير لسياساته والتي استطاع عبرها تحقيق وعود تعهد بتقديمها سابقا».

وقال فروم ان الرئيس الامريكي ستكون امامه فرصتان كبيرتان لاعادة التركيز على رئاسته خلال الاشهر القادمة. الفرصة الاولى ستكون عبر العمل في لجنة الرعاية الصحية التي ستقدم تقريرها في نهاية هذا العام ومن خلال تعزيز الجهود لاصلاح نظام الضمان الاجتماعي وقال «لا اعتقد بان الرئاسة قد انتهت بشطبة قلم».

لكن جمهوريا من ادارة سابقة حذر من احتمال عدم تمكن كلينتون من التمتع بنفس المقدار من القوة اللازمة لمواجهة تحديين كبيرين من هذا الحجم.

وقال ذلك العضو في الحزب الجمهوري «تكمن المشكلة فيما اذا كان اولئك العاملون في الحقل السياسي. اعضاء مجلسي النواب والشيوخ. سوف ينصاعون لرغباته ويصادقون على ما يقوله، هناك العديد من اولئك الساسة يفضلون الوقوف على الهامش لانهم لايدرون فيما اذا كان الرئيس قادرا ام لا على استعادة مصداقيته» وان قلة من الساسة اظهروا مرونة كتلك التي يملكها هذا الرئيس، لكن هناك حدودا لايستطيع تخطيها، اولها الاقتصاد فعلى الرغم من قوته الحالية، هناك في العالم اضطرابات عديدة، يأتي على رأسها التحولات الروسية الاخيرة والمشاكل الآسيوية».

ويرى آخرون ان كلينتون بحاجة الى وجه جديد في ادارته اي الى عملية ضخ دماء جديدة من خارج البيت الابيض. لإعطاء مؤشر للشعب الامريكي، انه يبدأ من جديد.

كلينتون حزين خلال ادلائه باعترافه.. (أ.ب)

حول العالم

تحقيق

■ جاكرتا: قال المدعي العام ان التحقيق في مزاعم اثراء الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو بصورة غير مشروعة طوال فترة حكمه للبلاد التي استمرت ٣٢ عاما اوشك على الانتهاء. وتعهد المدعي العام اندي محمد غالب لدى تعيينه في يونيو باستكمال التحقيق في ثروة سوهارتو خلال اربعة اشهر من توليه مهام منصبه. وصرح بأن مكتبه انهى حتى الآن ٧٠ في المئة من المهمة. وعين غالب مدعيا عاما في يونيو استجابة لضغوط شعبية متنامية للتحقيق في اصول يملكها سوهارتو واسرته. وقدر البعض ثروة اسرة سوهارتو الذي تنحى عن السلطة في ٢١ مايو الماضي عقب موجة من الاضطرابات فجرتها الازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد بنحو ٣٠ مليار دولار. (رويترز)

ترحيل

■ صنعاء: صرح العميد شرف الموشكي مدير امن محافظة «الحديدة» اليمنية بأن سلطات الأمن في المحافظة ستقوم بالتنسيق مع المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة بترحيل ثلاثمائة لاجئ صومالي خلال اليومين القادمين الى بلدهم. وأشار في تصريح نشر امس الى ان اللاجئين الصوماليين كانوا متواجدين في معسكرات اللاجئين في محافظة الحديدة. ويذكر ان ميناء عدن شهد ترحيل ٨٠ لاجئا صوماليا في مطلع هذا الاسبوع. (ق ن أ)

قتل أو انتحار

■ دوشانبي: اعلنت بعثة الامم المتحدة في دوشانبي انه عثر على الحارس الشخصي لممثل الامم المتحدة الخاص يان كوبيس في طاجيكستان مقتولا في شقته في دوشانبي العاصمة. واضاف متحدث باسم البعثة ان الحارس الشخصي توفي ليل الاثنين ـ الثلاثاء اثر اصابته بطلقات نارية. ويرى وزير الداخلية الطاجيكي ان احتمال الانتحار هو الارجح بسبب العثور على مسدس في الشقة. ويعتقد الوزير ان الضحية من الجنسية الامريكية. ولم يكن سفير الولايات المتحدة قادرا على تأكيد جنسية القتل. (أ ف ب)

كلينتون ومستشاره بيرجر قبيل توجيه كلمته للشعب الامريكي.. (رويترز)

جاكسون: زواجهما سيصمد أمام المحنة

هيلاري واجهت اللحظة الأكثر مهانة في تاريخ ارتباطها بكلينتون

■ واشنطن: لم تكن هيلاري كلينتون، خلافا لتقليد طويل، الى جانب زوجها مساء امس الاول عندما خاطب الامريكيين بعد الادلاء بشهادته تحت القسم في قضية لوينسكي.

وقد اطل كلينتون وحده على المشاهدين الامريكيين من قاعة الخرائط في البيت الابيض معترفا لهم بانه خدع زوجته من خلال اقامة «علاقة لم تكن لائقة» مع مونيكا لوينسكي التي كانت في الثانية والعشرين من عمرها عام ١٩٩٥.

وفي العام ١٩٩٢، عندما اعترف كلينتون بانه تسبب بمتاعب لحياته الزوجية، خلال برنامج تلفزيوني اعد بعناية لانقاذ حملته الرئاسية، كانت الى جانبه هيلاري التي شددت على الحب والاحترام اللذين تكنهما له.

وكانت هيلاري كلينتون اول من انبرى للدفاع عن زوجها في يناير الماضي مؤكدة ان قضية ليونسكي جزء من مؤامرة يحيكها اليمين ضده. واذا كان اعتراف كلينتون للشعب الامريكي يمثل اللحظة الاكثر سوادا في تاريخه السياسي. فان هذا الاعتراف شكل ايضا بالنسبة لهيلاري كلينتون سيدة الولايات المتحدة الاولى اللحظة الاكثر مهانة في تاريخ زواجها.

وقال كلينتون لمواطنيه في كلمة بثتها جميع شبكات التلفزيون على الهواء مباشرة «لقد خدعت الشعب بما في ذلك زوجتي».

وبعد اكثر قليلا من ٢٤ ساعة على خروجه من قداس الاحد مبتسما وقد امسك بيد زوجته اضطرت هيلاري كلينتون مساء الاثنين الى الاستماع لزوجها وهو يعترف علنا بانه اقام «علاقة لم تكن لائقة» مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض التي لا يزيد عمرها كثيرا عن عمر ابنتهما تشيلسي.

وطوال الاثنين لم تظهر هيلاري علنا فقد امضت ذلك اليوم الصعب بكامله في «جلسات استراتيجية» مع اقرب مستشاري الرئيس استنادا الى شبكات التلفزيون الامريكية. وكذلك كان الحال مع تشيلسي التي لم تشاهد كثيرا منذ ايام والتي امضت هذه الساعات متقوقعة داخل البيت الابيض مع ابويها.

ويتوقع ان يكون وقع الاهانة التي لحقت بهيلاري وهي تستمع الى زوجها يعترف علنا بانه خانها شديد القسوة عليها لا سيما وانها لم تكن على ما يبدو على علم بتفاصيل هذه العلاقة وبانها على الارجح صدقت زوجها وهو ينفي وجود مثل هذه العلاقة.

ويقول موراي ووس الذي ينشر تعليقا موثوق المصادر عامة على شبكة انترنت ان «هيلاري كلينتون كانت ما زالت تعتقد ان زوجها سينفي اقامة علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي».

واكد انه في الوقت الذي كان الرئيس قد قرر بالفعل مع محاميه الاعتراف ببعض الوقائع في شهادته امام هيئة المحلفين الكبرى كانت السيدة الاولى على جهل تام بهذا القرار.

كما صرح العديد من المقربين السابقين من كلينتون في الايام الاخيرة بان هيلاري لا تعلم بالتاكيد كل تفاصيل مسألة لوينسكي وان اقسى شيء على كلينتون كان تقديم اعترافه امام زوجته وابنته.

ومن جهته اعتبر القس الاسود جيسي جاكسون الذي اصبح في الاشهر الاخيرة المستشار الروحي للزوجين كلينتون ان زواجهما «سيصمد» امام مسألة لوينسكي. وقال ان هيلاري وبيل كلينتون متحابان وزواجهما سيخرج سليما من هذه المحنة.

ومما يعزز هذا القول ان الدعم الشخصي والعلني الذي قدمته هيلاري لزوجها طوال تاريخه السياسي لم يفتر ابدا حتى الآن.

وقد اكد كلينتون في كلمته امس ان الوقت قد حان لطي صفحة لوينسكي وقال «الآن هذه المسألة لا تعني سواي وسوى احب شخصين الى قلبي، زوجتي وابنتنا، والله».

وقد غادر الرئيس كلينتون واشنطن امس لقضاء اجازة على جزيرة مارتاز فينيارد مع هيلاري وتشيلسي حيث يحتفل اليوم الاربعاء بعيد ميلاده الثاني والخمسين .. في اجواء عائلية.

وأظهرت الاستطلاعات ان شعبية الرئيس وصلت الى ٥٩٪ وذلك وفق منظميها ويعود ذلك لتأييد النساء. ويأتي نتيجة لتأييدهن لزوجته هيلاري.

وقال جون زوجبي: «لطالما أيدت النساء الرئيس لكن كان هناك تأييد أقوى من قبل النساء العاملات. واليوم باتت النساء غير العاملات يؤيدنه ايضا. ويعزى بعض من هذا التأييد لهيلاري وموقفها في الدفاع عن زوجها، انه عامل التعاطف مع امرأة وجدت نفسها جريحة في مشاعرها. ان النساء ذوات الافكار التقليدية يتجهن للوقوف الى جانب الزوج عندما تزل قدمه. وبالرغم من تبني هيلاري كلينتون للعديد من الآراء المعاصرة الا انها فضلت الوقوف الى جانب الزوج الذي احبت واختارت البقاء معه تحت سقف واحد.

(أ.ف.ب، أ.ب)

كلينتون وهيلاري.. زواج سيصمد رغم المحنة (رويترز)

انقسام داخل الكونجرس

الجمهوريون يطالبون كلينتون بالاستقالة والديمقراطيون يلتزمون الصمت الا قليلا

■ واشنطن: ساد الانقسام الكونجرس الامريكي على اساس حزبي بشأن اعتراف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون باقامة علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض مع غلبة التشكك بين الجمهوريين الذين يسيطرون على مجلسيه. وسارع دان كويل نائب الرئيس الأمريكي الجمهوري السابق جورج بوش بدعوة كلينتون امس الى الاستقالة.

كما اعرب عدد من الجمهوريين عن خيبة املهم في الخطاب الذي وجهه كلينتون الى الامة بعد ان ادلى بشهادته من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة امام هيئة محلفين عليا تحقق فيما اذا كان الرئيس الأمريكي قد اقام علاقة مع لوينسكي وما اذا كان قد طلب منها ان تدلي بشهادة زور عن هذه العلاقة في دعوى تحرش جنسي اقامتها عليه بولا جونز.

وقال كويل لشبكة (اي بي سي) التلفزيونية ان على الرئيس الأمريكي ان يقدم مصلحة البلاد على مصلحته الخاصة. واضاف «الطريقة المثلى لكي نضع كل هذا الامر وراءنا هي ان نفعل ما هو في صالح الوطن.. الا وهو ان يتنحى كلينتون».

وجاءت دعوة اخرى لاستقالة كلينتون من القس جيري فالوال الذي اتهمته هيلاري كلينتون في يناير بانه الرأس المدبر وراء «مؤامرة يمينية واسعة النطاق» لاسقاط زوجها. وقال فالوال لشبكة فوكس نيوز «اعتقد ان على الرئيس ان يستقيل الليلة- اعتقد ان عليه ان يتنحى ويفسح الطريق امام السيد «آل» جور نائبه ليحاول اعادة قدر من الاستقامة الاخلاقية والكرامة للبيت الابيض الذي تضررت سمعته كثيرا خلال الاعوام الخمسة الماضية.

واعرب النائب الجمهوري جيم نيكلسون رئيس اللجنة القومية الجمهورية عن خيبة امله لان كلينتون «لم يعتذر مباشرة للامة وبدلا من ذلك استمر في توجيه الاتهامات والتحدي».

وقال السناتور الجمهوري جون اشكروفت من ميسوري «لا اعتقد ان الرئيس فسر سلوكه- لقد استخدم مجموعة جديدة من العبارات».

وقال السناتور الجمهوري ارلين سبيكتر من بنسلفانيا عن خطاب كلينتون «كان جيدا من الناحية البلاغية لكننا لا نستطيع ان نأخذه كأمر مسلم به. لا تزال هناك ثغرات في القضية فيما يتعلق بالحنث باليمين تحتاج الى مزيد من التحليل الفني».

واضاف سبيكتر، من «المهم طي الصفحة» مضيفا «آمل بان يقوم كينيث ستار بنشر تقريره وارساله الى الكونغرس قبل نهاية الشهر الحالي لاقفال هذا الملف. الا اننا لا نستطيع ان نكتفي بهذا الاعلان (كلمة كلينتون المتلفزة) مهما كان قويا وعلينا ان نعرف الحقيقة». واعلن رئيس لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ اورين هاتش (جمهوري ولاية يوتا) انه «حزين لبيل كلينتون وعائلته» مضيفا «اذا لم يكن هناك اي شيء اضافي آمل بان نتمكن من تفادي المشاكل الدستورية مثل اجراءات الاقالة».

ولم يتسن على الفور الاتصال بثلاثة من الشخصيات الجمهورية البارزة الاخرى هي نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب وترينت لوت زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ وهنري هايد رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب.

ولزم كثير من كبار الديمقراطيين الصمت لكن عددا من اعضاء الكونجرس الديمقراطيين الذين يخوض كثيرون منهم انتخابات نوفمبر القادم قالوا انه حان الوقت لان تتخطى الامة قضية لوينسكي.

وقالت النائبة الديموقراطية عن ولاية تكساس شيلا جاكسون لي «كلنا بشر وعلى الشعب ان يقرر». وصرح النائب الديموقراطي عن ولاية ماساتشوستس بارني فرانك ان «الرئيس كان مدينا للشعب الامريكي بشرح وقد قدمه». واضاف «لقد اقام علاقة جنسية ما كان عليه ان يقيمها فوقع في الخطأ، ثم كذب وما كان عليه ان يفعل فاعتذر، ولا اعتقد انه سيكون من المبرر اطلاق اجراءات اقالة على ذلك».

وقال كل من توم هاركين (ايدام وجون لويس. جورجيا)، كلنا بشر ونرتكب اخطاء حتى الرئيس والافضل الآن للجميع وضع هذه القضية جانبا والانطلاق الى الامام». (رويترز - ا.ف.ب)

محامي كلينتون:

«ادلى بشهادة صادقة»

■ واشنطن: ادلى دايفيد كيندال محامي الرئيس الامريكي بالتصريح الصحفي التالي امام البيت الابيض في ختام شهادة بيل كلينتون: «بعد ظهر امس (بالتوقيت الامريكي فجرا بالتوقيت المحلي) ادلى الرئيس طوعا بشهادة استغرقت اكثر من خمس ساعات عن علاقاته بالانسة (مونيكا) لوينسكي وعن الاسئلة التي طرحت عليه في شأن هذه العلاقات خلال افادته في اطار قضية (بولا) جونز في يناير الماضي».

«لقد ادلى بشهادة صادقة. ونأمل في ان تنهي شهادة الرئيس اخيرا تحقيق المدعي المستقل الذي استمر اكثر من اربع سنوات وتكلف اكثر من ٤٠ مليون دولار وادى الى تحقيق في حياة الرئيس الخاصة».

(أ.ف.ب)

تحدث اليه من هاواي

آل جور: فخور بموقف كلينتون لانه كان شجاعا

■ واشنطن: كان نائب الرئيس الأمريكي آل جور أول رجال السياسة الأمريكيين الذين سارعوا الى التعليق على كلمة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون التي اعترف فيها بأنه أقام علاقة غير لائقة مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي.

ومن هاواي حيث يمضي أجازته مع عائلته قال جور في بيان: «إنه فخور بموقف الرئيس كلينتون، ليس لأنه صديق فحسب بل لأنه يملك شجاعة الاعتراف بأخطائه، مضيفا بأن الوقت حان لطي هذه الصفحة بشكل نهائي».

وقال جور انه تحدث مع كلينتون هاتفيا وطمأنه على «انه وتيبار (زوجته) نضعه واسرته في قلوبنا ونذكره في صلواتنا».

وكان مساعدو آل جور قد أكدوا سابقا «وبقيت الحقائق أبعد عن الأقوال» بأن نائب الرئيس لم يكن يسعى للابتعاد الى هذا الحد عن كلينتون عندما يدلي بشهادته، وأضافوا ان رحلة آل جور مع أسرته لمدة أسبوعين والتي بدأت في ١١ أغسطس، قد حدد موعدها قبل وقت طويل من تعيين موعد ادلاء كلينتون بشهادته أمام هيئة المحلفين.

قال مساعد لجور ان نائب الرئيس سيبقى مخلصا مائة في المائة، ولم يكن هناك أدنى شك في هذه الحقيقة.

وفي الواقع كان جور يقف في صف المؤيدين لكلينتون طوال فترة الجدال والنقاش الدائر حول هذه الفضيحة، وفي لقاء مع اذاعة امريكية قال جور عن الرئيس: نفى جميع التهم التي وجهت اليه واني أصدقه.

وبما أن جور يتطلع بأمل كبير لترشيح نفسه للرئاسة في عام ٢٠٠٠ فإن مكانة كلينتون بين الناخبين تحتل أهمية بالغة في توقعات نائب الرئيس، ومن الطبيعي ان تقود اجراءات لعزل كلينتون لانزال ضرر بالغ بموقف آل جور.

وقال مساعد جور انه لا يعلم فيما اذا كان نائب الرئيس قد تحدث الى كلينتون بشأن شهادته والكلمة الهامة التي وجهها للشعب الأمريكي مساء الاثنين، يتوقع أن يعود آل جور الى العاصمة الأمريكية في ٢٥ اغسطس الجاري.



آل جور من هاواي: فخور بما فعله كلينتون. (أ ب)

أولبرايت تعلن ثقتها الكاملة في كلينتون

■ دار السلام: اعربت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية عن ثقتها الكاملة في الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي اعترف خلال خطاب للامة انه اقام علاقة جنسية «غير لائقة» مع مونيكا لوينسكي.

ووصلت اولبرايت الى تنزانيا امس في بداية جولة في شرق افريقيا قال مسؤولون امريكيون انها تهدف لابراز تصميم واشنطن على مواجهة الارهاب.

وقالت اولبرايت للصحفيين «اقول ان ثقتي كاملة في الرئيس وفي انه يؤدي عمله بصورة رائعة لمصالح الولايات المتحدة على الصعيدين المحلي والخارجي».

واضافت اولبرايت قولها «لقد قال (كلينتون) جميعا لان نضع قضية لوينسكي وراءنا وان نقوم جميعا بعملنا وهذا ما اقوم به بالفعل. وقد لا يكون هذا هو الوقت والمكان المناسبين لمناقشة هذا الامر لقد جئت الى افريقيا [illegible] العون. (رويترز)

الاعتراف اوقف بناء الجسر الى القرن المقبل

تساؤلات كثيرة حول اكمال كلينتون خطط التغيير والاصلاح خلال رئاسته

■ واشنطن: في الوقت الذي كان فيه الرئيس الامريكي بيل كلينتون يدلي بشهادته عن حياته الجنسية امام هيئة المحلفين الكبرى فجر امس كانت العاصمة واشنطن تغرق في خليط قاتم من الانذهاش والتلهف والاستنكار وهي تشهد التاريخ يصنع حول «فشل الرئيس في الابقاء على سحاب سرواله مغلقا».

وفي الاسابيع القليلة الماضية بينما كان البيت الابيض يطير بالونات اختبار للاعلام بقوله ان كلينتون سوف يعترف باقامة علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض أدرك المهتمون في واشنطن ان الضحية الحقيقية في هذه الفضيحة هي الفترة الثانية من حكم كلينتون وبرنامجه المثالي للتغيير الذي بدأه في الحملة التي قام بها لاعادة انتخابه في عام ١٩٩٦.

وقد اصاب الرئاسة نفسها ضعف من المعركة المحتدمة حتى الموت بين كلينتون والمحقق المستقل كينيث ستار اذكتها الاحكام التي اصدرتها المحكمة العليا بعد اجراء التحقيقات.

ومن اليوم وصاعدا لن يكون بامكان الرؤساء التحدث صراحة الى المساعدين العاملين في البيت الابيض خشية ان يتم استدعاؤهم للشهادة حول احاديثهم مع الرئيس وينطبق ذلك خاصة على المحامين في البيت الابيض الذين قالت المحكمة العليا ان امتياز العلاقة بين المحامي وموكله لا يشملهم.

ولم يعد الرؤساء قادرين على التحدث او التصرف بحرية في حضرة موظفي الخدمة السرية المختصين لحمايتهم لأن المحكمة العليا قالت ان هؤلاء ربما يجبرون على الشهادة عما رأوه او سمعوه من الرئيس.

لكن ومهما حصل مع كلينتون سواء قرر الكونجرس اتخاذ اي اجراء نتيجة ما سوف يتوصل اليه ستار ببدء اجراءات عزله او السماح له بانهاء فترة حكمه فقد اصبح من الواضح ان كلينتون قد ضحى بفرصة ان يحول فترة حكمه الثانية الى فترة مثالية من التغيير والاصلاح.

وذهب الحديث عن «بناء جسر الى القرن الواحد والعشرين» ادراج الرياح وسوف يكون كلينتون سعيدا لو اتيح له ان يبدأ القرن الجديد وهو لايزال في البيت الابيض. وقد علقت مبادرته عن العلاقات بين الاجناس ومقترحاته حول الاصلاح الاجتماعي ومبادراته في مجال التعليم من فترة من الركود خلال السبعة اشهر التي تفاعلت فيها فضيحة مونيكا لوينسكي.

اما على صعيد العلاقات الخارجية فقد كاد الرئيس كلينتون ان يختفي عن الساحة في الشرق الاوسط حيث توقفت العملية السلمية اذ غاب الدور الامريكي الفاعل لدفع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للاقتراب من سلام دائم في المنطقة.

اما اتفاقية السلام في ايرلندا الشمالية فتتأرجح على حافة الهاوية ولا يوجد صوت للرئاسة الامريكية يتحدث عن السلام وسط الدخان والحطام الذي خلفه الانفجار القاتل الذي وقع الاسبوع الماضي.

والصين آخذة في التراجع عن تعهداتها بالحفاظ على حقوق الانسان التي قطعتها على نفسها امام كلينتون عندما قام بالزيارة الرسمية التي دار حولها الخلاف للصين في يونيو الماضي.

وغرقت المبادرات التجارية مع امريكا اللاتينية في المياه التشريعية دون ان تتدخل الرئاسة الامريكية لانقاذها.

وفي العراق عاد الرئيس العراقي صدام حسين ثانية الى تحدي المفتشين الدوليين عن الاسلحة العراقية. فيما كوريا الشمالية تنتهك الاتفاقية التي وقعت عام ١٩٩٤ حول الأسلحة النووية وذلك ببناء منشأة نووية سرية تحت الأرض. غير ان كلينتون يبقى رئيسا يحظى بشعبية بسبب الاقتصاد القوي الذي يدعمه حيث ارتفعت حصصه في الاستطلاعات الشعبية لتتجاوز ٦٠ في المئة.

ولكن في الوقت الذي يمكن ان يكون فيه الشعب مستعدا لان يغفر للرئيس اخطاءه الشخصية فقد اصبح واضحا بجلاء في واشنطن ان تلك الاخطاء قد افقدت الفترة الثانية من حكم كلينتون الكثير من الوعود التي اتت بها.

فقد دخل كلينتون الى واشنطن عام ١٩٩٣ كرئيس رغب المثاليون في نجاحه سواء أحبوا شخصه أم لم يحبوه فقد كان الرئيس الذي يرمز الى جيل جديد في القيادة وكان ايضا رمزا للامل والتعاون في مواجهة تحديات نهاية القرن العشرين. (د.ب.أ)

هكذا من الأصل

المتحدث باسم ستار يمتنع عن التعليق

■ واشنطن: امتنع تشارلز باكلي المتحدث باسم المدعي المستقل كينيث ستار عن الادلاء باي تصريح في نهاية الشهادة تحت القسم التي ادلى بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اطار قضية مونيكا لوينسكي. وقال باكلي للصحفيين لدى خروجه من المحكمة الفيدرالية «لا نستطيع ان نقول شيئا عما جرى». (أ.ف.ب)

تعهدوا بالمضي في الاستئناف

محامون: شهادة كلينتون تثبت كذبه في قضية باولا جونز

■ دالاس: قال محامو بولا جونز التي تتهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالتحرش جنسيا بها ان الشهادة التي ادلى بها الرئيس امام هيئة محلفين عليا تحقق في علاقته بمونيكا لوينسكي تثبت انه حنث باليمين في شهادته السابقة.

واقر كلينتون في شهادته التي ادلى بها من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة امام هيئة محلفين عليا تحقق في علاقته بلوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض انه اقام علاقة «غير لائقة» معها لكنه نفى انه ضغط عليها لكي تكذب بشأنها وهي تحت القسم اثناء شهادتها في قضية جونز.

ونفى كل من كلينتون ولوينسكي علاقتهما خلال شهادتيهما في قضية التحرش الجنسي التي اقامتها عليه جونز.

وتعهد محامو جونز باللجوء الى القضاء مشيرين الى ان المحلفين سيجدون صعوبة بعد الان في تصديق اقوال كلينتون اذا قبلت محكمة الاستئناف قضية جونز..

ورفض قاض اتحادي في ليتل روك قضية جونز في ابريل نيسان لكن محامي جونز استأنفوا الحكم. وقال المحامي ديفيد بايك ان فريق جونز سيستغل شهادة كلينتون في قضية لوينسكي لصالحه.

وقال بايك «لرويترز» خلال اتصال هاتفي فور اعتراف كلينتون في خطابه الذي وجهه للامة بانه اخطأ باقامة علاقة مع لوينسكي «المحلفون سيرون انه كاذب».

وكان محامو جونز قد استجوبوا كلينتون طويلا عن علاقته بلوينسكي خلال شهادته في دعوى التحرش الجنسي التي اقامتها عليه جونز في يناير.

ونفى كلينتون في هذه الشهادة علاقته بلوينسكي قائلا: «لم أقم علاقة جنسية مع هذه المرأة.. الآنسة لوينسكي» بل قال انه لا يتذكر انه التقى بها بمفرده على الاطلاق. وغير كلينتون هذه الرواية في الشهادة التي ادلى بها.

وقالت جونز في دعواها ان كلينتون تحرش بها جنسيا في فندق عام ١٩٩١ خلال توليه منصب حاكم ولاية اركنسس واثناء عملها موظفة في الولاية.

وصرح بايك بانه سيطلب من المحكمة معاقبة كلينتون على «كذبه» في شهادة يناير وان هذه العقوبة قد تتراوح ما بين دفع غرامة او رفض دفاعه وهي خطوة تضمن النصر لجونز في قضيتها. (رويترز)

فضيحة كلينتون تروج لدمية بذيئة الالفاظ

■ نيويورك: على الطريقة الامريكية راجت في الاسواق في اعقاب الفضيحة الجنسية التي ربطت بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي دمية لكلينتون تنطق بتعليقات موحية كلما ضغطت على خصرها.

وتنطق دمية كلينتون التي أطلق عليها اسم «داعبني يا أخي» بعبارات خارجة أبسطها تقول «ساقصف بغداد ساقصف فرنسا اذا عريتني» و «حبيبتي انت تجعلين ركبي ترتجف».

وقال تيد ثيس محامي شركة روزلاند المنتجة لدمية كلينتون التي تتخذ من نيوجيرزي مقرا لها «تلقينا طلبات كثيرة. اغرقتنا الطلبات».

ويبلغ طول دمية كلينتون ٤١ سنتيمترا وتمثل كلينتون وهو يرتدي زيا رياضيا للاكم وقد طبعت على قميصه قلوب حمراء وسقط سرواله بين رجليه. والدمية مزودة بتسجيل صوتي يضم ثماني عبارات.

وقال ثيس معلقا على العبارات التي تنطق بها دمية كلينتون «انها ليست بذيئة في واقع الأمر انها نسخة مخففة من العبارات الحقيقية». وصرح بأن الاقبال على الدمية لا يقتصر على معارضي كلينتون بل شمل مؤيديه ايضا. (رويترز)



طلاب أمريكيون يتابعون كلمة كلينتون.. (أ.ب)

أمريكي يتابع كلمة كلينتون من الشارع في نيويورك.. (أ.ب)

ردود الفعل الأوروبية..

قلق مشوب بالحرج واليابان تؤكد عدم تأثر العلاقات

■ باريس، طوكيو: جاء رد فعل اوروبا قلقا مشوبا بالحرج ازاء اعتراف الرئيس الامريكي بيل كلينتون باقامة علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

لكن ظهر من وراء كل تلك التحليلات انبهار مستتر بالطابع الجنسي للازمة السياسية التي تعيشها الولايات المتحدة.

وفي رسم نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية في صدر صفحتها الاولى تقول السيدة التي ترمز الى الحرية ويمثلها التمثال الشهير في نيويورك لكلينتون الذي ينتحب وقد طوقها بذراعه «ابعد يدك عني».

اما صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الاوسع انتشارا في ايطاليا فقد اظهرت كلينتون في رسم اخر وهو يرفع يده في اشارة القسم لكنه ينظر الى داخل سرواله قائلا «اقسم بكل ما هو عزيز لدي».

وقالت الصحيفة ان المأساة الحقيقية تكمن في المواجهة بين كلينتون وحقيقة نفسه بين رئيس الولايات المتحدة وصبي لم يعرف والده قط.

وقالت صحيفة «صن» البريطانية ان كلينتون اساء لمنصبه. واضافت «ربما من غير الواقعي ان نتوقع من السياسيين ان يتصرفوا كالملائكة. انهم بشر مثلنا جميعا. من الممكن ان نعفو عن علاقة وربما علاقتين. لكن بيل كلينتون اصبح محترفا للعلاقات.. العالم الذي لا يحترم رئيس امريكا لن يخشاه ايضا».

وتساءلت صحيفة «افتونبلاديت» السويدية عما اذا كانت الولايات المتحدة ستستطيع «غسيل البقعة» الناجمة عن «مشهد اللامعقول» الذي حدث في اشارة ساخرة الى بقعة مزعومة على فستان لوينسكي يجرى عليها مكتب التحقيقات الاتحادي اختبارات حمض نووي (دي-ان-ايه).

ومضت الصحيفة قائلة ان الولايات المتحدة «دولة سمح فيها للازدواجية الخلقية والنفاق والسفه بالهيمنة على السياسة ووسائل الاعلام لسنوات وهذا لا يجعلها رجل شرطة يعتد به على مستوى العالم».

وفي طوكيو قالت الحكومة اليابانية ان اعتراف كلينتون امس بعلاقة جنسية «غير لائقة» مع لوينسكي لن يكون له اي تأثير على العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية ان اعتراف كلينتون علنا بهذه العلاقة لن يكون له تأثير على العلاقات الامريكية اليابانية.

وقالت في بيان «لن يكون لها (الفضيحة) اي تأثير على علاقتنا الثنائية ولا نملك حق التعليق لانها قضية امريكية داخلية».

واعطى محللون سياسيون يابانيون كلينتون درجات عالية في الاداء لاعترافه بعلاقته مع لوينسكي علنا وقالوا انه نجح في الخروج من الشرك.

وقال المعلق السياسي ريتشيرو هوسوكاوا «لقد قلب الطاولة على من وجهوا له الاتهام. لقد انقذ حياته السياسية».

وقال المحلل السياسي اكيرا اوكي «اعتقد انه سينجو من قضية لوينسكي هذه. واضاف: لقد انفق المحقق المستقل كينيث ستار وقتا طويلا على كل هذا مثلما حدث في وايتووتر ولم يصل الى شيء».

وسجل سعر صرف الدولار الامريكي تحسنا طفيفا صباح امس في طوكيو مباشرة بعد الكلمة التي ألقاها الرئيس الامريكي واعترف فيها باقامة علاقة مع لوينسكي.

وارتفع الدولار الامريكي في اسواق طوكيو من ١٤٥,٦٠ الى ١٤٥,٩٠ ين خلال الربع ساعة الاولى التي اعقبت كلمة كلينتون.

وأكدت الفلبين على ان قضية كلينتون خاصة ولابد من احترام طابع السرية للرؤساء. فيما قالت الصحف الالمانية ان الرئيس الامريكي اضر بسمعة بلاده وعطل دورها المتوقع كقوة عظمى أولى في العالم. واضافت: «ما حصل جر كرامة كلينتون الى الوحل ولابد ان يكون من يتولى هذا المنصب قادرا على وضع الحدود الفاصلة بين شهوته ومنصبه والمحافظة على عدم انتهاك القانون».







متابعة في طوكيو لاخر اخبار كلينتون .. (أ.ف.ب)

و متابعة في مانيلا لآخر اخبار كلينتون.. (أ.ب)

هآرتس: لوينسكي أنقذت رئيس الوزراء الاسرائيلي

كلينتون «سرق» كلمات من اعتراف نتانياهو!

■ القدس المحتلة: اعادت الكلمات التي استخدمها الرئيس الامريكي بيل كلينتون في خطابه للامة والتي اعترف فيها باقامة علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي الى اذهان الاسرائيليين كلمات ترددت على مسامعهم من قبل.

فقد ردد كلينتون في كلمته عبارات ربما تكون مستوحاة من بيان القاه بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل في التلفزيون قبل خمسة اعوام.

كان نتانياهو يخوض سباقا للفوز بزعامة حزب ليكود المعارض في ذلك الوقت واعترف على شاشات التلفزيون بانه خان زوجته الثالثة سارة. وترددت في خطاب كلينتون للامة عبارات مشابهة لتلك التي استخدمها نتانياهو عام ١٩٩٣ في محاولة لانقاذ مستقبله السياسي واتهم فيها منافسيه السياسيين بمحاولة ابتزازه.

وقال نتانياهو الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة في كلمته التلفزيونية في ذلك الوقت انها مسألة شخصية وستظل كذلك. اذا كنت مدينا لاحد فانا مدين لزوجتي لاسرتي فقط لست مدينا لأحد آخر. ورجال السياسة لهم حياتهم الخاصة ايضا. كثير من الاسر تعاني مشاكل. وسار كلينتون في خطابه امس على نفس المنوال.

وقال الرئيس الامريكي في خطابه: هذا الأمر يخصني ويخص اثنين هما اكثر من احببت.. زوجتي وابنتي وأيضا ربي. يجب ان أصحح الموقف وانا مستعد للقيام بكل ما هو ضروري لذلك. لايهمني شخصيا شيء الآن سوى هذا.

وأضاف: «الأمر شخصي وانا انوي ان استعيد حياتي الاسرية من اجل اسرتي. حتى رؤساء الجمهوريات لهم حياتهم الخاصة.

ولم يعلق نتانياهو الذي يقضي عطلة مع زوجته وابنيه في بحيرة طبرية على خطاب كلينتون. لكنه قال للصحفيين «ان كلينتون صديق لاسرائيل وانا واثق من انه سيتخطى كل هذه المشاكل».

واعتبرت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية امس ان قضية مونيكا لوينسكي التي تضعف كلينتون، تلعب لصالح نتانياهو.

وذكرت انه «حتى ولو لم يضطر الرئيس الامريكي الى تقديم استقالته فسيخرج جريحا من هذه القضية، وفي احسن الاحوال سيكرس وقته للعمل على تحسين صورته ازاء الامريكيين في الداخل بعيدا عن نزاع الشرق الاوسط».

وبحسب صحيفة هآرتس فان هذه الاهانة هي لصالح نتانياهو الذي لن يخشى بعد الان الضغوطات الامريكية لتحريك عملية السلام بين اسرائيل والعرب.

واختتمت الصحيفة التي تأسف لهذه النتائج قائلة ان «التاريخ سيذكر ان الرئيس الامريكي وقع ضحية لوينسكي التي انقذت رئيس الوزراء الاسرائيلي».

وأسفت الصحيفة الشعبية (معاريف) «لتوقف الرئيس الامريكي عن التصرف» كزعيم للقوة العالمية الاولى.

وسخرت قائلة انه «من الافضل ان يختفي هذا المسلسل التلفزيوني الرديء النوعية من على شاشاتنا حتى يتمكن الرئيس الامريكي من الاهتمام بقضايا سخيفة مثل حفظ السلام العالمي».

(ا.ف.ب.رويترز)

صحيفة عراقية: فضيحة لوينسكي مؤامرة صهيونية

■ بغداد: اعتبرت صحيفة «بابل» العراقية امس ان الفضيحة الجنسية التي تطال الرئيس الامريكي بيل كلينتون هي مؤامرة صهيونية تهدف الى خدمة مصالح اسرائيل.

وقالت الصحيفة التي يديرها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين «ان اللعبة الصهيونية التي تعتمد في غايتها الرئيسية تحقيق مطامح اسرائيل في دولة كبرى تمتد من النيل الى الفرات بدأت تظهر بحقائق دامغة».

واضافت ان «كلينتون اثبت في فضيحته انه قاب قوسين او أدنى من الطريق الذي سلكه سلفه ريتشارد نيكسون في فضيحة ووترجيت بان يحل محله نائبه آل جور المعروف بولائه الكامل للصهيونية وولعه الدائم بارتداء القلنسوة اليهودية».

وتوقعت الصحيفة ان «يكون على آل جور ان يزيد من مغازلته لاسرائيل واعادة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الى نقطة الصفر في محاولة منه لضمان تجديد ولاية الحزب الديموقراطي وانتخابه لاربع سنوات قادمة». (أ.ف.ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

أحمد بن حاضر المريخي . وأولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى معالي

حمد سلطان الدرمكي

النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي

وأبناء الفقيد

سلطان محمد الدرمكي . جاسم محمد الدرمكي

سيف محمد الدرمكي . سعود محمد الدرمكي

وإلى آل الدرمكي الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى /

محمد سلطان الدرمكي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

أكدت على خصوصية العلاقة وتكامل أمن مصر والسودان

المعارضة السودانية: أمن المنطقة لن يتحقق إلا بتجفيف منابع التطرف والارهاب التي تغذيها الخرطوم

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض على خصوصية العلاقة بين السودان ومصر وضرورة تعميقها لصالح تطلعات الشعبين الشقيقين، كما دان مخططات نظام الخرطوم لزعزعة الاستقرار في مصر وتشويه العلاقات الازلية بين الشعبين والتي بلغت ذروتها بالضلوع في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أديس أبابا عام ١٩٩٥.

واعتبر التجمع في بيان صدر أمس تحت عنوان «اعلان القاهرة» في ختام اجتماعاته التي استمرت ثلاثة أيام استضافة مصر لهذه الاجتماعات بمثابة تأييد للتجمع، معربا عن تطلعه بأن يتكامل الموقف المصري مع مواقف دول الجوار ومجهودات الاسرتين الاقليمية والدولية تجاه الازمة السودانية.

وأكد البيان أن استمرار النظام الحاكم في الخرطوم يشكل خطرا حقيقيا يهدد أمن واستقرار السودان ومصر والأمن القومي العربي والتكامل العربي الافريقي، وقال أن حماية الامن القومي المصري وأمن المنطقة لا يتحقق إلا بتجفيف منابع التطرف والارهاب التي يغذيها نظام الخرطوم.

ودان البيان سياسات وممارسات الحكومة السودانية التي قال انها تغذي الفتنة الدينية والعرقية والتعصب والتطرف وتهدد وحدة البلاد، وأكد التزام التجمع المبدئي وتمسكه بوحدة السودان على أساس الاعتراف بالتنوع العرقي والديني والثقافي وعلى حق المواطنة كأساس للحقوق والواجبات. كما جدد البيان الثقة في دول «ايجاد» لكنه طالب بتوسيع المبادرة لتشمل كل أطراف التجمع والمزيد من دول الجوار وعلى رأسها مصر. ودعا البيان الى عقد مؤتمر قبلي شامل لاحتواء النزاعات من مناطق التماس في جنوب وغرب البلاد وتأسيس السلام بين القبائل، كما دان استخدام الغذاء كسلاح في الحرب ورحب بالجهد الاقليمي والدولي لعون المنكوبين في بحر الغزال. واشاد بجهد دولة الامارات العربية المتحدة ومصر وما قدمتاه من عون انساني، وحذر من مجاعة شاملة في السودان بسبب فشل الموسم الزراعي الحالي.

وأعلن التجمع في بيانه رفضه للدستور الذي وضعه النظام في ظل مناخ مصادرة الحريات، ودان الاضطهاد الديني للمسلمين والمسيحيين والاعتقالات والمحاكم الصورية الجائرة.

وأبدى البيان الأسف للنزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا وقال ان التجمع قرر ارسال وفد على المستوى لزيارة البلدين بهدف المساهمة في احتواء الخلاف وتحقيق الحل السلمي، ورحب البيان بدعوة القيادة الليبية لقيادات التجمع لزيارة الجماهيرية للتفاكر حول الشأن السوداني.

واستنكر البيان حوادث تفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام، معلنا ادانته لهذا السلوك الاجرامي «الذي يعتبر نظام الخرطوم شريكا فيه بحكم غرسه لبذرة التطرف والارهاب في المنطقة». كما اعلن تأييده عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب، ورحب بانشاء محكمة الجزاء الدولية.

وعلى صعيد القرارات فقد فوض الاجتماع المجموعة القيادية التي اجتمعت مع الرئيس مبارك بمواصلة الحوار مع القيادات المصرية، وتم تكوين لجنة للتواصل بين التجمع والحزب الوطني الديمقراطي في مصر، وقرر أن يكون اجتماع هيئة القيادة القادم في أسمرا في ٢٦ سبتمبر المقبل وأن ينعقد مؤتمر التجمع الثاني في العاصمة الاريترية في ٢١ اكتوبر القادم. وفي المجال التنظيمي قررت هيئة قيادة التجمع تشكيل لجنة برئاسة الفريق عبدالرحمن سعيد وعضوية احمد ابراهيم دريج، د. فاروق أحمد آدم، عابدون لقاو، ازرق زكريا، لمراجعة وثائق اجتماع يناير ١٩٩٦، والخاصة بالاستاذة فاطمة أحمد ابراهيم كعضوة مراقبة بهيئة القيادة، ومراجعة ما بدر منها بعد ذلك ورفع تقريرها للاجتماع القادم.

أما في المجال العسكري فقد كلف الاجتماع القيادة العسكرية المشتركة لقوات التجمع الوطني الديمقراطي القيام بتنشيط خطوات توحيد العمل العسكري، وتنسيق العمليات العسكرية، ومتابعة متطلبات العمل العسكري المعنية على أن تقدم تقريرا لاجتماع الهيئة القادم.

وضعته رهن الاعتقال الاحتياطي

اسرائيل تفشل محاولة انقلاب ضد لحد اعتقال عشرات الضباط في الميليشيا العميلة

■ بيروت - الاتحاد:

■ اتخذت قوات الاحتلال الاسرائيلي اجراءات أمنية مشددة داخل الشريط الحدودي في جنوب لبنان لمنع المزيد من عناصر الميليشيات اللحدية من الفرار إلى المناطق المحررة أو إلى خارج البلاد.

وأكدت مصادر أمنية لبنانية في الجنوب ان القوات الاسرائيلية احكمت سيطرتها على كل المعابر، وعلى طول الشريط الحدودي المحتل، وعهدت الى ضباط اسرائيليين مسؤولية اعطاء تصاريح عبور للاهالي، بعدما الغت جميع التصاريح السابقة التي كانت قيادة الميليشيات قد اصدرتها، واستبدلت عناصر الميليشيات الذين كانوا يتولون امر المعابر بجنود اسرائيليين من لوائي «غولاني» والمظليين.

وأعلن أمس في بيروت، عن افشال محاولة «انقلاب عسكري» ضد قائد الميليشيات انطوان لحد في اللحظات الاخيرة قام بها عشرات الضباط ومئات الرتباء والافراد، مدعومين من رئيس حزب «حراس الارز» اتيان صقر، وقيادة العقيد كرم الله سعيد وهو من كبار ضباط الميليشيا التي تطلق عليها اسرائيل اسم «جيش لبنان الجنوبي». وجاءت هذه المعلومات لتؤكد صحة ما نشرته «الاتحاد» قبل أيام حول هذا الموضوع.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر أمنية موثوق بها ان قادة الانقلاب العسكري على لحد، حاولوا الفرار بعد افتضاح امرهم، غير ان المخابرات الاسرائيلية التي تدخلت بسرعة ألقت القبض على العديد منهم، ومن ضمنهم ستة ضباط بينهم عقل هاشم اعتقلوا خلال محاولتهم الفرار بواسطة زورق سريع عبر مرفأ الناقورة، حيث كانت سفينة تجارية تنتظرهم في عرض البحر لتقلهم الى اوستراليا.

واوضحت المصادر أن الخطة الانقلابية كانت تقضي بمهاجمة ثكنة مرجعيون حيث مقر قيادة لحد للسيطرة عليها واعتقال لحد وابعاده عن المنطقة وتسلم دفة القيادة مكانه. وكان الانقلابيون تلقوا وعودا بدعمهم من عدد من الضباط الاسرائيليين المتشددين في الجنوب المحتل، الذين يأخذون على لحد مواقفه الاخيرة التي قال في احدها «ان جيش لبنان الجنوبي ليس عميلا لاسرائيل، بل يتعاون معها فقط في مجال الامن الذاتي المحلي» كما يأخذون عليه «موافقته على الانسحاب الاسرائيلي من الشريط الحدودي المحتل، شرط ضمان مستقبل ميليشياته».

وأضافت المعلومات انه قبل البدء بالهجوم بدقائق علم لحد بهذه الحركة الانقلابية، وما يخطط ضده عبر ضباط اسرائيليين آخرين، فسارع الى الاستنجاد بقوات الاحتلال وأعلن حال الاستنفار القصوى في صفوف القوى الموالية للتصدي لأي هجوم، غير ان القيادة العسكرية الاسرائيلية كانت السباقة الى مساندته، واحبط العملية الانقلابية قبل بدئها، حيث حسمت الامور لصالحه بسرعة، ومنعته من اتخاذ أي اجراءات تأديبية بحق الانقلابيين الذين تمكن بعضهم من الفرار ووقع البعض الآخر في قبضة الاسرائيليين.

وفي المعلومات أيضا ان القيادة الاسرائيلية تعهدت للحد بمحاسبة الانقلابيين وكل الذين ساندوهم في حركتهم. غير ان الوقائع على الارض كانت عكس ذلك، اذ تبين ان القيادة الاسرائيلية أبقت هؤلاء عنصر تفجير جاهز في أي لحظة يرى الاسرائيليون انها ملائمة لهم.

واوضحت المصادر أن لحد احتج لدى القيادة الاسرائيلية العليا على المحاكمات الصورية التي جرت بحق «ابطال» الانقلاب فما كان من قيادة الاحتلال الا ان ردت بوضع لحد في الاقامة الجبرية داخل منزله، وفرضت عليه حظرا على تنقلاته داخل الشريط الحدودي المحتل، اي انها كفت يده عن قيادة الميليشيات بشكل غير مباشر، حتى انها حظرت عليه مواجهة الاعلام الا وفق ما تراه هي يخدم مصالحها الخاصة.

وقالت مصادر أمنية لبنانية مستقلة لـ«الاتحاد» أن قيادة قوات الاحتلال افتعلت مسرحية عسكرية منعا لتسريب أي معلومات عن هذه الحركة الانقلابية، اذ عمدت الى اقفال معبر كفرتبنيت في الاتجاهين، وافتعلت اشتباكا مسلحا بين العناصر المشرفة على الموقع لتبرير اقفاله وابعاد الانظار عما يجري على محور مرجعيون - القليعة، لا سيما وان ابطال الانقلاب هم من بلدتي مرجعيون والقليعة، وكذلك معظم العناصر المشاركة، غير ان الذين تمكنوا من الوصول الى المناطق المحررة، كشفوا تفاصيل ما جرى.

وأشارت المعلومات المتوافرة لدى «الاتحاد» من داخل الشريط الحدودي المحتل الى ان مفاعيل الانقلاب العسكري على لحد لم تنته فصولها بعد، خصوصا وان بعض كبار الضباط الاسرائيليين يقفون الى جانب الانقلابيين، في حين يقف ضباط آخرون الى جانب لحد وقيادته الهشة.

وفي محاولة يائسة للتمويه على حركة لحد، لجأت قوات الاحتلال الى مصادرة سيارته (وهي من نوع مرسيدس ٥٠٠ مصفحة) واستبدلت حرسه الخاص بعناصر مخابرات اسرائيلية، بحجة ضمان أمنه، وعمدت في الوقت نفسه، الى تخصيص مواكبة عسكرية اسرائيلية له، في حال سمح له بالتنقل من منزله إلى مقر قيادته في مرجعيون، أي أنه أصبح رهن الاعتقال الاحتياطي، ولا يحق له إصدار أي قرار مهما كان نوعه الا بموافقة قيادة الاحتلال.

وكان لحد قد تعرض وهو في سيارته «المرسيدس ٥٠٠» المصفحة لثلاث محاولات اغتيال على أيدي القوات الاسرائيلية خلال الفترة الأخيرة، وقد أصيبت سيارته في حينه بعدة طلقات نارية، وكان الاسرائيليون في كل مرة يقدمون اليه الاعتذار، بحجة انهم وقعوا في خطأ غير متعمد، وكان يقف وراء هذه المحاولات في كل مرة ضباط اسرائيليون جاهروا اليوم بمساندة الانقلابيين.

أما الغاية الأساسية من حركة الانقلابيين حسبما تبين من التحقيقات الجارية معهم، فكانت اقصاء لحد عن القيادة، والاستعاضة عنه بمجلس قيادة جماعي يكون فيه القرار بالشورى، وليس حصرا بفرد كما هو الحال، حاليا، على ان يتولى العقيد سعيد رئاسة هذا المجلس، وهو حتما سيكون لصالح الفريق الاسرائيلي من الضباط المناوئين لاداء لحد السياسي والعسكري.

ينكر ان لحد كان قد تعرض لمحاولة اغتيال نفذتها سهى بشارة وهي عضو في المقاومة الوطنية عندما اطلقت عليه خمس رصاصات من مسدسها داخل منزله في القليعة بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٧ وقد أصيب جراء ذلك بجروح بليغة الزمته المستشفى فترة خمسة أشهر حتى شفي منها وعاد الى مزاولة عمله في قيادات الميليشيات في حين اعتقلت بشارة على الأثر، وما زالت مسجونة في معتقل الخيام حتى اليوم.

لحد في صورة أرشيفية

شريط الاخبار

■ المنامة: انجزت شركة البحرين للفايبرجلاس تصنيع قارب حربي للدوريات البحرية بتكليف من البحرية الامريكية. وقالت وكالة انباء الخليج ان هذه الشركة تعد اول مؤسسة في العالم العربي تعهد اليها البحرية الامريكية بهذه المهمة بعد التأكد من مقدرتها على انجاز عمليات التصنيع حسب المواصفات المطلوبة التي تتلاءم مع قوارب الدوريات البحرية الحربية التابعة للقوات البحرية الامريكية. (ق ن أ)

■ القاهرة: أكد الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد السالم ان الأمة العربية قطعت شوطا كبيرا في مجال مكافحة الارهاب ولديها استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب موضحا ان الدول العربية في طليعة الدول التي تحارب الارهاب. ولفت الى ان العرب ينطلقون في مكافحتهم للارهاب من مبادىء الاسلام الذي ينبذ العنف والقسوة وقتل الابرياء. (واس)

■ فنومبينه: قال مسؤول ان الشرطة الكمبودية احرقت امس ٣,٦٢ طن من الماريجوانا ضبطتها في وقت سابق من العام اثناء تهريبها الى الولايات المتحدة. وقال الجنرال هينج بيو المسؤول بشرطة مكافحة تهريب المخدرات ان الماريجوانا المهربة ضبطت في يونيو الماضي حين فتشت السلطات الكمبودية زورقا قبالة الساحل الجنوبي الغربي للبلاد واعتقلت مواطنين امريكيين واربعة من تايلاند. (رويترز)

دعا الكويتيين إلى تحصين الساحة الداخلية

سعد العبدالله: الخطر العراقي قائم

■ الكويت: أكد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان الخطر العراقي قائم وموجود دائما لأن هذا النظام لا يستطيع العيش دون ازمات. وقال الشيخ سعد، في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشر أمس، ان سبب الأزمة الدولية مع العراق يعود الى «ما ارتكبه هذا النظام اساسا بحق الكويت، ونحن جزء من هذا العالم ومن الطبيعي ان نتأثر سلبا أو ايجابا بمجريات الامور». واضاف: «ان تأثرنا بمجريات الامور يعتمد على وعينا الدائم لما يدور حولنا وتقويمنا المستمر والواقعي للتطورات وتحصين انفسنا لتلافي وجود أي ثغرة قد يستغلها الآخرون للنفاذ إلى ساحتنا الداخلية».

واعرب الشيخ سعد عن اعتقاده ان محاولات العراق لتوتير الوضع مع المجتمع الدولي «ستستمر وكذلك الرفض الدولي لممارساته. وقال: «لا نجانب الواقعية السياسية في شيء اذا قلنا ان هذا النظام العراقي لا يستطيع العيش من دون ازمات وهو نظام فاقد للأهلية والصدقية على المستويات المحلية والاقليمية والدولية». واكد ان «الاستقرار الأمني والسياسي يؤدي إلى استقرار اقتصادي والعكس صحيح أي ان عدم الاستقرار ينعكس على كل القطاعات».

واوضح الشيخ سعد ان «القراءة الصحيحة والعميقة لافكار حاكم بغداد ونياته تفرض علينا الحذر وبالتالي تحصين انفسنا بكل الوسائل الممكنة والمشروعة»، مؤكدا ان «عملية التحصين المستمرة والوعي الدائم بالنيات العدوانية لهذا النظام يولدان المزيد من الاستقرار ويخلقان بالتالي ارضية صلبة لبناء اقتصادي سليم ينمو بشكل طبيعي».

وتناول ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي في حديثه الوضع الاقتصادي في الكويت فقال: «ان ما يتعرض له الاقتصاد العالمي من تراجع ترافقه انهيارات مالية كبيرة تطال حتى الاقتصادات التي كانت تعتبر نفسها في منأى عن الأزمات». واضاف: «نحن في الكويت نتأثر من دون شك بانخفاض المداخيل والازمة الاقتصادية الدولية لذلك لابد من اجراءات واقعية تحمي مجتمعنا من المخاطر وتكيفه مع الظروف الجديدة». واعتبر الشيخ سعد ان «الحزمة الاقتصادية» ستعمل على «ترشيد الانفاق وتقنينه ما أمكن في مجالاته الصحيحة وتطوير القطاعات المنتجة لزيادة المداخيل»، مؤكدا ضرورة تحديد «اجراءات تمهد لهيكلة جديدة من قطاعات اقتصادية مختلفة تنسجم مع التطورات وتحميها من سقطات كبيرة». (كونا)

مقتل ٥ أشخاص برصاص الارهابيين في مصر خلال أسبوع

■ القاهرة - قالت المصادر الامنية امس انه عثر امس الاول على شخصين مقتولين في محافظة سوهاج بعد مرور خمسة أيام على مقتل ثلاثة آخرين برصاص من يشتبه بانهم من الارهابيين في منطقة اخرى من صعيد مصر. «د ب أ»

المقاومة اللبنانية تهاجم ٣ مواقع للاحتلال

أوامر للعسكريين الاسرائيليين في الجنوب بإبقاء أصابعهم على الزناد

■ بيروت - الاتحاد:
■ القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ اعلن مصدر عسكري أمس ان القيادة العسكرية الاسرائيلية امرت يوم الاثنين، الجنود الاسرائيليين الذين يخدمون في مواقع في لبنان بأن تكون بنادقهم «ملقمة وجاهزة» على الدوام لاطلاق النار.

وقال راديو اسرائيل ان هذا الاجراء صدر عقب تمكن احد افراد المقاومة اللبنانية من اختراق موقع اسرائيلي الاسبوع الماضي في شمال اسرائيل ورفع علم المقاومة واطلاق النار على حراس الموقع والاشتباك بالسلاح الأبيض مع أحدهم وفراره سالما.

وقال الراديو ان هذه الحادثة اثارت حفيظة رئاسة الاركان الاسرائيلية فقرر عزل ضابط الموقع واثنين من المظليين وتوبيخ قائد المنطقة للتقصير في اعتقال عنصر المقاومة الذي هاجم الموقع الاسرائيلي.

ولم يصدر الأمر بالتلقيم الدائم للبنادق حتى الآن خوفا من حصول حوادث.

وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس اعتداءاتها على القطاع الأوسط في جنوب لبنان، وقصفت من مواقعها في سجد والزفاتة وبئر كلاب مرتفعات اقليم التفاح ومجرى نبع الطاسة، وأطراف بلدات جرجوع، عربصاليم، اللويزة، وأحراج مزرعة عقماتا والريحان بعدد من القذائف الفسفورية مما أسفر عن اشتعال حرائق في الاحراج والمزروعات حال رصاص القنص على الطرقات دون تمكين الاهالي من اخمادها حتى ما بعد الظهر.

كما قصفت قوات الاحتلال من موقعها في تلة علي الطاهر أطراف بلدة قعقعية الجسر في القطاع الأوسط ومجرى نهر الزهراني دون الافادة عن وقوع اصابات بالأرواح.

وترافق القصف المعادي مع غارات وهمية نفذتها طائرات اسرائيلية على علو منخفض فوق اقليم التفاح والنبطية، جوبهت بالمضادات الأرضية من قبل الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد حلق قبل ذلك بكثافة في أجواء الجنوب، وبلغ في أحدى طلعاته أجواء البقاع، مخترقا جدار الصوت على علو شاهق، كما حلقت طائرة تجسس اسرائيلية من نوع «أم. ك» في سماء الجنوب والبقاع.

وردت المقاومة اللبنانية بسلسلة هجمات ضد مواقع وتجمعات قوات الاحتلال في الجنوب، وقد أعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت صباحا دورية اسرائيلية مؤللة على طريق سجد - الريحان.

وأوضح البيان ان الدورية المعادية كانت تضم دبابتي «ميركافا» وسيارة جيب، وقد استهدفها المقاومون بالقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية محققين اصابات مباشرة بين عناصرها.

وأضاف البيان: ان مجموعة ثانية من رجال المقاومة رصدت تحركات معادية في موقع الاحتلال في الدبشة فهاجموها بالاسلحة الصاروخية محققين اصابات مؤكدة ودقيقة بين عناصرها.

وكانت مجموعة ثالثة من المقاومة قد هاجمت فجرا قوة اسرائيلية مؤللة في موقع قلعة الشقيف بالقذائف الصاروخية، محققة اصابات مؤكدة بين عناصرها.

واطلقت قوات الاحتلال أمس سراح اللبناني طالب احمد سعد بعد اعتقال دام شهرا كاملا في معتقل الخيام، وأبعدته الى المناطق المحررة عبر معبر كفرتبنيت، محذرة إياه من العودة الى بلدته داخل الشريط الحدودي المحتل.

كما اطلقت قوات الاحتلال سراح المعتقلين احمد رغدة واكرم ادريس من معتقل الخيام بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر.

وكانت قوة تابعة للاحتلال الاسرائيلي قد توغلت من موقعها في تلة زغلة لمسافة كيلومترين باتجاه المناطق المحررة، حيث نصبت كمائن واطلق عناصرها رشقات نارية من اسلحة عيار ٨٠٠ ملم باتجاه جبل الظهر في القطاع الشرقي.

عشراوي: السلام مع اسرائيل «خرافة»

الباز: سياسة حكومة نتانياهو تشكل خطرا على المنطقة بأسرها

■ القاهرة - غزة: قال الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري أن العرب لم يسقطوا بعد الخيارات الاخرى رغم ان السلام لايزال يشكل الخيار الاستراتيجي، فيما وصفت الدكتورة حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني والوزيرة السابقة في السلطة الوطنية عملية السلام مع اسرائيل بانها «خرافة».

وقال الباز في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في معسكر طلابي في الاسكندرية ان على اسرائيل أن تعمل على التخلص من برنامجها النووي العسكري خلال فترة محددة لكي تستطيع ان تعيش في سلام مع الدول العربية، واعرب عن ثقته بانه في غضون ربع القرن المقبل سيحدث تفوق عربي نوعي على اسرائيل وستصبح الدول العربية قادرة على منازلة الدولة العبرية في اي موقع أو مجال.

وقال المسؤول المصري ان الدول العربية قادرة على سد فجوة التفوق الكيفي لاسرائيل من حيث الاسلحة والمعدات بالعمل على استحداث الاساليب التكنولوجية الحديثة، مشيرا الى ان اسرائيل لن تستطيع التفوق على العرب في مجالات عديدة أبرزها الكثرة العددية.

ورأى الباز ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو تتبع سياسة بعيدة كل البعد عن نهج عملية السلام مما قد يؤدي الى خطورة كبيرة على المنطقة بأسرها، معربا عن اعتقاده بأن سياسة التعنت الاسرائيلي لن تستمر طويلا لان الشعب الاسرائيلي يدرك أهمية الاستفادة من عملية السلام.

واكد أن الدول العربية بلا استثناء تدعم الموقف الفلسطيني في مطالبته بحقوقه المشروعه، ونوه بأن الدول العربية تتبع سياسة حكيمة في المفاوضات ولا تستخدم اسلوب التلويح بالقوة. ورأى أن هناك نحو ٥٠ في المائة من الشعب الاسرائيلي يرفض سياسة الحكومة الاسرائيلية المتعنتة في عملية السلام وأسلوب مفاوضاتها مع الفلسطينيين وقال انه يجب على الدول العربية ان تستثمر هذا التأييد لصالح الشعب الفلسطيني.

في الاطار نفسه قال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف انه لا يمكن تحقيق السلام العادل والدائم اذا لم يحصل الفلسطينيون على حقوقهم، مؤكدا ان القضية الفلسطينية هي الجوهرية على صعيد الصراع العربي - الاسرائيلي وكذلك على صعيد العملية السلمية.

وحمل الشريف، في حديث لاذاعة «صوت فلسطين» امس، اسرائيل مسؤولية تدهور عملية السلام، ودعا الولايات المتحدة الى دعم وتفعيل هذه المسيرة. كما جدد الوزير المصري ترحيب بلاده بعقد قمة عربية سواء كانت موسعة أو مصغرة ولكن بعد الاعداد الجيد لها بما يكفل الخروج بقرارات واضحة الابعاد ومتأنية وسليمة. وحول احياء المبادرة المصرية الفرنسية اوضح الشريف أن عمرو موسى وزير الخارجية المصري اجرى خلال زيارته الاخيرة لباريس مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين حول آلية تحريك انعقاد مؤتمر للدول الحريصة على عملية السلام في الوقت المناسب.

من جهتها وصفت حنان عشراوي عملية السلام مع اسرائيل بأنها «خرافة»، واتهمت الولايات المتحدة بالعجز عن مواجهة الدولة العبرية ومساءلتها.

ونفت عشراوي، في تصريح نشر امس، وجود مطالب فلسطينية بتغيير الرئيس ياسر عرفات، وقالت أن «ابوعمار» مازال قائد القضية ولا أحد يطالب بتغييره. (ق.ن.أ)

وصفت السياسة الأمريكية بـ«النفاق»

دمشق: واشنطن تتقرب من طهران وتمنع العرب من اقامة علاقات معها

■ دمشق: انتقدت صحيفة سورية رسمية امس ما اسمته بـ«النفاق» السياسة الأمريكية مشيرة الى محاولات واشنطن الدؤوبة «التقرب من ايران» بينما هي تعمل مع اسرائيل على منع العرب من اقامة علاقات ثقة وتعاون مع طهران. فقد اشارت صحيفة «تشرين» الى انه «في الوقت الذي تسعى فيه واشنطن الى تحسين علاقاتها مع ايران وتستغل لذلك كل فرصة حتى مباراة رياضية، فانها تعمل بالتعاون مع اسرائيل على منع اي لقاء بين العرب و ايران وعلى تسميم الاجواء بينهم».

واضافت الصحيفة انه بينما «تحسين العلاقات الايرانية الامريكية امر مسموح ومرغوب فيه فان بناء علاقات تعاون وثقة بين طهران والعرب هو من الخطوط الحمر الممنوع تجاوزها في السياسة الامريكية الاسرائيلية».

ونددت تشرين بـ«نفاق السياسة الاسرائيلية الامريكية ونياتها الحقيقية» من حيث «تتقرب امريكا من ايران وتبذل المستحيل لتحسين العلاقات معها بينما تدعي ان طهران بؤرة للارهاب».

وقالت الصحيفة ان الدعاية الغربية «اذكت نار الفتن الدينية مع ايران واخترعت مقولة الخطر الايراني على دول الخليج والعرب والصقت تهمة الارهاب بالثورة الاسلامية الايرانية». واعتبرت تشرين انه «على الرغم من الضغوط الاسرائيلية الامريكية» فان العلاقات الايرانية العربية «اخترقت حاجز العداء النفسي الذي شيده الغرب وبدأت بالتحسن فعلا».

وللدلالة على ذلك اشارت الصحيفة الى «العلاقات الجيدة لطهران بدول الخليج وبداية انفراج بين طهران و بغداد وبزوال العقبات على طريق تطبيع علاقات ايران بمصر».

وعزت تشرين هذا «التحول» الى الجهود الكبيرة التي «بذلتها سوريا من اجل بناء علاقات تعاون وتفاهم بين الامة العربية وايران» وكذلك الى «اقتناع معظم الدول العربية بأهمية التعاون مع طهران». «أ ف ب»

وزير النفط السوري في بغداد لبحث اعادة فتح خط الانابيب

■ بغداد: وصل وزير النفط السوري محمد ماهر جمال إلى العراق امس في زيارة تستمر ثلاثة أيام يجري خلالها محادثات مع نظيره العراقي عامر محمد رشيد تتركز على التعاون النفطي بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان جمال وصل الى بغداد على رأس وفد سوري عبر نقطة «الوليد» الحدودية بين البلدين، علما ان فريقا فنيا من وزارة النفط السورية كان قد سبق الوزير الى بغداد يوم الأحد الماضي وبدأ محادثات مع مسؤولين في وزارة النفط العراقية.

واضافت الوكالة ان الوفد السوري سيبحث مع المسؤولين العراقيين تنفيذ الاتفاق المبرم بين البلدين في ١٤ يوليو الماضي خلال زيارة رشيد إلى دمشق والمتعلق باعادة فتح خط الانابيب الذي يربط حقل نفط كركوك العراقي بميناء بانياس السوري.

كما اتفق البلدان ايضا على بناء خط انابيب جديد يمر في سوريا لزيادة قدرة العراق على تصدير النفط الخام.

إلا ان واشنطن اعترضت في حينه على المشروعين واعتبرت انهما «يشكلان خرقا للحظر المفروض على العراق». (أ.ف.ب، رويترز)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
يتقدم

غدير بن سعيد سويد المنصوري وأولاده

ببدع المطاوعة
بخالص العزاء وصادق المواساة إلى معالي

حمد بن سلطان الدرمكي

النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي
وأبناء الفقيد

سلطان محمد الدرمكي
جاسم محمد الدرمكي
سيف محمد الدرمكي
سعود محمد الدرمكي

وإلى جميع أفراد أسرته وإلى عموم آل الدرمكي الكرام
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى /

محمد بن سلطان الدرمكي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بعد اتهامه بتفجير مسجد في صنعاء

«الاشتراكي» يدرس تعليق حوارات سرية مع «المؤتمر»

■ عدن - الاتحاد:

■ تدرس قيادة الحزب الاشتراكي اليمني المعارض امكانية تعليق الحوارات مع حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن حيث استدعت قانونيين في الحزب للتشاور معهم حول الأمر. ويأتي إجراء «الاشتراكي» احتجاجا على تصريحات وزير الداخلية حسين عرب التي ادلى بها الأحد الماضي متهما فيها الحزب بأنه يقف وراء حادثة التفجير التي وقعت بمسجد الخير بصنعاء في ابريل الماضي.

واوضحت صحيفة «الطريق» ان حوارات غير معلنة تجري بين الاشتراكي والمؤتمر، وفي هذا الظرف بالذات تأتي لرغبة الحزب الحاكم في استكشاف موقف الاشتراكي باعتباره الحزب الرئيسي في المعارضة من الانتخابات الرئاسية المقبلة وانتخابات الحكم المحلي.. وما إذا كان سيقاطعها كما قاطع الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وأضافت الصحيفة الصادرة في عدن أمس ان حزب المؤتمر يسعى الى خلق مناخ مناسب له وفق معاييره لهذه الانتخابات على غرار طريقته في الانتخابات الماضية بفتح حوارات منفردة مع أحزاب المعارضة بهدف خلخلة مواقفها. وهو ما يدفعه الى إحاطة لقاءاته وحواراته بالكتمان الشديد للتنصل من أي اتفاقيات أو وعود يضطر الى ابرامها أو قطعها متى ما تنتفي حاجته الى الطرف الآخر الذي اتفق معه، على حد تعبيرها.

وأشارت الى أنه يتوقع أن تطرح قيادة الاشتراكي قضايا «الحظر غير المعلن» على النشاط السياسي للمعارضة والتضييق على الحريات العامة والديمقراطية. وأنها استجابت للقاء وفق شروط المؤتمر لرغبتها في إحداث حراك في قضية أموال وممتلكات «الاشتراكي» بعد أن استلمت اشارات من المؤتمر توحي بإعادة جادة لما يصل الى ٥٠٪ من ممتلكاته.

يذكر أن المشاركين في الحوار عن جانب المؤتمر نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ويحيى المتوكل وعبدالله البار الأمناء المساعدين للمؤتمر، وعبدالهادي الهمداني عضو الامانة العامة، وعن الاشتراكي أمينه العام علي صالح عباد ويحيى الشامي وعبدالغني عبدالقادر وسيف صائل خالد أعضاء المكتب السياسي.

انباء عن تخريب ارهابي

حريق كبير بأنبوب لنقل الغاز يعطل الامدادات في العاصمة الجزائرية

■ الجزائر: الحق حريق اندلع فجر أمس اضراراً بخط أنابيب جزائري لنقل الغاز وعطل نظام الامداد المحلي فيما تضاربت الروايات حول اسبابه.

فقد ذكرت مؤسسة «سونيلغاز» الحكومية للطاقة ان الحادث الذي وقع على بعد ٢٠ كيلومترا شرقي الجزائر العاصمة نجم عن عطل فني اعقبه حريق تمت السيطرة عليه وستستمر اعمال الاصلاح لمدة ٤٨ ساعة. واشارت إلى أن الفنيين يعملون على التعجيل باستئناف الامدادات.

ويربط خط الغاز بين برج منايل على بعد ٥٦ كيلومتراً شمال شرقي العاصمة واوكالبتوس ضاحية جنوب العاصمة.

ولم تعط الشركة مزيدا من التفاصيل لكن هذا التعطل في الامدادات يأتي في اعقاب حادثة اخرى وقعت قبل عشرة ايام عندما تسبب حريق نتج عن انفجار في خط انابيب في شمال شرق الجزائر في تعطيل امدادات الغاز لمدة ثلاثة ايام.

وذكرت مصادر صحفية مستقلة ان انفجارا عنيفا وقع في خط الغاز قرب قريتي حوش المخفي وأولاده هداج فجر أمس والحق به اضرارا بليغة.

ونقلت صحيفة (الخبر) الخاصة عن مزارعين في المكان قولهم ان الحادث ناجم عن عمل ارهابي وان آثاره امتدت الى محطة لضخ الغاز باتجاه احد المصانع وان الدخان وألسنة النيران تصاعدت الى ارتفاع عشرات الأمتار مما ادى إلى فرار السكان المجاورين لمكان الحادث.

وقد تسبب الانفجار في اتلاف بساتين من الاشجار المثمرة واغلقت السلطات محطتي توزيع الغاز لمدينتي خميس الخشنة والتنية تفاديا لانتشار النيران.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «الخبر» ان متطرفين اغتالوا اثنين من القرويين ليلة الأحد الماضي في بلدية حد الصحاري في مقاطعة الجلفة الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب من العاصمة وان قوات الأمن عثرت امس على جثتي الضحيتين في بلدية مجاورة. (كونا، رويترز، واخ)

تضرر ١٧٠٠ بئر نفط في الصين

١٧٨ قتيلاً و ٥ آلاف مشرد في الهند ونيجيريا بسبب الفيضانات

■ لاجوس: تسبب فيضان أحد الأنهار في تشريد خمسة آلاف شخص على الأقل في نيجيريا، وذلك إثر هطول أمطار غزيرة الأسبوع الماضي.

وقالت صحيفة «ديلي تايمز» ان فيضان نهر ايكوم في ولاية كروس ريفر قرب الحدود مع الكاميرون دمر ٥٠٠ منزل ومئات من الفدادين الزراعية وحال دون المرور من عدة طرق.

وأعلن مسؤول في الشرطة الهندية ان ما لايقل عن ١٧٨ شخصا قتلوا أمس في انزلاق للتربة دمر قرية نائية في ولاية اوتار براديش في شمال الهند.

وتأتي هذه الكارثة بعد تلك التي وقعت الأسبوع الماضي في اوتار براديش حيث قتلت انزلاقات التربة الناجمة عن الأمطار الغزيرة ٧٠ شخصا.

وتسود حاليا في الهند فترة الأمطار الموسمية التي تكثر فيها الكوارث المشابهة. وأفادت الصحف الرسمية الصينية أمس ان الفيضانات اتسعت في حقل داكينج النفطي (شمال شرق الصين) وأصابت ١٧٠٠ بئر نفطية في هذه المنطقة بأضرار. ويؤمن هذا الحقل وحده نصف انتاج النفط الخام في الصين. وحسب الحصيلة الأخيرة التي وضعت الليلة قبل الماضية فإن المياه غمرت ١٣٩١ بئرا كما توقفت ٢٨٠ بئرا عن الانتاج. وأوضحت وكالة أنباء الصين الجديدة ان أكثر من عشرين ألف جندي يعملون على بناء ساتر بعد أن انهارت خلال الأيام القليلة الماضية ثلاثة سواتر كانت تؤمن حماية الحقل النفطي. ويحتوي حقل داكينج على ٢٥ ألف بئر بينها ١٩ ألفا عاملة. وأنتج عام ١٩٩٧ (٦٠) مليون طن من النفط.

وقالت الصحافة الرسمية أمس ان حوالي مليون صيني يواجهون خطر الانتقال مجددا الى تحت عتبة الفقر هذه السنة بسبب الفيضانات التي أوقعت أكثر من ألفي قتيل خلال الأسبوعين الأخيرين. (أ ف ب - رويترز)



أولبرايت تتحدث مع أحد المحققين الفدراليين امام انقاض مبنى السفارة الأمريكية في دار السلام. (أ ف ب)

الـ «اف. بي. آي» الأدلة قليلة جدا

أولبرايت: لم نتصرف كما يجب بعد الانفجارين

■ نيروبي. دار السلام: اعترفت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس في نيروبي بأن الأمريكيين الذين تعرضوا لانتقادات شديدة في الصحافة المحلية «لم يتصرفوا كما يجب» بعد الانفجار، فيما أعلن أحد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي «اف. بي. آي» ان المكتب استجوب مائة شخص في دار السلام.

وقال كينيث بيرنيك الذي يرافق أولبرايت في جولتها الافريقية «أن الأدلة التي بحوزتنا في الوقت الراهن قليلة جدا ولن أستنتج أي شيء» مؤكدا أن «التحقيق يبقى مفتوحا».

من جهتها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية بعد زيارتها موقع الانفجار في نيروبي: «اعرف أن هناك استياء بخصوص ما جرى بعد الاعتداء ولا استطيع القول اننا تصرفنا كما يجب»، واعترفت كذلك بصحة اتهام رجال الاغاثة الأمريكيين بتركيز جهودهم على انقاذ مواطنيهم، الا انها اضافت «لكن من الخطأ اتهامنا بالبرود».

وكانت أولبرايت قد زارت تنزانيا في وقت سابق أمس في بداية جولة افريقية حيث أكدت ان الولايات المتحدة لن تخاف في معركتها من أجل السلام والديمقراطية.

وقالت: «كونوا على ثقة ان هذين الاعتداءين بالمتفجرات لن يمهلا الولايات المتحدة على التخلي أو التراجع»، وأضافت: «لن نخاف وسنبقى على وجودنا في افريقيا وخارجها حيث سنكون موضع ترحيب وحيث ثمة حاجة الينا. كما سنحافظ على التزامنا ببناء افريقيا جديدة».

من جهة ثانية اكدت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس ما نشرته «الاتحاد» حول وجود احتمال قوي لأن تنفذ القوات الأمريكية الخاصة ضربة عسكرية على قاعدة أسامة بن لادن في ضاحية مدينة قندهار في جنوب أفغانستان. وقالت الصحيفة ان هناك تقارير تؤكد وجود قوات أمريكية خاصة عند الحدود مع أفغانستان من دون أن تشير الى الدولة المعنية.

على صعيد آخر وفيما غادر باكستان حوالي ٢٠٠ مواطن أمريكي أمس تنفيذا لقرار ترحيل الموظفين غير الأساسيين وعائلاتهم، اتخذت السفارة الأمريكية في الأردن تدابير أمنية مشددة بعد تلقيها تحذيرا تليفونيا. (رويترز. أ ف ب)

السيول تقتل ٤٨ شخصا في ٥ محافظات يمنية

■ عدن - الاتحاد:

■ جرفت الامطار الغزيرة التي هطلت على العاصمة اليمنية امس (١٠) منازل وتسببت في تشقق منازل اخرى.

وعرف أن المنازل التي جرفت تقع في منطقة «بير عبيد» و«شميلة» فيما لم تعلن السلطات المختصة عن أية خسائر بشرية. وافادت احصائيات للايام الثلاثة الماضية ان حجم الخسائر البشرية بلغ (٤٨) قتيلا أودت بحياتهم الامطار والسيول التي تعرضت لها محافظات الحديدة وإب وذمار ولحج والضالع، مشيرة الى ان اكثر الخسائر البشرية في الحديدة حيث بلغت حوالي (٢٤) قتيلا.

التلفزيون السعودي يعرض لقطات لمغادرة فهد المستشفى

■ الرياض: عرض التلفزيون السعودي أمس لقطات لاستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كبار الشخصيات والأطباء قبل مغادرته المستشفى الاثنين بعد خمسة أيام من اجراء جراحة لاستئصال المرارة.

وظهر الملك فهد وهو في منتصف السبعينيات من العمر جالسا يصافح زواره وقد احاط به أفراد الأسرة المالكة.

وكانت هذه اللقطات التلفزيونية هي الأولى التي يبثها التلفزيون منذ دخول العاهل السعودي الى المستشفى في الثاني من اغسطس الجاري.

وقالت وكالة الأنباء السعودية ان الملك فهد سيستغرق بعض الوقت ليتعافى في أعقاب الجراحة التي أجريت له في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض في ١٢ أغسطس. واستخدم جراح أمريكي يعاونه فريق من الأطباء السعوديين المنظار في عملية استئصال المرارة للعاهل السعودي في ١٢ أغسطس.

وأكد التقرير الذي أذاعه التلفزيون السعودي أمس أن العملية حققت نجاحا كاملا. وأظهرت لقطات التلفزيون السعودي الملك فهد جالسا في المقعد الأمامي لسيارة «مرسيدس» بنز تحركت من أمام مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض وهو يلوح للمارة.

وظهر الأمير عبدالله ولي العهد من بين الحاضرين بينما كان الملك فهد يتلقى الزهور من الأطفال وقد أحاط به حشد من الشخصيات المهمة.

وكان الديوان الملكي قد أصدر الليلة قبل الماضية بيانا أعلن فيه ان الملك فهد سيقضي فترة نقاهة خارج المستشفى، وأنه أصدر لمناسبة خروجه من المستشفى ونجاح العملية التي أجريت له. أمرا الى وزير الداخلية بالعفو عن أعداد من السجناء.

ويواصل قادة دول العالم اجراء اتصالات أو ارسال برقيات التهنئة الى الملك فهد، وأجرى أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح مكالمة هاتفية مع ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وأعرب الشيخ جابر خلال المكالمة عن سعادته بخروج خادم الحرمين الشريفين من المستشفى سالما معافى. وبعث الشيخ جابر ببرقية تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين.

وبعث الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ببرقية مماثلة. كما بعث أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ببرقيتي تهنئة الى الملك فهد.

وزراء سابقون يتظاهرون مطالبين بتعويضاتهم

تجدد المعارك بجنوب السودان بين القوات الحكومية والمتمردين

■ الخرطوم: أعلن مسؤول عسكري سوداني أمس، ان معارك تدور منذ يومين بين القوات الحكومية السودانية ومتمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان الذين هاجموا مدينتين في ولاية جونجلي جنوب غرب البلاد. ونقلت صحيفة «الرأي العام» عن رئيس أركان قوات الدفاع في جنوب السودان (جنوبيون متحالفون مع الحكومة) اليجا هون قوله ان «معارك كبيرة جرت خلال اليومين الماضيين بين قواتنا والقوات الحكومية من جهة ومقاتلي الجيش الشعبي لتحرير السودان في مدينتي يووي وواعات في ولاية جونجلي».

وأضاف ان هذه القوات التي يقودها جون قرنق عمدت «كما توقعنا الى نقل نشاطه من ولاية بحر الغزال حيث يسري منذ منتصف يوليو وقف لاطلاق النار لمدة ثلاثة أشهر. الى مناطق أخرى في جنوب السودان».

وأشار الى أنه يتوقع هجوما يقوم به المتمردون خلال الأيام المقبلة على ولاية الوحدة حيث يجري التنقيب عن النفط.

وقالت فصائل المعارضة السودانية الساعية الى الاطاحة بالحكومة السودانية ان مصر عبرت عن مساندتها لها بالسماح لها بالاجتماع في القاهرة للمرة الأولى الأسبوع الماضي.

وقال بيان وزعه التجمع الوطني الديمقراطي في العاصمة المصرية أمس «ان استضافة مصر الشقيقة للاجتماع.. تعبير واضح عن اهتمامها بالشأن السوداني وتأييدها للتجمع الوطني الديمقراطي».

وفي الوقت نفسه نفى الدكتور أحمد عبدالحليم السفير السوداني في القاهرة وجود أي أزمة في العلاقات بين بلاده ومصر. موضحا ان بلاده لم تتقدم لمنظمة الوحدة الأفريقية بشكوى ضد مصر لاستضافتها اجتماعات المعارضة السودانية.

ومن جانب آخر تظاهر ٧٠ وزيراً سابقاً من جنوب السودان يوم الاثنين أمام وزارة المالية في الخرطوم احتجاجا على تأخير دفع تعويضات نهاية الخدمة.

ونقلت صحيفة «الأسبوع» السودانية أمس عن هؤلاء الوزراء السابقين قولهم ان «وزارة المالية تواصل تأجيل دفع حقوقنا رغم حصولها على موافقة رئاسة الجمهورية والحكومة الاتحادية».

ويؤكد الوزراء انهم لم يتقاضوا تعويضاتهم بعد عامين على الأقل من تنحيتهم عن مناصبهم في الحكومات المحلية لعشر ولايات جنوبية. (أ ف ب - رويترز)

الألبان رفضوا استئناف الحوار مع الصرب

كوهين: لن نتحرك وحدنا لانهاء الصراع في كوسوفو

■ بلجراد. بريشتينا: رفض كبير المفاوضين عن الباني كوسوفو فهمي اغاني دعوة الحكومة الصربية إلى استئناف فوري للحوار حول مستقبل الاقليم في انتظار زيارة يقوم بها الوسيط الامريكي كريستوفر هيل إلى بريشتينا. فيما اعلن وزير الدفاع الامريكي أن بلاده لن تتحرك بمفردها لانهاء القتال في اقليم كوسوفو، داعيا حلف شمال الاطلسي للقيام بعمل مشترك.

وقال كوهين: «حتى الآن لم ننجح في اقناع دول اخرى في حلف شمال الاطلسي بأنه يجب عدم السماح بحدوث تلك الانتهاكات. لكن علينا ان نعطي الحلف فسحة من الوقت وننتظر تحركه لاننا لن نتحرك بمفردنا».

ومضى وزير الدفاع الامريكي قائلا: مشيراً الى طرفي الصراع في اقليم كوسوفو الصربي: «هذان الفريقان عليهما التوصل إلى حل وسط.. الثوار عليهم بقبول ما هو اقل من الحكم الذاتي وعلى الصرب ان يمتنعوا عن ممارسات الابادة الجماعية». واضاف: «على حلف الاطلسي ان يتحرك قدما دون الرجوع الى مجلس الأمن حيث تحبط الصين وروسيا جهود التدخل.. على حلف الاطلسي ان يتحرك وحده».

النمسا ترغب في دعم التعاون النفطي مع الدول العربية

■ فيينا: أعرب مدير ادارة التنقيب والانتاج لشركة النفط الوطنية النمساوية (او ام فاو) مارك هول عن رغبة مؤسسته في توسيع التعاون في القطاع النفطي مع الدول العربية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لاسيما في مجالات الاستثمار.

واضاف هول في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان مساهمة مؤسسة ابوظبي الدولية للاستثمارات النفطية (ايبيك) في المؤسسة النمساوية بحصة ١٩,٤ في المائة يعتبر نموذجا ناجحا للتعاون بين النمسا ودولة الامارات العربية المتحدة في القطاع النفطي.

وقال ان هذه المؤسسة النفطية العربية تملك ايضا حصة من المشروع الاستثماري للشركة النمساوية للتنقيب عن النفط والغاز في باكستان.

وأعلن هول ان الشركة النمساوية التي تملك ١٩ في المائة من هذا المشروع اكتشفت في حقل (سافا ١) في باكستان كميات ضخمة من الغاز الطبيعي تقدر بنحو ٢٦ مليار متر مكعب من الغاز وبانتاج معدله مليار متر مكعب سنويا وهو ما يفوق حجم الانتاج الاجمالي السنوي من الغاز الطبيعي في جميع الحقول المكتشفة حاليا في النمسا.. (كونا)

البنك الاسلامي للتنمية يخصص ١,٤ مليار دولار لتمويل التجارة

■ المنامة: قال البنك الاسلامي للتنمية انه خصص ١,٤ مليار دولار لتمويل التجارة في العام الهجري الذي بدأ في ابريل ١٩٩٨.

وأضاف البنك في بيان ان هذه المخصصات تشمل ٨٣٠ مليون دولار لتمويل الواردات و ٢٠٠ مليون دولار لتمويل الصادرات و ٣٠٠ مليون دولار لعمليات القطاع الخاص من خلال محفظة البنوك الاسلامية التي يديرها البنك من مقره في جدة ويشترك فيها عشرون بنكا ومؤسسة مالية اسلامية. ولم يذكر البنك اين ستنفق هذه التمويلات.

شاهد من أهلها

الكتيبة الهولندية تواطأت في مذبحة المسلمين بالبوسنة

■ أمستردام: اعترف ضابط جيش هولندي بتواطؤ كتيبته العسكرية المشاركة تحت راية الأمم المتحدة في عملية التطهير العرقي التي قامت بها القوات الصربية عام ١٩٩٥ في جيب «سربرينيتشا» بشرق البوسنة ونتج عنها مقتل سبعة آلاف مسلم. وأوضح الضابط رون روتن لشبكة «نوس» التليفزيونية الهولندية الخاصة أمس كيف قام رفاقه في الكتيبة بتجميع الرجال المسلمين في مجموعات داخل حافلات فيما قام الصرب بالمراقبة وهم جالسون على جانب الطريق.

وبين الضابط انه حاول الاعتراض على هذا التواطؤ مع الصرب بعد مشاهدته مقتل تسعة مسلمين ولكن رفاقه منعوه.

واتهم روتن في حديثه الاستخبارات العسكرية الهولندية بتعمد اتلاف فيلم فوتوغرافي كان يتضمن أدلة على سلوك الكتيبة الهولندية. (أ ف ب)

منظمة الوحدة الافريقية تدعو الثوار لالقاء السلاح

المتمردون الكونجوليون يزحفون على العاصمة

■ كينشاسا: واصل ثوار الكونجو الديمقراطية امس هجومهم على العاصمة كينشاسا على ثلاث جبهات من شمال شرق البلاد ومن جنوب شرقها ومن الغرب. مما ادى إلى ضعضعة القوات المسلحة المؤيدة للرئيس لوران ديزيريه كابيلا. في الوقت نفسه طلبت منظمة الوحدة الافريقية من المتمردين «القاء السلاح فوراً والسعي إلى حوار مع الحكومة».

وفيما يحاط مكان وجود كابيلا بالسرية، رجح البعض ان يكون قد توجه إلى مسقط رأسه مدينة لوبومباشي الجنوبية، فيما رأى البعض الآخر انه قد يكون عاد إلى هراري حيث التقى امس الأول وزراء دفاع جمهورية الكونجو الديمقراطية وانجولا وزامبيا وزمبابوي وناميبيا.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان الكونجو طلبت من بعض حليفاتها من الدول الافريقية لاسيما انجولا وزامبيا مساندة عسكرية مباشرة، مشيرة إلى محادثات وزراء الدفاع في زمبابوي لم تصل إلى أي نتيجة تذكر.

على الصعيد العسكري يواصل المتمردون الكونجوليون زحفهم على العاصمة من ثلاث جبهات: الأولى انطلاقاً من مدينة غوما في شرق البلاد حيث بدأت الفرقة العاشرة من القوات المسلحة التي تعتبر الأهم عدداً (١٦٠ ألف رجل) التمرد في الثاني من أغسطس الجاري.

وفي أقل من ثمانية ايام سيطر قائدها القومندان جان بيار اونديكان على كامل منطقة كيفو ولم يلق سوى مقاومة ضعيفة في المدن الرئيسية الثلاث في هذه المنطقة وهي غوما وبوكافو واوفيرا.

وانطلاقا من غوما انطلقت قوات التمرد للسيطرة على شمال غرب البلاد حيث بدأت. بقيادة القومندان بوبو نغوي مساعد القومندان اونديكان، بالاقتراب من مدينة كيسنغاني البالغة الأهمية.

واصبحت مدن بيني وبونيا وتنغي - تنغي في قبضة المتمردين الذين احتلوا امس الأول ايضا مدينة لوبوتو التي تبعد ٢٤٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من كينشاسا.

مناورات عسكرية كويتية - أمريكية

تمتد من اغسطس إلى ديسمبر بالكويت

■ الكويت - الاتحاد:

■ أعلنت الولايات المتحدة امس ان تمرينات مشتركة ستجرى بين وحدات من القيادة المركزية الامريكية والقوات المسلحة الكويتية تحت اسم «انترينسك اكشن ٩٨/٣» وتستمر بين شهري اغسطس الجاري وديسمبر المقبل وذلك اظهارا لالتزام امريكا بأمن واستقرار المنطقة. وجاء في بيان للسفارة الامريكية بالكويت امس ان ١٥٠٠ جندي امريكي سيشاركون في المناورات التي تأتي ضمن اتفاق التعاون الدفاعي المشترك باستخدام معدات عسكرية مخزنة في الكويت.. واوضحت انها تهدف الى استمرار الوجود الامريكي البري في الكويت وتطوير قدرات القوات العسكرية الامريكية على الانتشار السريع في المنطقة.

واضافت السفارة الامريكية ان التمرينات تهدف ايضا الى تطوير القدرات الدفاعية للقوات الكويتية والوضع الامني في المنطقة وتوثيق العلاقات العسكرية وتحسين القدرة الاستعدادية والقدرة على العمل المشترك بين القوات الكويتية والامريكية.

٪٧٧ من الاردنيين لايؤيدون حكومة المجالي

مباحثات أردنية ـ سودانية حول التحديات التي تواجه العرب

■ عمان: اجتمع عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني اليوم مع الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية السوداني الذى يزور عمان حاليا وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيل ما تم التوصل اليه خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بينهما مؤخرا بالخرطوم.

كما تناول الاجتماع الوضع العربى العام واهمية استمرار اللقاءات والمشاورات العربية وصولا الى بلورة موقف عربى تجاه المسائل المطروحة وعلى راسها عملية السلام المتعثرة بسبب التعنت الاسرائيلى.. كما تطرق اللقاء الى التحديات التى تواجه الامة العربية.. واكد المجالى دعمه للحوار الجارى فى السودان من اجل ترسيخ السلام فى ربوعه وتفرغ ابنائه للبناء والاعمار كما اكد حرص بلاده على تطوير علاقاتها مع السودان ورفع الحصار عن الدول العربية.

الى ذلك اظهر استطلاع للرأى نشرت نتائجه فى عمان اليوم ان ٧٧ بالمائة من الذين شملهم لا يؤيدون استمرار حكومة المجالى فى اداء مهامها.

وعبر ٨٠ فى المائة من الاردنيين فى الاستطلاع الذى نشرت نتائجه صحيفة (الراى) عن عدم رضاهم عن سياسة الحكومة تجاه اسرائيل بينما حملها ٧٦ بالمائة منهم مسؤولية تلوث المياه.. وقال ٥٠ بالمائة انهم غير راضين عن سياسة حكومتهم تجاه الدول العربية.

وعن سياسة الحكومة تجاه الحريات العامة اظهر الاستطلاع ان ٢٧ فى المائة من الاردنيين الذين شاركوا فيه يرون ان موقف الحكومة من قضايا الحريات العامة «سيء» و٢٣ بالمائة يعتبرونه «سيئا جدا».. وابان ان محافظات الجنوب هى الاعلى فى عدم الرضا تجاه هذه القضية.

وعن موقف الحكومة من النقابات عبر ٢٧ بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع ان سياسة الحكومة فى هذه الناحية «سيئة» بينما اعرب ١٦ بالمائة عن اعتقادهم بانها «سيئة جدا» وكذلك بالنسبة للاحزاب حيث اكد ٢٦ بالمائة انه «سيئة» و١٨ بالمائة يعتقدون انها «سيئة جدا» فى حين يعتقد ٣٦ بالمائة منهم انها كانت متوسطة الاداء. (ق.ن.ا)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾

«صدق الله العظيم»

تتقدم

مؤسسة اللواء للمقاولات العامة

عبدالله مبارك أخو شيما المريخي

والمهندس / عبدالخالق بيبرس

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

سلطان محمد الدرمكي

واخوانه

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

محمد سلطان الدرمكي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مجلس الوزراء اللبناني يحدد اليوم أقنية البث التليفزيوني

■ بيروت - الاتحاد: يعقد مجلس الوزراء اللبناني اليوم جلسته الاولى في مقره الجديد في السراي الكبير في الوسط التجاري القديم برئاسة الرئيس رفيق الحريري، وعلى جدول اعماله ٣٢ بندا معظمها مؤجل من جلسات سابقة. وذكر مصدر حكومي ان المجلس سيعمد الى تحديد أقنية البث التليفزيوني مستبقا بذلك اعمال اللجنة الوزارية التي سبق وشكلها المجلس وانقطعت اجتماعاتها منذ اربعة اشهر.

وذكر نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع ناصر قنديل ان مشروع المخطط التوجيهي لاستخدام الأقنية والترددات لايزال قيد الدرس لدى المجلس.

ومن جهة اخرى أعلن وزير العدل بهيج طبارة معارضته لاقرار مشروع الاثراء غير المشروع وفق ما تم إعداده مؤخرا.

البقاء لله

يتقدم نائب مدير الشؤون المالية والإدارية والمشرف على قسم التحصيل

بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

وجميع موظفي القسم

باحر التعازي لزميلهم السيد

عبدالرحمن عبدالله

وجميع أفراد أسرته في وفاة المغفور لها بإذن الله

والدته

تغمدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

باجمال في مسقط

مباحثات لتعزيز العلاقات العمانية - اليمنية

■ صلالة: اجتماع الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبدالله مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال الذي وصل الى مسقط امس يرافقه وفد رسمي. وجرى بحث سبل تعزيز العلاقات العمانية - اليمنية في مختلف المجالات والأمور ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح باجمال انه يحمل رسالة خطية من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بتمتين العلاقات الثنائية بين البلدين. (العمانية)

هبوط العجز التجاري الأمريكي للمرة الأولى منذ ٥ أشهر

■ واشنطن: ذكرت وزارة التجارة الامريكية ان العجز التجاري الامريكي هبط للمرة الاولى في خمسة اشهر في يونيو وان ذلك يرجع بشكل رئيسي الى ان الازمة الآسيوية التي تزداد حدة خفضت تكلفة السلع المستوردة بما فيها النفط.

وانخفض العجز بين الصادرات والواردات في يونيو بنسبة ٨,٩ في المائة وهو ما يزيد كثيرا عما كان متوقعا الى ١٤,١٥ مليار دولار من رقم معدل قدره ١٥,٤٥ مليار دولار في مايو. وتقلصت الصادرات للشهر الثالث على التوالي اذ تراجعت بنسبة ٠,٥ في المائة مقارنة مع مايو الى ٢٦,١٧ مليار دولار وهو ادنى مستوى لها منذ ان سجلت ٧٥,١ مليار دولار في فبراير ١٩٩٧ لكن الواردات هبطت بشكل اكثر حدة بلغ اثنين في المائة الى ٩٠,٣٢ مليار دولار.. (رويترز)

في ظل نظرية «المؤامرة» (٢.١)

آسيا المضطربة بين التخطيط لاستقرارها.. وانعاش «أوراسيا»!

سامي شقشقة

تبدو آسيا الآن في صورة «الوحش المريض». او ربما «الجريح» وهذا هو الوصف الاقرب إلى التعبير عن نوع النعر الذي يشيعه الاعلام الغربي عن ذلك الوحش: كان الرجل المريض. الدولة الامبراطورية المتهاوية. في القرن الماضي مجرد دولة تسيطر على اراضي شاسعة. كالامبراطوريتين الروسية القيصرية او التركية العثمانية. ولا تستطيع ان تفرض سيادتها الفعلية على تلك الاراضي ولا على شعوبها المتنوعة ولا تستطيع ان تحقق اي نهوض مادي ومعنوي للمجتمع الذي تمثله تلك الدولة الامر الذي جعل «مرضى» نهاية القرن الماضي نهبا مشاعا للأصحاء الاقوياء العدوانيين من حولهم. أما «الوحش الجريح» في نهاية القرن العشرين. ممثلا في نمور آسيا. منزوعة المخالب والانياب بسبب ازماتها. الاقتصادية او الأمنية أو الاجتماعية/ السياسية. فانها تبدو. وهي في ذروة الازمات. أكثر قدرة على العدوان وأكثر استعدادا له من غيرها، ولكن مثلما كان العدوان على الامبراطوريات المريضة في نهاية القرن التاسع عشر هو الباب الذي ادى الى جحيم الحروب العالمية والاستعمارية طوال القرن العشرين، فان المزيد من محاصرة الوحوش الجريحة في نهاية هذا القرن والمزيد من الضغط عليها بسياط وحراب الأزمات الاقتصادية واشاعة الفوضى السياسية وتشجيع عناصر التفكك العرقي والصراعات الاقليمية سيكون. بالتأكيد. الباب الذي ينفتح على ابواب جحيم من نوع جديد (نووي؟ كيميائي.. الخ.. الخ) في القرن القادم تتسابق أعمال الخيال العلمي الفنية في رسم صورته.. كما يجتهد علماء كثيرون في تصوره أو في تصور السبل الى تجنب آثاره المخيفة.. غير ان التصور السياسي «المتعقل» الذي طرحه ويطرحه القادة والسياسيون والمفكرون. من «عالمنا» نحن.. عالم «الحضارات القديمة» العريقة يقدم مفهوما مختلفا للعلاقات الدولية ولكل من الدول وشعوبها على السواء انه مفهوم لا يعتمد تصور البشرية. دولا او شعوبا. على انها وحوش (نمور أو ما شابه) سليمة معافاة او جريحة، وانما يعتمدها كما هي في اصلها: بشر يسعون الى تحقيق «الكرامة» الانسانية بالكدح والعمل والسعي النبيل لتحسين ظروف ومستوى الحياة لانفسهم وللآخرين.

لوحة مفزعة

الصورة التي يرسمها الاعلام الغربي لآسيا الآن تشكل منها لوحة مفزعة. تدعو الى التساؤل عن مدى ما تحتويه من صدق. ومدى ما تشير اليه او تعبر عنه من «تلقائية» مزعومة لحركة التاريخ نفسه. وهو تساؤل لابد ان يتجسد في سلسلة من الاسئلة المحددة، مثل:

هل هو من قبيل «المصادفات» ان يقترن مسلسل الانهيار الاقتصادي في جنوب شرق ثم شرق آسيا. بالانهيار الأمني في الجنوب (شبه القارة الهندية) بعد التجارب النووية التي لم يكن امام باكستان بديل سوى الرد عليها بتجارب مماثلة؟ وهل كان من قبيل المصادفة ان تضرب الأزمة. بشكل خاص وبالغ التركيز. دول جنوب شرق آسيا كثيفة السكان وذات القدرات الانتاجية (صناعية) الكبيرة (اندونيسيا. ماليزيا. كوريا الجنوبية... ثم اليابان) والتي دخلت كمنافس قوى في ساحة انتاج الصناعات الالكترونية المعاصرة التي تحقق من ناحية أكبر «قيمة مضافة» يمكن تخيلها (تصل احيانا في بعض السلع. كأجهزة الحاسبات الآلية الى اكثر من ٣٥ الف ضعف) بما جعلها تتحول الى المصدر الثاني في العالم للقوة المالية. بعد ان ظلت طوال عقدين تقريبا المصدر الأول للانتاج الصناعي السلعي المتطور وصاحبه أكبر نصيب في التجارة الدولية محققة اكبر الفوائض التجارية طوال تاريخ التجارة الدولية الحرة؟!

وهل يكون من قبيل المصادفة ان يبرز الوجه الآخر للصورة المفزعة. صورة التهديد بحرب نووية لا يمكن حصر اضرارها. وربما لا يمكن حصر اطرافها. في واحدة من اكثر مناطق العالم فقرا واحتياجا الى التركيز الكامل على التنمية الفعالة والايجابية للخروج من وهدة الفقر والتخلف. المادي والثقافي؟

ما معنى أن تكون الأزمة الاقتصادية من نصيب الشعوب التي أمضت ما بين نصف قرن الى ثلاثة عقود في كفاح صعب ونبيل للتنمية الناجحة. وما معنى ان يكون من نصيب الفقراء اهدار الثروات الهائلة والطاقات البشرية المتطورة والامكانيات الصناعية والمادية لانتاج اسلحة تدمير شامل رهيبة. لا مفر من مواصلة انتاجها وتحسينها وحمايتها وانفاق المزيد من الطاقات والامكانيات لمجرد ضمان الا تنطلق على سبيل الخطأ (الجانب الأعظم من هذه النفقات كلها سيذهب في مشتروات سرية او علنية من الدول الصناعية الغربية)؟؟! أتكون الاجابة على كل هذه الاسئلة محض اجابة «اقتصادية» او «استراتيجية» بريئة وموضوعية؟ بمعنى، هل يمكن ان تكون «آليات» السوق الحرة وحدها هى المسؤولة عن الانهيار الاقتصادي في شرق وجنوب شرق آسيا؟ قد يكون ذلك بالفعل، ولكن لا مفر من طرح سؤال آخر: ما معنى ان يصدر دائما مجرد «تصريح» يبدو بدوره اقتصاديا بريئا. من واشنطن يقول فيه وزير الخزانة الأمريكي، اننا نشك في مقدرة البنوك الأمريكية على دعم الين الياباني» يوم الخميس ١١ يونيو. فتعمل آليات السوق. على الفور. عملها بتلقائية شديدة لكي تنهار العملة اليابانية وتضيع في يومين الآثار الايجابية لخطة اليابان لانفاق ١١٦ بليون دولار لانعاش اقتصادياتها واقتصاديات مجموعة «النمور» الجريحة؟ وما معنى ان يخلو بيان الدول النووية الخمس الكبري. الاعضاء الدائمون في مجلس الامن. ثم يخلو القرار الذي قدمته هذه الدول نفسها الى مجلس الأمن. من أية اشارة الى توريد او حظر توريد المواد النووية. ووسائل تصنيع القنبلة النووية الى الهند بوجه خاص مع تشديد الفقرة الخاصة بباكستان (وقصر قرار المراقبة اللصيقة عليها»؟!

اسئلة تتجاوز الحدود

عند هذا الحد لابد ان تتجاوز الاسئلة حدود آسيا الشرقية والجنوبية لكي تصل الى آسيا الغربية، هل كان محض مصادفة الاتيان بحكومة الليكود الاسرائيلية المتطرفة بقيادة متطرف وارهابي محترف بناء على تعديل مفاجئ في قانون انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي (بعد اغتيال رابين وقبل خمسة عشر يوما من موعد الانتخابات العامة في اسرائيل)... واسئلة اخرى كثيرة تتعلق بظواهر تفجير العشرات من الصراعات العرقية (الطائفية) القومية (لنضع دائما بين كل هذه الصفات، حرف «واو» الاضافة. أو حرف الاضافة «او» بمعنى التخيير)... ثم «تقنين» حق التدخل الدولي عمليا. قبل ان يضاف اليه اقرار هذا الحق قانونيا (بقانون حماية الاقليات. الذي اقره مجلس النواب الامريكي تحت الاسم الفضفاض، قانون مكافحة الاضطهاد الديني والعرقي).

لا نعتزم الحديث. ولا حتى الاشارة الى ما دأب المفكرون المتخصصون في الدراسات الاستراتيجية والمحللون السياسيون على وصفه بـ: «نظرية المؤامرة»... ولكننا نعتزم الحديث عن النوع المعاصر من «العقلانية» الغربية التي تستخدم ثرواتها المعلوماتية من ناحية. وقدراتها على التحليل الموجه من ناحية اخرى. وامكانياتها العملية والمادية من ناحية ثالثة. من اجل اعادة التخطيط الاستراتيجي (الامني/ الاقتصادي. السياسي) للعالم لصالح ما أصطلح اصحاب الفكر النقدي. في الغرب نفسه. على تسميته بـ «المركزية الغربية»... تلك المركزية التي لا تستبعد منافسات. بل صراعات. الاخوة الاعداء داخل اطارها بالذات.

ليس حديثا عن نظرية المؤامرة اذن ولا هو بالحديث الذي يعتمد تلك النظرية. وانما هو حديث عن «علم التخطيط» الذي لا يمكن التعامل معه الا بعلم مقابل لا يترك «التاريخ» لوهم المصادفات والأوهام التلقائية والقوانين الطبيعية.

عصارات الحياة تتسرب

... بصرف النظر عما اذا كان التفاؤل او التشاؤم هو الذي يسود الآن دوائر المستثمرين الماليين والبنوك واصحاب التحليلات «السياسية. الاقتصادية» العابرة. والنظرية غالبا. في الاعلام الغربي، وبصرف النظر عما اذا كان سعر «الين» قد ارتفع قليلا ازاء الدولار الامريكي او عاد الى الانخفاض، وعما اذا كانت الصين قد قررت الابقاء على مستوى علاقة «اليوان» الصيني بالدولار او تخفيض سعره حتى تتمكن من مواصلة زيادة صادراته. في المنافسة بينها وبين الصادرات ذات الاسعار المتواصلة الانخفاض من جاراتها الآسيويات (النمور سابقا) المأزومات.. بصرف النظر عن كل هذه الجزئيات المتضاربة التي يغرقنا بها الاعلام الغربي كل يوم (بل كل نحو عشرين دقيقة في النشرات الاخبارية على شبكة الفضائيات الاعلامية الغربية الكبرى).. فقد تكون بحاجة الى ان نرفع رؤوسنا وعيوننا وآذاننا فوق أمواج تلك الجزئيات المعلوماتية التي تنهمر كاوراق اشجار غابة جافة تستر عن العيون حقيقة ان الغابة بأسرها تعيش لحظات تغير جذري حاد وان «عصارات الحياة» تتسرب من جذوع الاشجار لكي تغذي غابات اخرى في اماكن بعيدة... نحتاج. نحن شعوب العالم الاسلامي والعربي بوجه خاص التي تبدأ بجدية مسيرة تنمية جادة تقوم على أسس حقيقية (تجمع بين الاعتماد الرئيسي على كل من: نتائج البحث العلمي التطبيقي الوطني ورأس المال المحلي. الوطني ايضا. والانفتاح المحسوب على كل من الخبرة العلمية. النظرية والتطبيقية العالمية وما تحمله من فكر تنموي. ورأس المال الدولي في اطار تخطيط وطني متبصر بالاهداف ومراحلها، واخيرا تعتمد على الترشيد المتواصل للجهاز. او للأجهزة المالية. المصرفية والتأمينية وغيرها. الوطنية.. واجهزة المتابعة والمراقبة الوطنية وغيرها.. وهذه كلها خبرات مستفادة من تجربة النمور الآسيوية وعملية نزع انيابها ومخالبها.. وهذا هو «نص» ما سمعه كاتب هذه السطور من احد كبار قادة الامة العربية الآن).. نحتاج. نحن شعوب هذا العالم الاسلامي. والعربي بوجه خاص. الى ان نبحث عن «الكليات». او عن الأسباب والقضايا الكلية. الكامنة وراء كل من تلك الجزئيات العابرة والتي تتحول الى ذلك الطوفان المنهمر المستمر من انباء متضاربة كل يوم.. واحيانا كل عشرين دقيقة. حتى نرى «الغابة» وما يجري بالفعل لها وما يجرى حولها..

اين ذهبت الاموال ؟

في الاسبوع الثاني من هذا الشهر (يونيو) انعقد في ملبورن باستراليا مؤتمر قمة غير رسمي لدول شرق وجنوب شرق آسيا لبحث «الأزمة الآسيوية».. وكانت كلمة الافتتاح الرئيسية للمؤتمر من نصيب تانج تشي هواو الحاكم الصيني (الجديد) لهونج كونج وهو رجل ادارة اقتصادية «شبه ليبرالي» عريق.. نشأ وعمل في هونج كونج البريطانية قبل أن تتسلمها الصين وفي هذه الكلمة. قال تانج هوا ما نصه:

«في عام ١٩٩٦. اي العام السابق على بداية الأزمة. تدفقت على دول جنوب شرق آسيا باستثناء الصين واليابان استثمارات من الغرب بلغت اكثر من مائة بليون دولار. وفي عام ١٩٩٧ هربت من المنطقة ذاتها رؤوس اموال تزيد على المائة بليون دولار»..

ورغم ان الرجل. الذي يتمتع بقدر لا بأس به من الحكمة الصينية المشهورة. قد اتجه بكلمته نحو الاكتفاء بالنصائح الحكيمة (عن ضرورة ايجاد نظام مالي عالمي اكثر توازنا. وعن ضرورة محافظة الصين على سعر اليوان الحالي حتى لا تتسبب في المزيد من المتاعب لجاراتها المأزومات.. الخ).. رغم ذلك فان الرقم الذي ذكره. المائة بليون التي هربت من جنوب شرق آسيا في الشهور الخمسة الأخيرة من عام ١٩٩٧. من اغسطس الى ديسمبر. يجبرنا نحن. او يغرينا. على ان نتساءل، أين ذهبت هذه الأموال. ولماذا؟!

باتجاه اوراسيا

في دراسة مطولة، كتبها (البروفيسور) جيمس بيللينجتون. امين مكتبة الكونجرس الأمريكي والمتخصص في الشؤون الروسية واحد كبار علماء مدرسة الجغرافيا السياسية المعاصرين. ونشرها في النيويورك تايمز يوم الاربعاء ١٧ يونيو. جاء «التقرير» التالي: «يعترف الروس بأنهم لم يؤسسوا بعد أفضل الشروط المواتية للاستثمار، ولكنهم يشعرون بالمهانة لأن الصين تحصل من الاستثمارات الأمريكية. والغربية. على عشرة اضعاف ما تحصل عليه بلادهم».. غير ان تعريف بيللينجتون لروسيا (التي يبدو ان لها تعريفات كثيرة) هو ما يلفت نظر مراقب محايد تنتمي نصف «ثقافته/ الحضارية» لآسيا. اعنى الحضارة/ الثقافة الاسلامية» يقول في تعريفه ان روسيا يسودها الآن شعور بأن «خصوصيتها القومية» هي ملاذها الأول. والأخير من التحلل والانهيار، لا الشيوعية ولا الليبرالية الرأسمالية ولا الاشتراكية المعتدلة، وانما مقبلة على افراز «زعيم قومي متطرف» من طراز سلوبودان ميلوسوفيتش في الصرب ولكن هذا القائد القومي المتطرف الروسي: سيكون قادرا على نشر او على توزيع اسلحة الدمار الشامل في وسط التفكك العام للنظام في «اوراسيا»... فجأة يظهر هذا المصطلح «الجيوبوليتيكي» القديم: «اوراسيا» ليكون هو محور تحليل الخبير الأمريكي الكبير في الشؤون الروسية لوضع روسيا الحالي ومستقبلها، على اساس ان روسيا ليست مجرد دولة اوروبية. آسيوية، وانما على اساس انها هي: «قلب اوراسيا».. وان مستقبل استقرارها يكمن في توجيه الاستثمارات الغربية والامريكية خصوصاً الى سيبريا، نصف روسيا الآسيوي، وبالتالي ضمان السلام العالمي المأمون من وجهة نظر الغرب (اى ضمان عدم حصول الآسيويين على اسلحة الدمار الشامل، كالباكستانيين والهنود والايرانيين والاوزبك والاندونيسيين.. الخ).. وان التطوير الاستثماري لسيبريا هو السبيل لتحقيق الهدفين، اشباع او ارضاء شعور الزهو القومي الروسي الذي يرى ان سيبريا هي: «القلب الروحي الذي لم يفسد لروسيا الأم».. والذي يحتوي على اكثر ثروات كوكبنا الطبيعية غير المستغلة الى الآن.. ولكن الروس، «يخشون من ان تستولي الصين في النهاية على الكثير من اراضيه!»..

هكذا بقفزة واحدة ينتقل التحليل «التخطيطي الجيوستراتيجي، من كلام عن انقاذ الديمقراطية الروسية الوليدة الى كلام عن تخويف العالم من مساعدة روسيا قومية متطرفة للآسيويين على امتلاك اسلحة الدمار الشامل ثم الى كلام عن احتمال صدام روسي/ صيني حول سيبريا الغنية (قلب روسيا الأم ولكنها شديدة الالتصاق بأرض الصين الشمالية والغربية)... ثم الى كلام عن ان انقاذ الديموقراطية الروسية. والسلام العالمي بالتالي. يقتضي البدء فورا في: «مشروع كبير أو اثنين» للاستثمارات الامريكية في سيبريا التي تختزن، «اكبر ثروات كوكبنا الطبيعية غير المستغلة»..

مغزى كلام الحكيم الصيني

يصعب ان نعتبر هذا النوع من التفكير السياسي تحليلا موضوعيا. بيتما تتجلى في ثناياه. دون محاولة للتستر ولا للتعمية. سمات التخطيط الاستراتيجي/ السياسي الذي قد يكون اساسا. في العادة. لعمل من نوع ما (نتعلم من كتاب فيلسوف اللغة الشهير نوام تشومسكي عن الحرب الباردة. ويعد احد مراجع البحوث الرئيسية في كليات الحرب الأمريكية الى الآن بالمناسبة. ان «افكارا» من هذا النوع كانت وراء اعمال تاريخية عسكرية او اقتصادية: من نوع الدفاع عن اليونان ضد السوفييت عام ١٩٤٧ وتسليم تشيكوسلوفاكيا لهم عام ١٩٤٨. وتشجيع برنامج الصين النووي عام ١٩٥٧ وردعها عن غزو تايوان في العام نفسه، ومحاولة غزو لبنان عام ١٩٥٨، او فرض حظر صادرات السلاح لجنوب افريقيا او منها في علم ١٩٧٥. او تشجيع تدفق التكنولوجيا النووية على الهند عام ١٩٦٥.. الخ)..

وقد يكون هذا هو مفتاح ادراك المغزى الحقيقي للأرقام التي اوردها «الحكيم الصيني» حاكم هونج كونج في خطابه الافتتاحي لقمة ملبورن التي بدأنا بها هذا الحديث: تدفق اكثر من مائة بليون دولار على دول جنوب شرق آسيا في عام ١٩٩٦، وهروب اكثر من مائة بليون في الشهور الخمسة الأخيرة من العام التالي...

فأين. قد تكون ذهبت هذه الأموال؟.. الى روسيا. ربما. أي إلى: «اوراسيا» لانقاذ الديمقراطية، ومنع «توزيع» اسلحة الدمار الشامل في وسط الفوضى الآسيوية (أو، تحلل النظام.. وتفككه) وردع الصين عن التهام جزء من سيبيريا.. بينما يتم تعويض اقتصاديات النمور المتهاوية بقروض ذات فوائد مركبة، بدلا من الاستثمارات المنتجة الحرة، وهي قروض تعني «تقييد» حركة النمور الآسيوية بقيود حديدية تمنع اصحابها من التحول مرة اخرى الى «نمور» تهدد بانتزاع أسواق العالم السلعية والمالية او معظمها؟..

هل يمكن ان يستعيد مثل هذا التخطيط الاستقرار الى آسيا المضطربة؟!..

نائب رئيس تحرير «الاهرام»

آفاق — فضل النقيب

دفاتر الأيام

كان نائب العميد في كلية عدن هو أبوبكر عبدالرزاق باذيب، الأخ الأصغر لوزير التربية والتعليم آنذاك، وهو رجل يشبه تلك الصناديق الخشبية السميكة التي كانت تستورد من الهند للعرسان الجدد والتي مهما قرعت ظاهرها فلن تستطيع أن تعرف ما بداخلها. أما العميد عبدالوهاب عبدالباري الذي كان يتحرق شوقا لمعركة تكنس الضيق والملل، فقد كان يشبه نائبه بالقنفذ، ويعجب لذلك السياج الشوكي الذي استعصى على كل مناوراته واستفزازاته وتوقه لمعرفة ما يدور في رأس نائبه. وكان يقول لي: المشكلة أن لسانه لاينطق وعيونه لاتكف عن التهديد: «إلا أطيح فيه يوم من الأيام ياقاتل يامقتول».

وبينما كان العميد يفكر في تلك الأحجية العويصة وهو يذرع ساحة المدرسة ذهابا وإيابا والأغنام ترافقه كأنها حرس مسؤول كبير إذا بزوبعة مفاجئة تهب على الكلية فقد توقفت أمام باب الكلية حوالي عشر سيارات «بيك أب» مكتظة بطلاب قادمين من محافظة «ابين» يطلبون تسجيلهم للدراسة والسكن الداخلي في الكلية.. هل قلت يطلبون؟ إنهم يأمرون وعيونهم تلمع بالتهديد والوعيد. فقد كان الرئيس سالم ربيع علي قد أطلق عنان هذه القوة الكاسحة وأصبح من حقهم إلقاء القبض على أي واحد يشتبهون بأنه «ثورة مضادة» وتكوين محاكم ثورية ميدانية واصدار أحكام وتنفيذها.. الخ.

لمعت عينا العميد بفرح عجيب غريب وهو ينظر إلى نائبه القادم يحجل من مكتبه وهمس في أذني: جاك الموت يا تارك الصلاة. ثم تنحنح وأتكأ على عصاه فرحب بالطلاب معلنا أن يوم المنى والسعد هو يوم التحاقهم بالكلية.. فقط.. عليهم ان يكلفوا خاطرهم ويذهبوا في مشوار بسيط الى مكتب الوزير لجلب موافقة خطية.

وفيما كان الطلبة يتأهبون كان العميد يمرق بسيارته كالسهم وأنا معه عبر طرق جانبية وصولا الى مكتب الوزير حيث أبلغه أن الكلية لاتستطيع استيعاب طالب اضافي واحد وان مثل ذلك الأمر لو حدث فسيقدم استقالته. طمأنه الوزير مؤكدا أن ذلك لن يحصل أبدا، ولم يكن الوزير يعلم شيئا عن زوبعة الطلاب - الثوار التي أطبقت على الوزارة بعد دقائق من خروجنا..

فإلى الغد...

مستقبل المحمية الكردية في الشمال العراقي

الاشكالية الكردية تتجاوز حدود الحسابات الضيقة



نبيل العسومي

مثلت المسألة الكردية، سواء ببعدها العراقي أو ببعدها التركي أو الايراني قضية محورية منذ الخمسينات والى اليوم في مفصل أمن المنطقة برمتها من سوريا الى العراق ومن ايران الى تركيا.

ولعل العجز عن حلها ضمن أفق سياسي اقليمي ودولي يقوم على أساس الاستجابة لتطلعات الأكراد من ناحية وللوحدة الجغرافية للدول من ناحية ثانية هو الذي ادى باستمرار الى تفاقم هذه المشكلة وتحولها الى جرح نازف على مدار السنين. بل ان المسألة الكردية، خاصة ببعدها التركي والعراقي قد تحولت منذ نهاية عقد الثمانينات وحتى نهاية هذا العقد التسعيني الى مرض مزمن يكلف الملايين للسيطرة عليه.

اذ اضطرت تركيا خلال العشر سنوات الأخيرة وحدها الى القيام بأكثر من عشر حملات عسكرية ضخمة تنطلق من اراضيها لتطول الشمال العراقي. واضطر العراق قبل أزمة الخليج الثانية وبعدها الى خوض معارك بالدبابات لاعادة الاستقرار لهذه المنطقة الاستراتيجية.

ورقة مساومة وضغط

وبسبب هذا الوضع تحول الأكراد في أغلب الحالات الى ورقة مساومة وضغط اقليميا ودوليا. فقد استخدمهم الشاه ضد العراق، واستخدمتهم تركيا لتصفية الحسابات الداخلية بين أجنحة الأكراد أنفسهم.

ومازالت القوى الدولية تستخدمهم الى حد الآن فهم يمثلون رصيدا احتياطيا للتوظيف السياسي والأمني. وقد أثبت الأكراد في شمال العراق - خاصة بعد سلسلة الصدامات التي جعلتهم يتقاتلون الى أبعد الحدود - غير مؤهلين في ظل الأوضاع الراهنة لادارة شؤونهم المحلية بأنفسهم فما بالك بادارة «دولة كردية».

لقد وفرت لهم حرب الخليج الثانية فرصة ليثبتوا فيها وجودهم وقدرتهم على الانضباط والحفاظ على وحدة الأرض والصف دون جدوى.

لقد وفر لهم الحلفاء الغربيون فرصة لاثبات وجودهم ومدى قدرتهم على ادارة شأنهم الخاص، من خلال توفير الحماية لهم بعد تراجع القوات العراقية وانسحاب السلطة الادارية والسياسية في الشمال تحت الضغوط العسكرية الدولية، ومن يومها دخلت المحمية الكردية في مناطق النفوذ الغربية ورقصت على ايقاع لا يخلو من التبعية على حساب مصلحة الوطن العراقي الموحد. ومن يومها ايضا اكتشف العراقيون ان الزعامات الكردية التي كثيرا ما رفعت شعار وحدة الوطن العراقي. مازالت سجينة صراعاتها ومطامحها الفئوية الخاصة.

وبالرغم من ان منطقة كردستان العراق - بعكس مثيلتها الايرانية والتركية - كانت تتمتع بحكم ذاتي حقيقي وبوجود ثقافي متميز يراعي خصوصيات الأكراد ولغتهم وعاداتهم وتقاليدهم، فان الزعامات الكردية تنكرت لذلك في أول مناسبة وتورطت في مشاريع وعلاقات أقل ما يمكن ان يقال فيها انها ليست في مصلحة الوطن العراقي.

وبالرغم من ان كردستان العراق قد حظيت دون مثيلاتها في المنطقة بوجود سياسي مستقل وفاعل: (برلمان كردي ووجود وزراء أكراد في الحكومة المركزية وفي مجلس قيادة الثورة) بالرغم من ذلك فان القيادات الكردية وبدوافع متضاربة رفضت اصلاح الوضع في العلاقة مع السلطة المركزية وهو الاصلاح الضروري الذي يعيد للعراق وحدته وللأكراد وضعهم كجزء من الوطن العراقي.

وبدل الانخراط في هذا التوجه الوطني انخرطت أغلب هذه القيادات في لعب ادوار اقليمية ودولية مرسومة لها ولا تخدم قضيتها ولا قضية الوطن العراقي ذاته.

وحاولت بعض هذه القيادات من خلال الامكانيات المتاحة في الاقليم بناء الميليشيات وتحويل الأموال المتأتية من عائدات مراكز الجمارك بين العراق وايران وبينه وبين تركيا ومن خلال استخدام الأموال المتأتية من مصانع الأسمنت والسجائر ومؤسسات القطاع العام الموجودة في الاقليم بناء قوة أمنية وبشرية ذات طابع قبلي ضاربة بذلك استقرار الناس ورفاهيتهم عرض الحائط.

٨٠٪ من العائدات للميليشيات

حتى ان بعض التقارير تقول ان مجموع أفراد ميليشيات الأحزاب الكردية المتصارعة في المنطقة يصل الى حدود مائة الف مقاتل يستولون على ٨٠٪ من عائدات الاقليم المالية والاقتصادية.

وكان من النتائج الحتمية لهذا الوضع ان تزداد معاناة الناس وان يصاب الاقتصاد في المنطقة الكردية بالشلل والموت التدريجي.

وزعماء «البشمركة» فضلا عن ذلك لا يمتلكون حتى القدرة على قراءة المتغيرات الدولية وأسس الاستراتيجيات الغربية ومراهناتها، بل اكدت الأحداث انهم يفتقرون حتى للقدرة على التمييز في تعامل الغرب مع ملفهم. اذا اعتقدوا في لحظة خلط اوراق وسوء فهم ان الغرب يمكن ان يساعدهم على بناء دولتهم المستقلة ماديا وسياسيا.

لقد اكتشف هؤلاء مثلا ان فرنسا ليست من السذاجة حتى تتورط في بناء مصفاة لتكرير النفط في المحمية الكردية واكتشفوا أيضا ان بريطانيا ليست من السذاجة حتى توافق على انشاء مصرف لتعمير المنطقة الكردية وان الشركات الغربية لا يغريها التلويح بالاستثمارات في المنطقة الكردية لانها تعلم مسبقا بحكم قراءاتها للتاريخ والجغرافيا، ان المحمية الكردية في الشمال العراقي هي محمية مؤقتة وثمرة وضع غير طبيعي سوف ينزاح بمجرد تبدل أوضاع معينة.

وبالرغم من ان الزعامات الكردية في الشمال العراقي تدعي انها بنت سلطة محلية حقيقية فان الأحداث خلال الـ ٨ سنوات الماضية بينت انها لم تنجح في خلق مناخ سياسي سليم يؤكد للعالم وللحكومة المركزية في بغداد ان الأكراد قادرون وحدهم على ادارة حكم ذاتي عاقل ومثمر وهادئ وسلمي. ويعطي للأكراد بالتالي ورقة ضاغطة في أية مفاوضات مستقبلية مع الحكومة المركزية.

وبالنسبة لوضع المنطقة الكردية وحدود استقلالها الذاتي وحدود الامتيازات التي يمكن ان تحصل عليها، اذا استمرت ثنائية الزعامة والصراع، واستمر الأسلوب الانتهازي في التعاطي مع دول الجوار ومع القوى الاقليمية والدولية المختلفة.

وبالرغم من ان منطقة كردستان العراق - بعكس مثيلتها الايرانية والتركية - كانت تتمتع بحكم ذاتي حقيقي وبوجود ثقافي متميز يراعي خصوصيات الأكراد ولغتهم وعاداتهم وتقاليدهم، فان الزعامات الكردية تنكرت لذلك في أول مناسبة وتورطت في مشاريع وعلاقات أقل ما يمكن ان يقال فيها انها ليست في مصلحة الوطن العراقي.

من يحرر الأكراد من الأكراد ؟

وللأسف الشديد فان المحمية الكردية - وخلال فترة الحصار الطويلة التي مازال يرزح تحتها شعب العراق، قد تحولت الى مساحة للتجارة بخبز الناس وجني الأموال من وراء تحويل المنطقة الى ترانزيت فساد ورشوة ومتاجرة. ولا غرابة اذن في ان تتفجر الصراعات بين أقطاب المعارضة بسبب الصراع على تقاسم المصالح والمكاسب المادية.

وقد أدى ذلك الصراع الى نشوب قتال مدمر أدى الى قتل المئات من الأكراد في كل مواجهة. مما يدعو الى طرح سؤال انكاري وهو اذا كانت القوات الغربية تتواجد في الشمال العراقي بزعم حماية الأكراد من جيش العراق، فمن يحمي الأكراد من الأكراد؟

إن الأكراد وكذلك دول الجوار والغرب على حد سواء يدركون تماما ان الحل الوحيد للوضع الراهن المتسم باللامساواة والاقتتال يرتبط بتطبيع الوضع العراقي في شماله وجنوبه ووسطه ومساعدة العراق على استعادة وحدته الجغرافية وسيطرته على أراضيه.

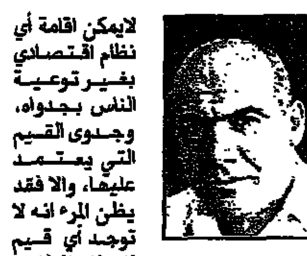
وليس أمام الأكراد في الحاضر ولا في المستقبل على حد سواء سوى العمل داخل الوحدة الوطنية العراقية في اطار استعادة حقوق المواطنة والبناء الوطني.

صحيح ان هنالك أخطاء كثيرة قد حدثت وارتكبت من الطرفين، إلا ان الحلول لا يمكن ان تنطلق إلا من الداخل وفي اطار الحرص على وحدة العراق ووجوده وترابطه الوطني مهما كانت الخلافات السياسية عميقة، ومهما كانت الخلافات قد بلغت الى مستويات بعيدة في العنف والقطيعة.

وخارج هذا الاطار لن يكون هنالك أي مستقبل للمحمية الكردية التي صنعها الغرب في ظروف تاريخية استثنائية.

صحفي وباحث سوري

روسيا أمام خيارات صعبة!!



د. ابراهيم زعير

لايمكن اقامة أي نظام اقتصادي بغير توعية الناس بجدواه، وجدوى القيم التي يعتمد عليها، والا فقد يظن المرء انه لا توجد أي قيم للنظام المطلوب اقامته او انها موجودة، ولكن الحديث عنها غير جائز، لانها لا تلبي رغبات وطموحات المواطنين. فلكي يخلق المرء شيئا يجب ان يؤمن بان هذا سيفيده. اذ لا يمكن ان يفعل المواطن شيئا ما، لبناء مجتمع لا يعرف ماهيته!! ان فكرة هذه المقدمة. تنطبق تماما على حالة الشعب الروسي الراهنة. فعندما بدأ جورباتشوف بالحديث عن سياسة «البيروسترويكا» في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي السادس والعشرين عام ١٩٨٥. اعتقد معظم المواطنين السوفييت آنذاك، بان وقت التغيير الحقيقي قد بدأ، التغيير الذي انتظروه طويلا للتخلص من حالة الركود الاقتصادي والاجتماعي القاتلة. وفي عام ١٩٩١، انتزع يلتسين السلطة من ميخائيل جورباتشوف وهدم الاتحاد السوفييتي بقرار مفاجئ. وأعلن عن بدء سياسة الاصلاحات الشاملة في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وفقا لمبدأ اقتصاد السوق.. الرأسمالي، ولكن يلتسين لم يقدم اية توضيحات ملموسة حول ماهية «اقتصاد السوق» ومفاهيم «الخصخصة». التي لم يتعود الشعب الروسي عليها. ولم يدرك ابعادها الواقعية وانعكاساتها على حياته المعاشية والاجتماعية الا بعد تجربة مريرة مازال يعاني منها حتى الآن. وذهبت جميع الوعود المعسلية ادراج الرياح، كما يقال.. فيلتسين فشل فيما وعد به الشعب الروسي، فلم يتمكن من اقامة دولة مؤسساتية. ولم يستطع تحسين الحياة المعاشية للشعب، بل على العكس، انخفض الدخل الوطني والدخل الفردي بمعدلات عالية جداً. تقدر بثلاثة او اربعة اضعاف عما كان عليه قبل انهيار الاتحاد السوفييتي. وغدا الحكم الفردي الأداة الاساسية لادارة شؤون البلاد. وهيبة يلتسين في نهاية علم ١٩٩٨. لم تعد كما كانت عليه قبل سبع سنوات. ولم يعد بمقدوره حتى استخدام القوة في وجه خصومه واعدائه كما فعل خريف ١٩٩٣، عندما امر بقصف مبنى البرلمان بالرصاص. واصبحت روسيا اليوم على حافة الانهيار الكامل. ويعتقد بعض المطلعين المقربين لما يحدث في روسيا الآن، بأن أي قرض مالي ومهما بلغ لم يعد يجدي في انقاذ روسيا وانتشالها من المستنقع الآسن الذي اخذت تغوص فيه اكثر فاكثر وبوتيرة غير معهودة في سرعتها؟!!

أزمة عميقة

وبكلمة، تعيش روسيا اليوم أزمة عميقة في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية المدنية والعسكرية، افرزتها سياسة «الاصلاحات» اليلتسينية الرأسمالية الفاشلة التي لم تجد التربة الاجتماعية الملائمة لها في روسيا وفي معظم الجمهوريات السوفييتية السابقة، وتتجلى هذه الأزمة الشاملة، في تحول روسيا الى بلد مباح تنعدم فيه الضوابط وتعمه الفوضى، ويشهد انتشارا واسعا لظاهرة الجريمة المنظمة والفقر والبطالة، والاستسلام امام مشيئة الغرب والرضوخ لشروط صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية الأخرى، التي تستغل الوضع المتردي جدا في روسيا لتفرض شروطها القاسية عليها، لدرجة تكاد تصل او وصلت الى حد افقاد، روسيا سيادتها واستقلالها الوطني. وتكمن الخطورة في ان هذه المؤسسات المالية المسيطر عليها من قبل رأس المال الاحتكاري الامريكي والصهيوني ترسم المخططات لتفتيت روسيا وتقسيمها الى دويلات مفككة، كما فكك الاتحاد السوفييتي سابقا وبنفس السيناريو مع بعض التعديلات الطفيفة في التنفيذ. وفيما اذا نجح الغرب في خطة تفتيت روسيا. فان ذلك سيسهل على الولايات المتحدة والغرب عموما التحكم بمصيرها وبمستقبلها، وبالتالي تحويلها الى اداة لخدمة مصالح واشنطن الاستراتيجية الكونية الشاملة. وبالطبع، بعد القضاء على ماتملكه روسيا من قدرات مادية كامنة وقدرات عسكرية هائلة مازالت تثير الخوف والرعب في نفوس العالم الرأسمالي ولا سيما الرأسمال الامريكي الاحتكاري الكبير الحالم ببناء «نظام عالمي جديد» تنتفي فيه اية قوة دولية اخرى غير الأمريكية!!

تسعة آلاف عصابة

فما هي الحالة التي وصلت اليها الأوضاع في روسيا؟

تشير المعطيات الرسمية الى انه يوجد اليوم في روسيا ٩ آلاف عصابة منظمة للجريمة «المافيا»، وهذه العصابات لديها كل أصناف الأسلحة ووسائل الاتصال الحديثة ولها اجهزة استخبارية خاصة بها، اضافة الى انه يوجد الآن مئات المليارات من الدولارات المودعة في بنوك سويسرا تعود لأفراد هذه العصابات، كانوا قد حصلوا عليها من مصادر غير مشروعة، كما استطاعت «المافيا» التغلغل في السلطة التشريعية في العاصمة موسكو وفي الاقاليم الروسية الأخرى، حتى باتت توجه الحياة الاقتصادية والسياسية وتتحكم بها، بما يخدم مصالحها الخاصة، والتي اسفرت عن افقار الشعب الروسي وتجويعه. اضافة الى كل ذلك فقد تنازل رئيس الوزراء الجديد كيريينكو عن اكبر قطاعات الصناعة الروسية وأهمها وأخضعها للخصخصة ولسيطرة الرأسمال الاحتكاري الغربي، إرضاء لارادة الغرب ومخططاته، علما بان هذه القطاعات كانت توفر للدولة الروسية نصف عائدات الصادرات مقابل وعود الغرب الخلبية بتقديم ٤.٨ مليار دولار فورية تحت غطاء «استقرار الروبل» وبالمناسبة ان كيريينكو كان قد جمع ثروته الشخصية من هذا القطاع بالذات عندما كان مديرا لمصنع تكرير النفط. واليوم يوافق بسهولة على شروط تقديم القروض الموعودة والمقدرة قيمتها الاجمالية بـ ٢٢ مليار دولار لانقاذ سياسة الاصلاحات في روسيا. ومن بين هذه الشروط، على سبيل المثال، ان ترفع الحكومة الروسية نسبة الضرائب على القطاع الصناعي بالذات من ١٠ الى ١٢ بالمائة. بينما اعترض صندوق النقد الدولي على مشروع وحيد كان قد اقره مجلس الدوما الروسي (البرلمان) والقاضي بتخفيض ضريبة المبيعات المفروضة على شركات النفط. ووجه رؤساء سبع شركات نفطية كبرى نداء مشتركا اكدوا فيه ان موسكو قدمت «تنازلات» هدفها تفكيك وتحجيم الصناعات النفطية والغازية وتحويل روسيا من مصدر الى مستورد للمحروقات. واصدر البرلمان قرارا حذر فيه من ان الديون التي لا يقرها البرلمان تعتبر باطلة، وان اي حكومة ليست قادرة على تسديدها.

ان هذه التطورات وضعت مستقبل روسيا على بساط البحث جدياً، وتتهيأ جميع القوى اليسارية منها واليمينية على حد سواء لأي طارىء مباغت. والجميع يستعد لحسم الوضع لصالحه.

اضرابات في كل مكان

ان فشل الحكومة الروسية في سياستها الاقتصادية هي التي أدت الى عدم قدرة الحكومة على دفع رواتب واجور العاملين، رغم قلتها الشديدة.. فهناك بعض القطاعات لم يتقاض عمالها رواتبهم منذ علم ونصف العام. وليس خافيا تأثير ذلك على الحالة المعاشية والنفسية على مجموع الشعب فانتفض عمال مناجم الفحم والسكك الحديدية والعاملون في المؤسسات الانتاجية بما فيها الحربية. ومازالت حركة الاضرابات العامة في كل مكان تتوسع وتنتشر لتشمل قطاعات جديدة، مثل العلماء والأدباء والأطباء وغيرهم. والمفارقة ان صندوق النقد الدولي يفرض شروطه المجحفة على روسيا لكي يقدم قروضه ويطالب بخصخصة جميع قطاعات الانتاج بما فيها الرابحة، وفي الوقت نفسه يعلن ساسة الغرب، ورجال السياسة في الكونجرس الامريكي انه لم يعد هناك جدوى من تقديم القروض لدعم الاقتصاد الروسي لانه بات على وشك الانهيار التام، وان اية مساعدة تحمل في طياتها مخاطر ضياعها. وترافق كل ذلك مع تعمق الأزمة السياسية والأمنية في روسيا. فقد اغتيل الجنرال المتقاعد روخلين (رئيس لجنة الدفاع في دوما الدولة) واتهمت زوجته بقتله، وهناك بعض المعلومات التي تقول بان اتهام زوجته كان غطاء للجريمة، فمن المعروف ان روخلين كان من اكثر المطالبين علنا باستقالة يلتسين وله تواجده وتأثيره في الجيش الروسي. كما اتخذ يلتسين فجأة قرار اعفاء المسؤول الأمني لعموم روسيا من منصبه بحجة انه لايعرف بدقة ماذا يجري في روسيا، ودعا يلتسين جنرالات الجيش الى اجتماع عاجل حذر فيه ايا كان من التفكير بالقيام بانقلاب عسكري.

ان هذه التطورات وضعت مستقبل روسيا على بساط البحث جديا، وتتهيأ جميع القوى اليسارية منها واليمينية على حد سواء لأي طارئ مباغت، والجميع يستعد لحسم الوضع لصالحه.

والغرب يدعو على لسان كيسنجر وبرجينسكي للاسراع في تفتيت روسيا وتقسيمها، وبعض رؤساء الاقاليم يعبرون علنا عن استيائهم من سيطرة موسكو، علما بان يلتسين نفسه هو الذي عينهم في مناصبهم.

الى أين ؟

والسؤال الكبير الآن: الى أين تسير روسيا؟

يتوقع البعض ان كل شيء سيتقرر في نهاية الصيف الحالي او في الخريف القادم. وبغض النظر عن الشكل الذي ستنتهي اليه الأزمة الراهنة في روسيا، فان مصير روسيا يتوقف عليه الكثير من مصير التطور اللاحق للبشرية. فاما تعود روسيا الى دولة قوية موحدة وكقطب مواز للقطب الأمريكي، يعيد للعالم توازنه المفقود، واما سيحقق اصحاب النظام العالمي الجديد انتصارا يعادل الانتصار في الحرب الباردة عندما تم اسقاط الاتحاد السوفييتي وتفكيكه، وسيكون هذا الانتصار في تفكيك روسيا وازاحتها من الحياة السياسية الدولية، ليصبح المجال افسح امام اقطاب النظام العالمي الجديد للتحكم بالعالم ومصيره؟!!

كاتب وباحث سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٣٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

التقصير الأمريكي المضاعف

إعتبر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «علاقته غير اللائقة مع الآنسة لوينسكي» تقصيرا يتحمل وحده نتائجه. ولكن مما يضاعف هذا التقصير انه حدث في البيت الابيض ومن قبل رئيس أقوى دولة في عالم اليوم.

ترى.. كم «تقصير» حدث في البيت الأبيض، ومن قبل الرئيس بيل كلينتون شخصيا، تفوق عواقبه وأخطاره، أكثر بكثير من علاقة الرئيس الأمريكي «غير اللائقة» مع المتدربة السابقة في البيت؟

ما يخصنا نحن العرب. هو ان رجل البيت الأبيض «قصر» في حقنا كثيرا، فهو لم يضغط على اسرائيل لتنفذ قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية، أو تلك القرارات التي وقعتها تل ابيب وشهد عليها الرئيس كلينتون شخصيا.. بل أن تقصيرات كلينتون بحق العرب مضاعفة، فهو لم يقبل أن تدان اسرائيل في مجلس الأمن لعدم احترامها قرارات مجلس الأمن بصدد الاستيطان الاسرائيلي في القدس المحتلة، والجولان، والانسحاب من جنوب لبنان.

اذا كان الرئيس كلينتون «مقصرا» بحق العرب فهو ليس «مقصرا» بحق اسرائيل. انه يتفاخر بأنه أفضل صديق لاسرائيل في البيت الأبيض، بل ان كبار مستشاريه ومعاونيه في الادارة هم من اليهود الذين يفضلون مصلحة اسرائيل على مصلحة أمريكا ذاتها. وكان كلينتون وهذه المجموعة وراء الموقف الأمريكي المشين بعدم ادانة اسرائيل في جريمتها البشعة في بلدة «قانا» الجنوبية اللبنانية.

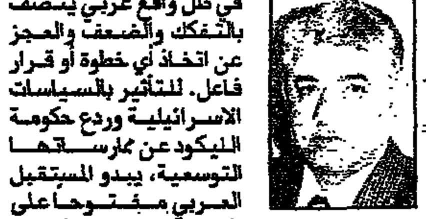
وليس من باب الشجاعة أن يعترف الرئيس الأمريكي بأنه «مقصر» في علاقته غير اللائقة مع المتدربة السابقة في البيت الابيض، اذا كان كلينتون على قدر من الشجاعة، فليعلن - اذن - انه يتحمل أيضا هلاك الملايين من أطفال وشيوخ العراق، الذين يحاصرهم الجوع والمرض منذ ثماني سنوات.

إذا كان الرئيس الأمريكي يريد تحويل تلك العلاقة المشينة مع مونيكا لوينسكي الى عمل بطولي، فالعرب يشمئزون من تلك العلاقة قطعا، ويصيبهم الاشمئزاز أكثر، لأن الرئيس الأمريكي، لم يعترف بعد أن السياسة الأمريكية - في عهده على الأقل - كانت «أكثر تقصيرا» بحق مئات الملايين من العرب والعربيات.

الاتحاد

رهان عربي خاسر على المعارضة

إسرائيل تصدر أزمتها الاقتصادية بحشد الاجماع على هضم الحقوق العربية



فهد ذياب

في ظل واقع عربي يتصف بالتفكك والضعف والعجز عن اتخاذ أي خطوة أو قرار فاعل. للتأثير بالسياسات الاسرائيلية وردع حكومة الليكود عن ممارساتها التوسعية، يبدو المستقبل العربي مفتوحا على المجهول، وعملية السلام التي بدأت في مدريد تحتضر اليوم ليضيع حتى الفتات الذي قبلت به بعض الأطراف العربية، وتصبح أمريكا والقرارات الدولية ومجلس الأمن حائط المبكى العربي. واسرائيل المقتنعة بأنها القادرة على تحقيق كل ما تريد، وفرض سلامها بالقوة، تدرك حجم الفعل العربي جيدا، وتعلم أن مؤسسات العرب انفرطت، وضاع ايمانهم بقدراتهم على اتخاذ القرار سواء تحت مظلة الجامعة العربية. أم في اطار مؤسسة القمة التي فشلت كل الجهود بايجاد صيغة لانعقادها، لتكشف بالفعل عن حالة التمزق الداخلي للأمة، وتكرس الهزيمة. وتغييب وزن العرب على الصعيدين الاقليمي والدولي.

إنه منطق القوة والضعف. المنطق الذي يجعل الأمة في حالة استجداء السلام. موقف الرهان الخاسر على المعارضة الاسرائيلية التي يعتقد البعض بأنها المنقذ ويحملها ما لا تدعيه وما لا ترغب به، ناسين أو متناسين الحقائق الأساسية المتعلقة بخصوصية وطبيعة العدو الصهيوني ودوره السياسي والوظيفي في هذه المنطقة. ومتجاهلين ان كل الهزائم العربية صنعتها الحمائم التي احتلت الأرض وشردت السكان وكرست أسس النظام العنصري الاستيطاني التوسعي.

صعود القوى الدينية في اسرائيل

والشعبية التي يحظى بها نتانياهو تؤكد من جديد على استمرار الطبيعة العنصرية الاستيطانية للعدو الصهيوني، والتي لم تتغير بالرغم من ادعاء البعض في اسرائيل انهم يرغبون بالسلام، وتشير هذه الشعبية أيضا الى صعود القوى الدينية في اسرائيل والتي وجدت في سياسة نتانياهو التعبير الملائم عن حلمها التوراتي في اقامة اسرائيل الكبرى، وبالرغم من المحاولات المستمرة من المعارضة الاسرائيلية لكسب التأييد على حساب نتانياهو، إلا ان النزاع القائم داخل القوى والأحزاب الاسرائيلية يكشف عن أزمة تتبلور اتجاهاتها في حملة تصريحات وقرارات متشددة في المفاوضات مع الأطراف العربية والتمسك بما احتل من الأراضي في محاولة من اليمين واليسار لكسب لعبة شد الحبل الهادفة لاستقطاب الرأي العام الاسرائيلي على حساب حقوقنا المشروعة وأرضنا المغتصبة. ونتانياهو الذي استطاع ان يستغل ببراعة الأوضاع الداخلية المستجدة من أجل تدعيم موقفه يبدو انه الرابح الأكبر في الصراع القائم، بالرغم من ان حزب العمل يعزف على أوتار الركود الاقتصادي ليعزز موقعه داخل المجتمع الاسرائيلي، إلا ان حزب العمل الذي بدا متشرذما ومفككا ومتنازعا في موقفه ترك الساحة خالية لزعيم الليكود الذي انتزع أصوات عدد من الحمائم في مشروع قانون يمنع الانسحاب من الجولان السوري المحتل إلا بشروط صعبة. كما وضع مؤيدي عملية السلام في خانة المتشددين الداعين لعدم تقديم تنازلات، والتمسك بكل شبر من الأراضي العربية المحتلة. كما ان اعلان شخصيات أساسية في حزب العمل استعدادها لدعم نتانياهو في حال موافقته على الانسحاب بنسبة ١٣٪ من الضفة الغربية يعمق الخلاف مع أطراف أخرى في الحزب يعملون على اضعاف نتانياهو ويدعون الى حل الكنيست واجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

تصدير الأزمة الاقتصادية

واستطاع نتانياهو ان يتجنب شظايا الأزمة الداخلية ولاسيما الاقتصادية باصراره على رفض المقترحات الأمريكية بالانسحاب من نسبة ١٣٪ من الضفة الغربية، والتي هي بالأساس مقترحات اسرائيلية تم تسويقها في واشنطن، وكذلك التوسع في عملية الاستيطان، واستصدار قرار من الكنيست بعدم الانسحاب من الجولان، علما بأن الأزمة الاقتصادية في اسرائيل بدأت تتزايد منذ وصول نتانياهو الى السلطة عام ١٩٩٤ حيث أشارت أرقام اتحاد الصناعيين الاسرائيليين الى ان عدد المتعطلين عن العمل في اسرائيل سيبلغ ٢٤٠ ألفا أو نسبة ١٠٪ من القادرين على العمل في عام ١٩٩٩، وقدر المكتب المركزي للاحصاء أن معدل البطالة ارتفع في شهر مايو الى ٩,٣٪ مما زاد من حدة الضغوط على نتانياهو لمعالجة المشكلة. وبلغ معدل البطالة في اسرائيل العام الماضي ٧,٧٪، ويرى معظم الاقتصاديين ان النمو الاقتصادي يجب ان يتجاوز ٣٪ حتى يتوقف معدل البطالة عن الزيادة.

وتشير الوقائع الى ان أزمة اسرائيل ناتجة عن عدم قدرة الدولة على النضوج والتحول من دولة وظيفية مصطنعة الى دولة عادية، كي تستطيع التعاطي مع مختلف الاستحقاقات المطلوبة منها، والرهان العربي على المعارضة الاسرائيلية رهان على الوهم وما يجري الآن داخل اسرائيل يؤكد ان الآمال العربية المعلقة على حزب العمل تكشف القصور الواضح في فهم طبيعة المجتمع الاسرائيلي وأشكال ادارته وتنظيمه لتناقضاته وللموضوعات والحدود التي تتحرك في اطارها.

أما نحن العرب فيبدو اننا سنظل الضحية التي تنتظر لحظة الاجهاز عليها، نعلق قصورنا وضعفنا على عاتق المعارضة الاسرائيلية لنبرز عجزنا السياسي وخيبات الأمل..

تقزيم المشكلات الداخلية

فالمعارضة الاسرائيلية تشد اليوم على يد نتانياهو، وتفهم جيدا الظروف العربية المحيطة وحجم المكاسب التي يجب ان تحققها اسرائيل في ظل التردي العربي. لتؤكد من جديد على خصوصية اسرائيل وطبيعة نظامها الاستيطاني العنصري، ورغم الانتقادات الموجهة الى نتانياهو من داخل حزبه او من خارجه فالوقائع والتحليلات واستطلاعات الرأي تشير الى انه الشخصية السياسية القادرة على ادارة شؤون الحزب وقيادة الدولة. فما حققه نتانياهو بسياسته التوسعية وتمسكه بالأراضي العربية المحتلة، جاء ليلبي رغبة النسبة العظمى من الاسرائيليين، باعتباره يعزف بشكل أو بآخر على وتر الخطر الخارجي الذي يقزم المشكلات الداخلية. فالركود الاقتصادي لن يساهم في تهاوي نتانياهو كما ينتظر بعض المراهنين على المعارضة، فزعيم الليكود نجح في احتواء معارضيه من داخل حزبه وخارجه، فقد احتوى ارييل شارون وأسند اليه الحقيبة الوزارية التي يرغب بها، وواجه خروج ديفيد ليفي من الحزب ومن الائتلاف الحكومي، وحتى الآن لم يبرز في وجهه تيار مناوئ يستطيع ان يشكل تهديدا لزعامته والانتخابات المبكرة التي يتم الحديث عنها في اسرائيل لا تشير الى خروج الليكود من السلطة.

بيانات انتخابية لا مواقف

ومع ان الفرق بين حزبي العمل والليكود ليس كبيرا فالاثنان يتفقان على معارضة العودة لحدود ١٩٦٧، ويرفضان اعادة القدس أو التفاوض بشأنها، إلا ان تصريحات باراك المنتقدة لسياسة نتانياهو ليست أكثر من بيانات انتخابية. أما نحن العرب فيبدو اننا سنظل الضحية التي تنتظر لحظة الاجهاز عليها، نعلق قصورنا وضعفنا على عاتق المعارضة الاسرائيلية لنبرز عجزنا السياسي وخيبات الأمل.. هذا البؤس العربي هو الذي يجعل اسرائيل قوية، وكلما ازداد ضعفنا سيتحول الحمائم والصقور الى مفترسين لحقوقنا.. المخاطر تتعاظم ومصائرنا غامضة، وأمريكا ومجلس الأمن وباراك لن يمارسوا دور المنقذ لحقوقنا المغتصبة، فالتاريخ أكد ان مجلس الأمن صوت القوي، وصبر الإدارة الأمريكية قد يطول واذا ما امتد الى ما بعد سنة ٢٠٠٠ بانتظار فوز «الغور» بالانتخابات سيكون اتفاق أوسلو قد أصبح في ذمة التاريخ حيث من المقرر ان يكون وحسب نصوص الاتفاق قد تم التوصل الى اتفاق نهائي للسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الرابع من مايو ١٩٩٩. وإذا أرادت أمريكا أن تتخذ اليوم موقفا ضاغطا على اسرائيل فقد يكون هناك أكثر من فستان لونيكا.

المأزق الأصعب والأخطر

إذاً مشكلة العرب ليست في الآخرين، وقضيتهم تخصهم وحدهم، فمؤسساتهم التي همشت، وضعفهم الذي ضيع وزنهم جعلهم كالذبيحة التي تنتظر الجلاد، ربما هو المأزق الأصعب والأخطر في تاريخ الأمة العربية، والخروج منه ليس مسؤولية الآخرين بل هو مسؤولية العرب الذين يجب ان يبحثوا عن مخرج لحالة التردي التي تعيشها الأمة لمواجهة العالم بلغة أخرى، لغة حضارية سياسية ثقافية واقتصادية، والأهم من ذلك بارادة جماعية تفرض على العالم الاعتراف بوزنها الحاضر ودورها في المستقبل. فاسرائيل المتأزمة داخليا ليست قوية لكنها تتعملق أمام ضعفنا، فالتاريخ يكتب بمداد الأقوياء وضعفنا هو الذي يبقي العالم صامتا تجاه حقوقنا وقضايانا، واذا استمررنا في انتهاج خط اليأس فستأتي الانتخابات الاسرائيلية ثم الأمريكية وتذهب ويأتي غيرها والأرض في قبضة مغتصبها والعجز المطلق سمة العصر العربي الحديث الذي يبحث عن اليقظة في ركام التخلف والانكسار والتجزئة. ويبحث عن الخلاص في تعليق شماعته على الغير من أعداء الأمة الذين أطلقوا على أنفسهم الحمائم فصدقناهم في الوقت الذي يقومون فيه بذبحنا من الوريد الى الوريد.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

واقع وآفاق التعليم العالي في الضفة وقطاع غزة



نبيل محمود السهلي

بعد احتلال اسرائيل للضفة الفلسطينية وقطاع غزة في حزيران ١٩٦٧، واجه الشعب الفلسطيني هناك تحديا حقيقيا تمثل بقيام السلطات الاسرائيلية بوضع العراقيل امام انطلاقة متوازنة للاوضاع التعليمية في كلتا المنطقتين، مما ادى الى قيام القائمين التربويين في المدارس الثانوية الخاصة بمحاولات حثيثة لجهة تطوير تلك المدارس عبر توسيع برامجها لتصل الى درجة الحصول على بكالوريوس والدرجات العليا. وخلال احتلال اسرائيلي جديد (١٩٦٧ - ١٩٩٨) واجراءات اسرائيلية تعسفية ضد قطاع التعليم العالي الفلسطيني وكذلك التعليم بكافة مستوياته، استطاع الفلسطينيون بجهدهم المتواضع دفع الحالة التعليمية الى الأمام، اذ اعتبروها مدخلا اساسيا لخوض غمار الحياة والتحديات الناجمة عن سياسات الاحتلال الاسرائيلي. ونلحظ التطور في مجال التعليم العالي من خلال مؤشرات التطور في مجال المؤسسات واستحواذها على المزيد من الطلبة الفلسطينيين فضلا عن تراكم مجموع المتخرجين في الاختصاصات المختلفة ورفد سوق العمل الفلسطيني بخبرات وطنية علمية متقدمة.

١١ جامعة فلسطينية

وصل مجموع الجامعات الفلسطينية حتى عام ١٩٩٨، أي بعد اكثر من ثلاثين عاما على احتلال الضفة والقطاع الى احدى عشرة جامعة منها (٨) جامعات في الضفة من ضمنها جامعتان في القدس التي تحاول السلطات الاسرائيلية تهويدها في كافة المستويات السكانية والجغرافية والحضارية. فضلا عن (٣) جامعات فلسطينية في قطاع غزة اهمها الجامعة الاسلامية. وتحتوي الجامعات الفلسطينية على (١٧) كلية مختلفة في مجال الآداب والهندسة والعلوم وتضم الكليات المذكورة نحو (١٧٥) كادرا هم الهيئة التدريسية، يحملون شهادات بين دبلوم وماجستير ودكتوراه وتشكل النساء نحو (١٢,٣) في المائة من اجمالي الهيئة التدريسية. وقد بلغ مجموع المتخرجين التراكمي في الجامعات الفلسطينية حتى العام الدراسي ١٩٩٥/ ١٩٩٦ (٣٢٠٦) منهم (١٥٦٨) من الاناث و (١٦٣٨) من الذكور وفي المقابل بلغ المجموع التراكمي للطلبة الملتحقين حتى العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧ (٤٦١٧٦) طالبا. بينهم (١٩٦٤٣) من الاناث، و (٢٦٥٣٣) من الذكور. يتركز (١٠٤٠٣) من المجموع في الجامعة الاسلامية، (٨٤٧٨) في جامعة القدس المفتوحة، و (٧٦٠٢) طالب في جامعة النجاح الوطنية، في حين توزع الطلاب الباقون على الجامعات الفلسطينية الأخرى. ويذكر ان مجموع الطلاب الملتحقين في العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧ فقط، حوالي (٥٥٩٩) طالبا منهم (٢٣٤٥) طالبة وقد تخرج في العام الدراسي المذكور حوالي (١٤١٣) طالبا بينهم (٩٠٨) من الاناث و (٥٠٥) من الذكور.

آفاق التعليم العالي

تضمن البرنامج العام لانماء الاقتصاد الوطني الفلسطيني بندا خاصا للتربية والتعليم بكافة المستويات. ويرى البرنامج ان الجامعات الفلسطينية بواقعها الحالي صغيرة نسبيا من حيث الحجم والطاقة، ناهيك عن تركيزها على كليات الآداب وكليات العلوم والتجارة والشريعة، وبعض اقسام الزراعة والتحاليل الطبية، ويؤكد البرنامج المذكور بان الجامعات الفلسطينية في الضفة والقطاع تقدم خدمات لنحو (٢٠) في المائة من مجموع متخرجي الثانوية العامة، ولذلك لا يستطيع قطاع التعليم العالي تغطية حاجات المجتمع الفلسطيني لأسباب مختلفة غالبيتها تعود لسياسات الاحتلال الاسرائيلي. وتبعا لذلك يرى البرنامج بان هناك خطوات ستتبع عند الاستقلال الوطني أهمها:

١ - تحويل عدد من الجامعات الى جامعات عامة.

٢ - ترك البعض منها للقطاع الخاص وفق القوانين والانظمة الصادرة عن الدولة ومجلس التعليم العالي ووزارة التعليم العالي.

كما يرى البرنامج الانمائي ضرورة تطوير عدد من الجامعات الفلسطينية خلال فترة البرنامج (١٩٩٤ - ٢٠٠٠)، ويجب الأخذ بعين الاعتبار التقسيم الجغرافي:

أ - قطاع غزة.
ب - شمال الضفة الفلسطينية - نابلس.
جـ وسط الضفة الفلسطينية - رام الله، القدس.
د - جنوب الضفة - الخليل وبيت لحم.

ويتطلب واقع الجامعة في قطاع غزة مرحلتين لانشاء البنية التحتية لتضمن كافة الكليات وتستوعب بين (٥ - ٦) آلاف طالب اي بمعدل الفي طالب سنويا. خلال المرحلة الثانية التي تمتد الى خمس سنوات، كما ان هناك ضرورة للبعثات العلمية الخارجية لتأهيل مدرسين لتلك الجامعة. وان المعاهد والجامعات في مدن الضفة الفلسطينية المختلفة تحتاج الى خطة تطويرية ان من حيث اقامة حرم الجامعة او تطوير الكليات واضافة كليات أخرى، وذلك عبر مراحل مختلفة حتى يتسنى للجامعات استيعاب المزيد من المتخرجين من الثانويات العامة.

وموجز القول ان العملية التربوية والتعليمية وكذلك البحث العلمي في الضفة والقطاع يجب ان يرقى الى مستوى التحديات التي خلقتها ظروف الاحتلال المرير (١٩٦٧ - ١٩٩٨).

بنود الميزانية التطويرية

وتضمن البرنامج الانمائي الفلسطيني (١٩٩٤ - ٢٠٠٠) بنود الميزانية التطويرية للفترة المذكورة، اذ يخصص (١٦٥) مليون دولار لعملية تطوير الجامعات الفلسطينية المختلفة، و(٧٥) مليون دولار لتدريب الف اكاديمي والحصول على درجة الدكتوراه. فضلا عن (٣٦) مليون دولار لتطوير (١٢) كلية مجتمع في الجامعات المختلفة، اي ان ميزانية التطوير للتعليم العالي الفلسطيني بلغت حوالي (٢٧٦) مليون دولار امريكي. ومن الأهمية بمكان الاشارة الى ان هناك عدة قنوات يمكن الاستفادة منها في عملية التمويل اهمها الهيئات المالية العربية. والمنظمات الدولية المتخصصة في تمويل مشاريع التربية والتعليم والثقافة. كما انه يمكن ان يكون لأصحاب رؤوس الأموال الفلسطينية في الولايات المتحدة. وبريطانيا. والدول العربية. وفي كافة دول العالم بالغ الأثر في تمويل المشاريع التربوية والتعليمية الفلسطينية ودفعها الى الامام في خدمة التنمية الفلسطينية المستقلة. ويذكر ان هناك ثمة اكثر من (١٠٠) مليار دولار هي رؤوس الأموال الفلسطينية المهاجرة يمكن الاستفادة منها ومن عوائدها وتوطينها اذا أمكن.

مستقبل البحث العلمي

وبالنسبة لمستقبل البحث العلمي لكونه الرافد الأساسي لعملية التنمية الشاملة. يرى البرنامج الانمائي الفلسطيني، ضرورة انشاء مجلس للبحث العلمي الفلسطيني يشمل كبار الخبراء والأكاديميين الفلسطينيين بالاضافة الى اعضاء من وزارات ذات اختصاص بينها وزارة التخطيط يزيد من فعالية اعضاء الهيئات التدريسية في البحث العلمي والنشر وفق اهداف المصلحة العامة. وتمنع الرغبات الشخصية من التحكم بالبحث ضمن اروقة الجامعة. وعلى مجلس البحث العلمي تحديد أهدافه وخططه بما يتناسب وحاجة الدولة والمجتمع ليقدم ابحاثا علمية تخدم حاجات المجتمع وتقدمه. وفي الوقت الحاضر تكاد ميزانية البحث العلمي تصل الى مستوى الصفر، بينما تقدر نسبتها (٥) في المائة من ميزانية الجامعة الاردنية.

وموجز القول ان العملية التربوية والتعليمية وكذلك البحث العلمي في الضفة والقطاع يجب ان يرقى الى مستوى التحديات التي خلقتها ظروف الاحتلال المرير (١٩٦٧ - ١٩٩٨).

فارتفاع مستويات التعليم والبحث العلمي مقارنة بكل الف من السكان. تدفع الى تحسين اداء الاقتصاد الفلسطيني وبالتالي تزيد من حجم الناتج المحلي ونصيب الفرد منه وتفتح الخيارات أمامه للحصول على تعليم أكبر، وتحقيق تنمية بشرية مرتفعة وهكذا دواليك.

باحث - مكتب الاحصاء الفلسطيني - دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٤١٦٠٠

الاتحاد
الاربعاء ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ١٩ أغسطس ١٩٩٨م

اقرأ غداً

الارهاب.. وقفة للتأمل وتقصي الاسباب

عبد الوهاب البياتي: أجد نفسي على وشك الموت وأحاول أن أسبقه



مروة حسين: بإحساسي.. أسرق الكاميرا

مقامرة على سباق فئران!

■ اعتقلت شرطة مدينة جوانجو الصينية الجنوبية ١١ شخصا في غارة على حلقة غير مشروعة للمقامرة على فئران التجارب. وقالت صحيفة جوانجو اليومية ان المراهنات تتم «بقرع الجرس ليندفع ١٢ فأرا ابيض اللون في مضمار للسباق يطاردها عامل في النادي وسط صراخ المقامرين». ومضت تقول ان التحقيقات اوضحت ان النادي الذي يدير سباقات الفئران فتح في يوليو وينظم سباقات بين ١٢ من فئران التجارب كل ليلة وان الحد الاقصى للمراهنة الف يوان «١٢٥ دولارا» للمراهن الواحد. وافادت بأن الشرطة اعتقلت ١١ شخصا يديرون النادي كما غرمت ١٦ مقامرا في اول قضية مقامرة على الفئران بالصين. (رويترز)

هجوم قبلي على صحيفة

■ تعرضت صحيفة (القبس) الكويتية فجر امس الى اعتداء قام به عدد من الاشخاص اسفر عن تحطيم زجاج المدخل الرئيسي ومدخل المطبعة واتلاف بعض المكاتب بحجة الرد على ما ورد في زاوية (سور الديرة) المنشورة بالصحيفة امس الاول. وقالت وكالة الانباء الكويتية ان قوات النجدة والمباحث سارعت لتطويق الموقف وحضر رئيس تحرير الصحيفة محمد جاسم الصقر واستقبل وفدا يمثل قبيلة (الصلبة) التي ينتمي اليها هؤلاء الافراد الذين قاموا بالاعتداء.

وقد اكد رئيس التحرير ان التفسيرات والمعلومات الواردة في زاوية سور الديرة بشأن قبيلة الصلبة لاتمثل راى القبس على الاطلاق وان الصحيفة ترفض اى نوع من الاساءة لاية فئة من المواطنين كما ترفض كل اشكال التمييز او المساس باصول الناس وانسابهم. (ق.ن.ا)

مجوهرات شما
ابوظبي ـ هاتف ٣٣٠٠٢٣

الحبس لشرطي أردني مرتش

■ ايدت محكمة التمييز الاردنية قرار محكمة الشرطة سجن شرطي [illegible] بتهمة الرشوة لمدة ثلاثة اعوام [illegible] الاشغال الشاقة وغرامة قدرها [illegible] دينار (حوالي ستمائة دولار) وطرده من الخدمة. وكان الشرطي قد [illegible] يحضر لاحد النزلاء حبوبا مخدرة [illegible] مبالغ مالية وقد تم القاء القبض عليه متلبسا. (ق ن ا)

استعادة لوحة نازية

■ ذكرت الشرطة الاسبانية [illegible] امس على لوحة تحمل توقيع [illegible] هتلر بعد مضي اكثر من [illegible] سرقتها في منطقة فالنسيا في [illegible] شرق اسبانيا.

وكانت اللوحة التي تحمل اسم السيدة ذات الرداء الازرق سرقت [illegible] لوحتين اخريين في ابريل ١٩٩٧ [illegible] سيارة في فالنسيا. وقدرت [illegible] قيمة اللوحات الثلاث بحوالي [illegible] ملايين بيزوس (٢٦٦٠٠ دولار تقريبا) واشارت الشرطة في بيان انها [illegible] من تتبع سلسلة مشتري اللوحات [illegible] بينهم شخص يحمل الجنسية الهولندية. (ا.ف.ب)





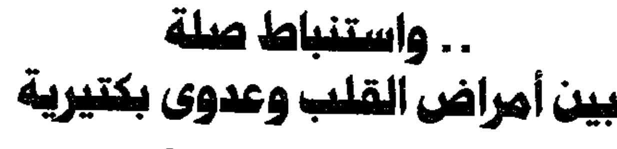
حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

باحثة عراقية تكتشف بكتيريا نافعة

■ بغداد ـ «الاتحاد»:

■ توصلت باحثة عراقية الى الكشف عن سلالة بكتيرية محلية منتجة لمجموعة مهمة من المضادات الحيوية. وذكرت الباحثة عروبة خالد عباس ان نتائج البحث اكدت ان البكتيريا المكتشفة مطابقة في عدد كبير من صفاتها لسلالة عائلية مرجعية تستخدم في دراسات الهندسة الوراثية.. وان هذه السلالة البكتيرية يمكن ان تنتج العديد من المضادات الحيوية «البوليكيتيدية».

واضافت ان البحث كشف النقاب عن توفر ٣ مضادات حيوية في هذه البكتيريا هي الكرانتسين والاكتيفورودين والبزودجيسيون، مما يؤكد الاهمية العلمية والوراثية لهذه السلالة وضرورة الاهتمام بها لكون نظامها الوراثي يعد مجالا غنيا للدراسات في مجال بحوث الهندسة الوراثية والتقنية البيولوجية، فضلا عن اهميتها التطبيقية لكونها منتجة لمجموعة مهمة من المضادات الحيوية. ويذكر ان الباحثة قد حصلت على شهادة الدكتوراه من قسم علوم الحياة في كلية العلوم بجامعة بغداد عن اطروحتها بعنوان (دراسة بيئية وراثية على الاكتيفومايسينات المتحملة للحرارة والمنتجة للمضادات الحيوية).



.. واستنباط صلة بين أمراض القلب وعدوى بكتيرية

■ قال باحثون انهم توصلوا لأقوى دليل حتى الآن يربط بين بعض حالات أمراض القلب والعدوى البكتيرية.

واضافوا ان اختبارات على مواطنين من الاسكا اظهرت ان البكتريا التي تسبب الالتهاب الرئوي ربما تساعد على تكوين رواسب دهنية تسد الشرايين.

وللمرة الاولى كشف البحث الذي أجراه الدكتور مايكل ديفيدسون بجامعة جون هوبكنز في بالتيمور عن ان العدوى كانت موجودة قبل ظهور انسداد الشرايين.

ورغم ان العديد من الدراسات سبق ان ربطت بين امراض القلب والعدوى بالبكتيريا او الفيروسات فان ديفيدسون قال في مقابلة هاتفية ان من السابق لأوانه الحديث عن علاج أمراض القلب بالمضادات الحيوية.

ولم يتوفر حتى الآن دليل قوى على ان الميكروبات الدقيقة تتسبب في تكون صفائح دهنية بالشرايين. وقال ديفيدسون ان هناك عوامل خطر مؤكدة تشمل التدخين وعدم ممارسة الرياضة وتناول الوجبات الغنية بالدهون الحيوانية المشبعة.

وسبق ان ربطت دراسات بين بكتيريا اللثة ايضا وامراض القلب. وتفسر احدى النظريات ذلك بأن البكتيريا الناتجة عن العدوى سواء كانت بكتيريا اللثة او الالتهاب الرئوي تسبب التهابا مزمنا للسطح الداخلي للاوعية الدموية وتساهم في تراكم الصفائح الدهنية على جدرانها. (رويترز)



الممثلة ناستاساجا ـ يساراً ـ وامي بردمان اللتان اشتركتا في بطولة الفيلم الدرامي الجديد «اصدقاؤك والجيران» لدى حضور العرض الأول للفيلم في لوس انجلوس. (رويترز)

مواطن اندونيسي من المجموعات التي تدعى قدرتها على اطلاق النار من الفم، في عرض له في طرقات جاكرتا. وتعود هذه الممارسة لمناطق غرب جزيرة جافا الاندونيسية وهى محاولة لابراز الحصانة الطبيعية التي تتمتع بها هذه المجموعات. (اب)

مليونير عاطل!

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ القت شرطة مكافحة الاجرام الباريسية القبض على شخص الماني يدعى هليموت يبلغ من العمر ثمانية وخمسين عاما. وقد تمكن هذا المحتال البارع من خداع السلطات الفرنسية طيلة عشرة اعوام دون ان يشعر به احد. والمدهش انه مسجل لدى «الوكالة الوطنية للتوظيف» كعاطل عن العمل، مما اتاح له فرصة تلقى اعانات مالية شهرية منتظمة متمتعا بمزايا التأمين الصحي. واستطاع هيلموت ان يكون ثروة مكنته من الاستثمار في سوق الاوراق المالية والاسهم حيث يدير حافظة من الاسهم تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين فرنك.

وقد توصلت الشرطة الى اول خيوط جريمة الالماني هيلموت عندما القت القبض على تاجر مسروقات اسمه مبروك «جزائري الجنسية» يبلغ من العمر ثمانية وخمسين عاما حيث عثرت لديه على مخزن من المسروقات المتنوعة بما في ذلك اجهزة الحاسوب الآلي. وباستجوابه دل على اكبر زبائنه الذي لم يكن سوى هيلموت المليونير العاطل عن العمل. وقد اكتشفت الشرطة لدى الاخير مخزنا من المسروقات الثمينة الموجود اسفل العمارة التي يعيش في احدى شققها الفاخرة.. كما عثر رجال الشرطة في ارشيفه الخاص على مجموعة من اشرطة التسجيل لجهاز الهاتف التي تحوى تعاملاته مع موردي المسروقات او مع زبائنه من مشترى البضائع المسروقة. وقد القت الشرطة القبض على هيلموت ومبروك وتمت احالتهما الى النيابة.



الممثلة جودى فوستر لدى وصولها لحضور العرض الأول لفيلم «رقصة الطفل» في بيفرلي هيلز بوصفها المنتج المنفذ من خلال شركتها الخاصة للانتاج. ومعلوم ان جودى اصبحت اما لطفل في العشرين من الشهر الماضي غير انها لم تكشف بعد عن اسم والده. (رويترز)

حزن البريطانيين على ديانا.. مصطنع!

■ تخلى البريطانيون عن تحفظهم التقليدي عند وفاة الاميرة ديانا وانفجروا في البكاء على «أميرة الشعب» ولكن هذا التدفق غير المسبوق لمشاعر الحزن فشل في احداث ثورة في المجتمع. وبالرغم من ان كثيرا من المعلقين فسروا مشاعر الحزن البالغة آنذاك على انها علامة على تغير سريع تمر به بريطانيا فانها لم تحول البريطانيين الى شعب اكثر رقة وحرصا على إبداء المشاعر. بل انه بعد مرور عام على وفاة ديانا في حادث سيارة في باريس مع صديقها عماد الفايد يسود بين البريطانيين رد فعل معاكس غاضب من الصورة التي ظهرت بها بلادهم «بريطانيا الفياضة المشاعر». ويطلب رجال الدين من المصلين الكف عن البكاء على امرأة تحولت الى اسطورة للملايين كما يسخر آخرون من المبالغة في إبداء المشاعر.

ودهش الاطباء النفسانيون من سلوك البريطانيين عند وفاة ديانا من انخراط في البكاء وعناق لغرباء وطوفان من باقات الزهور خارج منزل ديانا في لندن لأيام بعد وفاتها في ٣١ اغسطس ١٩٩٧. ولكن فيلما مستقلا انتجته هيئة الاذاعة البريطانية وسجل رد فعل المواطنين في أربع مدن عشية وفي يوم الجنازة أوضح ان الحزن الجماعي لم يغرق كل البريطانيين.

وكتب انتوني اوهير أستاذ الفلسفة في كتاب أطلق عليه اسم «بريطانيا جياشة المشاعر.. مجرد تصنع» قائلا: «دفع ديانا الى مكانة القديسين نابع مما كانت تمثله إذ اصبحت رمزا لاعلاء المشاعر والخيال والتلقائية على التعقل والواقعية وضبط النفس».

ويشعر بعض رجال الكنيسة البارزين بالخوف من إضفاء بعض المولعين بديانا شيئا من القداسة على الأميرة الراحلة. وسخرت داعيات للحركة النسائية معجبات بديانا من موقف الكنيسة. وقالت الكاتبة بي كامبيل «لقد ارتبطت بالمواطن العادي بطريقة لا تقوم بها الكنائس الآن وربما يشعرون «رجال الكنيسة» بالغيرة». ويقول استاذ علم النفس جيفري ريتشارد ان البريطانيين مازالوا يبكون ويتبرعون بالاموال لصندوق ديانا التذكاري لشعورهم بالذنب لانهم اشتروا كل المجلات والصحف التي ظلت تطاردها حتى الموت. (رويترز)

وفاة طفل مختنقا من الحر

■ ذكرت صحيفة سعودية ان طفلا يبلغ من العمر سنتين ونصف توفي مختنقا من الحر في السيارة بعد ان نسيه والده فيها في منطقة درجة الحرارة فيها احيانا الخمسين درجة مئوية.

وبحسب صحيفة (اليوم)، اوقف الوالد سيارته بالقرب من [illegible] الهفوف (على بعد ٣٠٠ كلم تقريبا من الرياض) و«نسي» الطفل [illegible] داخل السيارة ونوافذها مقفلة. ولم يتنبه الوالدان الا بعد ساعة الى انهما نسيا طفلهما لكن بعد فوات الاوان (ا.ف.ب)

.. ومكيف هواء يقتل لصا!

■ بغداد ـ الاتحاد:

■ توفي احد اللصوص في مدينة البياع نتيجة اصابته بصدمة كهربائية اثر ملامسته لمكيف هواء المنزل الذي كان ينوي سرقته ليلاً حيث اتضح بعد التحقيقات بأن دافع الماء كان ساقطا في الماء مما ادى الى كهربة الكيبل بكامله.

.. وحفل وداع انتهى بقتل المحتفى به

انتهى حفل وداع اقامه اربعة عمال باكستانيين لزميل لهم كان ينوي السفر الى اسلام اباد بقتله وسلب ثلاثين الف ريال سعودى كان ينوي العودة بها الى اهله.

والقت قوات الامن السعودية فى مدينة ضباء على البحر الأحمر القبض على الباكستانيين الاربعة الذين اشتركوا فى قتل دايم خان محبة خان (٢٩ عاما) الذى وجد تحت كومة من الحجارة والرمال وفى جيبه جواز سفره وتأشيرة خروج من السعودية للسفر الى باكستان.

وجاء كشف الجريمة عندما كان اطفال رجل امن سعودي تعطلت سيارته صدفة على بعد تسعة كيلومترات جنوب ضباء يلهون فى البر حيث لفت نظرهم وجود كومة من الرمال على شكل قبر يحوم حولها الذباب مما دفعهم لاخبار والدهم الذى لاحظ وجود يد ملفوفة فى غطاء تظهر من طرف الكومة.

وباشرت الشرطة بعد ذلك تحقيقاتها التى دلت على ان الباكستانيين استدرجوا زميلهم لقضاء ليلة وداع معهم فى سكنه خارج المدينة حيث قتلوه ثم القوا بجثته على الطريق بعد ان سلبوه مبلغ الثلاثين الف ريال. (ق.ن.ا)

لم تعثر له على أثر.. بعثة علمية تطارد وحشا سويديا غامضا

■ في محاولة منها لتقديم تفسير علمى لاسطورة «الوحش» الرابض في بحيرة (ستورسجون) السويدية، توصلت بعثة استكشافية الى رصد كائنات حية غير انها لم تعثر على اى اثر يدل على وجود حيوان كاسر في الاعماق. وتعود بداية ظهور هذه الاسطورة الى القرن السابع عشر حيث درج اناس على الزعم بأنهم رأوا وحشا مفترسا برأس حصان وذنب طويل فيما ذهب آخرون الى القول بانهم شاهدوا حيوانا ضخما على هيئة سمكة لكنه يختلف عن انواع السمك المعروف في المنطقة.

وذكر اندرز براتجرا رئيس البعثة انه منذ عام ١٦٤٣ ورد حوالي ١٧٥ تقريرا عن وحش غامض في البحيرة السويدية الكبرى المعروفة بـ «ستورسجون» مشيرا الى ان آخرها كان في يوليو الماضي.

وذكرت قناة «ديسكفري» ان فريقا من الخبراء بقيادة خبير الوحوش ادريان شين برفقة ٦ غواصين و ١٥ قاربا وسفينة مزودة باجهزة «سونار» للكشف عن اعماق البحار، قاموا بتمشيط المنطقة التي يقال ان الوحش رابض بها لكنهم لم يرصدوا اى حيوان غريب.

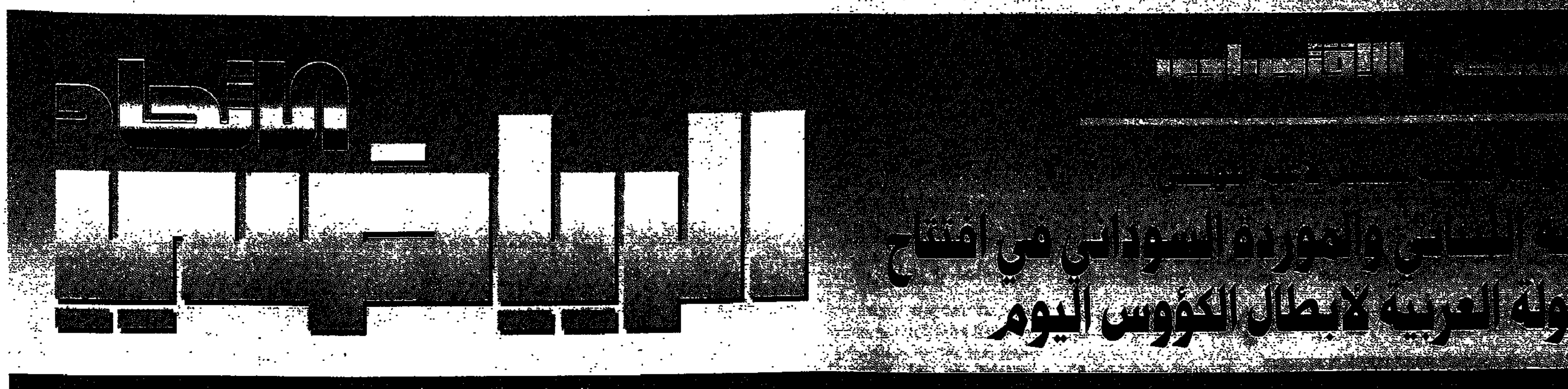
وجاء في تقرير اوردته وكالة رويترز ان عددا كبيرا من السكان يعتقدون في وجود وحش مما حدا بالمجلس المحلي لاصدار تحذير ينبه الى ان اي شخص يسعى لاصطياد او اصابة او قتل وحش سيعرض نفسه للمساءلة القانونية بموجب قانون حماية الطبيعة.

وازاء هذا الغموض تعتزم البعثة الاستكشافية القيام برحلة ثانية العام القادم بحثا عن اغوار البحيرة السويدية الكبرى بالتزامن مع المؤتمر الدولي الثاني لوحوش البحيرات المزمع انعقاده بجمتلاند السويدية وهو امتداد للمؤتمر الاول الذي انعقد في ادنبره عام ١٩٨٧.



قطان سياميان نادران في متحف القطط بالعاصمة التايلاندية بانكوك. (اب)

اشتر واربح ١٠٠,٠٠٠ درهم
مطار ابوظبي
السوق الحرة
قسيمة الإشتراك في السحب الشهري على ١٠٠,٠٠٠ درهم
الإسم:
العنوان:
رقم الهاتف:
رقم جواز السفر:
رقم الرحلة:



في افتتاح بطولة التعاون لناشئي الكرة

الأهلاوي الصغير يتألق ويهزم أهلي جدة بملعبه ٢ / صفر

لقاء تعارف بين جاسيك واللاعبين

رحلة اعداد منتخب اليد تبدأ بالوصل اليوم

استعدادا للدوري

فوز العين والشباب الى فرنسا اليوم

الدوري الانجليزي

فوز صعب لحامل اللقب

استعدادا لـ «خليجي ١٤»

عيسى بن راشد يتفقد استاد البحرين الوطني مليون دينار تكلفة اعادة تأهيل الاستاد

قام الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين أمس بزيارة تفقدية لاستاد البحرين الوطني حيث اطلع على سير العمل في اجراء الاضافات والتجديدات استعدادا لاستضافة كأس الخليج الرابعة عشرة. وقال الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة بأن عودة دورة كأس الخليج الى دولة البحرين للمرة الثالثة بمثابة انطلاقة لمرحلة ثالثة لهذه الدورة ونأمل أن تستمر قوية مشيرا الى أن التجديدات والاضافات التي تجرى في استاد البحرين الوطني حيث اعمال كبيرة شملت المنصة الرئيسية وانشاء صالونات كان يفتقدها الاستاد وأماكن للصلاة وتجديد المدخل الرئيسي ومدخل كبار الزوار واجراء تعديلات كذلك على غرف اللاعبين.

وقال إننا نأمل ان يظهر العمل وبصورة مرضية تليق بمستوى استاد البحرين الوطني موضحا انه من المؤمل ان ينتهي العمل حسب الخطة الموضوعة مع بداية شهر أكتوبر القادم، وأشاد بدعم حكومة البحرين ووضعها للميزانية الكافية للقيام بهذا العمل الكبير معربا عن أمله ان تكون منافسة دورة كأس الخليج منافسة رياضية أخوية جميلة. وأوضح رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بأن دورة كأس الخليج تقام في ظل القنوات الفضائية الكبيرة.. واضاف ان هذه الدورة الرابعة عشرة سوف تغطي تغطية شاملة عبر الفضائيات حيث سيتمكن كل مواطن خليجي من متابعة الدورة في أي جزء من العالم كما أنه لأول مرة في تاريخ دورة كأس الخليج يتم نقل فعالياتها عبر شبكة الانترنيت حيث سيتم ادخال معلومات واضحة تبين سير الدورة منذ بداياتها.

وقال انني أتوقع تغطية اعلامية شاملة لهذه الدورة وان جميع القنوات الفضائية سوف تغطي فعالياتها الى جانب اهتمام وكالات الأنباء خاصة من خلال التسهيلات التي سيتم توفيرها لهذا الحدث الرياضي الخليجي الهام والاحتفال بهذه المناسبة وهي مناسبة عودة دورة كأس الخليج الى البحرين التي تمثل انطلاقتها الأولى عام ١٩٧٠.

وجدير بالذكر ان تكلفة مشروع تأهيل استاد البحرين الوطني تبلغ أكثر من مليون دينار.

اصابة باجيو وعودة رونالدو غدا

■ أصيب صانع العاب منتخب ايطاليا وفريق انتر ميلان روبرتو باجيو بشد عضلي خلال مباراة فريقه الودية ضد جنوى (٤-٢) امس الاول وسيخلد الى راحة تامة لمدة ثلاثة ايام قبل معرفة فترة غيابه عن الملاعب.

وسيغيب باجيو على الارجح عن مباراة انتر ميلان وسكونتو ريجا اللاتفي اليوم ضمن اياب الدور التمهيدي من دوري ابطال اوروبا علما بان الفريق الايطالي فاز ذهابا ٤-صفر وسجل باجيو هدفا وساهم في الثلاثة الاخرى.

من جهة اخرى، يعود النجم البرازيلي رونالدو الى ايطاليا غدا الخميس للانخراط في معسكر تدريبي مع فريقه في لابينتينا بالقرب من بحيرة كومو (شمال ايطاليا).

ومن المتوقع ان يخوض رونالدو اول مباراة له ضمن مسابقة كأس ايطاليا في ٩ سبتمبر المقبل علما بانه لن يلعب اول مباراة في الدوري في ١٢ منه لوقفه مباراة واحدة بعد انتقاده الوضع التحكيمي الايطالي في نهاية الموسم الماضي.

بعد تأهل [illegible] بالكويت أسيويا

تعديل موعد معسكري المنتخب في ماليزيا وتايلاند الأبيض يلعب وديا مع ايفورنو الايطالي اليوم

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان تغييرا جوهريا طرأ على برنامج معسكر المنتخب الوطني لكرة القدم في كل من ماليزيا وتايلاند [illegible] موعد الدورة أسبوعا لتبدأ يوم ٣٠ [illegible] يوم ١٨ [illegible] من ديسمبر.

[illegible]

استعدادا لتصفيات آسيا للناشئين بالدوحة

نقل جميع مباريات البطولة على الهواء وحوافز جوائز تشجيعية للجماهير

■ [illegible] كما تقوم الاذاعة بنقل المباريات [illegible]

[illegible] في فندق شيراتون [illegible] على الوجه الأكمل. [illegible]

بطولة التعاون لناشئي الكرة تحت ١٧ سنة

بداية جيدة للأهلاوي الصغير
هزم أهلي جدة في الافتتاح ٢/صفر

▣ جدة - الاتحاد الرياضي:

■ انتزع الاهلاوي الصغير. ممثل كرة الامارات ثلاث نقاط غالية. بتغلبه امس على أهلي جدة بهدفين للاشيء في افتتاح بطولة التعاون للناشئين لكرة القدم تحت ١٧ سنة التي يستضيفها اهلي جدة بستاد رعاية الشباب بمدينة جدة.

سجل الأهلي هدفي الفوز في الشوط الاول عن طريق اللاعب راشد مرشد في الدقيقة الاولى واضاف محمد رضا الهدف الثاني في الدقيقة ٢٠.

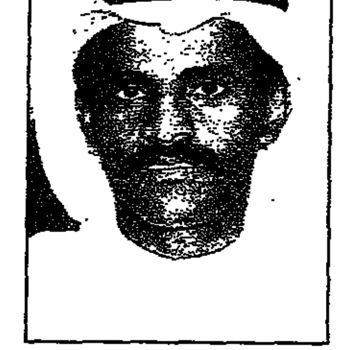
جاءت المباراة قوية وحماسية وغلب على الاداء الاهلاوي في الشوط الاول الطابع الهجومي، بينما نجح في تأمين نصف ملعبه في الشوط الثاني بعد ان اضطر مدربه البرازيلي ايلسون فيريرا لاجراء ثلاثة تغييرات اجبارية بسبب الاصابات فلعب حبيب محمود عزيز بدلا من محمد شاد، وفيصل خليل بدلا من راشد مرشد، وحسن عبدالله بدلا من موسى محمد.

ويلعب فريق أهلي دبي مباراته الثانية مع العربي القطري في العاشرة والنصف مساء غد (الخميس) بتوقيت الامارات.

واشاد الدكتور محمد سالم حمدون رئيس البعثة الاهلاوية باداء الفريق وبالبداية القوية التي تعطي الفريق دفعة معنوية هائلة في بداية مشواره بالبطولة كما أثنى على اهتمام سعادة عابد المنصوري قنصل الامارات بالسعودية الذي وفر للبعثة كل الدعم والتقى باللاعبين قبل وبين شوطي المباراة. كما هنأ في نهايتها الفريق الاهلاوي الذي كان عند حسن الظن به.

مثل أهلي دبي في افتتاح بطولة التعاون كل من: علي رضا حارسا للمرمى وعيسى غلوم وجابر علي ومحمد قاسم ومحمد عبيد لخط الدفاع وراشد مرشد وحسن علي واحمد مطر غراب لخط الوسط ومحمد شاد وموسى محمد ومحمد رضا لخط الهجوم.

ويلاحظ على تشكيلة الفريق انها تضم ٧٠٪ من الوجوه الجديدة التي تشارك لاول مرة في فريق الاهلي تحت ١٧ سنة.


الدكتور محمد سالم سهيل «رئيس البعثة»

تلعب ٦ مباريات تجريبية

بعثة نادي الشباب الكروية تغادر الى معسكر فرنسا اليوم

■ تغادر بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الشباب البلاد متوجهة الى فرنسا اليوم الأربعاء لاقامة المعسكر الخارجي للفريق استعدادا لبطولة الدوري العام للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩م.

وسيكون المعسكر على مرحلتين:

● المرحلة الأولى في الفترة من ٨/١٩ الى ١٩٩٨/٩/٥ بمدينة لانس.

● المرحلة الثانية في الفترة من ٩/٥ الى ١٩٩٨/٩/١٣ بمدينة ليس.

تتكون البعثة من ٣٥ شخصا. «٩» جهاز فني واداري و «٢٦» لاعبا.

يرأس البعثة سعيد عبدالغفار حسين عضو مجلس الادارة عضو لجنة كرة القدم بالنادي، واداري الفريق عبدالقادر حسن ومدرب الفريق. أنتوني بيتشنيك، ومساعد المدرب عبدالله صقر.

هذا وسيجري الفريق خلال معسكره التدريبي بفرنسا «٦» مباريات ودية. علاوة على بعض المباريات الودية التي سيجريها الفريق بعد عودته من المعسكر الخارجي وقبل انطلاقة بطولة الدوري العام.

والجدير بالذكر أن سعادة سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن رئيس مجلس ادارة النادي قد اجتمع مع الفريق المغادر الى المعسكر. وحثهم على العمل المخلص والتعاون البناء فيما بين أعضاء المجموعة الواحدة من أجل العمل بخطى ثابتة خلال الموسم الرياضي الجديد مما سيؤدي الى نتائج طيبة ترضي الجميع وترفع راية النادي عاليا بمشيئة الله تعالى.

كما أبلغهم تحيات سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس النادي وأن سموه يحرص على الأداء والعمل البناء من أجل الهدف المعهود والذي نسعى اليه. كما أن سموه سوف يقوم بتفقد مقر المعسكر بفرنسا خلال فترة وجود البعثة هناك.

سيلحق بالبعثة في يوم وصول الفريق بمقر المعسكر بفرنسا اللاعبان الأجنبيان وهما اليساندرو مارسال داس وأداموا بايا.

وقد بدأ الفريق فترة الاعداد الأولية بدبي يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٨/١ بحضور جميع اللاعبين باستثناء اللاعبين المصابين ولاعبي المنتخبين الوطنيين الأول والشباب.

بطولة انجلترا

الأرسنال حامل اللقب يفوز بصعوبة على نوتنجهام الصاعد



▣ استهل ارسنال حامل اللقب مشواره في بطولة انجلترا بفوز صعب على نوتنجهام فوريست الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الممتازة ٢-١ على ملعب «هايبري» في لندن امام ٣٨ الف متفرج. وجاء الشوط الاول رتيبا وكانت السيطرة فيه لارسنال الذي احرز مسابقة الكأس ايضا الموسم الماضي لكن من دون خطورة باستثناء كرة سيطر عليها المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا وسددها قوية صدها القائم (٢٢).

واشرك مدرب نوتنجهام ديف باسيت خمسة لاعبين في وسط الملعب للسيطرة على هذا الخط وقد نجح في ذلك ووجد ارسنال صعوبة في الوصول الى مرمى الفريق المنافس.

وتحسن المستوى في الشوط الثاني الذي بدأه ارسنال مهاجما سعيا وراء تسجيل هدف السبق وكان له ما اراد عندما افتتح له الفرنسي ايمانويل بوتي التسجيل عندما مرر الهولندي دينيس برجكامب الكرة من ركلة حرة ثابتة داخل المنطقة باتجاه طوني ادامس فسددها الاخير برأسه ارتدت من العارضة الى بوتي فاعادها برأسه داخل الشباك (٥٨).

وكان بوتي سجل هدف منتخب فرنسا الثالث في مرمى البرازيل في المباراة النهائية من مونديال ٩٨.

ونجح نوتنجهام الذي لم يخسر اي مباراة افتتاحية له منذ تسعة اعوام في ادراك التعادل عن طريق الدولي السابق جف توماس الذي سار بالكرة من منتصف الملعب ثم مررها الى زميل له فاعادها اليه قبل ان يطلقها بيسراه ذكية على يمين ديفيد سيمان (٧٦).

لكن الكلمة الاخيرة كانت للهولندي السريع مارك اوفرمارس الذي ضرب مصيدة التسلل وانفرد بحارس نوتنجهام ديف باسينت فصد الحارس محاولته لكنه عاد واسقط الكرة قوسية داخل الشباك محرزا هدف الفوز.

وسنحت امام برجكامب فرصة زيادة غلة ارسنال من الاهداف لكنه لم يحسن استغلالها (٨٥). وعموما لم يظهر برجكامب بمستواه المعهود. ولم يخسر ارسنال اي مباراة له منذ نوفمبر ١٩٩٧، وقد حقق فوزه الحادي عشر على التوالي على ملعبه. ويلتقي ارسنال السبت المقبل مع ليفربول على ملعب «انفيلد» في لقاء قمة مبكر.

بهدفين لحسام حسن

الأهلي يهزم أسوان في الدوري المصري

■ سجل فريق النادى الاهلى فوزه الأول فى الدورى الممتاز لكرة القدم فى مصر إثر تغلبه على فريق أسوان على أرضه بهدفين مقابل هدف واحد فى لقائهما الليلة قبل الماضية فى ختام الاسبوع الأول للمسابقة.

أحرز حسام حسن الهدف الاول للاهلى فى الدقيقة الثانية من ضربة ركنية قابلها برأسه مباشرة داخل مرمى أحمد كمال حارس أسوان. وبضربة رأس اخرى أضاف حسام الهدف الثانى فى الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول عندما تلقى تمريرة عرضية من الجهة اليمنى.

وأحرز محمد عبد الرحمن هدف اسوان من ركلة جزاء احتسبها الحكم محمد كمال فى الدقيقة ٧٧ اثر عرقلة الحارس عصام الحضرى لمهاجم أسوان أحمد عبد الغنى.

بدأ الاهلى المباراة مهاجما وأحرز هدفه قبل ان ينظم اسوان صفوفه ليبادل حامل لقب الدورى الهجمات. غير ان خبرة لاعبى الاهلى رجحت كفة فريقهم ليخرج فائزا بأول ثلاث نقاط فى الدورى.

لاعب درجة ثانية ينضم لفيردر بريمن

■ قال نادي فيردر بريمن الذي يلعب في دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بالمانيا ان لاعب خط الوسط ديرك فلوك انضم الى صفوفه بعد ان كان يلعب لفريق جويترسلوه وهو من اندية دوري الدرجة الثانية.

ووقع فلوك «٢٦ عاما» عقدا يستمر بمقتضاه مع فيردر بريمن لمدة ثلاثة اعوام مقابل مبلغ الانتقال وهو ١٫٢ مليون مارك الماني «٦٦٤٤٠٠ دولار».

الغاء مباراة ايرلندا ومالطا بسبب الانفجار

■ قال الاتحاد الايرلندي لكرة القدم انه ألغى مباراة ودية بين منتخب ايرلندا الشمالية ومالطا كان من المقرر اقامتها اليوم الاربعاء حدادا على ضحايا حادث الانفجار الذي وقع في أوماه هذا الاسبوع.

كما ألغى الاتحاد الايرلندي لكرة القدم مبارة ودية تحت ٢١ عاما بين ايرلندا الشمالية ومالطا كان من المقرر اقامتها امس الثلاثاء بسبب الحادث الذي راح ضحيته ٢٨ شخصا ووقع في بلدة اوماه يوم السبت.

الكأس السوبر الاوروبية

غياب هداف المونديال للاصابة

■ سيغيب مهاجم منتخب كرواتيا لكرة القدم وفريق ريال مدريد دافور سوكر هداف مونديال فرنسا برصيد ٦ اهداف عن صفوف فريقه المدعو الى مواجهة تشلسي الانجليزي على الكأس السوبر الاوروبية التي تجمع سنويا بين بطل اوروبا وحامل كأس الكؤوس على ملعب لويس الثاني في موناكو في ٢٨ الحالي.

واصيب سوكر بتقلص عضلي خلال مباراة فريقه ضد جاره اتلتيكو مدريد (٤-صفر) خلال دورة ودية اقيمت الاسبوع الماضي وسيخلد اياما عدة للراحة.

واعرب سوكر انه سيكون جاهزا لخوض المباراة الاولى لريال مدريد في الدوري الاسباني الذي ينطلق نهاية الشهر الحالي.

ومن المتوقع ان يحل مكان سوكر المهاجم الاسباني الصاعد فرناندو موريانتيس.

تحت قيادة المدرب الجديد لومير

أول اختبار لفرنسا بطلة العالم بعد المونديال أمام النمسا

■ يخوض المنتخب الفرنسي بطل العالم اول اختبار له بعد خمسة أسابيع على احرازه كأس العالم للمرة الاولى في تاريخه عندما يلتقي نظيره النمساوي في فيينا في مباراة ودية استعدادا لخوضه تصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة نهائياتها في هولندا وبلجيكا معا عام ٢٠٠٠. وكانت فرنست تغلبت على البرازيل ٣-صفر في المباراة النهائية لمونديالها في ١٢ يوليو الماضي. وسيكون الاختبار ايضا الاول لمدربها الجديد روجيه لومير الذي كان مساعدا لايميه جاكيه في النهائيات. واستدعى لومير معظم اللاعبين الذين توجوا ابطالا للعالم باستثناء لوران بلان ومارسيل ديسايي الموقوفين. وسيطلب المدرب من فرانك لوبوف وليليان تورام احد نجوم المونديال اللعب في مركز قلب الدفاع مكان بلان وديسايي. علما بان الاول حل مكان بلان في المباراة النهائية. في حين يلعب تورام عادة في مركز الظهير الايمن في المنتخب خلافا لما عليه الحال مع فريقه بارما الايطالي. ويغيب ايضا عن المنتخب المهاجمون كريستوف دوجاري (مرسيليا) ودافيد تريزيجيه (موناكو) وستفان جيفارتش (نيوكاسل الانجليزي). ويقود المنتخب لاعب وسط يوفنتوس الايطالي ديدييه ديشامب وزميله صانع الالعاب زين الدين زيدان صاحب هدفين في المباراة النهائية للمونديال. وسيغيب الحارس فابيان بارتيز لاصابته في ساقه خلال مباراة فريقه ضد سوشو (٤-١) في الدوري الفرنسي السبت الماضي.

يذكر ان المنتخب الفرنسي مدعو الى مواجهة ايسلندا في ريكيافيك في ٥ سبتمبر المقبل ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية.

مدرب فرنسا الجديد مع اللاعبين

هينجيز تتصدر تصنيف التنس الدولي.. ودافنبورت تلاحقها

■ مازالت السويسرية الشابة مارتينا هينجيز تتصدر قائمة التصنيف الدولي للاعبات التنس المحترفات كما انها جاءت في صدارة قائمة مبلغ الجوائز ايضا. وطبقا لقائمة التنصيف الدولي للاعبات التنس التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس امس الاول فان هينجيز مازالت اللاعبة الاولى على مستوى العالم برصيد ٥٤٥٩ نقطة تلتها الامريكية ليندساي دافنبورت التي بلغ رصيدها ٥٠١٥ نقطة.

وجاءت التشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثالث برصيد ٤٦١٥ نقطة تلتها الاسبانية ارانتشا سانشيز برصيد ٢٢٨٥ نقطة.

وحصلت الامريكية فينوس وليامز على المركز الخامس بين لاعبات التنس العالميات برصيد ٣١٢٣ نقطة في حين جاءت مواطنتها مونيكا سيليش في المركز السادس برصيد ٢٤٤٣ نقطة.

وجاءت هينجيز على رأس قائمة مبالغ الجوائز التي حصلت عليها لاعبات التنس وبلغ رصيدها مليون و٧٧٩٦٩١ دولارا- وبلغ رصيد نوفوتنا التي جاءت في المركز الثاني مليون و٣٦٥٤٧٠ دولارا.

وبلغ رصيد دافنبورت من الجوائز مليون و١٤٤٠٩٣ دولارا وجاءت في المركز الثالث تلتها سانشيز برصيد مليون و٦١١٢٨٤ دولارا. اما وليامز التي جاءت في المركز الخامس فبلغ رصيدها ٧٠٩٥٩٦ دولارا.

كورنيكوفا تتأهل للدور الثاني لبطولة كندا للتنس

■ تأهلت الروسية الصاعدة انا كورنيكوفا للدور الثاني في بطولة كندا المفتوحة للتنس للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولارا.

ففي مباراة الدور الاول للبطولة امس الاول فازت كورنيكوفا «١٧ عاما» المصنفة ١٥ في البطولة على الفرنسية الكسندرا فوساي بنتيجة ٢/٦ و٤/٦.

وفازت المصنفة ١١ في البطولة الفرنسية ناتالي توزيا على الامريكية ساندرا كاسيك ٦/٤ و٤/٦ و٢/٦ - وفازت اليابانية اي سوجياما المصنفة ١٦ على الفرنسية ناتالي ديشي ٦/٧ و٥/٧.

وفازت الارجنتينية فلورنشيا لابات على السويسرية باتي شنايدر المصنفة العاشرة ٤/٦ و٣/٦ - وفازت البلجيكية دومينيك فان روست على الكندية يانا نيجيدلي ٤/٦ و٢/٦.

وفازت الالمانية انكه هوبر على الكندية فاليسا ويب ٤/٦ و١/٦. وفازت الكرواتية ايفا مايولي على النمساوية باربره باولوس ٣/٦ و١/٦.

وفازت النمساوية سيلفيا بليشكى على الايطالية ريتا جراندي ١/٦ و١/٦ - وفازت الكندية سونيا جياسيلان على الاسترالية نيكول برات ٥/٧ و٣/٦.

وفازت الامريكية تارا سنايدر على مواطنتها ان ميلر ٥/٧ و٢/٦. وفازت الامريكية غير المصنفة ايمي فريزر على الفرنسية جولي هالار ٦/صفر و٥/٧ و٦/٧.

وفازت الرومانية روكسندرا دراجومير على الفرنسية ان جايل سيدو ٣/٦ و٦/٧. وفازت السلوفاكية كارنيا هابسدوفا على اليابانية ناوكو ساوامانسو ٤/٦ و٣/٦.

وفازت الاندونيسية يايوك باسوكى على التايوانية تش تينج وانج ٣/٦ و١/٦ - وفازت الفنزويلية ماريا اليهاندرا فنتو على الفرنسية اميليا موراسيمو ٣/٦ و٤/٦.

وفازت الصينية فانج لي على الفرنسية اليسيا ديشوم ٣/٦ و٥/٧. وفازت الاسبانية ماجي سيرنا على الاسرائيلية انا سماشنوفا ٦/١ و٥/٧ و٢/٦.

وفازت الاسبانية فرجينيا روانو باسكوال على التشيكية كفتسولافا هردليكوفا ٥/٧ و٤/٦ و٢/٦ - وفازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الهولندية ميريام اوريمانز ٤/٦ و٢/٦. واعفيت المصنفات الثماني الاول من مباريات الدور الاول.

دورة انديانا بوليس

المغربي ارازي يبلغ المرحلة الثانية

■ بلغ المغربي هشام ارازي الذي يستعد للمشاركة في بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينج ميدوز نهاية الشهر الحالي المرحلة الثانية من دورة انديانابوليس الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الجنوب افريقي ماركوس اندروسكا ٧-٦ (٧-٤) و٦-٢.

وتغلب الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف حادي عشر المرحلة ذاتها بفوزه على الجنوب افريقي جرانت ستافورد ٦-٣ و٦-٢.

وفاز ايضا واين بلاك من زيمبابوي على الالماني برنارد كاربلخر ٦-١ و٣-٦ و٧-٦ (٨-٦)، والالماني تومي هاس على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٦-٢ (٧-صفر) و٦-٢، والاسباني فيليكس مانتيا على الامريكي فينس سبانيا ٧-٥ و٦-٧ (٣-٧)، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على الامريكي مارك ميركلاين ٦-٣ و٦-٢، والامريكي ديفيد ويتون على مواطنه تايلور دنت ٦-٧ (١-٧) و٧-٥ و٦-١.

وتغلب ايضا بايرون بلاك من زيمبابوي على الاسترالي بن ايلوود ٦-٣ و٦-٢، والسويدي توماس يوهانسون على مواطنه ميكايل تيلستروم ٦-٣ و٦-٤، والفرنسي سيدريك بيولين على الالماني مارتن دام ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢، والاسترالي شكوت دراير على الايطالي لورانس تيلمان ٦-٤ و٦-٧ (٦-٨) و٦-٣.

قرعة تصفيات الامم الافريقية أوقعت الكاميرون وغانا بالمجموعة الاولى والجزائر وتونس في السابعة

■ أسفرت قرعة تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم بعد اختتام مباريات الدور التمهيدي في مطلع الاسبوع الحالي عن المجموعات التالية:

المجموعة الاولى.. الكاميرون واريتريا وغانا وموزمبيق.

المجموعة الثانية.. غينيا والمغرب وساوتومي وبريتسيبي او توجو وسيراليون.

المجموعة الثالثة.. الكونجو وساحل العاج ومالي وناميبيا.

المجموعة الرابعة.. انجولا والجابون وليسوتو او موريشيوس وجنوب افريقيا.

المجموعة الخامسة.. بوركينا فاسو وبوروندي ونيجيريا والسنغال.

المجموعة السادسة.. جمهورية الكونجو الديمقراطية وكينيا ومدغشقر او سوزيلاند وزامبيا.

المجموعة السابعة.. الجزائر وليبيريا وتونس واوغندا.

ويتأهل اول فريقين من كل مجموعة اضافة الى مصر حاملة اللقب وزيمبابوي الدولة المضيفة للنهائيات التي ستقام عام ٢٠٠٠.

وتبدأ تصفيات المجموعات في الاسبوع الاول من اكتوبر المقبل وتستمر حتى نهاية يونيو من العام التالي.

وستقام المباريات الثلاث الباقية من الدور التمهيدي في نهاية الاسبوع الحالي ومطلع الاسبوع المقبل.

ملعب كأس العالم بفرنسا ينافس أشهر معالم باريس السياحية

■ أصبح ملعب سانت دونيس بفرنسا معلما سياحيا ينافس اشهر معالم فرنسا السياحية حيث تحول بعد خمسة أسابيع فقط من نهائيات كأس العالم التي اقيمت في فرنسا الى صرح سياحي يستقبل منذ الثاني عشر من شهر يوليو حوالي ١٥٠٠ زائر يوميا.

ففي أول أسبوعين من شهر اغسطس زار الملعب ١٨٠٠٠ شخص وهو معدل تجاوز عدد زوار الآثار الشهيرة بفرنسا وهي برج ايفيل وقصر فيرسال. واستجابة لطلب الجمهور يوفر الملعب حاليا جولات سياحية للزائرين بقيمة خمسة وثلاثين فرنكا تسمح للزائر بدخول المنصة من أجل القاء نظرة على أرضية الملعب التي لعب عليها المنتخب البرازيلي الذي وصل الى نهاية غير متوقعة بعد اربع سنوات من تربعه علي العرش الكروي.

ويبدي بعض الزوار استعدادهم لدفع مبلغ ٩٠٠ فرنك للسير على خطوات نجم فرنسا الدولي زين الدين زيدان للدخول الى غرفة تبديل الملابس. ويصر المسؤولون بملعب فرنسا في سانت دونيس على ان الزائرين يأتون اعجابا ببنائه مستندين الى مائة وخمسين الفا جاؤوا الى الملعب أثناء بنائه من أجل القاء نظرة على عملية تشييده.

ريوس أول المتأهلين لبطولة الماسترز

■ ضمن التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول عالميا مشاركته في بطولة الماسترز لكرة المضرب المقررة في هانوفر (شمال المانيا) من ٢٤ الى ٢٩ نوفمبر المقبل.

وجمع ريوس حتى الآن ما يكفي من نقاط في تصنيف اللاعبين المحترفين ليكون بالتالي اول المتأهلين الى هذه البطولة التي يشارك فيها ثمانية لاعبين.

في معسكره البرازيلي

خسارتان للمنتخب القطري أمام ساوباولو واليوفنتوس.. ومباراة أمام السودان

■ يواصل المنتخب القطري الأول معسكره التدريبي في البرازيل وهو المعسكر الذي بدأ منذ أسبوعين ويدخل في نطاق الاستعداد لكأس العرب. هذا وقد خسر العنابي أمام نادي يونديا جوفنتوس بهدفين مقابل لاشيء في مباراة أهدر فيها المهاجمون عددا من الفرص وخاصة مبارك مصطفى. واشرك المدرب كانزاكا عددا من الوجوه الجديدة بهدف تجربتها.

وفي المباراة الثانية انهزم العنابي امام نادي ساوباولو الذي يضم نخبة من نجوم الكرة البرازيلية وهو أيضا صاحب قاعدة جماهيرية عريضة بنتيجة ٣/صفر. ويلعب العنابي مباراته الثالثة أمام ديبورتيفو بورتوغيزا، علما أن المعسكر يتواصل حتى العاشر من شهر سبتمبر يعود على اثره الفريق القطري الى الدوحة ليواصل اعداده محليا. ويلتقي العنابي نظيره السوداني يوم ١٨ سبتمبر حيث يفتتم تواجد المنتخب السوداني والذي يستعد بدوره لكأس العرب.

يذكر ان نجم العنابي محمد سالم العنزي اعتذر عن المعسكر بسبب سفره الى فرنسا للعلاج.

بعد عقدين في ملاعب الكرة

منصور مفتاح يقرر العودة الى الريان وينتظر مهرجان الاعتزال

▣ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ بعد أكثر من عقدين من الحضور المتميز في ملاعب الكرة يتأهب منصور مفتاح تعلب الكرة القطرية للاعتزال وترك الملاعب. فبعد ثلاثة مواسم قضاها منصور في أحضان نادي الوكرة قرر منصور العودة الى بيته الأول ومهده الأصلي نادي الريان. وسوف يعمل منصور ضمن الأسرة الريانية في انتظار اقامة مهرجان اعتزال ضخم يليق باسمه وسمعته الكروية الكبيرة. وتجرى اتصالات حثيثة لوضع الخطوط العريضة لهذا المهرجان الضخم والذي ستشارك فيه كل الأندية القطرية مما يعكس المكانة الكبيرة التي يحتلها هذا اللاعب في قلوب الجماهير القطرية.

علما أن منصور مفتاح حقق العديد من الألقاب المحلية ولازال يحتفظ في سجله كصاحب الرقم القياسي في سجل الهدافين.

للوقوف على مدى استعدادها لاستضافة مونديال الناشئين

وفد الفيفا يتفقد منشآت نيجيريا الرياضية

▣ بدأ وفد من الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) امس الاول تفقد منشآت كرة القدم النيجيرية للوقوف على مدى صلاحيتها لاستضافة نهائيات بطولة العالم للناشئين العام المقبل. وابلغ بول باسى المسؤول الاعلامى فى اللجنة النيجيرية المنظمة للبطولة رويترز ان الوفد زار امس ايبادان وهى واحدة من الاماكن التى ستقام فيها بطولة (نيجيريا ٩٩). وكان الاتحاد الدولى لكرة القدم فى عام ١٩٩٥ الغى اقامة البطولة فى نيجيريا لاسباب صحية وامنية واقيمت بعد ذلك فى قطر.

ويضم وفد الفيفا رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم عيسى حياتو ورئيس اتحاد الكونكاكاف جاك وارنر اضافة الى ستة اعضاء اخرين.

وخلال زيارته التى تستمر اسبوعا سيتفقد الوفد ثمانى مدن نيجيرية ستستضيف النهائيات هى كالابار وبورت هاركورت واينوجو وكانو وكادونا وبوتشى وايبادان ولاجوس.

واعربت اللجنة النيجيرية المنظمة للبطولة عن ثقتها بان الاستعدادات التى تقوم بها والمنشآت الرياضية وغيرها ستحظى بموافقة وفد الفيفا وان الاتحاد الدولى سيوافق فى النهاية على اقامة البطولة فى نيجيريا.

وهذه هى المرة الثانية منذ نوفمبر التى يزور فيها وفد من الفيفا نيجيريا للوقوف على استعدادتها للبطولة.

الكرواتي «يارني» الى ريال مدريد

▣ انتقل لاعب وسط منتخب كرواتيا وفريق اشبيلية الاسباني لكرة القدم روبرت يارني الى ريال مدريد بطل أوروبا لمدة ثلاثة اعوام.

وكان يارني (٣٠ عاما) انتقل الى كوفنتري الانجليزي قبل اسبوعين لكنه تركه بسبب خلافات مالية.

ويضم ريال مدريد لاعبا كرواتيا آخر هو دافور سوكر هداف مونديال فرنسا برصيد ٦ أهداف.

برعاية عمار بن حميد النعيمي
كأس رئيس الدولة للشطرنج تنطلق في عجمان السبت القادم

■ تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان تنطلق يوم السبت القادم بمركز عجمان الدولي للمعارض، بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج والتي ينظمها اتحاد الامارات للشطرنج وشركة سبايدر للسياحة خلال الفترة من ٨/٢٢ حتى ١٩٩٨/٨/٣١.

وقد تم توجيه الدعوة الى جميع الأندية الشطرنجية بالدولة للمشاركة في أهم بطولة سنوية ينظمها اتحاد الشطرنج.. ومن المقرر ان يشارك في البطولة ٤٠ لاعبا من المصنفين دوليا، وقد تم اعتماد البطولة من قبل الاتحاد الدولي للشطرنج كبطولة دولية قبل اربعة أعوام وتم ادراجها ضمن البطولات السنوية الدولية الرسمية التي يحصل المشاركون فيها على تصنيفات دولية.

مهرجان الامارات الفردي للشطرنج
جاسم يشارك عثمان موسى في صدارة الرجال
عبدالله محمد بطلا للناشئين وعبدالله حسن بطلا للأشبال

■ تواصلت مساء أمس الأول بمركز دبي التجاري العالمي، فعاليات مهرجان الامارات الفردي للشطرنج لعام ١٩٩٨ الذي ينظمه اتحاد الامارات للشطرنج خلال الفترة من ١٠ - ١٩ أغسطس الجاري تحت رعاية شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨، حيث أقيمت الجولة السابعة والأخيرة لبطولتي الناشئين والأشبال وكذلك الجولة الخامسة لفردي الرجال.

وقد أسفرت لقاءات الجولة الخامسة لفردي الرجال عن تعادل المصنف الأول استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى لاعب دبي مع لاعب دبي الدولي نبيل صالح، وفاز لاعب الشارقة جاسم عبدالرحمن على لاعب دبي نجيب صالح وفاز لاعب دبي طالب موسى على لاعب أبوظبي علي عبدالخالق، في حين تعادل لاعب الشارقة عبدالمجيد محمد مع لاعب دبي فؤاد هادي، وفاز لاعب الشارقة سعود محمد على زميله عبدالله عبدالرحمن من الشارقة، وفاز خالد الشعالي من عجمان على خالد عباس من أبوظبي.

وبذلك يكون ترتيب فردي الرجال بعد الجولة الخامسة، المركز الاول عثمان موسى من دبي وجاسم عبدالرحمن من الشارقة «٤ نقاط» وفي المركز الثاني، طالب موسى من دبي وسعود محمد من الشارقة وخالد الشعالي من عجمان «٢ر٥ نقطة».

وقد اختتمت بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة، بفوز لاعب دبي المتألق عبدالله محمد بلقب بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة برصيد خمس نقاط ونصف رغم خسارته من لاعب الشارقة محمد حسين عبدالله الذي احتل المركز الثالث بنفس رصيد النقاط بينما جاء في المركز الثاني بنفس رصيد النقاط خمس ونصف نقطة لاعب دبي عدنان الريس، حيث تساوى الثلاثة في نفس النقاط وتم حسم التعادل بينهم بتطبيق أنظمة حسم التعادل الدولية فجاء عبدالله محمد «١٩ نقطة» وعدنان الريس «١٨ر٥» ومحمد حسين «١٧» بينما جاء في المركز الرابع لاعب دبي محمود يوسف برصيد خمس نقاط.

واختتمت أيضا بطولة الأشبال تحت ١٢ سنة، حيث احتفظ عبدالله حسن من الشارقة بلقب الأشبال بعد فوزه على لاعب أبوظبي، وشاركته في نفس رصيد النقاط «ست نقاط» لاعبة نادي الفتيات نورة خليفة ولكنها جاءت ثانية بعد تطبيق أنظمة حسم التعادل، وجاء في المركز الثالث لاعب الشارقة ماجد سعيد برصيد خمس نقاط ونصف النقطة وفي المركز الرابع لاعب دبي يحيى صالح برصيد خمس نقاط.

منتخب الناشئين للشطرنج يغادر اليوم الى تركيا

تغادر مطار دبي صباح اليوم الأربعاء بعثة منتخب الامارات للشطرنج للناشئين تحت ١٦ سنة برئاسة ناصر أحمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات باتحاد الشطرنج والمدرب فؤاد الطاهر وخمسة لاعبين هم: عبدالله محمد - عدنان الريس - محمد حسين - سيف حسن - علي شاهين، وذلك للمشاركة في بطولة العالم للشطرنج لفرق الناشئين تحت ١٦ سنة خلال الفترة من ١٩ - ٣١ اغسطس ١٩٩٨ بمشاركة أقوى ٥٠ دولة على مستوى العالم توجه لها الدعوة للمشاركة في هذا الأولمبياد العالمي للناشئين حيث يستضيف الاتحاد التركي للشطرنج وفود الدول الخمسين استضافة كاملة بينما تتحمل أي دولة أخرى ترغب في المشاركة كافة تكاليف الاقامة، ويأتي هذا التوجه تقديراً للدول المتميزة في رياضة الشطرنج على مستوى العالم حيث اختار الاتحاد الدولي للشطرنج «٥٠» دولة فقط من بينها الامارات لتكون من بين الدول المتميزة في الشطرنج التي يتحمل الاتحاد الدولي نفقات استضافة وفودها.

صرحت بذلك د. فاطمة محمد هادي أمين السر العام المساعد لاتحاد الشطرنج.



أول لقاء بين لاعبي منتخب اليد والمدرب الجديد في بداية فترة الاعداد لكأس العرب «تصوير : محمد حنيفة»

بحضور القصير
منتخب رجال اليد يلتقي المدرب ويتعرف على خطة الاعداد
جاسيك يطالب اللاعبين بالتجاوب للتغلب على ضيق الوقت

■ سيف الشامسي:

■ بدأ منتخبنا الوطني لليد اولى خطواته العملية استعدادا للمشاركة في البطولة العربية بالقاهرة ودورة الألعاب الآسيوية بلقاء تعارف نظمه الاتحاد بين اللاعبين ومدربه الجديد البولندي جاسيك الذي قام الاتحاد بالتعاقد معه مؤخرا لقيادة منتخب الرجال بعد اعادة تشكيله من جديد.

ونظرا لأهمية اللقاء الذي تم خلاله شرح خطة العمل في المرحلة القادمة والاستماع الى مشاكل اللاعبين.. فقد حرص سعادة عبيد القصير رئيس الاتحاد على حضوره الى جانب رئيس واعضاء لجنة المنتخبات.. فيما جاء التجاوب كبيرا من اللاعبين بحضور معظم عناصر المنتخب وحالت ظروف قاهرة دون اكتمال العدد.

وفي بداية اللقاء رحب عبيد القصير باللاعبين وتحدث عن الاجتماع باعتباره لقاء تعارف بالاضافة الى احاطة اللاعبين بالخطط التي وضعها الاتحاد للمنتخب في المرحلة القادمة وفق الامكانيات المتاحة وطالبهم ببذل كل الجهود الممكنة لاستثمار الفترة القصيرة المتبقية قبل هذه المشاركات من اجل الظهور بصورة ايجابية.. وهذا لن يتحقق الا من خلال الالتزام الكامل في الفترة القادمة.

ووعد القصير بمحاولة تذليل كل العقبات التي تواجه المنتخب وابرزها مشكلة اجازات اللاعبين وذلك من خلال مخاطبة جهات عملهم.

ثم قام بعد ذلك سامي سعيد رئيس لجنة المنتخبات بالتعريف بالمدرب البولندي وشرح خطة الاعداد الكاملة.. والمقسمة على مرحلتين.. الاولى تبدأ من اليوم بإقامة تجمعات دورية ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع تشمل المبيت بالاضافة الى تجمع كل يوم اثنين.. وهذه التجمعات تستمر حتى بداية الشهر القادم وتقام بصالة نادي الوصل.. بعدها تقام المرحلة الثانية والتي لم يحدد مكانها بعد حيث مايزال الاتحاد يخاطب اندية ابوظبي والعين.. وتقضي بإقامة معسكر داخلي لمدة اسبوعين تتخلله بعض المباريات التجريبية قبل السفر الى القاهرة.

وتحديد موعد السفر يوم ٢٤ سبتمبر القادم اي قبل يوم واحد من انطلاقة البطولة كما تنص لوائح الاتحاد العربي في شأن الاستضافة.. ويعقب هذه البطولة المشاركة في البطولة العربية العسكرية والتي لم يحدد موعدها النهائي بعد.. ولكنها ستقام في الغالب قبل دورة الألعاب الآسيوية في ديسمبر.. وهي المشاركة الرئيسية للمنتخب.

مسألة تحد

المدرب تحدث بالدورة الى اللاعبين وقال انه يعرف معظمهم من خلال فترة عمله السابقة بالدولة في نادي العين.. بالاضافة الى اللقاء الذي جمع بين منتخب الامارات ومنتخب بولندا عام ٩٥.

ثم تحدث المدرب عن اسلوب العمل الذي سيتبعه وطالب اللاعبين بالتجاوب الكامل معه سواء داخل الملعب او خارجه.. وركز على قصر الفترة المتبقية قبل المشاركة في البطولة العربية، والتي قال انه يمكن التغلب عليها بالجدية الكاملة في التدريبات واعتبارها مسألة تحد.

تجاوب كبير

اللقاء شهد تجاوبا كبيرا من اللاعبين يبشر بعودة قوية لمنتخب الرجال بعد فترة غياب استمرت لأكثر من ثلاث سنوات.. حيث حضر اللقاء ٩٠٪ من العناصر التي وقع عليها الاختيار وحالت ظروف قاهرة دون اكتمال العدد بغياب اربعة لاعبين هم قاسم عاشور ونبيل عاشور بسبب حالة وفاة في الاسرة.. وحميد خادم وابراهيم سلطان بسبب ظروف العمل.

اصابة صقر

رغم حضوره الاجتماع من المنتظر ان يغيب نجم المنتخب ونادي الوصل أحمد صقر عن المنتخب في الفترة القادمة بسبب ظروف الاصابة والتي تستدعي سفره الى الخارج لاجراء عملية منظار.. وهناك لاعب آخر قد تمنعه الاصابة من اللحاق بالمنتخب هو ابراهيم سلطان.

القصير يحضر تدريب اليوم

يحضر سعادة عبيد القصير واعضاء مجلس ادارة اتحاد اليد التدريب الاول للمنتخب والذي يبدأ في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بصالة الوصل وتسبقه محاضرة نظرية للمدرب.

منتخب الشباب

من ناحية اخرى يواصل منتخبنا للشباب تدريباته الجدية في معسكره الخارجي المقام ببولندا حاليا.. وكانت آخر النتائج التي سجلها في المعسكر احتلال المركز الخامس في بطولة اقيمت هناك وجمعت العديد من الفرق القوية.

ولم يطرأ اي تعديل على موعد وصوله الى البحرين وذلك للمشاركة في بطولة آسيا للشباب التي يحمل لقبها يوم ٢٣ اغسطس الحالي.. ومن المنتظر ان يسمي الاتحاد خلال اليومين القادمين الوفد الاداري للمنتخب في البحرين.. مع العلم ان اداري المنتخب يوسف احمد يتولى رئاسة البعثة في بولندا حاليا بعد رجوع رئيس البعثة محمد احمد لظروف خاصة. ويتمتع جميع اللاعبين بصحة كاملة باستثناء خالد شومبي الذي تعرض الى اصابة سيحدد تشخيصها في الايام القادمة امكانية مشاركته في البطولة من عدمها.

العين يكسب ثاني مبارياته بمعسكر النمسا ٧/صفر
وفريق ١٧ سنة يحرز المركز الثاني في البطولة الدولية بالمجر
نادي عُمان يواصل استعداداته للقاء العين في البطولة الآسيوية

■ العين - حسن عفت:

■ في ثاني مبارياته التجريبية بمعسكره الخارجي في النمسا فاز فريق العين على نادي هلن التمساوي بسبعة أهداف نظيفة في مباراة سيطر فريق العين على شوطيها وظهر التجانس بين أفراد الفريق واضحا وحضر المباراة عدد من اعضاء مجلس الشرف العيناوي وجمهور كبير مشجعي فريق العين المتواجدين حاليا في اوروبا.

وكان الفريق العيناوي قد تعرض للخسارة ٢/١ في المباراة التجريبية الاولى ويلعب اليوم مباراته الأخيرة مع نادي سالزبورج ضمن معسكره التجريبي استعدادا لبطولة الأندية الآسيوية ابطال الدوري والتي من المقرر أن يواجه فريق عمان العماني في الدور الاول للبطولة ٤ سبتمبر نحليا بالقطارة و١٨ سبتمبر ايابا بمسقط ومن المقرر ان يختتم الفريق العيناوي معسكره يوم ٢٢ من الشهر الجاري ليبدأ بعد ذلك مرحلة الاعداد الثالثة والأخيرة بإقامة عدد من المباريات التجريبية مع الفرق المحلية قبل الدخول في البطولة الآسيوية والموسم الجديد.

فريق ١٧سنة يحرز المركز الثاني في الدورة الدولية

احرز فريق الناشئين تحت ١٧ سنة بنادي العين المركز الثاني في الدورة الدولية التي اقيمت بالمجر بعد خسارته المباراة النهائية أمام فريق مدرسة الكرة الايطالية صفر/٢ وصعد الفريق للنهائي بعد أن لعب ثلاث مباريات، تعادل في الاولى مع فريق بلنز بدون اهداف وفاز على أثرى الايطالي ٤/صفر في الثانية وفي المباراة الثالثة فاز على فريق باجيليا الايطالي ٣/صفر ليصعد للمباراة النهائية ويحصل على المركز الثاني والميداليات الفضية وحصل لاعب الفريق رامي يسلم على كأس احسن لاعب في الدورة.

اما فريق الشباب تحت ١٩ سنة فقد لعب مباراتين تجريبيتين في معسكره الذي يقام ايضا بالمجر خسر المباراة الاولى امام نادي دبي الأول صفر/٤ وتعادل مع فريق جامعة دبرتش بهدفين لكل فريق.

صرح بذلك حمد سيف النعيمي أمين السر العام.

نادي عُمان يستعد لمواجهة العين

من جهة أخرى بدأ فريق نادي عُمان ممثل السلطنة في البطولة الآسيوية للأندية الأبطال تدريباته منذ ثلاثة اسابيع تحت اشراف مدربه المجري ساجر والذي تولى مهام تدريب الفريق بدلا من البولندي بنكويز بعد انتهاء الموسم الماضي وسبق لمدرب عمان الجديد تدريب نادي صور العماني وله خبرة كبيرة بامكانات اللاعب العماني.

ويضم فريق عمان في صفوفه مدافعا تنزانيا (جورج موتاسو) وينتظر أن يضم الفريق هذا الاسبوع المدافع السوداني عاكف عطا بعد اتمام التعاقد معه. ومن ابرز لاعبي الفريق العماني نبيل مبارك وداود سالم، بينما يغيب طالب هلال للاصابة، بالاضافة للاعبي الفريق بمنتخب عمان الذي يواصل اعداده في المانيا وهم راشد عبدالله وتقي مبارك وسعيد شعبان. ولم يؤد نادي عمان أية مباريات تجريبية في اطار استعداده لمواجهة العين بطل دوري الامارات.

على ضفاف نهر الدانوب
بطولة العالم للفورمولا ٤ تنطلق اليوم بمشاركة ٢٠ زورقا
النجم الاماراتي فيروز يسعى لحصد النقاط من أول مرحلة من المراحل الأربع

■ رسالة بودابست
احمد ممدوح:

■ وصل فجر امس نجم الامارات في الفورمولا ٤ عبدالسلام فيروز وزورقه وطاقمه الفني الى العاصمة المجرية بودابست والتي ستشهد اعتبارا من اليوم منافسات بطولة العالم للفورمولا ٤ والتي ستستهل فعالياتها صباحا بإجراءات التسجيل والفحص الفني على جميع الزوارق المشاركة وعددها ٢٠ زورقا. يعقبها في الثانية عشرة بتوقيت المجر الاجتماع التنويري لجميع أطقم الزوارق، ثم فترة مدتها ساعة لاجراء التجارب على الزوارق في منطقة لانشيد على نهر الدانوب، لتبدأ بعدها التصفيات الخاصة بسباق افضل زمن وهي التصفيات التي يتحدد من خلالها ترتيب المتسابقين على خط البداية حسب ما سجلوه من زمن اثناء التجارب. فالمتسابق الذي يحقق أعلى معدلات للسرعة في محاولاته يكون في وضع افضل تجاه أول بوية التفاف. ويصطف بجواره صاحب ثاني افضل زمن وهكذا.. وبانتهاء التصفيات الخاصة بافضل زمن ستشهد المنطقة الواقعة بين جسري مارجيت ولانشيد على نهر الدانوب المرحلة الاولى من النهائيات والتي ستبدأ اعتبارا من السادسة والنصف بتوقيت بودابست الثامنة والنصف مساء بتوقيت الامارات وستكون مسافة تلك المرحلة ٢٤ كيلومترا ستقطعها الزوارق من خلال ١٥ دورة مسافة الدورة الواحدة ١٦٠٠ متر.

فيروز جاهز للمنافسة

وعلى صعيد الاستعداد لخوض غمار منافسات اليوم والتي ستبدأ اولى مراحلها عصر اليوم قال عبدالسلام فيروز البطل الاماراتي ان الامور تسير بشكل طبيعي سواء بالنسبة لي او لزورقي بالرغم من رحلة السفر الطويلة عن طريق البر بين النرويج والمجر والذي استغرق ما يقرب من ٧٢ ساعة الا ان الطموحات والتطلعات لتحقيق انجاز او مركز متقدم لا يجعلني اشعر باي نوع من الارهاق. فانا اتطلع لان امثل العرب في هذا المحفل العالمي. وكذلك ان تتحمل تلك المسؤولية فهذا في حد ذاته لا يجعلك تشعر باي نوع من الارهاق، بل يعطيك الامل لان تقدم اداء يليق بالسمعة الاماراتية كرائدة في مجال المنافسات البحرية على مستوى العالم. واستطرد عبدالسلام قائلا: لقد كانت الفترة التدريبية التي قضيتها في النرويج مفيدة الى حد كبير جعلتني احتك مع محترفين من ذوي الخبرة العالمية شاركوا في العديد من البطولات، واستطعت في اول تجربة معهم ان احقق المركز الخامس ووقفت على الكثير من نقاط الضعف التي يجب ان اضعها نصب عيني وانا اخوض اول تجربة عالمية.

قلة البويات تمثل مصدرا للخطورة

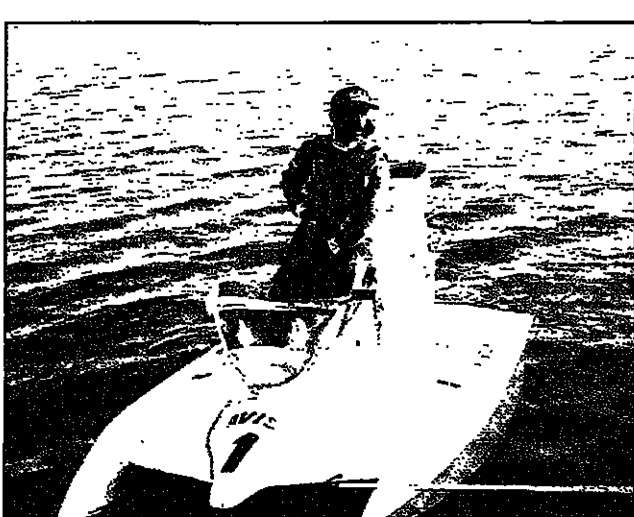
وحسب مخطط سير السباق والذي لم يطرأ عليه اي تعديل. فان عدد البويات التي تم وضعها داخل كورس السباق هي ٤ بويات التفاف. حيث تم وضع بويتين مقابل بعضهما البعض في جهة اليمين مقابل جسر مارجيت المسافة التي تفصل بينهما ٥٠ مترا فقط، ثم على الجهة اليسرى مقابل جسر لانشيد بويتان التفاف المسافة بينهما ٥٠ مترا، اما المسافة الممتدة بين بويات اليمين واليسار والتي تبلغ مجموعها ٨٠٠ متر لا توجد بينها اي بوية تكسر من حدة السرعة التي يمكن ان تنجم عن طول المسافة وبالتالي تقلل من عامل السرعة حيث من المعروف ان البويات التي توضع في نصف المسافة تساهم الى حد كبير في توفير السلامة. خاصة اذا ادركنا ان الرياح تكون في العادة مقابل مقدمة الزوارق وهي تتجه الى بويات اليسار.

حارب والأملح يصلان اليوم

من المتوقع ان يصل للعاصمة المجرية بودابست صباح اليوم كل من بدر حارب وبطي جمعة الاملح من لجنة الفورمولا بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية وذلك من أجل الوقوف خلف الفريق الاماراتي وايضا من اجل اكتساب خبرة التنظيم والمنافسة في بطولات العالم للفورمولا ٤، كما وصل مساء امس كل من عبدالله سعيد مطر المدير الاداري لفريق الامارات وسهيل هلال المدير المالي بالاضافة الى عبدالله العضو الاداري ومحمد الصوايا المصور الخاص بالفريق.

سوندا متفائل

المدير الفني لطاقم الامارات والذي يتولى مهمته النرويجي رولف سوندا صرح بان الزورق الاماراتي يعتبر من افضل الزوارق تجهيزا على الاطلاق. فقد تمكن قائده عبدالسلام فيروز ان يحقق معدلا للسرعة وصل إلى ١٢٩ كيلومترا في الساعة وهو بالطبع معدل أقل من طاقة الزورق والذي يمكن ان يصل الى ١٣٥ كيلومترا في العالم، ولكن خوض قائده سباقا تبلغ مرحلة واحدة من مراحله ٢٥ دورة فهذا يعتبر فوق العادة بالنسبة للمتسابق الاماراتي والذي تعود فقط على الدوران ١٢ دورة فقط في المرحلة الواحدة خلال السباقات المحلية في الامارات. واعتقد انه بمرور الوقت والتعود على قيادة الزورق سيمنح قائده الثقة التي تجعله يندفع الى المقدمة. الجدير بالذكر ان رولف سوندا هو بطل العالم للفورمولا ٩٣ وفرغ نفسه حاليا لتولي الاعداد الفني لزورق فريق الامارات.



فيروز يخوض اليوم سباق الفورمولا ٤

رئيس اللجنة المنظمة للبطولة: الامارات اشتهرت برياضتها ونحفظ انجازاتها عن ظهر قلب

لم يخف رئيس اللجنة المنظمة للبطولة جورجي مارجو سعادته ونحن نتحدث اليه عن مدى المامه برياضة الامارات بصفة عامة والبحرية منها بصفة خاصة حيث قال: انني اشعر بسعادة كون ان تشهد بطولة العالم للفورمولا ٤ لاول مرة مشاركة عربية ممثلة في الزورق الاماراتي، فدولتكم عودتنا دائما ان تكون قبلة للرياضة في منطقة الشرق الاوسط. فنحن هنا في المجر نسمع عن رياضتكم والاحداث الرياضية الخاصة بالفروسية والرجبي والرياضات البحرية والجولف والتنس وكرة القدم التي تحظى دولتكم باستضافتها ونحن في المجر لسنا بعيدين عن رياضتكم ونتمنى ان تنجز ثمرة تعاون بيننا وبينكم خصوصا في المجال البحري الذي تقدمتم به.

في بطولة آسيا للسنوكر
شهاب يسجل فوزه الثالث ويضمن التأهل لدور الـ ١٦

■ نجح نجم منتخبنا للسنوكر محمد شهاب في التأهل الى دور الـ ١٦ في بطولة آسيا الخامسة عشرة للسنوكر المقامة حاليا في مدينة كراتشي الباكستانية والتي تستمر لغاية ٢٣ اغسطس القادم.

وجاء تأهل شهاب بعد ان رفع رصيده الى ست نقاط بالفوز الكبير الذي حققه على لاعب منتخب باكستان نفيد بروانى الذي حظي بتشجيع كبير من قبل جمهوره بنتيجة اربعة صفر.. وهو الفوز الثالث على التوالي والذي يعني ان نجم منتخبنا شهاب ضمن احد المركزين الاول او الثاني في المجموعة الثامنة وهذا ما ستحدده نتيجة المباراة الاخيرة في المجموعة من اللاعب السنغافوري. ولم يكتف شهاب بالفوز حيث سجل اعلى رصيد من النقاط بالبطولة حتى الان بلغ ١١٢ نقطة مما جعله يتلقى التهنئة من معظم الوفود المشاركة بالبطولة. وفي المباراة الثانية لمنتخبنا تمكن محمد الجوكر من تسجيل فوزه الثاني بالبطولة على حساب لاعب منتخب مكاو بنتيجة ٤/ صفر.. وتبقت امام الجوكر مباراتان فوزه فيهما يعني تأهله الى دور الستة عشر.. حيث يلتقي اليوم مع لاعب منتخب سنغافورة ائج شوك.

سلة وطائرة النصر تغادر الى معسكر سلوفاكيا

■ غادرت صباح امس بعثة فريقي السلة والطائرة بنادي النصر متجهة الى سلوفاكيا لاقامة معسكرها الخارجي الذي يستمر لمدة ٢١ يوما ويتخلله عدة لقاءات تجريبية مع فرق المقدمة في سلوفاكيا.

وتضم البعثة كلا من: عادل سيف شاهين اداري السلة ويونس محمد شريف اداري الطائرة وراقب الشيخ نجيب مدرب السلة وكيم شون مدرب الطائرة ومحمد علي مساعد مدرب الطائرة.

وتضم لاعبي فريق الطائرة وهم: احمد بلرون، محمد عتيق خلفان، علي القردان، خالد الدوسري، عبدالله مطر، فيصل درويش، احمد خورشيد، حمد خورشيد، علي ابراهيم، احمد ابراهيم، علي بلال، عدنان ابراهيم، احمد مطر، خالد وليد، علي ثاني.

ولاعبي فريق السلة وهم: علي عنبر، عبدالعزيز عبدالله، نادر خميس، سعيد سالم، احمد عبدالله، محمد خميس، ابراهيم علي، سالم خميس، محمد عبيد، راشد بلال حسن، هشام حسن عيسى، غانم نصيب، احمد مبارك، سعود عبدالعزيز، بدر عبيد، سالم خميس، محمد درويش.

وفود البطولة العربية لسباحة الناشئين تغادر عمان
٦ دول في البطولة العربية الاولى لسباحة الزعانف في الاردن

■ عمان - الاتحاد في الوقت الذي غادرت فيه وفود الدول العربية التي شاركت منتخباتها في البطولة العربية الخامسة للناشئين بالسباحة، العاصمة الاردنية بدأت بالوصول الى عمان وفود الدول العربية المشاركة في البطولة العربية الاولى لسباحة الزعانف التي ستجري منافساتها في مدينة العقبة (اقصى جنوب الاردن) اعتبارا من يوم الجمعة المقبل.

ويقام حفل افتتاح بطولة سباحة الزعانف العربية الاولى الجمعة برعاية رئيس الاتحاد العربي للغوص الامير عبدالله بن الحسين والاميرة رانيا العبدالله رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية، حيث تشارك في البطولة التي تستمر حتى يوم ٢٦ اغسطس الجاري منتخبات مصر وتونس والجزائر ولبنان وفلسطين اضافة الى الاردن. ويشارك المنتخب المصري في البطولة بأكبر وفد بين المنتخبات المشاركة وهو مرشح للفوز بالبطولة.

وكانت العاصمة الاردنية قد شهدت الليلة قبل الماضية حفل ختام البطولة العربية الخامسة للناشئين بالسباحة وذلك برعاية الاميرة رانيا العبدالله التي قدمت دروعا الى رؤساء كافة الوفود العربية التي شاركت في البطولة، اضافة الى شهادات المشاركة الى كافة سباحي المنتخبات.

ويذكر ان ١١ منتخبا عربيا شارك في البطولة يمثلون دول مصر، المغرب، الجزائر، تونس، السعودية، سلطنة عمان، العراق، فلسطين، سورية، لبنان اضافة الى الاردن، حيث اكتسح سباحو المنتخب المصري ميداليات البطولة وفازوا بكأس المجموع العام اضافة الى فوز المنتخب المصري بمسابقة كرة الماء.

بعد إبراهيم خلفان
الكرة القطرية تودع خالد سلمان
منتخب مصر الاوليمبي يشارك في التكريم

■ تودع الكرة القطرية نجما آخر من نجومها.. وهو لاعب نادي السد خالد سلمان الذي اعتزل منذ موسمين وظل ينتظر دوره في التكريم.

وكان خالد سلمان من أبرز نجوم الكرة القطرية الذين تألقوا ضمن منتخب قطر للشباب في استراليا ١٩٨١. ثم بدأ سلمان رحلة طويلة في العطاء سواء مع ناديه السد الذي قاده الى العديد من البطولات المحلية والخارجية لعل ابرزها بطولة مجلس التعاون الخليجي للاندية عام ١٩٨٩ وبطولة آسيا للاندية ابطال الدوري في العام ذاته. وتألق خالد سلمان كصانع ألعاب ماهر ضمن منتخب قطر وعاصر نخبة من نجوم الكرة القطرية مثل منصور مفتاح وعيسى احمد وعادل مال الله وابراهيم خلفان.

ويقام مهرجان التكريم يوم ١٨ سبتمبر القادم بمباراة تجمع نادي السد المطعم ببعض النجوم العرب ومنتخب مصر الاوليمبي الذي سيمثل مصر في بطولة كأس العرب.

وبتكريم خالد سلمان تكون الكرة القطرية قد ودعت جيل استراليا. الذي لم يبق منه في الملاعب سوى عيسى أحمد.

وكان ابراهيم خلفان قد أقام مهرجان اعتزاله الشهر الماضي.

على استاد العباسيين بدمشق الجمعة
الهلال السعودي ونجوم الكرة السورية في تكريم نزار محروس

■ سيكون الهلال السعودي بطل آسيا ونجوم الكرة السورية في عصرها الذهبي في مهرجان اعتزال لاعب الوحدة الدمشقي وقائد منتخب سوريا السابق نزار محروس الملقب بساحر الكرة السورية الجمعة المقبل على استاد العباسيين في دمشق. وسيشارك في مهرجان التكريم كوكبة من نجوم سوريا المعتزلين الذين كانوا ضمن التشكيلة الفائزة بذهبية دورة المتوسط العاشرة في اللاذقية عام ١٩٨٧ على حساب فرنسا ٢-١ وفي مقدمتهم عبد القادر كردغلي ومحمد جقلان ومالك شكوحي ووليد ابو السل. الى جانب النجوم الحاليين في المنتخب الوطني السوري امثال عمار ريحاوي ومحمود محمنجي وفواز منذو وغيرهم.

ويعتبر محروس (٣٤ عاما) من ابرز النجوم الذين انجبتهم الكرة السورية وهو يحمل الرقم القياسي السوري في عدد مبارياته الدولية الرسمية والودية التي تجاوزت الـ ١٠٠ مباراة، كما انه لا يزال يحمل الرقم القياسي كافضل هداف لسوريا بتسجيله ٤٢ هدفا لمنتخب بلاده خلال ١٢ عاما دافع خلالها عن الوان بلاده من ١٩٨٢ الى ١٩٩٤.

وحقق محروس مع منتخب سوريا لقب ذهبية دورة المتوسط عام ٨٧ وسجل احد هدفي الفوز على فرنسا في المباراة النهائية، كما حمل فضية كأس العرب الخامسة في الاردن عام ٨٨، وشارك منتخب سوريا في جميع الدورات والبطولات العربية خلال تلك الفترة. ومحروس من مواليد الكويت ونشأ فيها وتعلم فنون الكرة في احدى مدارسها الابتدائية على يد مدرس التربية الرياضية نجم الكويت الاسطوري جاسم يعقوب، ولعب في النادي العربي الكويتي فترة محدودة قبل ان ينتقل مع اسرته الى سوريا وهو في الثانية عشرة من عمره حيث انتسب الى نادي الوحدة الدمشقي وتدرج في فرقه ولمع نجمه كلاعب موهوب وهداف في خط الوسط، وانضم لفريق الجيش موسم ٨٦-٨٧ خلال فترة خدمته العسكرية وفاز معه ببطولة الدوري والكأس، قبل ان يحترف لموسم واحد في نادي سحم العماني عام ١٩٩١ ثم عاد الى صفوف فريقه الوحدة حيث قاده مدربا ولاعبا لانتزاع كأس سوريا عام ١٩٩٣ وكأس القائد العام ذات العام.

واستعان به فريق الجيش لتدريب فريقه الاول موسم ٩٦-٩٧ وقاده للفوز ببطولة كأس سوريا والمركز الوصيف في بطولة الدوري العام، وعاد مجددا لتدريب الوحدة وقاده موسم ٩٧-٩٨ في دوري الدرجة الثانية وعاد به الى دوري الاضواء. واضافة الى مهاراته العالية فقد كان مثالا يحتذى في اخلاقه الرياضية حيث لم ترفع في وجهه اية بطاقة حمراء خلال مسيرته الطويلة في الملاعب التي دامت ٢٢ عاما.

بحضور أكثر من ٥٠ ألف متفرج

الحريري يفتتح بطولة الكؤوس العربية التاسعة الليلة النجمة اللبناني والموردة السوداني يقصان الشريط

رسالة بيروت: محمد حمصي

■ يفتتح رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في السابعة والنصف مساء اليوم بتوقيت الامارات على ملعب المدينة الرياضية في بيروت فعاليات البطولة العربية التاسعة للاندية أبطال الكؤوس التي يستضيفها نادي النجمة اللبناني ويشارك فيها الى جانب النادي المضيف كل من الوصل الاماراتي ومولودية وهران الجزائري (حامل اللقب) والطائي السعودي والقادسية الكويتي والموردة السوداني والجيش السوري والنصر الليبي. وتستمر حتى ٣٠ اغسطس الحالي.

تقام المباريات على ملعبي المدينة الرياضية وبيروت البلدي بحيث يستضيف الملعب الأول مباريات المجموعة الأولى التي تضم النجمة والقادسية والموردة والنصر باستثناء مباراة واحدة بين النصر والقادسية والتي ستقام على ملعب بيروت البلدي فيما يستضيف بيروت البلدي المجموعة الثانية التي يرأسها مولودية وهران وتضم الوصل والطائي والجيش السوري.

الدور التمهيدي يستمر حتى ٢٥ اغسطس بدون أي توقف ويشتمل على ١٢ مباراة بداية بلقاء الافتتاح بين النجمة والموردة في التاسعة والنصف مساء اليوم بتوقيت الامارات مروراً بمباراتي مولودية وهران والوصل والجيش والطائي غداً (الخميس) ثم النصر مع القادسية بعد غد (الجمعة) ومولودية مع الجيش السوري والوصل مع الطائي يوم السبت القادم والموردة مع القادسية والنجمة مع النصر يوم الاحد ومولودية مع الطائي والوصل مع الجيش السوري يوم الاثنين واخيراً النصر مع الموردة والنجمة مع القادسية يوم الثلاثاء.

وسيلتقي في الدور نصف النهائي يوم ٢٧ أغسطس أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية وأول المجموعة الثانية وثاني المجموعة الأولى على ملعب بيروت البلدي والفائزان يتقابلان في المباراة النهائية يوم ٣٠ أغسطس على ملعب المدينة الرياضية وفي حال تأهل النجمة الى نصف النهائي ستقام مباراته تلقائياً في التاسعة والنصف مساء على ملعب المدينة الرياضية دون العودة الى ترقيم المباراة على الجدول.

عرض فلكلوري شيق يسبق مباراة الافتتاح

يسبق مباراة الافتتاح كلمة الرئيس رفيق الحريري راعي البطولة ثم كلمة أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم رئيس اللجنة المشرفة على البطولة عثمان السعد وكلمة الحاج عمر غندور رئيس نادي النجمة يليها استعراض الفرق المشاركة والعرض الفلكلوري الشيق الذي يشارك فيه (٥٠٠ شخص) ويعكس التراث العربي ويستغرق ساعة واحدة ثم عرض الألعاب النارية.

مباراة جماهيرية

ويعقب حفل الافتتاح الذي يستغرق ساعتين مباراة الافتتاح بين النجمة اللبناني والموردة السوداني وهي عبارة عن مباراة جماهيرية يتوقع ان يحتشد لها أكثر من ٥٠ ألف متفرج وربما ٦٠ ألفاً (سعة الملعب) خاصة وان النجمة يتمتع بقاعدة شعبية عريضة وسبق ان تابع مباراته النهائية في كأس النخبة يوم الأربعاء الماضي على نفس الملعب قرابة ٣٥ ألف متفرج واضطرار باقي الجمهور لمغادرة الملعب بعد ان نفذت التذاكر ومتابعة المباراة عبر الشاشة الفضية... كذلك ينتظر ان يحضر المباراة عدد لا بأس به من أبناء الجالية السودانية في لبنان.

ويعلق النجماويون آمالاً كبيرة على تأهل فريقهم للدور نصف النهائي والمنافسة على اللقب مستفيدين من الأرض والمؤازرة الجماهيرية ويعتبر المدير الفني الجزائري رشيد مخلوفي النتائج الهزيلة التي حققها الموردة السودانية في معسكره بسوريا وخاصة مباراة الأخيرة مع منتخب سوريا والتي خسر فيها (١-٩) ليست مقياساً للحكم على الفريق السوداني الذي تصدر مجموعته في التصفيات والتي ضمت كلاً من الطائي السعودي والاسماعيلي المصري وأكد مخلوفي بأن لاعبيه يبذلون كل ما بوسعهم للمنافسة على اللقب والخروج بنتائج مشرفة وتمنى في ختام حديثه ان يلعب فريقه المباراة أمام مدرجات ممتلئة عن آخرها لان هذا الامر سيشكل عاملاً أساسياً بعد ان أظهر جمهور النجمة الكبير في نهائي كأس النخبة مدى انضباطه وروعته.

ومن جانبه راهن كابتن النجمة رائد أبو النصر اليافي والذي كان يلعب سابقاً في صفوف (المقاولون العرب) على مقدرة فريقه بتحقيق الفوز على الموردة شرط ان تكون المواكبة الجماهيرية بحجم المناسبة مشيراً الى ما قاله احد مسؤولي النادي السوداني بأن أكثر ما يخشاه هو جمهور النجمة الضخم..

تصريح «ناري»!

في المقابل أطلق مدير الكرة بنادي الموردة المهندس بهاء الدين ابراهيم تصريحاً نارياً مؤكداً بأن فريقه يسعى للخروج من لقاء الفريق المضيف صاحب الأرض والجمهور الكبير بفوز يتيح له العبور الى الدور الثاني بعدما يكون قد تجاوز الفريق الاصعب في مجموعته واعترف بهاء الدين بصعوبة المهمة امام النجمة الذي سيواكبه جمهور ضخم على الرغم من ان فريقه يتمتع بامكانيات كبيرة حيث يضم في صفوفه ثمانية لاعبين دوليين من المنتخب السوداني أبرزهم صادق عبدالله وخالد برشم والهداف عمار ابو كدوك ويقوده المدرب المحترف فاتح النقر الذي قاده لبطولتي الدوري والكأس في الموسم الماضي.

واعتبر المسؤول السوداني ان القرعة أوقعت فريقه في المجموعة الحديدية باعتبار ان مستويات كل الفرق متقاربة ولها ماض عريق وقال بأن فوزه على الطائي السعودي وتعادله مع الاسماعيلي المصري في التصفيات سيسهلان من مهمته في الدور التمهيدي.

وأعرب المسؤول السوداني عن ارتياحه لاستعدادات فريقه مما يؤهله تحقيق مشاركة ايجابية وحضور مشرف يعكس تطور الكرة السودانية واختتم حديثه قائلاً بأن مشاركتهم في كل الاحوال ستكون مكسباً حقيقياً لهم وهم يلعبون في بيروت..

النجمة يطلب قيد خمسة أجانب

من جانب آخر. تقدم نادي النجمة باقتراح بشأن قيد خمسة لاعبين أجانب على كشف كل مباراة على ان يسمح باستبدال لاعب أجنبي بلاعب أجنبي آخر في اطار عدد التبديلات المسموح بها. ونفى مصدر مسؤول بالنادي الاخبار التي تحدثت عن استبعاد الحارس السوري ماهر بيرقدار واللاعب الارمني ارمين والذي شارك بفعالية في كأس النخبة وأحرز هدف التعادل في مرمى الصفاء مما ترتب على ذلك لجوء الفريقين للركلات الترجيحية وفوز النجمة بالكأس.

وسوف ينضم له في البطولة كل من صاحب عباس هداف العراق والنيجيري اديمولا ولاعب نيجيري آخر وفيما يتعلق بالنجوم البارزين الذين يعتمد عليهم الفريق اللبناني في هذه البطولة هناك (النفاثة) وأثل نزهة وصانع الألعاب جمال الحاج وحارس المرمى وحيد فتال وقلب الدفاع حسين ضاهر وديناموا الوسط رائد أبو النصر.

وكان النجمة قد استعد للبطولة باقامة معسكر خارجي في مدينة الاسكندرية وخوض ثلاث مباريات فاز في اثنتين وخسر واحدة. كما كانت بطولة كأس النخبة التي استعاد فيها لقبه من ضمن الاستعدادات للبطولة أما الموردة فقد لعب ثلاث مباريات في دمشق خسر أمام الوحدة (صفر-٣) وأمام تشرين (٢-٣) وأخيراً أمام منتخب سوريا (١-٩).

وعلى صعيد انجازات الفريقين حقق النجمة بطولة الدوري مرتين في موسمي ٧٢-٧٣ و٧٣-٧٤ وكأس لبنان في الأعوام ٧١ و٨٧ و٨٩ و٩٧ و٩٨ واحتل مركز الوصيف في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري عام ٨٢ والمركز الثالث في نفس البطولة عام ٨٥.

كذلك نجح الموردة في الجمع ما بين بطولة الدوري والكأس في الموسم الماضي ومثل السودان في بطولات الاندية الابطال والكؤوس الافريقية وحقق أبرز نتيجة له بوصوله الى الدور نصف النهائي بعد فوزه على الزمالك المصري العريق.

ويعتبر نادي الموردة أول نادٍ في تاريخ السودان يمتلك مقراً خاصاً به وهو النادي الأول الذي يمتلك استاداً تبلغ مساحة مبانيه الرياضية ٤٥ ألف قدم.

استعدادات جماهيرية

قامت عناصر من مكتب جمهور النجمة بتوزيع يافطات في مختلف المناطق اللبنانية ترحب بالضيوف العرب الاشقاء في لبنان تثمن مبادرة رئيس مجلس الوزراء اللبناني ورعايته ودعمه لانجاح البطولة وتنوه بجهود سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بما قدمه للبطولة العربية التاسعة... وستقوم عناصر خاصة من مكتب جمهور نادي النجمة بتوزيع كلمات نشيد النجمة مطبوعة للجمهور على مداخل المدينة الرياضية اليوم ويذكر ان نشيد النجمة من كلمات الشاعر جورج غريب وألحان الموسيقار سليم محمود فليفل وهذا نصه:

لمن يغني الملعب.. ويستجيب المطلب.. لنجمة يزهو بها ولبناننا والعرب.. كم تركنا في بلادي.. من بطولات التحدي.. حبها ملء الفؤاد.. مجدها في الارض مجدي.. اننا يوم التنادي.. حلمنا من غير حد.. نجمة نحن حماها.. فاشهدي يا حقب.. أي اعصار يهب.. يوم نجتاح الملاعب. فالمدى للنصر درب.. حين تشتد المصاعب.. كاد ان يعصف رحب.. بين مغلوب وغالب.. هكذا النجمة يدوي.. في علاها اللعب.. واذا دق النفير.. دعينا للنزال.. يملأ الساح زئير.. يتحدى للمحال.. يا لتاريخ يشير.. اننا رهن المعالي.. من سنا النجمة ليلاً.. تستنير الشهب.

- ٦٥٠ الف دولار تكلفة البطولة و١٥٠ الفاً تبرعاً من الحريري

تبلغ التكلفة الاجمالية للبطولة ٦٥٠ ألف دولار. وقد حصل النادي المضيف على ١٥٠ ألفاً من الرئيس رفيق الحريري راعي البطولة و٢٠٠ ألف من الاتحاد العربي لكرة القدم عبارة عن نسبته من مدخول الدعاية والاعلان والتي قام الاتحاد العربي برفعها من ١٥٪ الى ٢٠٪ بناء على توجيهات سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد لتسهيل وانجاح مهمة نادي النجمة... وفيما يتعلق بالمبلغ المتبقي فسيحاول النادي المضيف تغطيته من مداخل المباريات واعانة مديرية الشباب والرياضة.

الوصل اكمل استعداداته لملاقاة حامل اللقب غداً

خلال اجتماع اللجنة الفنية للبطولة «تصوير: عزيز طاهر»

قبل مباراته مع مولودية وهران غداً

الوصل يواجه مشكلة تسجيل لاعبه التونسي! ورئيس البعثة يبذل جهداً كبيراً لاحتوائها!

■ لم يكتف الفريق الوصلاوي بكل العقبات التي واجهته قبل وصوله الى بيروت والمتمثلة بغياب نجومه الدوليين التسعة راشد حارب وعلي حسن ومنذر علي واسماعيل راشد وعبدالله عيسى من المنتخب الاول واحمد الحتاوي وماجد سعيد وفؤاد عبدالرحمن وخالد درويش من منتخب الشباب الى جانب زهير بخيت الموقوف ومحمد عمر الموجود حالياً في اميركا واصابة الحارس الاساسي عادل انس بل واجه بالأمس مشكلة لم تكن بالحسبان عندما طلبت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم من الوفد الوصلاوي ضرورة اعتماد قيد اللاعب التونسي الاسعد الصغير من قبل الاتحادين التونسي والاماراتي حتى يحق له المشاركة في البطولة استناداً للائحة المسابقة هذا الأمر أدى الى تكثيف الاتصالات اللازمة لاحتواء هذه المشكلة الجديدة حيث تولى هذه المهمة رئيس البعثة عبدالله سالم وقام بالاتصال بالاتحاد التونسي لموافاة اتحاد الامارات باعتماده قيد اللاعب كما طلب سالم من المسؤولين باتحاد الامارات تسهيل مهمة وصول أوراق اللاعب حتى يتمكن من اللحاق بالمباراة الأولى الهامة أمام حامل اللقب. وكان اللاعب التونسي قد شارك أمس في تدريب الفريق الى جانب اللاعبين الاجنبيين الاخيرين كاسوم هداف بوركينا فاسو وديدي نجم ساحل العاج.. ومن جانبه اعترض المدرب البرازيلي بروكيبيو على موعد التدريب الصباحي بسبب حرارة الجو واضطرت اللجنة المنظمة للاستجابة لطلبه وتأخير الموعد الى السابعة والنصف مساء على نفس الملعب عقب تدريب مولودية وهران الجزائري.. وسوف يؤدي الفريق تدريبه الاخير صباح اليوم بملعب برج حمود وهو عبارة عن تدريب خفيف.

الوصل والطائي في فندق واحد

■ تقيم بعثة نادي الوصل بفندق «الكسندر» الاشرفية أي في نفس المكان الذي تقيم فيه بعثة الطائي السعودي بينما توزعت الفرق الأخرى على فندقي ليجاند - عين التينة لوفود مولودية وهران والموردة السوداني والنصر الليبي وفندق ميديتيرانيه - المنارة لوفدي القادسية الكويتي والجيش السوري. وتقيم اللجنة المشرفة على البطولة في فندق قدموس - عين المريسة واللجنة المنظمة العليا بمبنى المديرية العامة للشباب والرياضة وحكام البطولة بفندق سي روك - الروشة.

حكام البطولة

■ تضم قائمة الحكام المشاركين بادارة مباريات البطولة ١٥ حكماً وهم محمد يعقوب (الامارات) وناصر الحمدان واحمد الخربوش (السعودية) وجمال الشريف (سوريا) وطالب رمضان وحيدر قليط (لبنان) ومحمد قزاز (المغرب) والزبير نويرة (تونس) وجاسم محمد (قطر) ورضى البلتاجي وجابر مرسي (مصر) وابراهيم جبران (الجزائر) ومرشد العنزي (الكويت) والطيب عاشور (ليبيا) وابراهيم آدم (السودان).

قناة أبو ظبي الرياضية في موقع الحدث

■ قناة أبو ظبي الرياضية انتقلت صباح أمس الى موقع الحدث الكبير الذي تنتظره الجماهير العربية وأوفدت الى العاصمة اللبنانية فريق العمل المكون من الزميل النشط محمد جاسم والمصور البارع هاني اليازوري وسوف تقوم قناة أبو ظبي بمتابعة كافة أحداث البطولة وبث رسالة يومية لمدة نصف ساعة اضافة الى تخصيص استديو كامل والمباشرة بتغطية المباريات قبل موعد انطلاقها بثلاث ساعات مع توفير خط ساخن يربط العاصمة ابوظبي بالعاصمة اللبنانية.

وتلفزيون دبي يتولى تغطية البطولة

■ كذلك وصل الى بيروت وفد تلفزيون دبي المكون من معد ومقدم البرامج النشيط عبدالرحمن امين والمصور البارع عارف عبده لنقل احداث البطولة وعمل رسالة يومية لمدة نصف ساعة معظمها عن الفريق الوصلاوي.

بسرعة

وصل مساء امس الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل يرافقه عمران عبدالله امين السر المساعد بنادي الشعب لمتابعة مباريات البطولة. ويصل اليوم باقي الوفد الوصلاوي والمكون من ابراهيم سالمين النعيمي امين السر المساعد وجمال احمد الجسمي المدير المالي المساعد..

- يقوم تلفزيون المستقبل بنقل جميع مباريات البطولة على الهواء مباشرة.

- يرأس اللجنة المنظمة العليا حسان منصور نائب رئيس نادي النجمة وتضم في عضويتها كلاً من يحيى جراب مدير البطولة وعمر مطر وفؤاد بوراشي وعماد علم الدين ومروان عيدو والدكتور حسين حجازي وابراهيم حوري.. بينما يرأس لجنة التنسيق مروان عيدو واللجنة الاعلامية رفيق بلعة ولجنة الملاعب احمد قبرصلي ولجنة الافتتاح والاختتام زهير بارودي ولجنة العلاقات العامة فؤاد سنو والزميل سليم قواص سكرتير اللجنة.

- عقد صباح أمس بفندق الكومودور بالحمراء الاجتماع الفني للبطولة الذي ترأسه عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم وحضره وليد الكرتي الامين العام المساعد ورهيف علامة امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم ومدراء الفرق المشاركة مثل الوصل في الاجتماع جمال الشيباني نائب رئيس البعثة واحمد محبوب مدير الفريق..

- بذل عبدالله سالم رئيس بعثة الوصل جهوداً كبيرة من أجل تسهيل مهمة وصول حارس فريق التشنين ماجد عبيد من تشيكيا الى بيروت مباشرة للالتحاق بالفريق وسد الفراغ الناجم عن غياب الحارس الاساسي عادل انس والذي اصيب خلال معسكر الفريق في المانيا.





تصوير اسماعيل قيلي

اعداد مبكر لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠

استقبال حافل لبعثة نادي الثقة للمعاقين

محمد بن صقر يشيد باللاعبين وقدرتهم على تمثيل الدولة



■ محملة بالذهب والفضة والبرونز.. عادت في ساعة مبكرة من فجر أمس الثلاثاء الى الدولة بعثة نادي الثقة للمعاقين بعد ختام مشاركتها الناجحة في بطولة العالم الثانية لألعاب القوى للمعاقين التي أقيمت في مدينة برمنجهام الانجليزية ضمن بعثة منتخبنا الوطني.

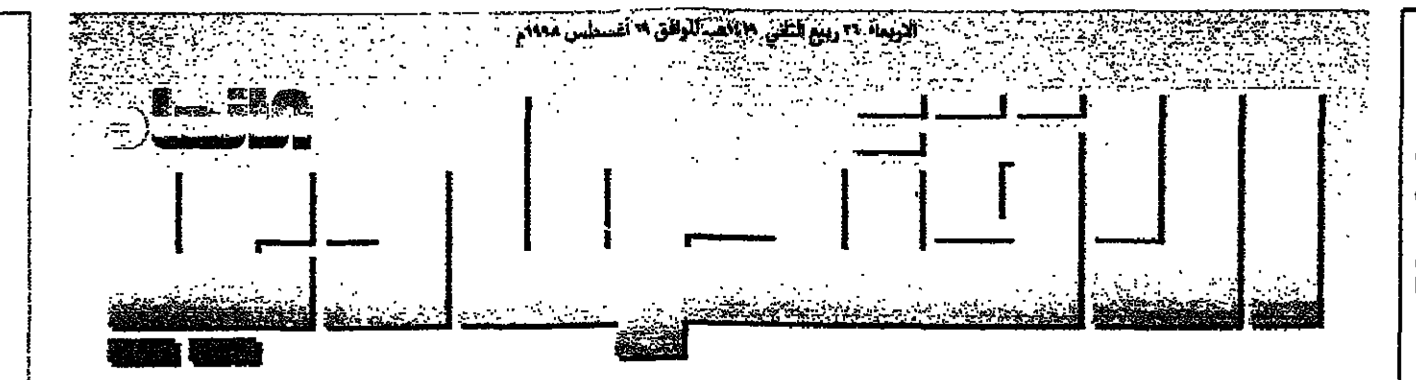
وعلى قدر الانجاز لقيت البعثة استقبالاً حافلاً لدى وصولها أراضي مطار دبي الدولي حيث كان في مقدمة مستقبلي نجوم الفريق الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس اتحاد المعاقين رئيس نادي الثقة ومحمد بن هندي أمين السر العام وخالد عبدالرحمن النومان أمين السر المساعد ووليد الفلاح رئيس اللجنة الرياضية بالاضافة الى أولياء امور اللاعبين ومنتسبي النادي.

واشاد الشيخ محمد بن صقر بالنتائج الايجابية التي حققها اللاعبون في البطولة رغم قصر فترة الاعداد.. مؤكداً على ان هذا الانجاز أكد جدارة المعاقين في رفع علم دولة الامارات في المحافل الدولية. وقال: ان مجلس ادارة النادي سيعقد خلال الأيام القليلة القادمة اجتماعاً لتحديد موعد لاقامة حفل تكريم يليق بالنتائج التي حققها اللاعبون.. بالاضافة الى مناقشة التقارير الفنية والادارية التي سيرفعها الوفد لمعرفة أسباب سحب الميدالية الذهبية من اللاعب حميد حسن مراد.. والارتفاع بتصنيف اللاعبين.

أما محمد بن هندي فقد علق على النتيجة بالقول: ان هذه البطولة تعد أول اختبار دولي رسمي يمنحنا فرصة تحديد المستوى الحقيقي للاعبينا.. وعلينا استثمار هذا الانجاز بالبدء في الاعداد الفوري لأولمبياد سدني ٢٠٠٠، على ضوء معرفتنا بالمستوى الحقيقي لأبطالنا وتحديد تصنيف كل لاعب على حدة.

أما نجوم نادي الثقة.. فقد أعربوا عن سعادتهم بالاستقبال وفخرهم بالنتائج التي سجلوها وأسهمت في رفع علم الدولة في سماء البطولة من بين اعلام العديد من الدول المشاركة.. واهدوا انجازهم الى حكام وشعب الامارات. ويذكر ان نجوم نادي الثقة قد حققوا خمس ميداليات.. حيث أحرز أحمد سيف زعل ذهبية ٤٠٠ متر وبرونزية ٨٠٠ متر.. فيما حقق نصيب عبيد سبت فضية ٤٠٠ متر وعلي قمبر برونزية ٤٠٠ متر.

مجلة مركز الاتحاد للأطفال
ماجد
* مَن يستحق ؟
[قصة .. وعبرة]
* وحدي في المنزل !
[فيلم رائع]
* ميكي .. الجرس ورَطه .. والجرس أنقذه !
ولكن !
* كيف يمكننا أن نحترم البيئة ؟
ماجد مجلة كل الأولاد وكل البنات



تطورات وردود فعل الأزمة المالية في روسيا

تراجع سعر سلة أوبك

■ لندن : قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) امس نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات انخفض امس الاول الى ١١٫٧٧ دولار للبرميل من ١١٫٩٧ دولار يوم الجمعة الماضي.

وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائرى وميناس الاندونيسى وبونى الخفيف النيجيرى والعربي الخفيف السعودى وخام دبى وخام تيا خوانا الفنزويلى وايستموس المكسيكى.

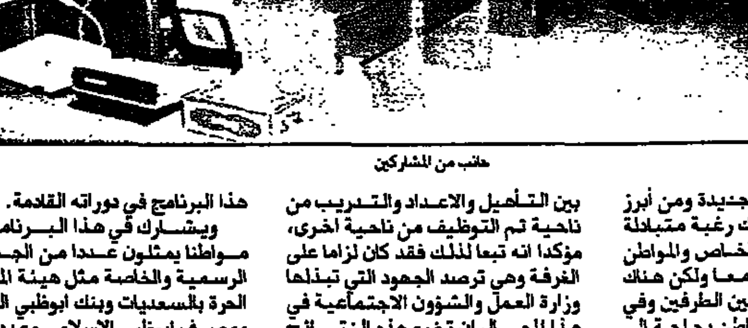
(رويترز)

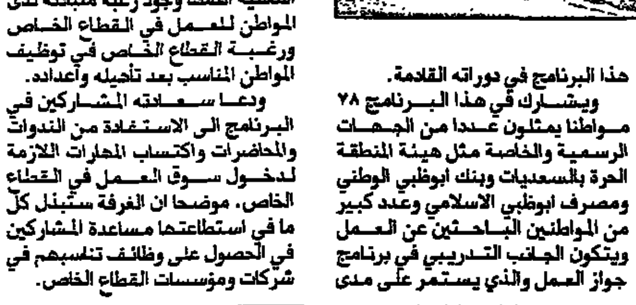
بمشاركة ٨٧ مواطنا

بدء أعمال البرنامج التدريبي «جواز العمل» بغرفة ابوظبي لاعداد وتأهيل المواطنين في المجالات المتخصصة وشركات القطاع الخاص



حانب من المشاركين





■ بدأت مساء أمس الأول أعمال البرنامج التدريبي «جواز العمل» الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتدريب وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص ويستمر حتى الخامس عشر من شهر نوفمبر القادم.

وقال سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في كلمة القاها في حفل افتتاح البرنامج الذي يشارك فيه ٧٨ مواطنا. ان الغرفة وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله لتوظيف المواطنين الباحثين عن عمل، قامت بتصميم هذا البرنامج لاعداد وتأهيل المواطنين وتدريبهم التدريب المناسب وفي مجالات متخصصة ومطلوبة في سوق العمل وشركات القطاع الخاص ومساعدتهم على ايجاد وظيفة تناسب مؤهلاتهم.

واشار سعادته الى ان الغرفة قامت برصد واستقصاء التجارب المحلية والخليجية المختلفة خاصة تجارب الغرف التجارية والصناعية الاخرى في دول مجلس التعاون الخليجي واستطاعت من خلال ذلك وضع مجموعة من الفرضيات العلمية شكلت المنطلقات الرئيسية لمبادرتها الجديدة ومن أبرز هذه المنطلقات ان هناك رغبة متبادلة لدى كل من القطاع الخاص والمواطن في الامارات لنعمل معا ولكن هناك حاجزا من عدم الثقة بين الطرفين وفي نفس الوقت فان المواطن بحاجة الى جرعات تدريبية لتأهيله واعداده لدخول سوق العمل في القطاع الخاص ولهذا فان برنامج جواز العمل يجمع بين التأهيل والاعداد والتدريب من ناحية ثم التوظيف من ناحية اخرى، مؤكدا انه تبعا لذلك فقد كان لزاما على الغرفة وهي ترصد الجهود التي تبذلها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في هذا المجال ان تضع هذه النتائج والخبرات لتكون مكملة لجهود الوزارة الحالية مما تمخض عنه اتفاق شامل ومتكامل مع وزارة العمل معا في تنفيذ هذا البرنامج في دوراته القادمة.

ويشارك في هذا البرنامج ٧٨ مواطنا يمثلون عددا من الجهات الرسمية والخاصة مثل هيئة المنطقة الحرة بالسعديات وبنك ابوظبي الوطني ومصرف ابوظبي الاسلامي وعدد كبير من المواطنين الباحثين عن العمل ويتكون الجانب التدريبي في برنامج جواز العمل والذي يستمر على مدى ثلاثة شهور من اربع وحدات تعليمية هي وحدة النجاح الوظيفي وتركز على السلوكيات التنظيمية المرغوبة للعمل في القطاع الخاص وكيفية اجتياز المقابلة الشخصية وتعبئة استمارات الوظيفة وغيرها من أمور مماثلة أما الوحدة الثانية فهي تعلم اللغة الانجليزية مع التركيز على المحادثة ثم الوحدة التدريبية الثالثة وهي الحاسب الآلي أو الكمبيوتر والطباعة باللغتين العربية والانجليزية أما الوحدة التدريبية الرابعة فهي تخصصية وتشمل أربعة مجالات أساسية هي الادارة المكتبية والتسويق والمحاسبة والعلاقات العامة.

كما يرتكز البرنامج على فرضيات أساسية اهمها وجود رغبة متبادلة لدى المواطن للعمل في القطاع الخاص ورغبة القطاع الخاص في توظيف المواطن المناسب بعد تأهيله وإعداده.

ودعا سعادته المشاركين في البرنامج الى الاستفادة من الندوات والمحاضرات واكتساب المهارات اللازمة لدخول سوق العمل في القطاع الخاص. موضحا ان الغرفة ستبذل كل ما في استطاعتها مساعدة المشاركين في الحصول على وظائف تناسبهم في شركات ومؤسسات القطاع الخاص.

حمدان بن مبارك يوقع عقد تنفيذ مشروع تجديد طرقات الخدمة بمطار أبوظبي

معالي الشيخ حمدان بن مبارك

■ وقع معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي صباح امس بمكتبه بالدائرة عقدا مع احدى الشركات العالمية لتنفيذ مشروع تقوية و تجديد طرقات الخدمة في مطار ابوظبي الدولي وذلك في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الرامية الى تطوير وتحديث كافة المرافق الحيوية في الدولة لما من شانه رفع مستوى تلك المرافق الى مصاف مثيلاتها في الدول المتقدمة و بدعم متواصل من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وتبلغ تكلفة المشروع الذى تنفذه شركة استربك خمسة ملايين درهم على ان ينفذ المشروع خلال ١٥٠ يوما.

ويشتمل المشروع على قشط طبقة الاهتراء السطحية الحالية من سطح طبقة التعبيد الاسفلتية لطرقات الخدمة بجوار محيط المطار وممراته الثانوية والطرق الخدمية الموازية لسياج المطار كما يشتمل على تنفيذ طبقات اهتراء اسفلتية جديدة للعديد من المرافق المستحدثة وذلك بغرض ربط جميع المرافق بطرق معبدة تساعد في سرعة الحركة والنقل مع انشاء سور امني جديد. وتهدف هذه الخطة بصورة خاصة الى ربط المرافق الموجودة حاليا بخطط التطوير المستقبلية ومواكبة المستجدات التكنولوجية الحديثة في عملية الربط.

(وام)

في أول زيارة لها لأبوظبي

ميناء زايد يستقبل الباخرة «يوني أردنت»



خلال تقديم درع الميناء لربان الباخرة

■ استقبل ميناء زايد الباخرة ام في يوني أردنت التابعة لخط (يوني جلوري) الملاحي في اول زيارة لها لابوظبي وقام السيد محمد عبدالله البوعينين . رئيس قسم التخطيط، بتقديم درع الميناء الى ربان الباخرة الكابتن تشونج هونج سانج، يذكر ان يونيجلوري التايوانية قد اشترت ١١ سفينة جديدة تم بناء سبع منها في احواض شركة «ايفر جرين» التابعة لها في اليابان، بينما تم بناء السفن الاربع الباقية في تايوان وتبلغ طاقة كل سفينة ١١٦٤ حاوية نمطية والتي يتوفر على سطحها خدمات تبريد البضائع، وتعمل ثمان من السفن الجديدة في منطقتي الشرق الاقصى والشرق الاوسط والتي تتخذ ميناء زايد كميناء رئيسي. بينما تصل هذه السفن الى طوكيو واوساكا وهجكتا وبوسان وتشايونج وهونج كونج وموانىء الدولة، فان ميناء زايد يعتبر مركز اعادة الشحن الى موانىء الخليج والى الهند والباكستان.

وفي عام ١٩٩٢ ابرم سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة اتفاقية وتوقيع عقد من ميناء زايد تم بموجبه على أن يكون ميناء زايد الميناء الرئيسي لهذه الخطوط. ومنذ ذلك الحين تقوم الخطوط بتوفير افضل الخدمات من خلال استخدامها السفن الجديدة، وقد حرصت يوني جلوري على تشغيل السفن في منطقة الشرق الاقصى والشرق الاوسط. وقد قامت هذه الخطوط خلال شهر اغسطس من العام الماضي بتشغيل سفينتين جديدتين (يوني ويلث، ويوني ورلد) بين بومباي وابوظبي والتي توفر خدمة اسبوعية ذات وقت وصول ثابت الى ميناء زايد. وتوفر الخطوط خدمات مماثلة من الموانىء الهندية وكراتشي وكولومبو الى الشرق الاوسط من خلال مشغلي خدمات تغذية السفن. بالتعاون مع شركة «ايفر جرين» تقوم يوني جلوري بتوفير خدمات شحن تمتد عبر موانىء الساحل الشرقي للولايات المتحدة وموانىء شمال غرب اوروبا وموانىء البحر الابيض المتوسط. ويعتزم الخط توسيع خدماته في الدولة والشرق الاوسط حسب ما ذكره الناطق باسم الوكيل المحلي للخط.

اقرار عقد التأمين والنظام الأساسي « لاطارات »





خلال الاجتماع

■ دبي - الاتحاد: اقرت اللجنة التأسيسية لشركة «اطارات» في اجتماعها صباح امس النظام الاساسي وعقد تأسيس الشركة. وقال مصدر مسؤول عقب الاجتماع الذي حضره ممثلون لوزارة الاقتصاد والتجارة والدائرة الاقتصادية بعجمان والشركة الصينية المشاركة في المشروع انه تم اقرار الصيغة النهائية للنظام الاساسي وعقد التأسيس بعد دراسة كافة الجوانب القانونية.

وقال عبيد علي المهيري، ممثل حكومة عجمان في اللجنة التأسيسية «سوف تسير الاجراءات حسب القوانين المتبعة لتصدر اللجنة قرارها بترخيص شركة اطارات تمهيدا لطرح اسهم الشركة التي تبلغ قيمتها ١٥٠ مليون درهم للاكتتاب العام خلال سبتمبر المقبل».

ويشرف الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان على تأسيس اطارات التي ستقام في منطقة جاس الصناعية في عجمان، وتعد «اطارات» اول شركة لتصنيع اطارات المركبات في دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن المقرر ان تبدأ الشركة بتأسيس المصنع في الربع الاخير من العام الحالي على ان تباشر الانتاج خلال ١٥ شهرا. ومن المتوقع ان ينتج مصنعها الذي سيعمل بأحدث الآلات العالمية، مليون طقم من الاطارات الخارجية والداخلية سنويا. قبل تطوير طاقته الانتاجية لتصنيع اطارات شعاعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

دعوة لكافة مساهمي إعمار العقارية ش.م.ع.

بموجب هذا يدعو مجلس إدارة إعمار العقارية شركة مساهمة عامة كافة المساهمين إلى إجتماع الجمعية العمومية غير العادية الذي سيعقد بمشيئة الله في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت الموافق الثاني عشر من سبتمبر ١٩٩٨ (١٢/٩/٩٨) بقاعة الملتقى بمركز دبي التجاري وذلك للنظر في زيادة رأسمال الشركة.

كما يرجى العلم بأنه في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني فإن الإجتماع الثاني سيعقد في نفس المكان والزمان من يوم الاحد الموافق الثالث عشر من سبتمبر ١٩٩٨ (١٣/٩/١٩٩٨) وإذا لم يكتمل النصاب في الإجتماع الثاني فإن الإجتماع الثالث والأخير سيعقد في نفس المكان والزمان من يوم الثلاثاء الموافق ١٣/١٠/١٩٩٨.

وللأهمية يهيب مجلس الإدارة بالمساهمين الكرام الحضور في الموعد المحدد بأنفسهم أو عن طريق وكلاء ينوبون عنهم بتوكيل خطي. كما يرجى من كل مساهم أو من ينوب عنه إحضار أصل شهادة الأسهم أو إخطار التخصيص أو خطاب الدعوة للإجتماع.

بأمر مجلس الإدارة



إعمار العقارية (ش.م.ع)، ص.ب: ٩٤٤٠، دبي، إ.ع.م. هاتف: ٢٢٩٩٦٦-٠٤، فاكس: ٢٢٩٩٧٧-٠٤

الخدمة الجديدة

لأول مرة في الامارات والشرق الأوسط

خدمة جديدة لتخزين الملفات والبيانات وضمان سريتها مدى الحياة

. دبي - اسلام شفيق:

■ بدأت احدى الشركات الوطنية توفير خدمة جديدة لأول مرة في الامارات والشرق الأوسط لتوفير خدمات تخزين ملفات الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة وتخزين البيانات والمعلومات الالكترونية لفترات تصل الى ٢٠ عاما او مدى الحياة لبعض البيانات الهامة التي تتطلب سرية وامان في التخزين. وتبلغ استثمارات الخدمة الجديدة ٢ مليون درهم وتعتمد على توفير بديل عملي منظم لعملية تخزين ملفات العمل والوثائق والمعلومات الهامة والسرية للشركات سواء كانت في شكل اوراق او بيانات الكترونية مسجلة على وسائط تخزين «سي دي» او «تيب درايف».

ويقول نضال بن ثاني مدير عمليات مترو فايل احدى شركات مجموعة السركال ان الخدمة الجديدة بدأت فكرتها في اكتوبر ٩٧ وباشرت العمل في يناير ٩٨ وهي فكرة مطبقة في جميع دول العالم المتطورة تكنولوجيا وخدميا وتطبق للمرة الاولى في الامارات والشرق الاوسط. وتبلغ مساحة المخازن الاجمالية للخدمة الجديدة ١٥ الف متر مربع وتتسع لتخزين ٩٠ الف صندوق توفر اكتفاء ذاتيا للشركات المحلية خلال فترة مبدئية يتم تطويرها في المستقبل بانشاء مخازن على مساحة ٣٠٠ الف قدم مربع بتكلفة تتراوح من ٤ الى ٦ ملايين درهم لمواكبة الزيادة المستمرة في الطلب على الخدمة وتوفيرها لكل من يطلبها في اسواق الامارات.

واضاف بن ثاني ان الخدمة الجديدة لا تقتصر على الشركات والمؤسسات الخاصة التي تلتزم بحفظ اوراقها وبياناتها لفترة تتراوح بين ٥ الى ٢٠ سنة حسب قوانين الامارات بل تمتد لتشمل المؤسسات والهيئات الحكومية. مشيرا الى انها توفر على المؤسسات والشركات تكاليف ضخمة وجهودا مضنية للحفاظ على الملفات والبيانات المكتوبة والالكترونية عن طريق اقسام الارشيف وما تحتاجه من موظفين واماكن تخزين. بالاضافة الى مخاطر التخزين الذاتية التي قد تعرض هذه البيانات والمعلومات للتلف او الفقدان الناتج عن ظروف العمل داخل المؤسسة.

واوضح ان بعض المعلومات الهامة والاوراق قد تحتاج للاحتفاظ بها مدى الحياة وهو ما توفره الخدمة الجديدة بشكل عملي ومرن. حيث تقوم باستلام الملفات الورقية من العملاء بشكل دوري وتنظيمها واعطائها رموزا تخزينية تحمل معلومات عن الملفات واصحابها واماكن تواجدها في المخازن واضافة كل ذلك على قاعدة بيانات تعمل بالحاسب الآلي لسهولة التوصل اليها في اي وقت وتسليمها للعميل بوسائط التسليم اليدوية او الآلية عند الطلب. مشيرا الى ان كافة البيانات والمعلومات تتمتع بسرية كاملة وامان مستمر في التعامل معها.

أما البيانات والمعلومات الالكترونية فيتم استلامها من العميل بشكل يومي وتخزينها في اماكن تخزين مناسبة يتم التحكم فيها عبر اجهزة ضبط الرطوبة التي تؤثر على وسائط التخزين «سي دي» و«تيب درايف» حتى لا تتأثر بطول فترة التخزين وتكون بديلا مناسبا في حالة وقوع اي تلف للبيانات الاصلية في اجهزة الكمبيوتر الآلية بالشركات والمؤسسات الحكومية او حدوث حالات تلف وفقدات للوسائط التخزينية التي تحمل البيانات والمعلومات الهامة بالشركات.

واشار بن ثاني الى ان اهمية الخدمة الجديدة تتأكد عندما نطالع نتائج الاحصائيات التي تظهر ان نسبة اغلاق الشركات بسبب فقدان الملفات او البيانات والمعلومات الخاصة بعمليات الشركة في منطقة الخليج تتراوح بين ٤٠٪ الى ٥٠٪ وفي امريكا تتراوح النسبة بين ٢٠٪ الى ٣٠٪.

واكد بن ثاني اهمية السرية والأمان في تخزين الملفات والبيانات. مشيرا الى ان الخدمة الجديدة تعتمد على نظام الائتمان المطبق في البنوك. حيث يتم التعامل مع الملفات والبيانات الخاصة بالعملاء باعتبارها اموالا مودعة في الشركة تخضع لسرية كاملة وثقة مشتركة بين المودع والشركة التي تحرص على بناء سمعة جيدة تحاول من خلالها الحصول على اكبر حصة من الاسواق. بالاضافة الى جودة الخدمة وسرعتها في تلبية طلبات الاستلام والتسليم من العملاء.

واضاف ان الشركة تعتزم توسيع نطاق خدماتها بافتتاح فروع جديدة في السعودية ومصر ولبنان يتم الانتهاء منها في أواخر عام ١٩٩٩ المقبل. مشيرا الى ان الطلب يرتفع بشكل كبير على الخدمة الجديدة في اسواق الامارات والشرق الاوسط. حيث ارتفع عدد عملاء الامارات الى ٢٠ عميلا منذ بداية الخدمة في يناير الماضي حتى اغسطس الحالي.

«توك آسيا ٩٨» يناقش التحديات التي تواجه موانىء العالم

■ دبي - الاتحاد، تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يعقد بدبي خلال الفترة من ٥ الى ٧ اكتوبر المقبل مؤتمر ومعرض «توك آسيا ٩٨» بمشاركة ١٩ دولة من العالم تناقش التحديات التي تواجه قطاع الموانىء واعمال مناولة الحاويات في العالم.

ويتحدث في المؤتمر جيمي ساربا المدير الاقليمي لمؤسسة «بى آند او» ويستعرض اهمية سياسات الخصخصة الهندية في تحقيق نقلة نوعية لجذب الاستثمارات الخاصة الى قطاع الموانىء في الهند وتوفير الدعم الكافي لانشاء بنية اساسية تكون اساسا لتنمية الاقتصاد الهندي.

وقال ساربا ان الهند قطعت خلال السنوات الماضية شوطا كبيرا في عملية خصخصة الموانىء الهندية ولا تزال مستمرة في التحرك نحو الاتجاه الصحيح لازالة كافة القيود المفروضة على قطاعات الموانىء.

ومن المقرر ان ينضم ساربا الى عدد كبير من المتخصصين خلال جلسة خاصة تناقش المخاطر والفرص في قطاع الموانىء بما في ذلك تأثير التكنولوجيا الجديدة في عمليات الحاويات. ويشارك في المؤتمر ممثلو عدد كبير من الدول من آسيا واوروبا والدول الاسكندنافية والشرق الاوسط وامريكا وافريقيا ودول الكومنولث والولايات المتحدة.

ويقول روبرت جيرفيس مدير المؤتمر الذي تنظمه شركة «اي اي ار اكزبيشنز ليمتد» ان مؤتمر ومعرض توك آسيا يستضيف متحدثين من بريطانيا واوروبا واستراليا والشرق الاقصى وعمان وجنوب افريقيا والهند، وتضم قائمة المتحدثين عددا من كبار المسؤولين والمتخصصين في مجال الموانىء والتكنولوجيا ورسم السياسات في العالم.

شركات عالمية من ١٤ دولة تشارك في معرض امبيانتي ارابيا بدبي

دبي - الاتحاد، أكدت شركات عالمية من ١٤ دولة اعتزامها المشاركة في معرض «امبيانتي ارابيا» الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ سبتمبر المقبل ضمن فعاليات معرض موتيكسا الخريف.

وقال جراهام لوك مدير معارض دبي في شركة «اي اي ار» المنظمة ان المعرض اجتذب حتى الان شركات من ١٤ دولة ومنها المانيا وبريطانيا واسبانيا وتايوان وجنوب أفريقيا والتشيك. ومن المقرر زيادة مساحة معرض امبيانتي ارابيا هذا العام بنسبة ٢٥٪ عن العام الماضي لتصل الى ١٥٠٠ متر مربع.

وقد أعلنت شركة هيفيل تكستايل النمساوية مشاركتها لأول مرة في المعرض من خلال عرض مجموعة متنوعة من منتجات الحرير الطبيعي والصوف .



خلال السحب

٤ سيارات جوائز سحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد، فاز يوسف خليل من كندا وسونيل كوكريجا من امريكا بسيارتي بورش كاريرا ٩١١ ووليد سليمان من لبنان بسيارة بي ام دبليو ٧٥٠ ومحمد آثار خان من باكستان بسيارة مرسيدس بنز ٥٠٠ سي ال خلال سحب السوق الحرة بمطار دبي. وأجرى السحب بمقر السوق صباح أمس عبدالله الانصاري مدير الموارد البشرية والتطوير بدائرة الطيران المدني بدبي وجمال الحاي مدير الجودة والخدمات بالدائرة وكولم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق الحرة وجورج هوران المدير العام للسوق وبهارات جود كيندي مدير المشروعات بالسوق.



خلال السحب

جوائز قيمة للمشاركين في استبيان بنك المشرق

■ دبي - الاتحاد، أجرى بنك المشرق دراسة ميدانية على العملاء خلال الفترة من ١٥ يونيو الى ١٥ يوليو وذلك لقياس درجة رضا العملاء عن الخدمات التي يقدمها.

وقال شيام جوزيف نائب الرئيس المساعد ورئيس قسم البحوث بالبنك «كان هناك تجاوب كبير وتلقينا ما يقارب ٨ الاف رد، حيث تم ارسال اسئلة الاستبيان للعملاء بواسطة البريد. وأشار الى ان ادارة البنك أجرت سحبا على استمارات الاجابات ليفوز صاحب الحظ السعيد بأجازة لشخصين في احدى دول الشرق الاقصى. وقال ان عدد جوائز هذا السحب يصل الى ٢٩ فائزا. وتشمل الجوائز اجهزة كمبيوتر كومباك و٢٥ سبيكة ذهبية تزن كل منها «١٠جرامات».

تحمل ٦ آلاف حاوية نمطية

ميناء جبل علي يستقبل الباخرة العملاقة «ريجينا ميرزك»

■ دبي - الاتحاد، وصلت الى ميناء جبل علي بدبي امس السفينة الملاحية العملاقة «ريجينا ميرزك» وعلى متنها ٦٠٠٠ حاوية نمطية.

وقال سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانىء دبي خلال الحفل الذي اقيم بمناسبة استقبال السفينة التي يزيد ارتفاعها عن ارتفاع برج ايفل وتعادل مساحتها ٣ أضعاف ونصف مساحة ملاعب كرة القدم ان موانىء دبي استطاعت بما وصلت اليه من امكانيات كبيرة وتطور مستمر ان تستقبل كافة انواع السفن في العالم مهما كانت ضخامتها وامكانياتها.

واضاف بن سليم ان سياسة موانىء دبي تهدف الى توفير ما يلزم من المعدات والخدمات لتلبية طلبات العملاء على المدى البعيد ولذلك فقد جهزت ساحات الحاويات بما يلزم من ادوات المناولة والرافعات المؤهلة فنيا لخدمة طلبات العملاء الحالية والمستقبلية. واعرب جون وينغ مدير عام ميرزك كانو في دولة الامارات عن سعادته لوصول السفن العملاقة المستقبلية لموانىء دبي بما يبشر بعهد جديد في مجال نقل الحاويات. وتوقع نسبة نمو سنوية تصل الى ٨٪ في مجال نقل الحاويات على مستوى العالم خلال السنوات الثلاث المقبلة وان يتم ادخال سفن اكبر لاستيعاب هذه الزيادة.

واضاف وينغ ان استقبال السفن العملاقة في موانىء دبي يساهم ايجابيا في تعزيز التطور الدائم للتجارة في منطقة الشرق الاوسط. والسفينة ريجينا ميرزك بغاطس عمقه ٤٧,٥ قدما تحتاج الى ابحار امين في مياه يصل عمقها الى ٥٢ قدما مقارنة بسفن الجيل السابق التي تحتاج الى مياه بعمق ٤٧ قدما فقط.

طيران الامارات وجنوب افريقيا تبدآن الشهر المقبل تنفيذ اتفاقية تبادل الرموز على الرحلات

■ دبي - الاتحاد، عقدت طيران الامارات وخطوط جنوب افريقيا اتفاقية لتبادل الرموز على رحلات جنوب افريقيا. دبي تتوقف بموجبها خطوط جنوب افريقيا «اس ايه ايه» عن استخدام طائراتها على رحلات جنوب افريقيا للامارات وتستمر في تقديم خدمة يومية بين جوهانسبرج ودبي على طائرات طيران الامارات.

وتأتي الاتفاقية كخطوة أولى بدأتها خطوط «اس ايه ايه» للتركيز على الافادة القصوى من طائراتها ومصادرها البشرية بحيث توجهها نحو خطوط اكثر ربحية ومحطات متوقعة النمو بشكل اسرع. وقال الرئيس التنفيذي لخطوط جنوب افريقيا كولمان اندروز ان تبادل الرموز على هذا الخط يضمن لخطوط «اس ايه ايه» ولركابها الفوائد التي يحصلون عليها الآن من خلال ربط البلدين برحلات يومية مباشرة. ويتيح لخطوط جنوب افريقيا تحويل طائراتها ومصادرها البشرية لتعزيز شبكة خطوطها الاخرى.

وقال المدير التنفيذي للدائرة التجارية في طيران الامارات غيث الغيث ان التعاون مع «اس ايه ايه» لتوفير افضل الخدمات الممكنة على هذا الخط سيتيح للركاب التمتع بخدمات طيران الامارات الراقية وحجز رحلاتهم من خلال اي من الشركتين.

ويبدأ تنفيذ الاتفاق الجديد اعتبارا من منتصف سبتمبر المقبل وتستمر الشركتان بالعمل على قاعدة من المحطة المدخل الى المحطة المدخل دبي / جوهانسبرج. الا ان النية تتجه نحو توسيع افق هذا الاتفاق مستقبلا الى محطات ابعد من جوهانسبرج ودبي. وهو امر يتطلب موافقة الجهات الحكومية. وتجري حاليا دراسة تعيين موظفين تابعين لخطوط جنوب افريقيا في دبي .

الطلبات تتفوق على العروض . . ومؤشر أبوظبي يواصل الصعود

«أبوظبي الاسلامي» يتجاوز الـ ٧٠ درهما . . و«الحديثة» في مقدمة التداولات

محمد رشيد:

■ شهدت سوق الاسهم المحلية تواصلا للنشاط المتميز الذي بدأ مطلع الاسبوع الحالي. واستمرت الطلبات متفوقة على عروض البيع وساهم ذلك في عقد العديد من الصفقات على معظم الاسهم وخاصة الحديثة منها والتي برز منها سهم اعمار والواحة ومصرف ابوظبي الاسلامي. واوضح وسطاء الاسهم ان النشاط الحالي والتميز كان متوقعا وخاصة في ظل دخول اعداد كبيرة من المستثمرين الجدد الى السوق وكذلك المحافظ الاستثمارية.

وقال مصدر مسؤول في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٣,٩٩ نقطة من ٨٦ ٢٦٧٦ نقطة الى ٨٥ ٢٦٨٠ نقطة.

واستأنفت سوق الاسهم المحلية نشاطها حيث تم تسجيل تداولات على الاسهم الحديثة. حيث تم تداول اسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٨٢ درهما للسهم. واسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٦٥ درهما للسهم. اما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد ازداد الطلب عليه وعقدت عدة صفقات بسعر ٧٠ درهما و٧١ درهما للسهم. اما سهم شركة تبريد فقد عقدت صفقات على مستوى ٣٠ درهما للسهم وازداد الطلب على اسهم مناسك حيث وصل سعر السهم الى ٢٩ درهما لكن دون توفر اي عروض تذكر.

اما الاسهم التقليدية فقد استقرت اسعارها. حيث ان سعر سهم شركة الامارات للاتصالات ١٦٨٠ درهما. وسهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ١٠٠٠ درهم للسهم. وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ١٠٠٠ درهم للسهم. وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٣٠ درهما للسهم. وسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما للسهم.

وذكر عبدالرحيم الفحيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت تعاملات نشطة امس وتركزت الطلبات على اسهم منتقاة من قطاع الخدمات وخاصة الحديثة منها واستمر سهم اعمار في قيادة تعاملات القطاع اذ تم عقد العديد من الصفقات على السهم بأسعار تراوحت ما بين ٨٢ درهما و٨٣ درهما وطلب سهم الواحة بشدة عند سعر ٦٥ درهما ولكن لم تتوفر عروض تغطي حجم الطلبات المتكررة على السهم فيما لوحظ استقرار سهم «دبي للاستثمار» عند ٣٠ درهما وسهم تبريد عند ٢٨ درهما واستمر كذلك الطلب على سهم مناسك الذي لم تتوفر عليه عروض بيع الا نادرا وبأسعار مبالغ فيها حيث عرضت بعض الكميات بسعر ٣٠ درهما فيما دارت الطلبات في حدود سعر ٢٥ درهما. وعرض سهم السفن بسعر ٥٣ درهما وطلب بسعر ٥١ درهما وطلب سهم الجرافات بسعر ٢٢٥ درهما ولم تتوفر عروض وطلب سهم اتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما وسهم الفنادق بسعر ٢٢٥ درهما.

وفي قطاع المصارف استمر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي في التألق وخاصة مع اقتراب موعد افتتاح الفرع الرئيسي للبنك حيث تفوق حجم الطلبات على عروض البيع على هذا السهم وتم عقد صفقات عديدة بأسعار تراوحت ما بين ٧٠ درهما و٧١ درهما فيما استمر الطلب كذلك على سهم بنك الخليج الاول الذي تم تداوله بسعر ١٣,٢٥ درهم ولم تتوفر عروض كثيرة وطلب سهم دبي الاسلامي بسعر ١٦٥ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٥٤ درهما واستقرت اسعار اسهم البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين قال مدير عام مركز الهامور ان النشاط كان جيدا وتم تداول سهم «الخزنة» بسعر ٢٧٠ درهما ولم تتوفر عروض كافية تغطي حجم الطلبات ولوحظ تكرار الطلبات على سهم الوثبة الذي تم تداول كميات منه باسعار تراوحت ما بين ٨,٧٥ درهم و٩ دراهم وطلب سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٦ درهما وتم تداوله بسعر ١٦,٥٠ درهم وطلب سهم «أبوظبي الوطنية للتأمين» بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوفر عروض.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات انه كان لسهم اعمار العقارية النصيب الاكبر من اهتمام المتعاملين خلال اليوم مما ادى ذلك الى ارتفاع سعره الى ٨٥ درهما بزيادة ٥ دراهم عن سعره يوم امس وتم عقد صفقات بكميات تجارية بالسعر المذكور وانخفض حجم العرض. وذلك بعد تأكد اخبار مفادها عزم الشركة رفع رأسمالها بسبب ارتفاع حجم اعمالها.

وواصل سهم دبي للاستثمار ارتفاعه ليطلب بسعر ٢٨,٥ درهم بزيادة ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٣٠ درهما. وطلب سهم تبريد بسعر ٢٨ درهما بزيادة درهمين بدون توفر عروض باسعار قريبة. وتوفرت طلبات على الاتحاد العقارية بسعر ٤٧ درهما بنفس سعرها السابق. وفي قطاع البنوك. تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٨ درهما بزيادة درهم واحد وطلب بهذا السعر. وتم تداول الخليج الاول بسعر ١٢,٧٥ درهم بزيادة ٥٠ فلسا وعرض بسعر ١٣ درهما. وتم تداول الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما. وعرض بسعر ٦٦ درهما.

واوضح عون المؤمن من مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه واصل سوق الاسهم المحلية نشاطه منذ بداية الاسبوع حيث حافظ السوق على ازدهاره الامر الذي ادى الى ارتفاع حركة التداولات في ظل هذا النشاط حيث تم عقد عدة صفقات على بعض الاسهم المنتقاة من قبل المستثمرين حيث عقدت صفقة تجارية على سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣ درهما وتم ابرام صفقة على سهم تبريد بسعر ٣٠ درهما بكمية تجارية وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٢ درهما وعلى سهم اعمار العقارية بسعر ٨١ درهما واستمرت العروض التي تفاوتت مع الطلبات في ظل هذا الازدهار وسعي المستثمرين الى جني ارباح مضاعفة، وما زال السوق يتمتع بحالة من النمو في ظل توقعات المستثمرين في ان تحقق الشركات المحلية ارباح جيدة جدا وخاصة بعد اعلان شركة اعمار العقارية عن زيادة رأسمال الشركة الى ١٠٠٪ الامر الذي ادى الى مضاعفة العروض وتفوقها على الطلبات. اما بالنسبة لحركة الطلب والعرض فقد طلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٧٠ درهما وعرض بسعر ٧٣ درهما ودبي للاستثمار طلبت بسعر ٣٢ درهما وعرضت بسعر ٣٥ درهما وطلب سهم الواحة بسعر ٦٤ درهما وعرض بسعر ٦٧ درهما. كما وطلب سهم تبريد بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣٢ درهما.

وفي دبي شهدت سوق الاسهم المحلية امس حالة من النشاط تركزت على قطاع الخدمات وتم ابرام تداولات على سهم اعمار بسعر ٨٠ درهما وبكميات تجارية ومازالت الطلبات متوفرة بهذا السعر. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم إنه تم تداول اسهم دبي للاستثمار بسعر ٣٠ درهما وطلبت اسهم الواحة بسعر ٦٥ درهما وتوفرت عروض بسعر ٦٦ درهما.

وتوفرت طلبات لسهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٨ درهما واسهم اتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما.

وفي قطاع البنوك تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٧٠ درهما وبنك الخليج الاول بسعر ١٣ درهما وطلبت اسهم بنك الامارات بسعر ٦٤ درهما، وتم تداول اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٥ درهما.

وفي قطاع التأمين استمرت الطلبات على اسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٨ درهما وتوفرت عروض لاسهم الوثبة بسعر ٩ دراهم.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
اناناس افريقي	٣,٥	٣٢	فلفل حلو سوري	٦	١٠
برتقال لبناني (بلنسي)	٧	٢٠	خس اردني	١٢	٣٥
ليمون اوروجواي	١٤	٤٣	باذنجان محلي	١	٢
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٢	كوسه سورية	٣	٨
تفاح فرنسي	-	-	خيار محلي	٦	٢٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	بامية محلية	١٠	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٣	بصل مصري	١٥	١٨
عنب لبناني	٢	١٠	طماطم اردنية	١١	١٢
عنب سوري	٢	٨	بامية هندية	١٠	٥٥
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٨	باذنجان ايراني	٩	١٠
اناناس هندي	٦	٣٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
بطيخ ايراني	١ من	٣	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
مانجو هندي	٥	٣٠	توم صيني	١٠	٢٨
سنترة افريقي	١٣	٥٥	بطاطا سعودي	٤	٥
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٨	فول اخضر مصري	٣	١٠
جريب فروت افريقي	١٥	٤٣	ليمون مصري	٤	٢٠
ليمون افريقي	١٥	٦٣	ليمون اردني	٨	٢٢
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٤٠	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٤٠	بصل هندي	٥	٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٤
بابايا ماليزي	٣	٣٠	فلفل حلو اردني	٥	١٠
عنب اسود تشيلي	٥	٤٢	فلفل حارهندي	١٠	٥٥
جوافة مصرية	٢	١٠	جزر امريكي	٢٤	٩٢
كيوي نيوزيلندي	٢,٥	٢٤	جزر استرالي	١٠	٢٧
ليمون اسباني	١٠	٢٨	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو سوري	٥	٨
تفاح ايراني اصفر	٥	٩	باذنجان اردني	٨	١٣

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	٢٢

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٧,٥	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	١٢,٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٣
قباب	٧,٥	زبيدي	٢٥
جش كبير	١٥	قسكر	٦
جش صغير	١١	غرفة كبير	١٢,٥
عومة	٥	غرفة صغير	١٠
شعم	١٧,٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للاعمال		الهامور للاسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠١٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	٩٦٠	-	١٠١٠	-
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٨	١+	٦٧	-	٧٠	-	٦٨	-	٧٠	-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٠	-	١٤٧	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٤	-	٦٥	-	٦٤	-	٦٥	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٤	١-	٥٦	-	٥٥	-	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤٠٠	-	٤٢٠	-	٤٢٠	-	٣٨٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٢٢٥	-	١١٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٠٠	-	١٢٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٠	-	٦٢٥	-	٥٦٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٢٫٧٥	٫٥٠+	١٢	-	١٢	-	١٢	-	١٢	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٧	-	١٦٫٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١١٠	-	١١٠٠	-	١١٢٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥١٥	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٢٧٠	-	٢٧٠	-	٢٦٠	-	٢٧٠	-	٢٧٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٣٥٠	-	١٤٥٠	-	١٣٥٠	-	١٤٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١٠٠٠	-	٩٦٠	-	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤١	-	٤٠	-	٤١	-	٤٠	-	٢٥	-
الوثبة للتأمين	٨٫٥	-	٩	-	٨	-	٩	-	٨٫٧٥	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣٫٥	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٨٠	-	١٦٨٠	-	١٦٨٠	-	١٦٧٥	-	١٦٧٥	-
الجرافات	٧٥٠	-	٥٥٠	-	٧٠٥	-	٦٩٠	-	٧٢٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٥	٥+	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٣٥	-	٢٣٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	-	٦٠	-	٥٧	-	٦٠	-	٥٧	-
اعمار العقارية	٨٥	٥+	٧٠	-	٨٠	٥+	٧٢	-	٨٠	٣+
الواحة للتأجير	٦٥	٣+	٦٠	-	٦٥	-	٥٧	-	٦٥	-
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٧	-	٤٦	-	٤٨	١+	٥٠	-	٤٦	-
تبريد	٢٩	٢+	٢٥	-	٣٠	٢+	٢٥	-	٢٨	-
دبي للاستثمار	٢٨٫٥	٫٥٠+	٣٠	-	٣٠	-	٢٧	-	٣٠	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٥٤٢	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٣٩٩٤	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٢٤٦٥	-
فلورين	١٫٨٣٤٩	١٫٨٠٦١
مارك الماني	٢٫٠٧٠٧	٢٫٠٣٦٣
فرنك فرنسي	٠٫٦١٩٩	٠٫٦٠٥٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٤	٠٫٠٠٢٠٤
فرنك سويسري	٢٫٤٨٨٦	٢٫٤٤٢٧
جنيه استرليني	٦٫٠١٠٦	٥٫٨٩٥١
ين ياباني	٠٫٢٥٥٥	٠٫٠٢٥٠٣
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢١٧٢	٢٫١٥٦٩
فرنك بلجيكي	٠٫١٠١٧	٠٫٠٩٨٣
دولار كندي	٢٫٤٣١٨	٢٫٣٩٧٧
كرون دانمارك	٠٫٥٤٦٨	٠٫٥٣٤٨
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩٠
روبية هندية	٠٫٠٨٥٧	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٧٨	٠٫٤٧٦٢
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٢٩٨٩	٠٫٢٨٦٧
مارك فنلندي	٠٫٦٨٣٦	٠٫٦٦٨٣
كرون سويدي	٠٫٤٥٦٦	٠٫٤٤٥٨
دولار سنغافورة	٢٫١٠٥٥	٢٫٠٧٢٠
بات تايلندي	٠٫٠٩٠٩	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٢٫٤٩
خام تكساس	١٣٫٩٧
خام دبي	١١٫٤٨
خام عُمان	١١٫٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤٫٤٣
الذهب	للاونصة	١٠٧٠٫٨١
الفضة	للجرام	٠٫٦٥

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٣٫٣٠	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز	٨٤٦٥٫١٧
لندن فوتسي	٥٤٦٧٫٢
طوكيو نيكاي	١٤٫٧٩٤٫٦٦
باريس كاك	٣٫٩٨٥٫٤٩

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
العملات	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥٫٩٤	٥٫٨١	٥٫٨١	٥٫٦٩	٥٫٦٣	٥٫٥٠	٥٫٥٦	٥٫٤٤	٥٫٥٠	٥٫٣٨
جنيه استرليني	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٥٠	٧٫٣٨	٧٫١٣	٧٫٠٠
ين ياباني	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨
مارك ألماني	٣٫٧٥	٣٫٦٣	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٢٥
فرنك فرنسي	٤٫٠٠	٣٫٨٨	٣٫٨٨	٣٫٧٥	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨
فرنك سويسري	٢٫٠٠	١٫٨٨	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٨٨	٢٫١٣	٢٫٠٠
ليرة ايطالية	٤٫٥٣	٤٫٤٣	٤٫٨٦	٤٫٧٧	٥٫٢٢	٥٫١٢	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٥٫٦٥	٥٫٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٧٥	٥٫٥١	٥٫٣٨	٥٫٩٣	٦٫٦٨
٣ أشهر	٥٫٧٥	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٦٫٠٦	٧٫٠٦
٦ أشهر	٥٫٨١	٥٫٦٠	٥٫٦٣	٦٫٠٩	٧٫٣١
١٢ شهرا	٥٫٩٤	٥٫٧٢	٥٫٧٥	٦٫١٨	٦٫٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤٧٧٣	٥٫٩٤٥٠	١٣٩٫٧٥	١٫٧٧٥٥	٠٫٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢٫٤١٤٦	٩٫٧١٧١	٢٢٨٫٤٢	٢٫٩٠٢١	-	١٫٦٣٤٥
مارك ألماني	٠٫٨٣٢٠	٣٫٣٤٨٤	٧٨٫٧١	-	٠٫٣٤٤٦	٠٫٥٦٣٢
ين ياباني	٠٫٠١٠٦	٠٫٠٤٢٥	-	٠٫٠١٢٧	٠٫٠٠٤٤	٠٫٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٨٥	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٧	٠٫١٠٢٩	٠٫١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤٫٠٢٤٢	٩٤٫٦٠	١٫٢٠١٩	٠٫٤١٤١	٠٫٦٧٦٩

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.

قاعة مفتوحة لتداول الأسهم المحلية بين البائع والمشتري

وسطاء في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية



مركز الهامور للاسهم والسندات

AL HAMOOR SHARES & BONDS CENTRE

وسطاء معتمدون من المصرف المركزي

شقة رقم ٢٠٣ - برج الجرتين - بلوك ب - شارع زايد الاول بجانب فندق راديسون ساس - الخالدية

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية - دبي



وسطاء معتمدون في بيع وشراء الاسهم المحلية

عدنان الصراف

دبي تليفون: ٠٤/٦٨٣١١١١ - ٠٤/٦٨٦٧٩٩ هاتف مجاني ٨٠٠٤٢٤٤ فاكس ٠٤/٦٨٦٢٩٩

الشرهان للاسهم والسندات

وسطاء في الاسهم المحلية والخليجية

زهير الكسواني

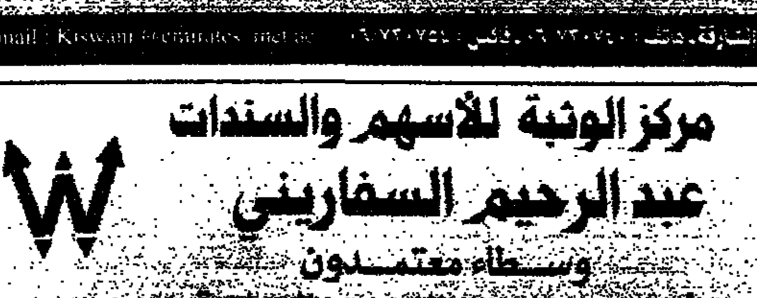
الخليج للاسهم

GULF FOR SHARES

gfs

وسطاء في بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

مركز الوثبة للأسهم والسندات



ابوظبي ت ٠٢/٦٧٢٩٧٧ فاكس ٠٢/٦٧٢٩٣٣

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٦٨٠٫٨٥

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٨/٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٨٠	-	١٦٧٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٨٠	-	٦٦٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	-	٢٢٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٧	-	٢٣	١٢
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	-	٥٢	٣٧
	اعمار	٨٠	٥+	٤٤	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٦٢	٢+	٤٨	٢٢٫٥
	تبريد	٢٨	٢+	٢١	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٠	١٢٥٠
	العين الاهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٠٠	١٠٠+	٩٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠	-	٩٣٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٨٥	-	٣٨٥	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٠٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٤	١+	٥٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٥	١+	٦٣	٢٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٥	-	٥٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٧١٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٣٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٦
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٥	شركة دبي للاستثمار	٢٥
شركة اعمار العقارية	٦٠	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٥٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٨٠	بنك الخليج الأول	١٣
		تبريد	٢٤

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢ / ابوظبي / ٠٥٠٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقليين

بنك دبي التجاري	١٥٠	اتصالات	١٧٠٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	شركة اعمار العقارية	٨٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	شركة الواحة العالمية	٦٥
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٧٠٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة دبي للاستثمار	٢٩
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٢
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	شركة تبريد	٢٨
بنك الامارات الدولي	٦٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٧	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٥	شركة الامارات للتأمين	١٠٠٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٧٠
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثبة للتأمين	٨٫٧٥
بنك الخليج الاول	١٢٫٥	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

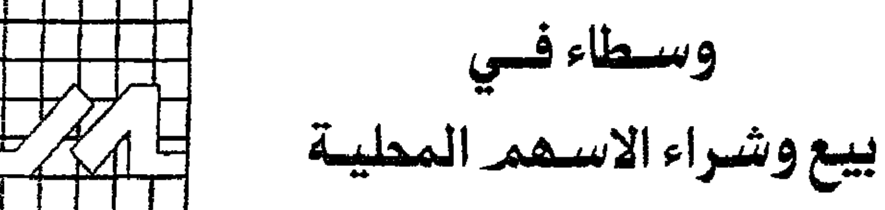
(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٢

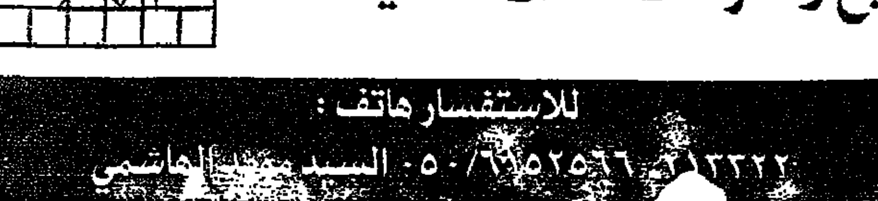
قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٤	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٧١٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٥٢٠
شركة الاتحاد العقارية	٥٠	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٥٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الخزنة للتأمين	٢٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٩٨٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٧١
شركة دبي للاستثمار	٢٨	البحيرة للتأمين	١٤٫٥	بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٣٧٫٥	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	٧٧	الاتحاد للتأمين	١٦	بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	بنك الخليج الاول	١٣
شركة الواحة للتأجير	٦٣	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٢٧	الشارقة للتأمين	١٣				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

مركز المال والاعمال للاسهم والسندات

وسطاء في





تداعيات وردود أفعال الأزمة الروسية

الشيوعيون يطالبون باستقالة يلتسين في دورة مجلس الدوما

هدوء وتعاملات محدودة في سوق الأسهم بسبب نقص السيولة المالية

■ موسكو: اعلن زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف امس ان الحزب الشيوعي سيطالب الجمعة المقبل باستقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال دورة استثنائية للدوما (البرلمان) الروسي.

وغداة تخفيض قيمة الروبل عمليا الذي يفسر في موسكو على انه فشل للحكومة الاصلاحية الليبرالية اعلن زيوجانوف «اننا سنطلب استقالة بوريس يلتسين. ان السبب الرئيسي للازمة هو الرئيس (...) لقد خفضت قيمة الرئيس».

ومع ان الحزب الشيوعي وحلفاءه يشكلون الغالبية في مجلس الدوما فانه ليس لديهم دستوريا الوسائل لدفع الرئيس الى الاستقالة.

وينص الدستور على امكانية اقالة الرئيس في حال «الخيانة العظمى» وبعد اجراءات طويلة ومعقدة. ويجب ان يحصل قرار الاقالة على اغلبية الثلثين في مجلسي البرلمان.

واعلن مسؤول كبير في الديوان الرئاسي حول احتمال تقديم سلسلة من الاستقالات في مراتب السلطة الروسية العليا انه بسبب موجة الازمة المالية الجديدة ابدى رئيس الحكومة سيرجي كيريينكو ورئيس البنك المركزي الروسي استعدادهما لترك منصبيهما الا ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين لم يوافق على ذلك.

فقد اكد كيريينكو في لقائه مع يلتسين يوم الاحد الماضي مسؤوليته الشخصية عن الوضع الراهن واعرب عن الاستعداد لتقديم طلب الاستقالة.

وان سيرجي دوبينين رئيس البنك المركزي بدوره وجه يوم امس الاول رسالة الى يلتسين اعلن فيها انه مستعد لقبول قرار حول مدى جدوى مواصلته البقاء في هذا المنصب.

واكد المصدر في ديوان الكرملين ان «الرئيس الروسي لم يوافق على هذين المقترحين والزم رئيس الوزراء ورئيس البنك المركزي بمواصلة العمل لاصلاح الوضع».

وينوي مجلس الفيدرالية الروسي عقد جلسة عامة في ٢٨ من الشهر الجاري اما لجانه فستجتمع قبل هذا الموعد. واوضح نائب رئيس المجلس اوليج كوروليوف ان قرار اوليا بدعوة المجلس الى الانعقاد «كان قد اتخذ في الاسبوع الماضي».

واتصل كوروليوف هاتفيا مع ايجور ستروييف رئيس مجلس الفيدرالية الذي يعمل في اوريول والذي اكد ان قرارا نهائيا عن موعد الجلسة سيتخذ في اقرب وقت.

وتتوفر لدى مجلس الفيدرالية خطة دقيقة للاعمال سيتصرف تبعا لها.

وغداة الخفض الفعلي للعملة الروسية كان التداول بالدولار الامريكي يتم امس بين المصارف على اساس ٦,٧ روبل مقابل ٦,٤٣ امس الاول.

ويقول المتعاملون ان هذه الارقام لا تحمل دلالة كبيرة بفعل الحجم الضعيف لعمليات التبادل. فامام اكشاك الصيارفة تم شراء الدولار بثمانية روبلات في الصباح. الا ان بعض الصيارفة اوقفوا عملياتهم لفقدان السيولة.

وفي سوق موسكو للاسهم كان حجم المبادلات محدودا امس وذلك غداة تخفيض قيمة العملة الروسية. وفي الساعة ١١,٠٠ (٠٧,٠٠ تغ) بلغ مؤشر ار تي اس - انترفاكس ٢٧,٥١ نقطة بتراجع ١,٧٣٪ قياسا الى اقفال يوم امس الاول.

ويعزو المتعاملون بالبورصة هدوء السوق الى نقص السيولة المالية.

(ا.ف.ب - اتار تاس)





الروس هرولوا لاستبدال الروبل بالدولار





جينادي زيجانوف



بورس فيدروف

يلتسين في عطلة والروس يستبدلون الروبل

■ موسكو: عكف الروس امس على البحث عن وسائل لتحويل مدخراتهم من الروبل الى دولارات او انفاق الفائض منها بعد الخفض الفعلي للعملة الروسية في حين واصل الرئيس بوريس يلتسين عطلته التي دامت اكثر من شهر.

وقال متحدث طلب عدم ذكر اسمه «ان الرئيس في مقر على مشارف موسكو وهو مطلع على كل الاحداث يمكنه ان يحضر الى الكرملين عند الحاجة لعقد الاجتماعات اللازمة».

وتوجه بعض الروس ممن لديهم فائض من الروبل الى مكاتب الصرافة لشراء دولارات بينما اقبل آخرون على الشراء قبل ارتفاع الاسعار.

(رويترز)

الكرملين: التعديل الوزاري «ممكن» وانما ليس الان

■ موسكو: اكد الناطق باسم الكرملين امس ان التعديل الوزاري اثر الازمة المالية «ممكن وانما ليس الان» نافيا بذلك شائعات رددتها وسائل الاعلام الروسية امس الاول.

وكانت اذاعة اصداء موسكو ونواب توقعوا اقالة وزير المالية ميخائيل زادورنوف ونائب رئيس الوزراء المكلف بالشؤون الاقتصادية فيكتور خريستنكو وحاكم المصرف المركزي سرجيي دوبينين.

واوضح الناطق سرجيي ياسترجمبسكي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين لم يرسل اي وثيقة الى الدوما (البرلمان) تتعلق بدوبينين.

(ا.ف.ب)

أمريكي و٣ هنود يفوزون بمليوني درهم في سحب السوق الحرة بمطار أبوظبي

■ فاز نايليش (هندي) بـ ٥٠٠ ألف درهم في السحب رقم ٤١٤ بالسوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي تذكرة رقم (٣٧٨) واشترى التذكرة يوم ٣٠ يوليو في طريقه الى الهند على خطوط طيران الخليج رحلة رقم ٥٢. وفاز توكيور محمد أشرف (هندي) بـ ٥٠٠ ألف درهم في السحب رقم ٤١٥ تذكرة رقم (٦٦٣) وقد اشترى التذكرة في يوم ٣ اغسطس اثناء سفره على خطوط طيران الخليج رحلة رقم ٥٢. والفائز يقضي اجازته حاليا في الهند وعند الاتصال بعمه قال انه أقنع ابن اخيه الذي يعمل سباكا في شركة الغدا للانشاءات، بالاشتراك في سحب السوق الحرة بمطار أبوظبي واشترك الفائز مع ١٥ آخرين من ضمنهم العم في التذكرة الفائزة. وفاز بيتار عادل (امريكي) بـ ٥٠٠ ألف درهم في السحب رقم ٤١٦ تذكرة رقم ٤٩ وقد اشترى التذكرة يوم ١٠ اغسطس وهو في طريقه الى ابوظبي على الشرق الأوسط رحلة رقم ٤١٨. والفائز صاحب شركة امريكية بأبوظبي حيث يعيش بها منذ ١٠ سنوات وسبق له الاشتراك مرتين من قبل. وفازت الكاشيام بهاتيا (هندية) بـ ٥٠٠ ألف درهم في السحب رقم ٤١٧ تذكرة رقم ١٥٥. وقد اشترت التذكرة يوم ١٣ اغسطس وهي في طريقها الى ابوظبي على خطوط الطيران الهندية رحلة رقم ٧٤٧. الفائزة تبلغ من العمر ١٤ سنة وقال والدها عند الاتصال به ان هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها باسم ابنته ولكنه سبق له الاشتراك في سحب السوق الحرة من قبل ولم يحالفه الحظ.

وقام باجراء السحب سعادة عبدالله بن عبلد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد بأبوظبي والسيد نبيل عثمان مساعد المدير العام التنفيذي بالتموين والسوق الحرة والسيد حارب الهاملي نائب مدير المطار والسيد هاني جريس، نائب المدير العام للسوق الحرة.

خلال السحب

توسعات جديدة بمطار الشارقة الدولي

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تسعى دائرة الطيران المدني بالشارقة الى تطوير مرافق المطار وذلك بما يتناسب مع مكانته المحلية والدولية اضافة الى اجراء العديد من التوسعات بما يتناسب مع زيادة حجم العمل في مختلف المجالات وضمن المواصفات العالمية.

جاء ذلك خلال افتتاح مكاتب الادارة الجديدة امس بمطار الشارقة التي افتتحها سعادة محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة وسعادة الدكتور غانم الهاجري مدير عام مطار الشارقة الدولي.

وقال الدكتور غانم الهاجري ان المبنى الجديد يتمتع بالكثير من الميزات اضافة الى مساحته الواسعة والتي تعادل ٤٥٠ مترامربعا فان تصميمه يعطي امكانية لتجهيز المكاتب باحدث المعدات بما يضمن الراحة والرقي للموظفين وينعكس على انتاجهم في العمل.

واضاف ان المبنى يتكون من ٤٨ مكتبا منها ١٣ لموظفي الادارة وتسعة مكاتب للمراقبين والمشرفين ومكتبي استقبال واربعة مكاتب للمدراء وتسعة مكاتب لموظفي المحاسبة اضافة الى مكتبين فاخرين لمديري الادارة وصالة كبيرة للاجتماعات ومستودع للملفات.

ويجرى في مطار الشارقة الدولي حاليا تنفيذ منشآت مبنى الشحن الجديد رقم ٤ بالمطار والذي يضم مبنى ادارة الشحن والبحوث والتسويق والجمارك وتقدر كلفتها بحوالي ٢٥ مليون درهم كما سيضيف مساحة اكبر لمستودعات الشحن تعادل ٣٩ الف متر مربع.

وقال الدكتور الهاجري ان خطة التوسعات العملاقة التي بدأ تنفيذها من المتوقع ان ينتهي انجازها في اغسطس القادم وتنصب جميعها في كيفية تطوير خدمات مطار الشارقة الدولي بما يتناسب مع مكانته.

واكد على ان الهدف الرئيسي الذي يتطلع له مطار الشارقة الدولي هو توفير كل الدعم لصناعة الشحن باعتبار انه الاول في الشحن بمنطقة الشرق الاوسط ولذا حرصت الهيئة على تطوير الخدمات المقدمة بما يتماشى مع تطوير صناعة الشحن العالمي بخطة تطوير مباني المطار وبدأت الخطة بمبنى الشحن رقم ٤.

وذكر الدكتور الهاجري انه من منطلق الحرص على توفير الراحة للعميل ستكون هناك مكاتب لجميع الخدمات التي تخص الشحن منها مكتب الاعلام، والبلدية وقسم الزراعة والثروة السمكية، وقسم الطب البيطري، وجميعها تحت سقف واحد مما يسهل على العملاء والمستخدمين انجاز مايرغبون في اقصر وقت وباقل جهد.

نشرة أخبار الساعة:

ارتفاع حجم الانفاق الاعلاني بالدولة يعكس رفاهية المواطن والنهضة في البلاد

■ قالت نشرة (اخبار الساعة) التي يصدرها مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية انه لم يكن من قبيل المفاجأة ان تحتل دولة الامارات العربية المتحدة المرتبة الثانية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من حيث حجم الانفاق الاعلاني بعد المملكة العربية السعودية.. وقد بلغ هذا الانفاق خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام حوالى ٧٤ مليون درهم اماراتي تقريبا.

ويعكس ارتفاع الانفاق الاعلاني مدى الرفاهية الاجتماعية للمواطن وتوافر الخدمات والسلع الضرورية في وقت يعاني فيه الاقتصاد العالمي من فترة ركود نسبية كما يعني من جهة اخرى امتلاك القدرة على الوصول الى وسائل الاعلام الجماهيرية المعاصرة مثل محطات البث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية والطبعات الدولية والمحلية من الصحف والمجلات والراديو وشبكة الانترنت.

وكلما زاد الاعلان تبعته زيادة في الانفاق على عمليات تصميم وتحرير واخراج الرسالة الاعلانية واختيار الشعار والطباعة والالوان ثم تكلفة نشره في الوسائل الاعلانية التي اصبحت من الكثرة بحيث يصعب حصرها وكلها مجالات فنية وعالية التخصص ما كانت لتظهر لولا توافر الخبرات والكوادر المتخصصة. وانتشار الاعلان يعني ضمنا ارتفاع معدلات القراءة والاطلاع على اصدارات الصحافة والاتصال بالانترنت ومشاهدة التلفزيون.. الخ.

ويلاحظ ان من بين اية خدمات اعلانية جزءا خاصا بالاعلان عن الدراسة بالجامعات والمعاهد والكليات العليا والتدريب المتخصص والدراسات الحرة في شتى صنوف المعرفة داخل الدولة وخارجها وهو استثمار بعيد المدى ولكن مردوده مؤكد ومضاعف في المستقبل لانه يعد المواطن الصالح الذي يضطلع باعباء النهضة بالبلاد بخلاف انواع الاستثمار الاخرى كافة فالاستثمار في العلم هو الذي يحقق ريادة الامة في عصر المعلوماتية والفضاء.

والجدير بالاحترام ان هذا النشاط الاعلاني الزاهر لم تشبه شائبة او هنة من الهنات ولم يؤثر عنه اى افتئات على الحقوق او الاضرار بالغير كما لم يرتبط باى تجاوزات لحدود العرف والتقاليد والقيم والاخلاق والشرائع الاسلامية القويمه التي هى عماد نهضة الامم ورقيها في كل صوب وفي كل حين.

وغدا تصبح دولة الامارات العربية المتحدة اولى الدول العربية الخليجية من حيث الانفاق الاعلاني لتزدهر رقعة العمران والتقدم وارتفاع المستوى المعيشى اتساقا مع حركة النهضة الشاملة في ربوع البلاد قاطبة.. وان شئت فقل ان غدا هو موعد رفاهية شعب وتحضر امة ترنو الى الامام وان غدا لناظره قريب. (وام)

الرابح الثاني!
ماقبل الأخير.
١٠٠,٠٠٠ درهم
هنيئا لميرفت السيد أحمد
السحب الأخير بتاريخ ١ سبتمبر ١٩٩٨
جريدة الاتحاد
مطار ابوظبي
السوق الحرة

رجل اعمال ايطالي:

سورس وراء الاحداث التي عصفت بالروبل

■ روما: اعرب فيتوريو ميرلوني رجل الاعمال الايطالي المعروف الذي يمارس النشاط الاقتصادي في روسيا عن قناعته في انه يقف وراء الاحداث العاصفة المتعلقة بتذبذب سعر الروبل الروسي رجل المال الدولي جورج سورس.

فبعد تصريحه الذي نشرته «فاينانشل تايمز» واوصي فيه بتخفيض قيمة الروبل «فجر» سورس بذلك السوق المالية الروسية. واعلن مارلوني الذي يرأس احد اكبر مصانع المعدات الكهربائية المنزلية في ايطاليا في تصريح نشرته صحيفة «كوريريه ديلا سيرا» انه لربما يستهدف سورس من عمله هذا عملية مالية جديدة.

وان ميرلوني الذي كان احد الاوائل بين رجال الاعمال الايطاليين الذين بدأوا ممارسة الاعمال في روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة يستوعب صعوبة الوضع المالي في روسيا ولكنه مقتنع بان الحكومة الروسية حاليا قادرة على انعاش البلد ماليا واقتصاديا.



متعاملان في بورصة موسكو يستعرضان البيانات حول الاسهم ومستقبل الروبل امام الدولار بعد الاجراءات المالية الجديدة.

مهاتير: روسيا قد تستخدم الأسلحة النووية لدفع الهجمات على الروبل

■ كوالالمبور: قال رئيس الوزراء الماليزى مهاتير محمد امس ان هجمات المضاربين على العملات في الاسواق الناشئة بلغت مستويات خطيرة وقد تدفع بعض الدول الى الرد.

وقال في كلمة القاها في تجمع عمالي نظمته الحكومة ان هجمات تجار العملة وصلت مرحلة خطيرة. وهى امر غير مسؤول على الاطلاق.

واضاف مهاتير انه يخشى ان تدفع الهجمات على الروبل روسيا الى استخدام اسلحتها النووية.

وقال: يساورنى القلق من استمرار الهجوم على الاسواق الناشئة لانه قد يصيب دولا لديها القدرة على الرد. ويقلقنى على سبيل المثال استمرار الضغط على روسيا وهى تمتلك قنابل نووية فقد ترغب ان تلقى القنابل على من يهاجموها. (رويترز)

مخاوف هندية من تراجع حجم صادراتها

■ نيودلهي: اعلن وزير المالية الهندي يشوانت سينها ان تخفيض قيمة الروبل الروسي سيكون له تأثير على الاقتصاد الهندي حيث تعد روسيا شريكا تجاريا مهما للهند.

وقال يشوانت سينها في تصريحات صحفية انه يجرى مشاورات مع الخبراء في وزارته لدراسة الآثار السلبية لتخفيض الروبل الروسي على حجم التبادل التجاري بين البلدين. وذكرت دوائر اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية امس ان هناك مخاوف من ان يؤدى تخفيض الروبل الروسي الى تراجع حجم الصادرات الهندية الى روسيا في وقت تأمل فيه الصناعات الهندية زيادة صادراتها للخارج لمواجهة الآثار السلبية للعقوبات الاقتصادية.

من جانبها قالت مصادر اسواق المال الهندية أمس ان تخفيض الروبل كان من العوامل التي اسهمت في تخفيض سعر الروبية بمعدل ٨ بيسه عند الاغلاق مساء امس الاول ليصل سعر الدولار الواحد الى ٤٣,١٧ روبية هندية.

(العمانية)

وزير الاقتصاد الالماني:

يتعين على روسيا حل المشاكل الهيكلية

■ بون: قال وزير الاقتصاد الالماني جونتر ريكسروت ان روسيا يجب ان تحل المشكلات الهيكلية المتضمنة في اقتصادها من اجل تحقيق الاستقرار الدائم لسعر الروبل.

وأضاف الوزير في مؤتمر صحفي عقد في بون انخفاض الروبل يحقق ارتياحا وقتيا ولكنه لا يحل المشكلات الهيكلية الحقيقية. ولايمكننا ان نترك روسيا تنهار لكن يتعين على روسيا معرفة انه ليس هناك من سبيل لتجنب اجراء اصلاحات اساسية. (رويترز)

الازمة تهز اسواق آسيا

سنغافورة: لا تزال المخاوف تحيط بمستقبل الاسواق الآسيوية نتيجة الازمة المالية في روسيا غير ان تاثيرها على المراكز الاقليمية كان محدودا بعد ان صعدت الاسهم الامريكية بينما اتسم رد فعل المستثمرين اليابانيين بالهدوء.

وفي طوكيو صرح هاروهيكو كورودا وهو مسؤول كبير في وزارة المالية بانه لايعتقد ان الخفض الفعلى لقيمة الروبل الروسى يثير قلق اليابان وان الامر يؤثر على الولايات المتحدة واوروبا اكثر.

واغلقت الاسهم اليابانية مرتفعة ١٫٨٢ في المئة اذ صعد مؤشر نيكى ٢٦٩٫١٣ نقطة في نهاية اليوم. غير ان كوردا قال ان تداعيات الخفض لم تتضح بعد.

واثارت الخطوات الروسية على الفور مخاوف بين المتعاملين في السوق بشان التزام الصين بالحفاظ على قيمة عملتها اليوان ومستقبل دولار هونج كونج.

وفي نهاية الجلسة الصباحية في آسيا ارتفعت جميع العملات قليلا امام الدولار الامريكى باستثناء دولار سنغافورة.

وكانت الاسهم في دول شمال شرق آسيا الاكثر تاثرا بالازمة الروسية بين البورصات الاقليمية. وانخفضت مؤشرات الاسهم في كوريا الجنوبية وهونج مونج وتايوان ويرجع ذلك جزئيا الى انها كانت جميعا مغلقة عندما اعلنت الاجراءات الروسية امس الاول.

وفي هونج كونج انهى مؤشر هانج سنج الجلسة الصباحية منخفضا ١٩٫٢٣ نقطة او ٠٫٢٧ في المئة عند ٧٢٠٥٫٤٦ نقطة.

وفقد مؤشر بورصة كوريا الجنوبية نحو اربعة في المئة عند الفتح غير انه عوض بعض خسائره عند الظهر لتبلغ نسبة الهبوط نحو ٢٫٧ في المئة.

وفقد مؤشر تايوان ١٫٦ في المئة قبل نهاية الجلسة الصباحية. غير ان المحللين اشاروا الى عدم وجود صلات مباشرة بين الصين وروسيا.

وقال ثيو شين لو المحلل الاستراتيجى في باريباس في سنغافورة ان روسيا ثامن اكبر شريك تجارى للصين ولا تهم الصين كثيرا.

وقال ثيو ان الامر المؤثر هنا هو التوقعات وليس صلة اساسية بين روسيا وآسيا اذ ان حجم التجارة والاستثمار ضئيل.

ويرى محللون اخرون ان هناك صلة بالصين وهونج كونج ولكنها نفسية.

وقال اقتصادى اقليمى في هونج كونج ان تأثير (الخطوات الروسية) على الاستثمار المباشر محدود جدا جدا انها مسألة نفسية اعتقد ان اكبر تاثير سيكون على دولار هونج كونج و اليوان الصينى. (رويترز)

اسهم طوكيو تغلق على ارتفاع متجاهلة ازمة روسيا

■ طوكيو: قال سماسرة ان اسهم طوكيو اغلقت على ارتفاع امس اذ ادى انتعاش الاسهم الامريكية خلال الليل الى حدوث انتعاش فنى لمؤشر نيكى الذى كان قد سجل خسائر كبيرة في الجلسات الاخيرة.

وقالوا ان ارتفاع وول ستريت انعش بورصة طوكيو معوضا اثر المخاوف المتعلقة بخفض قيمة الروبل الروسى عمليا.

واغلق مؤشر نيكى المؤلف من ٢٢٥ سهما على ارتفاع قدره ٢٦٩٫١٣ نقطة اي بنسبة ١٫٨٢ في المئة الى ١٥٠٦٣٫٧٩ نقطة. وكان المؤشر قفز قليلا خلال الجلسة الى ١٥١٠٢٫٩٠ نقطة.

وقال متعاملون ان الدولار تعرض لضغط نزولى امام الين في اواخر المعاملات بتأثير مخاوف من حدوث تدخل وهو ما عكسته سلسلة من تصريحات المسؤولين اليابانيين.

وفقد الدولار اتجاهه بعد الظهر مع احجام المتعاملين عن تكوين مراكز دائنة جديدة فوق مستوى ١٤٦ ينا لكنه ظل يتمتع بدعم قوى بفضل طلب شديد عند مستوى ١٤٥٫٣٠/١٤٥٫٤٠ ين. و بلغ سعر الدولار ١٤٥٫٥٥/١٤٥٫٦٥ ين و١٫٧٩٤٥/١٫٧٩٠ مارك. (رويترز)

إقالة المستشار الاقتصادي ليلتسين

■ موسكو: ذكرت وكالة انباء انترفاكس أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أصدر مرسوما باقالة مستشاره الاقتصادي ألكسندر ليفشتس من منصبه.

وكان ليفشتس الذي يشغل كذلك منصب نائب رئيس الديوان الرئاسى قد أعلن أمس الاول عن رغبته في تقديم استقالته احتجاجا على القرارات المتصلة بتخفيض قيمة الروبل مقابل العملات الصعبة.

وعلى صعيد متصل قالت الوكالة ان يلتسين عين مدير ادارة الضرائب بوريس فيودوروف نائبا لرئيس الحكومة الروسية.

وأوضحت أن فيودوروف سيتولى الاشراف على قضايا الاقتصاد والديون الخارجية.

يذكر ان فيودوروف أظهر حسما في مسألة جمع الضرائب خلال الشهور الأخيرة ولوح باستخدام القوة ضد المتهربين من دفع الضرائب مما أثار حفيظة الكثير من المؤسسات الاقتصادية والتجارية.

(كونا)

استخدام المعادن النفيسة لدعم الروبل

■ موسكو: قال نائب رئيس البنك المركزى الروسى سيرجى اليكساشنكو ان روسيا ستستخدم كل الوسائل المتاحة لدعم الروبل بما في ذلك احتياطى الذهب والمعادن النفيسة الاخرى.

وردا على سؤال عما اذا كان البنك المركزى سيستخدم الذهب وغيره من المعادن النفيسة لدعم العملة الوطنية قال اليكساشنكو ان الذهب اداة لدعم الروبل. نحن نستخدم جميع الادوات المتاحة لنا.

وقال البنك المركزى ان احتياطيه من النقد الاجنبى والذهب هبط الى ١٧ مليار دولار حتى السابع من اغسطس مقابل ١٨٫٤ مليار دولار في ٣١ يوليو.

(رويترز)

الشركات التركية تخشى نتائج الازمة

■ اسطنبول: قالت مجموعات تجارية تركية ان الازمة المالية في روسيا تهدد جهود تركيا لاقامة تواجد تجارى كبير في المنطقة.

واثار اعلان موسكو خفض قيمة الروبل فعليا تحذيرات من مشاكل محتملة للمصدرين الاتراك الذين كانوا يتطلعون لروسيا كسوق رئيسية لسلعهم.

وقال ياووز كيليتش رئيس مجلس الاعمال التركى الروسى «سيضر ذلك برجال الاعمال الاتراك الذين يتعاملون في روسيا بالروبل».

وتابع ان تقلص القوة الشرائية في روسيا سيضر بصادرات تركيا التي يتوقع بالفعل الا تحقق الهدف الموضوع عند ٢٩ مليار دولار خلال العام الجارى نتيجة الازمة المالية في آسيا.

غير انه افاد ان الاسواق المالية التركية قد تستفيد نتيجة سعى المستثمرين في الاسواق الناشئة الى استثمارات بديلة خارج روسيا.

وكانت روسيا ثالث اكبر مستورد من تركيا في الاشهر الخمسة الاولى من العام الجارى وبلغت حصتها ٦٫٢ في المئة وبلغت قيمة الصادرات التركية ٦٥٢ مليون دولار مقابل ٧٥٦ مليون دولار قبل عام.

ومن المرجح ان تؤدى التغييرات الى دعم الواردات من روسيا التي بلغت ٨٨١٫٣ مليون دولار في الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالى اى ٤٫٧ في المئة من اجمالى الواردات ارتفاعا من ٨٦٠٫٣ مليون دولار قبل عام.

(رويترز)

كوريا الجنوبية تنصح شركاتها بوقف التصدير الى روسيا

■ سول: قالت وزارة التجارة الكورية الجنوبية امس انها ستنصح الشركات الكورية بوقف التصدير الى روسيا حتى يتضح الوضع المالى بها.

وجاء في بيان للوزارة «سننصح الشركات بوقف شحنات التصدير حتى يتضح الموقف».

واضاف البيان «كما ننصح فروع الشركات الكورية الجنوبية في روسيا بالاقلال من احتياطياتها بالروبل».

وقال البيان الكورى ان الازمة الاقتصادية الروسية ستؤدى الى انخفاض الصادرات الكورية الى روسيا. وقال انه خلال النصف الاول من العام انخفضت بالفعل هذه الصادرات بنسبة ١٠٫٨ في المئة الى ٧٢٠ مليون دولار.

(رويترز)